

ذخائر التراث العربي

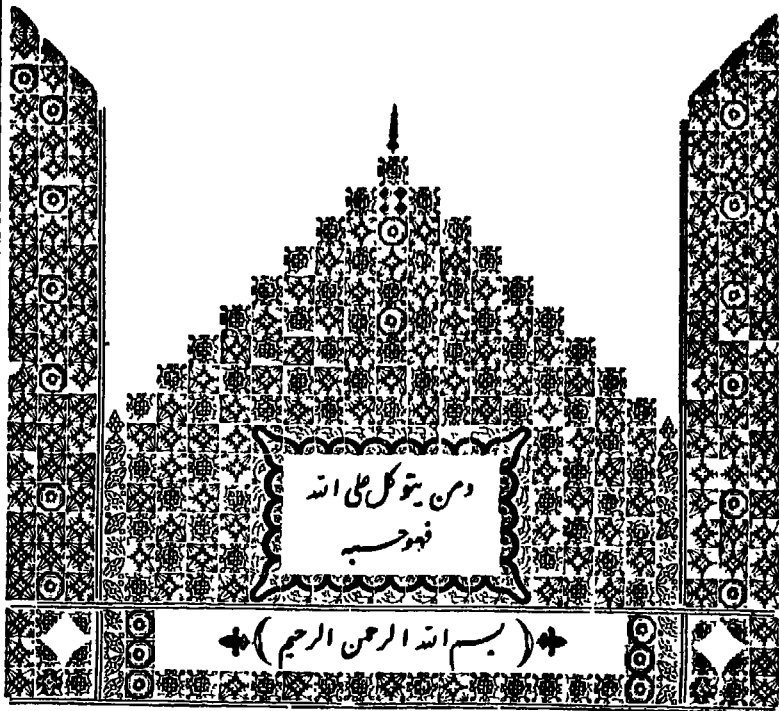
السفر السادس عشر من كتاب

# الاصحاح

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل التّحوي اللّغوي الأندلسي  
المعروف بابن سيّده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ . رحمه الله وبرحمته

الناشر  
دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة



## ومما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أقول) أفقي • قال سيبويه • هو في الأصل صفة جعلوه بمنزلة شديد ثم غلب غلبة  
الاسماء والله ذكر أفقوان • قال ابن جنى • لام أفقي لا فاطم في بائها وليس بقولهم  
في تذكيرها أفقوان دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أنجذان  
من رميت وقصبت لقات أرموان وأفقوان وذلك للضمه قبل اللام ولكنهم قد  
قالوا لحقيقة السم وشذته القوعة فكانه والأفقي مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك  
لنبت الأفقي وتكرارها ولا يستنكر تصور هذا القلب فان أبا على وهو القياس كان  
يعتقد أن لام أنفيسة أن تكون واوا أقيس من أن تكون ياء • قال • لانهم  
قد قالوا جاء ينفعه - اذا جاء من بعده • قال • فبنفقه من الواو لاصحالة ولا  
اعتبار بقولهم يئس لقاته • قال • فاذا كان ينفعه من الواو كان أنفيسة من الواو  
دون الياء أقيس لأنك قد وجدت الواو في تصرف الكلمة أكثر من الياء فأما قولهم

يَتَّقُوهُ فلا دليل فيه لقولهم أيضا يَتَّقِيهِ فإذا جاز أن يعتبر أبو على اللام بالفاء  
كان اعتبار اللام بالعين لقبها منها أخرى بالصحة فكذلك أفعى يجوز أن يستدل  
عليها بالقوة

(أفعل) الأَشَقَى - المَحْصَف الذي يُحَرِّز به وتَنْتَبِه لِشَقِيَّان \* قال الفارسي \*  
فأما قولهم في المرأَةِ لِشَقَى المَرْفَقِ فعلى أنهم تَوَهَّمُوا الاسم وصفا وهذا على نحو قولهم -  
فلان أَذُنٌ وعلى نحو قولهم في الناقة نَابُ (أَفْعَلَى) الأَوْتَكَى - القمر الشَّهْرِيز قال  
فما أَطْعَمُونَا الأَوْتَكَى مِنْ سَمَاحَةٍ \* ولا مَتَّعُوا البَرِّيَّ إِلَّا مِنَ اللُّؤْمِ  
\* قال الفارسي \* إنما كانت الأَوْتَكَى أَفْعَلَى دون قَوَعلى لان زيادة الهمزة أكثر  
من زيادة الواو وَدَعَوْتُهُمُ الأَجْقَلَى - أى بجماعتهم بالجيم والحاء والجيم أكثر  
(أَفْعَلَى) كانت مَنى أَصْرَى - أى عَزِيَّة وَأَطْرَقَا - موضع قال الهذلي  
عَلَى أَطْرَقَا بِالْيَاثِ انْلِيَا \* م إِلَّا التَّمَامُ وَإِلَّا الْعَصَى

ويروى علا أَطْرَقَا مِنَ الْعُلُوجِ جَاعَةَ الطريق \* قال ابن جني \* قال الاصمعي قال  
أبو عمرو بن العلاء أَطْرَقَا بِلْدٍ نَرَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْكُتَ كان ثلاثة في  
مَقَاذِرَ فقال واحد لصاحبيه أَطْرَقَا - أَيْ اسْكُتَا فسمي به البلد \* وقال آخرون \*  
أَطْرَقَا جَمَعَ الطريق بِلَغَةِ هَذِيل \* قال \* ينبغي أن يكون تفسير أبي عمرو على  
أنه سَمِيَ المَوْضِعَ بِالفعل وفيه ضميره لم يُجَرِّدْ عَنْهُ يدل على ذلك بقاء علم الضمير على  
ما كان عليه وفيه الضمير \* قال \* ويؤكد ما قال أبو عمرو في هذا من أن ثلاثة  
كانوا في فلاة فقال أحدهم لصاحبيه أَطْرَقَا فسمى ذلك المكان به قولهم لَقَبْتَهُ  
بِوَحْشٍ إِصْمِتَ (أ) - أى في فلاة يُسَكِتُ فِيهَا المَرْءَ صَاحِبَهُ فيقول له اصْمُتْ إلا أنه  
جَرَدَ اصْمُتَ مِنَ الضمير فأعربه ولم يصرفه للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل قول  
من قال إن أَطْرَقَا جَمَعَ طريق بِلَغَةِ هَذِيل فوجهه أنه كُسِرَ على أَطْرَقَا كَصَدِيقٍ  
وَأَصْدِقَاهُ ثم انه قصر الكلمة بان حذف الألف الأولى الزائدة المصاحبة مع المد  
لألف التأنيث فعاد الممدود مقصورا وأما علا أَطْرَقَا فجاءت بحسن أيضا وهو يدل  
على تأنيث الطريق لان أَفْعَلَا إنما يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وبأيه إذا كان مؤنثا نحو عَنَاقٍ  
وَأَعْنَقٍ وَعَقَابٍ وَأَعْقَبَ

(أ) قوله بوحش  
إصمت قال ياقوت  
في معجمه بالكسر  
وكسر الميم وقطعت  
همزته ليحري على  
غالب الاسماء وهكذا  
يجمع ما يسمى به من  
فعل الأمر وكسر  
الهمزة من اصمت  
لما لفته لم تلبثوا وما  
أن يكون غير في  
التسمية به عن  
اصمت بالضم الذي  
هو منقول في  
مضارع هذا الفعل  
أه كنهه مصححه

(فَعَلَى) لِيَجْعَلَ صرح به الفارسي (لِفَعْلَى) اسم مازال ذلك لِجَعِيرَاء - أى ذابّه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - عود من أعمدة الخياء ولم يذكره سيبويه وسيأتي ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعْلَى) وألفه لاتكون الا للتأنيث وهذا البناء يغلب على المقصور وانما اتى منه في المدود قولهم خَصِيصَاءٌ وَدَلِيلَاءٌ وَمَكْتَبَاءٌ وَفُقَرَاءٌ \* قال الفارسي \* والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فن مقصور هذا الضرب قَتِيلٌ عَيًّا - اذا لم يُعرف قَاتِلُهُ والعِمِيءُ أَرَاهُ مِنْ عَمَمْتُ وَالْحَطِيطَى مِنْ حَطَطْتُ يُقَالُ سَأَلَنِي الْحَطِيطَى - أى الحِطَّةُ وَالْحِثِّي مِنْ حَثَّتْ وَالْحِزْرَى مِنَ الْحَزْرَيْنِ الْاَنْثَيْنِ وَقَدْ حَجَزْتُهُ أَنْجَزَهُ حَجْرًا وَحِجَازَةً وَحِيزَرَى وَالْحَضِضَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَضَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَخْضَهُ حَضًّا وَحَضَضْتُهُ وَقَدْ حَكَى فِيهَا الضَّمَّ وَلَا تَطْبِرُ لَهَا وَلَمْ يَجِئْ سِبْوَيه بِهَذَا الْمَثَالِ وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً - أى حَدِيثًا وَالْهَزِيمَى - الْهَزِيمَةُ وَيُقَالُ مَازَالَ ذَلِكَ الْأَمْرُ هَيَّيرَاءَ كَاهْجِيرَاءَ وَالْحِطْبَى - الْحَطْبَةُ وَالْاِخْتِطَابُ وَالْحِطْبَى أَيْضًا وَالْحِطْبُ - الْمَرَأَةُ الْمُخْطُوبَةُ وَالْحَلِيقَى - الْخِلَافَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَوْلَا الْحَلِيقَى لَأَذْنْتُ» وَخَلِيسَى مِنَ الْخَلِيسَةِ يُقَالُ أَخَذَهُ خَلِيسَى - أى خَلَسَهُ وَخَلِيبَى مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ - الْخَلْدِيَّةُ وَخَلِيبَى مِنَ الْخُلْبِ وَيُقَالُ مَالُ الْقَوْمِ خَلِيبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَتْنَى - تَبَعُ النَّاسِ قَتَّ يَقْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قَتُّونٌ وَقَتَاتٌ وَقَتْنَى وَالسِّيْبَى مِنْ سَبَيْتٍ وَالذَّلِيلَى مِنَ الدَّلِيلِ \* قَالَ سِبْوَيه \* أَمَّا قَوْلُهُم الدَّلِيلَى فَأَمَّا يُرِيدُونَ عَلَيْهِ بِالْإِلَالَةِ وَرُسُوحَهُ فِيهَا وَالنَّسِيبَى مِنْ نَسَسْتُ وَرَذِيدَى مِنَ التَّرْدَدِ وَرَيْبَى مِنْ قَوْلِكَ رَبَّنْتُ الرَّجُلَ أَرْبُشُهُ وَهُوَ - كَاللَّتِ أَيْ الْخَلْدِيَّةُ وَقَطِيبُ النَّفْسِ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رِزًّا وَرِزْرَى وَهُوَ - الْوَجَعُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْخَوْفِ وَرِزُّ الرَّعْدِ وَرِزْرَاءُ - صَوْتُهُ وَالرِّمْيَا مِنَ الرَّمَى يُقَالُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رِيْمًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِيزَرَى - أَيْ تَرَاوَا ثُمَّ تَحَابَرُوا وَمِثْنَى مِنْ مَثْنٍ قَالَ

وَمَا دَهْرِي يَمْنَنِي وَلَكِنْ \* جَرَّتْكُمْ يَا بَنِي جُنْمِ الْجَوَارِي

(فَعْلَى) الْمُحْصِنَى - الْمُحْضُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَى غَيْرُهُ (فَعْلَى)

قوله والعميى أراه  
الخ هذا الكلام غير  
ظاهر فان العميى  
لا تحمل أن تكون  
من غير مادة ع م م  
فليجبر كتبه  
مصحه



فَرَّتَنِي - اسم للقابضة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفُرَات وهو - العَدْبُ وذهب  
سيويه الى أنه رباعي (فَعْلَى) السُّنْدَرَى - البحَرَى ويقال مرَّ بِنِي القُبْحَلَة  
والقُبْحَلَى وهى - مَشْبَة فيها استرخاء يَتَجَبَّ رِجْلُه على الارض وقد خِلَّ بِحَلَا  
وكلُّ شَيْ عَرَضَتْه فَقَدْ بَحَلَّتْهُ ورجلُ الْبَحْلُ - متباعد ما بين الرجلين وَكُنْدَلَى  
- شجر ليس من أرض العرب والشُّنْفَرَى اسم شاعر

(فَعْلَى) جُنْدَى اسم رجل (فَعْلَى) صفة عَفْرَى - الغليظ وقيل الشديد  
قال كثير

عَفْرَى لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَسْتَرْ \* يَغِيْلُ وَيَوْمٌ يَبْتَنِي مَنْ يُنَازِلُ  
وبعبير عَلَنَدَى - ضَحْمٌ وَكَفْرَى - الْأُحْقُ الحامل (فَعْلَى) العَرَضَى -  
الاعتراض فى المشى يقال هو يمشى العَرَضَى والعَرَضَنَة \* قال الفارسي \*  
لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بالعَرَضَنَة (مَفْعَل) المَلَطَى والمَلَطَاءُ مِنَ الشَّجَاجِ  
- السَّمَقَاتِ وهى التى بينها وبين العظم قَسِيْرَةٌ دَقِيْقَةٌ وكان أبو عبيد يقول  
لا أدري أهو مقصور أم ممدود والمَقْرَى - الاناء الذى يوضع فيه قَرَى الضيف  
وقيل القَدَحُ الضَّحْمُ والمَقْرَى والمِقْرَاءُ - الحوض العظيم والمِسْدَرَى - القَرْنُ  
\* وحكى الفارسي \* فى الصخرة مَرْدَاةٌ وَمِرْدَى والمِرْدَى - طَرَفُ الْإِلِيَةِ تَنْتَبِهُ  
مِرْدَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلَى) اسم المَكْوَرَى - العظيمة الرُّوْتَةُ من الدواب  
وقيل هى - الرُّوْتَةُ العظيمة

(مَفْعَلَى) وهو عَزِيزٌ فى الصفة والاسم فالاسم مِرْعَزَى وقد قدمت ذكره فيما اذا  
شُدَّ قَصْرٌ واذا خُفِّفَ مُدٌّ \* وحكى أبو زيد \* رجل مِرْقَدَى - يَرَقُدُ فى أموره  
وبعضى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غير هذين

(فَعْلَى) كَرَوِيَا وهو من الأبرار وقد تقدم فى فَعْوَى (فَعْلَى) وألفها لا تكون  
إلا لتأنيث قلبها - حَفِيْرَةٌ لسعد بن أبى وقاص وكذلك قَلْهَى وقد تقدم والذَرَبِيَا  
- الداهية قال الكميت

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالذَّرَبِيَا مُرْدُ فِهْرِ وَشِدِيهَا  
وهو من الذَّرَبِ - أى الحِلْمَةِ وَبَرْدِيَا - موضع وهو مشتق من البرد ومرحبا

مشتق من المَرَح وأحسبه موزعا فأما (فَعَلَوَى) فحكى الفارسي أن أبا الحسن  
 أطرده في كل فَعَلَوَى فأما هو نفسه فوقفه ولم يجاوز به ما سمعه رَعَبَوَى من الرِّبْية  
 ورَهَبَوَى من الرِّبْية ورَجَوَى من الرجة والعرب تقول رَهَبَوَى خيرٌ من رَجَوَى  
 تريد أن رَهَبَ خير من أن رُجِمَ (فَعَلَوَى) الهَرَوَى - ثبت لا أعرف ما هذه  
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة وليت أدرى  
 الهَرَوَى مقصور أم الهَرَوَى على لفظ النسب (فَعَلَى) العَرَقَى - مشية فيها  
 تَجَسَّرَ ورجل فيه عَرَطَى - أي طول ولم يحكها غير الفارسي ويقال جلس  
 القَهْقَرَى وهو - أن يجلس مُسْتَوِفِرًا وقد اقْتَعَنَزَ والقَهْقَرَى - الرجوع الى  
 خَلْفٍ وقد تَقَهَّقَرَوْهُمُ قَهْقَرَتُهُ والقَهْقَرَى أيضا - الأحضار والقَهْمَرَى - الاحضار  
 يقال جئت انجيل تعدو القَهْمَرَى \* قال الفارسي \* ولم أسمع لها بفعل وقَرَقَرَى  
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَبَسَ وجلس القَرَقَصَى وهو شاذ وأما المعروف  
 القَرَقَصَى بالكسر والقصر والقَرُقَصَاء بالضم والمد والتَّقْمَةُ القَصْمَى والقَصْمَةُ -  
 شدة العَضِّ وَجَجَى - اسم رجل وَجَجَى - موضع ورجل زَبَعَرَى -  
 غلبت أَرْبَ وقَرَتَى - اسم للفاجرة وَيُسَبُّ بها فيقال ابن قَرَتَى هذا مذهب  
 سيبويه أنه فَعَلَى وجعله ابن حبيب فَعَلَى من الماء القُرَات وهو - العَذْب فان  
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيبويه وقد تقدم والْبَهَنَى - التَّبَسُّرُ وقد تَبَسَّسَ  
 وخص بعضهم به الأسد (فَعَلَى) صَعْنَى - موضع بالكوفة قال الشاعر  
 \* وما فُلج يسقي جداول صَعْنَى \*

قوله زبعرى جعله  
 ابن سيده هناسا كن  
 الباء بوزن فعلى  
 والذي في كتب  
 اللغة أنه بكسر الزاي  
 وتفتح وفتح الباء  
 وسكون العين  
 كتبه مصححه

(فَعَلَى) الهَرَبْدَى - مشية الهَرَابْدَةُ وهم قَوْمَةُ بَيْت نَار الهند وكلُّ مشية أشبهت  
 مشيتهم فهي الهَرَبْدَى (فَعَلَى) وهي قليلة عَكَبَرَى - قرية (فَعَلَى) القَرَقَرَى  
 - الظاهر ورجل دَوْدَرَى الخَصْبَتَيْنِ - أي عظيمهما وحكم الفارسي أنه فَعَلَى  
 (فَعَلَى) امرأة طَرَطِي النَّدَى - الضَّخْمَةُ المُسْتَرَحِيَةُ فَمِنْ أَنْتَ والقَرَطِي من القَرطبة  
 وهو - الصَّرْع (فَعَلَى) الشَّقَصَى - حُلُّ الأَوَى الذي يلتوى على الشجرة  
 ويتغلغل عن مثل القطن وَحِبَّ كَالْتِمَس (فَعَلَى) سَامَرَى - موضع وهو أعجمي  
 (بَقَعَلَى) بَهْمَرَى - الباطل وقد ذهب في البَهْمَرَى والبَهْمَرَى - الماء الكثير

• قال أبو علي • الياء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كحَدِيمٍ وعَسِيرٍ فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الياء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء المتكئة ثلاثة أحرف (فَعَلَّى) اسم القَبْعَرَى - العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس والابل والقَبْعَرَى - الفصيل المهزول والقَبْعَرَى اسم ورجل مَبْعَطَرَى - اذا حَقَّقَتْه ولم يُعْبِكْ ورجل سَقَطَرَى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السَّبْعَطَرَى (فَعَلَّى) اسم وصفة العَكَبَى والعَكَبَاء - العَنَكَبُوت قال الراجز

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا • يَتُّ عَكَبَاءَ عَلَى زِيَامِهَا

والعَقَبَى من صفة العُقَاب وهي - ذات الخالب قال

عُقَابٌ عَقَبَاءُ كَأَنَّ جَنَاحَهَا • وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مُلَوِّحٍ

يقال عُقَابٌ عَقَبَاءٌ وَعَبْنَاءٌ وَبَعْنَاءٌ كل هذا على قانون القلب • قال النارسي • كل ما كان في طوق اللسان أن يلقط به في هذه الكلمة فهو مقول وهذا من الغريب • قال • وأراه لا تطير له ونسر عَيْتٍ - قديم وجعل عَيْتٍ - عظيم وناقعة عَيْتَاءَ والعَصَصَى - الضعيف والعَلَنَدَى - شجرة والعَلَنَدَى - الجمل الضخم والانثى عَلَنَدَاءَ وقيل العَلَنَدَى - الغليظ من كل شيء والعَلَنَدَى - الفرس الشديد وحرنبى ومحرنبى - مُنْقَبِضٌ وَحَقَّتْكَ - ضعيف والْحَبْنَطَى - الممتلى غضبا أوبطنه وقيل هو - الغليظ القصير البطين والْحَبْنَدَى من قولهم جارية حَبْنَدَاءَ وَبَحْنَدَاءَ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة اللعويين يقولون الْحَبْنَدَاءَ وَالْبَحْنَدَاءَ - التامة القصص وقَصَبُ حَبْنَدَى - ممتلى رِيَانٌ وَحَطْنَطَى - يُعَيِّرُ به الرجل اذا نُسب الى الحق وَحَقَّتْكَ - رَخَوَ لا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَالْقَرْنَبَى - دُوبِيَّةٌ تشبه الخُنْفَسَاءَ طويلة الرجل قال

رَى الثَّمْبَى يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبَى • الى سوداء مثل عَصَى الكَلِيلِ

والكَكْنَدَى وهي - الأرض الصلبة وهومن الكَلْدَ وهو - المكان الصلب من غير حصى والكَنْدَى - موضع وجلزى - غليظ شديد • قال الغارسي • هومن الجَلَزَ وهو - الطُّيُّ وَالَّى ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصحة والشرقي - الغليظ والشرقي - طائر والضئكي - الشديد وصلتي  
 - كثير الكلام مزمز ولا يهمز وسرندى - الشديد وقيل - الجري من كل  
 شئ وسندى كسرندى - أى جرى همدلية وقيل هو النمر وغيرهم يقول سبتى  
 وسيبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضارعة كما قالوا اتغر واذغر ويقال للنمر سبتى  
 وسبتى سمي بذلك لجرأته \* قال الفارسي \* فاما قوله

وما كنت أخشى أن تكون وفاته \* بكفى مبتى أزيق العين مطرق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا أولوة قاتل عمر رضى الله عنه ودلنظي -

السمين من كل شئ وقيل هو من الدلط وهو - الدفع وقد دلط في صدره بدلط  
 وبلندى - صخم وجعل بلنرى وبلندى - غليظ شديد وبرنى - سبي الخلق  
 وبلنصى جمع بلصوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس \* قال  
 الفارسي \* هو اسم للجمع وأنشد

\* كالبصوص يبيع البلنصى \*

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب مثنون

(فعللى) السندى - النمر وقيل هو الجريء على كل شئ وقد تقدم في فعللى  
 (فعللى) العلندى - البعير الضخم (فعللى) الشفتى - المشفرأى المنفرق  
 والزبنتى من أسماء الداهية (فعللى) اسم يقال جاء بأم حبوكرى - أى  
 الداهية ويقال لها أم حبوكر وأم حبوكران ثم يلقي أم فيقال وقع في حبوكر قال  
 ابن أحرر الباهلى

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها « هي الأربى جاءت بأم حبوكرى.

وأم حبوكرى - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشير ذات وهاد ونقاب كلما  
 خرجت من وهدة سرت الى أخرى فيسير الرجل نهارة ولم يقطع كبير شئ وهى  
 أرض مدرة بيضاء وأم حبوكرى أيضاً - رملة معروفة مستديرة بين يذبل والقعاقع  
 وأصل حبوكرى - الرملة التى يضل فيها ثم صرف الى الدواهي (فمول) تلوى  
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فونعل) زوزى -

\* وبعلا زوزك زوزى \*

قصير قال

(١) قوله ودباها

ودبيري مواضع

ماذ كره ابن سيدة

هناهي عليه ياقوت

أضافي بمجبه فقد

ذكر أولادها وقال

انه مدينة قديمة

وساق قصتها بعد

سرد أسماء آخر

ذكر دباها فقال

هي قرية من نواحي

بغداد من طسوج

نهر الملك لهذا ذكر

في أخبار الخوارج

هـ

وقد كتب الأستاذ

الشيخ الشنقيطي

هنا ما نصه

قلت قول علي بن

سيد مودباها غلط

جعل فيه اسمين

اسما واحدا

والصواب أن دباها

مركب من اسم

ظاهر ومن ضمير

مؤنث راجع على

ديري في جرائده

المرد في كالمه أثناء

ذكره الخسوارج

مختلا مقدما محقه

التأخير ولفظه

بين دباها وديري

أنحسا وحققة دباها

وأصلها أن الدباها

• قال أبو علي • ألفه منقبة عن واولكثرة صاصات وزوزى لغة

(فَعَلَّيَ) الحَدَبَتَيَّ - لَعَبَةُ النَّبِيطِ (فَعَبَلِي) الهَيْبَتِي - مِشْبَةُ فِي تَجَعُّرِ وَتَهَادٍ

وقد اهْبَيْتَ الْمَرْأَةَ (فَعَلَاوِي) مَرَضَاوِي - اسم رجل من بني رثام (فَنَعَلُولِي

وَفَنَعَلُولِي وَفَنَعَلُولِي) حَنْدَقُولِي وَحَنْدَقُولِي وَحَنْدَقُولِي وَيُقَالُ حَنْدَقُولِي - نَبْتُ

وكله أعجمي

(فَعَلُولِي) كَفَرُولِي - قَرْيَةٌ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبٍ وَشَبَّهَ

(فَعَبَلِي) رَجُلًا حَقِيقِي - قَصِيرُ لَتِيمِ الْخِلَاقَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّمَمُ (فَعَلَايَا) أَرْيَايَا

- موضع قال الأخطل

وقد وجدنا أم بشر لقومها • برحبة أريانا خللا مصافيا

ومن نادر الأعجمي

كَفَرَايَنَا - موضع وَنَاحِي رَزْرُوقَايَا - موضع وَبَاجِيَرِي (١) وَدَبَاها وَدِيرِي

- مواضع وَيَنْبَوِي - مدينة قوم بونس عليه السلام وَسِيدَايَا - موضع وَبَرْقِي

نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُؤَنِي - موضع وَبَنُو مَرِيَنِي - قوم من أهل الحيرة من

العباد فأما براديا وهي - الشدة والتبريح فعرابي نادر

باب المقصور المهموز

أَجَا - أَحَدُ جَبَلِيٍّ طَيِّئٍ بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلِبْسُهُ

نَظِيرُ لَانَا لَانَجِدُ فِي الْكَلَامِ فِعْلًا وَلَا اسْمًا فَأَوْهَ وَلَا مِثْلَهُ هَمْزَةٌ وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمَزُهُ قَالَ

امرؤ القيس في الهمز

أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا • فَنَ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وقال أبو النجم

• قَدْ حَسِرْتُهُ حِينَ سَلَّمِي وَأَجَا •

فلم يهمز • وقال بعضهم • أَجْبِلُ طَيِّئًا سَلَّمِي وَأَجَا وَالْعَوْبَاءُ وَرَعُوا أَنْ أَجَا أَلَمْ

رَجُلٌ وَسَلَّمِي اسْمُ امْرَأَةٍ تَعَشَّهَ أَجَا وَالْعَوْبَاءُ - الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَتْ بَيْنَهُمَا فَازَادَ

= موضع يظهر  
الحيرة معروف  
واستعمل خالد بن  
عبد الله القسري  
رجلا من ربيعة  
على ظهر الحيرة فلما  
كان يوم النبروز  
أهدى الدهاقين  
والعمال جامات  
الذهب والفضة  
وأهدى هو قفصا  
من ضباب وأبيات  
شعر وهي  
جبا المال عمال  
الخراج وجبوت  
محفلة الأذناب حمر  
الشواكل  
رعين الدبا والنقد  
حتى كأنما  
كساهن سلطان  
ثياب المراحل  
والصواب في رواية  
الرجز الذي أنشده  
المبرد في كامله محرفا  
إن القبايع سارسيرا  
أملسا \*  
بين دبيري ودباها  
أخسا  
ودبيري قرية من  
سواد بغداد فلما  
أضاف الراجز =

أجا الهرب بسلى فطاوعته على ذلك فذهبا وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بقل  
سلى فأخذهم وقتلهم وصلبهم على هذه الأجل الثلاثة فسمى كل واحد من الأجل  
باسم من صلب عليه وقال عامر بن جوين الطائي

إذا أجا تلقت بشعافها \* على وأمت بالماء مكلله  
وأصبت العوجاء بهزجيدها \* كجيد عروس أصبحت متبدله

والجبا - جليس الملك وخاصته والجمع أجباء وقد حكى بعضهم ترك الهمزة وهو شاذ  
والجما - الطين المتغير اسم لجمع حاء وليس يجمع لان فعله لا تكسر على فعل  
وتطيره حلقه وحلق فلكه وفلك وفي التنزيل « من حيا مسنون » والحداء جمع  
حداء وهي - القاس ذات الرأسين قال الشماخ

ببكرن العضاء بمقعات \* قبيل الصبح كالحداء الوقيع

ويروى نواحدهن والحداء أيضا بمصدر قولهم حدثت النساء - اذا انقطع سلاها في  
بطنها فاشتكت عنه وحدثت بالمكان حداء - لزفت وحديثي على صاحبه حداء  
- عطف عليه ونصره ومنعه وحدثت اليه حداء - لجأت والحداء جمع حداء  
وهي - طائر ويقال أيضا حداءان قال الكميت

\* كحداءان يوم الدجن تعلو وتقل \*

والحداء - الحر الذي يخرج على شفة الانسان غيب الحى والجبا - الضن يقال  
يحدث به جبا - ضنت قال الشاعر

فاني بالبحر وأم بكر \* ودولح فاعلى حجي ضنين

وقد تحجأت به - لزمته وحجت بالشيء وتحجبت بهمز ولا بهمز - تمكت به  
ولزمته قال ابن حجر

أصم دعاه عاذتي تحجي \* باخرنا وتنسى أولينا

أصم - وافق قوما صما والحفا - البردى نفسه وقيل هو أصله الأبيض وهو  
يؤكل ويقال رجل حقيصا وحقيتا وحقيتي غير مهموز - القصير اللثيم الخلفة  
وقيل الضخم ويقال حبتطا وحبتطي بغير همز وهو - العظيم البطن وقيل هو

= الدبال إلى دبيري  
انقاربهما حذف  
آلة الرفع - ريف  
قطنها ابن سيده كلمة  
واحدة وجعلها ابنه  
وزن مستقل  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

- الممتلئ غضبا وبطنة وقد احتبطنات ونونه وألفه وهمزته ملحقات بفرجل  
وأصله من الحب وهو - الانتفاخ والحنصا - الضعيف من الرجال والهجأ -  
كل ما كنت فيه فانقطع عنك وهيئ جوعه هجأ - التهب وقيل سكن ضد  
والهنا مصدر قولهم هنت الماشية - أصابت من البقل خطأ من غير أن تشبع  
وهي الهم هنا ونهت نهأ - إذا لم ينضج وهنأت الشيء هتأ والهدأ - انحنأ الظهر  
ودخول الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ الْغَيْمِ \* أَهْدَأُ عَيْنِي مِثْلَةَ الظِّلِّمِ

حَوَزَهَا - ساقها إلى الماء وهي ليلة الحوز والهدأ - صغر السنم يعثرى الابل  
من الحمل الثقيل وهو دون الجبب ويقال مضى من الليل هذه وهذه وانخذأ  
- الذل يقال خذمت له وخذأت واستخذأت ويترك الهمز فيقال خذيت  
واستخذيت وانخذأ أيضا - موضع وانخذأ - ضعف النفس والهجأ - انحش  
وقد نحشت وهو أيضا مصدر نحجات - أي تكلمت ويقال غل نحجاء - كثير  
الضراب وقد يقال في النكاح نحجأ بإسكان الجيم والقما من القماء وهو -

الصغر قال

تَبَسَّيْنِ لِي أَنْ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ \* وَأَنْ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وقَوَّ الرجل قَمَامَةً - صغر وقَامَت الماشية قَمَامَةً وقَامَتْ وقَامَتْ قَمَامَةً - إذا  
سَمِنَتْ والقَضَا مصدر قَضَت القربة قَضَا وهي - التي قد عَفَنَتْ والثوب أيضا  
يَقْضَى مِنَ الْبِلَى قَضَاً ويقال قَضَى حَسْبُ فُلَانٍ قَضَاً وقَضَاءٌ وقَضُوءٌ وذلك -  
إذا دَخَلَهُ عَيْبٌ ولم يكن مهيما وقد قَضَت عينه قَضَاً وهو - فساد يكون فيها من  
حُمرة وقَرَح واسترخاء في لحم الموق وقد أَقْضَاهَا الْوَجَعُ والقَسْدَا - السَّيِّئُ الْخُلُقُ  
وقيل الخفيف والكما مصدر قولهم كَتَّى كَمَاءٌ - إذا حَفِيَ وعليه نَعْلٌ وقيل الكَمَاءُ  
في الرِّجْلِ كَالْقَسَطِ والكَمَاءُ مصدر كَثَمَتْ عن الأخبار - جهلتها وغَيَّبَتْ عنها والكَلَاءُ  
- كل ما رعى من النبات وقد أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَالْكَشَا مصدر كَشَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ  
- امتسلا ورجل كَشَيْتُ وهو الْكَشِيءُ وَالْكَفَا - أَيْسَرُ اللَّيْلِ وَالْجَزَاءُ - نَبَتٌ

قوله وأن أشدء  
الحأ وردة في اللسان  
بلفظ  
وأن أعزاء الرجال  
طبالها قال وحكي  
اللعويون طبال  
ولا يوجب القياس  
لأن الواو قد هضمت  
في الواحد فحكمها  
أن تصح في الجمع  
قال ابن جني ولم  
تقلب الا في بيت  
شاذ وأنشد البيت  
اه كتبه مصححه

والجَنَّا - انحناء الظهر يقال جَنَى الرجلُ جَنًا - اذا كانت فيه خَلْفَةٌ وربما  
تركُ همزه فقبيل رجلٍ أَجَنَى - وقد جَنَى جَنًا وجَنًا على النقيضِ جُنُوءًا - أَكَبُّ  
عليه قال الشاعر

أَغَاضِرُ لَوْ شِهِدْتَ غَدَاةَ بَنِي \* جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
وَالْجِيَاءِ مِنَ السَّكَاةِ - الحَزْرُ واحدُهَا جَبٌّ وثلاثةُ أَجَبٍ وقيل هي السُّودُ وَالْجِيَاءُ  
- الْجَبَانُ الْهَيُوبُ قال الشاعر

فَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ يَحْيَا \* وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ إِلَهِ يَيَّاسِ  
وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجَبَّ من الاضداد بدليل قولهم جَبًّا  
عليه الأسود من بَحْرِهِ - خرج عليه والشُّكَا في الاطِّقَار - شبه بالتشقق  
والصَّدَأُ - طَبَعَ السِّيفُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَدِيدِ وَأَنشَدَ

صَدَأَ الْحَدِيدُ عَلَى أُنُوفِهِمْ \* يَتَوَقَّدُونَ نَوْقَدَ النَّعَمِ  
وروى الفارسي يَتَأَكُونُ وَالصَّدَأُ - جَرَبٌ يَرَكِبُ بِالْمَنِّ الْجَفْنَ وربما أَلْبَسَهُ أَجْعَ  
وربما كان في بعضه صَدِئَةٌ عَيْنُهُ صُدَأٌ وَصَدَأٌ وَالْأَصْدَأُ مِنَ الْخَيْلِ - الشَّدِيدُ  
الحِزَّةُ وقد قاربت السُّودَ وهي الصُّدَأُ وَخَصَّ أَبُو عَيْيَسٍ بِهِ الْأَبْلَ وَقَدْ صَدِئَتْ  
صُدَأُ وَرَجُلٌ صَلَفًا - كثير الكلام وقد تقدم فيما لا يهمز وسبًّا - اسم  
قبيلة أو امرأة يَجْرَى وَلَا يَجْرَى فَنَ أَجْوَاهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ وَمِنْ لَمْ يَجْرِهِ جَعَلَهُ اسْمًا  
لِلْقَبِيلَةِ وَقَدْ أَجْعَبَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبُوا أَيَدِي سَبًّا وَأَيَادِي سَبَا  
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ جَرَى فِي هَذَا الْمَثَلِ عَلَى السَّكُونِ قُتِرَ هَمْزُهُ وَالسَّبُّ أَيْضًا  
- الْهَمَزُ الْمُسْتَبَاءُ أَيْ الْمُسْتَرَاءُ وَالسَّبَاءُ بِالْهَمْزِ - شِرَاءُ الْهَمَزِ خَاصَّةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْهَمْزُ  
نَفْسُهَا وَالسَّلَا - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّسُّ مُصَدَّرُ قَوْلِهِمْ طَبَعَ طَسًّا - اتَّخَمَ مِنْ  
أَكْلِ الشَّعِيرِ \* قَالَ أَبُو عَيْيَسٍ \* هُوَ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الشَّعِيرُ وَقَدْ أَلْهَمَ الشَّعِيرُ  
وَتَطْبَرَهُ الطَّنْخُ وَالْجَفْنُ مَعْنَاهَا كَلْهَا سَوَاءٌ وَقَدْ لَطَنَ بَطْنًا طَنًّا شَدِيدًا - التَّصَقَّتْ  
رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْغَوِيِّينَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ يُقَالُ لَمَنِي الْبَعِيرُ يَطْنِي  
طَنًّا مَقْصُورٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَعِيرٌ لَمَنٍ وَنَاقَةٌ طَنِيَّةٌ وَالطَّائِلُ - الْمُتَهَبُّ مِنَ الْأَرْضِ



وَالطَّلْفُ - الكثير الكلام يهمز ولا يهمر والغالب عليه الهمز والطَّلْفُ - الازرق  
بالارض والطَّلْفُ - الضعيف من الرجال والدُّنَا كالجنا رجل أدنأ وقد دَفَى والدَّفَا  
- نقيض حدة البرد وقد دَفَى والتَّظْمُ - أهون العطش وقد ظَمِيَ ظَمًا وظَمًا  
إبله وخيله - عَطَّهَما والذَّرَأُ - أن يشيب الرجل في مقدم رأسه يقال ذَرِئَ  
الرجل ذَرَأًا قال

لَمَّا رَأَتْهُ ذَرِئَتْ مَجَالِيهِ \* يَغْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَغْلِيهِ

والاسم التَّدَاءُ والرُّطَا جمع رَطَاءَ وهو - الحَقُّ يهمز ولا يهمز وترك الهمز أعلى  
رجل أرطأ وامرأة رطناه والرَّشَا - ولد الطيئة والرَّشَا - شجرة تسمى وفوق  
القاسم واليَبَا - الموضع الذي يُلجأ اليه وقد لَجِثَ اليه ولَجِثَاتُ وجه اللَّبَا  
أَلجَاءَ ولَجَا اسم رجل وهو اسم أبي عمر بن لجأ والظَّا - الشيء الثقيل حكا  
بعض الغويين والذي عليه الجمهور « أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاءَهُ » - أي ثقله والجمع لَطَى  
غير مهموز والظَّا مصدر لَفَاتَ اللَّحْمَ عن العظم - أي قَشَرَتْه واليَبَا - أول اللبن  
وقد لَبِثَتِ القوم أَبَاهُمْ لَبَاً - أَلْعَمَهُمُ الْيَبَا ويقال رجل لَالَأٌ وامرأة لَالَأَةٌ  
وهي - الملائكة بعينها المبرقة لها والنشَا - الجوارى الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَاً نَصِيبٌ \* لَقُلْتُ بِنَفْسِي النِّشَا الصِّغَارُ

والتَّبَا - الخبر وقد أنبأت ونبأت وقد تقدم تعديله والنَّهَا مصدر قولهم نَهَى  
اللحم نَهَاً ونَهَاءً ونَهْوَةً ونَهْوًا وقد أَنَهَاهُ ولجسُمُ مَنَّا ونَهَى والنَّفَاقُ من النبت -  
القطع المتفرقة والنَّجَا مصدر جَفَّتِ السَّاقَةُ - إذا عَظُمَ بطنها والفَقَا - خروج  
الشدى ودخول الصدر والفَقَا - أن يدخل وسط الظهر في البطن والفَقَا -

الْقَطَسُ (١) قال الاعشى

\* يَهَابُرُ بِرَأٍ مِثْلُ الْقَسِيلِ الْمُكَمِّ \*

والمَلَأُ - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قال المَلَأُ مِنْ

قومه » وربما لم يهمز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدُونُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْضَ عُهُودِنَا \* أَبَاهُ الْمَلَأُ مِنْهُ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال

الاعشى يهابر الخ

سقط قبل الشطر

ما يصلح للاستشهاد

عليه وفي اللسان

والبرأة بالضم قتره

الصائد التي يكمن

فيها والجمع رأ قال

الاعشى يصف الجير

فأوردها عينا من

السيفرة \* بها

الخاء كتيبه مصصه

• قال الفارسي • وليس هذا على التعفيف القياسي وإنما هو على قوله « لا هنالك الموضع » و« سالت هذيل » ولا يكون الملا إلا الرجال بغير نساء والملا - الملق أيضا يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد  
تَنَادَوْا يَا لَ بَهْمَةِ إِذْ رَأَوْنَا • قُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا  
فيقال في قوله أحسن ملاء بمعنى عمالوا عليه - أي اجتمعوا وقصافروا والمحنأ - لذار غليظ والمنشأ - المفرق والمنشأ والمنشأة - المشط والبرنأ - الحناء وحكى السيراء بالضم والهمز والوزأ - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد  
يُطْفَنُ حَوْلَ وَرِي وَرَوَارِ •

الوزوار - الذي يوزر أسننه إذا مشى بأولها الوأ - المرض وهو أيضا مصدر وبنت الأرض وبأوى موبوءة وأرض وبثثة على فعيلة وبثت ثيباً وأوبأت الخالوداً - الهلاك والوأ - الرجل العبل الغليظ

### باب ما يمد ويقصر

الآلاء - نبت يمد ويقصر وإيا الشمس وإياها - نورها وحسبها وعشوراء وعشوري - يوم عاشوراء نفسه يمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد والحزاج جمع حزاة - نبتة طيبة الريح ونحبها نساء العرب وقيل الحزاة - السذاب البري وحباء النافقة والبقرة - قرنها والخلواء - وهو كل ما عولج من الطعام بخلوة والخلواء أيضا - الفاكهة ورجل عزهى وعزهاه - لا يقرب النساء والهيجاء - الحزب وأنشد أحمد بن يحيى في المد  
إذا كانت الهيجاء وأنشقت العصا • تحسبك والصحالك سيف مهند  
وأنشد في القصر

• يَا رَبِّ هَيْجَاءِي خَيْرٌ مِنْ دَعَمِهِ •

وهاها وهاهاه من الضحك وجارية هاهاه وهاهاه - ضحاكة قال الراجز

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ مِنَ الْعَوَامِجِ • لَيْتَنِي الْمَسَّ عَلَى الْعَالِجِ

• هاهاه ذات جبين سارج •

والهَسْدَا - بقلة معروفة وتكسر الدال وتُمد أيضا ومن العرب من يَقْصُر وهو  
الهَسْدَب وامرأة هَسْبَاء - ورهاء ولا أَقْبَلَ لها وما زال ذلك لِهَيبِراء وِهَيبِراء  
- أى ذأبه المذ عن ابن جني والمَجْجُوبِي والمَجْجُوبَاء - الطويل الرجلين وقيل  
- المفرط الطول في ضَمٍّ من عظامه وقيل - الضخم الجسم وقد يكون جَبَانًا  
وانطَظَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأنشد

لأن من لا يرى الخطأ خطاءً \* في المئات والصواب صوابا

ويقال للرجل إذا أتى الذنب مُعْتَمِدًا خَطِيئًا خَطِيئًا مكسورة الحاء ساكنة الطاء بالقصر  
وخطاءً بالمد وقرئ « إن قتلهم كان خطئا » وخطاء - أى إنما ومنه الخطيئة  
ومكان مخطوئه فيه وأما إذا أراد الرجل شيئا فأصاب غيره قيل أخطأ والاسم الخطأ  
وأخطأ الراعي القرمطاس - إذا لم يُصَبِّه ويقال أخطأ وخطيئ من الخطأ قال  
امرؤ القيس

بِالْهَفِّ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا \* الْقَاتِلِينَ الْمَلَكَ الْحَلَا حِلَا

والخِزَاء - تَبَّتْ والحاء لغة والخِنْفَسَاء ويقال الخِنْفَس فاما أبو عبيد فقال الخِنْفَس  
- الذكركر من الخنافس وحكى غيره خُنْفَسَاء وخُنْفَسَاء وخُنْفَس وخُنْفَسَة  
والخِلْيَطِي - الخُلْطَة والمد أكثر والخِلْيَطِي - الخُلْطَة كذلك في المد والقصر  
هذه حكاية أبي على الفارسي وأما غيره من أهل اللغة فلم يَحْدِ في شيء من ذلك  
المد \* قال أبو على \* فاما قولهم وَقَعُوا فِي خُلْيَطِي فقصور لا غير وكذلك ما لُهم  
بينهم خِلْيَطِي - أى مختلط على ما تقدم في باب فَعِيلِي وَخِصْبَصِي من خَصَصْتُ  
والمد ليس بجيد والكثوثا والمد فيها أكثر \* قال الفارسي \* وأما كَثُرِي  
فولده وذلك أهملناه \* وقال الاصمعي \* يقال كَثُرَاء وكَثُرِي مشدد ولم يعرف  
التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الاصمعي

أَكْثَرِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا \* أَحَبُّ إِلَيَّ أَمِ تَيْنُ تَضِيقِ

والكَوَرِي جمع كَوْرَة وكَوْرَة والكاف مكسورة فيهما والجِعْبَاء والجِعْبَاءَة والجِعْبِي -  
الأسن وأُسْتُ جَهْوَاء - مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجَهْوَة والجَحْدَاء وهي - الدابة

التي يقال لها الجُنْدُب وحكى أبو الحسن الاخفش جُنْدُب وبها اخج على سبويه  
حين قال وليس في الكلام فُعَلَل والأَجْرِيَا - الوجهه تأخذ فيه وهي أيضا -  
العادة والتلبيقة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شَقَى قال عمرو بن كلثوم  
ولا شتمطاه لم يترك شَقَاهَا \* لها من تسعة لاجئينا

وقال آخر في المذ

فان يَغْلِبْ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ \* فإني في صلاحكم سَعِيْتُ

والشكّا من قولهم شكى الرجل شكّا وشكاه والشكاة جامعة للشديد والضعيف وهي  
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الجواز يَشُدُّونه وأهل نجد يَقْصُرُونَهُ وقولهم  
هذه أشيرة من جمع الممدود بمنزلة قولهم كساء وأكسية وقساء وأقسية ويقال  
بات بليلة شيباء ذلك اذا دخل بالمرأة بعلها فاقترضها من ليلتها الباء فيها بدل من  
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان  
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أنذر ما سمع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه  
المذ والضوضاء - الاصوات المرتفعة والضوضاء جمع ضوضاء وهي فعلاَل في  
لغة من مَدَّ وصَرَف وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فعلاء وبليلة ضعبا وضعباء  
- مضبئة وخص بعضهم به فقال هي البليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى  
آخرها والصبي - الرماد يكتب بالياء والسرا والسراء - المروءة وقد سرى وسرى  
وسرو والسعلى والسعلاء لغة في السعلاء وهي - العول وقيل ساحة الجن وقيل  
السعلى ذكر الغيلان والآنثى سَعَلَاء فاما أبو علي فانكر السعلاء بالمذ وقال في  
قول الشاعر

\* قد عِلَّتْ أَخْتُ بَنِي السَعَلَاء \*

لأنه بنى من السعلاء مثل درحاية على التذكير فقلها همزة والسيما - العلامة  
قال الله تعالى « سَيِّئُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » والسيما بالمذ وكذلك  
السيما قال الشاعر

عَلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا \* لَهُ سَيِّئُهُ لَا تُشْقَى عَلَى الْبَصَرِ

\* قال الفارسي \* كذلك أنشده أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية ثعلب

بالطير مقلدا وهو العجيج لان الحسن ذاتي والخبر مكتسب ولا يرتى أحد بنسب  
ذاتي في سن دون سن فمن رواه الحسن فهو أعشى البصرة والسلفاء - من  
دواب الماء ويقال سلفاء وسلفاء والسوءاء - الودى والسمارى (١) الاشت  
وسميراء - موضع والزنا عذ ويقصر قال الله تعالى «ولا تقربوا الزنا» وقال  
الفرزدق قد

(١) لم نقف عليه  
بعيد البحث  
والتعريف فليست  
كتبه مصصه

أبا خالد من زن بعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصح مسكرا  
والزبازة والزبازة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة والجمع الزبازة وزكريا  
عبد ويقصر \* قال الفارسي \* فيه خمس لغات زكرياه وزكريا بالقصر وزكري  
على وزن عري ولم يحكما غيره وزكري على مثال قرشي وزكري اختلاف فيه  
بعضهم يجعله أجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم تركر الشراب  
- إذا متع وقوى وقبل إذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أى  
جراء سمينة وزيجاء وزمكاه - أصل ذنب الطائر فأما الأصمعي فقال هما  
مقصوران \* قال أبو علي \* الزمكاه وإن أمكن أن يكون للالحاق بسنار وشنقار  
فإنه للتأنيث فان سبويه حكاه ممدودة غير مصروفة فأما الزمجا الذى هو الزنج  
فقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزبازة - القصيرة ويقال زلت في الطين  
أزل زلا وزابلى بالمد والقصر وليس الممد يحد والطرسماء بمد ويقصر يقال  
لبلة طرسماء وطرسماء - أى مظلمة بمد الطرسماء وقصرها خاصة ومد الظلماء  
لا غير وقيل الطرسماء والظلماء - الظلمة قال

تعمت في ظل وريح تلقى \* وفي طرسماء غير ذات كواكب  
ويقال لبلة طرسماء وليال طرسماء وقد اطرمس الليل - أظلم والتوى والتواء  
- ذهب مال لا يرجى فالقصور مصدر توى والممدود الاسم والظلماء - العطش  
وقيل هو أخفه وأبسر وقد ظمى ظمأ وظمأ وظمأ وظمأ وظمأ وظمأ - اسم  
لجمع الطيرين وشاة توى وتواء وقد تولت تولا وهو - شئ يصيبها كالجنون فلا تتبع  
الغنم وتستدير في مرعاها والرطأ والرطأ - الحق وقد رطى ويقال رجل راء  
ورأه - إذا كان يكثر قلبه حديثه والرأه - فتح العينين واستدارة الحدقة

كانها تخرج في العين والزنا - ادامة النظر مع سكون مقصور \* قال ابن  
 دريد \* وأحب أنهم قالوا الزنا بالمد والتخفيف والزنا - الطرب بمد ويقصر  
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رنوت - أى طربت عن الفارسي والرئيسلاء -  
 ضرب من العناكب المد عن السيرافي والرغباء - الرغبة ولحاء الشجر - قشره  
 واللقاء - جمع أقوة يمد ويقصر المد للجمهور والقصر للفارسي والأوئى واللوماء -  
 اللوم القصر عن الفارسي والمد عن كراع وغيره وكذا حكا أبو على القالى ولسى  
 - موضع والنثا من القول يقال نثا يثنو ويثنى - يكون للخير والشر وأنشد  
 ألو ف الحذر واضحة المحيا \* لعوب دلهما حسن نثاها •

ويقال رجل نأنا ونأناء - ضعيف عاجز جبان رجل فأفا فأفاه - اذا كان  
 في لسانه حبسة والائثنى بالهاء وقوى بمد ويقصر يقال عرفت ذلك في حقوى  
 كلامه وقوى كلامه وقواء كلامه وقوائه بضم الفاء وفتح الحاء ومدها واذا فعتا  
 لم يجز المد وقبضوا وقبضوا وقبضوا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم قبضوا  
 بينهم وقبضوا وقبضوا وقبضوا فضا بالقصر فهما - أى مختلط يتفاوضون فيه  
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحيرى بمد ويقصر وليس المد  
 بجيد البكاء - ضد الضحك بمد ويقصر قال الشاعر فده وقصره

بكت عيني وحق لها بكاء \* وما يعنى البكاء ولا العويل  
 والبكاء أيضا - المرتبة ومدح الميت وفلانة باكية فلان - أى تذكر مدامحه  
 ومناقبه والبغاء - طلب الحاجة يقال بعيت الخير بغاء - طلبته والعرب  
 تقول أبعني كذا وكذا بغاء - أى اطلبه لى وأبعني إبعاء - أعنى عليه ويقال  
 بعى الرجل حاجته يبعها بغاءا وبغاية وبغية وبغية وبغية الرجل - طلبته  
 وجمعها بعى بالقصر قال في المد

لا يمتنعك من بغا الخبير تعليق التمام

واليسنى جمع بغية \* قال الفارسي \* والبغاء عندي لا يقصر إلا في ضرورة  
 الشعر وزر قطونا المد فيها أكثر والمعزى - جماعة المعزولا تختلف العرب في  
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاء بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالهاء غير ماحكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَبَصَى وقد كَاصَ  
طعامه يَكْبِصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَبَصَى - ينزل وحده ولا ينزل  
مع القوم وهو الذي يسمى الحوزي والمينا - مَرَفًا السُّقْنُ بِمَدٍّ وَبِقَصْرٍ قَالَ قَدْ  
تَأَطَّرَنَ فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَنَّهُ \* وقد يَلَجُّ مِنْ أَتْفَالِهِمْ سُحُونُ  
وَالْمَرْءُ مِنَ الْخَمْرِ عِدُّ وَيَقْصُرُ \* قال الفارسي \* الْمَرْءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْرِبَةِ وَلَمْ  
يُخَصَّ بِهِ الْخَمْرُ وَأَرَاهُ اخْتَذَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عَمِيدٍ لِأَنَّهُ عِبَارَتُهُ عَنِ الْمَرْءِ  
هَكَذَا وَأَنْشَدَ

يُنْسُ الْأَعْمَاءُ وَيُنْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ \* إذا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ وَالسَّكْرُ  
وَالْمَرْءُ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ مَحْوِلِ التَّضْعِيفِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ مَحْوَلَةٍ مِنْ زَايٍ وَهُوَ  
عِنْدَهُ لِمَا مِنَ الْمَرْ - وهو الفضل ولما مِنَ الْمَرْ - وهو الذي بين الحَلَوِ وَالْحَامِضِ  
وَنَظَرُهُ بِالطَّلَاءِ - وهو الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمَرْءِ وَلَا تَكُونُ أَلْفُ الْمَرْءِ  
لِلتَّانِيثِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّانِيثِ وَتَطْبِيرُهُ  
فَعِلَاءُ لَا تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّانِيثِ أَبَدًا إِلَّا لِلْإِلْحَاقِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ لِإِغْمَاهِمْ لِمَحَقِّ بِقِرْطَاسٍ  
\* قَالَ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَزِينِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعِلَاءُ مِنَ الْمَرْبَةِ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَرْبَةِ فَاءٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
أَمْرَاهُمَا مِنَ الْمَرْبَةِ وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرِّبِّ فَالزِّيُّ لِمَا أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا  
فَلَوْ كَانَتْ وَاوًا لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءً لَبَيَّنْتَ كَمَا بَيَّنْتَ فِي أَخِيَّةٍ فَإِذَا  
لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَبَيِّنُوا الْيَاءَ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا فَعِيلَةٌ عَلَى أَنَّ مَفْعَلَةً مِمَّا تَعْمَلُ لَامَهُ  
وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ مَكَّنًا وَمَكَّنِيًا وَمَكَّنِيَاءَ وَلَيْسَ الْمَسْدُ بِجَيِّدٍ  
وَمُرْتَبَأٌ - جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْعَانَةِ وَالسَّرَةِ بَيْنَنَا وَشِمَالًا حَيْثُ يَمْرُطُ الشَّعْرُ إِلَى  
الرَّقْعَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ مَرْتَبَأٍ وَمَصْطَكِي تَعَدُّ وَتَقْصُرُ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* هُوَ أَجْمَعُ  
يُقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَاءُ بِالْمَسْدِ وَالْقَصْرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعِلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مُصْطَكٌ  
وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ عِمْدٌ وَيَقْتَسِرُ وَالْمَدُّ أَعْرَفُ

❦ وما كان من حروف الهجاء على حرفين فالعرب تَعُدُّهُ وَتَقْصُرُهُ فَيَقُولُونَ حَاءٌ وَهَاءٌ  
وَحَاءٌ وَطَاءٌ وَثَاءٌ وَظَاءٌ وَثَاءٌ وَفَاءٌ وَيَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ فَيَقُولُ حَاً وَهَاً وَثَاً وَطَاً وَمَا

أشبهها ومنهم من يتون فيقول لها ولما ولما ولما ولما ولما وهذا أفحج الوجوه لانه  
لا يأتي اسم على حرف وتوين قال يزيد بن الحكم يذكر النحويين  
إذا اجتمعوا على ألف وياه \* وواو هاج بينهم فقال  
والزأى فيها نجسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاء ومنهم من يقول زأى  
ومنهم من يقول هذه زأ فيقصرها ومنهم من يتون فيقول زأ ومنهم من يقول  
زأى فيشد الباء

### ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على فعل) الآء (١) شجر واحدته آء والثاء - جماعة الثاء من  
الغنم والبقر بقر الوحش ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وهمزته  
منقلبة عن هاء ويقال اثور من الوحش شاء لانهم مما يجرون البقر تجرى الضان  
وقد تقدم استقصاؤه وساء - زجر الحمير يقال ساء ساء اذا تفتنا جزمنا وقصرنا  
والداء - العلة يقال رجل داء - أى مريض وقد داء والراء جمع راءة -  
وهي ينبتة سهلية والباء - السكاج وكذلك الباءة والباءة والباءة - مكان ينزل  
فيه من قول مكرمة « طيب الباءة » - أى الحلة

### باب الممدود

(فما جاء منه على فعال) الآءاء (٢) زكاه النخل والزريع وعماؤه يقال فخل ذو  
آءاء وأنت الماشية آءاء - تمت والاءاء - الاسم من قولك أدبت النى تأدية  
والآءاءة - وضم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيعيرم والأشاء - صغار النخل  
واحدتها آشاء قال العجاج

\* لان بها الأشاء والعبرى \*

\* قال أبو علي \* ذهب سيبويه إلى أن الاء فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها  
لو كانت منقلبة لجاز تصحيح الباء والواو فيهما كما جاء عبابة وعباءة وعظاية وعظاءة  
وشقارة وشقاء ونحو ذلك مما يبنى على التانيث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على  
ابن سبويه الآء  
شجر خطاً واضح  
سبقه الجوهرى في  
صاحبه اليه  
والصواب انه شجر  
قال أحد علماء  
أرض أهل شنقيط  
رجه الله أه كعاع  
شجر لا شجر كما  
حكاه الجوهرى  
والشجر المذكور  
هو السرح وكتبه  
محققه محمد محمود  
لطف الله به آمين

(٢) قوله الآءاء  
زكاه النخل الخ  
ذكر القاسوس  
واللسان وغيرهما  
إزاء النخل والماشية  
بالكسر فثبت كنه



التذكير فيقلب • وقال • فيما أحب هو قول العرب ويؤنس ويقوى ما ذهب  
إليه أن الفاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم أحأ وإن لم يجيئا حيث بكثر التضعيف  
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى مذهب إليه أن الزائد لما فصل وتراخى ما بين  
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطأطأ وتأنأ ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت  
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجي في نحو سلس وقلق إلا في هذا الحرف الذي  
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والورورة  
والووكوال وقوقب والدودة والشوشة والمومة والقول في الآلاء ونحوه كالقول في  
الأنشاء وجل عيآء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال  
دأء عيآء - أى لادواء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل • وما كان  
عطاء ربك يحظورا • وألفه منقلبة عن واو لآته من العطو - أى التناول اسم  
وليس بمصدر فأما قوله

أكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطائك المائة الرثاءا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

• باكرت حاجتها الدجاج بسحرة •

أراد إلى ووضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم عجت من ذهن زيد  
لحيته وله نظائر كثيرة . والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما  
قول البيهقي مخاطب جبر بن عطية بن النخعي

أبول عطاء الأمم الناس كلهم • فقبح من لحل وقبح من تحل

فإنه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم  
بما يحذفون الاسم في هذا الموضع كثيرا إذا احتاجوا كقول دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم • واعتاده داء من الحب

وانما هي خنساء بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباءة وعباية - وهى الكساء  
والعباء - الاحق وربعل عباءة - ثقبيل وخم والعباء - الشدة مصدر عسا  
العود يعسوعساء وعسوا - اشتد وصلب والعراء - الصبر • قال ابن جني •  
لام العراء بحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حكى أبو زيد في فحلة منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَزُّوَةً إلا أنه لا دليل في تَعَزُّوَةً وذلك أنك لو بنيت من رَمِيت  
وَقَضِيت مثل تَفْعَلَةٍ على التائيت لقلت رَمُوَةً وَتَقْضُوَةً تَقْلِبَ لَامَهَا للضمه قبلها وأيضاً  
فإن معنى قولهم عَزَبْتُ فلاناً أنك سَلِمْتَهُ بِذِكْرِ مَصَائِبِ النَّاسِ غَيْرِهِ وَأَضَفْتَ حاله الى  
حال مَنْ مَصَابُهُ أَغْلَطُ مِنْ مَصَابِهِ كَمَا قَالَتْ

وَمَا يَبْكُونُ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ \* أَسَلِيَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالنَّاسِ

فَعَنَى الْعَزَاءُ إِذَا مَا تَرَاهُ مِنْ مُقَابَلَةِ الْإِنْسَانِ حاله بِحَالٍ غَيْرِهِ وَنَبَيْتُهُ إِيَّاهَا إِلَيْهَا فَهِيَ  
مِنْ الْوَارِ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَزَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ بِالْيَاءِ إِلَّا أَنْ الْوَاوُ أَعْلَى وَالْعَدَاءُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ عَدَا النَّصَّ عَدَاءً وَعُدُّوَانَا وَعُدُّوَا وَالْعَدَاءُ أَيْضاً - الصَّرْفُ قَالَ زهير  
فَصَرَّمْ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ \* وَعَانَلَهُ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

وَالْعَدَاءُ أَيْضاً - الْمَرَضُ وَالْعَدَاءُ - الطَّلُقُ الْوَاحِدُ وَالْعَدَاءُ - الشُّغْلُ يَعْدُولُ  
عَنِ الشَّيْءِ وَقَدْ عَدَانِي عَدَاءً وَالْعَدَاءُ - الْبُعْدُ وَالْعَدَاءُ - طَوَارِكُ شَيْءٍ وَهُوَ  
مَا انْفَادَ مَعَهُ مِنْ عَرْضِهِ أَوْ طَوَّلَهُ وَالْعَنَاءُ - الْأَثَرُ وَالْعَنَاءُ أَيْضاً - الْمَشَقَّةُ وَقَدْ  
تَعَنَيْتُ وَالْحَسَاءُ - مَا يُعْمَلُ لِيُحْسِيَ وَهُوَ الْحَسَوُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْهَبَاءُ مِنَ الْغُبَارِ  
- مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » وَالْجَمْعُ  
أَهْبَاءُ يُقَالُ نَارَتْ أَهْبَاءٌ - أَيْ غَبَرَتْ وَتَجَمَّعَ الْأَهْبَاءُ أَهْبَاءً وَالْهَبَاءُ - دَفَاقُ التُّرَابِ  
سَاطِعُهُ وَمِنْهُوَ وَالْهَبَاءُ أَيْضاً - الَّذِي تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ كَالْغُبَارِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ كَوْنِهِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَدْ مَنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ لِيُخْلَعَنَّهُ هَبَاءٌ مُنْثُورًا » وَالْهَبَاءُ مِنَ  
النَّاسِ - الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَةِ - شِبْهُ الْغُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْحَرِّ وَهَمَزُهُ  
كُلُّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاقِعِهِمْ هَبْوَةً وَقَدْ هَيَّا بِهِمْ وَالْهَبَاءُ الْأَسْمَاءُ مِنْ قَوْلِكَ هَذَا  
الشَّيْءُ وَالْجَبْدَاءُ - مَوْضِعُ وَغَلَاءِ السَّعْرِ - ارْتِفَاعُهُ غَلَا السَّعْرُ يُغْلَوُ غَلَاءً -

ارْتَفَعَ وَأَغْلَاهُ اللَّهُ وَيُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ وَفِي الْأَمْرِ - إِذَا جَاوَزَ بِهِ الْقَدْرَ  
وَالْغَنَاءُ مِنْ قَوْلِكَ مَا عِنْدَهُ غَنَاءٌ - أَيْ مَا عِنْدَهُ كَفَايَةٌ إِنْ اسْتُكْنِيَ وَلَا مَدْفَعَةٌ وَالْغَنَاءُ  
- الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ وَالْغَدَاءُ - رَتِي الْأَبْلِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَغَدَّاهَا هُوَ  
وَالْقَبَاءُ - الَّذِي يُلْبَسُ وَقَدْ نَقِيَّتُهُ - لَبَسَهُ إِذَا جَعَلَهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وَقَدْ  
أَقْوَتِ الدَّارُ - حَوَتْ وَالْقَصَاءُ - مَصْدَرُ قَضَى عَلَيْهِ بِكَذَا وَالْقَضَاءُ أَيْضاً - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الاكلُ سَلْجَانٌ والقضاءُ لَبَانٌ » وقضيتُ الشيءَ قِضَاءً - صنعته والقضاء - الحنم قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » والكسَاء - المجذو وهو من الوار والكفَاء والكفَاء - عمائلُ الشيبين وتكافؤهما والجماء - شخص الشيء تراء من تحت الثوب وقد يَضُمُ فيقال جِءَاءُ وأنشد

يَا أُمَّ سَلَى عَمَلِي بِقُرْصٍ \* أَوْجِينَةَ مِثْلِ جِءَاءِ الثَّرِسِ

لجمع بين السين والصاد لقرب مخارجهما وقيل جِءَاءُ الثَّرِسِ وجِءَاؤُهُ - اجتماعه ونُتُوهُ وجِءَاءُ - الشيء قُدْرُهُ والجِءَاءُ - التبوُّة وقد جَفَوْتُهُ جَفَاءً وَجَفَا الشيءُ جَفَاءً وَجَفَاؤُهُ - إذا لم يلزمه ومنه جَفَا جنبُهُ عن القَرَّاشِ والجَرَّاءُ - مصدر جَرَيْتِهِ - ورَجُلٌ ذُو جَرَاءٍ وَغَنَاءٍ وَالسَّمَاءُ - التي تُطِلُّ الأرض وكذلك السَّمَاءُ من البيت وكلُّ ما علَّاءٌ فَأُظْلِكُ فهو سَمَاءٌ وَالسَّمَاءُ أَيْضًا - المطر والجمع أَسْمِيَّةٌ وَالسَّمَاءُ - فرسٌ صَغُرَ أُنْحَى الخنساء والسَّوَاءُ - الاستواء والزَّئَاءُ - الحاقنُ وفي الحديث « لا يَصِلُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ » - أى حاقنٌ ويقال زَنَا البولُ نفسه زِنَاءً - احتقنَ وأزْنَاءُ صاحبه - حقنَه ويقال لحفرة القبر زَنَاةٌ لضيقها وكلُّ شيءٍ ضَيَّقَ فهو زَنَاءٌ ويقال رجُلٌ زَنَاءٌ أُلْخِقَ - أى ضيقه ويقال للرجُل الذى يُقَارِبُ خَطْوَهُ إِنْهُ زَنَاءٌ ويقال هذا امرُ زَنَاءٍ - أى قَرِيبٍ يقال زَنَا القومُ -

اقترب بعضهم من بعض والزَّئَاءُ أَيْضًا - القصيرُ المَجْتَمِعُ قال

وَنُوبِجٌ فِي الظِّلِّ الزَّئَاءُ رُؤْسَهَا \* وَتَحْسَبُهَا هِمًّا وَهْنٌ صَمَاحٌ

وقال بعض اللغويين زَنَا فلانٌ على فلانٍ بغير همز - ضَيَّقَ عليه وأنشد

لَاهُمْ إِنْ الْحُرَّتِ بْنِ جَبَلَةٍ \* زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

والزَّجَاءُ من الخراج يقال زَجَا الشيءُ يَرْجُو زَجَاءً - إذا جرى على استواءٍ والزَّجَاءُ -

مصدر زَجَا الأمرُ يَرْجُو - إذا جاءك في سرعةٍ والزَّهَاءُ - مصدر زَهَا الثَّيْبُ

يَزْهُو وَيَزْهَى زَهْوًا وَزَهَاءً - إذا بلغَ وليس هذا من الزَّهْوِ - الذى هو التَّزْوِيرُ

وكذلك يقال للشاة إذا تَمَّ جلُّها ودَنَا ولادها زَهَتْ تَزْهُو زَهَاءً وَالطَّيْنَاءُ - الغيمُ

الرقيقُ تَحَاطُّهُ غُبْرَةٌ فَأَمَّا حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم « إذا وَحَدَ أَحَدُكُمْ طَيْنَاءً

على قلبه فَلْيَا كُلَّ السَّجَرِجَلِ » فإنه يعنى الغشَاءَ والتَّغْصَلَ وما يُجَلِّلُ القلبَ ومعناه

كعنى السحاب والظَّهَاءُ - السَّحَابُ الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضدَّ  
والظَّهَاءُ - السَّحَابُ الرقيق وقيل المرتفع والظَّهَاءُ كالظَّهَاءِ والظَّهَاءُ - مصدر  
قولهم طَرَى بَيْنَ الطَّرَاءِ والطَّرَاوَةِ والطَّرَاءُ أيضا يكثر به عددُ الشيء يقال هم أكثرُ  
من الطَّرَا والتَّرى وقال بعضهم الطَّرَاءُ فى هذه الكلمة - كلُّ شَيْءٍ من الخلق لا يحصى  
عددُهم وأصنافُهم وفى أحد القولين كلُّ شَيْءٍ على الأرض مما ليس من حيَّة الأرض من  
الحصاة والتراب ونحوه والدَّهَاءُ - المَكْرُ \* قال ابن جنى \* وهو الدَّهْقُ وبهذا  
يعلم أن الهمزة فى الدَّهَاءِ منقلبة من الياء دون الواو وقد قالوا دهًا يدهو والدَّهَاءُ من  
البطون وهى أبطلُّ هيجاً من الظواهر لأن الشمس أشدُّ تمكناً من الظواهر منها  
من البواطين وأدومُّ طلوعاً عليها والثَّوَاءُ - الإقامة والثَّوَى - الضيف والثَّوَى  
- المنزلة وقد تَوَيْت بالمكان وتَوَيْت والثَّوَاءُ - الاسم من أتَيْت ويقال هو  
فى رَبَاءِ قومه - أى فى وسطهم وكذلك الرِّبَاءُ - مصدر ربَّأ فى شجرة همزته منقلبة  
عن واو أو ياء لأنه يقال رَبَّوت فى شجرة ورَبَيْت على أن رَبَيْت قد يجوز أن يكون  
من الواو كَشَفَيْت والرَّهَاءُ - الأرض الواسعة همزته منقلبة عن واو قولهم أرضُ  
رَهْوٍ فى هذا المعنى والرَّهَاءُ أيضا - شبه بالثَّمان والغُبرة ومستوى كلِّ شَيْءٍ -  
رَهْأُوهُ والرَّهَاءُ - الحسنة والفرح والرَّهَاءُ - الاسترخاء والرَّهَاءُ - الرِّبَا وباء فى  
الحديث « لئى أخاف عليكم الرِّمَاءُ » - أى الرِّبَا ويقال أرْبَى فلانُ وأرْبَى -  
أى زاد وسبَّ فلانُ فلاناً فأرْبَى عليه وأرْبَى بالميم والياء والرِّمَاءُ - مصدر رَمَاتِ  
الماشية فى الرِّمَى رَمَا رَمَاءً ورُمُوا - أقامت فى كلِّ ما أعجبك والرِّكَاءُ - وادٍ  
معروف واللقَاءُ - دون الحق يقال « أرض من الوفاء باللقاء » - أى بدون  
الحق قال أبو زيد

فإنا بالضعيف فتزددننى \* ولا خفى اللقاء ولا الخسيس

واللقاء - التراب والقماش على وجه الأرض واللقاء - الشيء القليل واللقاء  
- من الكثرة يقال نَمَى الشيءُ نَمِيًا وَيَنُمُو والأفصحُ نَمِيًا وهو أيضا مصدر نَمَتِ  
الرَّمِيَّةُ نَمِيًا نَمَاءً - إذا احتملت البسمَ ومَرَّت به يقال رَمَاءُ فأنمأ والنطماء -

الْبَعْدُ وَالْفَقْدُ - تَنَاسُلُ الْمَالِ وَالْفَقْدُ - جِئَاةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْتِمَرِ  
وَنَحْوِهِ وَقَدْ هُتِ كُلُّ نَبِيٍّ - حُجْمُهُ قَالَ

كَانَ فَدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

وَالْفَقْدُ - الْكُدْسُ مِنَ الْقَمَحِ وَهُوَ أَنْفَى مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَخْلَصُهُ وَالْفَقْدُ أَيْضًا  
- الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَقْدِ فِيمَا يُمَدُّ وَيَقْصَرُ وَالْبَقَاءُ  
- الْبُقْيَا وَالْبَقَاءُ - بَقَاءُ الشَّيْءِ يُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَالْبَوَاءُ - التَّكَافُورُ  
يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ - أَيْ مُتَكَافِرُونَ فِي الْقَوَدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« الْجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » وَيُقَالُ مَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ - أَيْ مَا هُوَ بِكَفَاءٍ وَأَجَابُونَا  
عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ - أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَالْبَدَاءُ وَالْبَدَاءَةُ - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ بَدَّوْهُوَ  
بَدَىءٌ وَفِي الْحَدِيثِ « السَّدَاءُ لَوْمٌ » وَالْبَنَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَقِيلَ اللَّيْنَةُ  
وَاحِدَتُهُ بَنَاءٌ وَهُوَ أَيْضًا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِنِي سَلِيمَ وَالْبَرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْبَلَاءُ  
- الْإِخْتِبَارُ وَالْبَلَاءُ - التَّجَمُّعُ وَالْمَضَاءُ - السَّرْعَةُ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ  
مَضَى يَمْضِي وَالْفَرْسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ وَالْوَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ قَوْلِ الْحَرْثِ (١)  
« فَعَاذْتُ بِالْوَفَاءِ » عَاذْتُ - وَادٍ وَالْوَفَاءُ - أَرْضٌ وَالْوَفَاءُ - مَصْدَرُ وَفَيْتُ وَالْوَفَاءُ  
أَيْضًا - الْكَثْرَةُ وَهُوَ أَيْضًا وَفَاءُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَالْوَضَاءُ - الْحُسْنُ هَمَزَتُهُ غَيْرُ  
مُنْقَلِبَةٍ لِقَوْلِهِمْ وَضَّوْهُوَ الْوَضَاءُ وَالْوَضَاءُ - تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ وَالْوَتَاءُ كَلَامٌ ثَنَاءٌ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ

(فَعَالٌ) الْإِحَاءُ - مَصْدَرُ أَخْبِتَ بَدَنَهُ مَا إِحْيَا وَمَوَاحَاةٌ وَهَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ  
وَالْأَزَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ بِأَزَاءِ فُلَانٍ - أَيْ بِحِذَائِهِ وَالْأَزَاءُ أَيْضًا - مَصَبُّ الْمَاءِ  
فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْأَزَاءِ أَزِيَّةٌ وَأَرَبَتْ الْحَوْضَ وَأَرَبَتْهُ  
- إِذَا جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً - وَهُوَ آبٌ يُوضَعُ عَلَى قَبْلِ حَجَرٍ أَوْ جُحْلَةٍ أَوْ بِحْوِذِ ذَلِكَ وَيُقَالُ  
هُوَ إِزَاءُ مَالٍ - إِذَا كَانَ يُضْلِمُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَكَذَلِكَ إِزَاءُ مَعَانِي  
الَّذِكْرُ وَالْإِتْمَانُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ حَبِيبٌ

إِزَاءُ مَعَالِشٍ مَا يَزَالُ طَافُهَا \* شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعُ

أَرَادَ شِدَّةً وَوُتُونًا وَارْتِفَاعًا وَإِزَاءُ الْحُرُوبِ - مُقِيمُهَا وَإِنَّهُ لِأَزَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ - أَيْ

١ قلت صدر البيت  
وحشوه فعينا  
فأصفاح فأعلى \*  
ذي فتاق وبروي  
فأعناق فتاق الخ  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

صاحبُه وهم إزاء لقومهم - أى يصلحون أمرهم - وشو فلان إزاء بني فلان  
- أى أقرانهم - والأما - جمع أمة همرة منقبة عن واو قولهم إموان  
والأباة - مصدر أيت قال الشاعر

ولما أن يقولوا قد أيننا • فسر مواطن الحسب الأباة

والأباة - مصدر وبوت الأرض على البذل والعشاء - الثلثة وهو من  
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لى تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غير وصلاة المغرب  
لا يقال لها صلاة العشاء • قال ابن جنى • لام العشاء وأو لقوله

بات ابن أسماء يعشوه ويصحه • من هجمة كشاء النخل دزار

والعفاء - جمع عفو من التمر والعفاء جمع عفو - وهو ولد الجار والائى عفو  
والعفاء أيضا - ريش النعام ويقال للبر عفاء وقيل العفاء - ما كثر من الوبر  
والريش يقال ناقة ذات عفاء - أى كثيرة الوبر وعفاء النعام - الريش الذى  
قد علا الزنى وكذلك عفاء الذئب ونحوه من الطير الواحدة عفاء مهموز وكلا  
الوجهين يصح فى الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشئ  
- اذا درس ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا الثب والشعر - اذا

طالاً قال

أذلك أم أقب البطن جأب • عليه من عقيقته عفاء

وعفاء السحاب - كالتخل فى وجهه لا يكاد يخلف فيما زعموا والعفاء - جمع  
عقوة وعفاء - وهو ما حول الدار والهملة وحفاء - موضع وكذلك الحفاء جمع  
حقو - وهو مقعد الأزار من الخصر من كل ناحية والحفاء أيضا - الذى يشتد  
على الحقو وقد يسمى الأزار حقوا وأنكرها بعضهم والحفاء والحقوة - وجمع  
فى البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فياخذ ذلك سلاح وقد حقى  
وحذاء النثى - إزأؤه والحذاء - ما يتعل به والحذاء أيضا - القد يقال  
فلان جيد الحذاء - أى القد ويقال ذلك اذا كان جيد الثعل أيضا وجيد  
الحذاء ولا يقال جيد الحذاء وإنما الحذاء الثعل والخف وأصل ذلك كله من

قوله ولا يقال جيد  
الحذاء الخ كذا فى  
الأصل ولعله سقط  
من قلم الناسخ  
وقيل حتى يستقيم  
فإنما سئل كتبه

الاولا انه يقال حَدَوْتَ فلانا تَسْلَا ويقال تَلَفَ البعير وظَلَفَ الشاة وما في الدابة  
 - حَدَاهُ ايضا والحِثَاء - ارادَهُ الشاة الفحل همزته منقلبة عن واولا انه يقال هي  
 تَحْنُو وِحْرَاء - اسم جبل يذكرو بؤنث والحِثَاء - الزمزمة قال  
 \* زمزمة المجوس في حثائها \*

والهَجَاء - هَجَاء الحرف همزته منقلبة عن واولا منهم يقولون هَجَوْتُ الحرف  
 بمعنى تَهَجَّيْتُهُ لغة فصحة ويجوز أن يكون من الياء لانهم يقولون هَجَيْتُهُ ويجوز  
 أن تكون أصلا غير منقلبة لانهم يقولون تَهَجَّات الحرف بمعنى تَهَجَّيْتُهُ وكذلك  
 الهَجَاء بالشعر وهذا على هَجَاء هذا - أى على شكله وقدره ويقال مر من  
 الليل هَتَاءً وهَيْتَاءً وَهَيْتَاءً وَهَتْء - أى قطعه والِهْتَاء - القطران الذي تَطْلَى به  
 الابل همزته غير منقلبة والِهْتَاءُ ايضا - العَذَقُ والِهْدَاء - مصدر هَدَيْتَ  
 العُرُوسَ الى بعلها هَدَاءً والِهْدَاء - الثقيل الوخم وهو الِهْدَانُ والِهْدَاء - أن  
 تأتي المرأة بطعامها وتأتي الأخرى بطعامها فتأكل معا والِهْوَاء من قولهم حِثْلُ  
 بالِهْوَاء والِلْوَاء - أى بكل شيء والِهْرَاء - فسيل النخل وقيل الطلع والحِثَاء من  
 الأثنية - ما كان منها من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وخباء الثور - كأمه  
 والجمع منهما أَخْيِيَّة وكذلك أَخْيِيَّة الزرع والحِثَاء - سمة تُحْبَأ في موضع خفي  
 من الناقة الخبيصة وانما هي لذبيعة بالنار والحِصَاء - أن تُسَلَّ الحَصْبَان وقد  
 حَصَا يَحْصِيهِ والحِضَاء - تَفَّت الشيء الرطب خاضة والحِجْلَاء - الحيران في الناقة  
 وقيل الحِلَاء في الأيتن والحيران في الحبل وقد خَلَّات الناقة تَخْلَأُ ولا أعلم أنه  
 صُرِف \* البعاني \* والحِلَاء مصدر خَلَّات الناقة تَخْلَأُ - اذا برصت  
 فضربت فلم تقم والحِلَاء - مصدر خانت الرجل تخالاة وخِلَاء - أى تركته  
 والخِلَاء والخِلَالَة - أن يترك الرجل أمرا يأخذ في غيره وقد خالاً الى كذا وكذا  
 وتَخَالَاً وتَخَالَا القوم خِلَاء - اذا كانوا حلفاء ثم نَبَأُوا والحِقَاء - الكساة يُلْقَى  
 على الولب وقيل - هو الغطاء من كساء أو ثوب أو غير ذلك وجمعه أَخْفِيَّة وانما سمى  
 خِفَاءً لانه يُخْفَى ما تحته \* قال افراسي \* ولذلك سُميت الأجنح أَخْفِيَّةً لانها

أَوْعِيَةَ لِلنَّوْمِ وَأَنْشُدْ

لَقَدْ عَلِمَ الْأَيْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى \* تَرْجِيحًا مِنْ حَالِكٍ وَاتِّخَالَهَا

وَالْخَطَاءَ مِنْ قَوْلِهِ

\* فَوَادِ خَطَاءُ وَوَادٍ مُطَرٌّ \*

أَيُّ مَوَاضِعَ مِنْهُ مُخْطَأَةٌ وَمَوَاضِعُ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قَبِلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّحْبُ  
وَالْغَطَاءُ - مَا تَغَطَّيْتُ بِهِ وَالْغَسَاءُ - مَا تَغَشَّيْتُ بِهِ وَقَدْ غَدَوْتُهُ غَدَاً فَتَغَذَّى  
وَأَغَذَّيْتُ وَالْمَطَرُ يَغْدُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْغَشَاءُ - مَا غَشَّيْتُ بِهِ السَّيْفَ وَالسَّرَجَ  
وَالْغَشَاءُ كُلُّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ

\* تَعَمَّجَ الْحِمَّةُ فِي غَشَائِهِ \*

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مُنْصَرِفٍ وَالْقِسَاءُ وَالْقِسَاءُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ قَيْءٍ - وَهُوَ  
الذَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْقِسَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَيْبَةٌ بِالرُّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهِ  
المرأة طَبِيحًا وَدُهْنًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

\* لَا تَقْذِفِي بُرْكَنِي لَا كِفَاءَ لَهُ \*

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْحَرِ الْحَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ  
لِقَوْلِهِمْ هَذَا كُفٌّ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ - جَعَلَتْ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -  
الْمَثَلُ وَالْكِدَاءُ - الْمَنْعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَيْ - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَقْرِ إِذَا  
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُذْيَةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يَمَكِّنْهُ الْحَقْرُ قَبْلَ أَكْدَيْ الْحَافِرِ  
وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَرَّيْتُهُ وَالْجِئَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقِدْرُ - وَهُوَ وَعَاؤُهَا وَهُوَ  
جَمْعٌ وَاحِدُهُ جِئَاوَةٌ وَجِئَاءَةٌ وَقَبْلَ جِئَاءِ الْقِدْرِ بِالْيَاءِ وَجِئَاءَتُهَا بِقَالَ جِئَانِهَا وَجِئَاوَتُهَا  
وَبِقَالَ أَيْضًا جِئَاوَتُ الشَّيْءِ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُفْعَةٍ بِقَالَ جِئَاوَتُ النُّعْلِ وَالْجِئَوَةُ -  
الرُّفْعَةُ قَالَ أَعْرَابِي لَخَاصِفِ النُّعْلِ اجْأَا تَعْلِي هَذِهِ بِجِئَوَةٍ وَأَنْتُمْ - أَيُّ أَرْفَعُهَا وَبِالْيَاءِ  
وَالْجِئَوَاءُ - الْخَرْقَةُ الَّتِي يُتَرَلُّ بِهَا الْقِدْرُ \* وَقَالَ ابْنُ جَنَى \* الْجِئَاءُ هَمَزٌ وَهُوَ مُدْبِلٌ  
لَا تَهْمِزُهُ فَمِنْ هَمَزٍ فَهُوَ مِنَ الْجِئَوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَسِيدِ وَصَدُّوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي جَبْرٍ وَجِئَاوَاءُ كَذَاكَ جِئَاءُ اللَّجْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكُلْفَتِهِ وَلَا تَكُونُ



لأُسه في الأصل همزة مع أن عينه كما ترى همزة لأنه ليس في الكلام ما عينه  
ولامه همزتان ومن لم يهـمـر فعلى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جشاء  
كقولك في ذئب ذباب والآخر أن يكون أبدل وأوجواء ياء تخفيفا لاغير كما قالوا  
في الصّوّان للثّغ صيّان وكما قالوا في الصّوّار للبقر صيّار والثالث أن يكون جياء  
البرمة من معنى جئت ولفظه وذلك أن القدر انما تقدم ويجهأ بها في وعائها  
فالياء على هذا عين جئت وأما الجوّاء فغريب وذلك أنا لا نعرّف ج وأ فإذا كان  
كذلك حلت على أنه مقلوب (١) الحياء ومثال جوّاء على هذا فلاع فان قلت فان الواو  
من جوّاء لام وليست على اعتقاد القلب عينا فتصح كما صحت في خوّان وصوّان فهلا  
قلبتا لأنها لام من قبل الكسرة قبلها وضعف اللام بل اذا قلبت وهى عين  
قوية في صيّان وصيّار كانت بقلبها وهى لام في جوّاء أجدر قيل ان الحرف اذا وقع  
غير موقعه عومل معاملة ما أوقع في مكانه ألا ترى الى قولهم قبي وأصلها قووس  
فلما أخرت العين الى موضع اللام قلبت قلب اللام من عصي ودلي وكذلك لما  
وقعت لام الجوّاء موقع عين الصّوّان صحّت صحتها ولو وجدنا الجوّاء القدر مذهباً في  
أن نستقّه من لفظ ج وو أو من لفظ ج وى لحكما بانقلاب الهمزة فيه عن  
حرف علة فلذلك عدّنا به الى القلب ذؤنهما والجوّاء - البطن من الأرض وقيل  
هو الواسع من الأودية وقيل هو اسم واد وقيل هو موضع بعينه والجوّاء أيضا  
- أرض غليظة والجوّاء - الفرجة بين بيوت القوم والجوّاء - خيطة حياء  
الناقة والجمع من ذلك كله أجوية والجلاء - مصدر جالوت السيف وغيره جلاّه  
وجالوت العروس قال زهير

فان الحقّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ \* عَيْنُ أَوْ نِفَارُ أَوْ جِلَاءُ

واذا دَخَتِ الخلية تريدُ سيارَ العسل فذلك الجلاء وقد جَلَّاهَا وهى جَلَوَةُ النحل -  
أى طَرَدَهَا بالدُّخَانِ وقد جَلَوَنه وأجانيته وجَلَا هو وأجلى وما أَقَتَ عنده إلا جِلَاءُ  
يوم - أى بياضه والجِداء - جمع جَدَى يقال جَدَى واحدٌ وجِداءٌ والشتاء من  
شَتوت قال الحطيئة

اذا نَزَلَ الشِّتَاءُ بدارِ قَوْمٍ \* تَنَكَّبَ جَارُ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

(١) لعله الجشاو  
كتبه مصححه

الشتاء الخ وأورده هنا  
شاهدا على الشتاء  
واستشهد به في  
الحكم والجوهري  
في الصحاح في مادة  
سما على استعمال  
السماء بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ  
الشيخ الشنقيطي  
في هذا الموضع  
مانعه قلت لقد  
حرف على بن سده  
بيت معمود الحكيم  
معوية بن مالك  
بروايته اذا نزل  
الشتاء كما حرفة  
البمايون روايتهم  
له ونسبته الى جرير  
اذا نزل السماء

والصواب أن روايته  
الصحيحة المتفق عليها  
هي اذا نزل السحاب  
بدارقوم وهي  
رواية المفضل بن  
محمد الضبي في  
مفضلياته وعليها  
شرحها شراحها  
وكتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين  
(٢) كذا في الأصل  
بالهمال وحررها  
كتبه مصححه

قوله وهم زهاء مائة  
حكى فيها هذا الكسر  
وسأقي فيما جاء على  
فعال المضموم مانعه  
وهم زهاء ألف أي  
فدرا ألف والكسر  
لغة اه كتبته مصححه

وقد يسمى الثبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء مدار قوم \* وعيناه وإن كانوا أعضاء

والشواء - ما يشوى من اللحم ويقال شويت القمح \* وقال الفارسي \* لم يسمع  
في الفصح شواء أعما هو في اللحم خاصة والشتاء - ما يشتق به والجمع أشقيته همزته  
منقلبة عن ياء لانه يقال شفاء يشفيه والشتاء جمع شكوة - وهو جلد السخلة  
ما دام يرضع والضياء والضواء - ضد الظلام وقد قدمت شرح هذه الكلمة  
وأثبتت واحدة هي أم جمع والضياء - كلاب سلووية واحدها ضرو وضروته  
قال طفيل

تبارى مراخيها الزجاج كأنها \* ضراء أحسبت نبأه من مكاب

والضياء - وسخ أو راحة منكرة وقيل هو الرماد والصلاء - الشواء والصلعاء  
جمع صغوة - وهي ضرب من العصافير والصفاء - زق الماء والابن قال  
له نظرتان فرقوعة \* وأخرى تأمل مافي السقاء -

هذا رجل في قلاة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن ينقذ فعين الى  
السماء ترجو المطر وعين الى السقاء يتخوف أن يهلك والسهاء جمع سهوة - وهي  
الصفقة بين يمينين أو متخذه بين يمينين يستريحه سقاء الابل من الحر والسهوة في كلام  
طيي - الصخرة لا غير والصلاء - السمن الذي يسلا - أي يقطر ويصقي والسياء  
- سبي العدو قال الشاعر

وأكثر منا ناكما لعربية \* أصيبت سباه أو أرادت تحيرا (٢)

والسقاء - نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه واحده سقاء وسقاء القرطاس  
معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من النحر وكذلك الطلاء من  
القطران همزته منقلبة عن ياء والطلاء أيضا - انخبط الذي يشده الطلي -  
وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن ياء واو لانه يقال طليت الطلي وطلونه - ربطته  
برحله والطباء - الطيرة عن ابن الاعرابي ودرء - اسم الأرذ بن القوث وكان  
كثير المعروف فكان الرجل يلقي ويقول استدى الى دراء بدأ منذاً فكدر حتى سبي  
به فقل الأشد والأرذ والدلاء جمع - دلو قال الشاعر

• وَلَكِنْ آتَى دَلُولًا فِي الدَّلَاةِ •

وَالدَّلَاةُ جَمْعُ الدَّمِ وَالْأَفَاءِ - مَصْدَرُ دَفَاتٍ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَدَفَّتْ أَدْفَاءً دَفَاءً وَالِدَوَاءِ

- مَصْدَرُ دَاوَيْتِ الْفَرَسِ دَوَاءً - إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ رَبْعِيَّةً (١) • كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُوسًا

وَالْتَوَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْوَسْمِ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوِّ وَالتَّوْ - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ أَتَبْتَكَ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّوُّ الْوَاحِدُ وَالتَّوَامُ الْإِثْنَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوِّ

وَاحِدٍ - أَى طَرِيقَةٍ وَعَادَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لِأَعْرَاجِهِ

شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بَعْضُ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوُّ أَيْضًا - الْمُحْدَدُ الْمُنْتَصِبُ وَالطَّبَاءُ -

وَادٍ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٢) « بَيْنَ الطَّبَاءِ قَوَادِي عَشْرٌ »

• وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ • هِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا طَيِّبَةٌ وَالرَّوَاءُ - أَعْلَطُ

الْأُرْشِيَّةُ - وَهُوَ أَيْضًا جِبَالُ الْمُؤَلَّةِ وَالزَّوَاءِ - مَصْدَرُ رَنَاتٍ وَرَنَيْتُ وَرَنَوْتُ وَالزَّوَاءُ

- الْإِتِّفَاقُ وَالْإِلْتِمَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالزَّوَاءِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ

وَحُسْنِ الْاجْتِمَاعِ وَمِنْهُ أَخَذَ رَفَاءُ الثَّوْبَ لِأَنَّهُ يُرَفَّأُ فَيَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلَامُ

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الزَّوَاءُ مِنَ الْهُدُوِّ وَالسُّكُونِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ • فَعَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمُ

يَقُولُ سَكُونِي وَقَبِلَ الزَّوَاءُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ وَأَرَادَنِي بَيْتَ

أَبِي خِرَاشٍ رَفَوْنِي قَبْلَكَ الْهَمْزُ وَالذَّلِيلُ عَلَى صَهْمَةٍ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ

وَيُقَالُ رَفَاتُ الرَّجُلِ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَاةُ مَهْمُوزٌ الذَّلِيلُ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ رَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفَاءُ رَفَاتًا وَرَفَاتُ الْمَلِكِ تَرْفُتَةٌ

وَتَرْفُتًا - إِذَا دَعَوْتُ لَهُ بِالزَّوَاءِ وَرَافَاتِي الرَّجُلِ فِي الْبَيْعِ مُرَافَاةٌ وَيُقَالُ رَفَاتُهُ

مَشْدَدَةٌ - إِذَا تَزَوَّجَ فَقِيلَ لَهُ بِالزَّوَاءِ • وَقَالَ الْبَصَائِي • الزَّوَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِسْتِيفَاقِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسَّمُ بِهِ الْبَسْذَانَةُ وَسُوءُ الْحَالِ وَالزَّوَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ

يُقَالُ هَذَا رَدَائِي وَهَذَا رِدَائِي هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ وَالزَّوَاءُ

أَيْضًا - السِّيفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُزَيْرَةَ

(١) قُلْتُ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ

ابْنِ حِذَاقٍ وَالصَّوَابُ

فِي رَوَايَتِهِ شَتَّتَ

حَبْشِيَّةً وَمَعْنَى

حَبْشِيَّةً اخْضُرَّتْ

مِنَ الْعُشْبِ فَذَهَبَتْ

شَعْرَتُهَا الْأَوَّلَى

وَمَعْنَى قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

وَيُؤَيِّدُهُ مَعْنَى آخَرُ

الْبَيْتِ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطْفُ اللَّهِ بِهِ

آمِينَ

(٢) صَدْرُهُ كَأَنِّي

اللسان

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَامَ

الرَّهْبِ \* بَيْنَ الْخِ

كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(١) لقد كَفَنَ المِنْهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ • فَنَى عَرِمِطَانِ العُشْبَانِ أَرْوَعَا  
وكان المِنْهَالُ قَتَلَ أَخَاهُ مَالِكًا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان إذا قتل رجلاً مسهوراً  
وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان نَحَرَ الرِّدَاءِ - إذا كان كثير المعروف  
ولأن كان رِدَاؤُهُ صغيراً قال الشاعر

نَحَرَ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا • غَلَقَتْ لِفْصُكُنْه رِقَابُ المَالِ

والرِّدَاءُ - البَدَنُ والرِّدَاءُ - الدِّينُ • قال فقيه العرب « من أراد البَقَاءَ ولا  
بَقَاءَ فَلْيَكْثِرِ العَشَاءَ وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ » والرِّدَاءُ - القَوْسُ عن الفارسي والرِّدَاءُ -  
لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرِّيَاءُ من المُرَاآةِ بَيْنَ النَّاسِ والرِّثَاءُ أيضاً  
من قولهم قوم رِثَاءٌ - أى يَرَى بعضهم بعضاً يقال دُورُهُمْ مِثْرَاءٌ - إذا كان  
دُورُهُمْ مَتْنَهَى البَصَرِ حَيْثُ تَرَاهُمْ وهم رِثَاءُ أَلْفٍ - أى قَدْرُهُم والرِّعَاءُ - جمع  
راع وفي التَّنْزِيلِ « حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ » ويقال هم الرُّعَاءُ أيضاً والرِّمَاءُ - مصدر  
رَامَيْتُهُ والرِّوَاءُ - أَغْلَظُ الأُرْسِيَةِ - وهو الحِجْلُ الَّذِي يَسُدُّ به الحِجْلُ يقال قد  
رَوَيْتُ عَلَى البَعِيرِ والحِجْلِ والرِّوَاءُ - جمع رِيَّانٍ من قولهم قوم رِوَاءٌ من الماء  
• ابن جنى • والرِّضَاءُ - مصدر رَاضِيَتُهُ رِضَاءً وأُنشد

لَمْ تُرَحِّبْ بِمَا سَخَطْتَ وَلَكِنْ • مَرَحَبًا بِالرِّضَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا

وانما لم يُعَادِلْ به الرِّضَى المَقْصُورَ لِقِلَّةِ مَذِ الرِّضَى والأَعَاءُ - جمع تَعَوَّةٍ ولَعَاءَةٍ -  
وهي الكَلْبَةُ الشَّرِيَّةُ والأَبَاءُ - شَيْءٌ يُؤْكَلُ مِثْلُ الجِصِّ أو نَحْوِهِ شَدِيدُ البَيَاضِ  
يُوصَفُ به المِرْأَةُ لَبِيْاضُهُ واللَّخَاءُ - التَّخْرِيشُ والتَّجْمِيلُ لَأَخْبَتْ بِي عِنْدَ فُلَانٍ -  
وَسِيتُ والتَّوَاءُ - التَّوَقُّ التَّيْمَانُ وَاحِدُهُ نَاوِيَةٌ وَقَدْ تَوَّتْ نَبَاً وَنَوَايَةٌ وَنَوَايَةٌ وَالتَّيُّ  
- السَّحْمُ وَقَدْ قَدَمْتُهُ والتَّوَاءُ - مصدر نَاوَأْتُهُ وَنَاوَيْتُهُ - أى فَاتَحْتُهُ والتَّدَاءُ  
والتَّدَاءُ - الصَّوْتُ والتَّهَاءُ - جمع تَهَيٍّ وَتَهَيٍّ وَالتَّهَيُّ - العَدِيدُ وقيل هو  
- المَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجِرٌ يَهَيُّ المَاءَ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ فَاسْتَقَمَّ وَقَدْ يَجْمَعُ التَّهَيُّ  
عَلَى أَتْنِهَاءٍ وَالتَّهَاءُ أيضاً - الْعَابَةُ وَنَهَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ وَكَلَاهِمَا شَأْنٌ وَالتَّهَاءُ  
- أَصغَرُ مَحَاسِنِ المَطَرِ والنَّسَاءُ - جَعُ لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ • قال سيبويه •  
إِذَا نَبَتَ إِلَى نِسَاءٍ قُلْتُ نِسْوَى لِأَنَّ نِسَاءً جَمْعُ نِسْوَةٍ وَيُقَالُ نِسْوَةٌ أَيْضاً وَالتَّجَاءُ

(١) قلت لقد  
تكرر الخطأ من  
ابن سيده في كتابه  
هذا في قوله الرداء  
السيف واستشهاده  
ببيت ميم بن نويرة  
وقوله وكان المنهال  
قتل أخاه مالكا  
تقول محض حرف  
به معناه وقد قدمنا  
الكلام بما لا مزيد  
عليه فليراجع  
كتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

– السحاب الذى قد هراق ماءه ثم مضى همزته منقلبة عن واو لقولهم فى مصناه  
نَجْوً وَأَنْتَدُ

وَعَثَ سُلَيْمَى إِنَّ سُلَى حَقِيقَةً • بكل نَحَاءٍ صَادِقِ الْوَبْلِ مُرْدِمٍ  
هكذا وجدت فى كُتُبِ الفارسي النَحَاءَ واحد نَجْوً فأما أبو عبيد فقال النَجْوُ والنَحَاءُ  
– السحاب الذى قد أراق ماءه فلا أدرى التفسير أراد أمهما عنده لغتان بمعنى  
والأشبه إلى التفسير لتصريح الفارسي وغيره من جمهور اللغويين والنَحَاءُ –  
مصدر نابه مُنَابَهٌ ونَحَاءٌ والنَحَاءُ – سَفَاةُ الطَّلْفِ والحِافِرِ وقد زَا بَنَزُورِ زَاءٍ  
وَأَنْزَيْتَهُ والنَحَاءُ – الأخذ بالناصية والفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّعْرِ – وهو أَخْذُلُ ما فيه  
والفَلَاءُ أيضاً – جمع فُلُو وهو المهر الذى أَقْتُلَى عن لبنِ أُمِّهِ – أى فُطِمَ والفَلَاءُ  
أيضاً – الفطام والهمزة فى الفَلَاءِ الذى هو أَخْذُلُ ما على الشعر منقلبة عن باء  
لقولهم قَلَيْتَ والهمزة فى الفَلَاءِ الذى هو جمع فُلُو منقلبة عن واو لقولهم فى الواحد  
فُلُو وليس فُلُوً جمعة وكذلك الهمزة التى فى الفَلَاءِ من الفطام لانه يقال فُلُوته عن  
أُمِّهِ – أى فطمته والفضاء كالحساء – وهو ما يجرى على وجه الأرض واحدة  
فَضِيَّةٌ ومنه قول الفرزدق

فَصَبَّحَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا • بِيَطْمِهِ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُنْجَبِرَا  
والْفِضَاءُ – فِضَاءُ الدَّارِ وقد تقدم ذكر لام الفناء وانقلابها وَالْيَطْمُ – جمع بَطِيءٍ  
وَالْيَكْمُ – جمع بَكِيءٍ وَبِكْبَةٍ وَالْبِقَاءُ – الزَّيْنُ وامرأة بَغِيَّةٍ وَبَغِيَّةُ الْبَغَاءِ  
وفى التمثيل « وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ » وَالْبَغَايَا – الرِّبَايَا وهُمُ الطَّلَائِعُ  
واحدُهم بَغِيَّةٌ مثل رَيْبِيَّةٍ وَرَبَايَا وَالْبِدَاءُ جمع الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَاءً – خرجوا  
إلى الْبَادِيَةِ ويقال ما بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءٌ وَمُبَالَاءَةٌ وَالْمِرَاءُ – من الْمُرَاةِ وَالْمُسْدَلِ  
قال الشاعر

إِلَّا لَيْلَ الْبَالِ الْمِرَاءُ فَانَّهُ • إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَالشَّرِّ جَالِبُ  
همزته منقلبة عن ياء لأن كل واحد منهما يجرى ما عند صاحبه – أى يستقرجه  
وَالْمِرَاءُ أيضاً – من الْأَمْرِاءِ وَالشَّرِّ قال تعالى « فَلَا تَحْمُرْ فِيهِمْ إِلَّا امْرَأَةً طَاهِرَةً »  
همزته كذلك أيضاً لقولهم فيه مِرْيَةٌ وَالْمِرْيَةُ جمع مَطْوٍ – وهو الشِّمْرَاخُ مِنَ الْبُشْرِ

والمِسْلَم - جمع مَلَاتَن والمِسْدَاء - مُتَارِكَةُ الرِّجَالِ مع التَّسَاءِ يُبَاذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 وفي الحديث « الغَشِيْرَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْمِسْدَاءُ مِنَ النَّقَاقِ » هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ  
 لِقَوْلِهِمْ مَذَبٌ مَسْدِيَا وَالْوَكَاةُ - السَّيْرُ وَالْخَيْطُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ  
 أَوْكَيْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَأَهُ السَّهْ » - أَيْ إِنْ الْعَيْنَ لِلْأَسْتِ كَالْوَكَاةِ لِلْقِرْبَةِ  
 فَإِذَا نَامَتْ فَاجَتْ الْأَسْتُ وَالْوَكَاةُ - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَيْتَةَ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ  
 وَنَاغِمَاتِي الْوَكَاةُ لِبُحْلِهِ وَالْوَعَاءُ - وَعَاءُ الْجَمَلِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ نَعَالِي « فَبَدَأَ  
 بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ » وَكُلُّ ظَرْفٍ جَعَلَتْ فِيهِ شَيْءًا فَذَلِكَ الظَّرْفُ وَعَاءُوهُ حَتَّى  
 لِيَنْهَمَ لِيَقُولُوا لَصَدْرُ الرَّجُلِ وَعَاءٌ عَلَيْهِ \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَيْتَ الْحَدِيثَ  
 وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَتَاعِ فَقَالُوا أَوْعَيْتَ الْمَتَاعَ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مَخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَنْبِيَةِ  
 فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا وَالْوَجَاءُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَجَاءُ أَيْضًا  
 مَصْدَرٌ وَجَاءَتِ النَّبَسُ أَجَاءُ - إِذَا رَضَضَتْ عُرُوقَ خُصِيَّتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرِجَهُمَا  
 فَإِنْ أَخْرَجَتْهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَهُمَا فَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْوَلَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَأَلَيْتَ بَيْنَهُمَا -  
 أَيْ عَادَيْتَ وَالْوِضَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجُهُ وَضَاءٌ وَرَجُلٌ وَضَاءٌ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيُّ

وَالْمَرْءُ يُلْقِيهِ بِقُتَيْبَانَ النَّسْدَى \* خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوِضَاءِ

وَهُمْ وَجَاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدَرُ أَلْفٍ

(فُعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءٌ - إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ فَلَا يَسْتَهِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ  
 الذَّنْبِ وَالْكَلْبِ وَالْحِدَاءُ - الْغِنَاءُ عِنْدَ السُّوقِ لِلْإِبِلِ هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ  
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَتَمُّ لَكُمْ حَسَبًا وَلَكِنْ \* حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْمَعُ الْحِدَاءُ

وَالْخِصَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهَذَاءُ - مِنَ الْهَذْيَانِ وَالْهَرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيُقَالُ  
 الْكَثِيرُ وَالْخَرَاءُ وَالْخُرَّانُ وَالْخُرُوءُ - جَمْعُ الْخُرِّ وَقَدْ خَرَّى الرَّجُلُ خَرَاءً وَخُرَاءً  
 وَخُرُوءًا - وَهِيَ الْخَمْرَاءُ وَالْخَمْرُوءَةُ وَالْعُنَاءُ - مَا حَلَّ السَّبِيلُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ  
 وَكَسَّرَ الْعِيدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « لَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى » وَغَثَا الْوَادِي غَثَا هَذِهِ  
 حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَثَى الْوَادِي يَغْثِي - إِذَا

جَعَّ غُتَاءَهُ وواحد الغُتَاءُ غُتَاءَةٌ - وهو الزَّبَدُ فاللّام على هذا من غُتَاءِ يَاءُ \* قال \*  
 روينا عنه أيضاً عَثَوْتُ الشَّيْءَ - نَقِيتُ رَدِيئَهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الأول  
 أشبه لأن المعنى عليه البُتَّةُ وكأنه عندي من الغُتْيَانِ لما يَعْلُو المَعْدَةَ من الرُّطوبَةِ  
 ونحوها فهو مَشَبَّهٌ بَعُتَاءِ الوادِي - لما يَعْلُو مَاءَهُ والغُتَاءُ - شَبَّهَ بِالْعَبْرَةِ تكون  
 في السماء والغُتْيَاءُ - النِّقْيُ وقُتَاءٌ - اسم موضع غير منصرف لأنه اسم للْبُقْعَةِ  
 لكن للاشعار بأن أصله قُتُوءٌ على ما تقدم وقُتَاءٌ - اسم موضع في طريق  
 مكة يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ وكذلك قُبَاءُ المَدِينَةِ والغُتْيَاءُ - جمع قَيٍْ وقد تقدم  
 والجُفَاءُ - الزَّبَدُ يقال جَفَأَ الوادِي يَجْفَأُ جَفَاءً - إذا رَمَى بِالزَّبَدِ والقَدْرُ وَجَفَأَتْ  
 القَدْرُ زَبَدُهَا - أَلْقَتْهُ والجُفَاءُ - الجِنَاقِي والجُفَاءُ - البَاطِلُ والجُفَاءُ -  
 الاسم من تَجَشَّاتٍ والضَّغَاءُ - ضُغَاءُ الذُّبِّ والكَبِّ وضُهَاءُ - بَلَدَةٌ قال الهذلي  
 لَمَرُّكَ مَا لِنْ دُوضَهَاءَ بَهَتَيْنِ \* على وما أَعْطَيْتُهُ سَبَبَ نَائِلِي

دُوضَهَاءُ - ابْنُهُ دُفْنٌ فِي ضَهَاءٍ يَقُولُ لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ \* قال ابن جني \*  
 القول في همزة ضَهَاءٍ أما قد وجدنا في الكلام تركيب ض هـ وهو قراءة من قرأ  
 يُضَاهُونَ بالهمز فان كانت منه فاصل وفيه أيضا ض هـ ي وعليه غالب القراءة  
 يُضَاهُونَ فان كانت منه فالهمزة في ضَهَاءٍ بدل من الياء فان قلت من أين لك أن  
 لام يُضَاهُونَ يَاءٌ وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضَاهُونَ كِيغَاوُونَ ويُعَادُونَ قيل  
 يُضَاهُونَ من الياء لال هذا اللفظ وليكنهم قد قالوا من معناه امرأه ضَهِيَاءُ - وهي  
 التي لا تَحْبِضُ ويقال التي لا تُدَيِّ لَهَا وضَهِيَاءُ كما ترى كعَمِيَاءٍ وإذا كان كذلك كان  
 قولهم امرأه ضَهِيَاءُ ورثها فَعَلَاءَةً والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كانت من ضَاهِيَتِ  
 فكانت المرأة التي لا تَحْبِضُ تُضَاهِي الرجل فهي من ضَاهِيَتِ فان قيل فلعل ضَهِيَاءَ  
 من ضَاهِيَتِ على قراءة من قرأ يُضَاهُونَ قيل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فَعِيلٌ  
 فأما ضَهِيدٌ فَشَاذٌ وَضَدَاءٌ - قَبِيلَةٌ والزُّفَاءُ - صُرَاخُ الدِّيكِ وكل طائر يُرْفِقُ رُقَاءً  
 والزُّفَاءُ أيضا - بُكَاءُ الصَّبِيِّ وهو أَشَدُّ وَهَمُ زُهَاءِ أَلْفٍ - أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ وَالْكَسْرُ  
 لَعْنَةُ وَالزُّهَاءُ - مَصْدَرُ رَهَتْ الشَّاةُ تَزْهُو - إِذَا تَمَجَّجَهَا فَأَضْرَعَتْ وَدَنَا وَلَادَهَا  
 وَالزُّهَاءُ - الشَّخْصُ ومنه قول بعض الرُّوَادِ مَدَاحِي سَيْلِ زُهَاءِ لَيْلٍ بِصَفِ

نَبَاتًا وَالدُّعَاءُ - الرُّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالذُّمُّاءُ - الْعَطَشُ وَالطُّبَاءُ - وَاِدٍ  
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
« بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادَى عُمَرَ »

وَرَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاهُ - اسْمٌ لِلنَّحْسِ هُمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ  
لأنه من الذُّكُوءِ وَانْمَا شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذُكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
فَوَرِدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ \* وَابْنُ ذُكَاءٍ كَالْمِنْ فِي كَفَرٍ

يَعْنِي كَالْمِنْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالتُّعَاءُ - تُعَاءُ الشَّاءُ وَالتَّطْيِيسُ وَقَدْ تَغَتْ تَتَغَوُ وَيُقَالُ  
ادْخُلُوا تَنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا تَنَاءً - أَيْ مَتْنِي مَتْنِي وَالتُّعَاءُ - أَصَوَاتُ الْأَيْلِ رَغَتْ  
رَتَغُوا وَالرَّوَاءُ - الْمَنْظَرُ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* هُوَ حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُؤَاءُ  
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرُّؤْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جِلْزَ أَنْ تَحْقُقَ  
الْهَمَزَةُ فَيُقَالُ رُؤَاءُ فَإِنْ خَفَفَتِ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلْتَهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ  
رُؤَاءُ وَيَجِبُ وَزٍ فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرِّيِّ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازَ فِي قَوْلِ مَنْ  
أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاةٌ وَعَلَيْهِ نَصَارَةٌ لِأَنَّ الرِّيَّ يَنْبَعُ ذَلِكَ  
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَنْبَعُ الذُّبُولُ وَالْجُهْدُ وَالرُّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَيْثُ الْعَنْبُ فِي أُصُولِ  
حَبْلِهِ وَضَمُّهُ وَالتُّعَاءُ - الرِّيحُ الْقَيِّسَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءُ حَبِطُ أَصَابٍ » وَرُهَاءُ  
- مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَبُتُورُهَاءُ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ إِلَيْهِ  
يُنْسَبُ وَرَقٌ الْمَصَاحِفِ وَرُضَاءٌ لَا يَجْعَرِي - بَلَدٌ وَيُقَالُ لَهُمْ لِهَاءُ أَلْفٍ - أَيْ قَدَرِ  
أَلْفٍ وَالتُّعَاءُ - صَوْتُ السَّنُورِ وَالتُّدَاءُ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالتُّعَاءُ -  
جَمْعُ نُقَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ نُقَاوَةَ الْمَتَاعِ وَنُقَاوَتِهِ - أَيْ جَيْدِهِ وَالتُّزَاءُ -  
ضَرْبُ الْفَعْلِ وَالْكَسْرِ لَفَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتُّزَاءُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُرُ مِنْهُ حَتَّى  
تَمُوتَ وَالتُّزَاءُ - الْوَتْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْوَتْبُ إِلَى فَوْقِ تَرَا تَزُوا وَتَزَاءُ وَالْبَرَاءُ -  
جَمْعُ بَرِيٍّ وَالبُعَاءُ - الطَّلُبُ وَالْمَوَاءُ - صَوْتُ الْهَرِيِّ يُقَالُ مَأَى يَمْوَأُ مَوَاءً وَكَذَلِكَ  
الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَجْعَوُ وَالْمَكَّاءُ - الصَّغِيرُ وَقَدْ مَكَكَ يَمْكُو مَكَّاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا  
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَّاءً وَنَصْدِيَةً » فَالْمَكَّاءُ - الصَّغِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -  
التَّصْفِيقُ وَالْمَكَّاءُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَهْ تَمَكَّوْ - إِذَا نَفَخْتَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا



وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به أَسْت الدَّائِيَّة والمَلَّاء - المَلَّاحِف واحِدته  
مَلَّاة \* قال أبو علي \* همزة المَلَّاء منقلبة عن واو وقد روينا في تحقيره مَلَّية ولو  
كانت الهمزة لاما لثبت فلم تحذف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير ورأه  
الذي هو اسم الجهة ثبت في التحقير فقبل ورثته وبشبه أن يكون انقلابها عن  
الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسبي كائنه من المَلَّاء - وهو ما اتسع من  
الأرض والمَلَّاة - الوقت الممتد من الدهر والمَلَّوان - الليل والنهار ويقال  
أخذ المَلَّاء والمَلَّاة - وهو الزكام

(فَعَال) العَرَاء - الشَّدة ومنه قيل تَعَزَّزَ لِحُجَّه - اشتد ومنه الأرض العَرَاء  
- وهي الصُّلْبَة والعَرَاء - شدة العيش وغلظه والمَلَّاء - الذي يتخذو النعال  
والهَفَاء واحدتها هَفَاءَةٌ نحو الرِّهْمَة - وهو المطر اللين وقيل هو الاقواء والآفَاءة  
والقضاء من الابل - ما بين الثلاثين الى الأربعين وانما قيل لها قضاء لأنها قد  
صارت مقدارا ما يقضى الحقوق عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة  
وان كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأسنان واشتقاقه مما ذكرنا  
لأن ذوي الأسنان والأبدان تشهد بهم الحافِل فيَقُون بما ينبي به ذوو الأحساب  
فكأنهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القضاء من الابل في باب فَعَال  
وجعلنا القضاء من الدروع في باب فَعَلَاء والكَلَاء - مَرَقاً السُّقْن وهو مَكَلَاءُ  
السُّقْن أيضا والجمع مَكَلَّات ورجل كَلَّائِي وكَلَّائِي وكَلَّاء عند سيوبه فَعَال لانه  
يَكَلَّاء السُّقْن من الرمح وعند أحمد بن يحيى فَعَلَاء لأن الرمح تكمل فيه عن السُّقْن  
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجَلَاء - مثل الجَلَّى قال دريد بن الصمة

كَيْسُ الأزار خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ \* صَبُورٌ عَلَى الجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ

وانما قيل له جَلَاء لانه يجلي من نزل به فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فأما  
الجَلَاء فالذي يجلو السلاح والشَّوَاء - الذي يشوى اللحم والشَّوَاء - الذي ينقي  
ونحو هذا مطرد كثير والدَّعَاء - اسم رجل والرَّغَاء - طائر واللَّوَاء كذلك

(فَعَال) الحَنَاء - جمع حَنَاءة وأصله الهمز يقال حَنَّتْ رَأْسَهُ وحنَّته \* قال  
أبو علي \* فان قلت فهل كان فَعَلَاء وألفه منقلبة عن ياء كالزَّيْرَاء الذي جعل

قوله والهفاء الخ  
يقضي أنه بالتشديد  
والذي في كتب اللغة  
تخفيفه مفردا  
وبجاءتأمل كتبه  
مصحه

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيده هنا في

قوله كعصا التهدي

يعيهم بأنهم رعاء

أصحاب عصي وفي

قوله كما قال

الجعدي فأصبحت الخ

يعيهم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقمة كعصا التهدي

أنه إنما خص نهدا

لان التسبع في

بلادهم كثير فهم

ينتخبون العصي

الحسان منه وليس

مصاحبة العصي

تستلزم الرعية لان

العرب كلهم أصحاب

عصي وليسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله صحيح عديني

الحساس لا الجعدي

كأزعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عسيرة وذع ان

تجهزت غاديا \*

كنى الشيب والاسلام

للره ناهيا

وما عاب بني عيم

بأنهم كازعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث وكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا يختص  
بالمصادر كالكذاب في قوله « وكذبوا ما باننا كذبا » فالقول أن فعلا لم يختص  
بالمصدر كما اختص الميعال والفعلال بالمصدر نحو القتال والزوال ألا ترى أنهم  
قالوا القناء وفي التنزيل « من بقلها وقتانها » فلما جاء في الاسماء التي ليست  
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء  
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناء كذلك لقولهم مقناة فكما أن  
همزة آلاء أصل حيث لم تصح اللام واوا ولا ياء في بناء تأنيث فكذلك الهمزة في  
الحناء قال

\* وما ابن حنافة بالزيت الوان \*

والحناءة - موضع وابن حنافة - رجل

(فُعَال) الحوأة - نبت واحدة حوأة \* أبو رياش \* هو الخلاف \* قال أبو

علي \* هو فُعَال من حَوَيْت لأن فيه تقبضا وتجمعا كقَالَ

\* كما تكثر الحوأة الجمَل \*

وقد يجوز أن يكون فعلاء من الحوأة اذ كان فيه ضرب من السواد والهمزة على  
هذا تكون للحاق كالتى في قوباء والاول أقوى لان فعلا بناء مما تكون عليه  
أمثلة النبات كثيرا كالقلام والمخاض ومن ثم قال أبو الحسن في رمان انه فُعَال  
يصرفه في المعرفة وحالف الخليل والحناء - جمع جان وهم الذين يجتنون القمار  
والصراء - جمع صار - وهو الملاح والسلاء - جمع سلاءة - وهو شوك النخل  
قال علقمة بن عبدة

سلاءة كعصا التهدي غل لها \* ملجج من نوى قرآن مجوم

شبهها في ضمها بالسلاء وقوله ملجج - أى مضوع وقال كعصا التهدي (١) يعيهم

بأنهم رعاء أصحاب عصي كما قال الجعدي

فأصبحت الثيران غرقى وأصحت \* نساء عيم يلتقطن الصابيا

يعيهم بأنهم حوكة والصباى - العرون والسلاء - طائر والطلاء - علق

الدم همزته منقلبة عن ياء وهو من محوّل التضعيف أصله طلال فقل هذا كما قيل

للخمر المرء واما هو من المرأ ومن المرز وقالوا لا أملاء يريدون لأمه وحضقة القول فيه  
كالقول في الخواء \* قال أبو علي \* ويقوى فعلاء في الظلاء أنهم سبوا الدم حسدا  
يعنى انهم اشتقوا له اسما من الظلل الذي هو الجسم كما سبوه جسدا وهو الجسم  
أيضا والدباء - القرع واحده دباءة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت دباءة \* من انلضر مغموسة في الغدر

والثقاء - الحرف والثقاء أيضا - الصير والثداء - ثبت والمكاء - طائر  
يسمى بذلك لكثرة صغيره قال

إذا عرد المكاء في غير روضة \* فويل لأهل الشاء والمجرات

والوضاء - الوضى الوجه قال الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى \* خلق الكريم وليس بالوضاء

### باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء تأنبت أفعَل ولا حاجة بنا الى ذكرها هنا لتقدمها في تحديد المقاييس فعلاء  
اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبية غلبة الاسماء فعلاء صفة مسمى  
بها فعلاء تختلف في أفعالها فعلاء لأفعل لها من جهة اختلاف الخلقفة  
أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لأفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها  
من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإسادة والمبالغة بها فعلاء  
لا أفعل لها من جهة السماع فعلاء اسم للجمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأة وهو أحد قولي الفارسي  
وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوسم والوسامة وإن كان سبويه  
لا يطرُد بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعسى أن تكون من باب انفعَل وأيسلَى  
والعزلاء - فَمُ المَزَادَة وموضع مصب الماء منها وكلُّ جانب من المَزَادَة عزلاء لأن  
الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى \* أبو عبيد \* هي فَمُ المَزَادَة الأسفل  
والجمع عزال \* وقال مرة \* العزلاء - القرية فَمُ وعزلاء - اسم فحل من  
خيل العرب والعقفاء - ضرب من الثنث والعزاء - نسدة العيش وعظله وكلُّ

شئ فيه شَيْئَةٌ عَزَاءٌ وَالْعَصَاءُ وَالْعَوَصَاءُ - الشَّيْءُ وَالْعَوَصَاءُ أَيْضاً - أَرْضٌ وَعَشَوَاءُ اللَّيْلِ - قُلْمُهُ وَلِنَهْمٍ لِي عَشَوَاءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطُ وَالْعَشَوَاءُ - جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ مُتَأَخَّرُ الْحَسَلِ وَهُوَ يَضْرِبُ فِي عِمَائِهِ وَعِمَائَتِهِ - أَيْ يَحْبِطُ فِي غَوَائِثِهِ لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ وَالْجَزَاءُ - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ كَرِيمِ الْمَنِيِّ وَالْعَلْيَاءُ - اسْمٌ لَهَا أَعْنَى السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ فَلِذَلِكَ صَارَتْ فِيهَا الْوَاوِيَاءُ وَالْعَلْيَاءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ سِيُوبَهُ

• أَلَا يَا نَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ نَيْتُ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَلْبْتُ فِيهِ الْوَاوِيَاءَ لِلْأَشْعَارِ بِالنَّقْلِ إِلَى الْأَسْمِ عَنِ الصِّفَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِطَرْدٍ كَالطَّرَادِ قَلْبُ الْبَاءِ وَأَوَا فِي فَعَلَى الْمَفْصُورَةِ كَقَوِيٍّ وَشَرَوِيٍّ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَقُولًا عَنِ الصِّفَةِ فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ هَذِهِ التَّرْجُحَةِ لِأَنَّهُ نَقْلٌ عَنْ غَيْرِ مَوْضُوعٍ الصِّفَةُ أَمَّا الصِّفَةُ الْعَالِيَّةُ أَوِ الْعَلْيَاءُ وَأَمَّا تَحَرُّنَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَقُولًا عَنِ الصِّفَةِ بَلْ قَطَعَهُ كَالْعَوَرَاءِ وَالْقَضِيَاءِ وَنَحْوَهُمَا وَالْعِيَاءُ - الْمَرَادَةُ الْإِنْثَى وَعِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَعِيَاءُ - جِسْدٌ عَسَانَ السَّلَاطِي لِأَنَّهُ لَهَا عَنَى جَوِيرٍ بِقَوْلِهِ أَسَاعِيَةُ عِيَاءُ وَالضَّانُّ حَفْلٌ • فَمَا حَاوَلْتُ عِيَاءُ أَمْ مَا عَذِرْتُهَا

وَالْعَصْدَاءُ - مَوْضِعٌ بِالسَّرَاءِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأُضْمِحَ بِالْعَصْدَاءِ ابْنِي سَرَاتِهِمْ • وَأَسْأَلُكَ خَلَاءَ بَيْنِ أَرْبَاعٍ وَالضَّدَّ

وَالْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصَّغَارُ وَالْحَوِشَاءُ - تَبَّتْ سَهْلِي وَقِيلَ هُوَ يَنْبُتُ بِتَجْدٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا لَهَا صَبُورٌ وَقِيلَ هُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ وَالْحَلَكَاءُ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَإِنْ حَوْبَاءُ - شَاعِرٌ هَذَلِي وَالْحَوْبَاءُ - النَّفْسُ وَقِيلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوْبَاءُ - الْكَبَدُ وَالْحَوْبَاءُ - الْحَاجَةُ يُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْبَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَكَلَّمْتُهَا فَهَارَدَ عَلَيَّ حَوْبَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ وَالْحَوْزَاءُ - الْحَرْبُ يَحْزُوزُ الْقَوْمَ قَالَ جَابِرُ بْنُ الْأَعْلَبِ فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ تَعْلَى مَعْصَبٌ • شَغَبَتْ وَذَوِ الْحَوْزَاءِ يَحْفَرُهُ الْوِزْرُ

الْوِزْرُ هُنَا - الْغَضَبُ وَحَدْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَدَّاءُ - اسْمُ قَبِيلَةٍ وَيُقَالُ اسْمُ رَجُلٍ وَحَدَّاءُ أَيْضاً - مَوْضِعٌ وَحَدَّوَاءُ وَحَوْسَاءُ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدَّوَاءُ - خَفْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا هَجْرًاؤُهُ - أَيْ

علمه والهضاه - الجماعة قال الشاعر

إليه تلبأ الهضاه طراً \* فليس بقائل هجر الجادى

وقيل هي الجماعة من الخيل وخضرأ كل شيء أصله وليس بمنقول لأنه لا معنى للضرة في ذلك والتلصاه - ماء بالبادية والتماء - موضع وخضرأ الخيرة -

شجرها والخبرأ - شجر الجرد ونحوه والخبرأ - منقع الماء في أصول السدر والخبرأ - القاع ينبت السدر والخبرأ - منبت الخابور وهو ضرب من الشجر والخرماء - منقطع أنف القيقاء والغضراء -

أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأعلها كدأان أبيض والغضراء - الطين المرخلوصه ويقال أباد الله غضراءهم وخضرأهم - أى جماعتهم وأكر الاصمى خضرأهم وانهم لى غضراء - أى فى عيش ناعم والقدراء - الحجارة وأرض

عذرة من ذلك وغلفاء - معدى كرب بن الحرث بن عمرو (١) والغلفاء - لقب سلمة عم امرئ القيس والقفعاء والقفياء - نباتان والقنعاء والقعرأ والقطرأ - مواضع

وبنو قرواة - الميسر وحكى القراء «لا ترجع هذه الآية على قروائها» - أى على اجتماعها والققداء - العمامة اذا لبنت على الرأس ولم تسدل على الظهر ولم ترد تحت الحنك والككرهأ - نقرة فى القفا هذلية وقيل هى الوجه والرأس بأسره

والكثباء - من أسماء التراب والككرساء - القطعة من الأرض فيها شجرة تدان أصولها والتفت فروعها والككداء - المشقة والكلاء - مرقأ السفن هو عند أحمد بن يحيى قملأ لان الريح تنكل فيه عن السفن وعند سيبويه فعال

لأنه يكلا السفن من الريح والبحراء - لقب بلعنبر وقيل هى دعة بنت مغنم ولدت فى بنى العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها الخاض فظنت غائطاً فلما

جلست للحدث ولدت فأنث أمها فقالت يا أمأه هل يفتح الجعرأ قالت نعم ويدعو أباه فقيم تسمى بلعنبر بنى الجعرأ لذلك والجعرأ أيضاً - الاسأ وهى الجعرأ والجعباء - بر وهى أيضاً روضة معروفة وجهرأ الحى - أفاضلهم وقيل

جماعتهم والجهراء - الرابية العريضة السهلة والجوئأ - الكبد وما يليها وقد تقدمت بالحاء والجوئأ - الجبب والجوئأ - موضع وبذلأ السرج وبذلأه ناحيته وصرحأ بجذأه وجلدأه وجلدان وجلدان وجلدأه من لا لا امر

(١) قلت قوله

والغلفاء لقب سلمة

الخطأ والصواب

ان غلفاء بغير ألف

ولام لقب معدى كرب

ابن الحرث بن

ع - رواه

سلمة وشرح سيل

قتيل يوم الكلاب

وحجر بن امرئ

القيس لالقب سلمة

كتبه محمد محمود

لطف الله بآمين

اذا بان والجَمَاءُ - موضع وقالوا جاؤا الجماء الغفير والجماء الغفيرة وجماء غميرا  
 وجماء غفيرة - اى جاؤا كلهم والشَّعْرَاءُ - الشجر الكثير والشَّعْرَاءُ - شَعْرُ  
 العانة والشَّعْرَاءُ - ضرب من الحمض والشَّعْرَاءُ - الخَوْخُ حجازية والسَّخْنَاءُ  
 - الحَقْدُ والشَّهْلَاءُ والشَّكْلَاءُ - الحامضة والضَّعَاءُ - الغنم الكثيرة وهى ايضا  
 الضاحكة والضرَاءُ - السَّدَّةُ وَضَبَاءُ - اسم رجل والصفراء - نبت ليس لونه  
 وصنعاء - بلد فاما قوله

\* لا بد من صنعاوان طال السَّقر \*

فانما قصره للضرورة وصقلاؤه - موضع وصداء وصداء - اسم برأو عين عذبة  
 وفي المثل « ماء ولا كصداء » - اى هو صالح ولا كماء صداء والصداء - حجر  
 ابيض تمل منه البرام وصداء - موضع وقيل ماء بعينه وصداء - اسم فحل  
 معروف من خيل العرب والصفاء - فرس والصفواء - الصفا وسهبا -  
 روضة معروفة وهى ايضا برلبنى سعد والسَّخْنَاءُ - السَّخُونَةُ والسرء - السرور  
 وسراء - موضع وكذلك سناء \* قال أبوعلی \* هو قملاء ولا يكون فيعلا أقولهم  
 سبناء لأن فيعلا من ابنية المصادر والزوراء - مشربة من فضة وقيل هى مدينة  
 وقيل هى كاس النعمان بن المنذر والزوراء - صبغة أحيمه بن الجلاح والطحماء  
 - نبت من الحمض والدقعا - التراب ومنه فقير مدقع والدقعا - ردى الذرة  
 والدقعا - سحنة الرجل وأبو الدقعا - كنية الاصحى والدرداء - موضع  
 والدرداء - نبت والدأماء - البصر وقوموا فى أم دأ كاه - اى فى شرمستقبل  
 والترباء - التراب والترباء - نبت سهلى مفروض الورق والترباء - موضع  
 والتيماء - الفلاة وتيماء - قرية والظلماء - الظلمة والنطاء - العنكبوت  
 وقيل دويبة تلسع لثعما شديدا والترباء - التراب الشديد كالترى والقراء -  
 هضبة بالطائف والتمراء - جماعه الثمر وقد تؤزل على الوجهين جميعا قوله فى  
 صفة نحل

\* يتل على التمر منها حوارس \*

والشدواء - موضع والرغناء - ضرب من العنب بالطائف بيضاء طويلة الحب

والرَّغْبَاءُ - موضعُ والرَّهْبَاءُ - الرَّهْبَةُ والرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ والرَّوْحَاءُ - موضعُ  
على لَيْتَيْنِ من المدينة النَّسَبُ اليه رَوَّاحِيٌّ نادر ومنهم من يقول رَوَّاحِيٌّ على  
القياس والرَّهْبَاءُ - موضعُ والرَّوْكَاءُ - الصَّدَى الذي يُجِيبُ في الجَبَلِ والحَمَامِ  
والرَّمْضَاءُ - شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى وَلِسَعَاءُ وَالْعَبَاءُ وَالْقَبَاءُ وَالْقَهْوَاءُ - مواضعُ  
وَاللَّكَّاءُ - الجَسَادُ الْمَصْبُوعَةُ بِاللَّكِّ وَاللَّوْبَاءُ - الحاجةُ وقد تقدم ذلك وَاللَّوْءَاءُ  
- الشِدَّةُ \* قال أبو علي \* هي كالْعَشْوَاءِ في أن اللام واو وإن كُلتِ اسمًا  
وَاللَّوْءَاءُ - كَاللَّوْءَاءِ جعلها جميعُ الْغَوِيِّينَ فَعِلَاءٌ إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَهُوَ قَالَ هَمَزَةٌ  
الْقَوْلَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ وَلَا تَجْعَلُهَا فَعِلَاءً كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمِيمَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا  
النَّحْوُ فِي اللّامِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسٍ وَقَلْبٍ وَالتَّقْعَاءُ - مُسْتَقْعُ الْمَاءِ وَالتَّهْمَاءُ -  
ضِدُّ الضَّرَاءِ وَالتَّقْعَاءُ - موضعُ وَالتَّقْفَاءُ - أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ وَالتَّكْرَاءُ -  
الْمُنْكَرُ وَالتَّكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو تَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالتَّجْرَاءُ  
- الدُّبُرُ وَالتَّقْصَاءُ - الْقَارَةُ وَالْقَصْنَاءُ - الْفَحْشُ وَالْقَدْلَاءُ - موضعُ وَالتَّقْفَاءُ  
- شَيْءٌ مَرْتَبِعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعَسَلِ وَالتَّقْوَاءُ  
- اسْمُ أَوْلَقَبٍ وَالتَّقْوَاءُ وَالتَّقْوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَسَاءُ - اسْمُ بَلَدٍ  
بِفَارِسَ وَالتَّقِيْفَاءُ - الْقَلَاءُ \* قال أبو علي \* هَمَزَتْهَا لِتَأْنِيثِ دُونَ الْإِلْحَاقِ إِلَّا  
تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْقَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَخْتَصُّ  
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ نَبَتْ أَنَّ الْهَمَزَةَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ اللّامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا  
فَإِذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا أَوْ فَعْلَالًا نَبَتْ أَنَّهَا فَعْلَاءُ \* قال \* وَلَوْلَا التَّنْبِثُ  
مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِفْهَامِ لَحُكِمَتْ أَنَّهَا مِنْ مَضَاعِفَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقٍ أَكْثَرُ مِنْ  
بَابِ سَلَسٍ وَقَلْبٍ وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَعْفٍ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ  
الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَاللّامَ رَائِينَ وَبَقْعَاءُ - موضعُ مَرْمَرٍ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللّامُ  
\* قال الفارسي \* نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْسَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ طَيْبِ الْمَاءِ امْرَأَةٌ مِنْ  
أَهْلِ بَقْعَاءَ فَسَارِبَهَا فَعَقَّتْ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يَهْدِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرِبَتْ \* فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَةَ أَرْبَعًا

لَقَدْ زَادَنَا وَجِدًا بِبَقْعَاءَ أَنْسَا \* وَجَدْنَا مَطَابَنًا بِلَيْسَةَ نُلْغَا

فَن مَبْلَغُ رَبِّي بِالرَّسَلِ أَنِّي \* بَكَتْ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

وبَقَعَاء - ماء في بلاد بني سَلِيطَ وهاربة البَقَعَاء - بطن من العرب وبلعَاء -  
فرس لبني سَدُوس وبلعَاء أيضاً - فرس أبي بن ثعلبة وبلعَاء - موضع وبلعَاء  
ابن الحرث - الذي أنزلت فيه الآية «كُنَلَّ الكلب إن نَحْمِلَ عليه يَلْهَثُ» وبلعَاء  
ابن قيس - شاعر معروف والبرعَاء - من أسماء الشمس وبهراء - حى من اليمن  
النسب اليه بهراوى على غير قياس والبَعَاءُ - الحقد والبَوغَاءُ - رائحة  
الطيب والبَوغَاءُ - التراب الرقيق وبَوغَاءُ الناس - طاشتهم وسفلتهم وحقاقهم  
والبَوغَاءُ - لعبة بها الصبيان يلعبون يأخذون عوداً في رأسه نار فيديرونه على  
رؤسهم والبرلاء - الداهية العظيمة وانه لهاض ببرلاء - أى مطبق على الشدائد  
صابط لها والبرلاء - الرأى المحكم وبرؤاء - أرض بيضاء مرتفعة من الساحل  
بين الجار وودان والباءاء - الزهو وأنكرها بعضهم والمهأاء - مقعد الفارس من  
الصلب قال أبو التيجم

قوله بهراوى على  
غير قياس في العبارة  
سقط ووجهه  
الكلام بهراوى  
على القياس وبهراوى  
على غير قياس  
فتنبه كتبه مصححه

بِحَالِ النَّسْرِ بَالٍ مِنْ أَحْسَانِهِ \* فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْهَانِهِ

يقول لما وثب عن الفرس صار قبضه على بطنه والمهأاء أيضاً - لحمة مستطيلة  
في أصول الاضلاع من أعلى وقيل لحم مستططن الصلب من الكاهل الى العجز  
وقيل ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وملهأاء - حى من حيدان والمضواء  
- الاسث قال الشاعر

\* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرِجِ مِنْ مَضْوَانِهِ \*

وبنومندراء - أهل الحضرة والمضوء - مشية فيجعة والوجعاء - الاسث  
قال الشاعر

غَضِبْتُ لِلرَّاءِ إِذْ نَبَكْتَ حَلْبَتُهُ \* وَإِذْ يُشْدُّ عَلَى وَجْعَاتِهَا الثَّقَرُ

ووعثاء السفر - مشقة والودكاه - موضع قال ابن أحرر

أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتُ \* أُلْطَالَ لِلْفَلَكِ بِالْوَدَّكَاهِ تَعْتَدُ ذُرُ

(فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم) العراء - الارض الكثيرة العزاز وهي الحزرون  
والحجارة والعراء - السنة الشديدة وقد تقدم أنها الشدة عامة وأرض عراء



- صُلْبُهُ ولم يُقَل موضع أعزُّ والعَرَبَاءُ - أَكْمَهُ صَعْبُهُ الرُّتْقَى قال الهمداني  
فَكَانَهَا بِالْمِزْعِ جَزَعٌ يُبَايِعُ \* وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَبَاءِ تَهَبٌ مَجْمَعٌ  
\* قال ابنُ جني \* أراد بأولات أَمَا كن - أى فواحى هذه الأَكْمَةُ وذى زَائِدَةٌ  
\* قال \* ويجوز أن يكونَ من بابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِهِ  
\* لِلْيَكْمِ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ \*

قوله كقولهِ تعالى  
الْحَسَقُ قَبْلَهُ شَيْءٌ لَا  
يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ إِلَّا  
بِهِ أَهْ أَكْتَبَهُ مَعَهُ

أى يا أَهْصَابَ هَذَا الْاسْمِ الْإِنَّمَا كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْنِثَ ذَا فَيَقُولَ وَأُولَاتِ  
ذَاتِ الْعَرَبَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رِبِّي » وَغَيْرَ ذَلِكَ  
مِنْ تَذَكِيرِ الْمُؤْنِثِ وَالْعَرَبَاءُ - الصَّبْعُ لَعَرَجُهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَأْعُجٌ وَالْعَرَفَاءُ  
- الصَّبْعُ لِكثَرَةِ شَعَرِهَا وَالْعَقْرَاءُ - لِبِلَالَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعَقْرَاءُ  
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُؤْطَأْ فَطًى وَالْعَلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْحَسْدَاءُ - الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ  
السَّيِّدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقًى مِنَ الْحَسَدِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا عَيْنُ حَسَدَاءُ  
وَالْحِمْرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا وَيُقَالُ لَهَا حِمْرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحِمْرَاءُ - الْجَهْمُ لِيَاضِهَا  
وَالْحِمْرَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا  
وَالْخَلْقَاءُ - السَّمَاءُ لِاتِّسَامِهَا وَمِلَاسَتِهَا وَالْخَرِبَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَا تُنْ فِي  
أَرْضِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خَرِبَاءٌ وَعَارِيَةُ الْخَرِبَاءِ -  
مَوْضِعٌ بِيَلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ خَضِرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمَامِ  
غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حُبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْحَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِبْنٌ  
وَحَصْبَاءُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْحَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الصِّفَةِ وَمِثَالِهَا الْأَسْمُ  
بِذَلِكَ وَالْحَشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطٌ فِي خَشَاءٍ وَالْخَضْرَاءُ -  
تَحْلَةٌ بِالْبَيَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَامَةٍ وَهِيَ دَائِمَةٌ خَضِرَةٌ السَّعْفُ وَالْخَضْرَاءُ مِنْ  
الْحَمَامِ - الدَّوَاخِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثَرَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرَةُ وَالْخَضْرَاءُ -  
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « يَا كَمْ وَخَضْرَاءُ الدَّمَنِ » يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ  
فِي مَتْنِ السُّوِّ شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاصِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَكْلُهَا دَاءٌ وَالْخَضْرَاءُ  
- رَابِعَةٌ مِنْهُطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصِّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُنْقَطِعٌ أَنْفُ الصِّقَاةِ  
وَالْخَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَذِيَّةُ فِيهَا خَضِرَةٌ وَلَيْزٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

الطينُ الحُرُّ والسَّهْماءُ - الأرضُ للونها والغبراءُ - القلادة والغبراء - أرضُ  
خَضْرَاءَ كثيرةِ الشجرِ وبُوعَبْرَاءَ - القومُ الصَّعَالِدُ وبُوعَبْرَاءَ - الفقراءُ وقيل  
بُوعَبْرَاءَ - أهلُ البَيْدَاءِ وبُوعَبْرَاءَ أيضا - قومٌ يجتمعون على الشرابِ من  
غيرِ تَعَارُفٍ والغبراءُ - الغراباء والغبراء - أنثى الجملِ للونها وقيل لاغبارها  
- أى ذهابها والغبراءُ والغبراءُ - نبات سهلٌ أغبرٌ وقيل الغبراءُ شجرته  
والغبراءُ ثمرته وقيل بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء فاما هـ - هذا الثمرُ الذى  
يقال له الغبراءُ قد خيلَ والغبراءُ - اسمُ السماءِ فى الجَدْبِ والغبراءُ - بقلةٌ  
فيها حمرةٌ بيضاء والغبراءُ - طائرٌ من طيرِ الماءِ أبيضٌ والذَكَرُ والآنثى فيه سواءٌ  
والغبراءُ - ليلةٌ ثلاثٌ عشرةً من الشهرِ لظهورِها والغبراءُ - سفلةُ الناسِ وهى أيضا  
الجماعةُ المختلطةُ من الغبراءِ - وهى لونٌ مختلطٌ بسوادٍ وبياضٍ وغبراءُ - وقيل الغبراءُ  
شبيهةٌ بالغبراءِ تَحْلُطُها حمرةٌ وقيل هى الغبراءُ والغبراءُ - الضَّبُعُ للونها والقنقاءُ  
- الحشفةُ المشرفةُ والقنواءُ - العقابُ صفةٌ لازمةٌ للأنثى وهى السريعةُ  
الاختطافِ والكحلَاءُ - عُنْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ يانعَةٌ اللونُ ذاتُ ورقٍ وقُضْبٌ ولها بطونٌ  
حمرٌ وعرقٌ أحمرٌ يَنْبُتُ بنجدٍ فى أخويةِ الرملِ والكحلَاءُ - طائرٌ والكلفاءُ -  
الحجرُ للونها والكلفاءُ - العقبةُ الشاقةُ المصعدُ وقد تقدم فى باب الاسمِ أنها  
المشقةُ والجَرعاءُ - الأرضُ السهلةُ والجَرعاءُ - ما انبسطَ من الرملِ والجَرعاءُ  
- دَعَصٌ من الرملِ لا يَنْبُتُ شَيْئًا والجَرعاءُ - الحجرُ إذا نَقَتْ رِيبَها وسَكَتَتْ وقد  
تَجَرَّدَتْ والجَرعاءُ - كَفٌّ الثُّرَيَّا ولها كفٌ أخرى مبسوطةٌ تُسمى الخَضِيبُ والجَرعاءُ  
- السماءُ وقيل هى سماءُ الدنيا \* قال الفارسي \* وانما سُمِّيتْ جَرعاءَ تشبيهاً  
بالجَرعاءِ من الابلِ لأنَّ الكواكبَ تَطْهَرُ فيها كطهورِ الجَرَبِ بالجَرعاءِ وهذا على نحوِ  
تسميتهم إياها الرِّقِيعَ لأنها مَرْقُوعَةٌ بالنجومِ والجَرعاءُ - الأرضُ التى لم يُصبها مطرٌ  
واقشعرتْ فذهبَ بِنُها والجَرعاءُ - وَصْفِيَّةٌ واسعةٌ بشبكةٍ من شبكٍ بنى كَلِيبُ  
والشبكةُ - موضعٌ تحفرُ فيه آبارٌ والشُّعاءُ - ذُبَابٌ يَلْزِقُ بِحَلَابِ البعيرِ وأُظْفَارُهُ  
كُلٌّ واحدٌ منها أشعرُ الظُّهْرِ والشُّعاءُ - السُّنَّةُ الشديدةُ والصَّلعاءُ - الدَّاهِيَةُ  
والصَّلعاءُ - الرابيةُ التى لا تُنْبِتُ حكى الفارسي فى جمعها صُلعاواتٍ والصَّلعاءُ -

الْبَهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ مِنَ الْأَصْمَعِ - وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى الْمُحْدَدُ  
الطَّرْفِ وَكُلُّ رُغُومَةٍ مَادَامَتْ مَجْتَمِعَةً مُنْضَمَّةً لَمْ تَتَفَقَّعْ فَهِيَ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعَاءُ -  
بِقِلَّةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرِ وَالصَّمْعَاءُ - الْبَرَّازُ وَالصَّمْعَاءُ - الْجَمْرُ لِلْوَهْمَاءِ  
وَالصَّمْعَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ الْوَهْمِ وَقَوْلُ لَيْدٍ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّيَامِ كَأَنَّهَا \* صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجُنُوبِ جَهَامُهَا  
عَنِ سَمَاءِ صَهْبَاءِ الْوَهْمِ وَالصَّمْعَاءُ - بِقِلَّةٍ بَيَاضِ الثَّمَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَنَاشِئُ صَبْغَاءُ  
وَهِيَ الْبَيَاضُ طَرَفِ الذَّنْبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصَّمْعَاءُ - الذَّهَبُ  
لَوْنُهَا وَالصَّمْعَاءُ - انْخِرَازُكَ وَالصَّمْعَاءُ - وَادِي يَلْبُلُ لُصْفَرَةٍ رَمْلَةٍ وَالصَّمْعَاءُ  
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصَّمْعَاءُ - الْمِرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لُصْفُورُهَا أَيْ  
خَلَّوْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صِفَرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ النِّعَمِ وَالصَّمْعَاءُ - التَّحَلُّلُ  
قَالَ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أَنْبَاءِهَا مِنْ رُضَائِهَا \* سَيِّئَاتُهَا الصَّمْعَاءُ عَنْهَا إِيْمَانُهَا  
وَالصَّمْعَاءُ - الْأَرْضُ وَالصَّمْعَاءُ - الدَّاهِيَةُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَمَلِ الصَّمْعَاءُ -  
إِذَا اشْتَمَلَ شَوْبُهُ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا اشْتَمَلَتْ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعَاءُ - الْأَشْتُ  
لَوْنُهَا وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّمْعَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالصَّمْعَاءُ - الْحِنْطَةُ لَوْنُهَا  
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيْيَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْأَفَاقِ \* سَمْعَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خِرْقَانٍ  
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْعَاءُ هَهُنَا حَبَّةَ الْحِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَاسٌ وَتَطِيرُ تَسْمِيَتُهُ لِيَاهَا  
السَّمْعَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تَنْدَدُ  
بِهَا عَنْ تَشْهِيرِ الْوَلَامِ وَالْإِعْذَارَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْعَاءُ \* لَمْ تَحُلُلْ بِوَادِيكُمْ

وَقَدْ تَسْمَى الْمِرَادَةُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْعَاءُ أَيْضًا النَّاقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسَاهَا وَيَكُونُ  
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبُ دَرِيسٍ - أَيْ خَلَقَ لَيْنَ وَالسَّمْعَاءُ - السَّنَةُ  
الشَّدِيدَةُ وَالزَّمْعَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوِخِ وَالزَّمْعَاءُ - بِقِلَّةٍ يُقَالُ لَهَا زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّاةِ الزَّمْعَاءُ وَالطَّلْسَاءُ - الْخِرْفَةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَكُلُّ غَبْرَاءِ

يعلموها سواد طلساء على ما تقدم والذهباء - ليللة تسع وعشرين والذهباء -  
الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها والذهباء  
- ليللة ثمان وعشرين والذهباء - جماعة الناس والذهباء - عشبة ذات  
ورق وقضبان يذبح بها والذكاء - رابية من طين ليست بالغليظة والجمع ذكاوات  
والدأء - ما استوى من الارض والذفرأ - نبتة ذفرة الرائحة ممتنة واحدها  
ذفرأه وقيل هي بقلة ربعية دسنية تبقى خضراء حتى يصيبها البرد وقيل هي  
شجرة يقال لها عطر الامة والربشاء والرمشاء من الارض - التي أثبت بعضها دون  
بعض والرباء - أرض ترية لينة والنقهاء والنقهاء - أرض مرتفعة مكرمة  
وقيل هما كل رياء والنكباء - كل ريع تهب بين مهب ريحين وانما قيل لها نكباء  
لانها تنكبت مهب هذه ومهب هذه والبطحاء - موضع من الوادي فيه رمل  
وحصى صغار والبخراء - عشبة ممتنة الريح سميت بذلك لانها تؤكل فيجبر منها  
الفم والبخواء - موضع بالشام والبرقاء - الجرادة اذا انسلخت فصار فيها جدرة  
سوداء وأخرى صفراء والبرقاء من الارض - غلط فيها حجارة ورمل فاما ما أشده

ابن الإعرابي فيما ذكره الفارسي

قفائين أعتاق الهوى لمرية \* جنوب نداوى غل داء مما طل  
بمخدر من رأس برقأ حطه \* توقع بين من حبيب مراد

فانه عني بالمخدر الدمع والبرقاء العين وانما سماها بذلك لاختلاطها بلونين من سواد  
وبياض كذلك ومنه روضة برقأ - التي بهالوان من الثبت والبرشاء من الارضين  
كل ربشاء والبيضاء - الارض التي لم تنبت والبيضاء - السنة الشديدة والبيضاء  
- الشمس وكل ذلك للبياض والبيداء - القلاء والبراء - طائر قصير الذنب  
والمعزأ - الارض ذات الحصى الصغار والملاء - الشجرة اذا سقط ورقها  
وكانت عداؤها خضراء والملاء من الحجر كالجرداء والمرداء - وهذه منبطعة  
لا رمل فيها وقيل هي رملة منبطعة لانبات فيها ومنه قيل للغلام أمرد وكان  
أمرد أجرد والميناء - الارض السهلة اللينة وقيل هي الرابية السهلة الطيبة  
والميناء - التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثه وكسروها على

(١) قلت قوله الحياء فرس حر بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) الحية سرافقة بن مرداس وهي التي قرعها

يوم أو طاس فقال

ولولا الله والحياء

فاطت \*

عالي وهي بادية

العروق

ولم أر مثل جري

الحقته \*

بأوطاس لقاء له

عقوق

إذا بدت الرماح لها

تذلت \*

تدلى لقوة من رأس

نقى

أداما قلت قد لحقوا

أحدث \*

فدوغ جريها

بالعيش ريق

(٢) قوله الحياء

فرس توبة الخ خطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالجمجمة

من الخوص وهو

غور العين لا بالحاء

المهملة

(٣) قوله رثيها

خالدة زوجة الخ أي

وهما فيهما الفرزدق

والبعيث ومطلعها

ولولا الحياء لعادني

استعار \*

ولزرت قسبرك

والحبيب يزار

كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

اعتقاد الصفة فقالوا مَبْتُ وَالْمَلَأُ مِنَ الرَّمْلِ - عَقْدَةُ حَصْمَةٍ مَعْتَزَلَةٌ وَالنِّهْمَاءُ -

الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْنِي وَالْوَعْسَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَا ظَبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ \* وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ

وَالْوَعْسَاءُ كَالْوَعْسَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ أَنْ وَعَسَاءَ السُّفَرُ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَرَقَاءُ

- شَجَرَةٌ تَسُو فَوْقَ الْقَامَةِ سَهْلَةً إِلَى السَّوَادِ وَالْوَرَاءُ - عَشْبَةٌ أَثْبَثَةُ التَّبَثَةِ

مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَرَاءُ - كَثِيرَةُ الْوَبَرِ

(فَعَلَاءُ صِفَةٌ مَسْمُومَةٌ بِهَا) الْعَنْقَاءُ - مَلَكٌ وَالْعَنْقَاءُ - طَائِرٌ ضَعْفٌ لَيْسَ بِالْعُقَابِ

سَمِيَتْ عَنْقَاءً لِبَيَاضِ فِي عُنُقِهَا كَالطُّوقِ وَالْعَنْقَاءُ - الْعُقَابُ لِأَنَّهَا تُعْنِقُ بِصَيْدِهَا

ثُمَّ رُئِيسُهُ وَأَصْلُ الْعَنْقِ طَوْلُ الْعَنْقِ وَأَمَّا تَسْمِيَةُ الدَّاهِيَةِ عَنْقَاءً فَعَلَى الْإِغْرَابِ بِهَا

تَشْبِيهَا بِالْعَنْقَاءِ الْمُغْرَبِ مِنَ الطَّيْرِ فَانْهَمَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ طَائِرٌ لَا يَرَى حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ

مَسْمُومَةٍ وَالْعَنْقَاءُ - بِنْتُ هَمَامٍ بِنْتُ مُرَّةٍ وَالْعَضَاءُ - نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَمَّا الْعَضْبُ فِي الْغَنَمِ - وَهُوَ انْتِكَاسُ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْعَضْبُ فِي الْأَبْلِ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ نَقْصَانٌ أَحَدَى الْأُذْنَيْنِ وَالْعَوَجَاءُ - أَسْمُ امْرَأَةٍ قَادَتْ لِسُلَى امْرَأَةً مِنْ طَيْفٍ

رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبْجَأُ وَذَهَبَتْ بِهِمَا فَتَبَهُمَ بَعْلٌ سَلَى فَقَتَلَ الْعَوَجَاءَ وَصَلَّهَا عَلَى هَذَا

الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَوَجَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَصَّةُ وَالْعَشَوَاءُ - أَسْمُ فَرَسٍ ابْنِ سَلَةَ

وَأَسْمُهُ حَسَّانُ وَالْعَشْرَاءُ - بُرْجٌ وَالْعَشْرَاءُ - جَامِعَةٌ تُوضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ

تُوضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يُعْتَذَبُ الْإِنْسَانُ بِهِ لِاسْتِخْرَاجِ مَالٍ

وَلِإِقْرَارِ بَأْسٍ وَعَقْرَاءُ - أَسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ ظَبِيَّةٌ عَقْرَاءُ مِنَ الْبَيَاضِ وَالْمُحَرَّةِ

وَأَرْضُ عَقْرَاءُ - بَيَاضٌ وَالْعَوْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَوْرَاءُ - بِنْتُ ضَبَّةٍ أُمُّ بَنِي عَيْمٍ

وَالْعَبْلَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْعَبْلَاءِ وَهِيَ حِمَارَةٌ بَيَاضٌ وَتَجْنَاءُ - أَسْمُ رَجُلٍ وَمَوْضِعٌ

وَأَبُو الْجَنْجَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ خُوصَةٌ جَنْجَاءُ مَثْنِيَّةٌ مِنَ التَّمَةِ وَتَنْبِيَّةٌ جَنْجَاءُ

- مُنْعَطَقَةٌ وَالْحَيَاءُ (١) فَرَسٌ حَزَنُ بْنُ مَرْدَاسٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ حَيَاءٌ - وَهِيَ

الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ وَالْحَوَسَاءُ (٢) فَرَسٌ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوَسَاءُ - وَهِيَ

الضَّيْقَةُ الْمُؤَنَسُ وَالْحَوَسَاءُ - قَصِيدَةُ جَرِيرٍ الَّتِي رَثَى (٣) بِهَا خَالِدَةَ زَوْجَةَ بَنْتِ أَوْسَ بْنِ

(١) قلت قوله الخنفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر من غنى وفرس بجرب معاوية منهم خطأ والصواب ان حذيفة بن بدر

ومجرى بن معاوية  
وقيل ابن عتبة بن  
حذيفة فأرسلني  
الخنفاء بن ايسا  
من غنى وانما هما  
من فرارة بن ديان  
وحذيفة بن بدر هو  
صاحب حرب داحس  
والغبراء وهو الذي  
كانت تقول له  
العرب في الجاهلية  
ربهم ذو ابن فرارة  
من غنى

(٢) قلت قوله فرس  
طارق بن حصبة  
الضبي خطأ والصواب  
أنه ليس من ضبة وانما  
هو طارق بن حصبة  
ابن أرتم السيربوعي  
الأزعي

(٣) قلت أخطأ ابن  
سيدة في تفسير  
السماء بالغبراء  
وخالف حديث  
أبي ذر والصواب  
أن الغبراء هي  
الأرض لقوله صلى  
الله عليه وسلم  
ما أطلت الخضراء  
ولا أقلت الغبراء  
أصدق لهجة من  
أبي ذر الخضراء  
السماء والغبراء  
الأرض ولقول

طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لذهابها في البلاد من قولهم غار حوساء - منتشرة  
وحذاء - لقب بني تمثل من قولهم ناقة حذاء - وهي الياضة عصب اليد  
والخنفاء (١) فرس حذيفة بن بدر من غنى وفرس بجرب معاوية منهم من قولهم  
رجل خنفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وجنباء - اسم رجل من قولهم امرأة  
جنباء - في بطنها سقي وجامة جنباء - لانبض والجماء - فرس لبعض بني  
أسد من الجمة - وهي السوداء والخنواء - فرس علقمة بن شهاب من قولهم ناقة  
حناء - وهي السوداء الى الحرة وحناء - اسم امرأة من قولهم شفة حواء  
وهي كالمساء والهيقاء - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقة  
الخنصر والخنفاء والخنفاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبه الأنف  
وهما خليقاوان وضربه على خنفاء متنبه - أي الموضع الأملس منه وكله من  
الصفات وهي الملساء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد  
الصنناع والخرقاء - الحمر تخرق شاربها وبنو خنشاء - حي من العرب من  
قولهم أرض خنشاء - وعرة والخرصاء - موضع من قولهم ركة خوصاء غارة  
وعين خوصاء كذلك والخرساء - الداهية من قولهم خطبة خرساء - لا يهتدى  
للخروج منها وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت لكثافتها وخنساء - اسم  
الشاعرة من قولهم نجة خنشاء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة الى  
جنبها أخرى من قولهم ركة خرماء - اذا انحزم ما بينها وبين التي تليها والخرماء  
- فرس لبني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من النمر  
- وهو الشق في أحد جانبي المخترين والخرذاء - فرس شيطان بن الحكم من  
قولهم أذن خذاء - مسترخية مائله وبنو الخضراء - بطن في جذام والقرءاء  
- فرس بعينها من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة الغرة والغبراء - فرس  
لونها وقد تقدم أنها الانثى من الجمل (٣) وأنها السماء والقرعاء - موضع من  
قولهم أرض قرعاء - لا تثبت والقرعاء - ماء لبني مالك بن خنظلة من ذلك  
وكرشاء - اسم رجل من قولهم آتان كرشاء - عظيمة البطن وقدم كرشاء -  
ممتلئة الأنحوص والكدراء - موضع من قولهم نطفة كدراء - غير صافية

رأيت بني غبراء لا ينكرونني \* ولا أهل هذا الطرف المتمدن وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والجلعاء

والجَدَعَاءُ - ناقةُ النبی صلی الله علیه وسلم من قولهم أُذُنُ حَدَعَاءٍ - مقطوعةٌ  
وأَعْرَفُ ذلك في الأنفِ وَبَنُو جَدَعَاءٍ - بطنٌ من العرب من ذلك والجَرَبَاءُ -  
أحدی بناتِ المَجْشَرِ بنِ لُعطِ الهمداني وهُنَّ ثلاثٌ من قولهم ناقةُ جَرَبَاءٍ - جربةٌ  
وعَيْنُ جَرَبَاءٍ - فيها كالجربِ والجَلَاءُ - بلدٌ معروفٌ من قولهم أرضُ جَلَاءٍ  
- لا تُنْبِتُ وقيل هي المأكولةُ الثَّبانِ والجَوَزَاءُ - بُرْجٌ من بُروجِ السماءِ من  
قولهم نَجْمَةُ جَوَزَاءٍ - وهي البِيضَاءُ الوَسَطُ وأبو الجَوَزَاءِ - كُنْيَةُ رجلٍ منه  
والجَوَفَاءُ - مَوْضِعٌ وقولهم رَكْبَةُ جَوَفَاءٍ - مُنْعَةُ الجَالِ والجَوَفَاءُ - مَاءٌ  
لبني سَلَيْطٍ من ذلك والجَبَاءُ - صَوْمَعَةٌ فوقَ تَكْرِيتَ قال

وما كانت الجَبَاءُ مَنًى مَظْنَةً \* ولا تَعُدُّ الكَوْدِينَ ذاكَ المَقْدَمُ  
من قولهم ناقةُ جَبَاءٍ - وهي القصيرةُ السَّنامِ عن قَطْعِ فكاكه ضِدُّ الشُّقْرَاءِ -  
فرسٌ ربيعةٌ بنُ أَبِي من الشُّقْرَةِ والشُّقْرَاءُ - قريةٌ لعُكْلٍ بها نَحْلٌ قال زيادُ  
ابنِ حُلٍّ

مَنًى أُمْرٌ على الشُّقْرَاءِ مُعَقِّفًا \* خَلَّ الثَّقَابُ بِرُوحِ لَحْمِها زَيْمٌ  
وَشَعَاءُ - اسمُ امرأةٍ والشَّهْبَاءُ - اسمُ كَتِيبَةٍ من كُتَّابِ الثُّمَّانِ كان فيها إخوته  
وبنوه ومن تَبِعَهُم من أَعوانِهِم وعبيدهم لِبِياضِ وجوهِهِم وَشَمَاءُ - اسمُ امرأةٍ  
من قولهم امرأةٌ شَمَاءُ - مَرْتَفَعَةُ أَرْنِيَةِ الأنفِ وَشَمَاءُ - أُمُّهُ بعينها من ذلك  
والضَّحْبَاءُ - فرسٌ عَمْرُوبٌ عامِرٌ من هَوَازِنَ من قولهم لَيْلَةُ ضَحْبَاءٍ - مُضِيئَةٌ طَلْقَةٌ  
والضَّقَعَاءُ - طائرٌ من قولهم عِقَابٌ ضَقَعَاءُ - في ذنبها بياضٌ والصَّهْبَاءُ -  
بنتُ بَسْطامٍ وبها كُنْيٌ من قولهم ناقةُ صَهْبَاءٍ - وهي بينَ البِياضِ والحُمْرةِ والصَّيْدَاءُ  
- حَيٌّ من العرب من قولهم ناقةٌ صَيْدَاءُ - وهي الملتويةُ العُنُقِ وقد تكونُ من  
الصَّيْدَاءِ - وهي الأرضُ الغليظةُ والصُّفْرَاءُ - فرسٌ الحَرِّ بنِ الأصمِ هَوَازِنُ  
من قولهم ناقةٌ صَفْرَاءُ - وهي السَّوداءُ وقد تكونُ الصُّفْرَاءُ من الخَيْلِ والسَّعْفَاءُ  
- أحدی بناتِ المَجْشَرِ بنِ لُعطِ الهمداني من قولهم ناقةٌ سَعْفَاءُ من السَّعْفِ -  
وهو داءٌ يَمْعَطُ منه خُرطومُها وَيَسْقُطُ شَعْرُ العَيْنِ وهو في الثَّوْقِ خاصَّةً دُونَ الذَّكُورِ  
والسَّعْفَاءُ - أُمُّ بَنِي يَرْبُوعٍ من السَّعْفَةِ وهي السَّوَادُ والزَّعْرَاءُ - مَوْضِعٌ من قولهم

أَرْضُ زَعْرَاءَ - لَانِبَاتٍ فِيهَا وَالزَّرْقَاءُ - فَرَسٌ رَافِعٌ بَنَ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ هَوَازِنَ  
وَذَكَرَ أَبُو عَيْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ زَرْقَاءَ فَادَا كَانَ ذَلِكَ جَارًا أَنْ تَكُونَ صَفَةً غَالِبَةً وَبَحُورُ  
أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نُطْفَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الصَّافِيَةُ وَزَبْرَاءُ - امْرَأَةٌ مَسْكُونَةٌ لِبَنِي  
زَبْرَاءَ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ زَبْرَاءَ - عَظِيمَةُ الزُّبْرِ - وَهِيَ مَا بَيْنَ  
الْكَتِفَيْنِ وَدَجْهَاءُ - بَنَتْ هَيْصَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَجْهَاءَ أَوْلَيْلَةَ دَجْهَاءَ وَهِيَ السُّودَاءُ  
وَبَنُو الدَّرْعَاءِ - قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ دَرْعَاءَ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَظُمِيَاءُ  
- بَنَتْ طَلْبَةَ بَنَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَقَةُ ظُمِيَاءَ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالْثَمَاءُ  
وَالثَّمَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ثَمَاءَ وَثَمَاءُ - إِذَا أُكِلَ ثَبْتُهَا وَالرَّعْنَاءُ -  
الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعْنَاءَ - كَثِيرَةُ الْجِبَالِ وَبِيلٌ هِيَ الَّتِي فِي حِمَارِهَا رَعْنَاءُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعْنَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالرَّقْعَاءُ - فَرَسٌ عَامِرٌ  
الضُّبِّيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَقْعَاءَ - رَضَاءُ وَابْنُ الرُّعْلَاءِ - شَاعِرٌ غَسَّاقِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ  
نَاقَةُ رُعْلَاءَ - وَهِيَ الْمُسْقُوفَةُ الْأَذْنُ وَالرَّقْطَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا  
قَصَّةُ الْغَبَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ رَقْطَاءَ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَوَجْهُهُ أَرْقَطُ  
- مَمْنَسٌ وَالرَّقْطَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْفَتَنِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ «سَكُونُ فَيْكُمُ الرَّقْطَاءُ  
وَالظُّلْمَةُ» وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْهَجَاجِ

• وَلَيْسَتْ لِلْوَتِّ جُـسْلًا أُخْرَبَا •

لَا مِنْ الْخُرُوجَةِ كَالرَّقْطَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَمْدَاءَ رَمْدَاءُ  
وَنَجْلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي بَنِيَّوَعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ نَجْلَاءَ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلَاءُ -  
نَبَزَ لِبَنِي دَاوُدَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَقَةُ قَلَاءَ - فِيهَا سَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلَاءِ وَالْبَطْلَاءُ  
- مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْنَاءِ - وَهُوَ مَا نَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَقْنَاءُ - جَاعَةٌ  
النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَقْنَاءَ - مُخْتَلِطَةُ اللَّبَنِ وَالْبُقْنَعَةُ - لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ  
وَبَيَاضٍ وَالْبَلْقَاءُ - أَرْضٌ بِالْشَّامِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَلْقَاءَ - إِذَا أُكِلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا  
وَالْيَيْصَاءُ - فَرَسٌ قَعْبِ بْنِ عَتَابِ الرِّيَاسِيِّ وَبَيْضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كَتَبَتْ  
وَبَيْسَدَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «أَنْ قَوْمًا يَفْرُونَ الْبَيْتَ فَادَا



زَلُّوا الْبَيْدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا بَيْدَاءُ بَيْدَى فَيُجَسِّفُ بِهِمْ  
وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَرَّشَاءُ - كَالْبَقَاءِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَّشَاءَ كَبَقْعَاءَ وَالْبَرَّشَاءُ - أُمُّ قَيْسٍ وَذُهْلٍ وَشِبْيَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَانِيَةُ الْأَبْرِشِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرَبِشِ وَالْمَلَاءُ - كُنْيَةُ لَالٍ  
جَفْنَسَةُ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ الْمَلَاءِ - بَيْنَةُ الْمَلْحَةِ تَضَرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ  
وَمَقْرَأُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُفْرَةِ وَهِيَ حِمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْعَرُ وَصَفْرُ أَمْعَرُ  
وَضَرْبُهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنُهُ وَمَلَسَاءُهُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَزَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ  
مَلَسَاءُ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِعَةٌ  
لَا تَبْتَ فِيهَا وَمَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءُ - طَبِيعَةُ عَذِيَّةٍ وَالْوَحْفَاءُ  
- مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدُ وَابْنُ وَرْقَاءَ - مِنْ فُرْسَانِهِمْ  
مِنَ الْوُرُقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُنْحَانِ الرِّمْتِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعُلِهَا) امْرَأَةٌ خَشَوَاءُ - سَمِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ • رَجُلٌ أَخْتَى وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَثَاقَةُ قَصْوَاءُ - مَقْطُوعُهُ طَرَفُ الْأُذُنِ وَلَا  
يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُوءٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ  
وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَلَّ أَقْصَى وَيَسْمَعُ الْقَصْوَاءُ فِي الْمَعْرِ وَثَاقَةُ سَعْفَاءُ وَقَدْ سَعِفَتْ سَعْفًا  
- وَهُوَ دَاءٌ يَنْبَغُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرُ الْعَيْنِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • هُوَ  
فِي النَّوْقِ خَاصَّةٌ دُونَ الذَّكَورِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَلَّ أَسْعَفُ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ  
نَبْضَاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَبْضَاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَتْهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحَكَى مَكَانَ أَنْبَجٍ وَأَنْفَجٍ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالذَّكَرِ) نَاقَةٌ  
عَمَكَاءُ - إِذَا غَلِظَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلِظَ فَقَدْ تَعَكَّنَ  
وَثَاقَةُ بَعْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ حَبَائِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ  
عَمِنَتْ بَعْنًا وَنَحَلَةً عَشَوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَذْرَاءُ - لَمْ تُقْتَضْ وَرَمْلَةٌ  
عَذْرَاءُ - لَمْ تُسَلَّ وَقِيلَ لَا أَثَرِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَأَةِ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ وَقُرْنَاءُ الْعَقْلُ

- مازاد على سطح الرِّحم والقرن - مالم يزد وحامة حَبَاء - لا تبيض وامرأة  
خَلْقَاء - رَتْقاء مثل بالهضبة انطلقاء لانها مدمعة مثلها وامرأة خَوْقَاء - واسعة  
وقيل هي التي ليس بين دبرها وقبيلها حجاب وناقَة خَبَاء - مُجْرِبَة بالغرر وجهها  
خَبُور وامرأة خَجَوَاء - واسعة وقَبَاء - التي اذا نكحها الرجل انقبعت لسكاتها  
في فرجها وهو عيب وليلة قُرَاء - مُقرءة قال

• يا حَبْدًا القراء والليل الساج •

وأنكرها بعضهم وامرأة بَخْرَاء - منتنة الفرج وقيل واسعة من قولهم بَخِرَ  
جَوْف البئر - اذا اتسع وامرأة جَدَاء - صغيرة الشدى وناقَة جَدَاء - قد  
انقطع لبنها وكذلك الاثتان والشاة وشاة جَدَاء - قد انقطع خلقها وقيل الجَدَاء  
من كل حلوبة - الذاهبة اللبن عن عيب ومقاراة جَدَاء - يابسة وسنة جَدَاء -  
مخلدة وشاة شَحْصَاء - لاجل لها ولا لبن وامرأة ضَرْعَاء وضَرْعَاء - عظيمة  
الشدين ومن الشاة العظيمة الضرع وامرأة ضَهَوَاء وضَهِيَاء - لا تحيض وقد  
تقدمت في المتعادل وناقَة ضَرْمَاء - قليلة اللبن وضَرْبَاء - مُحْفَلَة يوما وليلة  
واكثر والجمع ضَرْبَاء وجرادة صَفْرَاء - خالية الجوف من البيض وتخلد سنه  
- تحمل سنه ولا تحمل أخرى قال الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيْسَةٍ • وَلَكِنْ عَرَابًا فِي السِّنِّينِ الْجَوَانِحِ

وناقَة مَبْصَوَاء - ساكنة عند الحلب وناقَة سَجَلَاء - عظيمة الضرع وشاة سَلِيَاء  
- اذا رعت سلاها وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد سَلِيَتْهَا سَلِيَاء ورُبما قيل  
ذلك في الابل وامرأة زَخَاء - تَرْجُح بِمَاشِئِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وامرأة دَقْرَاء كَبَخْرَاء ودَقْنَاء  
- ملتوية الجهاز وذَنَاء - لآرقاً دم حيضها وشاة نَعْلَاء - فوق خلقها خلف  
صغير زائد واسمه الثعل وناقَة رَوَعَاء - حديدية وامرأة رَفْعَاء - صغيرة المتاع  
عميقته يابسة وناقَة رَفْقَاء - اذا استدل لحبل خلقها وامرأة صَرَاء - رَتْقاء  
لانها مضمة كالضفيرة وتَلَوَاء - واسعة الجهاز وتَلْعَاء - صغيرة واللَّطْع -  
قلعة لحم الفرج وما حوله وأَصَاء - رَتْقاء وَلِثَاء - كثيرة عرق الفرج ونَفْسَاء  
- نَفْسَاء وقد تقدم جميع ما فيه من اللغات وبَطْرَاء - طويلة البظر والاسم

الْبَطَرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْإِبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَالَّذِي لَمْ يُحَقِّقْ - وَالْإِبْطَرُ أَيْضًا -  
الَّتَاثِي الشَّقَّةُ الْعُلَامُ مَعَ طُولِهَا وَأَمْرَاءُ مَقَاءُ - طَوِيلَةُ الْأَسْكَنِ مَسْغِيرَةُ الْتَسَاعِ  
دَقِيقَةُ الشَّقَرَيْنِ وَمَشْكَاءُ - بَطْرَاءُ وَقِيلَ مَقْضَاءُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تُغْلِكُ الْبَوْلَ  
(فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكُورٌ يَعَادِلُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسٌ  
عَظِيمَةٌ - بِلَاوَرٍ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَجْمُ حَصْدَاءُ - مَقْطُوعَةٌ  
وَتَجْدَةُ حَصْدَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بَهْجَةُ حَصْدَاءُ تَعْلَى الذَّمِّهَا •

وَعَيْنُ جَاوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسُ حَذْلَاءُ - إِذَا حُدِرَتْ لِاحْدَى سَيْبِهَا وَرَفَعَتْ  
الْأُخْرَى وَرِيحُ حَذْوَاءُ - تَحْدُو السَّحَابَ وَكُدْرِيَّةُ حَذَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ  
يَقُولُوا كُدْرِي أَحَدٌ وَعَيْنُ حَذْلَاءُ - فِيهَا اتِّسَالٌ مِنْ حَرِّ أَوْبُكَاءَ وَأُذُنُ حَذْوَاءُ -  
كَأَنَّهَا قَدْ حَذَفَتْ وَبَرَّهَوَاهُ - لَا يَجِدُ مَرَجْلَهَا أَيْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحُ خَرْفَاءُ  
- لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأُذُنُ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرْقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةُ خَرْبَاءُ  
- وَارِمَةُ الضَّرْعِ وَأُذُنُ حَذْوَاءُ - مَسْرُوحَةٌ مَشْنُونَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعُ  
حَذْبَاءُ - لَيْسَةٌ وَدِرْعُ قَضَاءُ - خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ  
لَا يَنْهَى تَقَضُّضَ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقَضُّضُ عَلَى لَابِسِهَا كَأَنَّهَا مِنْ خُسُونِهَا  
تَصِيرُ كَالْحَصَى الصَّغِيرِ عَلَى جَنْدِهَا وَرَبْعًا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهَا ثُمَّ تَنْصَبِقُ وَتَلِينُ وَقَدْ  
قَضَّتْ - صَلَبَتْ وَقَضَّضَهَا صَانِعُهَا - أَحْكَمُ زَكِيٍّ حَلَقَهَا وَقَدْ كَرَّشَاءُ -  
اسْتَرْخَى أَحْصَاهَا وَانْبَطَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ وَارِحَةِ الرَّحْمِ وَدَجَشَاءُ

بِأَضْبَالِ

- مُشْتَدَّةٌ مِنَ الْعَلِّ وَقَدْ جَسَّاتُ نَجَسًا وَدِرْعُ جَذْلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ وَالْجَذْلَاءُ مِنَ  
الْآذَانِ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأُذُنُ شَرْفَاءُ - مُشْرِفَةٌ وَشَقَّةُ شَنْفَاءُ -  
مَنْقَلَبَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْعُلْيَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَعْوَاءُ وَشَعْوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْقُرُوبِ وَغَارَةٌ  
سَهْوَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أُمَرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَ عَلَيْهِمْ  
غَارَةٌ سَهْوَاءُ أَوْ سَهْوَاءُ لَا تَتَلَاخَقُ عَلَيْكَ جَوْعُ الرُّومِ » وَعَيْنُ سَبْلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَدَبِ  
وَلَيْلَةُ طَلْبَاءُ بَيْنَةَ الطَّغْيَاءِ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ بَغِيرَ قَرٍّ وَالذَّرْعَاءُ مِنَ لِبَالِي الشَّهْرِ -  
مِنْ إِحْدَى عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَهِيَ الْمِبَالِي الدَّرْعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُوزِ فِيهِ

عن طريق حكم التكسير وقيل الذراع - التي لا قرنها من أول الليل وقد  
 قيل أدرع الشهر - جاوز النصف وجلة دماء من السم - وهو الدك وساق  
 ظمياء - معترقة اللحم ويترلفاء - في جالها غار وقد لفت لفتا وتلفت -  
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن لرقاء - ملتزقة بالراس وأذن فرقاء - مسترخية  
 الاصل وساق مسدأ - مستوية حسنة وأرض بهما - لا يهتدى فيها الطريق  
 لا يقال مكان أيهم ولكنه من قولهم رجل أيهم - وهو الشجاع والأصم فكان  
 هذه الأرض لا يهتدى فيها كما لا يهتدى لهذين من أين يؤتيان كذا ذكر في كتابه  
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر المتنبي برأيهم وعادل به بهما فإذا كان كذلك  
 فليس من غرض بآنا هذا وركبة وقباء - غائرة

(فعلاء المطابقة اللفظ لوصفها) المبالغة بها قالوا العرب العرباء والعابرة - يعني  
 طسما وجديسا وهلكة هلكاء - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة  
 وصفاء صفواء - ملساء شديدة والسواء السواء - القعلة القبيحة وداهية دهايا  
 ودهواء - شديدة ووقعوا في الرقم الرقاء - أي الداهية ولبلة لبلاء -  
 شديدة ولبل أبل كذلك كما قالوا يوم ويوم

(فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عثر عقصاء - ملتوية القرنين على أذنبا  
 من خلف وامرأة عكناء - في بطنها عكن وامرأة عكناء - غليظة الشفتين وشاء  
 عكناء - بيضاء الذنب والعجرا - التي عرض قطنها وثقلت ما كتها فأما قولهم  
 للعقاب عجرا فالبياض الذي في عجزها ليس وصفا بكبر العجز وناقعة عجماء - سمينة  
 وقد عجت عجماء وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حياها لحم نابت وامرأة عجماء  
 - مسنة وناقعة عجماء ينسب العجب - غليظة عجب الذنب وقد عجت عجماء وناقعة  
 عجماء أيضا ينسب العجبة والعجب - إذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرناها  
 وذلك قبيح والعشاء من النخل والشجر - التي رقت من أسفلها وانجرد كبرها  
 أولهاؤها قال

\* للى الشرحه العشاء في ظلها الأدم \*

وبروى العشاء - وهي الكثيفة وناقعة عشاء - حديدة الفؤاد لا تتعهد مواضع

أخفافها وهضبة عيطاء - طويلة ونهجة عطاء - بعرض عنقها غلطة سواد  
وسائرهما أبيض وبعض العرب يقاب فيقول الأعطاء وأرض عرماء - بيضاء  
وشاة عرماء - بيضاء الرأس وسائرهما أي لون كان والعوراء - الكلمة القبيحة  
قال الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فردتها \* بسالة العينين طالبة عذرا

وزاد الفارسي عن بعض أشياخه

ولو أننى أذ قالمها قلت مثلها \* ولم أغض عنها أورت بيننا غمرا

قال وهذا من سر الشعر وناق عرقاء وضبع عرقاء - ذات عرق وحية عرقاء -  
فيها نقط بيض وسود وشاة عيئة - مسودة العيشة - وهى موضع الحجج - رمن  
الانسان وقيل هى - التى اسودت عينتها وسائرهما أبيض وكذلك ان ابيضت  
والخوفاء - الكثرة الغليظة الخوق والخوق - حروف الحشفة المهيئة بها والجناء  
- العرجاء وأذن جناء - اذا مال أحد طرفيها على الآخر من قبل الجهة  
سفلا وصوفة جناء - مائلة متهدلة ونهجة جناء - اذا ابيضت أظفئها ونشابة  
خسراء - دققة الطرف وعثر خساء - التى بين السواد والحمرة لون بطنها يكون  
ظهرها والحسناء من النساء - الحسنه ولا يقال للذكر أحسن إنما يقال هو  
الأحسن على ارادة التفضيل وكذلك هى الحسنى لا تسقط منهما اللام لأنها معاينة  
وأما قراءة من قرأ « وقولوا للناس حسنى » فزعم الفارسي أنه اسم للمصدر وسنة  
جساء - شديدة وناق حوساء - شديدة النفس والوطأة الجراء - الجديدة  
وقد حكى وطء أهر وليس بهجج وأرض حواء - كثيرة التراب والحواء -  
الضخمة البطن المسترخية اللحم وامرأة حواء - سمينة تارة وناق حواء - فى  
ظهرها احديداب وعثر حواء - التى مال قرناها على سالقيها وبرهوها -  
لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعدها ليلها ولم يقولوا قلب أهوا وروضة  
هوجاء - كثيرة الماء وطعنة هوجاء - اذا اتسعت وهجمت على الجوف وأرض  
هوجاء - متباعدة الأرباء وديعة هطلاء - هطلة وناق هدياء - متقدمة  
وأرض هياء - لاماء بها وقيل لا يهتدى فيها الطريق ومقازة خرقاء - بعيدة

وشاءَ خرقاء - مثقوبة الأذن وناقية خرقاء - هوجاء وكتيبة خضراء - اذا كانت  
عليها سواد الحديد وخضرة ولم يقولوا جيش أخضر وظهيرة خوصاء - اشد الظواهر  
حرًا لا تستطيع أن تحذ طرفك فيها الا متجاوزا قال الشاعر

\* حين لاحظ ظهيرة خوصاء \*

وشاءَ خوصاء - اذا اسودت إحدى عينيها وابتضت الأخرى وامراء خساء -  
قيصة الوجه اشتقت من الخسيس وشربة خرساء - لا يُسمع لها صوت من خنورها  
وتلبسها ولم يقولوا شرب أخرس وكتيبة خرساء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة  
الأصوات ولم يقولوا جيش أخرس وزمامة خيطاء - طويلة العنق ولم يقولوا ظليم  
أخيط وعين خنداء - فائرة وناقية خنداء كخرقاء وضربة خنداء - هاجئة على  
الجوف ونجعة خنداء - بيضاء الأظفارة أو الوطيف الواحد وسائرهما أسود وقيل  
هي التي في ساقيها عند الرشح بياض كاللحمة في السواد أو سودا في بياض والاسم  
الحلقة ووقعوا في يمة خنداء - أي قد تثقت من النعمة وشاءَ خرما - التي  
انثقت أذنهما عرضا ولم تبث وامراء خونا - سميعة وقيل مسترخية أسفل البطن  
وعن خرباء - مخروبة الأذن وهي الخرماء لبس على البدل فأما الاخرى  
والاخرم المشقوق الأذن والآنف فهو من الناس وأكة خرما - اذا كان لها  
جانب لا يمكن الصعود منه ولم يقولوا خزن أخرم وأرض خبراء - فيها آثار للفأر  
وامراء غلباء - خرقاء في عملها يديها وقد خلبت خلبا وعن غشواء - يُعشى  
وجها بياض وغشفاء - منقط أطراف الأذنين من طولهما وقدة غشفاء -  
معبرة طويلة الريش مأخوذة من الغصف في الأذن ولم يقولوا ريش أغصف وأرض  
غشفاء وغشبية - كثيرة العصى والوطاء الغبراء - البارسة وسنة غبراء -  
شديدة وعن غدفاء - بياض العينين وحديقة غلباء - طويلة الشجر ولم يقولوا  
بستان أغلب وإنما الأغلب الغليظ العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقيل الحديقة  
الغلباء - الملتفة النبت وقد يكون الأغليلاب في العشب والشجر ونخلة غلباء  
- متمكنة في الأرض غليظة العجز والغلب من الفحل في أعجازه ومن الحيوان

في رقابه وشجرة غيثاء - كثيرة الأوراق ملتفة الأغصان ولم يقولوا شجرة أغين  
 وانما قالوا مغين وشجرة غيثاء - كغيثاء وكذلك الحديثة وامرأة قعواء -  
 دقيقة الفخذين والقعواء - الدقيقة سنة قعفاء - شديدة حكاها أبو علي عن ابن  
 الاعرابي وناقه قرواء - عظيمة القرا ودارقرواء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور  
 ولعة قراء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا ملان أقر وشاة  
 قبالاء - التي أقبل قرناها على وجهها وأنان كرشاء - ضخمة الخواصر ولم يقولوا  
 غيراً كرش انما الا كرش العظيم من الانسان والا نني كرشاء ودلو كرشاء -  
 عظيمة ولم يقولوا غرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة اللحم ولم يقولوا  
 أخص أكرش ولعة كوساء - كثيرة ملتفة متكاس بعضها على بعض وامرأة  
 كرواء - دقيقة الساقين وناقه كوتاء - عظيمة اللسان وكثيبة جأواء - اذا  
 كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من الجؤوة ولم يقولوا جيش أجامى وامرأة جهماء  
 - التي أنكر عدلها هراً ولا يقال الرجل أجهم وناقه جهماء - مسنة وعثر  
 جلماء - كجماء ونجعة جوراء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بيضاء من  
 أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناقه جداء  
 - مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جداء  
 - اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدري وأرض جرباء - مقعولة  
 ولم يقولوا مكان أجرب وامرأة جباء - زلاء وجلاء - جيلة رواها ابن جني  
 عن الفارسي وأنشد في شاهد الأقواء من المجرور والمرفوع وهو الأكثر  
 وهبته من أمة سوداء \* ليست بجثساء ولا جلاء  
 \* كانتها في الدار خفساء \*

وكثيبة شعواء - منتشرة وغارة - شعواء متفرقة على المثل بذلك وشجرة شعواء  
 - منتشرة الأغصان وناقه شعفاء كعفاء والسين أعلى وشاة شعفاء - ممينه  
 وقد تقدم أنها التي لاجل لها ولابن وكثيبة شهباء - عليها بياض الحديد ولم  
 يقولوا جيش أشهب انما الأشهب في الخيل والابن شهباء وعثر شهباء -  
 بيضاء ولم يقولوا تبس أشهب وفرس شوها - حديد وقيل طويلة الرأس الى

جانب الشدق ولم يقولوا حصان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس والشوواء - الحسنة والقيصة منذ فاما الشوواء - السريعة الاصابة بالعين فذكرها أشوه وعقاب شغواء سميت بذلك لتعقف في متقارها وشغذاء - شديدة الجوع والطلب وقال

• شغذاء يتختمها في جربها ضرم •

ولم يصفوا به الزبح وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاء شرقاء - التي انشقت أذناها عرضا ونجعة شكلاء - بيضاء الشاكلة وحلة شوكة - حسنة النسيج وقيل هي الجديدة وأرض شعراء - كثرة الشعار وناقعة شجعاء - جريئة ماضية ومغارة شجواء - صعبة المسالك مهممة وناقعة سوساء - سريعة وأرض شرساء - خشنه غليظة ولم يقولوا إلا مكان شراس وعثر شرقاء - أذناء ولم يقولوا نيس أنشرف وناقعة شنواء - مهزولة من الشئون - وهو الذي ليس بمهزول ولا مميم وقياسه على هذا أن يكون شناء ولكنه من باب قولهم شجرة فتواء - أى ذات أفنان وناقعة مضطأء - ثقيلة ولم يقولوا بغير أضبط وصخرة صراء - صماء ولم يقولوا حجر أصر وامرأة صقلاء من الصقل - وهو انضمام الخصر وضعفه وقلاء صرماء - لاماء بها ولم يقولوا قفر أصرم وامرأة سواء - قيصة وفي الحديث « سواء ولود خير من حسناء عقيم » وامرأة سجواء وساجية - فارة الطرف وقد تقدم أنها الناقعة الساكنة عند الحلب وما رد على سوداء ولا بيضاء - أى كلمة حسنة ولا قيصة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أى كلاما حسنا ولا قيصة وامرأة سلتاء - لا تختضب وأرض سبتاء - لا نبات بها كأنها سبتت - أى خلقت وقناء سراء - جوفاء ولم يقولوا ربح أسر وشاء زعماء وزلاء - لها زنتان وزلتان وليلة طخياء - اذا كان صاحبها بغير قر ولم يقولوا ليل ألخى وقرة طعلاء رطبة صقرة لذينة ولم يقولوا غمر الطحل اغما الا طحل - الذي لوته لون الرماد والائني طعلاء وشاء طقساء - مهزولة وقد تكون من غيرها وناقعة طلباء - مطلبة بالقطران وأرض دعساء - لينة وعمز دهباء - شديدة الحرارة ولم يقولوا نيس أدهس ومتهمة دهباء - لا يهتدى فيها

بياض بالاصل



الدليل - ولم يقولوا حرق أذهن - والوطاء الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أتر  
أذهم وليلة دخباء - مظلة - لبل داخ - وناقة دكاء - مفترشة السنام ولم يقولوا جل  
ألك إنما الألك من الخيل المريض الظهر والانتى دكاء - وعتر دجواء - اذا  
ألبسها الشعر لقولهم دجا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقة دجواء - سائغة  
الوبر في سواد وكتيبة درداء - كثيرة - وامراء دغفاء - حقاء وأرض تهاء -  
مضلة - وعتر تيساء تيساء التيس - قرناها طويلا ن كقرنى تيس تشبه به وأرض  
تباء - قفرة - وليلة ظلماء - مظلمة وكتيبة ذفراء - عليها سهل الحديد ولم  
يقولوا جيش أذفر - وعتر ذراء رفشاء - مخططة الأذنين وامراء تأطاء - حقاء  
من الناطة - وهى الجماء وتدياء - عظيمة الثديين وامراء نغلاء - لها أسنان  
زائدة على عذة أسنانها والاسم الثعل وشجرة تمراء - كثيرة الجمل وأرض ترباء  
- ذات ترى وشاة تولاء - بصيها الثول - وهو شبه الجنون فتستدير فى المرعى  
وتختلف عن صواحبا وأذن رعلاء - مشقوقه وناقة رعلاء - اذا شق شئ  
من أذنها ورلك معلقا وهى من السمات وكذلك الشاة ومنه ضرب رعلاء - وهى  
أن يبقى لها أفضل لحم معلق وامراء رقعاء - زلاء وهى أيضا الرقيقة المساقين  
ونعامة رعشاء - سريعة والظلم - رعش وناقة رعشاء - سريعة وقيل طوبلة  
العنق عشو وشاة رخلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش  
أرخل إنما ذالك فى الخيل وأرض رماء - منتفخة والجمع الرخاى كالنفاخى وشاة  
رجماء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسيدها ورجماء - على طرف أنفها  
بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقة رقعاء - واسعة الرقعين وناقة رباء -  
مرتجحة السنام \* قال أبو زيد \* ولا أدري ما معناه ورة رجلاء - لا يسلكها  
راجل من كثرة حمارتها وضوئيتها وشاة رجلاء - بيضاء لإحدى الرجلين وداية  
ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدين وامراء ربلاء وناقة  
وبلاء - ضخمه الريلات - وهى مأخوذ الضرع والحياء من باطن الفخذ ونهجة  
رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رماء - بيضاء لاشبة فيها وامراء لكعاء  
ولكاع - حقاء ويترلفاء - اذا تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لحفت

بياض بالاصل

وَلَجَّفَتْ وَلَمْ يَصْفُوا بِهِ الْقَلْبَ وَقَدْ اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَتْ \* فَاسْتُتِ الطَّيِّبُ فَنَدَّاهَا كَلَمَقَارِيدَ  
وَنَافَقَةَ لَيْسَاءَ - بَطِيئَةُ التَّحَرُّلِ عَنِ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ النَّسُ - وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ النَّسِ  
- شَدِيدُ الْفَرْوَمِ لِمَكَاةٍ - وَدَعَةُ لَوْنَاءُ - تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِيكَ  
التَّيْبَنَ بِالْقَتِّ وَأَرْضَ لَبَاءَ - لَقِيَ بَعْدَ مَاؤُهَا وَاسْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا وَامْرَأَةُ نَهْدَاءُ النَّهْدُ  
وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلُ أَتَهْدُ وَرَابِئَةُ نَهْدَاءُ - كَرِيمَةُ مُلْتَبِدَةٍ تَنَبَّتِ الشَّجَرُ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ  
أَتَهْدُ وَعَسْرُ نَصَبَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ قَفْعَاءُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ  
يُصَبِّ بَعْضُهَا وَعُقَابُ قَفْعَاءُ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَمُهَا أَفْخُ فَمَا قَوْلُهُمْ  
رَجُلُ أَفْخُ - فَهُوَ اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَنَخَ قَفْعَاءُ وَطَعْنَةُ قَرْعَاءُ  
- وَاسِعَةُ وَشَاءُ قَفْعَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةُ قَنْوَاءُ - ذَاتُ  
أَفْنَانٍ وَشَاءُ بَغْنَاءُ - بَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبَشُ أَفْخُ إِنَّمَا الْأَفْخُ  
مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةُ بَوْشَاءُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعَبَةٌ وَخُطَّةُ بَزْلَاءُ - تَفْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْزُلُ  
بَيْنَهُمَا - أَيْ تَشُقُّ وَلَمْ يَقُولُوا قَطْلُ أَبْرُلُ وَجُحَّةُ بَرَاءُ - قَاطِعَةُ وَلَمْ يَقُولُوا حِجَابُ  
أَبْرُ وَامْرَأَةُ مَنَعَاءُ - قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّبْعِ مَنَعَاءُ  
وَامْرَأَةُ مَسْهَاءُ - رَسْمَاءُ وَأَرْضُ مَسْهَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ  
الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةُ مَشَاءُ - لَا لَحْمَ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَصْوَاءُ  
- لَا لَحْمَ عَلَى تَحْفِذِهَا وَأَرْضُ وَخْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحِجْرَةٍ وَالْجَمْعُ  
وَحَاقٍ وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةُ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ قَالَ  
هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرْكَاءُ مُدْبِرَةٌ \* تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ  
وَنَافَقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ فَمَا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ  
الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتُقِ - الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ  
مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ  
وَأَرْضُ يَهْمَاءُ - لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَمَا لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَمَا لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَمَا لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَمَا لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ  
(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) \* قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ \* امْرَأَةٌ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون العظم الجمّة أفرع إنما الأفرع ضدّ الأصلع وأما نابت فخى  
رجل أفرع وامرأة قرعاء - تأما الشعر

(فعلاء اسم الجمع) أشياء زعم الخليل أنها لفعاء وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء

\* قال الفارسي \* إذا كانت أشياء لفعاء مقالوبة عن فعلاء فهو اسم الجمع كفصباء  
وطرفاء وحلفاء \* قال \* وسأل أبو عثمان أبا الحسن الأنخس عن وزن أشياء

فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال اليس قد علمت أن أفعلاء  
ليست من أثنية أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أفعلاء أن ترده إلى واحد

في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فانقطع أبو الحسن \* قال الفارسي \* ومن  
حجة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع

يؤمى بهذا اللفظ إلى أفعلاء كما صارت رجلة بدلا من أرجال في قولهم ثلاثة رجلة  
والمبدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فعلاء والحلفاء - من الأغلات اسم

الجمع والغصباء - جماعة الغصبي وقد تقدمت صفة للأرض والغصباء -  
جماعة القصب وقيل منبت القصب والجذراء - شجر واحدته جذرة والشجراء

- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة  
وبه سمي الرجل والطرفاء أيضا - منبتها

(فعلاء وهمزة لا تكون إلا للاتحاق) إلباء - بيت المقدس ولم ينصرف لانه  
اسم للبقعة واللباء - عصبة صفراء في صفحة العنق قال أبو النجم

يمورق الخلق على علبائه \* تعمج الحبة في غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكرا من حيين وقيل هي دويبة  
\* قال أبو عبيد \* هو شبيه بالفظاء يستقبل الشمس برأسه أبدا \* قال \*

ويقال إنما يفعل ذلك لئلا يبق جسده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء  
وهو من المقلوب والحرباء - لحم الثمن قال لؤس بن حجر

فثارت لهم يوما إلى الليل قدونا \* تصلح حراي الظهور وتدفع

قوله تدفع - أي تدفع بما فيها كما تدفع البعير بحجرته والحرباء - الظهر والحرباء  
أيضا - مسمار الذراع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الحطينة

كالهندواني لا يثني مضاربه \* ذات الحراي فوق الدارع البلل  
وقيل هورأس السممار في حلقة الذرع والحرباء جمع حرباء - وهي الارض  
الغليظة قال أبو النجم

\* كائنه بالسهب أو حربائه \*

والحناء من الرجال - الضعيف وممن من الليل هتاء - أي وقت \* قال أبو  
علي \* الهمزة فيه كائني في علباء فأما العين فينبغي أن تكون واوا من الهوة  
التي يعني بها الانخفاض وتسمى هيت فيما زعموا بانخفاض بعض مواضعها ويقوى  
ذلك أنهم قالوا تهوّر الليل فهذا مثله في المعنى وهرداء - نبات والهلاء والهلاءة  
- الجماعة الكثيرة من الناس تعلوا أصواتها وكل شيء رقيق أجوف فيه خروق  
وتفتق فهو خرشاء كجلد الحية ورغوة اللبن وغرقى البيض قال مزند (١)

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه \* تنأ مشفره الصريح فأقما

وقيل الخرشاء - قشر البيضة الأعلى وانما يقال لها خرشاء بعد ما يتقرب فيخرج  
ما فيه من البلل وخرشاء العسل - شجعه وما فيه من ميت فحله  
خرائش منكروه وخرشاء وهي وطلعت الشمس في خرشاء - أي في غيرة  
والخرباء - النمل الذي فيه الحرة الواحدة خرباءة والخرباء - ذباب يكون في  
الروض يسمى الخازبار والقيقاء واحدتها قيقاء - وهي الارض الغليظة قال الراجز  
إذا ترافقن على القباقي \* لاقين منه أدنى عناق

\* قال أبو علي \* القيقاء على ضربين إن جعلناها صدرا من فوقيت كان فعلا لا  
مثل الزلزال وإن كان الذي هو اسم لأضرب من الأرضين كان فعلا ولا يكون  
فعلا ولا فعلا لأنهما من أبنية المصادر وهذا ليس بصدور والخذاء واحدته  
خذاءة - وهي الارض الغليظة والجلادى - صغار النجر لا أذكر واحدتها  
والشيشاء والشيشاء - الشيص وهو الثمر الذي لا يشد نواه والقمعاء واحدته  
قمعاءة - وهي الارض الغليظة وكذلك الصلدا واحدته صلداة بلغة بخرث بن  
كعب والقيصاء - الشيص وهو الصيص وقيل الصيص - الحشف والقمعاء  
والقمعاءة - الصير والسيباء - الظهر وقيل السيباء من الفرص الحاركة ومن

(١) قلت نسبة هذا  
اليث لسرزدغلط  
وانما هو لحريث  
ابن عتاب الطائي  
النهباني وهو آخر  
قصيدة له أوردها  
ثعلب في أماليه  
وعندتها أحد عشر  
بيتا وحقيقة روايته  
إذا مس خرشاء  
الثمالة أنفه \*

نقاص منها الصريح  
فأقما \*

كتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

بباض بالاصل في  
الموضعين

الجمار الظهور والجمع سبّاس ويقال سبّاء الجمار النخطة الممدودة في ظهره ويقال  
سبّاء الجمار منسججه وليس بموضع ركوب ولذلك قال الاقوف

• على سبائككم فيها اعتزاز وانتهيار •

• قال أبو علي • همزة السبّاء بدل عن الباء التي ظهرت في دعاية لمأبني على  
التأنيث والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فيعلا من أبنية المصادر نحو  
القيبال ولا يجوز أن يكون فعلا لا بني للتضعيف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر  
نحو الززال والقلقال وكان الأول كسر منه كما كسر من الإخراج ونحوه والسبّاء  
ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجوز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال  
الذي يكون عليه الاسماء دون المصادر نحو علباء وخرباء • قال • وباء السبّاء  
غير منقلبة لأن الأصمعي حكى في جمعها سبّاس فأما قولهم في الأصل هو من  
سوسه فالواو عين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأبدلت الضمة ولم تصح  
وطور سيناء - موضع وإنما لم ينصرف لأنه اسم للبقعة وقيل هو أعجمي معرب  
ومر سغواء من الليل - وهو ما بين أوله إلى رُبْعِه • قال أبو علي • الهمزة في  
سغواء تحتل ضميرين أحدهما أن تكون منقلبة عن الباء كالتى في سبّاء ويجوز  
أن تكون كطلال وشملال فيكون انقلاها عن الواو ويمكن أن تكون منقلبة عن  
الساعة لأن العين منها واو قالوا آجرته مسوعة والزبراء - الأرض الغليظة واحدة  
زبراء قال

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ طَمُؤُهَا • تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ زِرَاءَ تَجْهَلِ

• قال أبو علي • القول في الزبراء كالقول في السبّاء إلا أن الزبراء قد تكون  
مصدر الزوزيت - أى أسرعت وأشد

• مَرُوزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَرَتْ •

• نَاجٍ وَقَدْ زَوَرَى بَنَاءَ زِرَاؤُهُ •

فأما قوله

قوله زيرأوه يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرنا فإذا جلت على الذى هو  
ضرب من الأرض فهو كقولهم سارت بهم الفجاج المعنى ساروا هم في الفجاج ومثل  
ذلك في المعنى

قوله والدليل على  
ذلك أنه لا يخلو الخ  
في العبارة سقط  
وجه الكلام  
والدليل على ذلك  
أنه لا يخلو من أن  
يكون فيعلا أو  
فعلا لا يجوز أن  
يكون فيعلا لأن  
فيعلا من أبنية  
المصادر الخ فتأمل  
كتبه مصححه

ما زال مُدَّ وَجَعَتْ في كل هاجِرَةٍ • بالأشعث الورْدِ إلّا وهو مهموم  
 أى مذ وَجَعَتْ الأرضُ بالأشعث والمعنى وَجَعَتْ الأرضُ بالورْدِ ويجوز  
 أن يكون المصدر الذى هو كالززال كأنه قال سارَبنا سَيْرُ هذا المكانِ أو هذا الجبلِ  
 فان قلت هَلَّا امتنع من حيث امتنع سِيرَبه سَيْرٌ ونحو ذلك مما لا زيادة فيه على  
 الفعل المتقدم فالقول أن هذا لا يمتنع لما فيه من التخصيص بالإضافة فصار تخصيصة  
 بالإضافة كتخصيصة بالوصف في قولك سِيرَبه سَيْرٌ شديدٌ • قال ابن جني • فأما  
 قول الهذلي

نَدَّ كَرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا • زِيْرَاءَ وَالذَّكْرَى تَشْوَقُ وَتَشْتَفِ  
 فيذهبني أن يكون زِيْرَاءَ ههنا علمًا معرفة لامتناع صرفها ولو كانت نكرة لانصرفت  
 لأن فعلاً ينصرف كعلاء وقيقاء وزِيْرَاءَ - للارض الحَشِيشَةُ والزِيْرَاءُ - الرِّيشُ  
 والشَّعْرُ من طِيْمَانِهِ - أى من طَبْعِهِ وأصله قال الشاعر  
 • وليس يُعْرِفُ من طِيْمَانِهِ الكَذِبُ •

• قال أبو علي • الهمزة فيه للاتحاق وإنما ذهب إلى ذلك لأنه جعله من قولهم طامَهُ  
 الله على الخير - أى طَبَعَهُ مُبْدَلَةً الميم من النون التي في طامَهُ والذَّئْدَاءُ - ضَرْبٌ  
 من العَدُوِّ فوق الحَقْدِ والذَّئْدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وقيل آخِرُ الشَّهْرِ وإبلٌ مَعْكَاً -  
 سَمِيَةٌ ويقال المَعْكَا - الْمَسَانُ التي لَاحْشَوْفِهَا والحَشْوُ - الصَّغَارُ  
 (فَعْلَاءٌ وحكمُ هَمْزَتِهِ حكمُ هَمْزَةِ فَعْلَاءٍ إنما هي مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ قُسْطَاسٍ كما أن تلك  
 مُلْحَقَةٌ لَفَعْلَاءٍ بِنَاءِ قُرْطَاسٍ) الحُشَاءُ - العَظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ  
 زَائِدَةٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ حُشْشَاءُ الصَّرْفِ فِي حُشْشَاءٍ  
 لَاغَيْرُ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ آخَرُ غَيْرِ حُشْشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِيغَةِ حُشْشَاءٍ لَمَا غَبِرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ  
 مَا خَرَجَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ إِلَى أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرَّرَ وَجُدَّدَ وَمَرَدَّ لَا يَدْعَمُ وَلَا  
 يَكُونُ حُشْشَاءً فَعْلًا لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ حُشْشَاءً فَعْلًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ  
 وَالْقَوْبَاءُ - بَثْرٌ يَظْهَرُ بِالْجَسَدِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي حُشْشَاءٍ فَان  
 قَاتَ لِإِتِّجَاعِهِ فَعْلًا كَالطُّومَارِ وَالسُّلَافِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 مَقْبُوْ قَبَاءٌ وَمَقْبَى فَالَّذِي يَنْبَغُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْبَاءُ كَالْعُسْرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

مُوعَالٍ وبَدَلَ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ «قَوْرُنُ حَوَالَهُ» وَالِدُودَاءِ - مَسِيلٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ  
وَتُنَاضِبُ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَشْأَاءِ الدُّودَاءِ وَالْأَوْبَاءِ - لُقَّةٌ فِي الْأَوْبِيَاءِ  
(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعُ حِكَاةِ سَيْبُوهِ وَأُنْشِدَ  
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاءً \* كَأَنَّ بَيَاضَ غُرْنِهِ جَمَارٌ  
وَجَنَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ حِكَاةِ سَيْبُوهِ وَأُنْشِدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى \* أُنْخَتُ حِذَاءَ دَارِكَ بِالْمَطَالِي (١)

(١) قلت لقد حُفِرَ  
ابن سيدة حشور  
مصراع بيت ابن  
مقبيل الأخير  
والرواية فناء بيتك  
بالمطالي كتبه محمد  
محمود لطف الله به  
أمين

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْيِرًا

(فَعْلَاءُ) تَطْيِرَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقَرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِبَانُ

(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِ) الْعَنْبَاءُ - الْعَنْبُ وَأُنْشِدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ

فَهُنَّ مِثْلُ الْأُمَمَاتِ يُلْقِينَ \* يَطْمِنُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

\* الْعَنْبَاءُ الْمَلَسِيُّ وَالْتَمِينُ \*

وَالْحِيلَاءُ - التَّكْبُرُ لَفَتْ فِي الْحِيلَاءِ وَالسَّيْرَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ نَوْبُ  
مُسِيرَتِهِ خُطُوطٌ يَجْعَلُ مِنَ الْقَرَارِ قَالَ الشَّيْخُ

فَقَالَ إِذَا شَرَعَيْتُ وَأَرْبَعُ \* مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ تَوَاجِرُ

وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ

الْلازِقَةُ بِالنَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحُلْبِ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

تَجَى أَمْرًا مَنْ يَحْمِلُ السُّوءَ أَنْ لَهُ \* فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسًا

(فَعْلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِ) الْعَشْرَاءُ - النَّافَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ

لِقَاحِهَا وَجَعَهَا عَشْرًا قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعَشْرَاءُ عَطَلَتْ» وَيُقَالُ عَشْرَتْ فَهِيَ

عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعَشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْدَةُ وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ

وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ حُمَى - أَيْ لِمَا مَنَّا مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدُ تَفَرُّ الْأُسْدُ عَنْ عُرَوَائِهِ \* يِعَوَّارِضُ الرَّجَازِ أَوْ بَعِيُونِ

الرَّجَازُ - مَوْضِعٌ وَعَوَّارِضُهُ - تَوَاجِيهِهِ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ لَدُنِ الْأَصِيلِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا

اسْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جُفْتُكَ عَلَى عُدَوَاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبَعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- المكان الذي لا يطمئن من جلس فيه ويقال جثثك على مركب ذي عدواء -  
 - اذا لم يكن ذا طمأنينة ولا سهولة وجثثك على عدواء - أى على غير استقامة  
 والعدواء أيضا - أرض يابسة صلبة وربما كانت في جوف البر إذا حُفرت وربما  
 كانت بحرا حتى يحيد عنها بعض الحديد قال الهجاج

وإن أصاب عدواء آخر ورقا \* عنها ولأما الخلوفا الطلغا

يصف الثور والعرساء - موضع والحلكاء - ذؤبئة شبيهة بالعطاء وقد تقدم  
 ذلك والهوعاء من التهوع - وهى القيء - ويقال فعل ذلك فى غلواء شبيه - أى  
 فى أوله قال الأعشى

لأكنائره الذى صبغتم \* كالعصن فى غلوائه المتبت

وقيل الغلواء - سرعة السحاب وحقيقته من الغلواء - وهو الارتفاع والتصدر  
 قال الشاعر

لم تلتفت لاسداتها \* ومضت على غلوائها

ويقال مضى الرجل على غلوائه - اذا ركب أمره وبلغ فيه غايته وغلواء التبت  
 - حين يعلو - أى يطول والقضاء - بجر من بحرة البروق وقضاء -  
 موضع محدود حكاة نعلب وزعم أن قساة محذوف منه ولذلك لم يصرفه اشعارا  
 بالأصل والشولاء - موضع والصعداء - التنفس الى فوق وقبل التنفس بوجع  
 اذا أدخلت الأنف والالام ففتحت العين واذا نزعتهما ضمت العين فقلت هو يتنفس  
 صعدا والصعداء - المطلع الصعب والطلعاء - النقيء وقد أطلع - قاء وبه  
 طلعاء شديدة والترباء - التراب والثوباء - الثناؤب - وهو كسل وتوصيم وفى  
 مثل العرب تقول « هو أعدى من الثوباء » والرحضاء - العرق من الحمى  
 \* قال أبو عبيد \* اذا عرق من الحمى فهى الرحضاء فكأنه جعله اسما للحمى وقد  
 رخص رخصا واشتقاقه من الرخص - وهو القسل كأنه غسيل من كثرة العرق  
 والرغناء - عصبة تحت الثدي وقيل هو - مغرز الثدي وقد رغن رغنًا وأرغنّه  
 - اذا طعنه فى ذلك الموضع والرهطاء - بحارة يجمعها البروق وتراب يلعب  
 حولها ويضرب بذنبه والنقفاء - بجر من بحرة البروق والقواء - الرعدة



وَالْعُرْبَاءُ - من التَّبَرُّجِ وَالشَّدَّةِ وَيُقَالُ بُرَّيَا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَقْصُورٌ وَالرَّحَاءُ وَالْبَرْحُ

- الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمَضَاءُ - التَّحَدُّمُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

• فَإِذَا خَسَنَ مَضَى عَلَى مَضَوَانِهِ •

وَالْمَطْوَاءُ - التَّطَيُّعُ عِنْدَ الْحَقِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَبْلَ هَذَا

(قُعِيلَاءُ) الْعُرْبِيَاءُ - أَنْ تَرُدَّ الْأَبْلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدُوَّةً وَالْعُرْبِيَاءُ (١)

أَيْضًا - مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَكِنْ سُهَيْبٌ تَدْرِي أَنِّي رَجُلٌ • عَلَى عُرْبِيَاءَ لَمَّا حَلَّتِ الْأُزُرُ

وَالْعُيْلَاءُ - مَوْضِعُ الْأَنْفِ فِي الْجَبْهَةِ وَالْعُيْلَاءُ - هَضْبَةُ وَالْعُرْيَاءُ -

مَا طَافَ بِذُرِّ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَدُونِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرْيَاءُ - مَوْضِعُ أَبِي الْعَجِيَاءِ

السُّلَيْيَ تَابِيُّ (٢) يَرْوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْعُقَيْيَاءُ - نَبْتُهُ وَرُقُهَا كَوَرَقِ السَّذَابِ

لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ وَغَرَّةٌ عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شَصٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْأَبْلَ • دَلَاءُ

- مَوْضِعُ وَالْجَيْيَاءُ - الْخَرُّ وَالْجَيْيَاءُ وَالْحَمَانُ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجَسَدِ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ يَخُونُ وَغُرْبَاءُ - اسْمٌ وَبُخْلَاءُ وَالْبُخْلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعُ

وَالْغُمِيَاءُ - اسْمٌ مَوْهَبَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْغُمِيَاءُ - بَقْلَةٌ تُقَرَّشُ عَلَى الْأَرْضِ

خَسَنَاءُ فِي الْمَسِّ لَيْسَتْ فِي الْفَمِّ لَهَا زَجَجٌ كَزَجِ الرَّجُلَةِ وَتَوَرَّتْهَا صَفْرَاءُ كَتَوَرَّتْ الْمَرْءُ

وَالْمَوْرِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُضْرَاءُ - طَائِرٌ وَضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَثْنَى - أَيْ الْمَوْضِعُ

الْأَمْلَسُ مِنْهُ وَخَلْقَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ قَصَبَةً أَنْفَهُ مِنْ مَسَدَقِهَا

زُقِيلُ الْخَلْقَاءِ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْغُمِيَاءُ -

تَجَمُّ وَيُقَالُ الرُّمِيَاءُ وَالْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْغُمِيَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعُ

وَالْغُمِيَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْغُرِّيَاءُ - طَائِرٌ وَالْغُرِّيَاءُ - هُنَيْئَةٌ سَوْدَاءُ جَدَا

تَبْنِي بَيْتَهَا بِالْحَصَى وَالْفَيْيَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِمَرْءٍ أَيْضًا وَالْفَيْيَاءُ

- شَرَابٌ يَعْمَلُ مِنَ الدُّرَّةِ يُسَمَّى الشُّكْرُوكَةُ بِالْجَبْسِيَّةِ وَتَرْكُهُ عَلَى غَيْرِهَا الظُّهْرُ -

أَيْ لِبَسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَطِيعَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرِيزُ وَالْقُرِّيَاءُ - الْجُلْبَانُ الْبَيْرِيُّ وَلَا

تُؤْكَلُ لِمَرَارَةٍ فِيهَا وَأُمُّ الْكُمِيَاءِ لِقَنْطَرَةٍ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لَعِبِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكُمِيَاءِ

أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرْتِ وَيُقَالُ لَهَا الْغُمِيَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَدْبَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قَالَتْ عُرْبِيَاءُ

اسْمُ الْمَوْضِعِ لَا

تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ

وَاللَامُ كَمَا يَشْهَدُهُ

الشَّعْرُ بِعَدُوِّهِ

لِقَعْنَبِ الْفَدَا رَأَى

(٢) قَالَتْ لَقَدْ

حَرَفَ ابْنُ سَيْدِهِ

كُنِيَ هَذَا التَّابِيُّ

الْجَلِيلُ فَصَغُرَ وَهُوَ

مَكْبَرٌ وَاسْمُهُ هَرَمٌ بِنِ

نَسِيبٍ وَعَدَادُهُ فِي

أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ

ثِقَةٌ يَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ

ابْنُ سَيْسِيرٍ

وَالْمَكْنِيَّةُ - وَنَ بَابِي

الْعَجِيَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ هَذَا

وَنَابِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُسْلِمِ الْمَكِيِّ مِنَ

تَابِعِ التَّابِعِينَ

وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الدِّبْلِيُّ

السِّيَّانِيُّ وَحَرْفُهُ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

فِي مَادَّةِ س ي ب

بَابِي الْعَجِيَاءُ وَكُتِبَ

مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ لَطْفٌ

اللَّهُ بِهِ آمِينَ

حَلِيبٌ فَيَنْقَعُ فِيهِ عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجْهَاءُ - شِعَارُكَانَ  
لَقَبِي وَجْهَاءُ الْأَثْبَجِي - شَاعِرُ الشَّوَيْلَاءِ - مَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ وَبَنُو الشَّعْبَاءِ - قَبِيلَةُ وَالصَّمِيَاءِ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَّهَ الْقَرْزُ  
يَنْبُتُ بَعْدَ فِي الْقَيْعَانِ مِنْهَا وَالصَّلَفَاءِ - كَالْقَرْزَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ  
وَالشَّرِبَاءُ - حَسَاءُ كَالْحَزِيرَةِ وَالسَّوِيَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ يُسَاطُ - أَيْ  
يُخْتَلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءُ - الْأَسْتُ وَالسُّوَيْدَاءُ - حَبَّةُ الشَّوْنِيزِ وَيُقَالُ رَمِيَتْهُ  
فَأَصْبَتْ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَانْمَازَ كَرْتِهَا هَذَا سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ لَغْلَبَةِ التَّصْفِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ  
يُنْكَامُ بِهَا مَكْبَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ • مَكَانٌ بِسَوْدَاءِ الْفُؤَادِ كَثِيرٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْقَوَاتِينِ رَمِيَتْهُ فَأَصْبَتْ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا حَقَرُوهَا رَذُّوهَا إِلَى  
قَعْلَاءَ وَمِنْ تَجْمِيلِ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءِ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالْأَكِينَاءُ - مِنْ  
تَجْمُولاتِ الْأَخْنَاسِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ  
الذُّبَيْبَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرْتَنِيِّ مِنْهُ وَالرَّعِيدَاءُ - الزُّوَانُ فَإِذَا وَلَدَتْ الْقَتْمُ  
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قَبْلَ وَلَدَتْ الرَّجِيلَاءَ وَالرَّجِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرُّجَبَاءُ -  
أَعْلَى الْكَثْمَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالسُّلَيْسَةُ الرَّقِطَاءُ - دُوبِيَّةٌ هِيَ أَجْبَتُ الْعَطَاءِ إِذَا  
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمَّيَتْهُ وَالرُّطِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْقُعْمَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْقُسْبَاءُ  
- أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَرَرِزِ فُتَوْضَعُ فِي الْحِطَّانِ وَالْبُطْجَاءُ - رَجَبَةٌ فِي نَاحِيَةِ  
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بَنَى رَجَبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبُطْجَةَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَطَ أَوْ  
يَقْتَبِدَ شَعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيَضْرِبْ إِلَى هَذِهِ الرَّجَبَةِ وَالرُّبْرَاءُ - الزُّوَانُ وَالْمَلْبَسَاءُ  
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَزَاوَرَ فِي الْمَلْبَسَاءِ قَالَ لَمْ  
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْقَدَاءُ وَلَمْ يَهَيِّأَ الْعِشَاءَ وَالْمَلْبَسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغْرِينِ  
وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتُ قَيْنًا فَاعْتَرِفْ بِنَسِيبَتِهِ • وَإِنْ كُنْتَ عَطَّارًا فَانْتَهِبِ

أَفِينَا نَسُومُ الشَّاهِرَةَ نَعْدَمَا • مَذَالِكُ مِنْ شَهْرِ الْمُبَسَّاءِ كَوَكْبُ

يَتَوَلَّى كَثْرَتُ الْمُبَسَّاءِ وَتُفْتَحُ لِبَسَاتِهَا وَتُفْتَحُ لِبَسَاتِهَا وَتُفْتَحُ لِبَسَاتِهَا وَتُفْتَحُ لِبَسَاتِهَا

مَنْتَه وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمُبَسَّاءِ - كَوَكْبُ وَالْمُطَبَّاءُ - مِنَ الْمَنْتَى

(فَعْلَاءُ) السَّلْعَاءُ - السَّلْعَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا عَذَّ وَيَقْصُرُ (فَعْلِيَاءُ) الْفُسَيْفَسَاءُ

- أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَرَزِ وَتُؤَضَّعُ فِي الْحِطَّانِ وَالْمُطَبَّاءُ - التَّجَشُّرُ وَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمُطَبَّاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمِ

بَيْنَهُمْ » وَفَرِيقِيَاءُ - لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

(فَعْلِيَاءُ) الْحَضْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَشَنَةُ وَالْقَرْجِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ الَّتِي

لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرْجِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكِرِيَاءُ - الْكِبَرُ وَالْحِرِّيَاءُ - الرِّيحُ

الشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا (فَعْلَاءُ) الدِّيْدِيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ

بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيْدِيَاءَ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا دِيْدِيَاءُ كَمَا تَرَى عَمْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا عَلَا مِنْ حَيَاً مَبْكِيًا لَعَنَ • لَهُ عَلَى دِيْدِيَاءِ اللَّيْلِ فَاعْدَلَا

(فَعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - بَيْتُ الْمُقَدَّسِ أَعْجَمِيٌّ وَالسَّيْمَاءُ - الْعَلَامَةُ (فَعْلَاءُ) عَنَكِيَاءُ

وَعَنَكَبُ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمٌ لَطَائِرٍ (فَعْلَاءُ) الْعَنْصَلَاءُ - الْبَصَلُ

الْبَرِّيُّ وَالْحَنْظَلَاءُ - الذَّكْرُ مِنَ الْحَنَافِسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فَعْلَاءُ) الْعَنْصَلَاءُ

- الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْحَنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْحَنَافِسِ

(فَعْلَاءُ) اسْمٌ عَقْرِيَاءُ وَعَرَبِيَاءُ وَحَمَلَاءُ وَقَرْمَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ - مَوَاضِعُ

وَالْقَعْبَاءُ - دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْحَنْفُسَاءَ وَالْكَرْدَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ

الْمَنْثَى فِيهِ تَقَارُبُ خَطِّو شَاذَةٌ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بَغْدَادِ النَّسَبِ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِيٌّ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَرْمَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلْسَكَاءُ - نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ

(فَعْلَاءُ) أَرْضُ حِلْمَاءُ - لَا تُشَجَّرُ بِهَا وَلَيْسَ لَهَا طَلْسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ

الطَّرِمَسَاءِ وَقَبْلَ الطَّلْسَاءِ وَالطَّرِمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغَبَارُ وَالزَّمْدَاءُ

- الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَقْرِيَاءُ - حَبَّانٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ

(فَعْلَاءُ) الْعَرْقُصَاءُ - نَائَةٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ

(فَعْلِيَاءُ) الْعَرْيَقِيَاءُ - نَبَاتٌ (فَوْعَلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لِلْجَمْعِ

قَسْوُهُ وَالْمُطَبَّاءُ  
التَّجَشُّرُ الْمَذْكُورُ  
فِي مِيزَانِ فَعْلِيَاءُ  
وَهُوَ عَلَى وَزْنِ فَعْلِيَاءُ  
فَهُوَ مُؤَخَّرٌ مِنْ  
تَقْدِيمِ فَعْلِيَاءُ كَتَبَهُ  
مَعْنَاهُ

الطير والتعام • وقال ابن السكيت • هي المتوصلة والمتوصلة • قال الفارسي •  
ولا أعلم لها نظيراً من الاسماء والصفات والمتوصلة - موضع في كتاب أبي على  
والمتوصلة - من العشب ولم يحل

(فعلال اسم) رجل هواء - جبان وكذلك الهواة والهواة يمد ويقصر  
المتوصلة - الاحق والجمع خوناؤون والمتوصلة في لغة من صرف - شئ يشبه  
البؤس إلا أنه لا يعرض ولا يؤذي وهو ضعيف والمتوصلة - الجراد أول ما تنبت  
أخصه وبه سمي المتوصلة من الناس والمتوصلة يذكر ويؤثفن ذكراً قال غوغاء  
بمنزلة رضاء فصرف ومن أنت قال هذه غوغاء كقولك عوراء • قال الفارسي •

من لم يصرف المتوصلة جعله بمنزلة القياء وترك الصرف وذلك لاشتقاقهم القياء  
من القف لا لأن ذلك كانت الهمزة مشتقة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك

بمنزلة القمام ونظير ذلك من الصحيح قولهم جمع القوم زلزامهم - أي أمرهم  
وأزلامهم الأمر - أي ألقاهم رواء محمد بن يزيد عن الرياشي وقال أحمد بن يحيى  
يقال للدالة الخراجة توقري بالزلة وقضايا - اسم من قضيت وأصله قضيت  
فأبدلوا إحدى الضلدين ياء وأبقوا الضاد الأولى ساكنة فلما بنوا منه فعلاً صار  
قضايا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرفاً بعد ألف ساكنة فصارت  
قضايا وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرفاً بعد ألف ساكنة والطاء -  
المنهبط من الأرض يستمر من كان فيه والدأداء - اليلة التي يشك فيها من آخر  
الشهر هي أم من الشهر القابل والدأداء والدأداء - آخر الليل وقبل آخر الشهر  
وما أدري أي الدأداء هو - أي أي الناس

(فعلال) العقراء - موضع والعوساء - الحامل من الخنافس ويقال رجل  
عيايا وكذلك البعير - وهو الذي لا يضرب وقيل العيايا أيضاً - الرجل يعيا  
بأمره ويقال رجل عيايا - وهو الأحق القدم وعيايا وعياية - الذي يلزق  
بك لا يفارقك ويقال شين عياية - الذي له أثر باقي والحباة لغة أهل الحيرة -  
وهي المتدقوقة وحساء - موضع وغسل حباها - كثير القرب والخصاصاء  
- القفر وقصاصاء في معنى القصاص وقراءاء - من البشر وكراءاء - كقراءاء

والكثانة - الأرض الكثيرة التراب والجنابة - لغة للصبيان والشصاء -  
 اليبس والجفوف ويقال الجفوف ومنه اشتقاق الشصوص من الابل - وهي  
 القليلة اللبن وقد أشعت فهي شصوص شاذ على غير قياس وقيل شعت ويقال  
 لمنهم لقي شصاء من عيش - أي جهد وشدة وهو على شصاء امر - على  
 بحالة والشرعاء - الغلط واليبس من الأرض كالشصاء والطباء - البعير  
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباء في بعض الشعر - الذي يطبق على  
 الطرقة أو المرأة بصدرة لثقله قال جميل

طباء لم يشهد خصوما ولم ينخ \* فلاصا إلى أكوارها حين تعكف

ورجل طباق - أحق وقيل هو الذي ينطبق عليه أمره والقباء - الاناث  
 من الجراد الواحدة دباسة والثلاثة - من الأيام \* قال سيويه \* وهو من  
 باب التعم والدبران والعديل والزبان في أنه غلب عليه اسم لا ينحس به واحد من  
 أمته دون آخر وأقرد بيناء والبرساء - لغة في البرساء والبراء - أن يتركوا  
 لبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة وبراء كل شيء - معظمه وشدة يقال  
 وقع في برأه الأمر والقتال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراء -  
 البروك وأنشد

ولا ينجي من القمرات إلا \* برأه القتال أو الفرار

(فعلاء) انقباء - الغنمة (فعلاء) الخبر ورأ - موضع تنسب إليه  
 الحرورية والحروراء - هذا الذي تفتح به النار وهو الحراق والحروق وقطوراء  
 - نبت وجلولاء - موضع والدبواء - العذرة قال رؤبة

والملغ يلكي بالكلام الأملغ \* لولا دبوقاه أسنه لم يبطغ

الملغ - الشاطر الماخذ يلكي لكتبت به لكأ - زمته ويروي يلقى وهي رواية  
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم يبطغ - أي لم يتلطف بالعذرة يقال بطغ وبدغ  
 وعقبه صعوداء - صعود وبروكاء من البروك والبركة \* ابن جني \* مسولاء  
 - موضع فأما قولهم في الشعر مسولي فانه مقصود للضرورة لأن صاحب الكتاب  
 قد حذر فعولي مقصورة

(فَاعُولاً) عَاشُورَاءُ مَعْرِفَةٌ وَضَارُورَاءُ مُنْكَرَةٌ - أَيْ ضُرٌّ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ ضُرٌّ وَلَا ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ - وَالنَّاسُوعَاءُ - الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْحَرَمِ وَمِنْهُ مَا حُوزَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ وَهُوَ الْمَاحُوزُ (فَاعِلَاءُ) عَادِيَاءُ - أَبُو السَّمُؤَالِ الْيَهُودِيُّ الْقَسَّاسُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَا عَادِيَاءُ لَمْ يَمْنَحِ الْمَوْتَ نَفْسَهُ \* وَحَصَّنَ بَنِيَاءَ الْيَهُودِيِّ أَيْلَقُ  
فَاتَمَّا قَصْرَهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبٍ فَصَّرَحَ بِالْمَدِّ

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ \* وَالخَلَّ وَالْخَرَّ الَّذِي لَمْ يَمْنَحِ  
الْخَلَّ وَالْخَرَّ - الْخَبِيرُ وَالشَّرُّ يَقَالُ مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَرٍّ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ  
عِنْدَهُ وَالْعَانِقَاءُ - جُحْرٌ مَلُوءٌ رُبَّامَا رِخْوًا يَكُونُ لِلْأَرْزَبِ وَالْيَرْبُوعِ يُدْخَلُ فِيهِ عُنُقُهُ  
وَقَدْ تَمَنَّقَتْ الْأَرْزَبُ بِالْعَانِقَاءِ - دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ  
- مَا تَحْتَوِي مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ وَاحِدُهُنَّ حَوِيَّةً وَحَاوِيَةً وَقَدْ يَقَالُ  
لِلْوَاحِدِ أَيْضًا حَاوِيَاءُ قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ \* فَحَيَّجُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ  
وَالْحَاوِيَاءُ - الْبَقَرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخَسُورَانَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّبْرِ وَالْحَاثِيَاءُ  
- جُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ يَغْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْحَاثِيَاءُ - الْحِنْ وَقِيلَ  
الْإِنْسُ وَالشُّهُورَانِ الْخَافِي قَالَ

\* وَلَا يُحْسُ مِنْ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ \*

وَأَمَّا سُمُوعَا خَافِيَاءُ مِنْ حَيْثُ سُمُّوا جِنًّا وَيُقَالُ خَفَّتِ الشَّيْءُ - كَتَمْتُهُ وَقِيلَ أَظْهَرْتُهُ  
وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ «لَئِنْ السَّاعَةَ آتَيْتُ أَكَادُ أَخْفَيْهَا» - أَيْ أَظْهَرْتُهَا فَأَمَّا أَخْفَيْتُهُ  
فَكَتَمْتُهُ لِأَغْيَرُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرِّكْبَةِ خَفِيَّةٌ فَرَزَعُمُ أَبُو عَيْدٍ أَنَّهُمَا أَمَّا قِيلَ لَهَا خَفِيَّةٌ  
لَا هُنَّ اسْتُخْرِجَتْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَةٌ مِنْ مَعْنَى خَفِيَّتْ وَهِيَ أَظْهَرَتْ وَكُتِمَتْ  
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلشَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينَ الْقَلْبَةَ الْخَوَافِي وَالْغَايَاءُ - كَالْحَاثِيَاءِ وَكَذَلِكَ  
الْقَاعَمَاءُ وَهِيَ الْقُصْعَةُ وَبَنُو قَابِيَاءَ - الْحَارُونَ قَالَ الْأَعَشَى

تَمَرَّتْهَا فِي بَنِي قَابِيَاءَ \* وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُخْتَارَهَا

وَالْقَابِيَاءُ - الْأَتِيمُ وَيُقَالُ لِلْأَشَقِّ ابْنِ قَابِعَاءَ وَالْكَوَابِيَاءُ - مِنْهُمْ يَكُونُ بِهِ

والجاسيئة - الصلابة والتشدّد والسايباء - النجاج والماسية \* وقال هشيم \*  
 أصل السايياء الذي يخرج مع الولد - وهي التي تسمى الحولاء وحده أبو عبيد  
 فقال السايياء - الماء الذي يكون في السلى والجمع سَوَابٍ وهذا مطرد عند التعويتين  
 وافقوا بين فاعلاء وفاعلة لاشتراكهما في التانيث وإن اختلفت علامتان وكانت  
 احدهما لازمة وهي الالف لان الاسم بُني عليها وكانت الاخرى غير لازمة وهي  
 الهاء ولكنهم يتوهمون انفصال العلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد  
 أخطت تعليل هذه الكلمة في أول الكتاب والسايباء - اسم للقاصعة لأنه بقي من  
 الارض جلدة رقيقة كالسايباء والسافياء - الريح التي تسمى التراب وقيل السافياء  
 - القبار والأروياء - ضرب من الثبث \* قال أبو حنيفة \* سمي بذلك لالتوائه  
 والأروياء - ميم يكرى به والنافقاء - من بحيرة البربوع وهي النفقاء والدأماء  
 والراهماء والرهطاء كذلك الفاسياء - المنفص والبالقاء - الا كادع معرب يقال  
 بالفارسية بابها

(فعللاء اسم) \* قال سيويه \* ولم يأت صفة وقد قالوا فَعَلَّ يَجْبَسُ جِيءَ به صفة  
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الاخفش أربحاء - بلد ينسب  
 اليه أربحي وهو من شاذ معدول النسب والألياء - البين واللياء - اسم ويحبس  
 - موضع وحديلاء - موضع وحنياء - موضع والقريشاء والكريشاء -  
 ضرب من البئر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسرقرشاء  
 وكريشاء قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأناه وكرأناه بجاءا بهما على بناء  
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدم في فعلاء والكثيراء - الذي يلزق به الشعر  
 وطليلاء - موضع

(مفعولاء اسم وصفة) المأثواء - الأثن والمعجوراء - الأعيار والمعجوداء -  
 العبيد والمعجوجاء - العلوج والمحجوراء - الحجير ومحجوراء - اسم ماء  
 والمقروءاء - أرض ذات مغاريد - وهي الكائمة والمعفوراء - أرض ذات مغاير  
 - وهو شبه الصنع ومكروءاء - موضع وبرقة مكروءاء والمكجوراء - قوم

عِظَامُ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارِ وَالْمَشْيُونَاءِ - الشُّبُوحِ وَالْمَشْيُوعَاءِ -  
الارض التي تَنْبِتُ الشَّجَرَ ويقال هم في مَشْيُوعَاءٍ من أمرهم - أى اختلاط وفي  
مَشْيَعَاءٍ - أى يَحَاوِلُونَ أمراً يَتَنَدَّرُونَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَشَايِخَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو  
الجُدُّ في الأمر ولم يذ كرسيويه بناء مَشْيَعَاءٍ وَالْمَصْغُورَاءِ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءٍ  
- كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وهو الشَّجَرُ وَالْمَتَّيُوسَاءِ - التُّيُوسِ وَالْمَبْعُولَاءِ - النِّعَالِ

(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْبَعَاءُ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ زُرْيَانِهِ \* غَيْرَ آتَانِيهِ وَأَرْبَعَاءِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - اليوم المعروف وعَقِيلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ  
الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَفَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْأَرْبَعَاءُ أَيْضاً - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ قَعْدُ  
الْأَرْبَعَاءِ - إِذَا قَعْدَ مَتَرَتَا وَقَدْ حُكِيَتْ الْأَرْبَعَاوَى بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَذَكَرْتَهَا فِيمَا لَهُ عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوَى - عُمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ وَلَمْ  
يَذْكَرْ سِيُويهِ فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزِيْرَةٌ أَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا  
إِلَّا الْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ  
مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد  
الأربعاء الخ الذي  
في القاموس ضبط  
اسم القعدة واسم  
عود البيت بالضم  
كتبه مصححه

(لِأَفْعَلَاءُ) لِإِحْلِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْإِقْطِيطَاءُ أَفْعِيْعَالٌ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءَ -  
الْتُرْكُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءَ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التُّرْكُ  
وَالصِّينُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَاءَ - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَخِثْلٍ وَبَعْكُوكَاءُ  
- مَوْضِعٌ (أَفْعَالٌ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مَطْرُوداً فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ  
وَلِهَذَا ذَكَرْنَاهُ مَعَ غَيْرِ الْمَقْبُوسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْوَاءُ - لِبَلَدٍ بَعِيْنِهِ وَالْأَعْوَاءُ  
- الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُهْمُهُمْ مَا بِهِمْ أَصْحَابُهُمْ وَالْأَحْسَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَشْفَاءُ -  
مِنْ أُنْبِيَةِ النِّعَالِ وَالْأَضْوَاءُ - أَسْمُ الْجَمْعِ صَوْتٌ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَذْوَاءُ - مَوْضِعٌ  
وَذَاتُ أَرْحَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ بَيْنَ السَّالِمِينَ وَالْأَبْوَاءِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
وَالَا - مَوْضِعٌ

بباض بالاصل

(أَفْعِيْعَلَاءُ) أَحْيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بِمَعْنَى) السَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ -



الهيئة واللون يقال إنه حسن السحنة والسحنة والمسنة والسحنة والسحنة وجاء  
الفرس مسنحاً - أى حسن السحنة ويقال ابن ناطاء وناطاة - لابن الامة  
ماخوذ من الناطاة - وهى الرذغة وهو الوحل وكذلك الناطاء - الحقاء وابن  
دأمة ودأناة ودأداء ودأداء - ابن الامة

(مفعول) المعطاء - الكثير العطية والمحشاء - لزار غليظ والمحلاء من قواهم  
ناقة محلاء - أخذت عن ولدها والمغلاء - سهم يصنعونه الى انطفئة قدحه ونصله  
هيمى للمغلاء والمحشاء من جذاً يجذو - اذا انتصب والمحشاء - عود يضرب به  
والمنشاء - الذى يفضى الناس والمزءاء - الموضع الذى يزدى فيه الجوز فى البئر  
- أى رعى يقال زدا بالجوز يزدو - أى رعى يعنى بالبئر الاوقه - وهى مستقر  
الجوز الذى يلعب به اذا تخرج ويقال هو عبيداه هذا وميتاه - اذا كان مثله  
فى الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

\* اذا انتى لم يدر ما مبدأه \*

ويقال لم أدر ما مبدأه ذلك - أى لم أدر ما مبلغه وقياسه ورعى القوم على مبدأه  
واحد - أى على تساوى والمبتأ - القدر يقال لم أدر ما مبتأ الطريق - أى  
لم أدر قدر جانبيه وبعده ويقال دارى بمبتأ داره - أى يجذأها والمبتأ -  
الطريق العام ورجل ميفاء بالعهد - أى كثير الوفاء وكل من أشرف على موضع  
عال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو ميفاء قال يصف جارا

من السحيم ميفاء الحزون كأنه \* اذا احتاج فى وجهه من

بياض بالاصل

المنشد - المعرف والناشد - الطالب  
(تفعال وتفعال) يقال مضى من الليل نهواء - أى صدر منه والتقياء - التقيء  
قال الراجز

إن الحنات عاد فى عطائه \* كما يعود الكلب فى ثقبائه

ورجل تبتأ وتبتأ - وهو العذبوط والترواء من الاخبار - لمن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمدة

الدَّاءُ والدَّاءُ - أَخِرُ الدَّاءِ وفيل آخِرُ الشَّهْرِ • قال أبو علي • أما الدَّاءُ ونحوه كالدَّاءِ والرَّاءِ كذلك وليست بمنقلة عن شيء والتَّاءُ والتَّاءُ - العِدْوُوطُ والوَطاءُ والوَطاءُ - ما اطمأنَّ من الأرض همزته لام لقولهم وَطَوُ والوَطاءُ أيضا من قولهم فرسٌ وَطِيٌّ بَيْنَ الوَطاءِ والوَقاءِ - الذي يَبْقَى الشيءُ وقد قالوا الوَقاءُ والْأَوَّلُ أَفْصَحُ ويقال وَقَيْتُهُ شَرُّ ما يكره وَقَبَاً وَقَبَاً وَوَقَايَةً وَوَقَايَةً فاما الوَقاءُ من قولهم رَحُلٌ وَاقٍ وَسَرَجٌ وَاقٍ بَيْنَ الوَقاءِ فمدودٌ مفتوح كذلك حكاه الفارسي وغيره أَطْلُقُ اللغتين على ما تقدم

### ومما يتفق بالكسر والضم والمبدأ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الماء الذي يَكُونُ في السَّيْلِ وقد تستعمل للرَّاء - وهي جِلْدَةٌ رقيقةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كأنَّها مِرْأَةٌ تَخْرُجُ مع وَكْرِ الحَوَارِ وَحَوْلَاءُ الدَّهْرِ - بحائبه ويقال إن هذا لمن حَوْلَةِ الدَّهْرِ وَحَوْلَانِهِ وَحَوْلُهُ وَحَوْلَانُهُ بمعنى والحِجَاءُ والحِجَاءُ - من الانْحِيَاءِ والانْحِيَاءِ - من الانْحِيَالِ والقَنَاءِ والقَنَاءِ مشددان جمع قَنَاءَةٍ وقَنَاءَةٍ وقد أَقْنَتِ الأرضُ وَأَقْنَأَ القَوْمُ وَصَغَرَهُ قَنَاءٌ وقَنَاءٌ ويقال نَضِجَ السَّيَّوَاءُ والسَّيَّوَاءُ ويقال هم زِهَاءُ مائةٍ وزُهَّاءُها - أي قَدَّرُها ونَهَّاءُ مائةٍ ونِهَّاءُها وقد تقدم وزُهَّاءُ الشيءِ - ارتفاعه والطَّمَاءُ والطَّمَاءُ - العِطَاسُ (١) ويقال للفعل إنه لكثيرُ النَّزَاءِ والنَّزَاءِ - وهو داءٌ يأخذُ الشَّاءَ فتَنزُومنه حتى تَمُوتَ

(باب) يقال لم أَدْرِ أَيُّ البَرِّئِساءِ هو - أي أَيُّ الناسِ وكذلك البَرِّئِساءُ ولم يأت على فَعْلَلَاءَ غيرُهُ  
(باب) انْحَشَاءٌ وانْحَشَاءٌ - العَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ والقَوْبَاءُ والقَوْبَاءُ - الذي يظهر بالجسد

(باب) يقال امرأَةٌ نَفْسَاءٌ بالضم وهذا أشهرُ اللُّغاتِ فيها ونَفْسَاءٌ بفتحِ الأَوَّلِ وسكون ثانيه ونَفْسَاءٌ بفتحِ فيهما والجمع نَفَاسٌ ونَفْسٌ ونَفَاسٌ ونَفَسَاوَاتٌ وقد تقدم تعليلُ ذلك وقد نَفَسَتِ المِرْأَةُ نَفَاساً ونَفَسَتِ نَفَاسَةً ونَفَاساً ونَفَسَتِ أيضاً

(١) قلت ليس نَزَاءُ  
الفعل من نَزَاءِ  
النساء في شيء إنما  
نَزَاءُ الفعل وثوبه  
على الأنثى ليسفدها  
كتبه محمد محمود  
لطف الله به آمين

## ومن شاذ الحيزين

الحرقصا مقصور - دوتية وأحسبها الحرقوص والرحياء من الفرس بالذ -  
 أعلى الكشحين وهما رحيانان والسيريطياء - ضرب من الثياب قال ابن مقبل  
 خراي وسعدان كأن رياضها \* مهذذ بذى اليريطياء المهذب -  
 فأما قرقيسياء - وهي مدينة بين العراق وبارية ضرة فأعجمي لبس من أمثلة العرب  
 وكذلك قوعلاء مثل جودياء ولوبساء وبوحياء لأن الجودياء الكساء بالنطية أو  
 الفارسية وقال في بيت الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها \* رجال إباد بأجبادها

أراد الجودياء والبوحياء بالعربية باري وبوري قال الراجز

\* كألخص اذ جلله البوري \*

والقصاصاء - في معنى القصاص \* وقال \* زعموا أن أعرابيا وقف على بعض  
 أمراء العراق فقال القصاصاء أصلك الله - أي أخذ لي القصاص وهذا نادر شاذ  
 قد قال سيويه انه ليس في الكلام فعلاء والكلمة اذا حكاها أعرابي واحد لم يجب  
 أن نجعلها أصلا وصورياء - مدينة ببلاد الروم

كل كتاب المقصور والمدود بحول الله وعونه ويتلو كتاب التائيب والحمد لله

## أبواب المذكر والمؤنث

\* قال الفارسي \* أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له فمن ثم اذا انضم الى  
 التأنيث في الأعلام التعريف لم ينصرف نحو امرأة سُميت بقدَم أو زَيْنَب واذا  
 انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمي بجَعفر أو جَعْفَر والتأنيث على ضربين  
 تأنيث حقيقي وتأنيث غير حقيقي فالحقيقي ما كان بإزائه ذكر نحو امرأة ورجل وناقَة  
 ورجل وغيره وأنان ورجل ورجل وعناق وجدى وأما غير الحقيقي فما لحق اللفظ  
 فقط ولم يكن تحته معنى وذلك نحو البشري والذكوري وطرفاء ومعمراء وغرفة وظلمة

وقد رُسمت فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهذا ما عَبر به عن  
 معنى التأنيث وقسمه اليه في كتابه الموسوم بالابضاح وقال في كتاب الحجة المؤنث -  
 حيوان له قرع خلاف المذكور فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على  
 ثلاثة أوجه مؤنث ومذكر ومعنى ليس بمذكر ولا مؤنث وإنما يقول النحويون  
 الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه  
 حقيقةً فإن تذكر فعله إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك  
 نحو سعت المرأة ودَهبت سَلَمي وبعُدت أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى  
 وحقيقته ليؤذن أن المسند اليه الفعل مؤنث \* قال \* وعلى هذا قالوا قَامَا  
 غُلامَا « وَيَقْصُرْنَ السَّيْطَ أَقَارِبُهُ » إلا أن الأحسن هنا أن لا تلحق الفعل  
 علامة تثنية ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وإن كان  
 قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالفعل على هذا  
 حكوا حضر القاضي امرأة فان كان التأنيث غير حقيقي جاز تذكر الفعل الذي  
 يسند اليه مقدماً نحو قوله تعالى « فَمِنْ جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » « وَلَوْ كَانَ بِهِمْ  
 خَصَاصَةٌ » « وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ » وفي موضع آخر « قد جاءكم مَوْعِظَةٌ »  
 « وَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْغَةَ » فان قال موعظة جاءنا كان أقرب من جاءنا مَوْعِظَةٌ لأن الراجع  
 ينبغي أن يكون على حد ما يرجع اليه وقد جاء ذلك في الشعر أنشد سيويه  
 أَذْهَى أَحْوَى مِنَ الرَّبِّي حَاجِبُهَا \* وَالْعَيْنُ بِالْأَمْدِ الْحَارِي مَكْمُولُ  
 وأنشد أيضا

بباض بالاصل في  
الموضعين

فَلَا مَرْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا \* وَلَا أَرْضُ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وأنشد الفارسي

أَرِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعُ أَجْعَ \* وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاصْبَعُ

ومعنى استشهاده بهذا البيت ههنا وتنظيره إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن  
 أجع وصف لهي فكان ينبغي أن يقول هي بجعأ فرع ولا يجوز أن يحمل أجع  
 على فرع لان أجع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل  
 \* والعين بالأحمد الحاربي مكمول \*

وقد قال في كتاب البغداديات إن أجمع جل على الضمير الذي في قرع كأنها وهي  
طويلة \* قال \* فلما قوله تعالى « وَاذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ » ثم قال  
« فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا نه جمل على الارث يعني الميراث أولان القسمة المقسوم  
في المعنى \* قال \* وعلى هذا جمل سيويه قوله  
\* والعين بالاعتمد الحارري مكحول \*

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أحوى حاجبها  
مكحول والعين بالاعتمد \* قال أبو عثمان \* العرب تقول الأجداع انكسرت لا دنى  
العدد والجذوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نخس خلون وكذلك الى العشر  
فاذا زاد على العشرة دخل في حذ الكثير فقالوا لأحدى عشرة خلت وكذلك الى  
التسع عشرة \* قال سيويه \* وأما الجمع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد  
فبمنزلة الجمع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى انك تقول هو رجل وهي  
الرجال فيجوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الأعمار فجرت هذه  
كلها مجرى هي الجذوع وما أشبه ذلك يجزى هذا المجزى لأن الجمع يؤنث وإن  
كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمنزلة الموات لأنه  
قد خرج من الأول الأمكن حيث أردت الجمع فلما كان ذلك احتملوا أن يجزوه  
مجزى جميع الموات قالوا قد جاء جواريك وجاء نأرك وجاء بتاتك وقالوا فيما لم يكسر  
عليه الواحد لأنه في معنى الجمع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جده  
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ الْبَيْتَ » « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ » \* قال الفارسي \* حين  
علل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجمع ولأن هذه الجوع كما يعبر عنها  
بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجمع ويدل على أن هذا التانيث ليس بحقيقة  
أنك لو سميت رجلا بكلايب أو كعاب أو ظرؤف أو عنوق صرفته ولو سميت بعناق  
أو آتان لم تصرفه ولذلك جاء « وجاءهم البنات » وقال تعالى « إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ  
يُنَازِعُكَ » ولو قلت قال امرأة لم يستقم لأن تانيث النساء والنسوة الجمع كما أن  
التانيث في قالت الأعراب كذلك فلو لم يؤنث كما لم يؤنث قال نسوة لكان حسنا وعلى  
التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِشَاءَ عَلَى عَهْدِ نَبِيٍّ \* طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائِيهِ  
وقال في إحدى فَعِيل

وَمَا زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى مَغْنَمَةٍ \* وَمُضْطَلِعَ الْأَمْغَانِ مَذُنًا يَأْفَعُ  
وقال آخر

فَلَا فِى ابْنِ ابْنِي يَتَّبِعِي مِثْلَ مَا ابْتَنَى \* مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّمَامِ حَدَائِدُهُ  
ولو قال الكلابُ نَجَّجَ والكعابُ انكسَرَ كان قبيحا حتى يُلْحِقَ العلامةَ كما قُبِحَ مَوْعِظَةُ  
جاءنا ولم يَقْبَحْ جَاءَنَا مَوْعِظُهُ وقد جاء في الشعر

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِي لِمَسَةٍ \* فَأَنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا انما حمل الحوادث على الحدَثَانِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ الْحَدَثَانِ فَيُرِيدُونَ بِهِ  
الكَثْرَةَ وَالْجُنُسَ كما يراد ذلك بلفظ الجميع بفعل الجمع كالواحد لموافقته له في المعنى  
بارادته الكثرة باللفظين ومن ثم أتت الحدَثَانِ في الشعر أيضا لما جاز أن يُعْنَى بِهِ  
ما يعنى بالحوادث قال الشاعر

وَحَالُ الْمُسِينِ إِذَا أَلَمْتُ \* بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفِ الثُّصُورِ

### باب أسماء المؤنث

الأسماء المؤنثة على ضربين اسم لا علامة فيه للتأنيث واسم فيه علامة فما لم  
تكن له فيه علامة فلا يتخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فالذي على  
ثلاثة أحرف نحو عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَشِمْسٍ وَنَارٍ وَدَارٍ وَقِدْرٍ وَعَسْرٌ وَسُوقٌ فما كان من هذا  
الضرب فانه اذا حُقِرَ لِحَقَّتْ هاءُ التَّأْنِيثِ في التصغير كَأُذُنَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ  
وإنما لَحِقَتْ التَّاءُ في التصغير لانه يَرُدُّ ما كان ينبغي أن يكون في بناء المكبر فَرُدَّتْ كما  
رُدَّتِ اللَّامُ في نحو يَدٍ وَدَمٍ ونحو ذلك ألا ترى أنهم جمعوا ما حذفت الهاء في مكبره  
من المؤنث بالواو والنون كما جمعوا ما حذفت منه اللَّامُ فقالوا أَرْضُونَ كما قالوا سِنُونَ  
وَيُونُونَ وَمِثُونُونَ وقد زَكُّوا رَدَّ الهاء في التصغير في سُرُوفٍ مؤنثة من ذوات الثلاثة  
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجَهْوَرُ في الاستعمال منها حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ لِرِزْقِ الْحَدِيدِ وَإِنَّمَا  
قُلْنَا لِرِزْقِ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ الثِّيابِ مَذْكُورٌ وَمِنْهَا عُرْسٌ وَعَرَبٌ قَالُوا عَرَبٌ

وَأُنْشَدَ أَبُو عَبْدِ

وَمَكُنَ الصَّابِ طَعَامَ الْعَرَبِ \* وَلَا تَشْبِهْهُ نَفْسُ الْجَحْمِ  
وَالْعَرَبُ مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ \* وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ  
مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَلْقَاهُ النَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي عَنَاقٍ وَعُنُقٍ وَفِي عُقَابٍ وَعُقَيْبٍ  
وَفِي عَقْرِبٍ وَعُقَيْبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْحَرْفَ الزَّائِدَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ كَانَ أَصْلًا  
بِمَنْزِلَةِ الزِّيَادَةِ الَّتِي هِيَ النَّاءُ فَمَاعَبَتْهَا كَمَا جَعَلُوا الْأَصْلَ كَالزَّائِدِ فِي رِيٍّ وَيَغْزُو وَيَحْتَشِي  
حَيْثُ حُذِفَتْ فِي الْجُزْمِ كَمَا حُذِفَتْ الْحَرَكَاتُ الزَّائِدَةُ وَكَأَنَّ جَعْلَ الْآلِفِ فِي مُرَائِي  
بِمَنْزِلَةِ الَّتِي فِي حُبَارَى وَكَأَنَّ جَعْلَ الْيَاءِ فِي نَحْيَةٍ بِمَنْزِلَةِ الْآوِي فِي غَذَى وَالْيَاءِ فِي حَنِيْفَةٍ  
فِي قَوْلِهِمْ تَحَوَّى وَقَدْ شَذَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَالْحَقُّ فِيهِ الْهَاءُ وَذَلِكَ وَرَاءَ  
وَقَدْ أَمَّا وَرَيْتَهُ وَقَدْ بَدِيعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي \* يَوْمَ قُدَيْدِيَعَةَ الْجَسُوزِ مَسْمُومِ

وَلَحَاقُ الْهَاءِ فِي هَذَا الضَّرْبِ شَاذٌّ عَمَّا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْكَثْرَةِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ  
الْمَرْفُوضِ كَمَا جَاءَ الْقَصُورَى عَلَى ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا الْوَاوُ كَمَا جَاءَ  
الْقَوْدُ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي دَارِ وَبَابِ الْحَرْكَةِ فَأَمَّا جُبَيْرَةٌ وَلُعَيْغِيَّةٌ فِي قَوْلٍ مِنْ أَلْحَقِ  
النَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ فَلَيْسَ عَلَى حَذِّ قُدَيْدِيَعَةٍ وَلَكِنْ عَلَى حَذِّ زَنَادِقَةٍ وَفَرَّازِيَّةٍ \* وَمَعَالِيبُ  
عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ فَلَمْ يُعْرَفْ فِيهِ التَّسْكَاتُ كَمَا يَقُولُونَ ثَلَاثُ أَعْقَبٍ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ وَلَمْ  
تَكُنْ كَالضُّبُعِ لِأَنَّ الضُّبُعَ ذَكَرُهَا ضُبُعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَةُ أَعْقَبٍ ذَكَرُوا وَلَا إِنَانٍ  
كَأَقَالُوا حَامٌ ذَكَرُوا ثَلَاثُ شِيَاءٍ ذَكَرُوا لِأَنَّ الْعُقَابَ لَا تَكُونُ عِنْدَهُمُ الْإُنْثَى  
وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ

### بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

الْعِلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْأَسْمَاءَ لِلتَّأْنِيثِ عِلَامَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ بِكُونِهِمَا عِلَامَتَيْنِ تَأْنِيثٍ  
وَمُخْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَاحِدَاهُمَا الْآلِفُ وَالْأُخْرَى هَاءٌ وَإِنْ شُكَّتْ قُلْتُ تَاءٌ وَهِيَ النَّاءُ  
الَّتِي تَقَابُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ الْاسْتِعْمَالِ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعُونَ النَّاءَ فِي الْوَقْفِ عَلَى  
حَالِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

• بَلْ جَوَزَ تَهَاءَ كَظْهَرِ الْحَقِّ •

وكما قال ليس عندنا عَرَبِيَّةٌ وسأقي على تعليل ذلك في باب الهاء ان شاء الله تعالى  
ونأخذ الآن في ذكر الالف لانه لا يَنْوِي بها الانفصال من الاسم الذي هي فيه  
كما يَنْوِي ذلك في الهاء ألا ترى أن سيبويه يجعل الهاء في طلمعة بازاء موت من  
حَضَرَ مَوْتَ فِعْمَالُهَا مُعَامَلَةٌ هذا الاسم الاخير من هذين الاسمين المركبين فيجزيه  
بجِزَاء كنهو تحيله له به في باب التفسير والنسب والترخيم وأما الالف فالاسم مبني  
عليها فهي بجزء منه فكما لا يَنْوِي بجزء من أجزاء الاسم انفصال من الاسم كذلك  
لا يَنْوِي بالالف انفصال من الاسم الذي هي فيه وهذه العلامة التي هي الالف على  
ضريين الف مفردة و الف تعلق قبلها الف فتقلب الأخيرة منها همزة لوقوعها طرفاً  
بعد ألف زائدة فالألف المفردة اذا لحقت الاسم لم تحل من أن تعلق ببناء مختصاً  
بالتأنيث أو ببناء مشتركاً للتأنيث والتذكير ونبدأ بالمختص بالتأنيث لأن قصدنا في هذا  
الموضع إحصاء التأنيث بعلاماته وأبينته وما تختصه ثم ننبه ما تليقه من الأبنية  
المشتركة فن المختص ما كان على فُعْلَى وهذا البناء على ضريين أحدهما أن تكون  
الفُعْلَى تانيث الفعل والآخر أن تكون فُعْلَى لا يكون مذكراً فاعل فاذا كان الفُعْلَى  
مذكراً فاعل لم يستعمل الا بالالف واللام كما أن مذكراً كذلك وذلك قولك الكُبرى  
والأُكْبَرُ والصُغرى والأَصْغَرُ والوسْطى والأَوْسَطُ والطُولى والأَطْوَلُ والدُّنْيَا والأَدْنَى  
وجمع الفُعْلَى هذه اذا كثرت الفُعْلَى كقولنا الكُبرى وفي التنزيل «لَهَا لَأَحْذَى  
الكُبرى» وكذلك الصُغرى والطُول والْعُلَى وفي التنزيل «فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى»  
والفُعْلَى اذا أفردت أوجعت مكسرة أو بالالف والتاء لم تستعمل إلا بالالف واللام أو  
بالاضافة تقول الطُولَى والطُول وطُولَاهَا وقُصْرَاهَا والطُولَيَاتُ والقُصْرَيَاتُ وكذلك  
المذكر أُفْرِدَ أوجع فسلم أو كُكْرَ وفي التنزيل «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ  
أَعْمَالاً» وفيه «وَاتَّبَعُوا الْإِرْزُلُونَ» وفيه «أَكَابِرَ تَجْرِيمِهَا» وفيه «وَمَا تَرَكَ  
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْفَكُوا» وفيه «إِذْ اتَّبَعَتْ أَشْقَاهَا» وقد استعملوا آخر  
بغير ألف ولا م فقالوا رجل آخر ورجال آخر وفي التنزيل «وَأَخْرَجُوا مِثَابَهُاتُ»  
وكذلك أخرى وكان قياس ذلك أن يكون كما تقدم • قال سيبويه • سألت الخليل





عام قبل عامك وسألته رحمه الله عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كانه  
قال زيد في مكان أسفل من مكانك وفي التنزيل « والركب أسفل منكم »  
ومثل الخذف في أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم لا عليك فالحذف في هذا الموضع  
كهذا ومثله هل لك في ذلك وألك في ذلك ولا تذكره حاجة ولا هل لك حاجة  
ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال الشاعر

بالتَّهْ كَانَتْ لِأَهْلِي لِإِيْلَا • أَوْ هَرَلَتْ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلَا

يكون على الوصف وعلى الظرف وهكذا أنشدني سيويه أو هزلت فأما الفارسي  
فأنشده أو سمعت وهذا على الدعاء لها أو عليها • قال • ومن جعل أولاً غير  
وصف صرفه وقالوا ما تركت له أولاً ولا آخراً كقولك قديماً ولا حديثاً وأما ما حكي  
من أن بعضهم قرأ « وقولوا للناس حسنى » فشاذ عن الاستعمال والقياس وما  
كان كذلك لا ينبغي أن يؤخذ به إلا أن يكون جعل حسنى مصدراً كالرجعى  
والبشرى • وأقول الذى مؤنثه الفعلى يستعمل على ضربين أحدهما أن يتعلق به  
من فاذا كان كذلك كان للذكر والمؤنث والانسب والجميع على لفظ واحد تقول  
مهرت برجل أفضل من زيد وبامرأة أفضل من زيد وبرجلين أفضل من زيد وكذلك  
الجميع وتثنية المؤنث وجمعه فاذا دخلت الالف واللام عاقبتا من ولم يجتمع معهما  
تقول زيد الأفضل ولا يجوز زيد الأفضل من عمرو لأن من إنما تدخل لتحديد  
فيه ضرباً من التخصيص فاذا دخلت لام التعريف جعلت الاسم بحيث توضع اليد  
عليه وهذا من حوال العبارة فلما لحقت من معها لكان بالنقض للتعريف الحادث  
باللام فأما قول الاعشى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى • وَلَئِنَّا الْعِرَّةُ لَكَاكِرٌ

فتعلق من بالأكثر ليس على حذف قولك قومك أكثر من قوم زيد ولكن على حذف  
ما يتعلق به الظرف ألا ترى تعلقه في قول أوس

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَخْوَجَ سَاعَةً • إِلَى الصُّونِ مِنْ رَبِطِ بَحَاثِ مَسْهَمٍ

## هذا باب فُعَلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما اشبهها مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فُعَلَى هذه يختص ببناءها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لِنِ الجارة كما جاز ذلك في فُعَلَى التي تقدم ذكرها وهي تنجى على ضربين أحدهما أن تكون اسما غير وصف والآخر أن تكون وصفا فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون مصدرا وهذه قسمة الفارسي فالاسم غير المصدر فهو البهيمى وحزوى وحكى ورؤيا وزعم سيويه أن بعضهم قال بهيمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم الصغير من بقر الوحش فحكاها أحد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الأول وقال يقال طَعَّتْ طُعْطَى طُعْيَا - إذا صاحَتْ - وأنشد لأُسامة الهذلي

ولأُ التَّعامَ وحَقَّاهُ \* وطُعْيَا معَ اللَّهِفَى النَّاشِطِ

\* وقال الفارسي \* وما جاء من المبادر على فُعَلَى فتعوى البشرى والرجعى والزلفى والشورى وما جاء منه من الصفات فتعوججلى وخننى وأننى وربى وما جاء من الأبنية المختصة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلى ودفرى ونملى وبردى - وهي أسماء مواضع وقالوا بردى وبرديا والصفة نحو جردى وبشكى وممرطى وقالوا ناقة ملسى وزبلى - وهما السريقتان وكذلك شُعْبَى وأدعى - لمكانين وقد قدمت جمهور هذه الأوزان في المدود والمقصود فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلا للتانيث ولا تكون للإلحاق لأن الأصول لم تنجر على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

## باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فعلى والآخر فعلى

أما فَعَلِي فتكون ألفها للإلحاق والتأنيث فيما جاء ألفه للإلحاق ولم يؤث قولهم  
الأرطى فبين قال أديم مأروط واسرف في النكرة لأن ألفها لغير التأنيث ولذلك  
قالوا أرطاء فألحقوا التاء فلو كانت للتأنيث لم تدخله التاء ألا ترى أنه لا يجمع في اسم  
علامتان للتأنيث فكل ما جار دخول التاء عليه من هذه الألفاظ علم أنها للإلحاق  
دون التأنيث ومثل الأرطى فيما وصفت لك العلقى لأنهم قد قالوا علقاء وزعم أن  
بعض العرب أنت العلقى وأن رؤية لم يؤث في قوله (١)

\* حَقَطَ في علقى وفي مَكُور \*

ومثل ذلك تَتَرى وهو فَعَلِي من المواترة وأبدلت من واوها التاء كما أبدلت في تَرأت  
وتَحَمَّه \* قال الفارسي \* الوجه عندي ترك الضرف كالدهوى والتجوى لأن  
الألف للإلحاق لم تدخل المصادر وقد كثر دخول ألف التأنيث على المصادر في هذا  
البناء وغيره فإذا كانت الألف في فَعَلِي ولم تكن للإلحاق فإن البناء الذي هو فيه على  
ضربين أحدهما أن يكون اسما غير وصف والآخر أن يكون وصفا فالاسم الذي  
هو غير وصف على ضربين اسم غير مصدر واسم مصدر وهذه كلها قسمه الفارسي  
فالاسم الذي ليس بمصدر نحو سَلَى ورضوى وجهوى وعَوَا - لاسم القيم وتَرَوَى -  
لمثل النوى وقالوا في اسم موضع سَعَا \* قال \* أعني الفارسي وفيه عندي تأويلان  
أحدهما أن يكون سَمِي بوصف أو يكون هذا في باب فَعَلِي كالفصوى في باب في  
الشذوذ وهذا كانه أشبه لأن الأعلام تُغَيَّر كثيرا عن أحوالها أعني عن أحوال  
نظائرهما فالأسماء التي هو مصدر من هذا الباب فتعوى والدعوى والتجوى والعُدوى  
والرَعوى \* قال \* وهو عندي من أَرَعَوَيْتَ وليست منقلبة والتجوى والقَتوى  
واللَوَى - يريد به اللوم وأنشد أبو زيد

أما تنقل تركبني بالوى \* لهجت بها كما لهج الفضال

وفي التنزيل « ولذهم تجوى » فأفرادها حيث يراد بها الجمع بقوى أنه مصدر  
وقال تعالى « ما يكون من تحوى ثلاثة إلا هو راعهم » وقد جعلوا فقالوا أنجى  
قال الشاعر

رُجِحَ نَقَادَهَا جُشَمُ بَنٍ بَكْرٍ \* وما نطقوا بأنجى الخوصم

(١) قلت الصواب  
أن هذا المصراع  
الجهاج والد رؤية  
من أوجوزته التي  
مطلعها

جاري لا تستكري

عذري \*

سعي وإشفاق على  
بعري

وحذري ما ليس

بالمحذور \*

وقد ذري ما ليس

بالمقدور

ومتها قوله يصف

نور وحش في مشيته

يمشي بأنقاء أبي

حزير \*

منى الأمير وأخي

الأمير

يمشي السبصري

مشية الخير \*

أوفيضان القسرية

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

• وأما كان من فعلی وصفاً فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفعلاً والآخر أن يكون  
 جعاً فالفرد ما كان مؤنثاً فعلاً وذلك نحو سكران وسكرى وربان وربا وسوان وسوى  
 وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظلمان وظماى وهذا مستمر في مؤنث فعلاً وأما  
 ما كان من ذلك جعاً فانه يكون جعاً لما كان ضرباً من آفة وداء وذلك مثل جريح  
 وجرحى وكليم وكلمى ووجي ووجيما من الوحى وقالوا رين وزمنى وضمن وضمنى ومن  
 ذلك أسير وأسرى ومائق وموقى وأحق وحقى وأنزل ونوكى وربما تعاقب فعلى وفعالى  
 على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكسلى وكسالى وربما تعاقب عليه فعلى وفعالى  
 فقالوا كسالى وكسالى كالوا سكارى وسكارى

### باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فان ألفه قد يجوز أن تكون للاحاق يجوز أن تكون  
 للتأنيث مما جاء ألفه للاحاق ولم يؤنث معرى كلهم بنونه في النكرة فيقول معرى كما  
 ترى وما يدل على أن هذه الالفات الملتصقات تجرى مجرى ما هو من انفس الكلم  
 قولهم في تحقير معرى وأرطى معبر وأرطى كما يقولون ذرهم ولو كانت للتأنيث لم  
 يقلوا الالف كما لم يقلوا في حبلى وأخبرى • وأما ما جاء فيه الامر ان جميعا في  
 هذا الباب فذكرى منهم من يقول ذكري أسبلة فيون وهى أقل اللغتين وألحقها  
 بذرهم وهجرع ومنهم من قال ذكري أسبلة فلم يصرف وأشدت فاذا كانت الالف  
 للتأنيث في فعلى ولم تكن للاحاق فان الاسم الذى هى فيه على ضربين أحدهما أن  
 يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ صفة وقد جاء جعاً  
 في شئ قلب للاحاق نحو الشبرى والدقلى والدقلى فيمن لم يصرف والمصدر نحو  
 ذكري في قوله تعالى « تنصرة وذكري لكل عند ميب » وقالوا السيمى -  
 للعلامة والمُسومة - العلامة والعين منها وأوقلتها الكسرة ولم تجئ فعلى صفة فاما  
 قوله تعالى « فسمه ضيرى » فرعم سبويه أنه فعلى جعله من باب حنلى وأنى  
 وانما ابدل من الصمة كسرة كما ابدلها مها في يبيص • قال التورى • وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبَصَى - إذا كان يأكل وحده وقد كاسَ طعامه كَبَصَا -  
إذا أَكَلَهُ وَحْدَهُ وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه مَوْنًا ولكن رعم  
سيبويه أن فِعْلِي لا يكون صِفَةً إِلَّا أن تَلْمَحَ تاءُ التَّائِيثِ نحو رَجُلٌ عَزْهَاءُ وامرَأَةٌ  
سَعْلَاءُ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه  
• وأما فِعْلِي التي تكونُ جَمْعًا فاعلمْه جاء إلا في حرفين قالوا في جمع جَحَلٍ جَحَلِيٌّ  
قال الشاعر

أَرْحَمُ أَصْيَبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ • جَحَلِيٌّ نَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

وقالوا في جمع ظَرَبَانٍ ظَرَبِيٌّ قال القتال الكِلَابِيُّ

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ • إِلَّا لظَرَبِي تَفَلَّسَتْ بَيْنَ أَنْجَارٍ

• قال أبو زيد • هو الظَرَبَانُ وجعته ظَرَبِيٌّ كما تَرَى وهي الظَرَبِيُّ الظاء من هذه  
مكسورة ومن تلك مفتوحة وكلاهما جَمَاعٌ وهي دابةٌ شبيهةٌ بِالْقَرْدِ • وحكى  
أبو الحسن • أن دِفْلِي تكونُ جَمْعًا وتكونُ واحدًا وجميع ما ذكرته في هذا  
الباب من فصل مقدم أوقادِمٍ فهو مذهبُ الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح  
والأنفال

باب ألف التَّائِيثِ التي تَلْمَحُ قبلها ألف فتُثْقَلُ الاسْحَرَةُ

منهما همزة لو وقعها طرفاً بعد ألفٍ زائدة

اعلم أن أُنْيَبَةَ الأسماء التي تَلْمَحُها هذه العلامةُ على ضروبٍ قها فَعْلَاءُ وهي  
لا تكونُ أبداً إلا للتَّائِيثِ ولا تكونُ هَمْزُهَا إلا منقِلْبَةً عن ألفه فهي في هذا  
الباب مثل فُعْلِي في باب الألف المقصورة وَقَعْلِي وَقَعْلِي وتكونُ اسماً وصِفَةً فإذا  
كانت اسماً كان على ثلاثة أَضْرَبٍ اسمٌ غيرُ مصدرٍ واسمٌ مصدرٍ واسمٌ يُرَادُ به الجَمْعُ  
فقال الأَوَّلُ قولهم الضُّفْرَاءُ وَالْيَدَاءُ وَسِنَاءُ وَالْهَضَاءُ • قال أحمد بن يحيى •  
- وهي الجماعة من الناس وأنشد

لِيَهْ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طَرًّا • فَلَيْسَ بِقَاتِلٍ هَجْرَ الْجَادِي

والجاء من قولهم جأوا الجاء الغفير والحرء - السماء والعليا فان قلت فلم لا يكون العليا صفة ويكون مذكرة الا على كقولك الحرء والا جرح القول ان العليا ليس بوصف انما هو اسم الا ترى ان استعمالهم لياها استعمال الاسماء في نحو

الا ياتى بالعليا يات \* ولولا حب اهلك ما اثبت  
ولو كان صفة كالجاء لعت الواو التي هي لام من علوت كما صحت في القواء والعشواء  
ونحو ذلك وليس الا على كالا جرحا الا على كالا فضل لا يستعمل الا بالالف واللام او عين  
نحو زيد ا على من عمرو والزيدون الا علون وفي التنزيل « وانتم الا علون والله معكم » وفيه « انك انت الا على » ولو كان كالا جرح لم يجمع بالواو والنون فاما  
الكلاء كلاء البصرة فزعم سيويه انه فعال بمنزلة الجبار والقذاف وهو على هذا  
مذكر مصروف ويدل على ذلك انهم قد سمو مرفا السفن المكلاء والمعنى ان  
الموضع يدفع الريح عن السفن المقربة اليه ويحفظها منها من قوله تعالى « قل من يكلوكم بالليل والنهار » اى يحفظكم وقد زعم بعضهم ان قوما تركوا صرفه فان  
ترك صرفه كان اسما وهو من كل مثل الهضاء في التضعيف والمعنى انه موضع تكل  
فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبه

\* يكل وقد الريح من حيث المحرق \*

ومثل الكلاء في المعنى على هذا القول تسميتهم لمرفا السفن مكلاء الا ترى انه مفعول  
او مفعول وكلاء وقد يقصرون بعض هذه الاسماء الممدودة كقولهم

الهيجاء والهيجا \* قال الفارسي \* وسمعت ابا اسحق ينشد

واربد فارس الهيجا اذا ما \* تقصرت المساجير بالفئام

وقال آخر \* اذا كانت الهيجا وانثقت العصا \*

والمحدوف من الالفين هي الاولى الزائدة لان الآخرة لمعنى ولو كانت المحذوفة  
الآخرة لصرفت الاسم كما تصرف في التصغير اذا حقرت نحو حشارى في الشكرة وما  
يجوز ان يكون مكبره فعلاء المرتطاء والقطعاء - وهو غمر الشهير وانشد أبو ريد  
\* بانوا يعشون القطيعاء جارهم \*

والغَمِيضُ \* قال أجد بن يحيى \* هما غَمِيضَاوانِ إحداهما في ذراع الأسد  
والأخرى التي تتبع الجحوراء والمليساء - نصف النهار والمليساء - شهرين  
الصفرية والشتاء وتنقطع فيها الميرة قال الشاعر

أفينا نسوم الساهرية بعد ما \* بدالك من شهر المليساء كوكب

وقال في كتاب الحجة الساهرية - ضرب من الطيب وقد قدمت ذكر الجرباء مع  
ذكر الرقيق وبرقيع وحاقورة وصاقورة في باب السماء والفلك \* قال الفارسي \*  
عند تحليل القصة الثانية من هذا الباب وأما ما جاء من هذا المثال مصدراً فقو  
السراء والضرء والبأساء والتعماء وفي التنزيل « وأين أذناه تعماء بعد ضرء  
مسته » ومنه قولهم اللأواء - للشدة واللواء بمعناها إلا أنه ليس من هذا الباب  
إلا أن تحمله على قياس الفيف والآن نذكر أن نجعله من باب القضاض \* وأما الاسم  
الذي يراد به الجمع عند سيويه فقولهم الغصاء والطرفاء والخلقاء ومن هذا الباب  
على قول التحليل وسيويه قولهم أشياء ويشبه ذلك عنده وإن لم يكن على وزنه  
أيثنون في تصغير أبناء والطرفاء وأختاها كالجمل والباقر في أنهما على لفظ الأفراد  
والمراد بهما الجمع كما أن الجمل والباقر كالسكاهل والغاريب والمراد بهما الكثرة وفي  
التنزيل « سامراً تهجرون » فاستعمل فاعل منه أيضاً جعاً فأما قولهم أشياء في  
جمع شيء فقد قدمت تعليقه من كتاب الحجة عند ذكرى إياها في الممدود والمقصود  
واختصرت ذلك هنالك إشارة لهذا الموضع بالإيضاح وإنعام حسن الوضع وتحررت  
أفضل ما عبر به عنها في الإيضاح وغيره من كتبه إن شاء الله تعالى وهذا من نص  
لفظه \* قال \* وأما قولهم أشياء فكان القياس فيه شيئاً ليكون كالطرفاء فاستقل  
تقارب الهمزتين فأخرت الأولى التي هي اللام إلى أول الحرف كما غيروها بالإبدال  
في ذوائب وبالخذف في سوائه وإن لم تكن مجتمعة مع مثلها ولا مقاربة لها فصارت  
أشياء كطرفاء ووزنها من الفعل لفعاء والدلالة على أنها اسم مفعول ما روي من  
تكسيرها على أشأوى فكسروها كما كسروا عصفاء على صفأى حيث كانت مثلها في  
الأفراد والأصل صفأى بياءين الأولى منها بدل من الألف الأولى التي في عصفاء  
انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والياء الثانية بدل من ألف التانيث التي



كانت انقلبَت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما رال عنها هذا الوصف رال  
أن تكون همزة كما لو صغرت سقاء لعلت سقيني فقلبَت الهمزة المقلبة عن الاء  
التي هي لأم بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صغاري  
للتخفيف فصارت صغار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في  
مداري ومعايا فصارت صغاري وأشاري والواو فيها مُدلة من الياء التي هي عين في  
شيء كما أبدلت منها في جيت الخراج جبارة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو  
أن تكون أفعلاء ونظيره سَمِعَ وَسَمِعَاءُ • قال أجدين يحيى • رجال سَمِعَاءُ الواحد  
سَمِعَ قال ونسوة سَمَاح لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة  
التي هي لأم حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَانِيَّةٌ حيث قالوا سَوَايَة ولزم حذفها في  
أفعلاء لأميرين أحدهما تقارب الهمزتين فإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة بجدير  
إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جمع وقد يُستنقل في الجمع ما  
لا يُستنقل في الاتحاد بدلالة إلزامهم خطاباً القلب وإبدالهم من الأولى في ذوايب  
الواو وهذا قول أبي الحسن فقيل له كيف تُحذفها قال أقول في تحقيرها أشياء فقيل  
له هلاً رددته إلى الواحد فقلت شيئاً ت لان أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن  
أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يجر ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها  
قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استيجازتهم إضافة العدد إليها كما أُضيف إلى أفعال  
وبذلك على كونها بدلاً من أفعال نذكرهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء  
وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من  
حيث كان تصغير أفعال ولم يمنع تصغيرها على اللفظ من حيث امتنع تصغير هذا  
الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت  
بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير  
في شيء واحد • قال • وما ذكرته في الطرفاء وأختبها من أنه يراد به الجمع قول  
سيبويه وحكي أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصباء قصّة وواحد الطرفاء  
طرفة وواحد الخلفاء خلفه مثل وجلة مخالفة لأختبها وكيف كان الأمر فالاختلاف  
لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الاختلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحده \* وأما فعلاء التي تكون صفة فنعو سوداء وصفراء  
وزرقاء وما كان من ذلك مذكراً أفعل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من  
هذا الضرب فذكره أفعل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في  
مذكره أفعل إما لامتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالمتع نحو امرأة  
عفلاء ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حسناء وديعة هطلاء ولم نعلمهم قالوا مطراً هطل  
وقالوا حلة شوكاء \* قال الأصمعي \* لا أدري ما يعني به \* وقال أبو عبيدة \*  
يراد به خشونة الجسنة ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سمو الخلق جرّدا  
قال الشاعر

\* هَلْ تَكْ أَمَلْ أَيْ جَرْدٌ تَرْقِعْ \*

وسموا الخلق للامتناع عن الخلق وقالوا للصخرة الملساء خلفة فإذا كان الأخلاق  
ملآسة فالجدة خلأها \* وقال أبو زيد \* هي الداهية الدهياء وداهية دهاؤه وهي  
باقية من البراقع وهما سواء وقالوا امرأة عجزاء وقالوا العرب العرباء والعرب  
العاربة ولم يجئ لشي من ذلك أفعل وكانهم شبهوا الدهياء بالعجرا فقلبوا لامها كما  
قلبوها في العلية حيث لم يستعمل له أفعل وقالوا أجند وأخيل وأقعى فلم يصرف  
ذلك كله قوم لا في المعرفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أجرو ولم يجئ لشي من ذلك  
فعلاء قال الشاعر

\* فَمَا طَارَى فِيهَا عَلِيكَ بِأَخْيَلَا \*

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبطح وأبرق وأجرح وكسروه  
تكسير الأسماء فقالوا أبارع وأباطع وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بطحاء ويطاح  
وبرقاء وبراق فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عسلة وعبال فشبهوا الألف بالهاء كما  
شبهوا الكسرى والكسرة والعلى والعلى بظلمة وظلم وغرفة وغرف ولم يجعلوها كصهارى  
\* وأما أجمع وجمعاء فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك  
جمعهم لذكر منه بالواو والنون وفي التنزيل « فَتَجِدَ الْمَلَائِكَةَ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ »  
ولم يكسروا المؤنث تكسير مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جعلوا  
المؤنث بالألف والنون كما جعلوا المذكر بالواو والنون لكان قياساً ولكمهم عندوا

عن ذلك الى الجمع المعدول عن نحو صَحَارَى وصَلَاتَى فقالوا يَجْعُ وَكُنَّ ولم يُصَرَفْ  
المد كُرا الذي هو أجمع للتعريف والوزن لا للوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم  
لَيْلُ اللَّيْلِ وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ فالقول في اللَّيْلِ انه ينبغي ان لا يُصَرَفَ لانه قد وُصِفَ به  
وهو على وزن الفعل وليس كاجتماع المُصَرِّف في النكرة لان أجمع ليس بوصف وانما  
لم يصرف أحد فانضم زنة الفعل الى التعريف ودل على تعريفه وصف العلم به  
وليس كعمل الذي ازال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فاذا لم يكن مثل  
أحمد ولا يعمل صح أنه مثل أحر فاما امتناع اشتقاق الفعل من هذا التصو فلا  
يوجب له الانصراف الا ترى أنهم قالوا رجل أشيم وامرأة شيماء - اذا كان بها  
شامة ورجل أعين وامرأة عينا • قال أبو زيد • ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب  
ذلك له الانصراف فلياء كعرباء ودهاء مما لا فعل له وأليل كاخليل وأجدل فيما  
لم يصرف وليلاء وأليل كشيماء وأشيم • ومما جاء قد أثبت بهذه العلامة غير  
ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعُشراء وسِراء ومنه  
ساياء وحاياء وقاصعاء ومنه كبرياء وعاشوراء وبراء كاء وبروكاء وخنفساء وعقرباء  
ومن الجمع أصدقاء وأضياف وفقهاء وصلحاء وزكرياء بعد ويقصر ومنه زمكاء وزنجاء  
- لفظن الطائر وبذلك على أنها ليست للالحاق بسنخار أنهم لم يصرفوه وقد  
قصره فقالوا زينكى وزينجى

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تانيثه وهو مثل فعلاء في العدد والرتبة

وذلك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فمن المكسور الأول قولهم العلباء والحرباء  
والتيساء - اظهر والزبراء والقيقاء والصبياء ومن هذا قول من قرأ « تخرج  
من طور سيناء » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يصرف لانه جعله اسما للبقعة  
ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الذئب الحواء واحدة حواء والمرء والطلاء  
للدم وقالوا خشاء وقوباء فزادوا الألف لئلا يلبس بالاصول أما العلباء فبسر داح

وَجَلَّاقَ وَأَمَّا الْقَوْلُ بِإِصْبَاحِ الْوَقْفِ لِلْأَوَّلِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَقْفُ فِي الْكَلِمَةِ تَحْتَ  
 التَّنْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ إِذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ  
 فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ حُكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي  
 صَحْرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْإِلْفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعَ  
 الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِنْصِرَافِ وَكَذَا كَانَ هَرَاءَ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَاءَ فَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ  
 شَيْئًا وَزَعَمْتَ مِنْهُ الضَّمِيرَ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سَمَّيْتَ بِأَقَامَ • فَمَا مَا كَانَ مِفْتُوحَ الْأَوَّلِ  
 نَحْوَ صَحْرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرَ مُنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي  
 ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عَلِيَاءَ وَقُوبَاءَ الْأَوَّلَى أَنَّهُ لَيْسَ  
 فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ لَلَّامٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَمَا  
 السَّيِّئُ فَبِمَنْزِلَةِ الزَّيْبَاءِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ صَوْنَتٍ وَصِيصَةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ  
 لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجُزْ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْقَالِ فَمَا الْقَيْفَاءُ فَلَا  
 تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لَتَانِيثٍ وَلَا تَكُونُ الْإِلْحَاقُ لَمَّا قَدْ دُمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
 كَقَوْعَاءَ فَمِنْ صُرْفٍ لَأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْقَيْفَ • وَحِكْمُ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى • فِي  
 الْمَرْءِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَرْبُوزِ وَلَيْسَ مِنَ  
 الْمَرْبُوزَةِ وَإِنْ سَمِعَ فِيهِ الصُّرْفُ أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ رُزْقٍ إِلَّا أَنَّكَ قُلَيْتَ الثَّلَاثَ  
 مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أُنْذِلَ فِي لَا أَمْلَاءَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَهُ

### بَابُ مَا أُذِّنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

#### فِي الْوَقْفِ هَاءَ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ لِلتَّانِيثِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ بِذَلِكَ  
 عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبْتَ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ  
 وَإِنَّمَا قَلْبٌ مِنْ قَلْبٍ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغْيَرُ كَثِيرًا كِبَادِ الْهَمْ  
 الْإِلْفِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى  
 هَذَا قَوْلُهُ • بَلْ جَوَزَ تَهَاءُ كَقَطْرٍ الْخَفِثِ •

ولم يُوْثِّتْ بالهاء شئ في موضع من كلامهم فاما قولهم هذه فالباء بدل من الباء والياء مما يُوْثِّتْ به وكذلك الكسرة في نحو اَنْتَ تَفْعَلِينَ وَلَنْتَ فاعلة ومنهم من يسكنها في الوقف والوصل فيقول هذه امة الله • وتاء التانيث تدخل في الاسماء على سبعة اضراب الاول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك اذا كانت جارية على الافعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا مثل التاء في قامت وضربت في الفصل بين القليلين فاذا كان التانيث حقيقيا لزمت فعلة هذه العلامة فلم تحذف وذلك نحو قامت المرأة وسارت الناقة واذا كان غير حقيقي جاز ان تثبت وان تحذف فما جاز فيه الامر ان قوله تعالى « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ » وفي الاخرى « وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْئَةَ » وقد تقدم شرح هذا في اول هذا النوع فاما الصفات التي تجري على المؤنث بغيرها نحو طالق وحائض وقاعد للبانسة من الولد ومريض وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالفة وحائضة وعاصفة ومريضة فانما ذلك لانك تجزئ به على الفعل فن ذلك قوله تبارك وتعالى « وَلَسَلِمِينَ الرِّيحَ عَاصِفَةً » وقال تعالى « تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وما جاء بلا هاء كقوله تعالى « اسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ » وقوله تعالى « جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » فانما ذلك لانه اريد به السب ولم تجزئ على الفعل وليس قول من قال في نحو طالق وحائض انه لم يُوْثِّتْ لانه لا للذكر فيه بشئ

الا ترى انه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم حمل ضامر وناقة ضامر وبحل بارز وناقة بارز وهذا النحو كثير قد افرد فيه الاضمة كجاء قال الاعشى عهدي بها في الحقي قد سريت • بيضاء مثل المهرة الضامر وقال تعالى « تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا التسب تاويل الخليل « السماء منقطر به » كانه قال ذات انقطاع ولم يرد ان تجزئ به على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحذت رجلي الى جذب غريها • نسيقا كأنه خوص القطاة المطرق

وهذه التاء اذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناؤها كما كان عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرم ومكرمة وليست كالألفين المدودة

والمقصورة التي تبنى عليها الكلمة نحو ذ كرى وسكرى وحبلى والنعراء والجرعاء فان  
 قلت فقد قالوا زكرياء وزكريا وزكري فكانتا في هذه كالتاء وقد حكى أبو عبيد غلبت  
 العدو غلبا وغلبه وغلبه وقد قالوا الغلبى وحكى أبو زيد أيضا إنه يجيئ المشية - اذا  
 كان مختالا وحكى غيره هو يمتنى الجيضى - وهى مشية يختال فيها فالقول فى  
 ذلك أن اللفظين وان اتفقا فالتقدير مختلف ولا تستدرا الألف داخلية على الكلمة  
 دخول التاء عليها لو كان كذلك لانسرف ما فيه الألف فى النكرة كما انصرف ما فيه  
 التاء وأما ذلك كالألفاظ المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقة هجان ونوق هجان  
 وفى الفلأك المشحون والفلأك التي تجرى فى البحر وقولنا فى ترخيم رجل اسمه منصور  
 يامنص فالكسرة التي فى هجان فى الجمع غير التي فى الواحد وكذلك الضمة التي فى  
 الفلأك وكذلك التي فى ترخيم منصور على كذلك الجيضى والجيضى  
 استثنائى ببناء للكلمة ليس على حد قائم وقائمة وكذلك الغلبة والغلبى والبسيت فى  
 هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أريد تأنيذه قالوا إحدى فقبروه عن بناء واحده  
 \* وقد جاءت هذه التاء مبنيا عليها بعض الكلام وذلك قولهم عبابة وعظابة  
 وعلاوة وشقاوة يدل على ذلك تصحيح الواو والياء وهذا فى البناء على التانيث  
 كقولهم مذروران ونسايان فى البناء على التثنية وقد جاء حرفان لم تلتق التاء فى  
 تننيتهما وذلك قولهم خصبان وآليان فاذا أفردوا قالوا فى الواحدة خصبه وآلية  
 وأنشد أبو زيد

• ترخيم الباء انفعال الوطب •

وأنشد سيويه .

كأن خصبته من التلدل • ظرف مجوز فيه ثنا حنظل

باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين فى  
 التانيث الحقيقى الذى لا نشأه ذكر

وذلك قولهم امرؤ لذكر وامرأة للوث وهذا الاسم يستعمل على ضربين أحدهما

أَن تَلْحَقَ أَوَّلَهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْآخِرُ أَنْ لَا تَلْقَاهُ فَشَالَ الْأَوَّلُ نَحْوَ امْرَأَتِي وَامْرَأَةٍ  
وَفِي التَّنْزِيلِ «لَنْ امْرُؤُهَا هَلاَكٌ» «وَأَنْ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا» وَالْآخِرُ مَرْءٍ  
وَمَرْأَةٍ وَفِي الْقُرْآنِ «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» وَعَلَى هَذَا قَالُوا امْرَأَةً فَإِذَا خَفَعُوا  
الْهَمْزَةَ فَالْقِيَاسُ مَرْءٌ وَقَدْ قَالُوا الْمَرْأَةُ فَإِذَا الْحَقُّوْا لَمْ يَمَرُقُوا اسْتَعْمَلُوا مَا لَمْ تَلْعَقْ أَوَّلَهُ  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءُ وَالْمَرْأَةُ وَرَفَضُوا مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّغَةَ الْآخَرَى وَالسَّنَدُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى «بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» قَالَ الشَّاعِرُ

• وَالْمَرْءُ بَيْنِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ •

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنَّ الْعَذْرَى فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ • وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَى بِالْكَرَاعِ

وَقَالَ آخَرُ

يَطْلُبُ مَقَابِلَتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَهُ • يَقْلَنُ أَلَّا يَلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَنَزَرُ  
وَكَاثِمُهُمْ رَفَضُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاجْتَرَأُوا بِاللُّغَةِ  
الْآخَرَى عَنْ هَذِهِ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • كَانَ النُّحَوِيُّونَ يَقُولُونَ امْرَأَةً فَإِذَا أَجْزَلُوا  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا الْمَرْأَةُ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ • قَالَ • وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ  
الْأَمْرَاءُ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا لِأَنَّ قَوْلَ الْأَخَرِ عَلَى خِلَافِهِ  
• وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الشُّيْخُ وَالشُّجْعَةُ وَقَالَ عَيْسَى  
• كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ •

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمَرْئِي كَيْسَةَ صَرِيحِي أَبُوهَا • يَهْمَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَرَفُوا حَبِيبَ قَتَانِمْ • لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَقَالُوا حَارَ وَحَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرِذْوَنٌ وَرِذْوَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَرِيدٌ بِنَسَةِ بَلِّ الْبَرَادِينِ تَقَرَّهَا • وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَبْلَا

الْأَيْلُ - بِقِيَّةِ مَاءِ الْفَعْلِ فِي الرِّجَمِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَخَيْرٌ لِلْأُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ  
يَصُوعُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لِلْوُثِّ أَسْمَاءٌ لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذَكَّرُ كَقَوْلِهِمْ جَدَى وَعَبَاقَى

وَحَلَّ وَلَا تُنْثِي رِخْلٌ وَرِخْلٌ وَتَيْسٌ وَعَبِيرٌ وَأَتَانٌ وَشَيْخٌ وَجَوْزٌ وَرُبَّمَا الْحُقُوقُ الْمُؤَنَّثُ  
 الْهَاءُ مَعَ تَخْصِيصِهِمْ إِيَّاهُ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ وَحَلٌّ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبْشٌ  
 وَنَجْمَةٌ وَوَعْلٌ وَأَرْوِيَّةٌ وَأَسَدٌ وَلَبُوءَةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعْلٍ قَالَ أَطْنُ أَنْ يَقَالَ لِلْأَسَدِ اللَّبُوءُ  
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ اللَّغَةُ وَدَرَسَتْ لِأَنَّ اللَّبُوءَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بَشَى كَانَ مَعْرُوفًا  
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اللَّبُوءُ جَمْعُ اللَّبُوءَةِ وَقَدْ قَالُوا اللَّبُوءَةُ وَشَيْخٌ وَجَوْزَةٌ وَهِيَ قَلْبِلَةٌ  
 وَأَنْكَرَهَا أَبُو حَاتِمٍ أَلْفَعُوا الْهَاءُ تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ يُخْتِجْ إِلَيْهَا

### بَابُ دُخُولِ التَّاءِ الْإِسْمَ فَرَقًا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ مِنْهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَإِذَا أُخِلَّتْ فِي  
 هَذَا الْبَابِ دُتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا حُذِفَتْ تَلَّتْ عَلَى الْجِنْسِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ  
 ذُكِرَ الْإِسْمُ وَأُتَتْ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا فَمِنَ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ  
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَجْعَازُ تُخْلٍ مُنْقَعِرٌ » فَالشَّجَرُ  
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالتُّخْلُ جَمْعُ نُخْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَجْعَازُ  
 تُخْلٍ خَاوِيَةٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » فِجْمَعِ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ  
 كَالتَّائِيثِ وَفِي الْأُخْرَى « بُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَافِقُ بَيْنَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 فِي وَصْفِهِ

دَانٌ مُسَقٌّ فَوَيْقِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* يَكْكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالْأَرَاكِ

وَالتَّائِيثُ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ اللَّغَةِ  
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَائِيثِهِ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ  
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ \* قَالَ \*  
 وَرُبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْجِجَارِ وَغَيْرُهُمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقْبِضُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي  
 خَوَاصٍّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مُذْكَرٌ \* قَالَ \* وَالْفُضْلُ مَذْكَرٌ  
 وَرُبَّمَا أَنْثَوهُ \* قَالَ \* وَالْفُضْلُ فِي الْقُرْآنِ مُؤَنَّثٌ \* قَالَ \* وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا  
 يُؤَنِّثُ الرِّثْمَانَ وَلَا الْمَوْزَ وَلَا الْعَبَّ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤَنَّثٌ  
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ النَّبَاسِ مَذْكَرُ الْوَاحِدِ



بالجمع \* قال أبو عمر \* عن يونس \* وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاةٌ ذكر وهذا  
شامةٌ ذكر وهذا بطةٌ ذكرٌ ويدلُّ على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر  
وكانتْها هي بعد غيبِ كلالها \* أو أسفعُ السَّدين شاةٌ لآزانِ  
فأبدل شاةً من أسفع كقوله «أذاك أم حاضِبُ»

فشبه بهما وقالوا حيةٌ للذكر والآنثى قال الشاعر  
إذا رأيتَ بَوادٍ حَيَّةً ذَكَرًا \* فاذمِبْ ودَغْنِي أمارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي  
وجعوا الحية على حيات قال الشاعر

كانَ مَرَّاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ \* فَيُبَلِّ الصَّبْحُ أَمَّارُ السَّيَّاطِ  
وإذا غُيِّرَ الْجَمْعُ عَنْ بِنَاءِ الْوَاحِدِ فَبُكِّلَهُ مَوْثٌ مِنْ أَيْ بِنَاءِ كُنْ وَذَلِكَ كَالْمَنَارِ وَالْخَيْلِ  
\* وقد جاء تأنيث يراد بها الجمع قالوا رجلٌ بَعْلٌ وَجَمَالٌ لِلوَاحِدِ فَإِذَا أَرَادُوا الْجَمْعَ  
قالوا بَعَالَةٌ وَجَمَالَةٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَتَّى إِذَا أَسْلَمُواهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ \* شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرَدَا  
ومثل ذلك جَمَادٍ لِلوَاحِدِ وَجَمَارَةٌ وَقَالُوا حَلُوبَةٌ لِلوَاحِدِ مِمَّا يُحْلَبُ وَقَالُوا لِبَعْضِ حُلُوبٍ  
ويقال للجماعة الحَلُوبَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَى أَهْلَ ذَلِكَ حِينَ يَسْعَى \* رِعَاءُ النَّاسِ فِي طَلَبِ الْحُلُوبِ  
فَالْحُلُوبُ هُنَا بَجَاعَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّ رِعَاءَ النَّاسِ لَا يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ حَلُوبَةٍ وَاحِدَةٍ  
\* قَالَ \* أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ الْحَلُوبَةُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةُ وَالْحُلُوبُ لَا يُقَالُ إِلَّا  
لِلْجَمَاعَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَتُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ وَقَدْ قُرِئَتْ الْآيَةُ «فَمَا رَكُوبَتُهُمْ» وَمِنْهُ  
الْكَمُّ وَالْكَنَاءُ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍ \* سَمِعْتُ يُونُسَ يَقُولُ هَذَا كَمُّ كَمَا تَرَى لِلوَاحِدِ  
الْكَنَاءَ فَيَذَكِّرُونَهُ وَإِذَا أَرَادُوا جَعَهُ قَالُوا هَذِهِ كَنَاءُ الْوَاحِدِ وَكَنَاءُ الْجَمْعِ فَرُؤُبَةٌ  
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ كَمُّ وَكَنَاءُ كَمَا قَالَ مُنْتَهَجٌ \* وَقَدْ جَرَى تَأْنِيثُ الْتَأْنِيثِ فِي هَذَا يَاءُ  
النَّسَبِ فَقَالُوا زِنْجِي الْوَاحِدِ وَزِنْجُ الْجَمَاعَةِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا رُومِي وَرُومٌ وَسِنْدِي وَسِنْدٌ  
وَقِيَاسُ هَذَا أَنْ يَجُوزَ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ كَمَا جازَ فِي الْبَقَرِ وَالْجَرَادِ قَالَ الشَّاعِرُ  
دَوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَانَهُمَا \* يَمُزَّاطُنْ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

وعلى هذا قولهم الْيَهُودُ وَالْيَهُودُ أَيْ تَعْرِفُ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيٍّ وَنَحْوِيٍّ وَنَحْوِيٍّ

قوله كانه للواحد  
وكانه للجمع غير  
رؤية الخ في الكلام  
سقطت وعبارة  
اللسان وقال أبو  
خيرة وحده كانه  
للواحد وكم  
للجمع وقال  
منتجع كم للواحد  
وكانه للجمع غير رؤية  
الخ كتبه مصححه

لجمع على فليس شعيرة وشعير ولولا ذلك لم يسع دخول الألف واللام عليهما لانهما  
معرفتان مؤنثان مجزأ في كلامهم تجرى القيلين ولم يجعلوا كالحين أنشد الأخفش  
قرت يهود وأسلفت جيرانها • صعي لما فقلت يهود صمام

وقال آخر

أحار يرى ربقة حب وهنا • كنار مجوس قسعر استعارا

ومن هذا قول جرير

والتي الأم من عيني والأهم • ذهل بن تيم نبي السود المذائس

انما هو على تيم وتيم ثم عرف الجمع بالألف واللام كما يعرف اليهود ولولا ذلك لم تدخل  
الألف واللام لأن تيماء علم مخصوص وما يدل على ذلك قوله والأهم لأن الذكر  
يعود على من وعلى هذا قول أبي الأحرار الجاني

سأوم لو أمضت وسط الأهم • في الروم أوفى الترك أوفى القديم

• إذا لزل ذلك ولويهم •

انما هو على أن أنهم فاما قول رؤبة

بل بلد ملء الفجاج قف • لا يشتري كتانه وجهه

فيعمل ضربين أحدهما أن يكون على جهري وجهري ثم عرف بالإضافة كما عرف  
ما تقدم بالألف واللام ويجوز أن يكون لا يشتري كتانه ورثي جهريه أو بسط  
جهريه ف حذف المضاف

باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد لاهو واحد من

جنس كثرة وتمر ولا له ذكر كمرأة وتمر ولا هو بوصف

وذلك كثير في الكلام فهو غرفة وقرية وبلدة ومدينة وعمامة وسقفة فهذا التانيث  
ليس على نحو ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتانيث للعلامة الكاشفة في لفظ  
الكلمة فمن ذلك ما جاء في بيت لغز

وما ذكركم فان يتكبر فأننى • شديد الأزم ليس بذي ضروس

يباض بالاصل

يريد الفرد لأنه إذا كان صغيراً سُميَ فرداً فإذا كبر كان حِلَّةً وقال آخر  
 إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَمَى بِعِزْلَةٍ \* مِثْلَ الْفُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ  
 وقال الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ \* ضَرْبَنَا نَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

يريد بالانثيين الأذنين وسماهما أنثيين للتأنيب اللاحق لهما في اللفظ في قولهم هي  
 الأذن وأذينة وكذلك قال الجراح في صفة المنجنيق

(١) أورد حُداً تَسْبِقُ الْإِبْصَارَا \* وَكُلُّ أَنْثَى حَلَّتْ أَجْجَارَا

فقوله كل أنثى كأنه قال كل منجنيق لأن المنجنيق مؤنثة ومثل ذلك في تعلقه بما  
 عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر أنشد أحد بن يحيى

بَلْ ذَاتُ أَكْرُومَةٍ تَكْنُفُهَا الْأَجْجَارُ مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا

وقال الأجر صخر وجندل وجرول بنوهم مثل فسماهم بالأجر من حيث كانوا  
 مسمين باسمائهم كما أنثت هذه الاسماء لتأنيب اللفظ للمعنى غيره

هـ هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رجل علامة ونسابة وسالة وراوية ولا يجوز لهذه التاء أن تدخل في  
 وصف من أوصاف الله تعالى وإن كان المراد بالمبالغة \* وقال أبو الحسن \* في  
 قولهم رجل قروقة ومولوة وحولة الحقوها الهاء للتكثير كنسابة وراوية وقد لحقت تاء  
 التأنيب حيث لم تلحق الكلمة تأنيباً ولم تفصل واحداً من جنس ولم تفصل تأنيباً  
 من تذكر كأمري وامرأة ولم تجر صفة على فعل وذلك قولهم في جمع حجر حجارة  
 وذكري ذكارة وجل جمالة وقري « كأنه جمالة صفر » ودخلت أيضاً في فعولة التي  
 يراد بها الجمع وذلك قولهم عم وعمومة وخال وخولة وصقر وصقورة وكذلك أفعلة  
 وفعلة مثل أجربة وجريب وخمي وخصة وعلمة وجيرة وهذا كإي النسب في  
 قرشي وقري وبماني جاءت في الباء غير دالة على ما تدل عليه في الأمر العام من النسب

(١) قلت أخطأ  
 ابن سيده في إيراد  
 هذين المصراعين  
 محتلي الترتيب لانه  
 أغفل ثلاثة مصاريع  
 بينهما والرجز للعجاج  
 والصواب في روايته  
 أورد حداً تسبق  
 الإبصارا \*

يسبقن بالموت القنا  
 الحرارا

تسرعدون الجن  
 البشارا \*

والمشرف والقنا  
 الخطارا

وكل أنثى حلت  
 أججارا \*

تنتج حين تلقح ابتقارا  
 كتبه محمد محمود لطف  
 الله به آمين

## باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما يدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم المهابسة والمناذرة والأشاعة بخفاء  
جمعه المكسر على حذف ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الأشعرون فيجمعون  
بحذف الياء كانه جمع أشعرا أشعري كسر عليه فدخل التانيث على هذا المعنى  
من النسب ومن هذا عندى فارسى وفُرس قال ابن مقبل  
\* طافت به القرس حتى بدت ناهضها \*

ومن ذلك ما دخل على الأجمية المعربة نحو الأشاعة والسيابة والموازجة  
والجوارية وقالوا صيقل وصياقلة وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين  
الوجهين وإن شئت حذف الهاء فقلت الأشاعت والسيابج كما تقول الصياقل ومن  
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضا من الياء التي تلتقي مثال مفاعل  
وذلك نحو فرزان وفرزانية وبججاج وبجاجة وزنديق وزنادقة فالحاء في هذا الباب  
لازمة لا تخذف لأنها تعاقب الياء التي في الحجاج فان حذفت أتيت بالياء لانهما  
يتعاقبان وانما اجتمعت النسبة والجمعة في لحاقها لهما في أشاعة وموازجة لاتفاقهما  
في النقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالنسب قد صار الاسم فيه وصفا بعد أن  
لم يكن كذلك وليس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الصرف ألا ترى أن  
الجمعة في أسماء الأجناس لاتمنع الصرف وهذه الأجمية الداخلة في هذا الباب  
أسماء أجناس

## باب ما أتت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكروه وكذلك مذكروه جعل له اسم

يُخَصُّ بِهِ ذَلِكَ نَحْوُ حَسَلٍ وَرِخْسَلٍ وَجَدَى وَعَنَاقٍ وَتَيْسٍ وَعَسْرٍ وَقَالُوا مَبْعٌ لِلْأُنْثَى  
وَالَّذِ كَرَضِعَانٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَبْعَةً وَقَالُوا جَمَارٌ وَأَتَانٌ وَقَدْ حَكِي أَنَّهُمْ قَالُوا جَمَارَةٌ وَرُبَّمَا  
أَلْحَقُوا التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَعْنَى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبَشٌ  
وَنَجْمَةٌ وَجَلٌّ وَنَافَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَسْمَلُ الْجَمَلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْمَلُ  
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَعْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ الْخُلُّ وَالْخُولُ وَالْخَوْلَةُ وَالْخَالُ  
وَقَالَةُ وَحَلَّتْ إِبِلِي خَلًّا كَرِيمًا وَاقْتَحَلَّتْ لِدَوَاتِي خَلًّا - أَخَذْنَاهُ إِيَّاهَا وَتَسَبَّرَ دُو  
فَعَلَهُ - يَصْلُحُ لِلْإِفْصَالِ وَقَدْ لَحِلَّ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتِفْعَالُ - شَيْءٌ تَقَعَلَهُ  
أَعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَيِّلاً جَسِيماً مِنَ الْعَرَبِ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَسَائِهِمْ رَجَاءً  
أَنْ يُؤَلِّدَ فِيهِمْ - مَثَلُهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّبَّاجُ فِي وَقْعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
الَّذِينَ هُمَا الذِّبْكُ وَالذَّبَّاجَةُ قَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْبَرِّينِ أُرْقِنِي \* صَوْتُ الدَّبَّاجِ وَقَرَعُ النَّوَافِسِ

الْمَعْنَى اانتَظَرُ صَوْتَ الذِّبْكَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلْفُرُوجِ وَقَالُوا قَرَعُ وَجَرِ الْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسَ  
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً \* وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيْشُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَخْتَصَّةٍ  
لِلْمُؤَنَّثِ كَأَنَّ ذَنْ وَعَيْنٌ \* وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقِعاً عَلَى الْمَذْكَرِ  
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَاقِعاً  
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ  
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانٌ وَقِيلَ الْعَقْرَبَانِ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ  
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ إِنَّهُ دَخَلَ الْأَذُنَّ وَقَدْ قَبِلَ عَقْرَبَةً بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكَ إِذَا غَدَّتْ \* عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانٌ

مَرْعَى - اسْمُ أُنْثَى وَعَقْرَبُ السَّيِّئَاتِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ  
وَالْعَقْرَبُ - النُّجُومَةُ \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ \* الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَّمَا لَا يَعْرِفُ ذَكَوَرُهَا مِنْ  
إِنَاثِهَا فَأَمَّا الْعَقْرَبَانِ فِدَابِيَةٌ غَيْرُهَا \* قَالَ \* وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَقْرَبَانِ ذَكَرٌ  
الْعَقَارِبُ وَلَمْ أَمْعَهُ مِنَ الْأَنْصِمَاءِ وَالْأُنْثَى تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ  
أَفْعُوانٌ وَأُنْثَى

قد سألَ الحَبَّاتُ منه القَدَمَا \* الأَفْعَوَانِ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا  
 \* قال الفارسي \* الأَفْعَى مُؤَنَّثَةٌ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ - أَيْ نَقَصَ جِسْمَهَا  
 وَصَغُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* حَارِيَةٍ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ \*

وقد استعملت اسماً ووصفاً فمن جعلها وصفاً لم يصرف كما لا يصرف أحر ومن جعلها  
 اسماً صرف كما يصرف أرنباً وأفكلاً \* قال \* والأَسَدُ يقع على المذكر والمؤنث  
 يقال أَسَدٌ ذَكَرٌ وَأَسَدٌ أُنْثَى وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فَقَالُوا أَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى  
 الْبُؤَّةُ وَفِيهَا أَرْدَمَةٌ أَوْجُهُ الْبُؤَّةُ بضم الباء مع الهمزة واللباء على وزن الخماء واللبنة  
 على ترك الهمزة كما تقول في الخماء إذا تركت همزها حمة واللبنة على مثال الكفاة  
 والمرأة وهي قليلة عند سيبويه \* وقال الفارسي \* في التذكير كأنهم يتوهمون  
 الحركة الواقعة على الهمزة واقعة على الحرف الذي قبلها فكانها همزة مسكنة قبلها  
 فتحة وإذا أريد تخفيف الهمزة التي هذه صورتها كان تخفيفها هكذا ألا تراهم  
 قالوا كلس ورأس فكذلك لباء كأنها لباء ونظير ذلك همزهم مؤنثي \* قال \* وزعم  
 أبو العباس محمد بن يزيد أن أبا حية النخعي كان يهمل كل واو ساكنة قبلها ضمة  
 وذلك أن الواو المضمومة همز باطراد فتتوهم الضمة التي قبل الواو واقعة على الواو  
 وعلى هذا قرأ بعضهم « فاستغلت فاستوى على سؤفه » « وعاداً الأولى » أدغم  
 \* قال \* وكان أبو حية النخعي ينشد

\* لَحَبُ الْمُؤَقْدَانِ إِلَى مُوسَى \*

على ما ذكرناه وعلى هذا يرى الهمز في يؤمن بعد اعتقاد القلب البدلي فهذا شيء  
 عَرَضَ ثم نعود إلى غرضنا المعروف في هذا الباب ويقال لبؤة ولبؤة ولا أدري أثبت  
 هي أم لا فن قال لبؤة قال في الجمع لبؤات ومن قال لبؤة قال في الجمع لبؤات ومن  
 قال لباء قال في الجمع لبآت \* وقال في التذكير \* أرى لباء مخففة من لبؤة  
 على حدِّ عَضْدٍ وَعَضْدٍ وحكى فيه أنه يجتمع اللبؤة على اللبؤ \* قال \* ونظيره ما حكاه  
 سيبويه من قولهم تمر وتمر وتمر وتمر \* قال \* وما يدل أن لباء أصلها لبؤة  
 قولهم « أحسنه أخذ سبعة » فالسبعة هنا مخففة من سبعة واللبؤة أنزق من

الأسد فلماذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةً ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ • قال • ولم يستملوه في هذا  
النَّسْلِ إلا مخففاً والامثال تترك على أوائل موضوعاتها لا تُغَيَّرُ فهذا قوله وإن كان  
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً وجهاً آخر مع هذا لأدري أبعده  
أم قبله والجمامة تقع على المذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور  
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة شهرته وإذا كان النثى فيه علم تأنيث وهو يقع  
على المذكر والمؤنث فانما يستشهد على وقوعه لذكر لا للمؤنث قال جريراً فوقع  
الجمامة على المذكر

إذا حنَّ من شَجْوٍ غَرِيبٍ ظَنَنْتَهُ • حَامِئَةً وادِّ إِثْرَ أَنْثَى تَرْغَمَا  
• وقال الفراء • رُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْحَاجَةِ الْإِنْثَى مُفْرَدَةً بِالْهَاءِ  
وَالذَّكَرَ مُفْرَدًا بِطَرَحِ الْهَاءِ فَيَكُونُ الذَّكَرُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَأَيْتُ نَعَامًا  
أَقْرَعَ وَرَأَيْتُ حَامًا ذَكَرًا وَرَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ وَحَامًا عَلَى حَامَةٍ يَرِيدُونَ ذَكَرًا  
عَلَى أَنْثَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مَسْرَى دَبِّي • قَرْدٍ سَرَى فَوْقَ نَقَائِبِ صَبَا  
أَرَادَ الْوَاحِدَ مِنَ الدَّبِيِّ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ يَبْضُ  
النَّعَامَةَ الذَّكَرَ بِعَيْنِي مَاءً • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • سَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ كُلَّ هَذَا  
النُّوعِ مِنَ الْعَرَبِ بِطَرَحِ الْهَاءِ مِنْ ذَكَرِهِ الْأَقْوَلُ لَهُمْ رَأَيْتُ حَيَّةً عَلَى حَيَّةٍ فَإِنْ الْهَاءُ  
لَمْ تُطْرَحْ مِنْ ذَكَرِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّ حَيَّةٌ وَنَحْنُ كَثِيرٌ كَمَا قِيلَ بَقْرَةٌ وَبَقَرٌ كَثِيرٌ فَصَارَتْ  
الْحَيَّةُ اسْمًا مَوْضُوعًا كَمَا قِيلَ حَنْطَةٌ وَحَيَّةٌ فَلَمْ يُفْرَدَ لَهَا ذَكَرٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَاجْرَوْهُ  
عَلَى الْوَاحِدِ الَّذِي يَجْمَعُ التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَرِسٍ وَسَامَ أَرْضٍ وَابْنَ  
فِرَّةٍ قَدْ يُؤَدَّى عَنْ الذَّكَرِ وَالْإِنْثَى وَهُوَ ذَكَرٌ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فَذَكَرَ الْحَيَّةَ  
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتَهُ • وَعَصَةُ حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرٌ

وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرَّمَنِ الْحَيَّاتِ الْحَيَوَاتِ وَأَنْشَدَ

• وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوَاتُ •

وليس الحيوت من لفظ حية وقد أربطك وجه تعليله في باب الحيئات وأنعمت لإيضاحه  
هناك فانه قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتفصيله

## ومما يدخله الهاء على جهة الاستتقاق

قولهم حُرْزُ لَدَّ كَرَمٍ مِنَ الْأَرَانِبِ وَعَكْرِشَةُ اللَّائِنِي وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ وَعَلٍ وَأَرْوِيَةٌ فَأَمَّا الْأَرَنْبُ فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنثَى وَقَدْ غَلَبَ التَّأْنِيبُ وَهَمَزُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُهُ وَوَجْهٌ فِي بَابِ الْأَرَانِبِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَأَمَّا قَوْلُهُ « فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنِبٍ » فَعَلَى قَوْلِهِ

ببياض بالاصل

\* وَصَالِبَاتٍ كَمَا يُؤَرَّنِبِينَ \*

\* فَالْهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَرَّكِرْمَا \*

وكقوله

وَأَمَّا الصَّحِيحُ الْآتِي عَلَى السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ كِسَاءً مُرَّنَبٌ كَمَا قَالَ « فِي ثِيَابِ الْمَرَانِبِ » وَالْمُرَّنَبِيُّ - وَلَدًا لِلْأَرَنْبِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيبُ وَالضُّبُونُ - وَهُوَ السَّنُورُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ \* طَبُونٌ هَذَا وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ مَكُونَةٍ وَمُرَّيْمَ وَحَيَوَةٍ حِينَ قَالُوا رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةٍ فِي الشُّذُودِ وَالْهَرِيرِ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيَكْسِرَانِ عَلَى قَطَاطٍ وَقَالَ أَمَّا هُوَ الْهَرُّ وَالسَّنُورُ وَالسَّنُورَةُ وَ قَلِيلَتَانِ

ببياض بالاصل

قوله ويكسران

على قطااط كذا في

الاصل وفيه سقط

ظاهر كتبه مصححه

## ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجَيَّالُ - وَهُوَ الضُّعُفُ يَقَالُ هِيَ جَيَّالٌ أَنْتَى وَتُسَمَّى الْإِنثَى جَيَّالَةً فِي الْجَيَّالِ ثَلَاثُ ثَعْلَاتِ الْجَيَّالِ وَالْجَيَّالِ وَالْجَيَّلِ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْجَيَّلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ جَيَّالٍ وَقَدْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِهِ وَيَكُونُ التَّصْرِيفُ شَاذًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَيَّلٌ فَعَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْبَدَلِيِّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِيِّ لَوَجِبَ الْقَلْبُ وَالْأَعْلَالُ إِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلُهَا وَتِلْكَ تُعَلُّ لِأَحْمَالَةٍ كَمَالَ وَبَاعَ وَبَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ جَيَّلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُعَامَلَةً مُعَامَلَةَ الثَّبَاتِ فَكُلُّهُ يُعَلُّ الْأِسْمُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلِّ وَالْهَمْزَةُ مُحْدُوفَةٌ وَالْيَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ إِذَا مُحْدُوفَةٌ فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ هُنَا وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُحْدُوفَةٌ هُنَا فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ بِالْيَاءِ فَالْيَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْجَيَّلِ



• وَمُخَرَّمٌ مِثْلُ وَجَدَ الْجَبِيلَ •

• قال الفارسي • لبس جِبَالٌ مِثْلَ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ لِأَنَّ خَطِيئَةً وَمَقْرُوءَةً عَمَّا جَاءَتْ يَأْوُهُ وَوَادَهُ لغيرِ الحَلِاقِ وَأَمَّا هِيَ مَسْدَةٌ فَلَا يَكُونُ إِذْغَامُ جِبَالٍ كإِذْغَامِ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ وَقَدْ صَرَّحَ سَيُوبَةُ بِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ هَذَا الصَّوْلُ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَأَمَّا يَكُونُ تَخْفِيفُ جِبَالٍ وَمَوَالَةٍ وَجَوَابٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُعْصَرَكَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَأَمَّا تَخْفِيفُهَا أَنْ تُحْذَفَ وَتَلْقَى حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا • قال • فَلَا وَجْهَ لِجَبِيلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا تَلٍ وَالضُّبُعُ وَيُقَالُ الضُّبُعُ بِسَكِينِ الْبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَسْذُكْرِ وَالْمَوْثُثِ يُقَالُ ضُبِعَ ذَكَرٌ وَضُبِعَ أُنْتَى وَأَنْشَدَ

يَا ضُبُعَا أَكَلْتُ آيَارَ أَجْرَةٍ • فِي الْبُطُونِ (١)

لقوله فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ يَاضُبُعَا أَكَلْتُ وَقَالَ الْبُطُونُ جَمْعٌ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَابٍ لِعَظَمِ بَطْنِهَا وَانْتِفَاحِهِ وَصَرَّحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَاضُبُعَا وَتَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ وَأَمَّا جَعُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبِعُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَشَى لَيْلَةً مِنْ آكِلَةٍ • حَدَّاهَا نُسُورًا ضَارِيَاتٍ وَأَضْبُعَا

وَالكَثِيرُ ضُبُعٌ وَأَهْلُ الْجَبَّازِ يَجْمَعُونَ الضَّبَاعَ ضُبُعًا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهٌ يَاضُبُعَا أَكَلْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ صَرَّحَ بِذَلِكَ سَيُوبَةُ وَلِذَلِكَ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رُهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ وَسَحْلٍ وَسَحْلٍ • قال • وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَسَرَ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رُهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ وَرِوَايَةٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَلِّصِ الْهَذَلِيِّ عَمَّا أَقْضَى وَعَارُ الْفَتَى • الضُّبُعُ وَالشُّبَّةُ وَالْمَقْتَلُ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضُّبُعَ وَمَنْ رَوَاهُ لِلضُّبُعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضُبُعًا كَمَا قَالُوا عَصَدٌ وَعَصْدٌ وَالضَّبْعَانُ - ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَالْجَمْعَ ضَبَاعَيْنِ وَقَالُوا فِي التَّنْيَةِ ضَبْعَانِ فَعَلَبُوا لَفْظَ الْمَوْثُثِ الْخَفِيفَةَ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبْعَانَانِ

(١) قلت هذا البيت لجرير الضبي وهو من شواهد سيوبه ووقع هنا مبتورا كما ترى وتقمته « وقد راحت قراير » وبعبه

هل غير أنكم جعلان ممدرة •

بسم المرافق أنذال عواوير

وغيرهمز واسر لاصديق ولا •

ينكي عدوكم منكم أظافير

وأنكم ما بطنتم لم بزل أبدا •

منكم على الأقرب الأدنى زناير

وكشه محمد محمود لطف الله به آمين

قوله لقوله فسفي البطون الخ في الكلام سقط وأهل

وجهه أفرد والمراد الجنس لقوله الخ فتأمل

كتبه مصعبه

## ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَّاجِرٌ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ وَأَنْشِدَ لِلْحَطِيبَةِ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ بَا \* وَلَوْ أَذْنَبْتُ سِدَّ حَصَّاجِرٍ

وحكى الفارسي في جمعه حَصَّاجِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الصُّبُع \* قال \*  
وقد يقال للذكر ذَيْجٌ وَالْإُنْثَى ذَيْجَةٌ ويقال للذكر الصُّبُع أيضا عَيْنَانُ وَعَيْلَامُ  
وَلَا يَكُونَانِ لِلْمُؤْنِثِ بَعْلَامَةً وَلَا غَيْرَ عِلَامَةٍ \* ومما يخصُّ به الانثى منها الْعَبْثُومُ  
وَجَعَارٍ قال الشاعر

تَعْلَقْنَا بِذِمَّةِ أُمِّ وَهْبٍ \* وَلَا تُوفِّي بِذِمَّتِهَا جَعَارٌ

\* قال الفارسي \* وَذَكَرَ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا ذَبَابٌ اسْمٌ عَلَى نَحْوِ  
جَعَارٍ \* قال \* فَأَمَّا الَّذِي صَرَّحَ بِهِ سَبِيوِيهِ فَاهُ يُقَالُ لَهَا ذَبَابٌ - أَيْ دَبِّي وَهَذَا  
مُطَرَّدٌ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِنْدَهُ يَطْرُدُ فِي النَّدَاءِ وَالْأَمْرِ \* وَمِنْ كُنَّاهَا أُمُّ عَامِرٍ وَأَنْشِدَ  
عَلَى حِينٍ أَنَّ كَانَتْ عُقْبَلُ وَشَانُظَا \* وَكَانَتْ كِلَابٌ خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ  
أَيِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ تُسَمَّى بِذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَقَدْ آيَيْتُ مِنَ الْقَتْلَةِ عَمَزَلُ \* فَأَيَّيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومُ  
وَمِنْ كُنَّاهَا أُمُّ خَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَأُمُّ رِمَالٍ وَأُمُّ تَوْفَلٍ (١) وَظَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ كَذَا  
أَنَّهُ يَخْصُصُ بِهِ الْمُؤْنِثُ

## ومما أدخلوا فيه الهاء

قَوْلُهُمْ لِلثَّعْلَبِ تَتْفَلُ وَتَتْفَلُ ثُمَّ قَالُوا لِلْإُنْثَى بُرْمَلَةٌ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* الثَّعْلُ - جَرُّ  
الثَّعْلَبِ وَالْإُنْثَى تَتْفَلَةٌ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْإُنْثَى مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ الذَّكَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ  
الثَّعْلَفَةُ فَرَزَعُ الْفَارِسِيِّ أَنَّ الْإُنْثَى مَخْصُوصَةٌ بِقَطْعِ الْبَاءِ وَالْهَاءِ لَا يُقَالُ فِي الذَّكَرِ تَتْفَلُ  
وَالثَّعْلَبُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ يُقَالُ ثَعْلَبُ ذَكَرٌ وَثَعْلَبُ أَنْثَى فَلَاذَا أَرَادُوا  
الْإِمَّةَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا لِلذَّكَرِ قَالُوا ثَعْلَبَانُ كَمَا أَنَّ الْإُنْثَى وَالصَّبُعُ وَالْعُقْرَبُ يَقَعْنَ  
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَلَاذَا أَرَادُوا هَلَا يَكُونُ الْإِمَّةُ كَمَا قَالُوا أُنْعَوَاثُ وَضِبْعَانُ وَعُقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن  
سبيد وظاهر من  
قولهم أم كذا الخ يرد  
قول الشنفرى  
وأم عيال قد  
شهدت نفوتهم \*  
إذا أطعمتهم أوحت  
وأقلت  
تخاف عليا العين  
أنهى أكثر \*  
ونحن جيع أى  
إل تالت

يعنى بأم عيال  
ثابت بن جابر الملقب  
تأبط شراً ويرده  
أيضا قول العرب  
أم الأرض تعنى بها  
الجعل الذى  
يهدى العجور رأسه  
كنه محمد محمود  
لطف الله به آمين

(١) قلت تبع ابن سيدة في انشاده هذا البيت على هذا الضبط غيره من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه يفتح الناء واللام

مشق نعلب والبيت

لغاوى بن عبيد

العزري وقصته

والسبب الذي قيل

من أجله أن غاويا

كان سادنا الصملي

سليم فبينما هو عنده

اذ أقبل نعلبان

يشدان حتى تسماه

فبالا عليه فقال

أرب يقول النعلبان

برأسه \*

البيت ثم قال يامعشر

سليم لا والله لا يضر

ولا ينفع ولا يعطى

ولا يمنع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما احملك فقال

غاوى بن عبد العزري

فقال بل أنت راشد

ابن عبد ربه أما

كون النعلبان

كعقربان ذكر

الشعالب فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود الطف

الله به آمين

(٢) قلت يرد قول

العرب أبو الأدهم

تعني به الفساد

تبتكونها بذلك لسوادها وشدة دهمتها وتنبه محمد محمود لطف الله به آمين

وَنُعْلَبَانُ قال الشاعر في النعلبان

أَرْبُ يَبُولُ النُّعْلَبَانُ رَأْسَهُ \* لَقَدْ هَانَ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشُّعَالِبُ (١)

ومنه من يقول نَعْلَبُ وَنُعْلَبَةُ وبها سميت هذه القبيلة ونظيره عَقْرَبُ وَعَقْرَبَةُ

وانشد أبو عبيد

كَأَنَّ مَرَّتِي أَمَّيْكُمْ إِذْ عَدْتُ \* عَقْرَبُهُ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ

مررتي - اسم أمهم فلذلك نصبا وقد قدمت في باب الشعالب في تضييف هذه

الكلمة ما أغناني عن إعادته هنا وإنما هذا موضع جعل وقصدنا فيه التنبيه على

الاجناس الثلاثة التي نؤم نحن اسم الجنس عليها وهي ما لا يكون إلا مذكرا وما

لا يكون إلا مؤنثا وما يكون مذكرا ومؤنثا فأما نَعْلُ ونُعْلَةُ فمختص بهما المذكر

وكذلك الهجرس قال الراجز

\* فَهَجْرَسُ مَسْكَنُهُ الْغَدَاةُ \*

ويكنى أبا الحصين وظاهر من قولهم أبا أنه مختص به المذكر اذ لم يقولوا أم الحصين (٢)

والذئب يقع على المذكر والمؤنث يقال ذئب ذكر وذئب أنثى وحكى ذئبة للأنثى

فأما قول جرير

\* بَاءَتْ بِهِ الضُّبُّ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ \*

فانه جعله اسما للعام الشديد كما سمو السنة الشديدة ضبعا فأما قولهم سلق فقد

يشتبك فيه المذكر والمؤنث وكذلك الألق فاما لالقة فيختص به المؤنث فأما أوس

وأوس ويسم فيختص به المذكر فأما سرحان فقد يقع على المذكر والمؤنث

وعترة على وزن سلة - ضرب من الذئب وهي فيها كالسلوقة في الكلاب البقرة

تقع على المذكر والمؤنث كما أن الشاة تقع على المذكر والمؤنث وانشد

يَجُوبُ بِي الْغَلَاةِ إِلَى سَعِيدٍ \* إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا

\* قال سيبويه \* قال الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربي وقالوا في الثور

من الوحش شاة قال الاعشى

\* وَمَا أَنْطَلَأُ الشَّاةَ مِنْ حَيْثُ حَبَا \*

والثور - يقع على المذكر ويقال في جمعه ثيرة وثيرة وأثوار وثيارة وثيرة

تبتكونها بذلك لسوادها وشدة دهمتها وتنبه محمد محمود لطف الله به آمين

صَحَّتِ الْبَيِّنَاتُ فِيهَا لِلْإِسْمَارِ بِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ تَبَايُهِ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقَدَّمَ وَحَكِي  
نُورٌ وَنُورَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَقَرَّوْهُ تَقَرَّرَ التَّوْرَةُ الْمُتَضَاعِفُ •

وَقَالُوا لِلْإِنثَى بِقَرَّةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ فَأَمَّا النَّجَّةُ وَالْمَهَامَةُ  
وَالْعَيْنَاءُ وَالنَّزْرُوسَةُ فَمَقْصُوصٌ بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَأَمَّا الْأُنثَى فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
هُوَ التَّوْرُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذَكَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنثَى لِأَنَّهَا وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ  
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْجُوذُورُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَرْجَزُ وَالْقَرْقَدُ  
فَقَوْلُهُ كَلَّمَهُ بِالْهَاءِ وَكَلَّمَهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤَنَّثَ لَهُ مِنْ  
أَفْطَلِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ الْقَنْقَذُ وَالْقَنْقَذُ يُقَالُ قَنْقَذَ ذَكَرٌ وَقَنْقَذَ  
إِنثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الذَّكَرُ قَنْقَذٌ وَالْإِنثَى قَنْقَذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ  
غَنَجَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذَكَّرُ الشَّيْهُمُ قَالَ الْأَعْمَشُ

• لَتَرْتَحِلْنَ بَنِي عَلَى تَلْهَرِ شَيْهَمِ •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا دَلْدَلٌ وَإِنْ أَنْقَدَ وَقَبَّاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُؤَنَّثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤَنَّثُ وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا مَنَّةٌ عَلَى مِثَالِ عَيْبَةٍ وَأَمَّا الدَّرْسُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ  
وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الصَّبَابِ صَبٌّ وَالْإِنثَى صَبَّةٌ وَأَنْشَدَ

إِنَّا لَوَذَقْتُ الْكُنْثَى بِالْأَشْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ الصَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُنْثَى - شُعْمَةُ كَلْبَةِ الصَّبِّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ  
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ لَمْ يَذَكَّرْ وَلَا غَيْرُ وَالْعَمْرُ وَالْجَمْعُ نَحْوُ وَغَرٍّ وَأَشَارَ وَأَنْشَاءَ  
بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قَرْدٌ وَبُكْسَرٌ عَلَى قُرُودٍ وَأَفْرَادٍ وَقَرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ  
فَقَالَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَّاحٌ وَالْإِنثَى قَشَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُقَالُ لَهَا أَيْضًا  
مَيْةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْسَةً وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُجْلُومٌ وَالْإِنثَى هَابَجَةٌ وَهِيَ  
مِنْ الْوَاوِ مُقْعَمَةٌ وَقِيلَ الْإِنثَى مِنَ الضَّفَادِعِ ضَفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ قَرْخٌ وَالْإِنثَى  
قَرْخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سُلْكٌ وَالْإِنثَى سُلْكَةٌ وَكَذَلِكَ سُلْفٌ وَالْإِنثَى سُلْفَةٌ وَهِيَ السَّلَكَانُ  
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السُّلْكُ - قَرْخُ الْقَطَا وَذَكَرُ الْجَلِّ يَعْقُوبُ قَالَ  
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى الشَّابُّ حَيْدًا ذُو الْعَجَابِ \* أودى وذلك شَأْوَ غَيْرُ مَطْلُوبٍ  
 وَلِي حَيْثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ \* لو كان يَدْرُكُهُ رَكَضُ الْعَجَابِ  
 ويرى بالنَّصَبِ رَكَضَ لَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ يَطْلُبُهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَرَكُضُ كما قال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ  
 ما لَنْ يَمْسُ الْأَرْضَ الْأَمْتَكُ \* مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَى الْمَحْمَلِ  
 وقيل الْعَجَابِ فِي بَيْتِ سَلَامَةَ جَعَلَ يَعْقُوبُ - وهو الْفَرَسُ الَّذِي لَهُ بَحْرِي بَعْدَ بَحْرِي  
 \* قال الْأَصْمَعِيُّ \* لم يقل أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا يَبْعُقُوبُ وَاحِدَ  
 الْعَجَابِ عَلَى أَيْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَرَفَتُهُ وَقِيلَ الْقَجَّ - ذُكُورُ  
 الْحَمَلِ وَالْإِنْثَى قَبْجَةٌ وَتَحْمَلَةٌ وَوَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ الْقَجَّ فِي مَوْضِعِ الْقَجَّ  
 فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ رَوَاهُ وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ غَلَطَ مِنَ النَّاقِلِ وَقَالَ هُنَاكَ الْفَيْجَةُ  
 تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ فَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ الْقَبْجَةُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ

### وَمَا يُخَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ مِنَ الْبُومِ

الْفَيْدُ وَالصَّادُ وَقِيلَ الْبُومُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ بُومَةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ بُومٌ وَالْإِنْثَى بُومَةٌ  
 \* وَمَا يُخَصُّ بِهِ ذِكْرُ الْقَمَارِيِّ الْهَدِيلُ وَقِيلَ الْهَدِيلُ - قَرَحٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ  
 مَاتَ ضِعْفُهُ وَعَطَشُوا فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حِمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ قَالَ نُصَيْبٌ  
 فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذْكُرْتُ \* هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ يُبْعُ  
 أَيْ لَمْ يَخْلُقْ يُبْعُ بَعْدُ \* وَقَالَ الْفَارِسِيُّ \* الْهَدِيلُ هَذَا الْقَرَحُ الْمَذْكُورُ لِبُكَاءِ  
 الْحِمَامِ عَلَيْهِ سَمِيَ صَوْتُ الْحِمَامِ هَدِيلًا وَصَرَفُوا مِنْهُ فَقَالُوا هَدَلٌ يَهْدِلُ وَسَاقٌ حَرٌّ أَيْضًا  
 - الذِّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ قَالَ حَيْدَرُ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ  
 وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الْأَحْمَامَةُ \* دَعَتْ سَاقَ حَرِّ رَحَةٍ وَزَيْتًا

وَالذِّكْرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ عَصْفُورٌ وَالْإِنْثَى عَصْفُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَسَيِّئَتْهَا \* مَسْقُومَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَارْتَمَا  
 وَأَمَّا الْحَمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ فَوُثِّتَ بِالْهَاءِ فَلَا أَدْرِي أَهِيَ اسْمُ بَقْعٍ  
 عَلَى الْمَوْثِ خَاصَّةً أَمْ أَيْدٍ يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ وَالْمَوْثَ وَالنَّشِيدُ أَنْفَصُ مِنَ التَّخْفِيفِ  
 قَالَ أَبُو مُهَيْتِسِ الْأَسَدِيُّ

فَدَكُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحَمْرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

إِنْ لَا بِلَاغِهِمْ تُصَيِّحُ دِيَارُهُمْ \* قَفَرَا تَبَيَّضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَمْرُ

وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّيْرِ طَائِرٌ وَلِلْإُنْثَى طَائِرٌ بَعِيرُهُاءُ \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ طَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ وَنَظِيرٌ مَاحِكَاهُ مِنْ ذَلِكَ ضَائِنَةٌ وَضَوَائِنٌ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَوَاحِدُهُ طَائِرٌ مِثْلُ ضَائِنٍ وَضَائِنٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ \* قَالَ \* وَالطَّائِرُ كَالصِّفَةِ الْغَالِبَةِ وَقَدْ قَالُوا أَطْيَارٌ فَهَذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَارٌ جَمْعَ طَيْرٍ كَبَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ وَجَمْعُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ كَمَا قَالُوا جَلَالانَ وَإِسْمَاعِلَانِ فَإِذَا جَازَ أَنْ يُنْتَى جَازَ الْعَدَدُ الْقَلِيلُ فِيهِ أَيْضًا وَكَجَمْعٍ عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ جُمِعَ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ فَقَالُوا طُيُورٌ \* قَالَ \* فِيمَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ \* قَالَ \* وَلَوْ قَالَ قَاتِلُ إِنْ الطَّائِرُ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا مِثْلَ الْجَائِلِ وَالْبَاقِرِ وَالضَّامِرِ لَجَازَ \* قَالَ \* وَيُقَوَّى ذَلِكَ مَاحِكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِرَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ \* وَقَالَ غَيْرُ الْفَارَسِيِّ \* طَائِرَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ

هُمْ أَنْشَبُوا زُرْقَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ \* وَيَبْضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ  
فَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ الْمَعْنَى بِالطَّائِرِ الْبَاحِثُ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ فَرَّخٌ وَيُقَالُ  
لِلذِّكْرِ مِنَ الْفَأْرِ جَرْدٌ بِإِذَالِ مَجْمَعَةٍ وَالْفَأْرَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُتُ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ  
وَالْمَوْثُتُ دَرُصٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ دُرُوصٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

أَذَلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا \* حَلَنَ فَارَبِي حَلَهْنَ دُرُوصَ

قَوْلُهُ أَذَلِكَ يَعْنِي النِّعَامَ شَبَّهَ نَاقَتِي أَمْ جَوْنٌ يَعْنِي حِمَارًا يَقْتَرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَوْلُهُ  
فَارَبِي - أَيْ فَأَعْظَمُ حَلَهْنَ مِثْلُ وَلَدِ الْفَأْرِ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى مِنَ الثَّعْلِ حَلَةٌ  
وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْنَى الْفَعْلِ يَعْصُوبُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَمَحَّى بِهَا الْيَعْصُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا \* إِلَى مَا لَفَ رَحْبَ الْمَاءَةِ عَاسِلٍ

أَيْ ذِي عَدَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَلِكُ وَالْأَمِيرُ وَالْفَعْلُ فَأَمَّا الْيَعْصُوبُ الَّذِي هُوَ نَثِي  
أَصْعَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ الذَّنْبِ فَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ يُقَالُ لَا نِثَاءَ غَيْرَ أَنَّ الْفَارَسِيَّ قَالَ  
فِي كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ الْيَعْصُوبَةُ - شَيْءٌ شَبَّهَ الْجَرَادَةَ وَأَصْعَرُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ هَكَذَا

وجدها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في  
الكتاب لفظ يصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خنفس والانثى خنفساء  
• وقال العقيليون • هذا خنفس ذكر الواحد والخنفس للكثر وبنو أسد  
يقولون للخنفساء خنفسه • وقال بعضهم • رأيت خنفسا على خنفسه والخنطاب  
- ذكر من الخنافس فيه طول وجعه خنطاب قال حسان  
وأملك سوداء مودونة • كأن أناملها الخنطاب  
والجملعة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجرادة تقع على المذكر  
والمؤنث وأنشد

مَهَارِشَةُ الْعَيْنِ كَأَنَّ فِيهِ • جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرُ

وقال الشاعر أيضا

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ • بِأَلْبَابِ الْغَوَاضِرِ أَجْعِبَانَا

فأخرج صفراء وطارت مخرج جرادة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون  
إلا للذكر وإذا كان ذكرًا كان أخف له وإذا كانت فيه هبوة كان أسرع له وأراد  
أيضا التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعلمه ذكرًا ويقال  
للذكر من الجرادة العنطاب وجعه عنطاب قال الرازي  
لَسْتُ أَتَالِي أَنْ يَطِيرَ الْعُنْطَابُ • إِذَا رَأَيْتُ عَرْسَهُ تَقَلَّبُ  
والخنجلة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يقال لا ولاد النعم ساعة تضعضعها من  
الصنن والمعز ذكرًا كان الولد أو أنثى مخضلة وجمعها سخال ثم هي البهمة للذكر  
والانثى وجمعها بهم قال المجنون

تَعَلَّقْتُ لَبِي وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ • وَلَمْ يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ نَدْيِهَا حَجْمُ

صَغِيرِينَ زَعَى الْبَهْمُ بِأَلَيْتِ أَنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

وحكي الفارسي عن ثعلب بهام والعسبارة - ولد الضبع من الذئب يقع على  
المذكر والمؤنث ويقال لولد الضبع الفرعل والانثى فرعلة وقالوا الفراءلة جعلوه  
من باب الملائكة وقد يحذفون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الديسم والدراجة يقع  
على المذكر والمؤنث والحفطان - ذكر الدرهم • وقال الفارسي • لا أن

الدرّاجة يُحْصُّ بها المؤنث والعُضْرُفُوط - الذَّكْرُ مِنَ الْعِظَاءِ وَالْعِظَاءُ تُنْقَعُ عَلَى  
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنثُ وَقِيلَ الْعُضْرُفُوط - ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حِكْمِي لَهُ مُؤنثٌ  
مِنْ لَفْظِهِ

## بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ وَأَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ نَحْوُ رَبٍّ فِي قَوْلِكَ رَبَّتْ رَجُلٌ ضَرَبْتُ وَقْتُ مَاتَ قَعَدْتُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

مَا وَى يَارَبُّنَا غَارَةً \* شَعَوَاءَ كَالَّذِي بِالْمَيْمِ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَقَدْ أُمِرْتُ عَلَى اللَّيْمِ بِسُبْنِي \* فَضَبْتُ نَمَتْ قُلْتُ لَا يَغْنِي

\* وَقَالَ الْفَرَّاءُ \* التَّاءُ فِي رَبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِبَتَ وَلَيْسَتْ بِتَائِبَةٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ  
التَّاءُ الَّتِي فِي هَيْهَاتَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ \* وَأَنَا آخِذٌ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى  
هَيْهَاتَ بِأَقْصَى نِهَايَةِ التَّعْلِيلِ ثُمَّ آخِذٌ فِي لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمِثْلُ الْمَوَاضِعِ  
الْإِخْتِلَافِ وَفَاصِلُ بَيْنِ الْمُخْتَلِفِينَ بِمَا يَسْبِقُ إِلَى مَنْ سَابَقَهُ الصَّوَابُ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي  
الرَّأْيِ وَمَعَانِدَتِهِ \* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* فِي هَيْهَاتَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهِيَ لُغَةُ  
السَّنْزِيلِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَهِيَ هَيْهَاتَ قَالَ الْعَرَبُ  
تَفْتَحُ أَوَاخِرَ الْأَدْوَاتِ مِثْلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا نَمَتْ وَرَبَّتْ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ بِعَبَارَتِهِ كُوفِيَّةٌ لَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمُعْتَادَةَ  
\* قَالَ \* وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ كَسَرَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالُوا نَزَالٍ وَنَظَارٍ  
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْعُرَابِ  
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ نَصَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّوْتِ وَلَا أُكَلِّمُ هَذَا لَفْظَ أَبِي عَلَى \* قَالَ \*  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيْهَاتَ أَيْهَاتَ وَأَنَا مُورِدُ مَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلَى فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ  
السَّكْمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأُ بِقَوْلِ أَبِي اسْمُكَ أَوَّلًا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَمَوْضِعُهَا الرُّفْعُ  
وَنَاقِبُهَا الْبُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ فَلَا تُنْزِلُهَا بِعِزَّةِ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُسْتَقْفَةً مِنْ فِعْلِ فَبُذِثَتْ



هَيْهَاتَ كَمَا بُنِيتَ رَبَّتْ فَازْدَا كَسَرَتْ جَعَلَتْهَا جَعَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَصَلَّ اللَّهُ  
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ وَاعْمَا كَسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَن بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسَرَتْ تَقُولُ مَرَرْتُ  
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَسَنَ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعْنَاهُ  
الْبُعْدُ قَوْلُكَ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّى هَيْهَاتَ بَعْضُهَا  
تَكَرَّرَ فَعْنَاهُ بَعْدَ لِمَا تُوعَدُونَ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي اسْمَعِيلَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَقُولُ لِيْنِ  
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ إِنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءَهُ آيَاهُ تُجْرَى الْبُعْدُ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ  
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ لَزِيدٍ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمُ  
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعُهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانُ أَيْضًا  
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلُ ذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنَ التَّشْتِيفِ وَالتَّشْتِيفُ تَقْرِيقٌ وَبُعْدُ  
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَصَهُ وَمِمَّا لَاحَظَ لَهُ فِي الْأَعْرَابِ فَازْدَا لَمْ يَكُنْ شَتَانُ  
مُرْتَفِعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ وَكَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَشَتَانُ بِمَوْضِعِ  
مِنِ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ  
لِهَيْهَاتَ بِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ  
شَتَانُ أَيْضًا مُرْتَفِعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْاسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ  
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْ قُوَّعَهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ  
الْمُقَرَّدِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَشَتَانُ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ مُخَالَفٌ  
شَتَانُ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ ظَرْفٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ  
مُبْتَصَّبٌ بِالظَّرْفِ كَمَا أَنَّ عِنْدَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ احْتَدَرَ وَمَكَانُكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبَتَ وَلَا  
تَبْرَحُ بِتَأْخِرٍ وَإِنْ كَانَا مُتَّصِفَيْنِ عَلَى الظَّرْفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةُ الْخِلَافِ وَلَوْ  
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوَّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ ظَرْفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ غَيْرُ ظَرْفٍ وَاعْمَا هُوَ اسْمُ لِبُعْدٍ لَمْ يَمْتَنِعْ  
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَمْتُكَ وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ فِي بَابِ الظَّرُوفِ الَّتِي لَمْ يَتِمَّ كُنْ  
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ  
شَتَانَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَازْدَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ  
كَشَتَانُ لَمْ يَجِزْ أَنْ يَحْتَلَوْا مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَحْتَلُو مِنْ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ  
أَنَّ سَائِرَ مَا سُمِّيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ عَلَى هَذَا لَا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانَ زَيْدٌ وَتَعْمُرُو

فَيَرْتَفِعُ الْاسْمُ كَمَا يَرْتَفِعُ يَبْعَدُ وَيَرْتَفِعُ الضَّمِيرُ فِي رُؤَيْدَ وَعَلَيْشَ وَنَحْوِهِ كَمَا يَرْتَفِعُ فِي  
 أَرِيدَ وَالزَّمَ فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَا يُؤَكِّدُهُ مَرْفُوعًا كَمَا يُحْمَلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْفَعْلِ الصَّرِيحِ  
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَّانَ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَّانَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَقِيقُ لَمَا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ  
 وَبِالْإِسْمِ فَلَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْفَعْلِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 بِمَنْزِلَةِ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبَرُ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَقِيقِ  
 وَلَا شَتَّانَ بِزَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بِمَنْزِلَةِ الْبُعْدِ زَيْدٌ فَتَجْعَلُهُ الْبُعْدَ  
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ سِيرَ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُشَبَّهًا ذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ  
 مُعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذِ السَّيْرُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصْدَرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مَبْنِيَةٍ  
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مَبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفَعْلُ لِكَوْنِهِ مُبْنِيًّا  
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ لَمَّا وَجِبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ قَدْ سَمِيَ بِبَعْدَةِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ  
 ذَلِكَ كُلُّهُ مُعْرَبًا فَتَبَيَّنَ بَيْنَهُ شَتَّانَ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ  
 بَعْدَهُمَا مَرْفُوعًا مِمَّا وَأَيضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلَ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارَ وَشَتَّانَ زَيْدٌ وَنَحْوُهُ  
 وَتَبْكَرُ لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مُبْتَدَأً لَوَجِبَ أَنْ يَجْمَعَ إِذَا لَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاحِدًا وَالْخَبَرُ جَمْعًا  
 وَأَطْلُنْ أَنَّ الَّذِي جَعَلَ أَبَا اسْحَقٍ عَلَى أَنْ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَى الْبُعْدِ وَمَوْضِعُهُ رَفَعَ  
 كَمَا أَتَى لَوْ قُلْتَ الْبُعْدَ لَزَيْدٍ كَانَ الْبُعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَفَّ فِي قَوْلِهِ «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا  
 تَوَعَّدُونَ» فَاعْلَمْ ظَاهِرًا جَلَّهِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ كَالْبُعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ  
 ضَمِيرًا مَرْفُوعًا وَذَلِكَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ  
 كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِلْوَعْدِ بِالْبَعْثِ وَمُسْكِرِينَ لَهُ «أَبَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ  
 رُبَا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ» فَكَانَ قَوْلُهُ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَ فِي  
 هَيْهَاتَ ضَمِيرُهُ وَالْمَعْنَى هَيْهَاتَ إِنْخِرَاجُكُمْ لِلْوَعْدِ أَيْ بَعْدَ إِنْخِرَاجِكُمْ لِلْوَعْدِ إِذَا كَانَ الْوَعْدُ  
 إِنْخِرَاجُكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتَشْوَرُكُمْ بَعْدَ اضْغَعَالِكُمْ فَاسْتَبَعْدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِنْخِرَاجَهُمْ وَنَشَرَهُمْ  
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنْغِفَالًا مِنْهُمْ لِلتَّذَبُّرِ وَاهْتِمَالًا لِلتَّفَكُّرِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ «قُلْ  
 يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ» وَفِي قَوْلِهِ «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ  
 خَلْقَهُ» وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْآيِ • قَالَ • وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ نَزَّ هَيْهَاتَ لِفَعْلِهِا نِكْرَةً  
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدُ لَمَّا قُلْتُمْ هَذِهِ اخْتِلَافٌ قَبْلَ أَنَّهُ إِذَا نَزَّ كَانَ نِكْرَةً وَبِجِهَةِ هَذَا

القول أن هذه التنوين في الأصوات إنما تثبت علماً للتشكيك وتحذف علماً للتعريف  
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه وهو ذلك لجواز أن يكون المراد بهيات إذا توت التشكيك  
وقيل إنه إذا توت أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في  
مُسلمات ونحوه نظير النون في مُسَلِّين فهذا إذا ثبت لم يدل على التشكيك كما يدل عليه في  
غاق لأنه بمنزلة ما لا يدل على تشكيك ولا تعريف وهو النون في مُسَلِّين فهو على تعريفه  
الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق \* قال  
أبو العباس \* في هذا الوجه هو قول قوي فأمّا لات حين مناص فزعم سيويه أن  
التاء فيها منقطعة من حين وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول  
الوقف ولا ابتداء بحين مناص ويحتج بأن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف  
فيه لات وزعم أن العرب تريد التاء مع الحين والآن والآوان ومن ذلك قول أبي  
وجرة السعدي

العاطفون بحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المظم

وأشد الأجر

تولين قبيل بيني جناناً \* وصليني كما زعت تلاتاً

وقال أبو زيد الطائي

طلبوا صلحنا ولا تآوان \* فاجبننا أن ليس حين بقاء

وههنا رد على أبي عبيد أطول الكتاب به فذلك آثرت تركه \* قال أبو اسحق \*  
الوقف على لات بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء  
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا تمت عمراً فهو لاء  
الاحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من  
طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الامر ذبت وذيت قيل فهذه  
هاء في الوقف \* قال الفارسي \* ليس للعرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء  
في الوقف ولا لتركها تاء مذهب ولكن يدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون  
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فلذا كان الوقف في التي في الفعل  
بالتاء ووقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينظر فيلحق بالقيل الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعلُ أشبهُ منه بالاسم من حيثُ كان الفعلُ ثانياً والاسمُ أولاً فالحَرْفُ بهذا  
الثاني أشبهُ منه بالأصلُ وأيضاً فالإبدالُ في هذا الحَرْفِ ضَرْبٌ من الانساعِ والتَصَرُّفِ  
في الكلمةِ فإذا كان ذلكَ قد مَنَعَهُ الذي هو أكثرُ تَصَرُّفاً من الحَرْفِ وأشبهُ بالأولِ  
منه فإن يَمْتَنِعَهُ الحَرْفُ الذي لا تَصَرُّفُ له والذي يَقِلُّ اعتِنَابُ التَغْيِيرِ عليه أَجْدَرُ  
وأشبهُ أيضاً فإذا كانتْ هذه التاءُ في بعضِ اللغاتِ تُتْرَكُ تاءُ في الاسماءِ كما حكاه سيبويه  
عن أبي الخطَّابِ وكما أنشدَه أبو الحسن من قوله

• بَلْ جَوَزَ تَبَاءَ كَطَهَرَ الْخَفْتُ •

فإن تُتْرَكُ تاءُ في الحَرْفِ ولا تُقَلَّبُ أَجْدَرُ فبهذا يَرُجَّحُ هذا القولُ على قولِ الكسائي  
في القياسِ وعملها عند سيبويه الرُّفْعُ والنَّصْبُ فَرُفِعَتْ مَضْمَرٌ وَمُنْصَوْبُهَا مَظْهَرٌ  
وذلكَ عندهُ في الحينِ خاصَّةً وعملها عند الكُوفِيِّينَ مُطَرِدٌ في كلِّ شيءٍ وهي مُساوِيَةٌ لِبَسِ  
يُظْهَرُ مَرْفُوعُهَا وَيُضْمَرُ فأما قولُ الأَعَنِيِّ

لَاتَ هَذَا كَرَى جِيْرَةَ أَمَّ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فإنما هي كَتَمَيْنَ من قوله ولَاتَ حِينَ فِيمَنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينَ وَلَا  
تَكُونُ لَاتَ هُنَا حَرْفاً عاملاً عَلَى أَيْسَ عَلَى مَذْهَبِ سيبويه لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَمَلُ لَاتَ  
عَلَى الْحِينَ وَمَعْمُولُ لَاتَ هُنَا أَنَّمَا هُوَ ذِكْرَى وَمِنْ رَأْيِ لِعَمَالِ لَاتَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَرِدًا  
أَجَازُ أَنْ تَكُونَ لَاتَ هَاهُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرَى

### ما جاء من صفات المؤنث على فاعلٍ

هذا البابُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤنَّثُ ومذهبُ الخليلِ وسيبويه في ذلك وما كان  
نحوه أن ذلكَ إنما سَقَطَتِ الهاءُ منه لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَرْ عَلَى الْفِعْلِ وَأَمَّا يَلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ  
وَالْمُؤنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِياً عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيثِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤنَّثِ  
كَقَوْلِكَ هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلِزُومِ التَّائِيثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْدُ وَأَوْجِبُ كَقَوْلِكَ  
هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ تَحِيَّيْتُكَ وَأَمَّا صَارَفِي الْمُسْتَقْبَلِ أَلَمْ لِأَنَّ تَرْكُ التَّائِيثِ لَا يُوجِبُ  
تَخْفِيفًا فِي اللفظِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنْ تَاءٍ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضاً أَخْفُ فِي الْمَاضِي إِذَا رُكِبَتْ  
عَلَامَةُ التَّائِيثِ ففَيْسَلُ مَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ فأنما يَسْقُطُ حَرْفُ وَيَخْفُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محمولا على الفعل لزم الفرق بين المذكر والمؤنث لما ذكرته لك واذا جُل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجلٌ دارِعٌ ورايحٌ ولا يقال دَرعٌ ولا رَيحٌ فالحائِصُ عندهم بمنزلة ذات حَيْضٍ وقومٌ يَقُولُونَ إِن سَقُوطَ علامة التانيث من مثل هذا لايتها أشياء يختص بها المؤنث وانما يحتاج الى الهاء للفرق بين المؤنث والمذكر فلما كانت هذه الاشياء مخصوصا بها المؤنث استغنى عن علامة التانيث وقول الخليل وسيبويه ماقد ذكرتُ والدليل على صحته انا رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقةٌ ضامرٌ ورجلٌ ضامرٌ وناقَةٌ بازلٌ ورجلٌ بازلٌ وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث بالهاء كقولك رجلٌ فرقةٌ وامرأةٌ فرقةٌ ومولوةٌ للذكر والانثى ومما يدل على قوة قولهم ايضا اما تقول امرأةٌ حائضةٌ غداً ومريضعةٌ غداً فلا ينزعون الهاء لانه شيء لم يثبت وانما الاخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا تحيض غداً وتضع غداً وقد يجوز أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل صك قوله عز وجل « تذهل كل مرضعة » وهذه الاشياء اذا نزع عنها الهاء على التاويل الذي ذكرنا فهي مذكورة لوسميننا رجلا بمحاض أو مريض صرّفناه لانه مذكر والدليل على تذكيره أن الهاء قد تدخله ووصفنا المؤنث بالمذكر كوصفنا المذكر بالمؤنث كقولنا رجلٌ نكحه وشغل فجاء وسيأتي ذكر هذا ان شاء الله وفعل ومفعول بمجرى هذا المجرى وسأحتل هذا كله ان شاء الله تعالى وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول ويقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد الى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جاريةٌ كاعبٌ - اذا لعب نديها - أي برزح حتى مثلاً الكعب وقيل - هي الجارية حين يندو نديها للنهود ومنه كعوب الرّيح - وهي الطير التي لا تبيض الا ناييب النواشير والكعبان - العظمان الناشران فوق ظهر القدم فيمنع الفارسي عن الكعب بالتحيم فقال الكعب - التحيم ولم يخص ولا جاء بلفظ الإحاطة - أي لم يقل كل تحيم كعب وقد كعبت الجارية تكعب كعوبا وكعبت وامرأة ناهد في هذا المعنى وقد تهمت تهتد نهودا وجعل أبو عبيد النهود فوق الكعوب فقال الكاعب - التي كعب نديها فاذا تهتد فهي ناهيد وكل فعل من

هذين أُسند إلى المرأة فهو أيضاً مُسند إلى الثدي يقال نَهْدَ ثَدْيُهَا يَنْهَدُ وَكَعَبَ  
يَكْعَبُ وَكَعَبَ فَأَمَّا الثُدْيُ الْفَوَالِكُ - وهي التي دُونَ التَّوَاهِدِ فَلَا أَعْلَاهُ وَصَفَتْ  
بِهِ النِّسَاءُ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ »  
- أي صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عِيْسَى فَقَالَ  
وَصَمُوجَلَتْ مَكَانَ صَعِدَتْ لِلتَّغَاوُلِ وَالْهَاجِنُ مِنَ الْغُلِّ - التي لَمْ تَحْمَلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ  
عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ يَكْرُو قِيلَ - هي بَيْنَ التي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ التي قَدْ عَنَسَتْ وَبَالِغُ  
- مُحْتَمَلَةٌ وَهَذِهِ صِفَةٌ مَشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى  
الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ بِهَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْصِرَةٌ وَقَدْ أَعَصَرَتْ -  
إِذَا أَدْرَكَتْ وَجَارِيَةٌ ثَانِيَةٌ - قَوِيْقُ الْمُحْتَمَلَةِ وَالْجَمْعُ نَسَاءً وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا  
حُمِلَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَحَيْضًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أي رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّايُّ

بُنِيَتْ مَرَأَتُهُنَّ فَسُوقَ مَرَلَةٍ \* لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَاءَةُ مَقِيلًا

أَي قِيلَ هَذَا لَفْظُ سَيُوبِهِ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ  
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أي رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِثْنَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بكَثِيرٍ لِإِعْمَا  
قِيَاسِ الْبَابِ أَنْ يُوْقَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْلَا يَرَى أَنَّ سَيُوبَهُ  
لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَي رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّايِّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ  
تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ يُورَى أَنْ جَلَّتْ الْبَابُ الْإِثْنَانُ بِالْمَصْدَرِ  
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ  
طَطَمَتْ بِالْكَسْرِ لِأَخْبَرُ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَطَمْنَهَا يَطْمُنُّهَا وَيَطْمُنُّهَا وَامْرَأَةٌ غَارَكُ -  
حَائِضٌ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسُ كَعَارِكُ وَامْرَأَةٌ عَائِسُ -  
تُجَزَّى فِي بَيُوتِ أَبِيهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَنَسَتْ نَعْنَسَ عُنُوسًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا  
عَنَسَتْ وَلَكِنْ عُنَسَتْ وَرَجُلٌ عَائِسُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ لِأَبِي  
ذُؤَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَائِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَأَنَّى عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُ بَيْنَنَا \* وَلَيْدِينَ حَتَّى أَتَيْتَ أَشْمَطُ عَائِسُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مَنَّا الَّذِي هُوَ مَا لَنْ طَرَّ شَارِبُهُ \* وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ  
وَأَمْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ - إِذَا أَرَدَتْ الطَّهْرَ مِنَ الْخَيْضِ وَقَدْ طَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ طَهْرًا وَطَهْرَةً  
فَإِنْ أَرَدَتْ أَنَّهَا تَقِيَّةٌ مِنَ الذُّبُوبِ وَالذَّنَسِ قَالَتْ طَاهِرَةٌ وَأَمْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَعَدَتْ عَنِ  
الْخَيْضِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَتَسْتَمَنُّ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
الَّتَاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِرَاءُ مَعَانِي مَا يَرَالُ نَطَاقُهَا \* شَدِيدًا فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيْ أَبْقَيْتُ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ  
وَيُرْوَى فِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ  
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا أَمْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَاوَرُ النَّصَبِ وَقَالُوا  
أَمْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعْقَرُ وَتَعْقُرُ عَقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتِ امْرَأَتِي  
عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ خَرِبَ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
\* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِنَ إِلَى عَقْرِ \*

وَبَارِزٌ - كَعَاقِرٍ وَأَمْرَأَةٌ بَادِنٌ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* بَدَنَ  
الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عَمِيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ  
وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى أَمْرَأَةً بَادِنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا  
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسْتَهْزَأَةُ فَبِالْهَاءِ وَالْأَكْثَرُ مَبْدُونَةٌ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسْتَتْ وَكَذَلِكَ  
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُمِلَ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ \* وَقَالَ الْفَارِسِيُّ \* هِيَ أَيْضًا فِي  
الْحَافِرِ وَالْأَزِيمِ لِلْحَافِرِ النَّتُوجِ وَأَمْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٍ وَكَذَلِكَ الْإِنَاثُ وَوَاضِعٌ -  
قَدْ وَضَعَتْ وَأَمْرَأَةٌ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ - الْبَطِينُ  
الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَحَانَ - مَقِيْمَةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - فَقَدَتْ وَلَدَهَا  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّبِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْعَقَابَ

فَصَادَتْ عَزْرًا لَا جَانِمًا بَصُرَتْ بِهِ \* لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَذْمَاءٍ سَالِبٍ  
وَأَمْرَأَةٌ هَائِلٌ وَمَا كُلُّ وَفَاقِدٍ - إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ يُسَمَّى الْمُنَاقِدُ فِي  
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أَغْرَبَ عَلَى سَيُوبِهِ بَآنَهُ وَجَدَ اسْمَ  
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنْ

سيويه لم يُجِزْهُ

إذا فاقَدُ حَظَّاءُ فَرَحَيْنِ رَجَعَتْ \* ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي التَّخْلِطِ الْمَبِينِ  
وَالْمَرْأَةُ عَاشِقَى - مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَفَارِكٌ - مُبْغِضَةٌ لَهُ وَالْجَمْعُ قَوَارِكُ وَفَرَكٌ وَقَدْ  
فَرَكْتَهُ فَرَكًا وَفُرُوكًا وَقَدْ يُبْتَغَمَلُ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ نَائِزٌ - شَانِئَةٌ لَزَوْجِهَا كَارِهَةٌ لَهُ  
وَقَدْ تَنَزَّرَتْ نُشُوزًا وَيَكُونُ النُّشُوزُ لِلرَّجُلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ  
بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ النُّبُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ يُقَالُ لِلْكَانِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي لَا يَطْمُنُّ  
مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ تَشْرُوتُ وَتَسْرُوتُ وَكَذَلِكَ نَاشِئٌ وَنَاشِئٌ وَقَدْ تَنَشَّتْ نُشُوصًا وَيُقَالُ لِلنَّشَابِ  
الْمُرْتَفِعِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ نَشَاصٌ وَقَالَ الْأَعَشَى فِي النَّاشِئِ يَصِفُ امْرَأَةً  
نَكَّحَهَا رَجُلٌ مَتَّغِبٌ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَلَدِهِ

تَقَمَّرَهَا سَبَّحَ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ \* قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا

\* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى \* تَقَمَّرَهَا - بَصُرَهَا فِي الْقَمَرِ \* قَالَ \* وَقَوْلُهُ تَأْتِي  
الْكُؤَاهِنَ - أَيُ أَنَّهُمَا فَرَكْتَهُ وَكَرِهْتَ بَلَدَهُ وَحَنَّتْ إِلَى بَلَدِهَا وَأَهْلِهَا وَامْرَأَةٌ ذَائِرٌ -  
نَائِزٌ وَلَا أَذْكَرُ لَهُ فَعَلًا وَكَذَلِكَ جَائِعٌ وَطَائِعٌ وَامْرَأَةٌ طَائِلٌ - بَائِئَةٌ عَنْ زَوْجِهَا  
وَزَائِجٌ - مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَارْجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا مَتَّيِّئَةً لِلْبُكَاءِ وَحَادٌ - تَتْرُكُ الْكَيْلَ  
عَلَى زَوْجِهَا وَعَمَّهُ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْحَادُّ - الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَامْرَأَةٌ خَالٍ  
- عَزَبَةٌ وَحَاصِنٌ - حَصَانٌ وَزَائِنٌ - مَتَزَيِّنَةٌ وَحَالِ ذَاتُ حَلَى وَعَاطِلٌ - لَاحِظٌ  
عَلَيْهَا وَحَاسِرٌ - حَسَرَتْ دَرْعَهَا عَنْهَا وَسَافِرٌ - سَفَرَتْ قَنَاعَهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ \* لَعَيْنِيهِ مَيَّ سَافِرًا كَلَدَ يَبْرَقَ

وَوَاضِعٌ وَضَعَتْ نَجَارَهَا وَجَالِعٌ - قَدْ جَلَعَتْ نَجَارَهَا - أَيُ خَلَعَتْهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَبَرِّجَةُ  
وَعَاهِرٌ - فَاحِشَةٌ وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّكَرِ فِي الْمَثَلِ « تَحْسِبُهَا حَقَاءً وَهِيَ بَاخْسٌ » أَيُ  
تَبْخَسُ مِنْ بَايَعَهَا حَقَّهَ وَفَرَسَ جَائِعٌ لِلْإِنْتِى - أَيُ جَوَّحٌ وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ - عَمْرَجَاءُ  
وَنَافَةٌ لَافِعٌ - إِذَا قِيلَ الْمَاءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » فَرَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَأَنَّمَا هُوَ مِلَاقِعٌ يُقَالُ أَلْفَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ \* وَقَالَ غَيْرُهُ \*  
يُقَالُ رِيحٌ لَافِعٌ كَمَا يُقَالُ رِيحٌ عَقِيمٌ فَلَوَاقِحُ عَلَى هَذَا جَعْلُ لَافِعٍ وَخَرَّبُ لَافِعٍ عَلَى  
الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَنَافَةٌ وَاسِقٌ - إِذَا أَغْلَقَتْ رِجْلُهَا عَلَى مَاءِ الْفَعْلِ وَالْجَمْعُ مَوَاسِقُ عَلَى غَيْرِ



قياس وقد وسقت وسقا فأما قول ذى الرمة

• مواسق تحل القادسية أو يجسر •

فهى جمع موسقة - وهى النخلة الكثيرة الحمل قال لبيد يصف النخل

• موسقات وحفل أبكار •

- أى تكثر بالحمل وناقاة فارح - إذا استبان حملها وقد قرحت قروما وفاسج - حامل وهى أيضا الفتية السمينه وكذلك الفاسج والبائل فيهما وقد باكت بؤركا وشامد - إذا لقيت فثالت بذنبا وقد شمدت شمادا ويقال لها أيضا شائل والجمع شول قال أبو النجم

كأن فى أذنانى الشول • من عبس الصيف قرون الابل

فإذا أتى على الناقاة سبعة أشهر من يتاجها أو ثمانية خفف ضرعها أولبها فهى شائلة والجمع شول وهذا مما شذ عن الباب وناقاة عسر - ترفع ذنبا إذا أنفت الفعل وراجع - إذا كانت تلحق قترم بأنفها وتناول بذنبا وتجمع فطر بها وتوزع بيولها - أى تقطعه دوما دوما ثم تحلف وقد رجعت ترجع رجعا - وعاقدة تعقد بذنبا عند الاقتاح وأما العاقدة من الظباء - فهى التى يلتوى طرف ذنبا وقيل - هى التى ترفع رأسها حذرا وناقاة ضارب - إذا ضربت برجلها وامتنعت من الحالب إذا لقيت وقيل - إذا شالت بذنبا ثم ضربت به فرجها وناقاة ماخض - إذا ضربها المخاض وفارق - إذا وجدت مس المخاض فذهبت فى الأرض وكذلك الائتان قال الراجز

• ومجنون كالائتان الفارق •

وقد فرقت فرقا فأما الفارق من السحاب - فهى التى تنقطع من معظم السحاب مشبهة بالفارق من الابل وناقاة خادج - إذا ألقت ولدها قبل تمام الحمل وإن كان تام الخلق وأخذت - إذا ألقت ناص الخلق وإن كان لتام الحمل ويقال لوكة الناقاة الخادج خديج وناقاة عائد - حديثه التاج والجمع عوائد وعود قال الاعشى

الواهب المائة الهجان وعندها • عودا ترجى خلفها أطفالها

• وقال سيويه • في باب جمع العوذ وعوذات فجمعه بالالف والتاء ونظيره  
الطُرُفَات والحِرُزَات لأنَّ عُوْذاً عنده فُعل وانشد

لها بِحَفِيلٍ فَالْمَبْرَةِ مَنَزِلُ • تَرَى الْوَحْشَ عُوْذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا  
وَأَرَى هَذَا الشَّاعِرَ اسْتَمَارَ الْعُوْذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةُ رَائِمٌ - عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ  
عَاطِطٌ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَلْقَحْ وَالْجَمْعُ عَوُطٌ وَعَوُطَطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وَقَدْ بَكَوْنَ الْاعْتِاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةُ دَافِعٌ -  
إِذَا دَفَعَتْ اللَّيْلَا فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ غَارِزٌ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ  
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَاذَا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا نَضَحَتْ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ وَتَرَكْتَهَا مِنَ الْحَلَبِ  
حَتَّى تُغَرِّزَ وَجَانِبُ كَغَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَنَاقَةُ بِاصِرٌ - بَاطِشَةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ  
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْزَى وَنَاقَةُ نَاقِبٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ  
تَقَبَّتْ تَنْقَبُ تُقْبُوا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ اللَّبَنِ وَرَادِمٌ - تَدْفَعُ بِاللَّبَنِ وَبَاهِلٌ -  
لِاصْرَارِ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ بُهْلٌ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ  
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكَ بِاهِلًا - أَيْ غَيْرَ  
مَانِعَتِكَ مَالِي وَنَاقَةُ بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَائِيهَا - أَيْ شَقَّ ذَلِكَ فِي التَّلْسِعَةِ وَقَدْ بَزَلَ  
يَبْزِلُ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارِفٌ - كَبِيرَةٌ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَرْأَةِ كَقَوْلِهِ

• وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ •

وَنَاقَةُ رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَاسِبٌ وَشَاسِفٌ - مَنْقُضَةُ الْبَطْنِ وَنَاقَةُ عَاضُهُ - تَرعى الْعِضَاءَ  
وَوَإِطْعُ - مُقِيمَةٌ فِي الْخِمَصِ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَادُنٌ وَرَاحِنٌ  
وَدَاحِنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرُّجُونِ وَالْدُّجُونِ وَقَدْ رَجَبَتْ تَرْجَنُ رُجُونًا وَرَجَبْتُهَا فَلَمَّا  
قَوْلُ الْأَعْمَى

فَقَدْ أَشْرَبُ الرِّاحَ قَدْ تَعَلَّمِينَ يَوْمَ الْمَصَامِ وَيَوْمَ الطَّعْنِ  
وَأَرْجُنُ فِي الرِّيفِ حَتَّى يُقَا • لَ قَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَا قَدْ رَجَنُ  
فَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ • وَقَالَ غُبَيْرٌ • يُسَمَّلُ فِي النَّاسِ كَمَا يُسَمَّلُ فِي الْقَتَمِ  
وَالْإِبِلِ وَنَاقَةُ نَارِعٌ - حَانَتْ إِلَى وَطَنِهَا وَنَاقَةُ طَالِقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -  
هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَدَرَعَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لِأَتَعْقَلَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّايَ لَبَنُهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحْلَبُ وَنَاقَةٌ قَارِبُ  
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ  
 ضَائِعٌ - تَرْفَعُ ضَبْعُهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعَضْدُ وَنَاقَةٌ رَازِمٌ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ  
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَالِحٌ - تَسْلَخُ عَنِ الْبَقْلِ وَنَاجِرٌ - إِذَا اشْتَدَّ سَعَالُهَا  
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ - إِذَا وَدِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَّاقُهَا مِنَ الْغُدَّةِ وَقَدْ  
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمْدَ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - إِذَا اشْتَرَفَتْ  
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفَسُ وَبَقْرَةٌ ضَاعِفٌ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضٌ -  
 مُسْنَةٌ وَشَاءٌ حَانٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي الْهَيْئَةِ وَقِيلَ غَيْرُ مُسْتَهْمَةٍ  
 فِيهِ وَسَالِغٌ وَقِيلَتْ بِالصَّادِ - إِذَا بَلَغَتْ الصَّلُوعَ - وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ  
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْقَمَمِ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ \* تَصْلَعُ الشَّاةُ بِالْحَمَامِسِ وَشَاءٌ نَافِرٌ وَنَازِرٌ  
 - تَسْلُجُ فَيَنْتَبِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَطَبِيبٌ عَاطِفٌ - تَعَطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَنَازِلٌ -  
 إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَطَبِيبَةٌ فَارِدٌ - مَنْفَرْدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ - مَنْفَرْدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَائِسٌ -  
 تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ  
 وَظَلْفٍ وَنَعَامَةٌ رَاخِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضُ  
 عَجَازِ الْأَعْرَابِ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ رَاخِمٌ وَكَذَلِكَ الدُّبَّاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ  
 \* بِحَبِّتُ يَعْتَسُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ \*

فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَانَتْهُ لَهَا وَلَدًا مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابٌ كَأَسْرُ  
 - تُغَضُّ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَاضِهَا وَدَارِبٌ - دَرَبَةٌ بِالصَّيْدِ وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ -  
 إِذَا انْتَسَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَصَهْبَةٌ نَاطِمٌ - ذَاتُ لِنَظَامَةٍ - وَهُوَ مَا يَجْمَعُ مِنَ  
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الدُّبَّاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحَيَّةٌ عَاضَةٌ - تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا  
 وَلَحْيَةً نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضٌ - ضَعْفَةٌ وَشَجَرَةٌ جَائِلٌ - لَا تَحْمِلُ وَتَحْلُلُ حَائِلٌ  
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِغٌ - نَضِيجَةٌ وَتَحْلُلُ كَالِيسٌ - قَصِيرَةٌ  
 وَفَوْسٌ كَاتِمٌ - لَا تَرْتِنُ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي بَنِيهَا وَقَدْ يُقَالُ كَاتِمَةٌ وَفَوْسٌ  
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كِبْدِهَا وَعَاتِكٌ - مُحْمَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضٌ رَاخِمٌ

- تَأْخُذُ الثَّوْمَةَ وَلَا حَجَارَةَ فِيهَا وَرَمَلَهُ - عَانِكُ مَتَعَقِدُهُ وَشُعْبَةُ حَافِلٍ - إِذَا كَثُرَ سَبْلُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَيُرْنَا كُرًى وَنَاكِرُ - وَنَارُحُ - إِذَا قُلَّ مَاؤُهَا وَقَدْ تَرَحَّتْ وَتَكَرَّتْ وَتَكَسَّتْ وَتَرَحَّتْهَا وَتَكَسَّتْهَا وَدَاهَتْ - بَعِيدَةُ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَكْسِرُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدُهُ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عُصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَسَلَيَنَّ الرِّيحَ عَاصِفَةً » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعَصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعَصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحَرَرٍ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ \* هَوُجَاءُ لَيْسَ لِلْهَاءِ زَبْرٌ  
وَرِيحٌ خَارِمٌ - بَارِدُهُ وَصَحَابُهُ رَائِسٌ - مُتَقَدِّمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلُهُ الْفَذِيلُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَتَبَيَّنَ سُبُلِي كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ \*

وَقَالُوا أَخَذَتْهُ حَتَّى صَالَبَ وَحَّى نَافِضٌ وَيُضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبَغَيْرِ حَرْفٍ فَيُقَالُ حَتَّى صَالَبَ وَحَّى بِصَالِبٍ وَحَّى نَافِضٌ وَحَّى بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنَ الْحَتَّى مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّاجِبُ وَالطَّامِحُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

أَمْرَأَةٌ حَائِضٌ - ضَمَّةٌ - وَقِيلَ - رَتْقَاءُ \* وَقَالَ الْفَرَاهِ \* الْحَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ - \*  
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَصْبُ الْفِعْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتْقًا \* قَالَ ثَعْلَبٌ \* كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهَا حَبِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ حَبِصَتْ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَيَتَيْنُ بِهِذَا أَنَّ حَائِضًا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِدٌ - إِذَا عَادَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِدُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ - فَطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا خِطَامَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا لِمَمَةَ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُبْهَلَةٌ وَدَاهِيَةٌ حَامِرٌ - حَسَرَهَا الشَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -  
لِلَّتِي شَفَعَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَاءَ شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الزَّجَلِ وَغِلَالَةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّةٌ بِالطَّبِيبِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشترك المؤنث والمذكر في الثعنت  
 دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ومجمل ومجمله فإذا  
 كان الثعنت لاحظا للدكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تفرّد المؤنث  
 به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث  
 التي لا تلحقها الهاء في ذلك قولهم امرأة مذكر - إذا كانت تاد الأكرور ومؤنث  
 - إذا كانت تلد الاناث وكذلك امرأة مرجل - تلد الرجال ويحق - إذا  
 كانت تلد الحق وكذلك قولهم ذئبة تجر وطيبة مخشف ومغزل ومطفل ومشدن  
 ويكوان في الناقة فيصفون الهاء من هذه النعوت لأن الغرلان والاطفال إنما  
 يكن مع الأمهات ولا يكن مع الآباء جري على الأمهات ولم يكن للدكر فيه حظ  
 وحكي الفراء كلمة تجر وتجريه وامرأة مصب ومصيبة - لقي معها الصبيان وسأين  
 وجه دخول الهاء هاهنا وربما أدخلوا الهاء فيها ليس للدكر فيه حظ تشبيها بادخالهم  
 إياها في حائض قال بعض نساء العرب

لست أنالي أن أكون محقة • إذا رأيت خصية معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأكياس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة أكلت • وكيس الأم أكيس للبنينا

فإذا صغر مفعلا أجريته في التصغير مجزأ في التكثير فنقول محقق في تصغير  
 محقق ومحقيقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فنقول في  
 تصغير مصب ومجر مصيبة ومجريه وذلك أنه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة أحرف  
 زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرنا فقالوا عينة وأذينة  
 وأما جمعه فإن سبويه قال وأما مفعول الذي لا تدخله الهاء في المؤنث وأكثر ذلك  
 ما يختص به المؤنث فإنه يكسر كقولك مطفل ومطافل وقد يزيدون فيه الياء  
 فيقولون مطافل ومشدن ومشدن ومشدن شهوها بالمصعود والمسلوب لما لم تدخل  
 فيه الهاء وقد يبيح من هذا الباب بالهاء قالوا مشل ومثلية - التي يولدها ولدها  
 ومجر ومجريه وإنما أثبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لاسقطت الياء في قولهم  
 مشل ومجر فكبرها الإخلال بحدف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امْرَأَةٌ مُضِرٌّ - اِذَا زَوَّجْتَ عَلَى ضِرٍّ - اِى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا اَوْ امْرَأَتَيْنِ  
قال ابن اَجر

امْرَأَةُ الْمُضِرِّ مَرَّتْ عَلَيْهَا \* اِذَا ارْتَمَتْ فِيهَا الطَّرْفُ جَلًّا

وامْرَأَةٌ مُعْصِرٌ - لَقِيَ هَمَّتْ اَنْ تَحْبِضَ قال الشاعر

جَارِيَةٌ فِي سَقَوَانٍ دَارَهَا \* تَمْشِي الْهُوَيْنَا مَائِلًا نَجَارَهَا

يَتَحَمَّلُ مِنْ غُلَّتِهَا اِذَا رَهَا \* قَدْ اَعْصَرَتْ اَوْ قَدْ دَنَا اَعْصَارَهَا

وامْرَأَةٌ مُعْرِكٌ - كَعَارِكٌ وَمُعْرِكٌ - اِذَا حَاضَتْ وَطَهَّرَتْ وَمَرْءٌ - اِذَا اسْتَبَانَ

حَلَّهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَمِيعُ الْحَوَائِلِ اِلَّا فِي الْحَافِرِ وَالسَّبْعِ وامْرَأَةٌ مُنْتَمٌ - اِذَا

اَتَمَّتِ الْجَنَلَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وامْرَأَةٌ مُعْشِرٌ - مَتَمَّتْ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَمَتَمَّتْ - لَقِيَ فِي

بَطْنِهَا اِثْنَانٍ وَمُعْضَلٌ - اِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا الْوِلَادُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ يَبْيَضُهَا وَمُدْنٌ وَمُنْجٌ

- اِذَا دَنَتْ وَلَادَتْهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ فِيهَا وَمِثْلُهُ مُقَرَّبٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مُقَارِبٌ

وامْرَأَةٌ مُمَصِّلٌ - نُلِّفَ وَلَدُهَا مُضْغَةً وَمُسْقَطٌ وَمُحْلَصٌ - اِذَا اَلَقَتْهُ لِعَبْرَتَانِمْ وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ وامْرَأَةٌ مُسْبِغٌ - اِذَا وَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَمُحْشٌ - اِذَا بَيَسَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَيُدْمَحُشٌ - يَأْسُ وامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

\* قال الغُرَّاءُ \* اِذَا أَرَدَتْ أَنَّهُ تَرْضِعُ عَنْ قَلِيلٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَفْعَلُ نَعْمًا فَانْمَا ادْخَلَتْ

الْهَاءَ فِي تَكْنِيهِهِ وَتَصْغِيرِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ زَوَّجْنَاهَا نَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَنْهَا

أَرْضَعَتْ» فَهَذَا الْقَوْلُ \* قال \* فَاِذَا أَرَدْتَ النِّعْتَ اَلْقَيْتَ الْهَاءَ كَقَوْلِ

امْرِئِ الْقَيْسِ

وَمِثْلُكَ جُبَلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا \* فَالْهَيْئَةُ عَنْ ذِي نَمَائِمٍ مَقْبَلِ

\* قال أبو عبيدة \* الْمُرْضِعُ - الَّتِي يَهْمُ لَبَنُ رَضَاعٍ فَهِيَ بِمَا أَرْضَعَتْ مُرْضِعٌ وَاحْتِجَّ

بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْمُرْضِعِ مَرَاضِعُ وَمَرَاضِيعُ قَالَ

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ» وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بِالنِّسَاءِ (١) وَشَعْتُ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِ

وَرَوَاهُ سِيدُوهُ وَشَعْنَا بِالنِّصْبِ عَلَى الذِّمِّ وَإِنْ كَانَ نِكَرَةً لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ \* قال \* لِأَنَّهُ

لِمَا قَالُوا وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلَ عَنْهُمْ شَعْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَشَعْنَا تَشْنِيعًا لَهُنَّ وَتَشْوِيهَا

(١) فِي اللِّسَانِ

وَيَسْبُوهُ عَطَّلَ

كَتَبَهُ مَصْنُوعُهُ

تَلْقَهُنَّ وَإِنْ شِئْتَ جَزَيْتَ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ  
بَاعِيْنٍ مِنْهَا مِلْحَاتِ النَّقَبِ \* شَكَلَ التَّجَارَ وَحَلَالَ الْمَكْدَسِ  
وههنا احتجاجُ القَرِيْبَيْنِ وليس من غَرَضِ هذا الكتابِ فَلَذَلِكَ تَرَكْنَاهُ وَامْرَأَةٌ مُقْبِلٌ  
- تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْقَبِيلُ ذَلِكَ الْبَنُّ وَمُرْعَتْ - مُرْضِعٌ وَجَمَلٌ - يَغْزُرُ  
لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ جَمَلٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ مُوسِقٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْسَةُ  
وَامْرَأَةٌ مُيْتٌ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمُسْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغِيبٌ وَمُغِيبٌ  
وَمُغِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُسْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُسْهِلٌ - إِذَا أَقَامَتْ  
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَحِدٌ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَمُؤَمٌّ -  
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُؤَمِسٌ - الْفَاحِشَةُ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَمُصَنٌّ - إِذَا تَجَزَّتْ وَفِيهَا  
بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ مُسْلَفٌ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ نَحْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحَوَهَا  
وَامْرَأَةٌ مُسْبِلٌ - إِذَا أَسْلَبَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةٌ مُدْرٌ - إِذَا قَتَلَتِ الْمُغْرَلُ قَتْلًا شَدِيدًا  
كَأَنَّهُ وَقَفَ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْقَعْلَ مِنْ جَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ  
وَقِيلَ الْمُقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعَقُّ وَقَرَسَ مُمَهْرٌ - ذَاتُ مُهْرٍ وَمُقِلٌ - ذَاتُ  
قَنَلٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْجَمَلِ وَنَاقَةٌ مُبْلِمٌ -  
إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ  
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تَنْجُ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَاقَةٌ مُهْلِمٌ - إِذَا اسْتَنْتَبَتْ مَضْبَعَهَا  
فِي اسْتِرْتِاقِ الْقَعْلِ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَنَاقَةٌ مُوسِقٌ - الَّتِي جَعَتِ مَاءَ الْقَعْلِ فِي رَجْعِهَا وَقِيلَ  
- هِيَ الْقَرْيَةُ الْبَنَى وَنَاقَةٌ مُرْيِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتِ الرَّجِمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةٌ مُلْعٌ -  
إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَتَانُ مُلْعٌ مُشْلُهُ  
وَنَاقَةٌ مُعْرَقٌ - تَسْوِلُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَمُبَشِّرٌ وَكَذَلِكَ وَنَاقَةٌ مُشْرِقٌ - إِذَا أَشْرَقَ  
ضَرْعُهَا فَوْقَ فِيهِ الْبَنُّ وَمُبْسِقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ  
- إِذَا جَرَى الْبَنُّ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةٌ مُدْرِيٌّ - إِذَا أَتَزَّتِ الْبَنَى وَكَذَلِكَ مُدْرِيٌّ وَقِيلَ  
- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُفْكَهٌ - يَهْرَاقُ لَبْنُهَا عِنْدَ السَّجَّاجِ وَمُزْجٌ - إِذَا  
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسَ وَدَمٌ وَمَمْلُطٌ وَمَمْلَصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنْبَهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ  
وَمُجْهِضٌ وَمُزْنَلٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَفَدَّ شَعْرَ وَفَدَّ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةٌ مُسْلَبٌ وَمُزْمِرٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبُتَ وَمُرْكُضٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةٌ مُجَلِّ - تُنَجِّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْحَوْلُ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَاقَةٌ مُخَدِّجٌ - اذا وَلَدَتْهُ لِقَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ مُغْرِقٌ - تُلْقِي وَلَدَهَا لِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تَنْظُرُ وَلَا تَحْلُبُ وَلَا يَسْتَمِرُّهُ وَلَا خَلْفَةٌ وَنَاقَةٌ مُدْرَجٌ - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُوَيَّنٌ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مُسَكَّوسًا وَنَاقَةٌ مُصَيِّفٌ - تُنَجِّتُ فِي الصَّيْفِ وَتُحْرَقُ - تُنَجِّتُ فِي الْحَرِيفِ وَتُزْبَعُ - تُنَجِّتُ فِي الرَّبِيعِ وَقَبْلَ الْمَرْبِيعِ - الَّتِي اسْتَعْلَقَتْ رَجُلَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقَبْلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةٌ مُثَلَّثٌ - ذَاتُ وَلَدٍ تَالِكٌ وَزَبْرٌ - لِأَزْمَةِ الْوَلَدِ وَالْفَعْلِ وَنَاقَةٌ مُقَرِّقٌ - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وَلِإِجْسَائِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي \* وَلِإِعْطَائِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقِفَا

وَنَاقَةٌ مُقَلَّتْ وَمُقَلَّاتٌ - اذْأَامَاتٌ وَلَدُهَا وَبُحَيْتٌ - كَثِيرَةٌ مَوْتِ الْوَلَدِ وَنَحْيٌ - كَثِيرَةٌ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةٌ مُشْدَنٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادَنٌ وَنَاقَةٌ مُرْشِخٌ - اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَسَخَ لَهُ وَرَاشِخٌ اذا سَقَطَ رَوَاضُهَا وَنَاقَةٌ مُغْدٌ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةٌ مُرْدٌ - اذا شَرِبَتْ فَوَرَمَ حَبَاوُهَا وَضَرَعُهَا وَنَاقَةٌ مُخْرَطٌ - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوَلٍ أَوْ نَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَثَرِ وَسَائِرُ اللَّبَنِ مَاءٌ أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسُهُ الْخَرَطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسُ قَوْمٌ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طُرُقُوا \* فَقَرَّوْا أَضْيَاقَهُمْ لَمَّا وَحَرُوا

وَسَقَوْهُمْ فِي لِمَاءِ كَلْبٍ \* لَبْنَا مِنْ دَرِّ مُخْرَاطٍ قَبْرُ

الْوَحْرِ - الَّذِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْهَةُ - وَهِيَ دُوبَيْبَةٌ تَلَصُّقٌ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَفْطَةُ وَالْقَسْرُ - الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ قَارَةٌ وَنَاقَةٌ مُجْهَرٌ - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْفَاقَةُ فِي الشَّحْمِ وَالشِّمْرِ وَجَلَّ مُجْهَرٌ مِثْلُهُ وَنَاقَةٌ مُرْمٌ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّيْنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءٌ مُتَمَلٌّ - اذا جَلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءٌ مُقْصَصٌ - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءٌ مُجْجَرٌ - اذا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَقَلَّتْ وَلَمْ تَطِقْ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْجَارٌ وَشَاءٌ مُخَدِّثٌ - اذا قَرَّبَ وَلَدُهَا

بِإِصْبَاحِ الْأَصْلِ



وموحد ومُفرد ومُفد - اذا وَلَدَتْ واحدا وشاة مُضَو ومُذَل - تَد الضاوي من  
 السَّجَل وشاة مُجَل - ايس لبها ثم اكلت الربيع فذرت وقيل - هي زول  
 اللبن من لبر نتاج والمعنيان متقاربان وشاة مُمَغَر ومُغَر - اذا حَلَبَتْ لبنا يخالطه  
 دَم فاذا كان ذلك عادة لها قبل مَمَغَار ومُغَار وشاة مُمَصَل - يَتَزَايل لبها في العلبَة  
 قبل أن يُحَقِّن ومُسيِس - اذا كَثُرَ قَلْها وبَقَرَة مُغَر - اذا عَسِرَ حَلْها ومُشِع  
 - ذات نَبِيع وهو ولدها اَوَّل سنة ومُجَذِر - ذات جُوذَر ومُذَرَع - ذات  
 ذُرْعان - اى اولاد ومُجِيل - ذات عَمِل وطيبة مُخْذَل - اذا اَقَامَتْ على  
 ولدها وسَبْعَة مُجِج - اذا حَلَّتْ واَقْرَبَتْ وعَظُم بَطْنُها وقيل كل ذات ظُفُر من  
 السَّبَاع مُجِج وقد يَقْتَنَس ذلك للراة الحلي كما يَقْتَنَس الحلي من النساء للسَّبْعَة وكَلْبَة  
 مُجْعَل - اذا اَحْبَت السَّفَاد وكذلك الذئبة والاسدَة وكل ذات ظُفُر من السَّبَاع  
 مُجْعَل وطارئة مُفَرِّج - ذات فَرَّخ ودياجة مُرْخِم - اذا حَصَنَتْ بَيْضَها وكذلك  
 النعامة ودياجة مُقَف - اذا انْقَطَعَ بَيْضُها وقيل - اذا اجْتَمَعَ البَيْضُ في بَطْنِها  
 وصَبَة مُنْظَم كناظم وكذلك الدجاجة والسَّمَكَة ومُكْن - اذا بَاَصَتْ وشَجَرَة مُورِق  
 - ذات وَرَق ومُحَلَة مُوقِر - اذا كَثُرَ حَلْها ومُعْضَف - اذا كَثُرَ سَعْفُها وسَاءَ  
 عَمْرُها ومُصْبِص - مُخْشِفَة ومُحْرَط - اذا سَقَطَ بُسْرُها غَضًا ومُسْلِس - اذا تَنَاقَر  
 بُسْرُها ومُجَبَل - اذا بَاَصَتْ فَبَسَلَتْها عنها حتى تَنْفَصِل وتَسْتَعْفَى وهي فَسِلَة بِتَسْلَة  
 وبَسُول ومُحَلَة مُهَجِر - مُفَرِّطَة في الطول وقوس مُرْن - مَصُونَة وريح مُجْجَل  
 - مَرْبَعَة ومُحَابَة مُجِيل - اذا رَأَتْها حَسِبَتْها مَاطِرَة وإَرْض مُجَل - جَدْبَة  
 ودَاهِيَة مَذْكَر - لا يَقُوم لها الا ذُكْران الرِّجَال وبُعَى مُرْدَم - دَاءُهُ  
 (مَقْعَل) امْرَأَة مُكْعَب - كَعَاب ومُجْجِر - هَرْمَة ومُثِيب - قَلْب ومُتَلَب  
 - تَلْبَس ثِيَاب الحداد ومُسْلِيَة أَكْر - وَاقَة مُسْط ومُسْتَبَع - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَها لغير  
 عَمَام ومُجِيل مُجِيل ومُتَضِج - اذا جَاوَزَتْ الحَقَّ بِشَهْر ونَحْوِه - بَعَى الوقت الذي  
 ضَرَبَتْ فِيهِ ومُعْضَل - اذا نَسِبَ وَلَدُها في بَطْنِها ومُعَوِد - اَتَى عليها بَعْدُ بَرُولِها  
 اَرْبَع سِنِينَ ومُتَدَب - مُسْنَة وَاقَة مُمَلَج - اذا كان فِيها شَيْءٌ من شَعْم قال عَمْرُوهُ  
 ابن الورد



(مَفْعَلٌ) خَادِمٌ مُتَّبَعٌ - مَعَهَا وَلَدَهَا يَتَّبِعُهَا وَيَتَحَلَّى مَوْكُوفٌ  
 (مَفْعَلٌ) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَرَّالُ بِهَا تَرَّى وَيَجْهَلُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا  
 (مَفْعَلٌ) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مُنْعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلُوحٌ -  
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْعَرٌ - تَرَّى بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَا تَقْصِدُ الرِّيمَةَ  
 (مَفْعَالٌ) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ الذُّعُوتِ  
 انْعَدَالًا أَشَدَّ مِنْ انْعَدَالِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ  
 شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لِإِذْ هَذِهِ الْمِيمُ فِيهِ وَلَا تَهْ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلَ وَلَا  
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ وَلَا الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ إِلَّا قَلِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ  
 مَبْسُوقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَمَذَكَّرُومُثْنَاتٌ - إِذَا  
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالذُّكُورَ وَنَحْنَاءٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقَّ وَمَكْبَاسٌ -  
 تَلِدُ الْإِنَاثَ وَمُفْجَابٌ - تَلِدُ الْإِنثِيَاءَ وَمُثْنَاتٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ  
 وَمُثْنَامٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنثِيَيْنِ الْإِنثِيَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِثْلَاتٌ -  
 لَا يَبْعِثُ لَهَا وَلَدًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِفْنَاءٌ - حَسَنَةٌ قَتِيَّةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مَبْهَاجٌ  
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمِفْنَاجٌ - مِنَ الْعُجْجِ وَمِثْنَاتٌ - مِنَ التَّكْثِيرِ وَمِعْطَارٌ  
 - مُتَعَطِّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِفْلَاقُ الْوِشَاحِ - إِذَا كَانَ لَا يَبْتَنَّى عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقَّتِهِ  
 وَمِرْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّفْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُ ثَوْبَهَا جَرًّا حَسَنًا وَمِعْطَاءٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ  
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمِكْسَالٌ - مِنَ الْكَيْسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكْرُ وَأَنْشَدَ  
 وَغَضِبَ الطَّرْفُ مَكْسَالُ الضُّحَى • أَحْوَرُ الْمَقَالَةِ كَالرَّيْمِ الْإِنْعَنِ  
 وَامْرَأَةٌ مَبْسَانٌ مَنَعَسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مَبْدَاصٌ - طَيَّاشَةٌ وَمَهْرَاقٌ  
 وَمِنْقَاصٌ - كَثِيرَةُ الضَّحِكِ وَمِكْثَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِيقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ  
 وَمِجَالٌ - نَفِيسَةٌ وَمِثْفَالٌ - غَيْرُ مُتَعَطِّرَةٍ وَنَاقَةٌ مَهْشَارٌ - تَضْبَعُ قَبْلَ الْإِبِلِ  
 وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُعَارِنُ وَنَاقَةٌ مَبْلَامٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَمِقْرَاعٌ  
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِ الْإِبِلِ وَمِثْلَاصٌ وَمِثْصَالٌ - تُلْقِي وَلَدَهَا  
 وَهُوَ مُضَغَّةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كَمُرْطٌ وَمِجَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرِ تَمَامًا  
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ وَنَاقَةٌ مِرْلَاقٌ

وَجَهَاضَ وَمِسْبَاحٌ - تُلْقَى وَلَدَهَا لغير تمام وناقته مرباع - تلد في أول الربيع  
ومصيف - تلد في الصيف ومندراج - التي تجوز وقتها الذي ضربت فيه تحمل  
أكثر من سنة وهي أيضا - التي تدرج الحقب فيلحق بالتصدير وناقته مدفاع -  
تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرة وكذلك الشاة وتجلاح - تجلحة على الشتاء في  
بقاء لبنها ومخراط ومنغار - إذا اجربلها ولم تحيط وميزاح - يسرع انقطاع  
لبنها وميعار - تبعر على حالها وكذلك الشاة وناقته مخزاب - وهو ورم في الضرع  
من البرد والعين يصيب الناقة والنساء وقد خربت خربا وخرب ضرعها فيستن  
إها الجباب فيستن به ضرعها والجباب - كالزبد بعول ألبان الأبل وناقته مقعاد  
- عظيمة القعدة - وهي بيضة السنم ومرسال - كثيرة الشعر في سابقها  
وناقته مقلاص - إذا كان سمها في الصيف وقيل - هي التي سمت ومشيأط  
- سريعة السن وناقته مصباح - لا تبرح من مبركها ولا ترقى حتى يرتفع  
النهار وهو ما يستحب وناقته مطراب - لا تكاد ترى مرعى حتى تستطرف غيره  
وناقه مسباع - ذاهبة في الرعى وقيل - هي التي تصير على الاماعة وقد ساءت  
نسوع وهذا من النادر \* وقال الفارسي \* وهذا بمنزلة الامالة في مقلات  
بغنى أن الكسرة التي في ميس مسباع متوهمة في السين فلهذا قلبت الواو ياء كما  
توهم من آمال مقلات الكسرة التي في الميم واقعة على القاف فكأنه قال فلات  
فأمالها كما آمال قافا والذين لم يميلوا مقلاتا توهموا الفتحة على القاف فلم يميلوه  
كما لم يميلوا غزالا ومن قال ساع النى يسيع - إذا ضاع فسياع على القياس  
وناقه مهراس - كثرة الأكل ومدفاع - تأكل النبات حتى تلزقه بالدفعاء -  
وهي التراب وناقته مهياف - سريعة العطش وكذلك ملواح وقيل الملواح -  
التي لوجها السقر - أي ذهب بلمها وقيل - هي العظيمة الألواح وناقته  
ميراد - تهلل الورد ومطلق - متوجهة الى الماء وملحاح - لا تكاد تبرح  
الحوض وناقته مسناف ومنساع - متقدمة في السير ومرقال ومطعان - سريعة  
وملحاق - لا تكاد الأبل تقوئها في السير ومهياف - كثرة الوجيف وميزاح  
- نشيطة ومزحاء - شديدة العدو وقيل - هو فوق الثعريب وناقته مخناف

قوله اذا اجربلها  
الخ هو تفسير للمغار  
فقط وأما المخراط  
فهى التي تبرك  
على ندى أو يصيبها  
عين فينزل لبنها  
متقطعا كقطع  
الأنار ويكسون  
ذلك عادة لها كما  
تقدم في مفعول  
فتنبه كتبه معجمه

- إذا مَاتَ بَيْسُهَا فِي أَحَدِ شَقِيهَا مِنَ النَّشَاطِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ وَفِيهِل  
- هُوَ إِذَا لَوَى الْفَرْسُ حَافِرَهُ إِلَى وَخْشَتِهِ وَنَاقَةً مَسْحَاجٍ - تَسْجُجُ الْأَرْضَ بِخَفَّتِهَا  
فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْفَى وَنَاقَةً مَسْحَاجٍ - تَقْفَحُ بِالشَّوْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرْسَلَ فِيهَا وَمِذْعَانُ  
- سَلْسَةُ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا وَنَاقَةُ مَرِبَاعٍ - لَتَّى يُسَافِرَ عَلَيْهَا وَيُعَادَ وَأَصْلُهُ  
مِنْ رَاعِ النَّيْ - إِذَا عَادَ وَقَدْ تَرَيَعَ الشَّعْنُ وَالسَّرَابُ - إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَالْهَاءُ لَغَةً  
فِي تَرَيَعٍ وَهِيَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ مُبْدَلَةٌ وَلَمْ يُبْدَلُوا الْهَاءُ مِنَ الْعَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارُيفِ  
هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ تَرَيَعٌ وَتَرِيَةٌ وَدَابَّةٌ مَشْفَارٌ - تَرِيٌّ بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا  
وَشَاءُ مِثْلَهُ - يَتَغَيَّرُ لِبْنُهَا سَرِيعًا وَتَحْلَةُ مَبْكَارٍ - تَذُرُّكَ فِي أَوَّلِ التَّخْلِ وَمِجْعَالٍ -  
تَبْكُرُ بِالْحَمْلِ وَمِشْفَارٌ - تَبْقَى إِلَى آخِرِ الصِّرَامِ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَى الْعَضِيدَ الْمَوْقِرَ الْمُتَخَارَا \* مِنْ وَقْعِهِ يَنْثَرُ انْتِشَارَا

وَمِيقَارٌ - تَكْثُرُ الْجَمَلُ وَتُجْلَحُ - لَا تُبَالِي الْقُدُوطُ وَمِيسَارٌ - لَا يُرْطَبُ بِسُرْهَا  
وَلَكِنَّه سَقَطَ فَأَرْتَبَ فِي الْأَرْضِ وَمِيسَلَسٌ - يَتَنَاقَرُ بِسُرْهَا وَمِيسَارٌ - بَيْضَاءُ  
الْبُسرِ وَأَرْضُ مَبْكَارٍ وَمِجْرَاحٍ وَمِجْبَارٌ - سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ وَمِنبَاتٌ - كَثِيرَةُ الْإِنْبَاتِ  
وَمِربَاعٌ - كَثِيرَةُ الرِّبْعِ وَمِربَالٌ - كَثِيرَةُ الرُّبْلِ - وَهُوَ مَا نَبَتَ بَعْدَ الْقَيْظِ مِنْ  
الصَّقَرِيَّةِ وَمِغْشَابٌ - كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَمِذْكَارٌ - تَنْتَدِ ذُكُورُ الْعُشْبِ وَمِربَابٌ  
- لَا يَرَّالُ بِهَا تَرِيٌّ وَمِجْلَالٌ - تُحَلُّ كَثِيرًا وَمِجْعَلَةٌ مَبْكَارٌ - مِذْلَاجٌ مِنْ آخِرِ  
الْقَيْظِ وَمِغْطَارٌ - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَمِغْزَارٌ - غَزِيرَةٌ وَمِغْدَارٌ - دَائِمَةٌ غَزِيرَةٌ  
وَلَيْلَةٌ مِذْجَانٌ - مُظْلِمَةٌ وَمِزَاقَةٌ مِذْجَاضٌ - يَدْخُضُ فِيهَا كَثِيرًا \* وَإِذَا صَغُرَتْ  
مِغْعَالًا صَغُرَتْهُ عَلَى مُقْعِيلٍ فَتَقُولُ امْرَأَةٌ مُعْطِيَّةٌ وَأَصْغَرَ اسْمُهَا مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ  
الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى مُقْعِيلٍ كَقَوْلِكَ امْرَأَةٌ مُعْطِيٌّ فِي أَصْغَرِ مِغْطَلَةٍ فَإِنْ حَذَفْتَ إِحْدَى  
الْيَاءَيْنِ فِي التَّصْغِيرِ رَدَدْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ مُعْطِيَّةٌ وَحَذَفْتَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ مَعَ إِنْبَاتِ  
الْهَاءِ أَكْثَرَ مِنْ إِنْبَاتِ الْيَاءَيْنِ مَعَ غَيْرِهَا

(مِقْعِيلٌ) امْرَأَةٌ مِغْلِيمٌ - مُعْتَلَةٌ وَمِعْطِيرٌ مِنَ الْعَطْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

\* يَضْرِبُنَّ جَائِيًا كُدُّقَ الْمَعْطِيرِ \*

وَامْرَأَةٌ مِشِيرٌ - مِنَ الْأَشْرِ وَمِكْثِيرٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَفَرْسٌ مِخْضِيرٌ - شَبِيدَةٌ

الْعَدُوِّ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامَهُ بِغَيْرِ هَاءٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَفْعَالٍ فَأَمَّا تَكْسِيرُهُمَا فَإِنَّ سَبِيحَهُ قَالَ  
فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْعَالًا فَإِنَّهُ يَكْسَرُ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ  
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ فِيهِ سَوَاءً فَفُعُلٌ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كَثُرَ فَعُولٌ عَلَى فَعُلٍ فَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ  
وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِ سَوَاءٌ  
\* قَالَ سَبِيحَهُ \* وَقَالُوا مَسْكِينُهُ شَبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصَارَ بِتَرْزُلَةٍ فَقَصِيرٌ وَفَقِيرَةٌ وَإِنْ شَبَّهَتْ  
فَلَتْ مَسْكِينُونَ كَمَا تَقُولُ فَقَصِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا قَالُوا مَا شَبَّهَتْ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةٌ  
مَسْكِينٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وَأَعْمَا قَالُوا مَسْكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ  
(فَقِيلَ) - امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَغَلِيمٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَوْ كَانَ رُوحٌ أَسْتَكَّ مُسْتَقِيمًا \* نَبَّكَتَ بِهِ جَارِيَةٌ غَلِيمًا

(فَعُولٌ) اعْلَمْ أَنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٍ لَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ  
الْمَوْثُ تَقُولُ امْرَأَةٌ ظَلُومٌ وَغَضُوبٌ وَقَتُولٌ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ظَالِمَةٌ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَةٍ إِلَى  
فَعُولٍ فَلَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهَا لَمْ تُبَيَّنْ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَلٍ  
وَمَفْعَلًا مَبْنِيًّا عَلَى أَفْعَلٍ وَقَعِيلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعُلٍ وَقَعْلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعِلٍ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ  
لِفَعُولٍ فَعْلٌ تَدْخُلْهُ تَاءُ التَّانِيثِ تُبَيَّنْ عَلَيْهِ لِزَمَةِ التَّانِيثِ لِهَذَا الْمَعْنَى فَإِذَا كَانَ فَعُولٌ  
بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ دَخَلَتْ هَاءُ الْهَاءِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ مَالِهِ الْفَعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفَعْلُ وَقَامَ عَلَيْهِ فَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لِمَا يُحْلَبُ قَالَ عَنَتْرَةُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً \* سَوْدًا كَتَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْخَمِ

\* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* الْحَلُوبَةُ هُنَا أَيْسُ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ وَأَعْمَا جَمَعَ الْوَصْفَ فَقَالَ سَوْدًا  
حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَيُقَالُ أَكُولَةُ الرَّاعِي لِلشَّاةِ يُسَمِّيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى  
حَدِّ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ وَقَالُوا شَاءَ رَعُوتُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِتِي يَرِغْتُهَا وَلَدُهَا - أَيْ  
يَرْمُضُهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا الْهَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكَانَ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَنَهَا رُكُوبَهُمْ  
وَمِنْهَا يَا كَلُونُ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَنَهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يُقَصِّدْ بِهِ قَصْدَ التَّانِيثِ  
وَفِي مَصْصَفِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَهَا رُكُوبَتَهُمْ فَأَنْتَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ فَعُولًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ  
وَالرُّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعُلُوفَةُ - مَا يُعْلِفُونَ وَالْحُلُوبَةُ - مَا أَحْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ

وله على حذف  
تأويل الخ فيه سقط  
ولعل وجه الكلام  
على حذف ميم في  
تأويل الخ كتبه  
م



جاء به بحجر مفابلة \* ما هن من حرم ولا عكل

وجُدود وجَدائِد وصُعُود وصُعائِد وسَأَى على شرح هذا وانما جاء على فعائل لانه مؤنث وكان علامة التأنيث فيه مقدرة فصارت بمنزلة صحبة ومخاض وقالوا للواله بحول وعجل ولم يقولوا بمائل وسلوب وسلب وسلايب والسلوب - التي سلبت ولدها بعوت اودع وسأى على شرح ذلك بعد فراغ الفصل في شرح جملة هذا الباب وشبهوا فعولا وفعائل في التعت بالاسم كقولهم - هم قدوم وقدائم وقُدُم وقُلُوص وقَلَانُص وقُلُص وقد يستغنى ببعض هذا عن بعض قالوا صَعَائِد ولا يقال صُعُد ويقال عَجَل ولا يقال عَجَائِل \* قال \* وليس شئ من هذا وان عنيته به الادميين يجمع بالواو والتون كما ان مؤنثه لا يجمع بالناء لانه ليس فيه علامة التأنيث لانه مذكر الاصل وانا انقص هذا الفصل بما يحضرنى من شرح ابي علي الفارسي وابي سعيد السيرافي قال لا يجمع صُور وكأنه جمع في المؤنث والمذكر جمع السلامة لان صُورا قد استعملت للمؤنث بغيرهاء من أجل أنها لم تجر على الفعل فلما طرحت الهاء في الواحدة وان كان التأنيث يوجب الهاء كرهوا ان يأتوا بجمع يوجب ما كرهوه في الواحد فعُدل به عن السلامة الى التذكير في المؤنث فلما عدل به عن التذكير في المؤنث أُجْزِيَ المذكر مجزاه \* قال سيبويه \* ومثل هذا مَرِيٌّ وصِفِي قالوا مرأياً وصَفَاً ومرأياً وصَفَاً فعائل غير أن الاعلال أوجب لها هذا اللفظ كما يقال في خطبة خطاباً وفي مطية مطايا وهذا انما يحكم في التصريف وليس من غرض هذا الكتاب وقد يجوز أن يكون وزن مَرِيٍّ وصِفِي فعَيْلاً وفَعُولاً وقالوا للسذ كرجزور وجزائر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وقد تقدم أن ما لا يعقل يجزى مجزى المؤنث في الجمع \* قال \* وشبهوه بالذئوب والذئائب \* وقال غيره \* الذئوب يذكّر وبؤث فمن ذكّره قال في أدنى العمد أدنئ وقد روى أن الملك القسائي الذي كان أسراً ساساً أما علقمة بن عبدة لما مدحه علقمة وسأله اسلاق أخيه أنشد القصيدة فلما أن بلغ الى قوله

وفي كل حي قد خط نعمة \* فحق لئاس من نداء ذئوب



قال تَمَّ وَأَذْنِبُ فَأُطْلَقَتْ وَأَعْطَاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ سَبِيحِيَّةً بِالنَّائِبِ عَلَى الْغَنِيِّ جَمْعاً  
 • قال • وقالوا رَجُلٌ وَدُودٌ وَرِجَالٌ وَدَدَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيْنَةِ وَالزِّيَادَةِ  
 وَلَمْ يَتَّقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خُشَّاشَةٍ • قال أبو سعيد •  
 أَمَّا قَوْلُهُمْ وَدُودٌ وَدَدَاءُ فَفِيهِ مَخَالَفَةُ الْقِيَاسِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ فَعُولًا لَا يَجْمَعُ  
 عَلَى فَعْلَاءَ وَإِنَّمَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَالثَّانِيَةُ أَنْ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ  
 الْفِعْلِ وَلَامُهُ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَالْهَ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءَ لَا يَقُولُونَ شَدِيدٌ وَشَدَدَاءُ وَلَا  
 جَدِيدٌ وَجَلَدَاءُ وَإِنَّمَا قَالُوا وَدَدَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ عَنْ بَابِهِ فَشَدَّ فِي وَزْنِ الْجَمْعِ احْتَمَلُوا  
 شُدُّوهُ أَيْضًا فِي التَّضْعِيفِ فَشَبَّهُوا بِخُشَّاشَةٍ فِي احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ  
 فِي الزَّيْنَةِ يَرِيدُ زَيْنَةَ حَرْفِ اللَّيْنِ فِي سُكُونِهِ مِنْ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ وَالزِّيَادَةُ فِيهِمَا أَنَّ الْوَادَّ  
 وَالْبَاءَ زَائِدَتَانِ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ فَشَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٌ كَمَا قَالُوا لَجْمَعِ عَدُوٍّ  
 وَصَدِيقٍ • قال السيرافي والفارسي • يَقَالُ عَدُوٌّ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ  
 وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « لَنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا » وَقَالَ  
 « فَانْهَمُ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » وَكَذَلِكَ يَقَالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ  
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ وَقَدْ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمْعًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا تَضَادَّا جَرِيًّا يَجْرِي وَاحِدًا  
 • قال • وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ مُسْتَوِيًّا فِي الْمَوْثِ وَالْمَذَكَّرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُلْهَفَةٌ  
 جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكَتَبِيَّةٌ خَصِيفٌ وَرَيْحٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مَدْيَةٌ جَرَّازٌ وَهَذَامٌ وَالْبَابُ أَنَّ  
 الْمَذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ يَخْتَلِفُ فِي فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَقْمُولٍ تَقُولُ رَجُلٌ كَرِيمٌ  
 وَشَرِيفٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَفَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَغَدُورٌ  
 وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَغَدُورٌ فَذَكَرَ سَبِيحِيَّةً فَعِيلًا فِي هَذِهِ الْأَعْرُفِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهَا  
 الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَجَرَتْ عَلَى حَكْمِ فَعُولٍ فَأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَدِّمْتَ ذِكْرَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ  
 فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقَالُ تَنْقَسُ عَرُوفٌ - إِذَا جُلَّتْ عَلَى شَيْءٍ اِطْمَأَنَّاتٌ إِلَيْهِ وَهَمَةٌ  
 طَمُوحٌ - مُسْتَشْرِفَةٌ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَامْرَأَةٌ رَدُوحٌ - مَجْتَزَاءٌ كَرَدَاحٍ وَقَطُوعٌ  
 - تَنْقَطِعُ عِنْدَ الْبَهْرِ وَعَصُوبٌ - رَلَاءٌ وَجَارِيَةٌ بَسُوقٌ - إِذَا جَرَى الْبَلْبُ فِي نَدْبِهَا  
 وَهِيَ يَبْكُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ وَالشَّاءُ وَامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كَبِيرَةٌ وَجَعٌ جَفُولٌ - عَظِيمَةٌ  
 وَامْرَأَةٌ مَجُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةٌ الْفَرْجِ وَرِصُوصٌ

- رَتْقاءُ ورطوم - واسعةُ الجَهَّازِ كثيرةُ الماءِ وخَفُوق - يُسَمَّعُ لفرجها صَوْتٌ  
 اذا جُمِعَتِ وَأَتَانِ خَفُوق - يُصَوِّتُ حَيَاؤها من الهُزال وقد خَفَّتْ نَحْيُ وامرأة  
 خَبُوق كخَفُوق ومُصَوِّص - يَمْنَحُ رَجُلًا الماءَ وَخَصُوفُ - تَلِدُ في التاسعِ ولا تَدْخُلُ  
 في العاشرِ وهي من الابل - التي اذا أَتَتْ على مَضَرِّها أَتَيْتْ وقيل هي من مَرابيعِ  
 الابل التي تُنْتِجُ لِحْسَ وعشرينَ بعدَ المَضَرِّ والحولِ ومن المَصايفِ التي تُنْتِجُ بعدَ  
 المَضَرِّ والحولِ بِحَمْسٍ وقد خَصَفَتْ تَخَصَّفَ خَصافًا وولودُ ونثور - كثيرةُ الولدِ  
 وكذلك الكافَّةُ والنَّازِرَةُ والنَّزُورُ ايضا من النساءِ - القليلةُ اللَّبَنُ ورَقُوب -  
 لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ وَيُوصَفُ به الرجلُ وهي من الابل - التي لا تَدْخُلُ الى الحَوْضِ مع  
 الزَّيْمِ وذلك لِكَرَمِها وامرأةٌ تُكُولُ وهَبُول - فاقِدُ وَيَحُولُ ككُكُولُ وكذلك النافقةُ  
 وامرأةٌ تُكُوِعُ - قَصِيرَةٌ ودُرُوم - قَصِيرَةٌ مع صِغَرِ سِنَّةِ الشَّيْءِ وَخَفُوق -  
 لا تَكادُ تَبِينُ من الهُزالِ وقيل - هي التي تَسْتَحْسِنُ ما دَامَتْ وَحَدَّها فاذا رَأَتْها  
 في جَماعَةِ النساءِ عَيْبُها وامرأةٌ طُرُوح - تَطْرَحُ عنها نَوْبَها نَفَقَةً بِحُسْنِ خَلْقِها  
 وهي من النخلِ - الطَّويلَةُ العَرَجِينِ ودُسُوس - بها عَيْبٌ في جَسَدِها فهي  
 تَنْدَسُ في اللَّحافِ لئلا يَرَاها بَعْلُها وعَرُوب - ضَعَّافَةٌ وقيل - عاشِقَةٌ لِزَوْجِها  
 مُتَحَبِّةٌ إِلَيْهَ وَلَعُوبٌ وشَمُوعٌ وَعُطُوفٌ كذلك وهي من الابل - التي عَطِفَتْ على  
 بَوَاقِرَتِها وهي من القِيبيِّ - التي عَطِفَتْ احَدَها سِتْنِها على الاُخْرى وهي ايضا  
 التي تُتَحَدُّ لِلْأَهْدافِ يعني القوسَ العَرِيضَةَ وَخُلُوبٌ - خَدَّاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كثيرةُ  
 الحَياءِ قَلِيلَةُ الكلامِ وَخَرُودٌ - حَيَّةٌ وقيل - يَكْرُمُ يَمْسَسُ وَيَقُورُ - نافرةٌ وَقُدُورُ  
 - متباعدةٌ وكذلك عَيُوفٌ وَيُسْتَمْلانِ في الابل وَكُفُورٌ وَكُنُودٌ - كافرةٌ لِلوَأَصِلَةِ  
 وَحَسُودٌ - حاسِدةٌ وَعَمَلُوقٌ - لائِحِبٌ زَوْجِها وهي من الابل - التي لا تَأَلَّفُ  
 الفَحْلَ ولا تَرَامُ الولدَ وقيل - هي التي تَرَامُ بِأَنْفِها وَتَمْنَعُ دَرَّتِها وَصَبُودٌ - سِنَّةٌ  
 الخُلُقِ وقد قيل صَبْدَانَةٌ وَطَنُونٌ - لها شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا في وَلَدِها وقد أُسْنَتْ  
 وَمُنُونٌ - تُتَزَوَّجُ لما لَها فَهِيَ تَمْنَعُ على زَوْجِها وَبُرُوكٌ - اذا تَزَوَّجَتْ وابْنُها رَجُلٌ  
 ويقال لابْنُها الجَرَبَنْدُ وامرأةٌ رَوْدُهمز وبغيرِ همز - اذا كَانَتْ تَدْخُلُ بَيُوتَ الجيرانِ  
 وهي دَوَادٌ وامرأةٌ هَجُولٌ وهَلُولُ - بَنِي وَفَشُوشٌ - قاعِدَةٌ على الجُرْدانِ وقيل

قوله وكذلك الكافَّة  
 الخ كذا في الأصل  
 وتأمله كُتِبَ مَعَهُ

- الرِّخْوَةُ المَتَاعِ وَجُورُ - شِدِيدَةُ الاثْمِ كُلِّ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وامْرَأَةُ نَعُوسٍ - كَثِيرَةُ  
 النَعَاسِ وَهِيَ مِنَ الْاِبِلِ - الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَنْعَسُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَعَيْنُ دُمُوعٍ - كَثِيرَةُ  
 الدَّمْعِ أَوْ سَرِيعُ نَفْسِهِ وَلِشَّةٌ بَشُوعٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَهِيَ أَقْبَحُ الْاَنْثَى \* وَحَكِي  
 الْفَارِسِيِّ \* أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ دَعَا لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ فَقَالَ رَزَقَكَ اللَّهُ ضَرْبًا طَعْمُونًا  
 وَمَعْدَةً هَضُومًا وَقَفْعَةً تَشُورًا وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ وَبَرْمًا تَشُورًا وَقَالَ أَحَدُ نَفْسَى عَرُوفًا  
 عَنِ الْاَهْوِ - أَيْ عَازِنَةً وَنَفْسٌ بِلُوحٍ - أَيْسَةٌ وَفَرَسٌ تَشُوجٌ - حَامِلٌ وَكَذَلِكَ  
 عَقُوقٌ وَقِيلَ التَّشُوجُ وَالْعَقُوقُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ وَبِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ - لِاتِّكَادِ تَرْفَعُ رَأْسَهَا  
 مِنَ الْمَلْفِ وَفِي الْمَثَلِ « كُلُّ بِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ » وَفَرَسٌ جَوْحٌ لِلانثَى - تَذْهَبُ عَلَى  
 وَجْهِهَا وَنَاقَةُ أَتْفُوحٍ - لِأَقِيسَةٍ وَفِي الْمَثَلِ « اللَّفُوحُ الرِّبَاعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »  
 وَكُشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكُشَافُ وَقَدْ أَكْشَفَ الْقَوْمُ الْعَامَ  
 وَنَاقَةُ بَرُوقٍ - تَشُولُ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنَهَا لَا قِيحَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ  
 لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَأَنَا نَامِكٌ شَوْلَانِ الْبَرُوقِ وَكُونُ - كَتُومٌ لِقَاحٍ  
 لَا تُبَشِّرُ بِذَنْبِهَا وَكَتُومٌ - لَا تَشُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَلَا يَعْلَمُ جَلْهَا وَقِيلَ - هِيَ  
 الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكُتُومُ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي لَا تَرِنُ وَقِيلَ - الَّتِي  
 لَا صَدْعَ فِي تَبْعِهَا وَنَاقَةُ غُمُوسٍ - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَخَوْضٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْخَاضُ  
 عِنْدَ النَّجَاحِ وَدُخُوقٌ - تَخْرُجُ رِجْلُهَا عِنْدَ النَّجَاحِ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دُخُوقًا وَرُحُومٌ  
 - تَشْتَنِكِي رِجْلَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَدْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهَادُءُ فِي رِجْلِهَا  
 وَخَفُودٌ - مُجْهَضَةٌ وَبَعْرُورٌ - تَزِيدُ عَلَى جَلْهَا وَصَمُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةِ  
 أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَلَاثَةِ فُطِطَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدْرُ عَلَيْهِ فَيُلَظُّ مِنْهَا  
 وَيُؤْخَذُ لَبْنُهَا وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَمْعُهَا صَعَائِدُ وَصَعْدٌ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ \* لَا يُقَالُ  
 صَعْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أَوْ مَاتَ وَلَدُهَا فُطِطَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَمَتْهُ  
 وَطُورُورٌ - لِأَزْمَةِ الْفَصِيلِ أَوِ الْبَوِّ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ  
 وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضًا وَشِمْعَةٌ وَكَوْفٌ - غَزِيرَةٌ \* قَالَ  
 الْفَارِسِيُّ \* الْوَكِيفُ - الْهَاطِلُ وَنَاقَةُ صَفُوفٍ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ  
 وَحَفُولٌ - سَرَبَةٌ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَحُشُولٌ كَعَشُودٌ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

اللب حُقَلَتْ أُولُ مُحَقَّلٍ وَرُقُودٍ - غَمَلًا الْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصُفُوفٍ - تَجَمُّعُ  
 بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصَفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَشُقُوعُ وَقُرُونٍ  
 - تَجَمُّعُ بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ  
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعْرِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَضَعُ رِجْلَهَا  
 مَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ نَقُوحٍ - لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا وَنَقُورٌ -  
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْفُجُورُ  
 مِنَ الْخَيْلِ - الْعَظِيمَةُ الْجَذَعُ الْعَلِيظَةُ السَّعْفُ وَنَاقَةُ نَجُودٍ - مِغْرَارٌ وَقِيلَ -  
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مِنْهَا وَمَكُودُ  
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي  
 لَا تَنْقَطِعُ مَادَّتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَنَاقَةُ جَدُودٍ وَشُصُوصٍ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِمَتْ  
 تَصْرِيفُ فَعْلُهَا وَنَاقَةُ مَصُورٍ - يُتَمَصَّرُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ  
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَرَبِيُّ وَنَاقَةُ جَذُوبٍ - مُرْتَفَعَةُ اللَّبَنِ كِجَازٍ وَنَهْزُ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ  
 لَا تَنْدُرُ حَتَّى تَنْهَزَ بِالْيَدِ وَتَحُورُ - لَا تَنْدُرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَنْدُرُ حَتَّى  
 تَعَصَّبَ نَحْدَاها وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتْهَا وَزَيُونٌ - تَرْجُحُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَبُسُوسٌ -  
 لَا تَنْدُرُ إِلَّا عَلَى الْأَسَاسِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَعَسُوسٌ وَقُسُوسٌ -  
 لَا تَنْدُرُ حَتَّى تَتَبَاعَدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبَاعَدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعى وَضُرُوسٌ  
 - سَيِّئَةُ الْخُلُقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسٍ  
 وَعَصُوصٌ - تَعْصُ لَتْدُبَ عَنْ وَلَدِهَا وَزُجُورٌ - تَنْدُرُ عَلَى الْفَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ  
 فَإِذَا زُرُكَتْ مَنَعَتْهُ وَصُجُورُ كَزُجُورٍ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعَلْبَةَ » وَنَاقَةُ  
 قَنُوحٍ وَزُرُورٌ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِمَتْ تَصْرِيفُ فَعْلُهَا وَالْمُحْصُورُ مِنَ الْأَبْلِ  
 - كَالْهَرُورِ وَنَاقَةُ حَصُونٍ - ذَهَبَ أَحَدُ طَبْعَيْهَا وَهُوَ الْحَضَانُ وَالْحَضُونُ أَيْضًا مِنَ  
 الْأَبْلِ وَالْقَتَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبَ خَلْفَانِ مِنَ  
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَنَاقَةُ تَكُوثٌ - يَبْسُ ثَلَاثَةً  
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبٌ - لَا يَثْبُتُ صِرَارُهَا وَهِيَ مِنَ الْأُتُنِ السَّيْنَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدواب السريعة وناقته شطوط - عظيمة جنبي السنام وجزور طعوم - أخذت  
شيثا من سمن ودلوح - موقرة شحما أو مثقلة جلا وسحابة دلوح - مثقلة بالماء  
منه قال مطيع بن اياس يرفي يحيى بن زياد

فلت لتجاجة دلوح \* تسع من وابل سحوح

أخي الضريح الذي أسمى \* ثم استهلي على الضريح

ليس من العدل أن تشي \* على قتي ليس بالشحيح

(١) قلب لقد جرف  
ابن سيده لفظ هذا  
المثل حين رواه قد  
تقطع وانجا الصواب  
في رواية هذا المثل  
قد يبلغ القطوف  
الوساع يضرب في  
النهى عن العجلة  
يقول ربما لحق  
المتأني المتأخر العجول  
السابق لأن العجول  
زلا لا يمنع به عن  
الاستمرار على السبق  
كأقال القطامي  
\* وقد يكون مع  
المستعمل الزلل \*  
ونظيره من الامثال  
قد يبلغ الخضم  
بالقضم يضربان  
في القناعة بيسير  
الحاجة عند فوات  
جليلها كتبه محمد  
محمد لطف الله به  
آمين

وانما أوردت هذه الابيات بكالها لأهابها في الرقة والحسن وبحودة التأين وناقته  
أمون - أمنت أن تكون صعيقة والجمع أمن ورحول - قوية على الانفعال وناقته  
خنوف - تقلب خف يدبها إلى وحشها اذا سارت والوحشي - الجانب الأيسر  
وقيل - هي اللثة السدين في السير وقد يستعمل في الخيل فرس خنوف -  
إذا هوى بحافره إلى وحشيه وعم به بعضهم جميع الدواب وبحوث - تبتعت  
التراب بأخفافها أخرا في سيرها وخسوق - سئنة الخلق تحسق الارض بناسهها  
- أي تحدها بنسوف - تنسف التراب في عدوها وقيل - هي التي تكون  
في أوائل الابل اذا وردت الماء وقيل - هي التي تأخذ الكلا بمقدم فيها  
وزحوف - تجر رجلها تمنع بها الارض وقطوف - بطيئة السير (١) قد تقطع  
القطوف الوساع ولجون - بطيئة السير ثقيلة وضغون - فيها معايرة وهوى في  
غير وجهها ودقون - تميل ذنبا الى الارض وتهز رأسها تستعين بذلك على السير  
وعروض - لا تقبل الرياضة ولا ذلت ودمول من اللميل - وهو السير اللين  
وكذلك النعامة وسوج من الوسج - وهو ضرب من السير وملوس من الملس  
- وهو سير فوق العنق وسبوت من السبت - وهو العنق وقيل فوق العنق  
وولوق من الولوق - وهو سير في سرعة وملوع ودعوب من الملع والنعب - وهما  
السير السريع وزفوف من الزفيف \* قال أبو العباس \* هو مقاربة الخطوف  
سرعة \* وقال أبو اسحق \* هو أول عدو النعام وناقته زروف - طويلة الرجلين  
واسعة الخطو وعصوف - سريعة وسوج - سريعة تقبل القوائم وقيل -  
هي التي لا يثبت جلها ولا قنبا عليها وسعوم - باقية على السير والجمع اسم وزلوق

- سَرِيعَةٌ وَزُلُوجٌ وَزُلُوحٌ وَمُروَحٌ - نَشِيطَةٌ وَعَنُودٌ - تَنْكَبُ الطَّرِيقَ مِنْ  
 نَشاطِها وَتَقُومُها وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرعى أَوْ تَبْرُكُ نَاحِيَةً وَغَلَوُها - تَبْرُكُ فَتَضْرِبُ  
 فَلَا تَقُومُ خَلَّافَتٌ تَخْلَا خِلَافاً وَحَرُونٌ - خَلَوُها وَدَقُونٌ - تَبْرُكُ وَسَطَ الْإِبِلِ  
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَكُونُ وَسَطَ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ وَقَدْ وَرَدَ - لَا تَبْرُكُ مَعَ الْإِبِلِ  
 وَصُجُوعٌ - تَبْرُكُ أَوْ تَرعى نَاحِيَةً وَدَحُولٌ - تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُتَّحِبَةً عَنْهَا وَزُحُولٌ  
 - إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضْرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا قَوَّاتٌ عَجَزَها وَلَمْ تَزَلْ تَزْجُلُ حَتَّى تَرُدَّ  
 الْحَوْضَ وَفَرُودٌ - مُتَّحِبَةٌ فِي الْمَرْعى وَالْمَشْرَبِ وَطَبُوحٌ - تَذْهَبُ بَيْنًا وَشِمَالًا  
 وَتَأْكُلُ مِنَ الْمُطْرَفِ الْمُتَحَرِّ وَسَلُوفٌ - تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ  
 وَنَاقَةُ قَلُوصٍ - قَتَبَةٌ شَائِفَةٌ وَقَدْ غَلَبَتْ غَلَبَةً الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَلُوصُ مِنَ التَّعَامِ  
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَلُوصِ مِنَ الْإِبِلِ وَزُرُولٌ بِكَازِلٍ وَشُرُوفٌ - شَارِيفٌ وَيُسُوبٌ -  
 مُسِنَّةٌ وَدَلُوقٌ - تَكْثُرُ أَسْنَانُها فَتَمُجُّ الْمَاءَ إِذَا تَحَرَّيْتُ وَكَزْرَمٌ - هَرَمَةٌ  
 وَمَضُوزٌ وَمَضْمُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقِيلَ الضَّمُوزُ - الَّتِي تَضُمُّ فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رَعَاءَ وَالضَّمُوزُ  
 مِنَ الْحَيَّاتِ - الشَّدِيدَةُ الْعَضِّ وَنَاقَةُ رَعُوٍّ - كَثِيرَةُ الرِّعَاءِ وَسَكُوتٌ - صَمُوتٌ  
 لَا تَرَعُو عِنْدَ الرَّحَلَةِ إِذَا اجْتَرَتْ وَصَفُونٌ - تَجْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ تَفَاجُ  
 وَتَبُولُ وَشَاءَ دَرُورٌ - دَائِرَةٌ وَشَاءَ نَعُولٌ - تُحَلَّبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَكْنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ  
 الَّتِي فِي الطَّبْعِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقُ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ  
 التُّعْلُ وَكَتَيْفَةُ نَعُولٌ - كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ مَنَشْرَةٌ وَشَاءَ دَجُونٌ - لَا تَنْعَمُ  
 ضَرْعُها بِمُخْتَالٍ غَيْرِها وَقُعُوصٌ - تُضْرِبُ حَالِها وَتَقَعُ الدَّرَّةُ وَبَعُورٌ - تَبْعُرُ عَلَى  
 حَالِها فَتُسَدُّ اللَّبَنَ وَصُحُوفٌ - عَلَى ظَهْرِها سَحْفَةٌ - وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى  
 الظَّهْرِ وَقِيلَ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالصُّحُوفُ أَيْضًا مِنَ الْقَعَمِ - الرَّقِيقَةُ  
 صُوفُ الْبَطْنِ وَشَاءَ زَعُومٌ - لَا يَدْرِي أَهِيَ شَحْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَّاعٍ  
 - وَهُوَ الَّذِي لَا يُوَقِّقُ بِقَوْلِهِ وَزَعُومٌ - يَسِيلُ مَخَاطِطُها مِنَ الْهَزَالِ وَتُثُورٌ -  
 تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِها كَالدُّودِ وَحُرُونٌ - سَعْنَةُ الْخَلْقِ وَعُومٌ - تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِها وَرُومٌ  
 - تَلْمَسُ نِيَابَ مَنْ مَرَّ بِها وَرُومٌ - رُمٌّ مَامَرَتْ بِهِ وَطَيْسَةٌ بِقَوْمٍ - تَصِجُ إِلَى  
 وَلَدِها بِأَرْحَمِ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِها وَتَقُوزُ - وَثَابَةٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

بِياض بالاصل

\* لراحة الحداية النفوز \*

فإن النفوز ليس بصفة للؤث ضرورة لأن الحداية يقع على الذكر والأنثى منها  
وأبوز - كنفوز وخذول كخاذل - وهي المتخلفة عن القطيع وكذلك البقرة  
وغيرها من الدواب وأنان ودوق - تشتهى الفعل وتحوط - قلبه اللبن ولا  
تكون هذه الصفة إلا في الأنثى وأرب زموغ - تمشى على زمرها إذا دنت من  
موضعها لئلا يقص أثرها وقيل - هي السريعة وقد زمت وأزمت وبجاجة  
بيوض - كثيرة البيض ودول - ذات دلك وحامة هتوف - كثيرة الهنات  
ومنة مكون - إذا باضت وتخلت قبور وكبوس - جملها في سقمها وقيل -  
سريعة التحمل ودوحه ربوض - عظيمة وهي من القرى العظيمة الواسعة على  
التبيل وقوس قلوغ - إذا رزع فيها انقلبت وطحوم - سريعة السهم وطروح  
ومروح وضروح ونفوح وطحور - بعيدة موقع السهم ومنه عين طحور -  
إذا قذفت بقذاتها وقوس زقوف - تسمع لها رنيناً وزجوم - ضعيفة الأرنان  
وهتوف وخنون - مصونة وهزوم - مربة وعصا بزوخ - شديدة وكذلك عزه  
بزوخ ودرع قبوض - واسعة وأرض قبور - غامضة وتحول - تحلة ومقازة  
زقوف - نائية المهواة وكذلك السر وأكة هذود - صعبة المنحدر وعقة كؤد  
- صعبة المرقى وكذلك عنود وعنوت وبزعضوض - بعيدة القعر وقيل صفة  
وسهول - صفة الخرق \* وقال الفارسي \* بيون - متباعدة الجول هذه  
عبارة في الاغفال فأما في الحجة فقال بزيون - بعيدة القعر وأصل ذلك من  
البان - وهو التباعد قال الشاعر

لأنك لو ناديتني ودوني \* زوراء ذات متزع بيون

\* لعلك ليك إذا تدعوني \*

وقد أمنت تحسين هذه الكلمة وأريت وجه اشتقاقها فيما تقدم من هذا الكتاب  
وبزجور - يستقى منها على بغير ولحود ودحول - ذات ثقب - أي نواحي  
وقيل في جرابها عوج فتذهب في أحد شقيها وبزسطون - لا تخرج دلوها إلا  
بجلين لعوج في جرابها وبزجوم - سريعة إمالة الماء وكذلك القرس قال

## التَّيْرُ بْنُ تَوَلَّبَ

جَوْمُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي \* تَخَالُ بَيَاصُ غُرَّتِهَا سِرَاجًا  
وَقَدُّوم - كَجَمُومِ كَانَهَا تَقْدَمُ بِالماءِ قَالَ الرَّاجِزُ  
لَتَنْزَحْنَ إِنْ لَمْ تَكُنْ جَوْمًا - \* أَوْ لَمْ تَكُنْ قَلْبًا قَدْ دُومًا

وهذا ان كان سجلا على معنى القلب لأن القلب يذكر ويؤنث وهذا  
مثل ما أنشد الفارسي في كتاب الايضاح

يَا بَرِّ يَا بَرِّ بَنِي عَدِي \* لَا تَرَحَّنْ قَعْرُكَ بِاللَّيِّ  
\* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ \*

\* قال \* أراد حتى تعودى قلبا أقطع الولي وبر قلوص - لها قلصة - أي  
جثة وخسوف - إذا حُفرت في حجارة فلم تنقطع لها مادة وبر قُطوع وضُهل  
وضُنُون وضُنُون وتَكْوِز وبرُوض ورشُوح ومَكُون - كله قليلة الماء ونضوض -  
يَجْتَمِعُ ماؤها رَشْحًا وصَلُود - غلب جبلها فامتعت على حافرها وهي من القُدُور  
- البَيْطِئَةُ الغَلِيَّ وبِرْزُلُوح - مترافقة الرأس يقال مكان زُلُوح وبكرة دُمُوك -  
سريعة أعنى البكرة التي هي بعض آلات الاستسقاء وضُروس - لا تزال تميل في  
شق فيخرج الرشاء من مدرجته عليها فيقع بين حائط القُرْصَةِ وبين البكرة وقد  
مرست البكرة وقد يقال ممراس وأنشد ابن السكيت

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةُ نَحِيسُ \* لاصِيقَةُ المَجَرَى وَلَا مَرُوسُ

ودُلُوعُ رُوفٍ وَجُرُوف - كثيرة الأخذ من الماء وشربة مَسُوس عن الفارسي  
والمعروف ماء مَسُوس وأنشد ابن السكيت

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا \* عَذَبَ المَذَاقُ وَلَا مَسُوسًا

وَسَنَةِ حَسُوسٍ وَمُحُوشٍ - مُجْدِبَةٌ وَأَرْوَم - شديدة وحقيقة الأثر العُشْ وقد  
يُسْتَعْمَلُ في المَذْكَر ويقال عامٌ أَرْوَم وسنة جَوْش - تَحْرُقُ النَّبَاتَ وَبُورَةً  
جَوْش - حارة خالقة وريح سهوك وسهوج ونجسوج ونسوج - شديدة المَرِ  
ودُرُوج - لها مثل ذيل الرن في الرمل و الثمار واليوت وهي من  
الهواجر التي تحلب العرق وطُغُور - مفرقة للسحاب وجُفُول - تجفل السحاب

بياض بالاصل

قوله وقد مرست  
البكرة الخ لم يتقدم  
عليه الاسم حتى  
يشق منه الفعل  
كما هي عاده ففيه  
سقط ولعل وجهه  
وبكرة مروس وقد  
مرست الخ فتنبه  
كتبه معصمه

بياض بالاصل



وسَفُور - تَسْفِرُه وهَتُوف - حَنَانَة وَسَحَابَة بَكُور - مَدْلَاج من آخِر الِيسَل  
 وهُمُوم - صُبُوب لَطَر وَقَطُور - كَثِيرَة الْقَطَر وَتُطُوف - مَاطِرَة إِلَى الصَّبَاح  
 وكذلك الِيسَلَة وَسَحَابَة خُلُوج - غَزِيرَة وَسَمَة نَافَة خُلُوج - غَزِيرَة اللَّيْلِ وَجَفَنَة  
 خُلُوج - قَعِيرَة كَثِيرَة الِاخْتِذ من المَاء وَرَكُود - ثَقِيلَة مَمْلُوءَة وَرَدُوم - مَلَأَى  
 نَسِيل وَجَرَة هُدُور - إِذَا عَلَى مَا فِيهَا وَشَقَرَة هُدُود وَأَدُود - صَارِمَة وَنِسَة عَنُود  
 وَقُدُوف وَنَعُور وَشُطُون - بَعِيدَة وَعَقَبَة زُلُوج وَزُمُوج - طَوِيلَة بَعِيدَة وَفَاقِيَة  
 شُرُود وَتُدُود - سَائِرَة فِي السَّلَاد وَدَاهِيَة تُود - شَتَاء وَتُوق - شَدِيدَة وَبَيْن  
 غَمُوس - فَاجِرَة غَيْر بَرَة لِأَنَّهُمَا تَغْمِس صَاحِبَهَا فِي النَّار وَطَعْنَة غَمُوس - مَنَعَمَسَة  
 فِي اللَّحْم وَقَدْ عَمِرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَة النَّافِذَة

### فَعُول بِمَعْنَى مَفْعُول

امْرَأَةٌ أُتُوم - مُقَضَاة وَأَنشَد ابْن السَّكَيْتِ

\* أَيَا ابْنِ نَخَاسِيَةِ أُتُوم \*

وَحَرُوس - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ جَرَسَتْهَا وَاسَمُ الطَّعَامِ الْخُرْسَة وَيُقَالُ  
 لِلْيَكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنِ تَحْمِيلِهِ خُرُوسَ وَامْرَأَةٌ دَعُور - تُدْعَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ  
 أَبُو عَمِيْد

تَنُورِلْ بِعَرُوفِ الْحَسِيْدِثِ وَإِنْ رُدَّ \* سَوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُور

وَنَاقَة سَلُوب - إِذَا سَلِبَتْ وَلَدَهَا بَذَخَ أَوْ مَوْتٌ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ نَعَامٍ وَكَذَلِكَ  
 الْمَرْأَةُ وَخُلُوج كَسَلُوب - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُذِبَ وَكَذَلِكَ الطَّيْرَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 كَانَ ابْنَةُ السُّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَهَا \* مُوشِحَةً بِالطُّبْرِتَيْنِ هَمِيحٌ  
 بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشَنُهَا \* فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ السَّارِسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ الثَّمَلِ وَرَوَاهُ  
 بَعْضُهُم الدَّبْرُ وَهُوَ تَضَعِيفٌ وَسَحَابَةٌ خُلُوجٌ - مَجْتَذِبَةٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْقَرِيْبَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَيْلِ وَنَاقَةٌ زَعُوم وَضَعُوثٌ  
 وَلُوسٌ وَشَكُوكٌ وَعُرُوكٌ وَضُبُوثٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا لَا يُدْرَى أَيْ

شَحْمُ أَمْلَا وقد صَغَفَتْهَا أَصْغَفَتْهَا وَلَمَسَتْهَا الْمَسْهَا وَعَرَكْتُهَا أَعْرَكْتُهَا وَصَبَّتْهَا أَصَبَّتْهَا وَغَبَطْتُهَا  
 أَغْبَطْتُهَا وَكَذَلِكَ تَعْمُوزٌ وقد عَمَزَتْهَا أَغْمَزَتْهَا وَكَشَوْدٌ - مَحْلُوبَةٌ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَرَحُولٌ  
 - تَطْلُعُ أَنْ رُحِلَ وَشَاءَ شَفُوعٌ - يَشْفَعُهَا وَلَدُهَا وَرَعُوثٌ - رَغَتْهَا وَلَدُهَا وَبَثْرٌ  
 عَرُوفٌ - إِذَا كَانَتْ تُعْتَرَفُ بِالْيَدِ وَكَذَلِكَ قَدُوحٌ وقد قَدَحَتْهَا أَقْدَحَتْهَا قَدَمًا وَمَتُوحٌ  
 - يُعَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعٌ - يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَشُوطٌ - لَا تَخْرُجُ  
 مِنْهَا الدُّوْحُ حَتَّى تَنْتَشِطَ كَثِيرًا - أَيْ تُجْذِبُ وَزُرُوفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَزْرُوفَةٌ وقد  
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ زَرَفْتُ الْبَثْرَ وَزَرَفْتُهَا وَزُرُوحٌ كَزُرُوفٍ وَتَكُونُ أَيْضًا  
 فَاعِلَةٌ زَرَحْتُ وَزَرَحْتُهَا وَتَنَوَّلُ - إِذَا دُفِنَتْ ثُمَّ أُخْرِجَ ثَرَابُهَا وَبَسَتْ بِجَدِيدٍ وَاجْمَعَ  
 تَنَسَّلَ وقد تَنَسَّلَتْ أَنْتَلَهَا تَنَسَّلًا وَاسْمُ الثَّرَابِ التَّنَائِلِ وَقَوْلُهُ نَصُوحٌ - مَنْصُوحٌ لِلَّهِ  
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

### ومما جاء من الاسماء المؤنثة على مثال فعول

قولهـم الهـدود - للسهلة من الرمل والصعود كله الأرض الغليظة  
 والقشوح بمنزلة الحرور من شحج الجبل والكثود أصله الوصف وغلب غلبة الاسماء  
 والذنوب - الدلو والعروض - من الشعر والعروق - النية وأند ابن السكيت  
 وسائلة بعلبة بن قيس \* وقد علق بعلبة العروق  
 والشموم والحرور - من الرياح يكونان بالليل والنهار وقال الجاج  
 \* ونسجت لوائح الحرور \*

ببعض بالاصل

ما جاء على فعول مما هو صيغة في أكثر

### الكلام واسم في أقله

وذلك جنوب وحرور وشموم وقبول ودبور \* قال سيويه \* لو سُميت بشئ منها  
 رجلا صرّفته لأنها صغيات في أكثر كلام العرب سمعناهم يقولون هذه ريح حرور  
 وريح شموم وريح جنوب سمعنا ذلك من قصحاء العرب لا يعرفون غيره قال الأعشى

لَهَا رَجُلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا \* دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا  
وَيُجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ  
حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَغَيْرَ آيَتِهَا \* صَرَفُ الْيَلِي تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ  
رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَانَةٌ \* رِيحُ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ الثَّهْتَانِ  
وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ  
وَالْحُدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَحْكُ سَبِيحِيَّةً مِنْهَا إِلَّا  
سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَأَتَيْنَا - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيمَا  
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا جَاءَ مِنْهُ لِلْمُؤَنَّثِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُحُولٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ  
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كَبُرْمَةٍ أَعْتَارُ وَنَحْوِهِ

(فَعَال) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - فَصِيحَةٌ قَالَ

تَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاجْ بِجِدْرِهَا \* عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ لَحْمٌ صَمَرُورُ  
الْقَمَرُورُ - الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ تَارَةً فِي نَصَاعَةٍ وَقِيلَ  
- رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ بَيَضَاءُ كَانَتْ أَوْ أَدْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٌ - عَظِيمَةُ الْهَيْبَةِ  
وَكَثِيرَةُ رَدَاحٍ - مُلْتَمَّةٌ كَثِيرَةُ الْقُرْسَانِ وَدَوْحَةٌ رَدَاحٍ - عَظِيمَةُ الْبُحْرِ - أَيْ  
الْإِبْهَامِ وَجَفْنَةُ رَدَاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٍ - نَقِيلَةُ الْهَيْبَةِ وَكَذَلِكَ نَقَالَ  
وَالثَّقَالِ أَيْضًا - الْإِلَازِمَةُ لِمَجْلِسِهَا الْمَتَرَنَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَزَانُ وَامْرَأَةٌ حَصَانُ -  
عَفِيفَةٌ وَتَوَارُ - تَقُودُ مِنَ الرِّبَاةِ وَتَوَارُ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانُ  
- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَتَوَارُ - خَفِيفَةُ الْبَدَنِ بِالْقَرْزِ وَصَنَاعٌ - صَانِعَةٌ  
وَجَوَادٌ - مِقْطَعٌ وَجَادٌ - مُنْسَكَةٌ وَكَهَامٌ - كَلِيلَةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنْ  
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بَيُوتِ جَارَاتِهَا وَوَفَاحٌ - صُلْبَةٌ  
الْوَجْهِ وَلَكَاغٌ - حَقَاءُ وَقَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةٌ بَهَاءُ - تَسْتَأْنِسُ  
إِلَى الْحَالِبِ وَتَحْتَلِ عَوَانُ - طَوِيلَةُ أَرْذِيَّةٍ وَقَرَسٌ لَبَاسٌ - بَطِيئَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ  
- غَلِيظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُطَرَّ وَسَنَةٌ جَادٌ - لَا تُطَرُّ وَأَرْضٌ حَشَادٌ - تَسِيلُ  
مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يُرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعُ عَلَيْهِ وَعَرَّازٌ وَرَعَابٌ

وَسَحَّاح - لَأَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَّاحٌ - لَيْسَةٌ وَاسِعَةٌ  
وَوَنَامٌ - لَا يَجْمَعُ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تُعْمَرْ وَلَيْلَةُ عَمَّاسٍ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ  
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعَةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْقِيقُهُ بِغَيْرِهَا  
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنِعَ  
وَجَادٌ وَجُدَّ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصُبُرٌ \* قَالَ \* وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ تَوَادٌ وَتَوَّرٌ  
وَلَمْ يَأْتِ بَنَاتُ الْيَاءِ بِمِثَالٍ لِأَنَّ لِحْدَاهُمَا تُغْنِي عَنْ الْآخَرَى وَهِيَ كَالْحَيِّزِ الْوَاحِدِ  
\* قَالَ \* وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبْنَاءُ شَبْهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيَةِ  
وَالزِّيَادَةِ يَرِيدُ أَنَّ جَبَانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ فُلْرَيفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ الْيَاءِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ  
فِي جَبَانٍ وَالْيَاءُ فِي فُلْرَيفٍ وَهِيَ زَائِدَتَانِ فِيهِمَا بِفَعِيلٍ جُبْنَاءُ مِثْلُ طُرْقَاءَ \* وَقَالَ  
غَيْرُهُ \* يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرُهُ دَلِيلُ أَجْبَانُ  
وَالنَّحْوِيَّيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شُدَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ  
وَأَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ سَنَاطٌ - مَكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ وَضَبَالَةٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَرِ  
وَالنَّخْلِ وَلِكَاكٌ - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنِحَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئِ  
وَمِثْلَانٌ - سُلْطَةٌ مُشْتَقَّةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - يُحْسِنُ رِغْبَتَهُ وَنَاقَةٌ كَنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَزَةٌ  
اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ  
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نَيَافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَارٌ - بَيَاضٌ  
وَحِيارٌ وَهَيَّانٌ - كَرْبَعَةٌ وَقَذَافٌ وَمِرْزَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَانٌ - كُلُّهُ سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ  
يَقَالُ جَلَّ دِلَانٌ وَنَاقَةٌ حِرَاضٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا وَفِرَاقٌ - وَاسِعَةٌ يَحُوبُ الْفُرْعِ  
صَفَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بِغَيْرِ سِمَةٍ وَقَوْسٍ فِرَاقٌ - بِغَيْرِ وَرَرٍ وَقِيلَ - بِغَيْرِ سَهْمٍ  
وَبَقَرَةٌ لِهَاقٌ - بَيَاضٌ شَدِيدُهُ الْبَيَاضُ وَدَابَّةٌ جِجَاعٌ - تَصْلُحُ لِلشَّرْحِ وَالْإِكْفِ  
وَقَدْ رَجِجَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورُ وَدِرْعٌ دَحَاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ وَدِلَاصٌ  
- لَيْسَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلِمَةً بِغَيْرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَيُوبُهُ قَالَ  
وَأَمَّا فَعَالٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كَنَازٌ وَجَلَّ كَنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي  
لِلْجَمِيعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَاكٌ وَامْرَأَةٌ لِكَاكٌ وَجَعَلَهُ لُكْكٌ وَجَلَّ دِلَانٌ وَالْجَمْعُ دُلَّتْ

(١) قلت لقد

أفرط على بن سببه

في الخطأ إفراطا

تجاوز فيه الحد

على عادته في نسبه

الأيسات إلى غير

قائلها وذلك قوله

وقد قالوا في قول

الأسود بن عبد

يعقوب

ألم تعلم أن الملامه

نفعها \* الخ

والصواب وهو

الحق المجمع عليه

أن الأسود بن عبد

يعقوب قرشي زهري

ابن خال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أحد كبار المستهزئين

لم يعد من شعراء

قرش ولم يقل

هذا البيت قولا

واحدا بالاجماع

وانما قائله هو عبد

يعقوب بن وقاص

اليماني الحارثي قاله

بعد ما أسرته تيم

الرباب يوم الكلاب

كلاب تيم واليماني

من جملة قصيدة

مشهورة مفضلة

بغير قومه بها

ورثي نفسه

مطلعهما قوله =

قال \* وزعم الخليل أن قولهم هيجان الجماعة بمنزلة طراف وكسروا عليه فعلا فوافق فعلا ههنا كما وافقه في الاسماء وأنا أحسن هذا الفصل وأكثر عن سيرة بما يحضرنى من شرح النجاشي الفارسي والسيرافي قالا اعلم أن هيجانا يستعمل للجمع والواحد وفيه مذهبان ذكر سيبويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي ذكره سيبويه أنه يقال هذا هيجان وهذا هيجان وهؤلاء هيجان. وذلك أن هيجانا الواحد هو فعال وفعال يجرى مجرى فعيل فمن حيث جاز أن يجمع فعيل على فعال جاز أن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقال هذا هيجان وهذا هيجان وهؤلاء هيجان فيستوى الواحد والثنية والجمع فيجوز مجرى المصدر ولم يذكره سيبويه وقد ذكره الجرجاني \* قال \* وزعم أبو الخطاب أنهم يجعلون الشمال جمعا وقالوا شمائل كما قالوا هيجان والشمال - الخلق وقد قالوا في قول الأسود بن عبد يعقوب (١)

ألم تعلم أن الملامه نفعها \* قليل وما لومي أخى من شماليا قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هيجان جمعا وقالوا درع دلاص وأدرع دلاص وفيها ما في هيجان من المذهين وقالوا جواد وجياد للجمع لأن جوادا مشبه بفعيل فصار بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوه بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيال في طوال ويدل ذلك على أن دلاصا وهيجانا جمع لدلاص وهيجان وأنه كجواد وجياد وليس كجنب قوله - هيجانان ودلاصان والثنية في هذا النوع دليل \* قال أبو سعيد \* قد ظهر من مذهب سيبويه أن دلاصا وهيجانا إذا كان للجمع فهو جمع مكسر لدلاص وهيجان إذا كان للواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجواد وجياد ليكشف الواحد لان جواد الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جياد الذي هو جمع فقال هيجان الذي هو جمع بمنزلة جياد وهيجان الذي هو واحد بمنزلة جواد وان اتفق افطهما واستدل على صحة قوله بالثنية حين قالوا دلاصان وهيجانان ولو كان على مذهب المصدر الذي تستوي فيه الثنية والجمع لكان لا يثنى وجنب على مذهبه لا يثنى لانه عنده مصدر ففصل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكر في من الثنية والجمع وقالوا كاس دهاق وأكؤس دهاق وصف بالمصدر الموضوع موضع دهاق وقد كان يجوز

كفي اللوم ما بها \*

فما لك في اللوم خير  
ولأبنا

ألم تعلم أن الملامة  
تفهمها \*

قليل ومالوي أخى  
من شماليا

فأرا كبا لما عرضت  
فبلغن \*

ندامى من نجران  
أن لاتلاقيا

أبا كرب والأهمين  
كأما \*

وقيسا بأعلى  
حضر موت اليمانيا

جزى الله قصى  
بالكلاب ملامة \*

صريحهم والآخرين  
الموالي

الى أن قال يخاطب  
ثيما

أقول وقد شدوا  
لساني بنسعة \*

أمد شريرهم أطلقوا  
عن لسانيا

أمد شريرهم قد  
ملكتم فأهجموا \*

فإن أخاكم لم يكن  
من بوانيا

وتضلع منى شجة  
عشيمة \*

كأن لم ترى قبلى  
أسيراء يانيا =

أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أنا لم نسمع كاسان دهقان وإنما جعل سيبويه  
أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في حد الأفراد قولهم  
هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضى لأنه أكثر فافهمه

(فعل) ناقة كباس - عظيمة الرأس ورواع - حديد القواد وقوس حدال

- إذا حدرت إحدى سببها ورفعت الأخرى ونجر سخام وسخاينة - لينة

سلة \* قال الأصمعي \* لا أدري إلى أي شيء نسبت \* وقال أجد بن يحيى \*

هو من المنسوب إلى نفسه ومدي حداد وحسام وهذاذ وجواز وهذاذ - قاطعة

وقد يقال هدامة قال الشاعر

ويل لأذواد بني نعامه \* منك ومن مديتك الهدامة

وحرب عقام - شديدة

(فعل) اعلم أن فعلا إذا كان للفاعل دخلت الهاء في مؤنثه وإذا كان للفاعل فهو

مبنى على الماضي والمستقبل تقول من ذلك رجل كريم وامرأة كريمة ونظريف

ونظريفة وتدخل الهاء في كريمة ونظريفة لأنهما مبنيان على كرمت فهي كريمة

ونظرفت فهي نظريفة فتدخل الهاء فيه إذا كان مبنيًا على الماضي والآخرى كما تدخل

في قولك امرأة قائمة وجالسة إذا كانا مبنيين على قولك قامت تقوم فهي قائمة

وجالست تجلس فهي جالسة وإذا كان فعيل بمعنى مفعول لم تدخل الهاء في مؤنثه

كقولنا عمن كجبل وكف خضب ولحيتة ذهبن قصرت من مفعول إلى فعيل فالزرم

التذكير فرقًا بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه وكان الذى هو فاعل أولى

بثبوت الهاء فيه لأنه مبني على الفعل والذى هو مفعول أولى بالتذكير لأنه مفعول

عن بناء الفعل فإن وجدت نعتًا من باب فعيل ظاهرًا قد دخلته الهاء فهو من

إخراج بيان التانيث والاستيناق منه كما قالوا قرسة وبغوزة فإذا ألقيت الاسم المؤنث

أدخلت الهاء في النعت فقلت مررت بقنبلة وكبيلة إذا أضفتها قلت قنبلة بنى

فلان فيدخلون الهاء ليعلوا أنه نعت مؤنث إذا لم يكن قبله ما يدل على أنه مؤنث

وإن أضفته إلى الجنس فبمنزلة مع الموصوف لا بد قد بينت التانيث كقولك رأيت

كثيرا من النساء وقبلا منهن فهذا فصل قصد فيه الإيجاز والاختصار والتقريب

= وبهذا يعلم صحة  
 ما قلناه وبطلان  
 قول ابن سيدة وأن  
 الشعر عيان لا  
 فرشى وكسبه محققه  
 محمد محمود التر كزي  
 لطف الله آمين

ساحض بالاصل

على التعلّم ليعتق بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعنى سيويه وأباً على  
العارسي وأباً سعيد السيرا في ما يوضحه لك أشد الإيضاح ويقفك منه على الجلية ان  
شاء الله تعالى فانه من انحص فصول هذا الكتاب وأحوجها الى انعام النظر وإعادة  
التصفح اذ هو أصل عظيم الغناء في التذكير والتأنيث \* قال سيويه \* وأما فَعِلَ  
اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا يجمع  
بالواو والنون كما لا يجمع فَعُولاً لان قصته كففته واذا كثرته كثرته على فَعَلَى  
وذلك قولك قَتَلْتِ وقَتَلْتِ وبرَّجَ وبرَّجَتِ أو غيره اعلم أن فعلاً اذا  
كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا يجمع بالواو  
والنون لانهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال  
قَتَلُون وقَتَلَات فينقل الجمع المذكر من المؤنث ففكروا فصل ما بينهما في الجمع  
وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق أفظ  
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذي ذكره سيويه انما هو في حذف  
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فاما جمعه على فَعَلَى فليس يجمع من ذلك على  
فَعَلَى الا ما كان من الأقات والمكابر التي يساب بها الحى وهو غير مريد حتى  
صار هذا الجمع بغير الذى في معنى مفعول اذا شاركه في معنى المذكر كقولك  
ورمى ورمى \* قال سيويه \* وجمعنا من العرب من يقول قتلاً يشبه بظريف  
وظرفاء وذكّر سيويه في غير هذا الموضع قال أسير وأستراء وهو بمعنى مأسور  
وتقول شاه ذبيح كما تقول ناقة كسير وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك  
لم ترد أن تخبر أنها قد رميت وقالوا ينس الرميّة الأرب انما تريد ينس الشئ مما  
يرمى فهذه بمنزلة الذبيحة \* قال \* والمقتسر أو على أو غيره اعلم أنهم يدخلون في  
فَعِيل الذى بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه  
ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشئ المتخذ لذلك الفعل والذى يصلح له كفولهم صحبة  
المذكر والامثى ويجوز أن يقال ذلك من قبل أن يصحى به وذبيحة فلان لما قد  
اتخذ للذبح وقولهم ينس الرميّة الأرب - أى الشئ الذى يرمى سواء رمى أو لم يرم  
\* قال أبو سعيد السيرا في \* في كتاب الشرح لم أراحداً علله في كتاب \* قال \*

والعلة فيه عندى أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لانه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقل مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فتجعل فاعلا جاريا على فعله وذكر غير سيويه شاء ذبح وعثم ذبحي فيما قد ذبح وفي ضحية أربع لغات يقال أضحية وإضحية والجمع أضحي وان شئت خففت فقلت أضاح وضحية وضحيان كما تقول مطية ومطايا وأضعة وأضعي من باب الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء وبذلك سمى يوم الأضحي - أى يوم هذه الذبائح \* قال سيويه \* وقالوا نجحة تطيح ويقال تطيحة شهورها بسمين وسمينة يعنى شهوا تطيحة وهى فى معنى مفعول بسمينة وهى فى معنى فاعل والباب فى المفعول أن لا تلحقه الهاء \* قال \* وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتنون ويحبون فيجوز أن تقول قنوبه ولم تقب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك قريسه الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعنى أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها متخذة لهذه المعانى وان لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة للأكل وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة شبه بسعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة حيث كانا نحوهما فى المعنى واتفقا فى البناء كما قالوا قتلاء وأسراء وشهوهما بنظر فاء يعنى أدخلوا الهاء فى جيدة وهى فى معنى حمودة لأن الحمد يشتهى الحمود ويحببه فصارت بمنزلة ما هو فعله وشبهه بسعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت ورشدت وأما من يقول سعدت فهى سعيدة فهو بمنزلة جيدة وقالوا عقيم وعقم شبهوهما بمجديد وجدد وعقيم فعيل بمعنى مفعولة لانه

بياض بالاصل

بمجدد وجدد وهو فى معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيويه فى هذا الموضع وفيما قبله ومثله نذر ونذر وبعض الناس يجعل جديدا فى معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جدد الشيء - إذا قطع وجد الحائل التوب - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال ملحفه جديد كما يقال امرأة قتل وقال المنج عن سيويه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث فى الشيء الذى يكون الباب



فيه اذ خال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق وللراة صديقتي وقولهم مبيت  
 للرجل والمرأة وان كان الباب فيه مئنة وقالوا حزين أرادوا به المكان أو أرادوا  
 به البقعة \* قال \* ولو قيل انها لم تتجى على فعل كما أن حزين لم يتجى على حزن  
 لكان مذهبا يعنى أن قائلا لو قال لم يتجى عقيم على عقم كما أن حزين لم يتجى على  
 حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأة حزينة وقد حكى غيره عقم وريح عقيم  
 - لا تلتفح محمولة على الوجهين جميعا وكذلك الحرب وقالوا الدنيا عقيم - لا ترد  
 على صاحبها خيرا \* قال \* ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مري ومريه  
 والفعل منه مريت تمري وكان حثها مريتا مثل قتل ولكنها جاءت كأن الفعل لها  
 والمرى - الناقة التي تمسح لتدر وأما أبو عبيد فجعلها بمعنى فاعل وجاء بفعله على  
 غير بناءه فقال وقد أمرت فهذا فصل من التذكير والتأنيث جسيم الغناء وقد  
 وقفت منه على يقين ونيل فاذا صغرت فعبلا والموصوف ظاهرا حذفت الهاء في  
 تصغيرها كما حذفتها في التكبير فقلت خضيب وكعبيل \* قال الفارسي \* والعلة  
 التي من أجلها حذفتها في التصغير هي العلة التي من أجلها حذفتها في التكبير فاذا  
 أفردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مريت وقمتله بنى  
 فلان والعلة التي من أجلها أثبت الهاء في التصغير هي العلة التي من أجلها أثبتتها في  
 التكبير \* واذا كان فاعل بمعنى فاعل كان بمنزلة طالق وحائض فمن ذلك قولهم امرأ  
 خريع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وخليق - حسنة الخلق وقد خلفت  
 ورخيم - سهلة المنطق وقد رجحت وخريد - حصة وقد قيل بالهاء والخرد -  
 الحياء وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقين - قليلة الطعم وقد قنت قناته  
 وقتنا وذكرها ابن الانباري في فاعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدم بدليل قنت  
 وامرأة عفير - لا تهدي لأحد شيئا وأمة عسي - عنت من الرق وقد تكون  
 بمعنى مفعولة لانها أعنت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يتجى على الفعل ما  
 صيغ للفاعل من هذا الضرب أكثر مما صيغ للمفعول وامرأة بني - فاجرة وقد  
 بنت بني ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها بيباض وسواد ونافة سدس -  
 اذا ألقت ثوبها في السدس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس والله عسير - لم

تَحْمَلُ سَنَتَهَا وَقَدْ أَعْسَرَتْ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا عَدَّتْ وَنَاقَةُ قَيْسٍ - تَقْفُ  
 فِي الْخَصْبِ - أَيْ تَتَمَنَّى وَقَدْ تَقَفَتْ قَتْنَا وَنَجِيبٌ - كَرِيمَةٌ وَصَفِيٌّ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ  
 صَفُوتٌ وَهِيَ مِنَ النَّحْلِ الْمُوقَرُ وَنَاقَةُ بَكِيٍّ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءٌ  
 وَقَدْ بَكَوَتْ وَقَدْ قَالُوا شَاءَ بَكَيْشَةً وَنَاقَةُ دَهَيْنٍ - كَبَنِيٍّ وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وَقَدْ دَهَنْتُ  
 • وَحَيُّ الْفَارِسِيِّ • شَاءَ ضَرِيعٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا  
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاءَ ضَرِيعَةً - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَنَّى وَدَيْقٌ - مُرِيدَةُ لِلْفِعْلِ  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتٍ حَافِرٍ وَدَجَاجَةٍ وَدَيْكٌ - ذَاتٌ وَدَلٌّ وَقَوْسٌ وَهَيْسٌ - يُصِيبُ وَرَّهَا  
 طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتْ وَفَرِيجٌ - مَتَفَرِّجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلْوٌ سَحِيلٌ - صَحْنَةٌ كَسَحِيلَةٍ  
 وَغَرِيفٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرَيْحٌ خَرِيقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذِّكْبَاءُ  
 تَخْتَرِقُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَتَّى رَمَيْضًا - أَيْ نَاقِضًا • وَمَا  
 جَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ قَطِيمٌ - مَقْطُومَةٌ وَأَمْرَاءُ هَرِيَتْ وَشَرِيمٌ  
 وَشَرِيقٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْكَرُ بَنِي دَارِ الشَّرِيقِ وَهُوَ صَاحِبٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقِيُّ  
 وَخَتِنٌ - مَخْتُونَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النَّسَبِ الْخَفُضُ وَنَحِصٌ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ تَحَصَّصَتْ  
 وَبَهِيرٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبَهِرِ وَقَدْ بَهِرَتْ وَسَيَرٌ - حَيْهٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -  
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَلَعِينٌ - شَتِيمٌ وَأُمَةٌ رَقِيقٌ  
 - مَمْلُوكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمَةٌ رَقِيقٌ وَعَسَدُ رَقِيقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ  
 عَتِيقٌ - مُعْتَقَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَأَمْرَاءُ جَلِيبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مَسِيئَةٌ  
 وَأَمْرَاءُ نَزِيفٌ - سَكْرَى وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ -

بياض بالاصل  
مقدار سطر

نَزِيفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهَهُ غَيَابَتْ • رَأَيْتُ الْفُؤَادَ الرَّخْصَ إِلَّا تَحْتَرَا  
 وَأَمْرَاءُ جَلِيدٌ - مَجْلُودَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدَى وَجَلَانْدٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَصَحِينٌ - مَسْجُونَةٌ  
 وَوَقِيطٌ - مَضْرُوعَةٌ وَوَيْدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَيْسَةٌ خَصِيفٌ - سَوْدَاءٌ وَفَرَسٌ لَطِيمٌ  
 - بِيضَاءٌ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَلْدِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَصَنِيعٌ - مَضْرُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رَبِيطٌ  
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَاقَةُ أَرِسٍ (١) أَرَسَتْ بِاللَّحْمِ - أَيْ رُمِيتْ بِهِ سَهْمًا وَأَرِسٌ كَأَرِسٍ  
 وَطَعِيمٌ - فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكْلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ حَلِيبٌ - إِذَا  
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَتْبَقُ عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرَهِيْسٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله ونافه  
أريس الى قوله  
كأريس كذا في  
أصله ولا يخفى  
ما فيه ولم نفه  
عليه بعد البحث  
والتحصيف فانظر

كتبه مصححه

كلم الظاهر أراء من قولهم سَمَّ رَهْبِس - أى حديد وناقَه هَيْبُ - ضامر \* قال \*  
 هَيْبُ مُفْرَدٌ وَطَلَجٌ وَحَسِيرٌ - مُنْبَسَةٌ وَهَيْبٌ - أَلْهَدَا الْجِلْدُ - أى أَنْقَلَهَا قَوَاتَا  
 لَهَا وَكَسِيرٌ - مَكْسُورَةٌ وَعَفِيرٌ - مَعْفُورَةٌ وَبَفِيرٌ - مَبْثُورَةٌ الْبَطْنُ وَبَعِيجٌ  
 - كَبِيرٌ وَتَحِيرٌ - مَعْفُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَعَيْبُ - مَعْفُورَةٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ  
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهَيْشٌ وَنَهَيْشٌ وَاسِعٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَعَسِيرٌ - إِذَا اغْتَضَبَتْ  
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* اغْتَسَرَتْ النَّاقَةُ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِذَلِكَ  
 وَقَدْ عَبَّرَ أَبُو عِيَّيْدٍ عَنِ الْعَسِيرِ بِلَقْظِهِ فَقَالَ وَالْعَسِيرُ - الَّتِي اغْتَسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ  
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تَلِزْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ عَامَهَا وَنَاقَةُ قَضِيبٌ -  
 مُقْتَضِبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتَضَابُ كَالْإِعْتِسَارِ وَشَرِيمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حَبَائِثِ شَيْءٍ  
 وَقَدْ شَرَّمَتْهَا وَنَجَّاهُ بِهِمْ - سَوْدَاءُ لَابْيَاضٍ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ بِهِمْ  
 وَذَبِيجٌ - مَذْبُوحَةٌ وَطَطِجٌ - مَنْطُوحَةٌ وَوَقِيدٌ - مَقْتُولَةٌ بِالْمَشْبِ وَسَلَجٌ -  
 مَسْلُوحَةٌ وَرَبِيسٌ - مَصَابَةُ الرَّاسِ وَعَنْزَرِيٌّ - مَرْمِيَّةٌ وَطَبِيسَةٌ هَمِجٌ - لَهَا  
 جُذْتَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُدْمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا  
 الرُّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْقَتْنَةُ الْمَسْنُونَةُ الْجِسْمِ وَهَمِيرٌ - حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسْطَتُهُ  
 وَتَجْبَرَةُ سَلَبٌ - مَسْلُوبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ وَقَطِيلٌ - مَقْطُوعَةٌ وَشَجَرٌ قَطِيلٌ قَالَ  
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَبْرًا

\* عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالتَّجَبُّ الْقَطِيلُ \*

وَتَمْرَةٌ جَيْتٌ - حُلُوفٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَرَعٌ دَرِيسٌ - خَلَقَ وَشَفَرَةٌ حَدِيدٌ  
 وَرَمِيضٌ وَوَقِيعٌ - جَمْعَتِي وَأَرْضٌ مَطِيرٌ - مَطُورَةٌ وَرَكِيٌّ بَدِيٌّ وَبَدِيعٌ -  
 حَدِيثُهُ الْخَفَرُ وَضَرِيرٌ - مَطُورَةٌ بِالْجَمَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصٍ  
 طَيِّهَا بِحَجَرٍ وَبِرْخَسِيفٌ - غَزِيرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِمَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَذَلِكَ  
 وَقَدْ خَفَّتْهَا وَنَحْهَ نَاقَةُ خَسِيفٌ - أَيْ غَزِيرَةٌ وَبَرْتَرِيعٌ - إِذَا رُغَتْ دِلَاوُهَا  
 بِالْأَيْدِي لُقَرَبِهَا وَالْجَمْعُ رُوعٌ وَبَرْتَمِيمٌ - فَلَيْسَ الْمَاءُ لَأَنَّهَا تَدْمُ وَقِيلَ - هِيَ  
 الْغَزِيرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَزَيْفٌ - فَلَيْسَ الْمَاءُ وَبَرَضَغِيظٌ - إِذْ جَنِبَهَا  
 بَرَجَسُهُ فَيَجْرِي مِنَ الْحِمَّةِ فِيهَا فَتَحْمَا وَتَسُدُّ مَاؤُهَا فَلَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ رَدِّمٌ

(١) قلت لقد  
حرف على بن سيدة  
تحريرا فاحشا  
مقلدا للخليل ان  
صح نقله عنه في  
قوله وأنشد للخليل  
في تطيره

الم تر كم بالجزع  
من ملكات \*  
وكم بالصعيد من  
هجان مؤبلة

فهذا الانشاد  
استل منسده على  
ثلاث تحريقات  
أولاهم كم الأولى  
وثانيها ملكات  
وثالثها كم الآخرة

سواب انشاد البيت  
الم تر بالجزع من  
ملكاتنا \*

وما بالصعيد من  
هجان مؤبلة

ولما كان كقطران  
وزيا جبل ببلاد  
طسبي كانت الروم  
تسكنه في الجاهلية  
وقد أضافه بعض  
الشعراء الى الروم  
فقال

أبي ما كان الروم أن  
يشكروا لنا \*

ويوم ينصف الفقر  
لم ينصرم =

مطلبة بالظيال ونار سعي - موقدة وقد سعتها ولمحة جديد وقيل جديد  
وقد قدمتها وأثبت أنها فعل في معنى فاعل من كلام سيبويه في الفصل الذي  
ذكر فيه فعلا من باب تكسير الصفة للجمع فأما في باب ما الناقية فلنقله دال على  
أن جديدا فعلا. عني مفعول أول تراها لما ذكر أنه اذا تقدم خبر ما على اسمها لم يكر  
إلا الرفع ثم أنشد بيت الفرزدق

فاصبحوا قد أعاد الله نعمتهم \* إذ هم قريش وإذا ما مثلهم بشر  
استقله وقال هو كقول بعضهم ملحة جديدة في القلة فلو كانت جديد في معنى فاعل  
لم يجعل جديد بازاء وإذا ما مثلهم بشر لأن الباب في فعل المؤنث اذا كان في معنى  
فاعل دخول الهاء كما قدمت في أول هذا الباب \* قال أبو حاتم \* وأنكر  
الاصمعي جديدة فأنشد قول مراحم العقيلي

تراها على طول القواء جديدة \* وعهد الغاني بالحلول قديم  
فقال انما قال جديدا وهو بيت مزاحف ووجه زحافه أن يكون عروضة فعولن وهو  
شاذ انما يكون في الضرب وأنشد للخليل في تطيره

(١) الم تر كم بالجزع من ملكات \* وكم بالصعيد من هجان مؤبلة  
وملاحة قشيب - جديد وخلق ولا أعرف الخلق والاتول عن ابن الاعرابي وملحة  
ليس - ملبوسة ونقل سيمط - غير مخصوصة - وقيل التي لارقة فيها ويقال فند  
قريب مني وكذلك الاثنان والجميع فيوجد ويذكر لان قولك هي قريب مني مكانها  
قريب مني وبعيد كقريب في الافراد والتذكير وقد يجوز قريبة وبعيدة اذا بنيتما  
على الفعل واذا أردت قرابة النسب ولم ترد قرب المكان ذكرت مع المذكر وأنثت  
مع المؤنث لا غير فأما قوله تعالى «لن رحمت الله قريب من المحسنين» فقيل  
ذكر على معنى الرحم وقيل على معنى الفضل \* وقال الاخفش \* هو محمول على  
معنى المطر فاما قولنا قريبة العهد بك وبعيدة العهد فبالهاء

وما لزمته الهاء من الاسماء الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة الاسماء  
يقال هورينة في أيديهم وبعثنا ريثة لنا وطلبة ولي هذا الشيء عنده وديعة  
والطبة - ما ركبت أوجلت عليه فاستطبت بها زل من جمل أوناقة وفي تسميتهم

النافّة مَليّة قولان أحدهما أن تكون سُميت بذلك لما رُكِبَ مَطَاها - أى ظهرها  
والقول الآخر أن تكون سُميت بذلك لأنها تَطْلَى بها في السير - أى يُجَدُّ  
(فعل) امرأة مَعْص - خالصة البَيَاض وكلُّ وقرن - شديدة ورهوّ - واسعة  
وناقة خَبَر - غزيرة شَهت بالخَبَر - وهى المَزَادَة والجمع خُبُور وناقى عَنَس -  
صُلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

\* كَمْ قد حَسَرْنَا من عِلَاة عَنَس \*

وناقة جَلَس - شديدة \* قال ابن السكيت \* نَرَى أنه من جَلَس نَجَد \* وقال  
أبو عبيد \* هى الشديدة شَهت بالشَجَرَة وناقى رَهَب - مَهْزولة أراها من الرَهَب  
- وهى الشَّهْم الرقيق وحرف - سَرِيعة وناقى هَوَلُ الجَنَان - حنيدة وشاة  
أَعْو - اذا لم يَتَعَدَّ بها فى المعاملة وخَشَبَة قَعَص - معطوفة وقوس قرع -  
وهى التى تُعَمَل من رَأْس القَضِيب وَجَشَّء - مُرْتة خَفِيفَةٌ وأَرْضُ قَفَرٍ وَأَرْضُونَ  
قَفَرٍ وقد يقال قَفَرَةٌ والجمع قَفَار - خالية ومَقَاذَة فَتَح - واسعة وأَرْضُ يَس  
- قد يَس ماؤها وكَلَاها وَقَل - جَدْبَة وقيل - هى التى أَخْطَاها المطرُ أَعْوَامًا  
وقيل - هى التى لم تُنْطَرِ بين أَرْضَيْنِ مَطُورَتَيْنِ وقيل - هى الخَطِيطَة وأَرْضُ  
جُرْز كَجُرْز وَرَكِيَّة ذَم - قَلِيلَة الماء وقيل - كَثِيرَة وقد يقال ذَمَّةٌ وَذِمَامٌ جَع  
ذَمَّةٌ وقال ذو الرمة فى الذمّة التى هى القليلة الماء

على جَسِيرَاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا \* ذِمَامٌ رَكِيًّا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاضِعُ

أَنْكَرَتْهَا - أَنْقَدَتْ مَاءَهَا وَيُرْسَلُ - ضَيْقَةٌ الْمَرْقُ وَدُبُورَتُكَ - نَجَاءٌ  
وسمَاءٌ جَوْد - غَزِيرَةٌ

(فعل) امرأة بَكَر - التى وَلَدَتْ واحدًا وقد يقال فى الإبلِ قال أبو ذؤيب

مَطَافِلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نَتَجَّهَا \* يُشَابُ بَمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

وامرأة زَبُرُ - نَلَاظِمِ الرَّجُلِ \* وقال بعضهم \* لا يوصف به المؤنث وامرأة هَلْ  
- مُتَفَضِّلَةٌ فى نوبٍ واحدٍ وقرن - شديدة وناقى بَكَر - اذا حَلَّتْ بطنًا واحدًا  
وثنى - اذا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ وقيل - اذا وَلَدَتْ واحدًا فأما قولُ لَسَدِ

لَبَالِي تَحْتَ الْحِذْرِ ثَنِي مُصِيفَةٌ \* من الأُذْمِ تَزَادُ الشُّرُوجُ الْقَوَائِلَ

ابن جوين الطائي

الى نفسه وقومه

فى بيته هذا الذى

استشهد به ابن

سيده وحرفه وهو

خامس ستة أبيات

قالها حين رحل عنه

جاره امرؤ القيس

ابن حجر خرج عامر

يشيعه فرأى أخته

هند فأعجبه حسنهما

وجالهما ورأى

كثرة ماله وأتقاه

ومامعه من الأثاث

فرغب فيه وهم

أن يغدر به فنهنه

نفسه ثم قال

أأطعان هند ناكح

المعمله \*

لنحزننى أم خلتى

مندله

فما بيضة بات

الظلم يحفها \*

الى جوجو جاف

يمشأ حومه

ويجعلها تحت الجناح

ودقه \*

وبقرشها وحفان

البرش يحمله

بأحسن منها يوم

قالت الأثرى \*

تبدل خليلانى

مديله

فانما وصف امرأة وناقته ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع انما يقال أم  
 رابع وكذلك ما زاد وناقته بيط - اذا تركت هي ولدها لا تجمع ولا تعطف على  
 غيره قال أبو النجم

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ • تَحْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ  
 وَالْجَمْعُ أَسَاطُ وَبَسَاطٌ وَهُوَ مِنْ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَنَاقَةُ طَلْحٍ - مَغْسِيَةٌ وَنَضْوٌ وَنَضْوَةٌ  
 وَنَقَضٌ وَنَقَضَةٌ - مَهْرُوزَةٌ وَهَرِطٌ - مُسِنَّةٌ وَبَقَرَةٌ يَكُرُّ - اذا لم تَحْمِلْ وَقِيلَ  
 - هِيَ الْقَيْسِيَّةُ وَسَحَابَةٌ يَكُرُّ - غَزِيرَةٌ وَأَرْضٌ فُلٌّ - تُطَرُّ وَلَا تُنْتَبِ - وَقِيلَ -  
 هِيَ الْفَقْرَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَرِيحٌ صَرٌّ - بَارِدَةٌ وَشَهْدَةٌ هَفٌّ - لَا عَسَلَ فِيهَا  
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ رُوْدٌ - نَاعِمَةٌ سَرِيعَةُ الشَّابِ وَتَكُرُّ - دَاهِيَةٌ • قَالَ سَيُوبَةُ •  
 مَرَرْتُ عَلَى نَاقَةٍ عَبْرَ الْهَوَاجِرِ - بِمَعْنَى أَنَّهُمَا تَعْبُرُ الْهَوَاجِرَ - أَيْ تَقَطَّعُهَا وَأَرْضٌ  
 سَيٌّ - مُسْتَوِيَةٌ أَصْلُهَا سَوَى فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَقَّتْ أَحَدَاهُمَا بَسْكَوْنُ  
 قُلْتُ الْوَارِيَاءَ وَأَدْنَيْتُ فِي الْبَاءِ وَكُسِرَ مَا فِيهَا لِتَصْعَ الْبَاءُ وَأَرْضٌ فِي كَسَى فِي الْوَزْنِ  
 وَالْإِعْلَالُ - وَهِيَ الَّتِي لَا أَنْبَسَ بِهَا وَعُقْلٌ - لَمْ تُطَرَّ وَجُرْزُ كَجُرْزٍ وَبُرْسُلٌ -  
 مُتَقَفَّةٌ فَأَمَّا السُّكُّ الَّذِي هُوَ جُرْزُ الْعَقْرِ فذَكَرَ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ نَصَفٌ - مُسِنَّةٌ وَنَاقَةٌ سَدَسٌ كَسَدِيسٍ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَشَاءٌ عَجَفٌ  
 - مَهْرُوزَةٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ كَالْهَبَطِ وَيَيْسٌ - يَابِسَةٌ وَقِيلَ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ  
 جَرَزٌ كَجُرْزٍ وَزَلَقٌ - مَرَقَسَةٌ وَمَقَارَةٌ قَذَفٌ - بِمَعْنَى بَعِيدَةٌ وَبَرَنْكَرٌ - قَابِلُهُ  
 الْمَاءُ وَلَمَقَةٌ شَفَقٌ - رَدِيئَةٌ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ فُرْتُ - خَبِيئَةُ النَّفْسِ مِنَ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ نَزَرٌ - فَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَنُفَخٌ  
 - مَلَأَتْهَا نَفْخَةُ الشَّابِ وَنُفَخٌ الْحَقِيقَةُ - أَيْ عَظِيمَةُ الْحَجِيرَةِ وَخُبْتُ - خَبَيْتُ  
 وَفُتُّ - عَظِيمَةٌ حَسَنَاءُ وَفُتُّ - مُتَقَفَّةٌ بِالْكَلامِ وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَجْرٍ  
 لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتُّقُ مُعَالِيَّةٌ عَلَى الْأَمْرِ

وَامْرَأَةٌ فُضِّلٌ - مُتَقَفِّلَةٌ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَوْبٌ فَضِّلٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 السَّائِلُ الثُّغْرَةَ الْيَقْطَانُ كَالْثَمَا • مَتْنِي الْهَلُولِ عَلَيْهَا الْخَمِيلُ الْفُضْلُ  
 فَذَهَبَ فَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ وَصَفَ لِلْخَمِيلِ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ عَلَى فَوْلهِ

= أم ترمي بالجزع من

ملكنا •

وما بالصعيد من

هيجان مؤبده •

فلم أرمئها خباسة

واحد •

ونمت نفسي

بعد ما سكنت

أفعله

فهذا حصص

الحق وزهق الباطل

كتبه محققه محمد

محمود التركي

الحمد لله رب العالمين

\* طَلَبَ الْمُعَقَّبَ حَقَّهُ الْمَطْلُومَ \*

وامرأه فُرُجَ وَرَجُلَ فُرُجَ وَرَجُلَ أَفْرَاجَ - اذا كانوا لا يَكْتُمُونَ سِرًّا قال الشاعر  
حَافِظَ السِّرِّ لَا أُبَوِّحُ بِهِ الدُّهْرَ \* اذا ما الأفراج بالسِّرِّ باحُوا  
وامرأه كُنْدَ - كَفُورًا لَوَاصِلَةً قال الشاعر

أَحَدْتُ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلَ لِنَهَا \* كُنْدَ لَوْصَلَ الرَّائِدَ الْعَتَادَ  
وامرأه عَطْلَ - بِلَا حَتَّى وَقَوْسَ عَطْلَ - بِلَا وَرَ وَقَرْسَ أَفْقَ - رَائِعَةً قال  
أَرْجِلَ لِنَتِي وَأَجْرُنُونِي \* وَتَحْمِلَ بَرْنِي أَفْقَ كَيْتَ

وَفَرْسَ فُرْطَ - سَرِيعَةً وَغَارَةً دُلْقَ - شَدِيدَةَ الدَّفْعَةِ وَنَاقَةً أُجْدَ - مُوَقَّعَةً اِخْلَافَ  
وَفَقَّ - قَنِيَّةً لِحَيْمَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ وَسُرْحَ - سَهْلَةَ السَّيْرِ وَعُطَ - بِلَا  
خَطَامَ وَطَلَّقَ - بِلَا قَيْسِدَ وَتَجَرَّةَ قُطْلَ - مَقْطُوعَةً وَقَوْسَ فُرُجَ - مُتَّبِعَةً عَنْ  
الْوَرِّ وَفُرُغَ - بِلَا وَرٍ وَقِيلَ - بِلَا سَهْمٍ وَأَرْضَ جُرْزَ - جَذْبَةً تَأْكُلُ النَّبَاتَ أَكَلًا  
مُشَبَّهَةً بِقَوْلِهِمْ سَيْفَ جُرْزَ - إِذَا كَانَ قَطَاعًا وَرَجُلَ جُرْزَ - كَثِيرُ الْأَثَلِ وَأَرْضَ  
جُجْدَ وَرُعْبَ وَسُحَّتَ - غَلِيظَةً وَمَقَارَةً قُدْفَ - بَعِيدَةً وَكَذَلِكَ نَبْهٌ قُدْفَ وَعَيْنَ  
حُسْدَ - لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهُ وَيَرْسُجِرَ - مِمْلَكَةً وَسُدْمَ - مُتَدَفِّئَةً وَالْجَمْعُ أَسْدَامُ  
وَرَوْضَةُ أَنْفَ - لَمْ تَزَعْ وَلَمْ تُوْطَأَ وَقَضْعَةُ أَنْفَ - لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَأْسُ أَنْفَ  
- مَلَأَى وَقِيلَ - لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَارُورَةٌ فُحَّجَ - لَيْسَ فِيهَا صِمَامٌ  
وَلَا غِلَافٌ وَلَيْسَتْ خُرْسَ - لَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ قال الشاعر

فِيَالَيْلَةَ خُرْسَ الدُّبَاجِ طَوِيلَةً \* يَبْقَدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي  
خَفَّفَ عَلَى حَيْدِ أُذُنٍ فِي أُذُنٍ وَسَحَابَةً تُسْرَ - مُنْتَشِرَةً وَرِيَّاحٌ تُسْرَ - طَيِّبَةٌ وَهِيَ  
جَمْعُ تُشُورَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُسْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَجُلِهِ » وَقَدْ  
بَالَتْ فِي تَعْلِيلِ هَذَا فِي بَابِ الرِّيَّاحِ وَمِثْلُهُ سَجَجَ وَتَعَلَّ سَهْمٌ - لَا رُقْعَةَ فِيهَا وَبَحَثَ  
الطَّيْرُ سُهْمًا - أَيِ مَيَّامِينَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَالْغَالِبُ عَلَى نَتْنِي أَنْ سُهْمًا جَمْعُ  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هَلَكْتَ هَلَكْتُ - أَيِ عَلَى مَا خَلَّيْتُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
لَا أَنَّهُ اسْمٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ إِنْ هَلَكْتُ هَلَكْتُ

(فَعِلَ) امرأه بِلَا كَسَلٍ (فَعِلَ) نَاقَةً دِرْقَسَ - سَهْلَةَ السَّيْرِ

(فَعِيلٌ) امرأةٌ عَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

\* تُنِيفُ الى صَوْنِهِ الْعَيْلُ \*

وَالْعَيْلُ أَيْضاً - الواسعةُ الجِهازُ وهي الْعَيْلُ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وامرأةٌ عَيْطَلٌ -  
طويلةُ الْعُنُقِ في حُسْنِ جِسْمٍ وَكُلُّ ما طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهائمِ عَيْطَلٌ وامرأةٌ جَيْحَلٌ  
- غليظةُ الْخَلْقِ وَهَيْئَتُهُ - مُقَارَلَةٌ لَعُكُوكِ وَقِيلَ - دَائِيَّةٌ صَخَّابَةٌ وَكَيْتِيَّةٌ فَيَلَقُ  
- شَدِيدَةٌ \* قال أبو عبيد \* هي اسمٌ لِلْكَيْتِيَّةِ وَقِيلَ - هي الْكَنْيَةُ السَّلَاحُ  
وَنَافِةٌ مَبْلَعٌ - سَرِيعَةٌ وَنَافَةٌ خَفِيقٌ - طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مع إِخْطَافٍ وَقَدْ يَكُونُ  
لِلْمَذْكَرِ وَالْأُنْثَى أَغْلَبُ وَقِيلَ - هي السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ خَفِيقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ  
خَفِيقٌ - واسعةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَقَارَنَةٌ فِيهِ - واسعةٌ وَصَفَاءٌ جَيْحَلٌ -  
عَظِيمَةٌ وَصَخْرَةٌ صَهَبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْحَلٌ - عَظِيمَةٌ لِمَسَاءٍ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ -  
طويلةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبُرْعَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مَلْجَةٌ وَقِيلَ - هي  
الْوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَهْجٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَهْجَةٌ وَرِيحٌ سَهْلٌ - تَسْهَقُ التُّرَابَ  
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةَ رُحْ فَيَصِلُ فَيَفْصِلُ بَيْنَ  
الْقَرْنَيْنِ بِطَوْلِهِ وَحُكْمِهِ فَيَصِلُ - تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقُرْبُهُ عَيْنٌ - تَهَيَّأَتْ  
مِنْهَا مَوَاضِعٌ لِلتَّقَبُّ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لَا فَيْعَلًا مِنْ خَوَاصِّ الْعَصِيجِ وَقِيلَ  
مِنْ خَوَاصِّ الْمَعْتَلِّ وَلَا تَنْظِيرَ لِقُرْبِهِ عَيْنٌ فِي النُّعُوتِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَيُّونٌ إِلَّا  
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَادِرًا وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهِهِ

\* مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ \*

(فَيْعَلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَافَةٌ رَيْضٌ - وهي الصَّعْبَةُ قال الراعي

فَكَأَنَّ رَيْثَهَا إِذَا عَارَضَتْهَا \* كَأَنَّهُ مُعَاوَدَةُ آلِ كَابٍ دَلُولًا

وَبَلَدُهُ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَاحْيِنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بَلَدُهُ مَيْتٌ  
أَمَّا تَسْمُوتُ مِنْهَا الْهَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبُرَيْطٌ - يَجْرِي مَآوُهَا مُعَلَّقًا يَنْعَدِرُ مِنْ  
أَجْوَالِهَا إِلَى جَمْعِهَا وَرَكِيَّةٌ مَيْسَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا أَبُو عبيد فَقَالَ  
مَهْمَةٌ بِالْهَاءِ

(فَيْعَالٌ) نَادِرَةٌ نَافَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ



(فِعَال) نادرة نَافِةٌ مِلَّاعٌ مِنَ الْمَلْعِ - وهى السَّرِيعَةُ  
 (فِعُول) تَجْزُو عَصُوم - أ كُول حَكَاه يَعْقُوب وَأَنشَدَ فِي أَبْوَابِ النَّسَاءِ عَصُومُ  
 بالضاد \* قال ابن كَيْسَانَ \* كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكُتَابِ بِالضَادِ  
 \* قال \* وَالْأَوَّلَى أَصْحٌ وَفَرَسٌ قَبْدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي انْخِثَاءٍ وَلَا يُوصَفُ بِهِ  
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النَّافَةُ وَالْأَنَانُ وَنَافَةُ عَيْثُوم - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ فَأَمَّا الْعَيْثُومُ  
 الَّذِي هُوَ الْفَيْسَلُ أَوِ الْضُبُعُ فَأَمَمَاءُ وَنَافَةُ عَيْهُولُ كَعِيَالٍ وَعَيْهَوْمٌ - مَاعِذَةٌ وَلَمْعَةٌ  
 كَيْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُنْقَعَةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ كَسَيْهَلُكُ وَسَيْهَوُجٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْلَةٌ  
 دَيْجُورٌ - مُظْلِمَةٌ  
 (يَفْعُولُ) عُنُقٌ يَمْنُورُ - طَوِيلَةٌ (فَعُولُ) امْرَأَةٌ قَشُورٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ  
 سَهَوٌ - تَنْجِيحُ الْعِجَاجِ  
 (فِعُولُ) امْرَأَةٌ شِرَاطٌ - طَوِيلَةٌ مُتَشَدِّبَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ دَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النَّافَةُ  
 وَنَافَةُ قِرَواحٍ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَحْلَةٌ قِرَواحٍ - مَلَسَاءُ طَوِيلَةٌ  
 (فَوَعَلَ) امْرَأَةٌ عَوَكُلٌ - حَقَمَاءُ وَكَتَيْبَةٌ دَوَسِرٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَافَةُ دَوَسِرٌ - نَحْمَةٌ  
 وَعَوَزَمٌ - مُسِنَّةٌ وَشَوْدَحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَانَتْ بِهَا هَوَجَا مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارَةٌ  
 هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَافَةُ  
 عَوْهَجٌ - قَتْنَةٌ وَطَيَّةٌ عَوْهَجٌ - حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي  
 حَقْوِيهَا خُطْنَانُ سَوْدَاوَانٍ وَقَدْ يُوصَفُ الْقِرَالُ بِالْعَوْهَجِ  
 (فَتَعَلَّ) امْرَأَةٌ حَنْبَسٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَاتِ وَامْرَأَةٌ عَمَقَلٌ - وَهُوَ عَيْبٌ وَنَافَةُ  
 عَمَدَلٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَمَسَلٌ - سَرِيعَةٌ  
 (فَتَعَلَّ) امْرَأَةٌ خَنْعَلٌ - جَسِيمَةٌ ضَخْلَةٌ وَخَنْقٌ - رَعْنَاءُ وَرَهَاءُ  
 (فَتَعَلَّ) امْرَأَةٌ خَنْجٌ - مَكْتَنَةٌ نَحْمَةٌ وَهَضْبَةٌ خَنْجٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هَنْبُغٌ  
 - فَاجِرَةٌ وَأَنَانٌ قَنْفُجٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فِتْعَالُ) نَافَةُ قَنْعَاسٌ - عَظِيمَةٌ  
 طَوِيلَةٌ سَمْنَةٌ  
 (فَتَعَلَّ) تَجْزُو خَنْبَلِيرٌ - مُسْتَرْخِيَةُ الْجَفُونِ وَلَمْ يَلَمْ الْوَجْهَ وَسَحَابَةٌ خَنْطِيلٌ -  
 مَقْدَمَةٌ (فَتُعُولُ) امْرَأَةٌ خَنْطُوبٌ - رَدِيئَةُ الْخُبْرِ

(أفعال) وهو صيغة للواحد والجميع من المؤنث وهو عَزِيزٌ كما أن فَعُولًا في غير الواحد من المصادر عَزِيزٌ أرضٌ أَجْرَارٌ - لَأَتْنَبِ شَيْئًا وَيَبْرَأُنْشَاطُ - لَأَنْتَخِرَجَ منها القلوح حتى تَنْشَطَ كثيرا وفدراً كَسَارُ وَأَعْشَارُ وَأَرَابٌ - مَسْكَنَةٌ وَجِبَّةٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وكذلك الثوبُ وَسِرَاوِيلُ أَسْمَاطُ - غَيْرُ مَحْشُوقَةٍ وَتَعْلُ أَسْمَاطُ - لَأَرْقَعَهُ فِيهَا

(لأفعال) وهي عند سيمويه صيغة تغلب على المصدر ولم يذكر منه اسما إلا الأَسْنام وهو ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْأَسْكَافُ الصَّانِعُ فهو عَجِيٌّ وَأَمَّا إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ فهو عند أبي علي فعوال وَأَمَّا إِسْوَارُ الْبَيْدِ فهو عنده عن قطرب لا غير وقال إنه فعوال وأجج بما قد تقدم ذكره في باب الحلي فأما غير هؤلاء فحكي بغير أنشاط بالكسر وهي كأنشاط والأعرق بالفتح وكذلك ما حكاه أبو عبيد

(إفعليل) أرضٌ إِمْلِيسٌ - مَلَسَاءُ وَسَنَةٌ إِمْلِيسٌ - جَنْبَةٌ (تفعال) نَاقَةٌ تَضْرَبُ - مَضْرُوبَةٌ. (أفعل) نَاقَةٌ أُرْدَتْ - شَدِيدَةٌ (أفعلول) امْرَأَةٌ أُمْلُودٌ - نَاعَةٌ وَشَاءٌ أُسْخُوفٌ - عَلَى ظَهْرِهَا مَحْفُضَةٌ - وهي الشحمة التي على الظهر ولغة أَسْكَومٌ - كثيرة ملتفة

(فاعول) سَنَةٌ جَارُودٌ - مُقْمَعَةٌ (فعلن) امْرَأَةٌ بَحْدَنٌ - رَحْمَةٌ سَمِيَةٌ وَخَلْبَنٌ - خَرْقَاءٌ وَلَيْسَ مِنَ الْخَلَابَةِ وَعَلْبَنٌ - مَاجَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
بَارَبْ أُمِّ الصَّغِيرِ عَلْبَنٍ \* قَسْرَقَ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ  
وَنَاقَةٌ عَلْبَنٌ - غَلِيظَةٌ مَسْتَعْلِيَةٌ انْخَلَقَ وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ وَأَبُو عَبِيدٍ  
وَتَخَلَّطَتْ كُلُّ دَلَاثٍ عَلْبَنٍ \* فَخَلِطَ خَرْقَاءَ الْبَدَنِ خَلْبَنٍ

(فعلول) بَكْرَةٌ دَمَكُوكٌ - كَدَمُوكٌ (فعلل) امْرَأَةٌ ضَمْرَزٌ - غَلِيظَةٌ وَضَمْعٌ - قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَقِيلَ - هِيَ مِنَ الْإِنْسَاءِ الَّتِي قَدَّمَتْ خَلْقَهَا وَاسْتَوْتَجَتْ تَحْوًا مِنَ الْإِنْسَاءِ وَقِيلَ - هِيَ الْجَارِيَةُ السَّرْبَعَةُ فِي الْحَوَائِجِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَحْبَاءُ السَّاقِيْنَ وَامْرَأَةٌ هَنْضَبٌ - سَمِيَةٌ وَخَفَضٌ - ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْخِيَةٌ لِلْحَمِيمِ وَكَعْثَبٌ وَكَهَمٌ - ضَخْمَةُ الرِّكْبِ وَغَلْفَقٌ - رَطْبَةُ الْهَنْزِ وَقِيلَ - خَرْقَاءُ سِنَّةِ الْعَمَلِ

وَالْمَنْطِقُ وَضَلْفَعٌ - واسعةٌ وفلحسٌ - رَمْعَاءُ وَسَمَلَقٌ مِثْلُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمُنْزَنَةُ  
الْقَرْجَ وَسَلْفَعٌ - رَمْعَاءُ قَلِيلَةُ الْهَمِّ سَرِيعَةُ الْمُنَى وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَمَمَّعٌ  
- ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وَرَعْبَلٌ - خَرْفَاءُ مُتَسَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنَعٌ وَقِيلَ الْقَرْنَعُ -  
الَّتِي تَكْمُلُ لِاحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى وَتَحْضِبُ لِاحْدَى يَدَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى  
وَتَلْبَسُ دَرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْرَأٌ - مَحْدَفَةٌ عَيْنَيْهَا وَجَمَّشٌ - كَبِيرَةٌ وَدَلْفَمٌ - هَرَمَةٌ  
فَانِيَّةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمْسٌ - عَظِيمَةُ السِّنَانِ وَضَمَّجٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا  
الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلْعَدٌ وَالَّذِي كَرَّ جَلْعَدٌ وَدَلْعَسٌ وَبَلْعَسٌ وَذَلِكَ  
وَدَعْلَكٌ - ضَخْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْعَكٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ وَدَمَشَقٌ وَشَمْعَلٌ -  
خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ وَهَجْجٌ - لَانِبَاتٌ بِهَا  
وَسَجْجٌ - لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَسَمَّجٌ - سَهْلَةٌ وَسَمَّجٌ - وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ  
وَسَحَّجٌ - وَاسِعَةٌ \* قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ \* وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهَا وَسَرَّجٌ - وَاسِعَةٌ  
وَقِيلَ - مَضَلَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقٌ وَيُزَوَّغَرَبُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ زَوَّغَرَبَةٌ  
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالزَّوَّغَرَبِ الْمَذْكُورِ يَقَالُ مَاءُ زَوَّغَرَبٍ - أَيْ كَثِيرٌ قَالَ  
الْكَلْبِيُّ

« وَبَحْرٌ مِنْ قَعَالِكُ زَوَّغَرَبٍ »

وَرِيحٌ زَوَّزَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَرٌ وَخَجَفٌ - بَارِدَةٌ وَخَرَّ سَلْسَلٌ - لَيْتَةٌ  
(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ خَفِيفَةٌ تَقْفُضُجُ وَعَلِكْدٌ - قَصِيرَةٌ لَحْمَةٌ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ صَخَابَةٌ وَعِنْفُصٌ  
- قَلِيلَةُ الْحِسْمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْحَمِيئَةُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْعَدَنَةِ وَيَهْلِقُ -  
شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلِجٌ - دَمِيمَةٌ قِسَتْ وَجَلِجٌ - مُسِنَّةٌ وَخَرِطٌ وَهَلْدِمٌ وَدَلْقِمٌ وَاطْلَطَ  
- كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَالطَّلَطُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَبَحْرُ خَرَمِلٍ - مُتَهَدِّمَةٌ  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرَمِلٌ وَخَدَعِلٌ وَدَفْشَنٌ وَدَفْشَنٌ وَدَفْشَنٌ - كُلُّهُ حَقَاءُ وَامْرَأَةٌ  
هَرَمِلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْخَاءٌ وَنَاقَةٌ هَرَمِلٌ - مُسِنَّةٌ وَضَمْرُ وَدَرْدُحٌ - مُسِنَّةٌ  
فَوْقَ الْعَجُوزَةِ وَخِدَابٌ - مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَضَرَزِمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ أَعْيُنُهَا مِنَ  
الْكِبَرِ وَفَرَضِمٌ - ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ وَعَرْمَسٌ - صُلْبَةٌ وَنَهْرَدٌ - سَرِيعَةٌ وَشَهْرَدٌ -  
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُ صُوفَةً وَخَرْفٌ وَبَرْعَسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -  
جَبَلَةٌ تَامَةٌ وَأَرْضٌ بَرْعَسٌ - مُسْتَوِيَةٌ وَأَفْنَى حَرَابِسٌ - خَشِنَةُ الْمَسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق ويدر  
خضم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تمكح - مسنة وعيسر - شديدة  
(فعل) امرأة عفضاج وحفضاج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وصفقات -  
مجمعة الخلق شديده كصفقاته وقيل لا تنعت به المرأة وفرشاج - كبيرة سمجة  
وكذلك هي من الابل والفرشاج - الارض العريضة الواسعة وشقة رطام -  
ضخمة وقدم شرجاب - غليظة وامرأة خرباق وغلفاق - سريعة المشى ودابة  
هبلج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقه شبلال - سريعة ونخلة  
فرضاخ - قبيحة وفرضاخ - ضرب من الشجر ونخلة سرداخ - صفي كريمة  
ونكاه شرباخ - فاسدة مسترخية وارض مبرتاح - كريمة وخماس - صلبة  
شديدة

(فعل) امرأة نظير - طويلة الاسان صخابه ورواه بعضهم بالطاء - اى لنها  
اشربت وبطرت وناقه برعيس كبرعس وشبلل كشبلال واقعى خرباش كخرباش  
(فعل) امرأة عطبول - طويلة العنق وقد قيل امرأة عطبولة وعطموس -  
طويلة تارة ذات قوام والواح وسعموم - تامة حسنة وهي من النوق العزيرة وقد  
يوصف الرجل بالشعموم وجارية رعبوب - شطبة تارة وقيل - بيضاء حسنة  
رطبة خلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطياسة وامرأة سلحوب  
- ماحنة وامرأة علقوف - جافية وكذلك الرجل ورجل جحמוש - كبيرة  
وقرس عروهم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة  
حقوق - شديدة الهزال وناقه خرجوج - طويلة على الارض وقيل -  
ضامر وقيل - وقادة القلب والخرعور والصرصور - العظام من الابل وناقه  
عسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وخنجور ولهوم - عزيرة في الجذب  
وريج خرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل

(فعل) امرأة حفاضج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وناقه علاكد - ضخمة  
قوية وعقاهم - جلدة قوية وعقاهن لغة وابل جراجر - كثيرة وارض دعامق  
- لينة رقيقة

(مُفْعِلٌ) نَحْلَةٌ تُحْتَرِلُ - إِذَا كَثُرَتْ قَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا  
 (فَعْلَالٌ) عَيْنٌ عَظُمَتْ - كَلِيلَةُ النَّظَرِ وَنَافَةُ هَمَرْجَلٍ - جَوَادٌ سَرِيعَةٌ وَبِرْجَهْمُ  
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ عِذَاً بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعْلَالٌ) بِرْقَالِدَمَ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ  
 (فَعْلَالٌ) بِرْجَهْنَامَ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بَشَاءٌ أَعْجَمِيٌّ \* قَالَ سَيُيُوبُ \* لَيْسَ فِي  
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِجَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَا فَفَعْلَعَالٌ وَسَجَلَاطٌ وَسَنَارٌ أَعْجَمَانِ  
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ قَهْلَيْسٌ - صَحْمَةٌ وَالْقَهْلَيْسُ أَيْضاً - الْكَمَرَةُ قَالَ  
 \* فَيَسْلَةُ قَهْلَيْسٍ كُبَاسٌ \*

وامرأة صَهْلَقٍ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَحَابَةٌ وَامْرَأَةٌ بَحْمَرِشٍ - ثَقِيلَةٌ سَمِجَةٌ وَهِيَ  
 أَيْضاً - الْعُجُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ وَأَقْبَى بَحْمَرِشٍ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضاً  
 - الْأَرْزَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضاً - الْأَرْزَبُ الْمَرْضِعُ  
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٍ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وَامْرَأَةٌ شَفْشَلِيْقٍ وَشَمْشَلِيْقٍ  
 - مُسْنَةٌ وَجَلْفَزِيْنٌ - مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْحَوْلُ وَامْرَأَةٌ  
 طَرَطَيْسٍ - عُجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْخَوَّارَةُ وَامْرَأَةٌ صَهْلَقِيْقٍ  
 كَصَهْلَقِيْقٍ وَنَافَةُ عَظْمَيْسٍ - شَدِيدَةُ مُشْرِقَةِ السَّامِ تَامَةُ وَأَرْضُ حَرْبَيْسٍ  
 وَعَرْبَيْسٍ - صُلْبَةٌ (فَعْقَعِلٌ) دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ - شَدِيدَةٌ  
 (فَعْلَالُ) نَافَةُ عَظْمُوسٍ كَعَظْمَيْسٍ

(فَعْلَالُ) امْرَأَةٌ عَظْمُوسٌ - طَوِيلَةٌ تَارَةً ذَاتُ قَوَامٍ وَأَلْوَحٌ وَهِيَ مِنَ التَّنُوقِ  
 الْقَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وَامْرَأَةٌ هَيْدُكُورٍ - صَحْمَةٌ فَلَمَّا هَيْدُكُورٌ خُكِي ابْنُ بَنِي  
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدُكُورٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْتَلَتِهِمْ وَزَعِمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَةَ  
 لَمَّا قَصَرَ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

\* صَحْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدُكُورٌ \*

وامرأة شَهْمُورٍ عَجُوزٌ - وَعَيْنُهُ عَجُوزٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضاً النَّافَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ  
 لِسَمِهَا وَعَيْنُ عَجُورٍ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَلْبُودٌ - مُسْنَةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ  
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٍ وَشَفْشَلِيْقٍ وَعَنْقَفِيرٍ - غَالِبَةٌ بِالسَّرِيسْلِيْقَةِ وَخَشَلِيلِ  
 - مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَةُ فَنَطْلِيْسٍ - عَظِيمَةٌ وَنَافَةُ قَنْطَرِيْسٍ - صَحْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحَنَظَةُ حَنْدَرِيْس - قَدِيْعَةٌ

(فَعْلُول) امْرَأَةٌ بَلْعَوَس - حَقَاءٌ وَدَلْعَوَس - بَرِيْثَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِيَةُ الدُّلْجَةِ وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ (فَعْلَل) امْرَأَةٌ ضَعْفَدُوسٌ ضَخْمَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَرْبَلُ  
- حَقَاءٌ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَتَهَدِمَةٌ وَأَتَانٌ جَلَنَقِيٌّ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْلَل) امْرَأَةٌ حَنْضَرِف - كَبِيْرَةُ النَّثْدِيْنِ وَقِيلَ نَصَفٌ مِنَ النَّسَاءِ وَهِيَ مَعَ  
ذَلِكَ تَسَبُّبٌ وَحِكَاةٌ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيْرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِس - كَثِيْرَةُ  
اللَّحْمِ وَحَنْدَلِس - نَفِيْلَةٌ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا النَّجِيْبَةُ

بِاضٍ بِالْأَصْلِ

## أَنْفِيْةُ الْمَذْكُورِ

(فَعْلَل) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ  
وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَسِيرُ الْخُلُقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ  
وَرَجُلٌ كَبِيْثَةٌ وَكَيْءٌ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَيِّحَةٌ وَلَطَّخَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ  
حَرْزَةٌ مَالُهُ - أَيْ جَوَاوُهُ

(فَعْلَل) صَغُرُ وَلَدٍ أَبِيْهِ - أَصَغَرُهُمْ وَكَبُرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صَغُرُ قَوْمِهِ  
وَكَبُرُهُمْ وَغُرَّةٌ وَلَدٌ أَبِيْهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ غُرَّةٌ - لَا يُطَائُ وَصِيَّةٌ - شُبَّاعٌ وَقِرْقَةٌ  
- مُخْتَالٌ وَرَبِيْبَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قَدِ دَوَّنَا وَإِسْوَتْنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤْنْتُ وَالْإِنْسَانُ  
وَالْجَمِيعُ وَهُوَ غَيْبَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا غَيْبَةٌ مَالُهُ وَعَيْبَتُهُ وَنَصِيْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ  
وَصِفْوَتُهُ وَفَقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤْنْتُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ

فَعْلَلَةٌ ثَمَّ أَلَيْسَ بِصِفَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مَقَابِلًا لَفْعَلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمَسِيْنُ وَغَضَلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَهَيْمَةٌ -  
شُبَّاعٌ لَا يَذَرِيْ كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤُوصَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَلِهِيَ - مَقْنَعٌ

قوله ولحية مقنع لم  
تقف عليه بعد  
البحث ولعله محرف  
عن نخبة بالنون  
والحاء العجيمة  
والنخبة الخيار اهـ

رُضِيَ بِهِ وَصُورَةٌ - ضَعِيفٌ قَئِيرٌ وَنُومَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَلَكَةٌ - أَحَقُّ  
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحْ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَلِكِ وَغِلَامٌ رُوقَةٌ - ظَرِيفٌ مُجِيبٌ  
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالُهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُرَّتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 الْكُسْرُ وَقَعْتُهُ وَأَبْلُ قَعَّةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ أَقْبَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ سُوقَةٌ مَالُهُ  
 كُرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلَّتِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أَسْوَنُهَا وَقَدْ تَوَتْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْكُسْرُ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَهُوَ عَمْدَتُنَا وَنَجَعَتُنَا - أَيْ نَعْتَدُ عَلَيْهِ  
 وَنَتَجَمَعُ وَرُحَلُنَا - أَيْ وَجْهَتُنَا الَّتِي تَزْحَلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ  
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - عَجَبٌ مُسْكِرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَخْطٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ  
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ \* وَقَالَ الْفَارَسِيُّ \* كُلُّ شَخْطٍ صَغِيرِ الْجُرْمِ أَوْ كُلُّ شَخْطَةٍ  
 صَغِيرَةِ الْجُرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرَّدَاءَةِ وَغِلَامٌ يَقَعَةٌ  
 - يَأْفَعُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالوَاحِدِ وَشَجَّ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ فَدَيْسٌ  
 مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يَعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ  
 - يَثْقُ بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةٍ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لِأَخِيرِ فِيهِ وَهَجَةٌ - لَاعَقَلُ لَهُ  
 وَهَفَاءٌ لَفَاءٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاءٌ صَدَقَ وَسُوءٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاءٌ صَدَقَ  
 وَسُوءٌ فِيهِمَا وَسَرَاءُ الْمَالِ - خِيَارُهُ \* وَأَمَّا سَيُوبُهُ \* فَيَجْعَلُ سَرَاءَ اسْمِ الْجَمْعِ  
 سَرِيحًا \* قَالَ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ  
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَأَمَّا يُقْضَى بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ  
 وَجَّهَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ « فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَحَلٍ وَحُصَلٍ وَلَمْ  
 يَجْعَلْهُ جَمْعَ رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِاصِلِ سَيُوبِهِ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنَ  
 الْأَبْلِ بَعِيرًا نَقَاءً - أَيْ خَيْرًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَمْدَعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السُّدَسِ  
 وَلَيْسَ بَعْدَ السُّدَسِ نَقَاءٌ وَتَوْبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقَ كَسَمَلٍ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَوَلَةٌ - وَهُوَ الَّذِي يَحْتَبِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبِي طَبِيسَةٍ - طَبِيبٌ  
 وَكَذَلِكَ سَبِي طَبِيسَةٍ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ (وَفَعْلَةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فَعْلَةً لِلْفَاعِلِ

وفعله للمفعول وكلا الباين مطرد في جميع الأفعال الثلاثية المتعدية وغير المتعدية  
 فيما حكى ابن دريد ولكني أذكر من الباين أمثلة لا تنبى على غيرها بها وأشياء  
 غير جارية على الفعل رجل نكحة ونجاة - كثير النكاح وفعل غسلة - كثير  
 الضراب ورجل عرقه - كثير العرق وكؤصة - صبور على الشراب وغيره  
 ومسكة - بخيل وقبضة روضة - يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه وراع قبضة  
 روضة فالقبضة - الذي يجمع غنمه ويطردوها إلى حيث يهوى فإذا بلغت لهن  
 عنها ورفضها ورجل تنفة - الذي يتنف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وحولة -  
 محال وخرجة وبلية - خروج ولوج متصرف وهزاة - بهراً بالناس وخرقة  
 - ينخرهم وضحكة - يضحك بهم وخذلة - يخذلهم وعذلة - يعذلهم  
 وكلبة - يكذبهم وركاة - كثير النقد مؤسر وقوبة - ثابت الدار مقيم وطلقة  
 - كثير التطلق وصرعة - شديد الصراع وضجعة - كثير الاضطجاع وهكعة  
 نكعة - إذا جلس لم يكذب يترج ونكاة - كثير الاتكاء وكذلك مجعة وقد تجع  
 ونومة - كثير النوم ودعرة - فيه قاذح وعيوب  
 (فعله) رجل علته - لا يكتف سره (فعله) رجل لمة - لا رأى له وامرة  
 - أحق وقيل لمع وامر ودمنة ودنية - قصير  
 (فعله) رجل غصة - سريع الغضب وغلبة - كثير الغلب  
 (فعله) رجل حرفة - ضيق الرأي وقيل - هو الذي يقارب المشي وقد قيل حرق  
 وغلبة وغضبة - يغلب كثيراً ويغضب سريعاً (فعله) بعير دحنة - عريض  
 (فعله) رجل حرفة كحرفة وكذلك حطة وكبنة - فيه انقباض وكذلك المرأة  
 ورجل كدمة - غليظ ككدم وغضبة كغضبة وطبنة - عالم بكل شئ وقد يكون  
 الحنطة والغلبة اسمين والحنطة - ضيق الخلق والغلبة - الغلبة فاما أفرة  
 الصنف أوله ووقعوا في أفرة - أي اختلاط فاسم لا غير  
 (فعله) رجل زيجنة - متباطئ عند الحاجة (فعله) رجل داهية وباقة  
 - أريب وكذلك المرأة وواقعة - شجاع وناجحة - عظيم الشأن صخم الأمر  
 قال الهذلي



يُخْتَبَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلِ نَاجِحَةٌ \* مِنَ التَّوَابِخِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرَّزَمِ  
 وَرَوَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى بِأَجْمَةٍ وَرَجُلٌ رَاوِيَةٌ - رَاوٍ وَسَاقِيَةٌ - بَسَقِي الْقَوْمِ وَابْلَهُمُ  
 وَوَابَصَةُ السَّمْعِ - يَتَعَمَّدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالِفَةٌ - فِيهِ  
 حَقٌّ كَخَالِفٍ وَحَارِضَةٌ - لِاخْتِرَافِهِ وَجَامَةُ مَالِهِ - خِيَارُهُ الذَّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ  
 وَلِأَمِلُ حَامِئَةً - خِيَارٌ \* وَحِكْمِي الْفَارِسِي \* مَالٌ حَامَةٌ فَوَصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ  
 وَفَلَانٌ خَاصَتِي - أَيْ الَّذِي أُخْصِيَ بِهِ وَسَمَّيْتُ كَذَلِكَ  
 (فَعِيلَةٌ) عَقِبَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -  
 كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ تَحْتَاجُهُ وَتَحْتَاجُهُ وَتَقَاتُهُ - أَحَقُّ وَطَقَامَةٌ - لَا يَفْعَلُ  
 وَلَعَاءَةٌ - يَتَكَفَّفُ الْأَلْحَانُ بِهَا صَوَابٌ وَرِيعَةٌ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَاعَةِ -  
 الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مَتَقَرَّدٌ بِرَأْيِهِ  
 (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَتَجَاعَةٌ وَشَتَامَةٌ وَعَيْبَابَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ  
 الْعَيْبُ وَخَفَاشَةٌ وَصَحَابَةٌ - شَدِيدُ الصَّخْبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرْمِ قَالَ عَنَتَرَةُ  
 وَإِنِّي لَأَصَبُّ بِالْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ \* مَوَدُّهُ صَرَامَةٌ لِي أَنْ تَصْرُمَا  
 وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ - قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَضَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَضَابٍ وَرَجُلٌ قَزَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ الْقَزَعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُقْرِعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا  
 - السِّدُّ الْحَلِيمُ وَطَبَاخَةٌ وَتَجَاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكَلَةٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَانِظَةٌ مِثْلُهُ  
 وَقِيلَ - هُوَ الْفَاجِرُ وَحَادٌ قَبَاضَةٌ - سَلَالٌ وَأَسَدَرُزَامَةٌ - يَبْرُكُ عَلَى قَرِينَتِهِ  
 (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ ذَنَامَةٌ وَدَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كُرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلَقَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ الدَّلَامِ مُتَدَاهٍ وَشُدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيْ الضَّرْبِ بِالْحِجَارَةِ وَتَجَاعَةٌ  
 - كَثِيرُ التَّجَعُّعِ وَهُوَ صِيَابَةٌ قَوْمِيَّةٌ وَصِيَابُهُمْ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَكَذَلِكَ صِيَابَةُ مَالِهِ  
 وَنَحْلَةٌ نَحْلَةٌ وَاعْمَا أَدَخْلَنَاهُ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفُعَالَ مِنَ التَّخْلِيلِ يُقَالُ لَهُ نَحْلَةٌ  
 فَاعْمَا قَبْلَ نَحْلَةٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ عَلَّامَةٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُمِيلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ  
 (فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَرْتَمِ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - حَذَرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَحْجُجْ  
 وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (تَفْعِلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعَبُهُ مِنَ  
 الْأَلْبِ وَتَقُولُهُ مِنَ الْقَوْلِ

(تفعلة) رجل نقولة - جسد القول (تفعلة) رجل نقولة وتكلامه من  
المنطق وتلعابه من اللعب وزعامة - حسن الرعية لادب وتبذره - يسذر ماله  
ويفسده (تفعلة) رجل تكلامه - جسد الكلام فصيح وكذلك تلقاة  
(فعلته) رجل غفيرة نفرية - حيث منكر وقيل قوى نافذ  
(فعلته) رجل ترطنة - ثقل ضعيف (مفعلة) رجل ملهه - مقيم لا يرح  
(مفعلة) رجل مغزاة - متخ عن الحى ومغزاة - مغزل ومطرابة - كثير  
الطرب ومخدامة - فاطع للأموال فيصل

(مفعلة) قال الفراء مما نجعله العرب مؤنثا للذكر والآنثى على غير بناء الفعل  
ولا يثنونه في تثنيته ولا يجمعونه في جمعه \* أبو عبيد \* في الحديث « الولد  
مجنونة مجهولة مجهولة » والحرب مائة ومائة - أى يقتل فيها الرجال فقيم النساء  
ويتم الأولاد وطعام محسنة الجسم ومغذاة - يحسن عليه ويقذوه ومشرية -  
يشرب عليه الماء كثيرا ومتممة - يتم عليه وأكل الرطب محمة - يتم آكله  
عليه وموردة - كجمعة وأكل البطيخ محقرة - أى يقطع ماء الصلب وشراب  
مطيبه - تطيب به النفس ومبولة - يقال عنه كثيرا ومخبضة - تحبث عليه  
النفس وكفر التهمة مخبضة لنفس المني وعشب مسهمة وملبنة \* وقال الصوفي  
الكلائي \* وذكر حبة أرض تبطل فياخذ بعضها برقاب بعض وتطلق ههنا  
كالبسط فهي مقولة للسنام مقلطة للخاصرة ومغزاة للدرحخطاة للضيع فترى راعيتها  
كانت مناخرها كيرقين من حاق البطن الى أعلاه وقد شرحت هذا في كتاب النبات  
وهم أهل معدلة من العدل وقالوا بجذرة ومقنة ومخلقة وشجراة والمنسكة من النسك  
ولك في هذا الأمر معللة قال أعشى باهلة

فان يصيبك عدو في مناواة \* فقد تكون لك المعللة والظفر

ويقال لك في ذلك مسلاة (١) قال الشاعر

ذو الأقدام مدراة العوالي \* وأهل الكلام بالأسل النبال

ومكان موعلة - كثير الوعول ومفدرة - كثير القدر - وهى الوعول المسنة  
مطرده عند أبى الحسن

(١) فى الكلام سقط

كلا ينفى ويحرمه

(مفعلة) \* قال ابن الأنباري \* رجل مسبة - كثير السب \* قال \* وقال

~~السيوطي \* كان ابن عباس رجلاً عتياً عتياً - أى يصب وقد عتج صب وقيل ما عتج~~

فقال العج والعج والعج - التليسه والتج - النصر والعرب - المتسع في القول

والجرى والمال وحكى الفارسي رجل معنة في معنى فاما أبو عبيد فاما قال معن

متج وهو الذى يعرض في كل شئ ويدخل فيما لا يعنيه (ففعلة) رجل

جبدرة - قصير (ففعلة) رجل ضوكة - أحق كثير اللحم مع نقل

(ففعلة) رجل طيثارة - لا يبالى على من أقدم وكذلك الأسد ورجل

هذاره بذاره - كثير الكلام

(ففعلة) رجل دحونة - سمين متدل البطن قصير وبعر دحونة - عريض

(فعلة) رجل عزهاة - عازف عن اللهو وهو بناء تلزمه الهاء عند سيويه

وحكى عزهى بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا \* فكن حجرا من يابس الصخر جلدا

(فعلة) رجل درماية - كثير اللحم قصير لثيم الخلقه وجعظاية - قصير لحم

ودعكاية - كثير اللحم طال أو قصر

(فعلة) رجل شناحية - طويل وقد قيل شناح وزوازية - قصير وقيل زواز

وحراية - غلبت الى القصر وقيل حراي وعلافة - شديد الطلب لزوم لا ينفلت

منه حقه وهواية - منخوب القواد وشئ عباقة - له أثر باق فاما الرقاهية

والرقاغية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الربادية - وهو الشربق بين

القوم وكذلك الجراهية - وهى الجماعة وقيل سمعت جراهية القوم - أى

كلامهم وأما العلانية - وهى ضد السر والطبانية والتبانية والزكائية والقطانية

- وكلا الفطنة قصار وكذلك الكراهية

(فعلة) رجل طفانية من الفجور وملك قراسية - جليل والقراسية - الضخم

الشديد من الابل وغيرها وشيطان عفارينة - كئس طريف وبعر بخارية -

مجمع الخلق وأسد عفارينة - شديد

(فعلة) رجل قعدية - كثير القود وضجعية - كثير الاضطجاع ويقال قعدى

وَصُغْبِي (فُعْلَنِي) رَجُلٌ سُفْهَنِي - مخلوق الرأس  
 (نَفَعْلِي) رَجُلٌ نَفَرَجِي - يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثُ مُنْكَرٍ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْلَنِي (نَفَعْلِي) رَجُلٌ نَفَرَجِي كُنْفَرَجِي  
 (أَفْعُولِي) غُلَامٌ أَرْمُولِي مِنَ الزَّمَانِ فِي الْمُنَى وَالْأَرْمُولِي - الْمُصَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ  
 وَغَيْرَهَا حَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ

(إَفْعُولِي) حَكَى سَيُوبِيهِ فِي الصِّفَاتِ إِرْمُولِي وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ مِقْبِلٍ  
 عَوْدًا أَحْمَ - الذَّرَى إِرْمُولِي وَقَلَّ \* يَا نِي رَأَتْ أُمِّيهِ يَتَّبَعُ الْقُدْفَا  
 وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فَعْلَالِي) رَجُلٌ جِنْعَاطِي - يَنْسَحُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ  
 (فَعْعُولِي) رَجُلٌ سِنْدَاوِي وَقِنْدَاوِي - خَفِيفٌ  
 (فُعْلَالِي) رَجُلٌ قُصْقَصِي - فِيهِ قَصْرٌ وَغَلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَاقِصُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 قُصْقَصِي قُصَاقِصُ مُصَدَّرٌ \* لَهُ صَلَاةٌ وَعَصْلٌ مُنْقَرٌ  
 وَأَسَدٌ قُصْقَصِي - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فُعْلَالِي) رَجُلٌ فُرَافِصِي - شَدِيدٌ صَخْمٌ  
 شُبَّاعٌ (فُعْلَالِي) رَجُلٌ يَجْتَاجِيهِ وَقَفَقَالِي - أَحَقُّ وَلِثْلَانِي - بَطِيءٌ وَبِجْبَاجِي  
 - تَمَلُّي مُنْتَفِخٌ وَصَمَامِي - مَقْصَمٌ وَسَيْفٌ صَمَامِي - صَارِمٌ لَا يَنْثَنِي  
 (فُعْلَالِي) رَجُلٌ جِعْفَارِي - كَثِيرُ الْعَصْلِ غَلِظُهُ وَجِلْهَابِي - صَخْمٌ أَجْلُحٌ وَقِيلَ  
 جِلْهَابٌ وَشِهَادِي - قَصِيرٌ وَقِيلَ شِهَادِي - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - عَنِيفُ السَّيْرِ  
 وَكَذَلِكَ شِمْدَارِي وَرَجُلٌ خَزْرَافِي - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ  
 الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ وَبِلْدَامِي - وَخَمٌ وَضَرَامِي - رِخْوَانِي وَدِقَارِي - تَمَامٌ  
 وَغَلْبَاجِي - أَحَقُّ مَائِي (فُعْلَالِي) رَجُلٌ حَزْرَقَرِي - قَصِيرٌ  
 (فُعْلَالِي) رَجُلٌ وَبِلِي وَوَهْلِي - دَاهٍ (فُعْلَالِي) رَجُلٌ يَجْبَارِي - قَصِيرٌ

### مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينِ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّيْسُ وَالنَّيْسَةُ - بَقِيَّةُ  
 الْقَرَسِ وَالنَّسَمِ وَالنَّسْمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَدَّ وَالْوَدَّةُ مِنَ الْأَذْنِ - الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ  
 فِي مُقَدِّمَتِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّعْمَةِ وَالْحَدِيرِ وَالْحَدِيرَةُ - الْحَدَّةُ

وَدُنَابِ الْعَيْنِ وَدُنَابُهَا - مَوْثَرُهَا فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضُهُ وَكَوْكَبٌ بِعَيْنِي فَأَمَّا  
 النُّكُوبُ مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ حَكَيْتُ بِالْهَاءِ إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَجِلَّةٌ سَيُوبِيهِ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ  
 وَأَمَّا أَحَدُ بَنِي بَحْيٍ فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَيُوبِيهِ عَلَى تَوْهَمِ التَّائِيثِ عِنْدَ ذِكْرِ حَضَارٍ كَمَا  
 جَلَّ سَفَارِ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوْهَمِ لَكِنْ سَيُوبِيهِ حَكَاهُ مَا عَلَى أَنَّهَا مَقُولَتَانِ  
 وَالْهَلُوفُ وَالْهَلُوفَةُ - اللَّحْيَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرُ الْمُنْتَشِرَةُ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعَةُ - طَرَفُ  
 الْحَلَقُومِ وَالرَّاهِشُ وَالرَّاهِشَةُ - الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالسَّنْسَنُ وَالسَّنْسَنَةُ  
 - حَرْفُ فِقْرَةِ الظَّهْرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - لَحْنَانٌ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ  
 مَعْلُوبَتَانِ بَعْقِبٍ وَالتَّاسِحُ وَالتَّاسِحَةُ - ضَلَعٌ مِنَ الزُّورِ وَالتَّاسِجُ وَالنَّاسِجَةُ -  
 مَوْثَرُ الضُّلُوعِ وَالْفُوفُ وَالْفُوفَةُ - الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى جَنْبِ الْقَلْبِ وَالتَّوَادُ وَالْحُجُفُفُ  
 وَالْحُجُفَّةُ - رَأْسُ الْوَرْدِ إِلَى الْحَاجَةِ وَخَرْبُ الْوَرْدِ وَخَرْبُهُ - نَقْبُهُ وَالصَّمْعُنُ  
 وَالصَّمْعَةُ - رِجْلُ الْخَصِيَّةِ وَالْكَظَرُ وَالْكَظَرَةُ - شَعْمَةُ الْكَلْبَيْنِ الْحِطَّةُ بِهِمَا وَالْمِطْعَةُ  
 وَالْمِطْعَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حَرْجُوهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا \* جُرَاهِمَةً لَهَا حَرْجٌ وَنِيسَلٌ

وَالرَّعْتُ وَالرَّعْتَةُ - الْقُرْطُ وَالْجَمْعُ رِعْتَةٌ وَرِعَاتٌ وَدَخِيلُ الْإِنْسَانِ وَدَخِيلَتُهُ - نَبْتُهُ  
 وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ وَفَوَّاهُ وَفَوَّاهُ وَالضَّلَالَةُ - ضِدُّ الْهَدْيِ  
 وَالْعَمِيزُ وَالْعَمِيرَةُ - ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَمَا فِيهِ تَعْمِيزٌ وَلَا تَعْمِيرَةٌ -  
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ وَالْإِنْتِيمُ وَالْإِنْتِيمَةُ - كَثَرَةُ رُكُوبِ الْإِنْتِمِ فِي خُلُقِهِ خَالَفَ وَخَالَفَتُهُ -  
 أَيْ خِلَافٌ وَالْمَكْرَمُ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أُكْرِمَتْ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْمَعُونُ وَالْمَعُونَةُ -  
 مَا أَعْتَمَتْ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَبِالْهَاءِ وَحِكِي  
 عَنِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو  
 عَلِيٍّ يَبْتَ عَدِيَّ

\* أَبْلَغُ النُّعْمَانِ عَنِّي مَالُكَآ \*

أَنَّهُ جَمْعُ مَالِكَةٍ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْحَوَاتِ وَالْحَوَاتَةُ وَالْوَمَا وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْحَمَرَا  
 وَالْحَمَرَاةُ وَالْوَفْقُ وَالْوَفْقَةُ - كَلَامُ الصَّوْتِ عَامَّةٌ وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجَسُ وَالْوَجَسَةُ -  
 صَوْتُ النَّبِيِّ الْمُتَخَلِّطُ الْعَظِيمُ كَالْجَيْشِ وَالْغَرْبُ وَالْقَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلَتُهُ

## قال الشاعر

وأهـلـة ودِّد تَبَرَّيْتُ وَدَّهْم \* وأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِي  
 وَجَعِ الْأَهْلَةِ أَهْلَاتٍ وَأَنْتَ أَعْمَلُ ذَلِكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقَّقْتُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَزْمَلِهِ  
 وَأَزْمَلَتُهُ - أَيْ بِأَهْلِهِ وَأُنَاتِهِ وَهِيَ أَخُوهُ سَوَّعُهُ وَسَوَّعَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَبَنَتْهُ نَقَرَهُ  
 وَنَقَرَتْهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَى وَلَا مَعْدَاةً وَلَا مَرَامًا وَلَا مَرَا حَةً - يَعْنِي الشَّبَهَ بِهِ  
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَا حًا وَلَا رَوَا حَةً وَهِيَ خِطْبَتُهُ وَخِطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ  
 وَبَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَلَسِيهِمُ وَالْوَشِيظُ وَالْوَشِيظَةُ -  
 الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَبِيحِهِمْ وَالْجَيْلُ وَالْجَيْلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ  
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الدَّهْنُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمِثْبَرُ  
 وَالْمِثْبَرَةُ - الثَّمِينَةُ وَلَكِ الْبَدَأُ وَالْبِدْءُ - أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ وَمَلَأَهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتُهَا  
 - أَيْ قَيْتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْإِزَارَةُ - مَا انْتَزَرْتَ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاءَةُ وَالْمِفْصَلُ  
 وَالْمِفْصَلَةُ - مَا تَقَصَّصْتَ فِيهِ مِنَ الشِّيَابِ وَالْمِبْذَلُ وَالْمِبْذَلَةُ - مَا ابْتَدَلْتَ بِهِ مِنْهَا  
 وَالْكَرْبَاسُ وَالْكَرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْقُرُوءُ وَالْقُرُوءَةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ  
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَحَالَتُهُ وَالْأُذْبُ وَالْأُذْبَةُ - أَنْ تَلْزِمَ حَالَ الْإِنْسَانِ وَتَمَلَّ عَمَلَهُ وَهُوَ ذُو  
 جَاهٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِرَأْيٍ وَمَسْمُوعٍ  
 وَبِعَرَاءَةٍ وَمَسْمُوعَةٍ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاهُ وَمَهَاهَةٌ - أَيْ لَأَخْبِرَ فِيهِ وَلَا طَائِلَ عِنْدَهُ قَالَ  
 الْأَسُودُ بْنُ يَعْزُرَ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاهَ لَذِكْرِهِ \* وَالْأَهْرُ يُعْقَبُ صَالِحًا بِفَسَادِ  
 وَقَالُوا أَغْنَيْتَ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ وَأَجْزَأَتْ عَنْكَ مُجِيزًا فُلَانٌ وَمُجِيزَاتُهُ وَمُجِيزَاتُهُ  
 وَمُجِيزَاتُهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَبَرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارُ وَدَارُهُ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ  
 وَرُؤُونٌ وَرُؤُونَةٌ - لَيْتَ الْأَضْنَامِ وَكُرُوكَرَةٍ وَأَمَاتٌ وَأَمَاتَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ  
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَعْنَى وَالْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ وَالْإِسَادُ  
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُسْكَاةُ وَالْمُتْرَقُ وَالْمُتْرَقَةُ - الْوَسَادَةُ وَقِيلَ الطَّنْفَسَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
 تَلَسُّ الرَّحْلَ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَايَةُ - مَا وَقَيْتَ بِهِ وَالْمُسْتَمَلُّ وَالْمُسْتَمَلَّةُ - كَسَاءُ دُونَ  
 الْقَطِيفَةِ يُسْتَمَلُّ بِهِ وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ - الْقُرْطُ وَالسَّمُّ وَالسَّمَّةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه في بيان ما في كل آية من  
 من جلد وجههما شتان - وسل وسلة - للجلد والصفيف والصفيف - الجلدة من  
 التمر والبوري والبورية والباري والبارية - الحصى المنسوج وقيل - الطريق  
 فارسي معرب والابل والابل - الخوصة وعرق وعرق - وهو الزنيسل  
 والجلاز والجلازة - العقبة الملوثة على القوس من غير عيب وطيب وطابة -  
 الجلد الذي يعمل على طرق الدلو والسقاء والادوية اذا سوى ثم خرز تغير متني  
 وطيب السماء وطيباتها - طرتها المستطيلة منه وسكن وسكنه ومقضى السكين  
 ومقضتها - ما قبضت عليه منها ومضرب السيف ومضربته - الحد الذي ضرب  
 به وهو دون الطبقة والجعل والجعالة - ما نزل به القدر من خيرة أو غيرها وأجعلت  
 القدر - أنزلها به والجعل والجعالة - ما جعلت للانسان على عمله والجواء  
 والجواءة والجلاءة - ما يوضع عليه القدر والقذاح والقذاحة - الحجر  
 الذي يوضع ويقذح به والمقدح والمقدحة - المعرفة والضرام والضرامة -  
 ما اشتعل من الحطب والمحمرة والمحمرة - التي يوضع فيها الجرم مع السخنة والجمل  
 والجبلية والجبلية - الخسبة التي يحرك بها الجرم في بعض اللغات والفق  
 والفقة - شبهة بالفأس والمنقع والمنقعة - إناء ينقع فيه الشيء وقيل - هي  
 قديرة صغيرة من حجارة تكون للصبي القطيم يطرحون فيها التمر واللبن يطعمه ويسقاه  
 يقال لها منقع البرم والمحمرة والمحمرة والحزام والحزام - اسم ما حزم به  
 والمنطق والمنطقة - ما شدت به وسطك والزئار والزئارة - ما على وسط المجوسي  
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخالف والخالفة - واحدة الخولاف -  
 وهي القعد التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخسبة يعلق عليها القصاب  
 اللحم حكاه ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكثيف والكثيفة - حديد  
 عريضة طويلة وربما كانت صفحة - وهي الضبة والصولجان والصولجانة -  
 العود المنسوج فارسي معرب وربما قالوا الصولجانة والمسدرى والمذرة - الخسبة  
 التي يترى بها والمنسدف والمنسوفة - ما ندف به القطن واسط الرجل واسطته  
 - ما بين القادمة والاخرة والجازع - خسبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

شَيْءٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرْضًا لَتَوْضَعَ عَلَيْهَا سُورُوعُ  
 الْكَرْمِ لِتَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ فَإِنْ نُعِتَتْ تِلْكَ الْخَشْبَةُ قِيلَ خَشْبَةٌ جَازِعَةٌ وَالصُّلْبُ  
 وَالصُّلْبَةُ - حِجَارَةُ الْمَسَنِ وَالْقَتْرُ وَالْقَتْرَةُ - نَصَالُ الْأَهْدَافِ وَقِيلَ - هُوَ تَصَلُّ  
 كَالزُّجِّ حَدِيدِ الطَّرْفِ قَصِيرٌ نَحْوَ مَنْ قَدَّرَ الْأَصْبَعُ وَهُوَ أَيْضًا - الْقَصَبُ الَّذِي تَرَى  
 بِهِ الْأَهْدَافَ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعُقُولُ وَالْعُقُولَةُ وَاحِدَةٌ  
 الْعُقَايِلُ - وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى  
 الشَّفَتَيْنِ فِي غَيْبِ الْحَمَى وَالْبَسِيلُ وَالْبَسِيلَةُ - مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فَيَبِيتُ فِي الْأَنَاءِ  
 وَالْمَسْبِطُ وَالْمَسْبُطَةُ - الْمَاءُ الْكَدْرِيُّ قِيَّ فِي الْحَوْضِ وَالْمُصَلُّ وَالْمُصَلَّةُ - بَقِيَّةُ  
 الْمَاءِ فِي الْقَدِيرِ وَالْخَرُّ وَالْخَرَّةُ - مَذْرُوعُ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَسُلَافُ الْخَمْرِ وَسُلَافُهَا -  
 أَوَّلُ مَا يُعَصَّرُ مِنْهَا وَقِيلَ - هُوَ مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ وَقِيلَ - هُوَ أَوَّلُ مَا يَرْفَعُ  
 مِنَ الزَّيْبِ وَقِيلَ - هُوَ خَالِصُ الْخَمْرِ وَالْخِرْيَالُ وَالْخِرْيَالَةُ - الْخَمْرُ الشَّدِيدَةُ الْخَمْرَةُ  
 وَقِيلَ - هِيَ الْخَمْرَةُ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ - الْخَمْرُ وَالْذِرْيَاقُ وَالذِّرْيَاقَةُ  
 - الْخَمْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَمْرَاءَ وَكَذَلِكَ الذِّرْيَاقُ مِنَ الْأَشْفِيَّةِ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ  
 مُعَرَّبٌ وَالْمَبْرَلُ وَالْمَبْرَلَةُ - الْمَصْفَاةُ وَالْمَصَاصُ وَالْمَصَاصَةُ - مَا تَعَصَّصَتْ بِهِ وَمَصَّاصُ  
 الشَّيْءِ وَمَصَاصَتُهُ - أَخْلَصَهُ وَالصِّيَابُ وَالصِّيَابَةُ - أَصْلُ الْقَوْمِ وَسَرَارُ الْوَادِي  
 وَسَرَارَتُهُ - أَكْبَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَسَرَارُ الْحَسْبِ وَسَرَارَتُهُ - أَوْسَطُهُ وَالْخِلَاصُ  
 وَالْخِلَاصَةُ - التَّمْرُ وَالسَّوِيقُ يُلْقَى فِي الشَّيْءِ إِذَا أَحْبَبُوا أَنْ يُخْلَصُوا وَالْمَطَابُ وَالْمَطَابَةُ  
 - خِيَارُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَالْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ - شَجَرُهُ وَرَقٌ يَخْتَضِبُ بِهِ وَالْفِئْلُ  
 وَالْفِئْلَةُ - مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمٍ وَنَحْوِهِ وَالْقَيْطَلُ وَالْقَيْطَلَةُ - الشَّجَرُ  
 الْمَلْتَفُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالصُّنْبُورُ وَالصُّنْبُورَةُ - النَخْلَةُ الَّتِي دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا  
 وَانْجَرَدَتْ كَرَبُهَا وَقَلَّ حُلُّهَا وَالرَّاكُوبُ وَالرَّاكُوبَةُ - قَسِيْلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى النَّخْلِ  
 مَتَدَلِّسَةً لَا تَبْلُغُ الْأَرْضَ وَالْبَيْسِلُ وَالْبَيْسِلَةُ مِنَ النَّخْلِ - الْفَسِيلَةُ الْمَنْقَرْدَةُ عَنْ أَمْتِهَا  
 الْمُسْتَعْنَةُ بِنَفْسِهَا وَالْعُشْكُولُ وَالْعُشْكُولَةُ - الْعَذَقُ وَالْكَرْشُ وَالْكَرْشَةُ - مِنْ  
 عُشْبِ الرِّبْعِ وَهُوَ نَبْتٌ لَا مَقَّةٌ بِالْأَرْضِ فَطَلَّحَاءُ مُقَرَّضَةٌ غَيْرَاءُ تَبَّتْ فِي السَّهْلِ  
 وَالذِّبَارِ وَلَا تَنْقَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعَرَفُ وَاسْمُهَا وَعَرَبِيْنِ الْأَسَدِ وَعَرَبِيْنَتُهُ



- اجتهه والاييسل والاييلة - الحزمة من الحشيش والوزيم والوزيمة -  
الحزمة من البقل والويسل والوييلة - الحزمة من الحطب والغفر والغمرة -  
الزغفران وقيل الورس والتقد والتقدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقته -  
موضع اليرمينه والصوبلجان والصوبلجاة - القضة الخالصة والظرو والظفرة -  
قطعة حجره حد والسماء والسماء - مدار النجوم والعهد والعهد - مطر  
يكون بعد مطر يدرك آخره بلل آوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل  
- هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجعها عهد وعهود والديموم والديمومة  
- القلاة الواسعة والصحاء والصحاء - الارض الغليظة والضلزل والضلضة  
- الارض الغليظة وهي أيضا الحجارة يعلها الرجل والقيص والقيسة - التراب  
المجموع والمربا والمرباة - موضع الريشة ونحوه ونحوه - النجوم الذي هو  
الفصل بين الارضين والرقو والرقوة - قويق الدغص من الرمل وأكة ما يكون  
الى جانب الاودية والذكة والذكة - ما استوى من الرمل سهل وجعها دكالا  
والجهور والجهور من الرمل - ما تعقد وانقاد وقيل - هو ما اشرق منه  
والهجل والهجلة - ما اطمان من الارض والجبان والجبانة - المقبرة والضريح  
والضريحة - القبر وسفل الشيء وسفلته - نقبض علوه والمشبر والمشبرة -  
نهر يقبض فيتأدى اليه ما يقبض من الارضين وجم الماء وجته - معظمه اذا  
تاب وجعه جمام والوقب والوقبة - نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء والبقار  
والمغارة - المذهب في الارض يكون للماء وغير الماء وقالوا زلنا ماء بني فلان  
وماءتهم والمزلف والمزلفة - البلد الذي بين البر والبحر والمدنج والمدنجة - ما  
بين الخوض واليسر والفرج والقرجة - انحلل بين الشبين والجمع فزوج  
والسكالا والسكاكة - الهواء بين السماء والارض والحين والحينة - أن تحلب  
الناقة مرة في اليوم والليلة والتهيد والتهيدة - الزبدة الطخضة والاذواب والاذواب  
- الزبد يذاب في البرمة للشم ولا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في السقاء والتجير  
والخيرة - الخيرة والحشيش والحشيشة - ما جشنت وقيل الحشيش - الحب حين  
يدق وقبل أن يطبخ فاذا لمج فهو حشيشة وما لطعامكم آدم وأدمة وإدام والشرق

والشَّرْقَة - النَّمْسُ حينُ تَشْرِيقِ وَأَيَّاهَا وَأَيَّاهَا - ضَوْؤُهَا وَالْعَيْنِي وَالْعَشِيَّةُ  
 - آخِرُ النَّهَارِ وَالْأَصِيلُ وَالْأَصِيلَة - الْعَيْنِي وَأَقْتِ سَبْتًا وَسَبْتَةً - أَيْ بَرْهَةً  
 وَأَتَيْتُهُ قَبْلَ عَامٍ أَوَّلَ وَقَبِظْتُهُ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَحَكَى ذَا يَوْمٍ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ  
 صَبُوحٍ وَذَاتَ غُبُوقٍ قَبِيحَةً وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غُبُوقٍ أَجُودَ وَالضَّمَانُ وَالضَّمَانَة -  
 السَّقَمُ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَة - الْأَتَيْنُ وَقِيلَ عَزَّ الْجَيَّ وَهَمَا أَيْضًا الشَّكْلُ وَالْمَلَاءُ  
 وَالْمَلَاءَة - الرُّكَامُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَمَة - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّسَاقَةَ فِي  
 رِجْهَيَا فَيَضِيقُ لَهَا وَالْقَرِيسُ وَالْقَرِيسَة - مَا يَقْرِسُ السَّبْعُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامَة  
 - الْبَرَاءَةُ وَفِيهِ لَبْسٌ وَلَبْسَة - أَيْ التَّبَاسُ وَالرُّذَالُ وَالرُّذَالَة - مَا انْتَقَى جَبْدَهُ  
 وَبَقِيَ رِدْيُهُ وَالْفَرْقُ وَالْفَرْقَة - الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّشَلُ وَالرَّشَلَة -  
 الرِّقْنُ وَالنُّودَة وَالنُّظَرُ وَالنُّظَرَة - مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَأَعْيَبَكَ أَوْ سَاءَكَ وَالْجَحْسُ وَالْجَحْهَة  
 - تَمَسُّ مَا جَسَسْتَهُ يَسْلُكُ وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَة - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ  
 الْقِتَالِ وَسُوقَتِهِ - حَوْمَتُهُ وَالشَّقَافُ وَالشَّقَافَة - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَة  
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْخَيْلِ وَالْمَكْبَرُ وَالْمَكْبَرَة وَالْمُوكِنُ وَالْمُوكِنَة - عَشْرُ  
 الطَّائِرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَة - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَادْعَابُ فَلَا أُرَيْتُكَ بِحَرَايَ  
 وَحَرَايَ - أَيْ نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَبُو عَيْبِدٍ ذَرَايَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَة  
 - الْقِطْعَةُ مِمَّا قَطَعْتَ وَالْكُكَّارُ وَالْكُكَّارَة - مَا تَكْثُرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّرْلُ  
 وَالشَّرْكَة - الشَّرِكَةُ وَالْعَنَاقُ وَالْعَنَاقَة - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَة -  
 ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ أَيْنَ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرَبُ  
 وَالْمَدْرَى وَالْمَدْرَاءُ وَالْمَدْرِيَّة - الْقَسْرَنُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَة - الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ وَالصَّمُ  
 وَالصَّمَة - الْأَسَدُ وَالْأَلَامُ وَالْأَلَامَة - الْهَوْلُ

### ومن الصفات

رَجُلٌ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ وَتَحْدَاحٌ وَتَحْدَاحَةٌ وَالْهَالُ لَغَةٌ وَدَبٌّ وَدَبَّةٌ وَحَزَنٌ وَحَزَنَةٌ  
 وَحَرْقٌ وَحَرْقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَعَطَارٌ وَجَعَطَارَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَغَبِيظٌ وَغَبِيظَةٌ  
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَجَحُونٌ وَجَحُونَةٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الْجُمْلَةِ وَحَدُنٌ

وَحُدْنَةُ - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّاسِ وَزَيْمِيلٌ وَزَيْمِيلَةٌ وَزَيْمَالٌ وَزَيْمَالَةٌ - ضَعِيفٌ  
رَخْوَجَبَانُ رَذُلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - ضَعْفٌ جَبَانٌ وَرَعْدِيدٌ وَرَعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ  
وَقُرُوقٌ وَفُرْقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَالِفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالِفَتُهُمْ  
- أَيْ أَحَقَّهُمْ وَرَجُلٌ خَالَفَ وَخَالَفَتْهُ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهَجَاهُجٌ وَهَجَاهُجَةٌ -  
كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلْبَاجٌ وَهَلْبَاجَةٌ - لِذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاقِطٌ وَسَاقِطَةٌ  
- نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلِقَاعٌ وَلِقَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ  
وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - قَسْلٌ وَزَوْبَعٌ  
وَزَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجَلْبَابٌ وَجَلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَوْلٌ وَزَنْخَنٌ وَزَنْخَنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ  
وَعَوَقٌ وَعَوَقَةٌ - ذَوْنُ عَوِيقٍ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرِّصِ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ  
مِنْ الثُّوْقِ - فَالسَّرِيعَةُ الشَّهْمَةُ الْفَوَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ وَتَلْقَامَةٌ  
- عَظِيمُ اللَّهُمَّ وَخَائِنٌ وَخَائِنَةٌ - خَوَانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كِدَاهِيَةٌ \* أَبُو  
زَيْدٍ \* بَاقِعٌ لَا غَيْرَ وَرَجُلٌ ضَبَارٌ وَضَبَارَةٌ - مَاضٍ مُجَاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأُسْدِ الْوَبِيقِ  
وَهُوَ يَنْدَبُكَ وَيَنْدَبُكَ - أَيْ مِثْلُكَ وَامْرَأَةٌ غَرْغَرَةٌ - لَا تَجْرِبَةُ لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ  
- يَكْرَهُ لَمْ تَعْسَسْ وَقِيلَ حَسِبْتُ وَهْدِي وَهْدِيَّةٌ - عَرُوسٌ وَنَصَفٌ وَنَصْفَةٌ - كَهْلَةٌ  
وَعَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ مُسَنَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - عَجُوزَةٌ كَبِيرَةٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ - لَزَوْجٌ  
لَهَا وَامْرَأَةٌ حُدْحُدٌ وَحُدْحُدَةٌ وَبِهِمْ وَبِهِمْ - قَصِيرَةٌ وَخَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - نَامَةٌ حَسَنَةٌ  
مَعْتَدِلَةٌ وَشُعْغُومٌ وَشُعْغُومَةٌ - طَوِيلَةٌ نَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَتْهُ -  
جَعَدَنهُ وَضَلَفَعُ وَضَلَفَعَةٌ - وَاسِعَةُ الْهَيْئِ وَعَمَلٌ وَعَمَلَةٌ - لَا تَسْقَرُّ رَقًّا فَأَمَّا  
الْعَمَلُ وَالْعَمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرَدُّدُ  
لَا مِسْ كَانَهَا تَنْفَرَعُ - أَيْ تَنْشَى وَتَنْكَسِرُ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ وَنَحْضٌ وَنَحْضَةٌ وَنَحْتٌ وَنَحْتَةٌ  
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَحَشْرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرْسٌ نَعْتٌ  
وَنَعْتَةٌ وَنَعْتٌ وَنَعْتَةٌ بَيْنَةُ النُّعَانَةِ - أَيْ عَتِيقَةٌ وَسَلَبٌ وَسَلَبَةٌ - طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ  
وَنَافَةٌ خَنْبَرٌ وَخَنْبَرَةٌ - عَزِيزَةٌ وَعَزِيدَةٌ وَعَزِيدَةٌ وَهَبٌ وَهَبَةٌ مَهْرُوزَةٌ  
حِدَا وَعَمَهُمْ وَعَمَهُمَةٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ضَخْمَةُ الرَّاسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَطَوُّعُ الْقِيَادِ  
وَطَوُّعَةُ الْقِيَادِ - ذُلُولٌ مُنْقَادَةٌ وَعَاجٌ وَعَاجَةٌ - لَيْسَتْهُ الْأَنْعَاطُافُ مُدْعَانَةٌ لِلْسَّيْرِ

وضائئة زعوت ورغوة - مرضع وشاة ربيق وزبيقة - مرقوفة وأسد ضرغام  
 وضرغامة - شديد ودرع حصين وحصينة - مُحْكَمَةٌ وقَضَاضٌ وقَضَاضَةٌ -  
 واسعة وكذلك الثوب وسيف صمصام وشمصامة - مُصَمِّمٌ في المفاصل وسكين  
 حديد وحديدته والجمع حداد وأرض محل ومحلة وجذب وجذبة - قَعَطَةٌ ودَهْمٌ  
 ودَهْمَةٌ - سهلة واسعة وجروول وجرولة يئنه الجسرل - أي ذات جراول -  
 وهي الصُّمُورُ وسنة فأشور وقاشورة - تفسر كل شيء وريح عبري وعبرية - باردة  
 وسهيج وسهيجبة - دائمة شديدة وليلة إحصيان وإحصيانه وضحيان وضحيانه  
 - مضيفة ساكنة وطاق وطلقة كذلك ودلو حواب وحوابة - واسعة عظيمة  
 وضربة قريرغ وفريفة - واسعة والتقيذ والتقيذة - ما استغذت وقد غلب غلبة  
 الأسماء

### ومما يقال بالالف وغير ألف

الجئون والجئوناء - القبة والقوم والقوما - السلامة والجئز والجئزي - ضرب  
 من الشجر يشبه له التين والخندقوق والخندقوق - ضرب من النجر والحروق  
 والحروقاء ممدود - ما تقبلح به النار

﴿ومما يقال بمنل ذلك إلا أنه باختلاف صيغتين﴾

لَا آتِيكَ آخِرُ الثُّنُونِ وَأُخْرَى الثُّنُونِ وَقَالُوا لَا أَكَلِمَةٍ آخِرٍ مَا خَلَقْنِي وَلَمْ يَقُولُوا  
 أُخْرَى مَا خَلَقْنِي • وَقَالُوا • السُّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالْتَكْرُ وَالْتَكْرَاءُ  
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

﴿ومما يقال بالهاء مرة وبالألف أخرى﴾

طَرَفَةٌ وطَرَفَاءُ وَحَلْفَةٌ وَحَلَفَاءُ وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِيَجْمَعَ فَلَيْسَ  
 مِنْ عَرَضِنَا

باب ما يسـتوى فيه المذكر والمؤنث

من الزيادة في باب فعلان

قد فُتحت أن قانون ما كان على فعلان أن يكون مؤنثه بغير زيادة ألا الألف  
 كَرِيَانٍ وَرِيًّا وَكَرَانَ وَكَرَى وقد شُذت من ذلك أحرف جاء فيها المؤنث على  
 فعلاؤه كقولهم رجل سِفَانٌ - وهو الطويل المشوق وامرأة سِفَانَةٌ وهذا على  
 مذهب من قال انه مشتق من السيف فأما من قال انه مشتق من السفن - وهو  
 القشر فهو فيقال وفيقاله فليس من غرضنا هذا وقالوا رجل مَوْنَانُ الفؤاد  
 وامرأة مَوْنَانَةٌ وَنَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وقالوا رجل مَلَانٌ وامرأة مَلَانَةٌ في لغة بني أسيد

### ومما يؤنث من الانسان ولا يذكّر

من ذلك العين قال امرؤ القيس يصف فرسا  
 وَعَيْنٌ لَهَا حَلْدَةٌ بَدْرَةٌ • شَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ أُخْرٍ  
 والجمع عَيُونٌ وَأَعْيُنٌ قال الشاعر  
 فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَائِيَاتِ بِهِ • حَتَّى يَلْنَّ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ  
 وأنشد سيويه

ولكنما أغدو على مُفَاضَةٍ • دَلَّاصُ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُتَنَزِّمِ  
 وهي من الأسماء المشتركة لأنها تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث  
 الا واحد وأناذكر جميع ما يقع عليه اسم العين في العين - يتبوع الماء والعين - مطر  
 أيام لا يقلع قال الراعي

وَأَنْشَأَتْنِي نَحْتِ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ • عَطَامُ الْقَبَابِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا  
 الأسماء جمع نوى - وهو الحفير يحفر حول الخيمة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت  
 ان نادرهم لا يخفى يريد أن الاضياف بأوتنهم والعين - ناحية القبلة والعرب تقول  
 مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب نائبا من ناحية القبلة ويقال بل  
 العين ماعن عين قبلة العراق قال العجاج

سَارَسَرَى مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ بَحْرٌ • عَطَطَ السَّحَابِ وَالْمَرَايِجِ الْكُبْرَى  
 العيط - السحاب الطوال الأعناق والمرايج - التي يجي مطرها في أول الربيع  
 والعين - عين الميزان والعين - التقدم ذنانهم ودرهم ليس تعرض والعين - القناه

التي تُعملُ حتى يَظهرَ ماؤها والعَيْنُ - نَفَسُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا آخِذُ إِلَّا دِرْهَمِي  
بَعِيْتُهُ - أَيْ لَا أَقْبِلُ مِنْهُ بَدَلًا وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا تَتَّبِعْ أَتْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ يَا تَيْلَكُ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ - أَيْ يَا تَيْلَكُ بِهِ مِنْ قَصَبِهِ وَالْعَيْنُ - عَيْنُ  
الرُّكْبَةِ - وَهِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي تُكُونُ مِنْ عَيْنِ عَيْنِ الرُّضْفَةِ وَشِمَالِهَا وَالرُّضْفَةُ -  
الْعَظْمُ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُعْطَى مُلْتَقَى الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَبَشِ  
الَّذِي يَنْظُرُ لَهُمْ فَذَكَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَيُونٌ - إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ  
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صَبُودٌ وَطَيْرٌ صَبْدٌ وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ وَدَجَاجٌ بَيِضٌ \* الْأَذُنُ أُنْثَى  
وَفِيهَا لُفْتَانِ يُقَالُ أُذُنٌ وَأُذُنٌ وَالضَّمُّ أَصْلُ وَالسَّكُونُ فَرْعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي  
كُتُبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ آذَانٌ قَالَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي أَحْمِيَةٍ لَهُ

مَا دُونَ ثَلَاثِ آذَانٍ \* يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ

يَعْنِي السَّهْمَ وَأَذَانَهُ - فُذَذَهُ وَالرِّدْيَانُ - جَوَى الْفَرَسِ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَكَذَلِكَ  
أُذُنُ الْكُوزِ وَالذُّلْوُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

\* لَهَا عَنَابَانِ وَسَتْ آذَانُ \*

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ  
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ  
الْقَوْمِ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرَ أَخَوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمَرْءِ وَإِنَّ الشَّرِيكَ فِي الْمَرْأَةِ

الَّذِي إِنْ شَهِدْتَ زَانِكًا فِي الْحَيِّ وَإِنْ غَبَتْ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنًا

\* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكَرًا وَنَكْرًا إِذَا عُدِلَ  
بِهِ يَعْنُ يَعْنَى بِالْعَيْنِ الَّذِي يَصْنَعُ إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ  
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَيْتٌ وَسِبَاقِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤَنَّثِ \* وَالْكَيْدُ مُؤَنَّثَةٌ  
فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَيْدٌ وَكَيْدٌ وَكَيْدٌ وَجَمْعُهُ كَيْدٌ وَكَيْدٌ وَكَيْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا \* نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَجِدْ بَرْدَهَا أَوْ تَنْفِ مَتَى حَرَارَةً \* عَلَى كَيْدٍ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا صَمِيمِهَا

فَإِنَّ الصَّبَارَ إِذَا مَا تَنَسَّمَ \* عَلَى كَيْدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

جَمَعَ التَّخْفِيفَ وَالتَّخْفِيفَ مَعَ كَسْرِ الْكَافِ وَيُقَالُ كَيْدٌ حَرَى وَكَيْدُ الْقَوْسِ مُؤَنَّثَةٌ  
 وَالْإِصْبَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ إِصْبَعُ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْإِصْبَعُ الْإِثْرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ  
 عَلَى عَمَلٍ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ عَمَلُهُ أَوْ مَعْرُوفِ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا  
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاي

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ \* عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا  
 وَفِي الْأَصْبَعِ غَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ  
 الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبِعَ بَضَمِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبِعَ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبِعَ بَفَتْحِ  
 الْأَلْفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلْفِ وَضَمِ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصْرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا  
 الْفَرَسَاءُ \* قَالَ \* وَلَيْسَ مِنْ أَشْيَاءِ الْعَرَبِ أَفْعُلُ وَلَا فَعُلُ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ زَيْبَرُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الزَّايِ وَضَمِ الْبَاءِ وَحَمَكِي أَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَضَمِ الْبَاءِ  
 \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابِ إِنْقَعَلَ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ  
 هَذِهِ الْأَلْفَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدْنَهَا هُنَا لِأَرْبَعِ التَّائِيَتِ هُنَا وَالْأَصَابِعُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ  
 يُقَالُ الْإِصْبَعُ الْوُسْطَى وَالْمُصْغَرَى قُوتَتْ النَّمَتْ وَيَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوَسْطَى  
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنْصَرُ وَالْيَنْصَرُ وَالنَّعَاءُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَالْكَفُّ مُؤَنَّثَةٌ \* قَالَ الْفَارِسِيُّ \* وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَاتِمًا \* يَضُمُّ إِلَى كَتَمِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا  
 فَانْه يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ إِبْقَالَهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَلَّ الْكَلَامِ  
 عَلَى الْعَضْوِ كَمَا حَلَّ الْآخَرُ الْبَرَّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ  
 \* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ \*

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلْبِيًّا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ لِأَنَّ التَّسْذِيرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْآرَاهِمِ قَالُوا فِي  
 جَمْعِهِ أَقْلَبَةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْحَمْلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَمَاتَتْ رَكَابُ بَا كَوَارِهَا \* لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِالْبَادِيَا  
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمُ الْمُقْدِينِ \* شَرَاهُمْ قَبْلَ إِنْقَادِهَا  
 أَنْتَ الشَّرَابُ حَيْثُ كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا القوم كثيرٌ ويجوز أن يكون الخُضْبُ للرجل لأنك تقول رجلٌ مُخْضُوبٌ  
- إذا خُضِبَتْ يدهُ كما تقول مقطوعٌ - إذا قُطِعَتْ يدهُ فتقول على هذا رجلٌ مُخْضَبٌ  
- إذا خُضِبَتْ يدهُ ويقوى ذلك قولُ الشاعر

شئى لا يعلم القرد الذى يجنوبه • غزالان مَكحولان مُخْضبان

فإذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله مُخْضَباً صفةً لرجلٍ مذكورٍ وإن شئت جعلته  
حالاً من الضمير المرفوع في يَضُمُّ أو الجرور في قوله كُنْصِه لانهما في المعنى لرجلٍ  
وقال ابن الأنباري ويجوز أن يكون أراد كفاً مُخْضَبَةً غُذِفَ الهاءُ لضرورة الشعر  
على جهة الترخيم كما رُخِمَ العربُ الاسمُ في غيرِ نداءٍ • قال أبو حاتم • ووجهه  
بعضهم على أن الكَفَّ تذكّر • قال • وليس بعروف • والعقب مؤنثة  
وتسكن الغاف ويقال انقطعت عقب النعل ويقال لفلان عقبٌ - أى ولدٌ وولدٌ وولدٌ  
قال الله عز وجل « وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه » ويقال آتيتك في عقب الشهر  
- أى ليلةً تبقى منه إلى عشر ليلٍ يتقين منه وكذلك في عقبه وعقبه  
وكسبه والجمع اكساء - أى بعد مضيهِ • قال الفارسي • عقب كل شئٍ  
وعاقبته - آخره والهاء في عاقبة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الخاتمة  
والعاقبة وقال

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • لا بدقُ العرف بين الله والناس

بجواز جمع جازية ويقال عاقبة هذه الكائن مسك وكذلك خاتمتها • والساق  
مؤنثة وفي التنزيل « والتفت الساق بالساق » وكذلك الساق من النجبر والجمع  
أسوقٌ وسوقٌ وألقها متغلبه عن الواو بدليل قولهم أسوق بين السوق وقد سوق  
النجبر والزريع • والقنذ مؤنثة يقال قنذ وقنذ وكذلك القنذ من القبائل  
والجمع أنقاذ وهي أنقاذ العرب وبطن العرب • والكراع من الإنسان  
- مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب - مادون الكعب والجمع أكرع  
وأكرع جمع الجمع وقد يكسر على كراعان والكراع من البعير والغنم بمنزلة  
الوطيف من الخيل والإبل واليغال والخيبر • والبذ مؤنثة وكذلك بذ القميص



وَيَذُّ الرُّحَا وَكَذَلِكَ الْبِدُّ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ الْإِجْمَاعِ أَيْدٍ وَأَيْدٍ وَيَذُّ قَالَ

فَلَنْ أَذْكَرَ الثُّمَانَ الْإِصْلَاحُ • فَإِنْ لَهُ عِنْدِي يَدِيًا وَأَنْتُمْ

• وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ • وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

وَيُقَالُ أَتَتْهُ بِأَوْلَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَلُوا يُشْبِهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانِ -  
أَيُّ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى  
رَجُلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنَ  
الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سِرْبٌ مِنْ قَطَا  
وَنَبِيَاءٌ وَوَحْشٌ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْقَةِ مِنَ الْجَرَادِ • وَالضَّلَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُسَكَّنَ  
الْلَامُ فَقَوْلُ ضَلَعٍ وَكَذَلِكَ الضَّلَعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسَدَّقُ مِنْهُ يُقَالُ انْزَلْ بِتِلْكَ الضَّلَعِ  
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالْكَثِيرُ الضَّلَوَعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خَلَقْتُ الْمَرْأَةَ  
مِنْ ضَلَعٍ عَوْجَاءٍ زُرْعَتْ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ  
يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ تُمْ ضِلْعُ جَائِرَةٍ وَرَبْعًا جَعَلُوا الْأَضْلَعُ فَقَالُوا الْأَضْلَاعُ  
وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَاخَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا يَنَّا • مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلَاعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالْجَمُّ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا اشْتَمَلْتُ • مَنِّي عَلَى السَّرِّ أَضْلَاعُ وَأَحْشَاءُ

• وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « قَتَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ

السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الَّتِي وَخَلَقْنَا • لَا وَلَانَا فِي مِلَّةِ اللَّهِ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرَ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

القدم المتقدم مذكر أيضا ❖ والسن مؤنثة والاسنان كلها مؤنثة وكذلك السن من الكبير يقال كبرت سني ويقال في جمعها أسنان ❖ قال أبو علي ❖ وقد اتسع في هذه الكلمة لما صارت أماره لهذا المعنى فاستعملت حيث لاسن التي هي العضو قال عترة

عليها من قوائد مفرجي ❖ قبي السن تحتك ضليع  
الآثرى أن الطائر لاسن له ❖ والورك مؤنثة ويجوز ورك وورك وورك الرجل - آخره أنى وهو مثل بذلك فلما قولهم نبي وركه قتل فلما أن تعني به الورك ولما أن تعني به الموركة والوراء وهو للرجل كالركب للشرح وقد ورثت - ركت وكله مؤنث ❖ والاسنامل مؤنثة واحدها أسنلة بفتح الالف والميم وأسنلة بفتح الالف وضمت الميم وحكى أنجيل ❖ والبراجيم مؤنثة واحدها برجة ❖ والرواجب مؤنثة واحدها راجبة والبراجيم - عقد الاصابع والرواجب - ظهور الاصابع والاسنامل - أطراف الاصابع ❖ والسلامات لسان - وهي قصب الاصابع الواحدة سلاي قال الشاعر

أرانا الله نقيك في السلاي ❖ على من إن حنت تعولنا  
❖ والقتب من أفتاب البطن مؤنثة وهي من الامعاء وتصغيرها تسمى الرجل قتيبة والقتب من أداة السانية مذكر والسانية - البعير الذي يسمن من البر - أي يستقي ❖ واليمين اليد والرجل من الانسان مؤنثة ويقال في جمعها أيمان ❖ والشمال مؤنثة ويقال في جمعها شمائل قال الله تعالى «عن اليمين والشمائل سجدا لله» وقال تعالى «ومن خلفهم وعن أيمانهم» ويقال أيضا في الجمع أيمان وشمائل ويقال أيضا شمائل وشمائل قال أبو النجم  
❖ يرى لها من أيمان وشمائل ❖

وقد قيل شمل قال الامزق الغنري

طرنه انقطاعه أوتار محظرة ❖ في أقوس نازعتها أيمان شملا  
ويقال ثلاث أيمان وأيمان واليمين من الحلف مؤنثة يقال حلفت على يمين فلانة ويقال في جمعها أيمان ❖ قال أبو علي ❖ وحكى استعمل فلانا - أي استعملته

❦ والبَّسَّارُ التَّعْمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وفيها لغتان البَّسَّارُ والبَّسَّارُ وفتح الباء أجودُ وأما  
 البَّسَّارُ من الغنى فذكر ❦ والكَرْشُ بفتح الكاف وكسر الراء مؤنثة ويجوز فيها  
 كَرْشٌ وكَرْشٌ ويقال في جمع القلة ثَلَاثُ أَكْرَاشٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ  
 ويقال عليه كَرْشٌ مَشْتَوَةٌ يُرَادُ بِذَلِكَ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وكذلك الكَرْشُ  
 مِنَ الْمَسْكِ وَالنِّيبِ وَالْقَعِثِ وَالْقَعِثُ مؤنثة - وهو ما يَنْقِصُ  
 مِنَ الْكَرْشِ كَهَيْئَةِ الرِّمَانَةِ وَيَجُوزُ فِيهَا مِنَ التَّخْفِيفِ  
 مَا جَازَى فِي الْكَرْشِ ❦ وَالْعَجَزُ - عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤَنَّثَةٌ  
 وفيها أربع لغات عَجَزَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ  
 ويقال اقْبَائِلَ مِنْ هَوَازِنَ عَجَزُ  
 هَوَازِنَ وَيَجُوزُ فِيهِ مِنَ الْوُجُوهِ  
 مَا جَازَى فِي عَجَزِ  
 الْإِنْسَانِ وَهِيَ  
 مُؤَنَّثَةٌ

ثم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر وأوله: ما يَنْزِلُ مِنَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَلَا يَذْكُرُ



دخائل التراث العربي

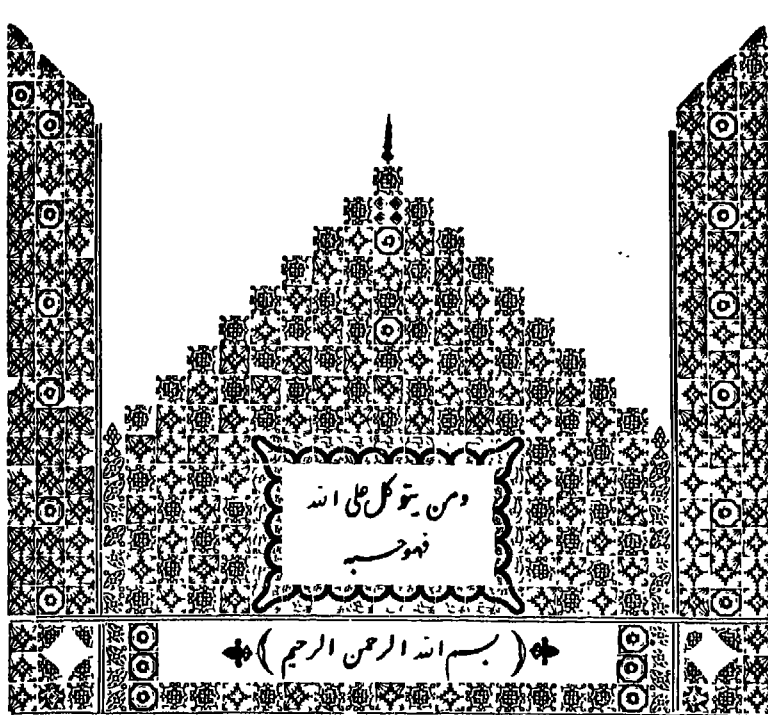
السفر السابع عشر من كتاب

الخصائص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل التَّحَوِيّ اللُّغَوِيّ الأَنْدَلُسِيّ  
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر  
دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة



## وَمَا يَوْنُثُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَلَا يَذْكُرُ

﴿الزيج﴾ أنى هي عند سيدي به فعل وعند أى الحس فعل وكذلك جبد عنده فعل وليس  
تعليل هداها من عرصا وناؤه مقبلة عن واو دابل قولهم فى الجميع أرواح وأمارياح  
فياؤه مقبلة عن واو الكسرة التى قبلها وقد قالوا فى جمعها أرايح وهو عندى  
مما عاقبوا به وأسماء الزيج مؤنثة وأنا أدكر ما يحصرى من أسمائها وأبدأ بعظمها  
وهى الحبوب والشمال والدور والمسا فالدور التى من دُر الكعبة والقنول من  
تلقائها والشمال تأتى من قبل الحجر والحبوب من تلقائها وقد دُرّت دُرّ دوراً  
وقلّت ثقُلّ ولا وحنت تحبّ حنوّاً وشملتّ شمّل شمولا وفى الشمال لغات  
ودودمت كرها وأدكر هانها شتلا للاحباط مال شمال وشمل وشامل وشمال وشمول  
وشملّ وان شنت فلها كلها بالالف واللام ودودمت هذه الأسماء الأربعة دكون  
عنه وسمّا والعرب هون هون الشمال وهنّ شمالا وكذلك فى سائر هانها وجمع

أسماء الرياح يكون ذلك فيه فيما ذكر الفارسي وهو القياس في قول من جعلها وصفا  
وقد أضاف هذه الرياح كلها ومن أسماء الجنوب الأريب ولا فعل لها والتعاني وقد  
أنتهت وذكر الفارسي أن جميع الأفعال المشتقة من هذه المثلثات التي هي أسماء  
الرياح مبنية على فعلت الأنتعاني فانه يقال أنتهت ومن أسمائها الهيف والهوف  
• قال ابن السكيت • هيف وهوف ولا فعل لها ومن أسماء الشمال الجرياء  
ونسع ونسع ونحوه وقد فتمت اشتقاق هذا كله فاما قول الهذلي

قد سال بين دريسيه مؤوبه • نسع لها بعضاء الأرض تهزبر

فزعم الفارسي أن نسعا بدل من مؤوبه وهو بدل المعرفة من النكرة

(ومن أسماء الصبا) إير وأير وهير وهير فهذه أسماء معظم الرياح

(ومن أسماء الرياح) الضمر - وهي الباردة والليل - وهي التي فيها برد  
وندى والحرخف - وهي القرة فهذا ما جاء من أسمائها بغير علامة وصفاتها التي لاعلامه  
فيها تجري هذا الجري والليل والحرخف عند الفارسي صفتان غلبتا غلبة الأسماء  
فاما الأعصار فقد ذكر وهو عنده وعند سيويه اسم ولا يكون صفة لانه لا يكون في الصفات  
على مثال إفعال وانما هو بناء خص به الاسم وغلب على المصادر فلما الاسكاف الذي  
هو الصانع والأسوار الذي هو جسد الثبات على ظهر القرس أو الجسد الرقي بالسهم  
فقدسيان والهيج - الريح الشديدة والخرج - ريح الجنوب وقيل الشديدة  
وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

عَدُونٌ عَالِيٌّ وَأَنْتَحَمْتُ خَرْجٌ • مَقْفِيَةٌ آتَاهُنَّ هُدُوجٌ

(النار) أنتى ونكسبرها نيران ونور ونيرة وأنور منقلبة وأنشد الفارسي

فَلَمَّا فَتَدَّتْ الصُّوتُ مِنْهُمْ وَأَطْفَعَتْ • مَصَابِيحُ مِنْهُمْ بِالْعِشَاءِ وَأَنُورُ

والدليل على صحة القلب قولهم تنورت النار أي نظرت إليها وزعم الفارسي أن النار والنور  
من باب العدل والعدل وحكى أنور والإبدال عندما كثر لفظ الهمزة وقالوا آتَتْ لَهُ  
وليس النور الذي هو تقيض الظلمة بجميع انما هو اسم كالضوء والضوء • قال أبو حاتم •  
وكذلك نار الحرب والسمة والمعدة • قال أبو حنيفة • وقد حكى في النار التذكير  
وهي قليلة وجميع أسماء النار

(والدار) أنشأ وألفها منقلبة عن واو بديل قولهم تدور داراً - أي اتخذها فاما قولهم ديار فزعم أجد بن يحيى أنها معاقبة وزعم غيره من النحويين أنه فاعال فاما دور فقيعول عندهم وجع الدار أدور وحكى أبو الحسن أدور ذكرها عنه الفارسي وقال هو على القلب وقد آتت وجه ذلك وأوردت تعليله فيه فاما جعه الكثير فدور وحكى سيويه دور ودوران وقد كثرت الدار على الديار والديران والدار البلدي بحري هذا المجرى في التانيث والتكسب قال سيويه تقول العرب هذه الدار نعت البلد فاما قوله

هل تعرف الدار بعقها الموز • والدجن يوما والسحاب المهور  
• لكل ربح فيه ذيل مسعور •

فله ذكر على معنى المكان وقالوا الدار الدنيا والدار الآخرة فاما قوله «ولدار الآخرة» فعلى ارادة الحياة الآخرة

(الارض) مؤنثة والجمع أرضون وفتحوا الراء لبشعروا بالتغدير والاخراج له عن بابه والفتحة هنا بازاء الكسرة في قولهم نبون وباه في أنها موضوعه الاسعار بالتغير وجعوها بالواو والنون وان كان ذلك من خواص جمع من يعقل ذهابا الى تغيبها وتكسيها عزيز ولكنه قد كسر وليس بذلك الفاشي قالوا أروص وأراض وأراض وأراض الدابة فواتئها يجري هذا المجرى وهي استعارة كما قالوا لا علاها سماء وأنشد اذا ما استعصت أرضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق والارض - الزمكة تجرى هذا المجرى في التانيث فاما قوله تعالى «الاداب الارض» فذهب بعضهم الى انها الارضة يقال أرض الخدع أرضا وأرض أرضا - اذا أكلته الارضة يقال دابة الارض كما قالوا دابة القرض نسبا الى فعلها واليه ذهب أبو حاتم في الآية

(والفهر) مؤنثة وهو بحر عملا الكف والجمع أفعال

(والعروض) من الشعر وغيره مؤنثة وأنشد

ما زال سوطي في فراي وجمعي • وما زلت منه في عروض أدودها



والْعُرُوضُ - ناحية معروفة من الارض مؤنثة يقال وَلِيَّ فُلَانٍ مَكَّةَ وَالْعُرُوضُ اِتِلَاكُ  
الناحية وقيل اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْعُرُوضِ - بمعنى مَكَّةَ والمدينة واليمن وليست  
هذه المسئلة عُرُوضٌ هذه - أى مثلها ويقال ناقة عُرُوض - اذالم تُرَضَّ وكذلك  
ناقة قَضِبٌ وَعَبِيرٌ

(وَالنَّعْلُ) من نَعَالِ الْأَرَجْلِ مؤنثة وكذلك النَعْلُ من نَمَالِ السُّيُوفِ وَالنَّعْلُ -  
الحِزَّةُ ومنه قول الشاعر

• بِالْأَلِ اِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ •

بمعنى بالسَّرابِ وكذلك الْحَرْجَلُ مؤنث وهو من أسماء الْحِزَّةِ فاما أبو حنيفة فقال  
هى الْحَرْجَلَةُ بِالْهَاءِ ويقال لِلْعَافِرِ الْوَقَاحِ انه لَشَدِيدُ النَّعْلِ  
(وَالشَّعِيبُ) مَرَادَةُ مَشْعُوبَةٍ مِنْ أَدْعِيَيْنِ وقيل هى التى تُفْقَمُ بِجِلْدِ نَالِثِ بَيْنِ الْجِلْدَيْنِ  
لِتَسِيحِ مَوْتٌ لِأَخِيرٍ فاما قول الراجز

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ •

فيروى بالفتح والكسر فن قعه جملة على معنى السَّقاء لان قَيْعَلًا لا يكون للوْثِ  
الابالهاء وأما الكسر فعلى الصفة للشَّعِيبِ لان قَيْعَلًا قد يكون للوْثِ كما قال بلدة  
مَيْتًا وقال الراعى

فَكَانَ رِيضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

(الْعُولُ) أَنْثَى - وهى ساحرة الْحَيِّ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ وَغَيْلَانٌ وقيل هى التى تَقُولُ  
وَتَقُولُ وَتَلَوْنُ ومنه قول كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَمَا تَدُومُ عَلَى شَيْءٍ تَسْكُونُ بِهِ • كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْعُولُ

وقال جرير أيضا

وَيَوْمًا يُوَافِنِي الْهَوَى غَيْرَ مَا نَحْنِي • وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَقُولُ

وقد غالته الْعُولُ غَوْلًا وَاعْتَالَته وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ

الْقَضِبُ غَوْلُ الْحِلْمِ

(وَالكَأْسُ) مؤنثة وهى الاناء بما فيه واذا كانت فارغة زال عنها اسم الكأس كما  
أَنَّ الْمُهْدَى الطَّبَقُ الَّذِى يَهْدَى عَلَيْهِ فَإِذَا أَخَذَ مَا فِيهِ رَجَعَ إِلَى اسْمِهِ إِنْ كَانَ طَبَقًا

أَوْخَوَانَا أَوْغَيَّرَهُمَا وَكَذَلِكَ الْجَنَازَةُ لَا يُقَالُ لَهَا جَنَازَةٌ إِلَّا وَفِيهَا مَبِيتٌ وَالْأَفْهَى سِرِيرٌ  
أَوْتَعَشَ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ - الْخَرْبُ عَيْنُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ  
كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا زَالَتِ الْكَأْسُ تَقْتُلُنَا • وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَتُخَفِّفُهَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا أَكْوَأُ وَكَيَأُ فَلَمَّا  
قَوْلُهُمْ أَكْوَأُ وَكُوَأُ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ عَلَى أَنَّ التَّخْفِيفَ قِيَاسِيٌّ وَلَكِنَّ الْهَمْزَ فِيهَا عَلَى  
حَدِّهَا فِي أَكْوَأُ وَأَذْوَرُ وَأَمَّا كُوَأُ فَالْهَمْزُ فِيهِ ضَرْوَرِيٌّ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ أَكْوَأُ وَكُوَأُ جَمْعُ كَأْسٍ قَبْلَ الْبَدَلِ فَلَا لِقَاعَ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ وَهَذَا  
كَلِمَةُ تَعْلِيلٍ الْفَارِسِيَّ فَلَمَّا قَوْلُهُمْ كَأْسُ الْفِرَاقِ وَكَأْسُ الْمَوْتِ وَكَأْسُ الْهَمُومِ فَكُلُّهَا  
مُسْتَعَارَاتٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مَا وَجَدَ هَذَا مُسْتَعَارًا فِيمَا يُؤَلِّمُ النَّفْسَ كَالْمَوْتِ  
وَالْحُزْنِ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ الزُّبَابَةُ كَانَ فِيهَا خِرَاطُومٌ تَكُنُ

(وَالْقَلْتُ) مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ تُقَرَّرُ فِي الْجَبَلِ تُغْسِلُ الْمَاءُ أَنْ يَقْبِضَ تَسْمَى أَيْضًا الْمُدْهَنُ وَالْوَقِيعَةُ  
قَالَ أَبُو النِّجَمِ

• قَلْتُ سَقَمْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَرِيرِهَا •

وَقَالَ أَيْضًا

كَلَى اللَّهُ أَعْلَى ثَلَاثَةٍ حَفَشْتُ بِهِ • وَقَلْنَا أَقَرَّتْ مَاءَ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلْتِ قَلَاتٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَوْ كُنْتُ أَمْلَكُ مَنَعَ مَا بَلَكَ يَنْقُ • مَا فِي قِيلَانِكَ مَا حَيْثُ لَيْسَ

وَكَذَلِكَ الْقَلْتُ أَيْضًا تُقَرَّرُ فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ

(وَالْقُدُومُ) الَّتِي يُنْعَتُ بِهَا مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعَمْ الْقَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ بِهِ • وَبِقِيَمٍ وَقَتَ صَلَاتِهِ سَجَادُ

تَنَحَّيْتُ مَسَافِرَهُ السُّجُودِ فَأَنَقَهُ • مِثْلُ الْقُدُومِ بِسُوءِ الْحَدَادِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ أَيْضًا

أَلْطَفَ بِهَا سَنَاهُورُ الْبُخْسِ • دَعَوَتَيْنِ تَضْرِبُ فِيهَا الْقُدَمُ

وَقُدُومٌ وَقُدُومٌ بِمَقَالَةٍ قَوْلُهُمْ جَرُودٌ وَجُرُودٌ وَصُبُورٌ وَصُبُورٌ

(الشمس) مؤنثة قال الله تعالى « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا » وقال الشاعر  
 الشمس طالعة لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ \* تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ  
 وكل اسم للشمس مؤنث يقال قد طلعت ذكاء على وزن فَعَالٍ ممدود معرفة بغير ألف  
 ولام غير مجزأة قال الشاعر يَذْكُرُ تَعَامَتَيْنِ

فَذَكَّرَا ثَقَلَا رَبِّدَا بَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَحْيِيهَا فِي كَافِرٍ  
 يعنى الليل وأما الشمس صَرَبَ من الحَلَّى فذكر وكذلك الشمس القلادة التى توضع  
 فى عنق الكلب ويوح - الشمس اسم لها معرفة مؤنث  
 (والمَجْنُونُ والمَجْنِينُ) اسم مؤنث وهو الدُّولَابُ وأنشد الاصبهى  
 عَمِلَ رَمَتْهُ الْمَجْنُونُ بِسَمِهَا \* وَرَمَى بِسَمِّ جَرِيمَةٍ لَمْ تَصْطَدِ  
 (والمَجْنِينُ) مؤنثة قال العجاج يصفها

وَكُلُّ أُنْثَى جَلَّتْ أَجْجَارَا \* تَنْجُ حِينَ تَلْقَحُ أَبْنَعَارَا  
 وبعض العرب يسمي المَجْنِينُ المَجْنُونُ كما قيل فى المَجْنِينِ المَجْنُونُ وأنشد  
 بِأَحَابِبُ اجْتَنِبِ النَّامَ إِنَّ بَهَا \* حُمَى زُعَافَا وَحَصْبَاتٍ وَطَاعُونَا  
 وَالمَجْنُونِ الَّتِي تَرْمِي بِمَقْدَفِهَا \* وَفَنِيَّةٌ يَدْعُونَ الْبَيْتَ مَوْهُونَا  
 حاجب اسم رجل قال الفارسي هى المَجْنِينُ والمَجْنِينُ ومبها أصل عند سيويه  
 فاما أبو زيد فقال جَنَفُونَا بالمَجْنِينِ ولم يزد فى تعليل هذه الكلمة أكثر من هذا  
 (وَشُعُوبٌ) هى النيسة اسم مؤنث معرفة غير مجزئة قال أبو على ومن ألحقها الألف  
 واللام فالقياس أن يَصْرِفَهَا فيقول خَرَمَتْهُ شُعُوبٌ والشُعُوبُ  
 (وَتَقَلُّ) مؤنثة غير مجزئة اسم للسنة الشديدة وقال سلامة بن جندل  
 قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كُلُّ بُيُوتِهِمْ \* مَاوَى الضَّرِيكَ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ  
 وربما اضطر الشاعر الى اجراء تَقَلُّ والضَّرِيكَ الفقير والقُرْضُوبُ الضعيف  
 ذات اليد

(وَالضَّبْعُ) السنة الشديدة أنثى

(وَحَضَارٍ) اسم كوكب مؤنثة يقال طلعت حَضَارٍ وَالْوُزْنُ وهما كوكبان قال الفارسي  
 حَضَارٍ وَالْوُزْنُ كوكبان مُخْلِفَانِ أَيْ يَخْلِفُ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَحَدَهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَلَيْسَ بِهِ

(والثريا) مؤنثة بحرف التانيث مصغرة لم اسمع لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج  
(والشعري) مؤنثة بحرف التانيث وهما الشعريان العبور والغمضاء وقيل لها عبور  
لأنها تعبر المجرة قال الله تبارك وتعالى « وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى » وأنشد  
أناي بها يحبي وقد نمت نومة \* وقد غابت الشعري وقد جنى النسر  
(والملح) مؤنثة قال مسكين الدارمي

لأنها إنما من نسوة \* ملها موضوعه فوق الركب

(والعوا) مؤنثة تمد وتقصر اسم كوكب قال الراعي  
ولم يسكنوها المرح حتى أظلمها \* سحاب من العوا توب غيومها  
وقال الفرزدق

هنا ناهم حتى أعان عليهم \* من الدلو أوعول السمال بجبالها

(والبر) أنثى قال الله تعالى « وَيَسِّرْ مَعَطْلَةَ » والجمع أبار وأبار على نقل الهمزة  
ويقال في جمعها أيضا في القلة أبور وأنشد قول الشاعر

وأى يوم لم تبلى مئزرى \* ولم تلطحنى بطين الأبور

ويقال في جمع الكثرة بشار على منال قولك جبال وجبال قال الفارسي فاما قول الراجز

يا بئر يا بئر بني عدي \* لا ترحن قعرك بالدي

\* حتى تعودي أقطع الولي \*

قله أراد حتى تعودي قليبا أقطع الولي لأن القلب يذكرو ويؤنث فذكره على إرادة

القلب إذا ذكر \* قال أبو علي (والعير) مؤنثة قال الله تعالى « وَلَمَّا قَصَلَتِ الْعَيْرُ »

(والرحى) أنثى يقال في جمعها أرحاء وربما قالوا أرحية ويقال أيضا في جمعها أرج

(والعصا) أنثى يقال في جمعها أعص وعصى (والضحي) أنثى يقال قد ارتفعت

الضحى وتصغيرها ضحى بغير هاء لثلا يشبه تصغير ضحوة وأنشد قول الشاعر

سرح البدن إذا رفعت الضحى \* هدى الثفال بحمله المتناقل

(والعصر) صلاة العصر مؤنثة يقال العصر فانتنى وكذلك الظهر والمغرب فاماسيوه

فقال هذه الظهر وهذه المغرب أى هذه صلاة هذا الوقت قال أبو علي كل هذه الاوقات

مذكر فن أنت فعلى إرادة الصلاة (والقوس) أنثى وكذلك الفوس التى فى السماء

التي يقال انها أمانٌ من الغرق وكذلك القوس - قليلٌ تمرُّ بِنَقْيٍ في أسفلِ الجبلِ  
والقَوْصَةِ ويقال في تصغيرها قَوْصٌ وربما قالوا قَوْصَةً وأنشد قول الشاعر

\* نَزَكْتُهُمْ خَيْرَ قَوْصٍ سَهْمًا \*

ويقال في الجمع أَقْوُسٌ وقِيْسٌ وقِيَّاسٌ قال الشاعر

\* وَوَرَّ الْقَاصِرُ الْقِيَّاسَا \*

وقال آخر وَوَصَفَ سُرْعَةَ طَيْرَانِ الْقَطَا

طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارِ مُحْظَرِيَةٍ \* في أَقْوِسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمَلَا

وقِيْسٌ وفيه صنعة \* (الحَرْبُ) أنثى يقال في تصغيرها حَرْبٌ بغير هاء وأنشد  
قول الشاعر

وَحَرْبٌ عَوَانٍ بِهَا نَاجِسٌ \* مَرَبَتْ بِرُغْيٍ فَدَثَّتْ عِيسَا

فأما قولهم فلانٌ حَرْبٌ لى أى مُعَادٍ فَذَكَرَ \* (والفَأْسُ) أنثى (وَالْأَرْبُ) النَّشَاطُ

أنثى يقال مَرَّ فلانٌ وله أَرْبٌ مُتَكَرَّةٌ \* (وَسَبَاطٌ) في كل حال مؤنثة وهى من  
أسماء الجنى قال الهذلى

أَجَرْتُ بَغْيَةَ بَيْضِ خِفَافٍ \* كَانَهُمْ مَعَهُمْ سَبَاطٌ

وَالْأَرْبُ - الْجَنُوبُ هُدْلِيَّةٌ \* (الْعَنَاقُ) من أولادِ الْعِزْزَانِ وَعِنَاقُ الْإَرْضِ

مؤنثة وهى الثَّقَةُ والثَّقَةُ - دُوبِيَّةٌ كَالْعَلَبِ خِيْنَةٌ تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِثْلُ الْعَرَبِ

« اسْتَفْنَتِ الثَّقَةُ عَنِ الرُّقَةِ » وَالرُّقَةُ - التَّبَنُّ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ

(وَالْفَرَسُنُ) فَرَسُنُ النَّاقَةِ وهى عند سيبويه فَعَانٌ وَالْفَرَسُنُ مِثْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ كَارِعٌ مِنْ

الْعَنَمِ \* (وَالصَّعُودُ) مؤنثة يقال وَقَعُوا فِي صَعُودٍ مُتَكَرَّةٍ \* (وَالكَؤُودُ) الْعَقَبَةُ

الشَّاقَةُ \* (وَالذُّودُ) أنثى وهى ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل وتصغيرها ذُوْدٌ

بغير هاء ويقال في الجمع أَذْوَادٌ وأنشد

فَانْ تَلْ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوُهُ \* فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرَعًا يَبْقَى جَبَالُ

ومثل للعرب « الذُّودُ إِلَى الذُّودِ إِبِلٌ » القليل يصير إلى القليل فيجتمع فيصير كثيرا

\* قال أبو على \* وَالْعَرَبُ مؤنثة ولم يَلْحَقْ تَحْصِيْرُهَا الْهَاءُ وَقَالُوا الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ

قال الشاعر

وَمَكُنَّ الْقَبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ \* وَلَا تَشْتَبِهْ نُفُوسَ الْجَمِّ

(وَالرَّكْبَةُ) مؤنثة بحرف التانيث قال الفراء فإذا قالوا الركي ذهبوا به إلى الجنس ورأيت بعض نعيم وسقط له ابن في نبر فقال والله ما أخطأ الركي فوحده بطرح الهاء قال فإذا فعلوا ذلك ذهبوا به إلى التذكير كنه اسم الجمع وهو موحد وما رأيت من نعوت الخمر فانها مؤنثات مثل الراح والخندريس والمدامة وذلك أنهم قد أخلصن للخمر فصرن إذا ذكرن عرف أنهن للخمر كما عرف نعت السيف بالمشرف وأشباهه فصار مذكرا \* وقال الفراء \* إذا رأيت الاسم له نعت فهو مذكران كان اسمه مذكرا ومؤنثا إن كان اسمه مؤنثا بعد أن يعرف كل واحد منهما بذلك النعت من ذلك جارية خود - أي حسنة وناقة سرج - أي سريعة وامرأة ضئالة - أي ضئمة فهذه مذكرة في اللفظ وهي من نعوت الاناث خاصة فإذا أفردتها فهي إناث فتقول هذه خود ويقال جارية تحض بغيرهاء وربما قالوا تحضة بالهاء ويقال فلانة بعل فلان وبغلة فلان وأنشد قول الشاعر

شُرَّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ \* تُولِّعُ كِلَابُؤْرَهُ وَتَكْفَتُهُ

(وَالْعُقَابُ) أنثى ويقال في جمعها ثلاث أعقاب والكثرة العقبان وأنشد الفراء لامرئ القيس

كَأَنَّهَا \* عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِ يَمِجِّ تَهْلَانِ

تهلان جبل قال الفارسي وكذلك إذا أريد بالعقاب الرابة وأنشد

وَلَا الرَّاحُ رَاحَ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً \* لَهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكَرَامَ عُقَابُهَا

يعني رابة الجمار وقال ابن الأنباري في صدر كتابه العقاب يقع على المذكر والمؤنث يقال عقاب ذكر وعقاب أنثى ويقال للاثى لقوة \* أبو حاتم \* العقاب مؤنثة لا غير قال وزعم أبو ذؤافة الشامي أن الذكر من العقبان لا يصيد ولا يساوي درهمه إنما يلعب به الصبيان يدمشق وذكروا أن إناثها من ذكور طيور أخرى فالما البار فذكر لا غير قال وزعم من لا أنثى به أن البراء كلها إناث والعرب لا تعرف ذلك والعقاب صخرة نائسة في البر وربما كانت من الطي مؤنثة والعقاب علم صمغ يشبه

بالعقاب من الطير مؤنث \* ( والتَّطِيرُ ) مؤنثة من الناس ومن الإبل أيضا  
والجمع أَطَارَ وَطُؤَارٌ وهو من الجمع العزيز طَارَتْ الناقة - اذا عطقها على ولا غيرها  
قال منهم

وما وَجَدَ أَطَارَ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ \* وَجَدَنَ بَحْرًا مِنْ حَوَارٍ وَمَصْرَعًا  
( والعَقْرَبُ ) مؤنثة وكذلك العَقْرَبُ من النجوم وعَقَارِبُ الشَّيْءِ وعَقْرَبُ الْقِفَارِ  
ولا يَعْرِفُ ذَكَورُ الْعَقَارِبِ مِنْ إِمَائِهِنَّ فَهِيَ إِمَاتٌ كُلُّهَا \* ( والجَزُورُ ) أنثى وجمعها  
جُزُرٌ وَجَزَارٌ وَجَزُورَاتٌ \* ( والمُنَابُ ) المِسْنَةُ من النوق مؤنثة وجمعها نِبٌّ وتصغيرها  
نُبَيْبٌ بغير هاء وأنشد أبو علي

أَبْنَى الزَّمَانِ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَةً \* وَرَجَا عِنْدَ الْإِقَاحِ مُقَقَلَةً  
( والنُّوبُ والنُّوْلُ ) من النخل أَتْنَانِ فَالنُّوبُ الَّتِي تَنْتَابُ الْمَرْعى فَنَأْ كُلُّ وَاحِدِهَا نَائِبٌ  
قال أبو ذؤيب

أَذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا \* وَمَالَقَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ  
وقيل إنما سميت نُوبًا لسواد فيها والنُّوْلُ - جماعة النحل قال ساعدة بن جؤية  
فأَبْرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعَتْهُ \* لَدَى النَّوْلِ يَنْفِي جَنْهَا وَيُؤْوِيهَا  
جَنْهَا - غُثَاوُهَا وما كان على عَصَلِهَا مِنْ جَنَاحٍ أَوْ فَرْخٍ مِنْ فَرَاخِهَا وَيُؤْوِيهَا -  
يَنْتَحِنُ عَلَيْهَا وَالْإِيَامُ - الْفُتَاتُ

( وأما النَّابُ ) من الاسنان فذكر وكذلك نَابُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ يُقَالُ فُلَانٌ نَابُ بَنِي  
فُلَانٍ - أَيْ سَيِّدُهُمْ ( والنَّوَى ) الْبُعْدُ مؤنثة قال الشاعر

فَا لِلنَّوَى لَا بَارِكُ اللَّهَ فِي النَّوَى \* وَهُمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُ الْمَرَاهِنِ

والنَّوَى - الْمَوْضِعُ الَّذِي نَوَّاهُ الْأَذْهَابُ إِلَيْهِ مؤنثة قال الشاعر

فَالْقَتَّ عَمَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى \* كَمَا قَرَعَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

( الْقَيْلَانُ ) اسم للكتيبة أنثى

### باب ما يذكرون مؤنث

من ذلك في الإنسان ( العُنَى ) والتذكير الغالب عليه قال ابن دريد اذا قلت عُنَى

فكنت الثاني ذكرت وإذا نقلت الثاني أنته ولا أدري ما علقته في ذلك إلا أن يكون

سماعاً فأما سائر اسمائها كالهادي والتليل والشرع فذكر قال أبو النجم

على يديهما والشرع الأطول

وكذلك العنق واحد الأعناق من الناس وهم الجماعات قال الله تعالى « فظننت

أعناقهم لها خاضعين » فبين قال أن الأعناق ههنا الجماعة وقد قيل إنها جمع عنق

ولكنه قال خاضعين حين أضاف الإعناق إلى المذكورين فهو يشبه قول الشاعر

وتشرق بالقول الذي قد أدعته \* كما شرفت صدر القنّة من الدم

(الفؤاد) يذكر ويؤنث وجعه في الحشيتين أفئدة قال سيبويه لانعله كسر على

غير ذلك فأما ما استشهد به ابن الأنباري على تأنيته من قول الشاعر

شقيت النفس من حيّ إباد \* يقتلى منهم بردت فؤادي

فهكذا يكون غلط الضعفة إنما فؤادي مفعول يبرد أي بردت تلك القتل فؤادي يقتل

لهم قال أبو عبيد عن الأصمعي سقته شربة بردت فؤاده وقد حكى الفارسي عن

ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشئ (اللسان) يذكر ويؤنث وفي الكلام كذلك

وإذا قصده قصد الرسالة والقصيدة أيضاً أنشد قول الشاعر في التأنيت

أنتني لسان بني عامر \* أحاديثها بعد قول نكر

قال الفارسي واللسان اللغة وأنشد قول الشاعر

ندمت على لسان فات مني \* قلت بأنه في جوف عكم

فهذا لا يكون إلا اللغة والكلام لأن الندم لا يقع على الأعيان والعكم - العذل وقال

الأصمعي معناه على ثناء فن أنت اللسان قال ألسن لأن ما كان على وزن فعال

من المؤنث يجمع في الأغلب أقول كقول أبي النجم

\* ياتي لها من آئين وأشميل \*

ومن ذكر فجمعه ألسنة لأن ما كان على فعال من المذكر يجمعه أفعلة كشال وأمثله

وزار وأزرة وإفاء وآية وسوار وأسورة ويقال إن لسان الناس علينا حسن وحسنه

أي ثناءهم (العائق) يذكر ويؤنث وأنشد في التأنيت



لَا صَلَحَ بَنِي فَاعْلَوْهُ وَلَا \* يَنْشَكُّ مَا جَلَّتْ عَاتِقِي  
سَبَقِي وَمَا كُنَّا بِتَجْدٍ وَمَا \* قَرَّرَ قُرْأُوادِي بِالشَّاهِقِ

وقد يدفع بعضهم هذا البيت وقال هو مصنوع ذهب الى تذكير العاتق وهو أعلى فاما  
العاتق من الحمام وهو ما لم يسبق ويستحق فذكر يقال قَرَّحُ قَطَاةٌ عَاتِقُ - اذا  
كان قد استقل وطار وأرى أنه من السبق لقولهم عَقَّتِ الْفَرْسُ - اذا سَبَقَتْ  
الخيَلُ وفلانٌ مَعْتَانِ الْوَسِيفَةِ اذا أُنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا \* (القفا) يذكر ويؤنث  
والتذكير عليه أَغْلَبُ وأنشد قول الشاعر  
وما المولى وان غُلُظَتْ قَفَاهُ \* بِأَجَلٍ لِلْمَلَاوِمِ مِنْ حَارِ  
وقال أيضا غيره

\* وَهَلْ جَهَلْتُ بِأُنْفَى التَّنْقَلَةِ \*

وسَقَطَ الى عن الاصمعي أنه قال هذا الرجز ليس بعيني كانه قال من قول خلف  
الآجر وأراه ذهب في ذلك الى انكار تأنيث القفا والجمع أَقْفَاءُ وَقْفِي وَأَقْفِيَّةٌ \* (المسي)  
أكثر الكلام تذكيره وربما ذهبوا به الى التأنيث فانه واحد دل على الجمع وفي الحديث  
« الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدَةٍ وَوَاحِدٍ » فأما قول القطامي

\* حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعَى حِيَاةَا \*

فعلى قولهم فَنَدَرُ أَغْنَسَارَ فأما المسي من الأُمْسِلَةِ الضَّيْفَةِ فذكر لا غير وإياه عَتَى  
رؤية بقوله

\* خَلْتُ أَنْشَاءَ الْمَسِيِّ رَبِّيَا \*

فيل هو اسم مكان أو رَمَلٌ فأما قولهم في الاسم وَجَلُّ مَعْبَةٍ فأما أن يكون على  
تأنيث المسي في الأول وأما أن يكون تصغير معاوية في لغة من قال أُسَيْدٌ \* (الكرع)  
والذراعُ يذكران ويؤنثان وقد قدمت تأنيث الكراع من الحرّة ومن ذكر الكراع  
والذراع حَقَرَهُمَا بغير الهاء ومن أنهما حَقَرَهُمَا بالهاء وان كانا باعيتين لثلاثين  
التذكير بالتأنيث \* قال الفارسي \* فاذا سمي بذراع فالتخيل وسيويه يذهبان  
الى صرفه قال الخليل لانه كثر تسمية المذكور به فصار من أسمائه وقد وصف به  
أيضا في قولهم ثوبٌ ذراعٌ فتمكن في المذكر فان سميت بكرع فالوجه ترك الصرف

• قال سيويه • ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع قال وذلك أحب الوجهين  
• (والإيهام) يذكر ويؤنث والتذكير أكبر أعلى • (والإبط) مؤنثة ومنه قول  
بعضهم رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ لِبَطُهُ وَاجْمَعُ فِيهَا أَلْبَاطَ وَكَذَلِكَ لِبَطُ الرَّمْلِ أَعْنَى مَا اسْتَرْقَى  
منه • (المتن) من الظَّهْرِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ  
الْبِدْسَاجَةُ وَالرَّجُلُ صَارِحَةٌ • وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ مَلْهُوبٌ  
وقال الشاعر أيضا في التأنيت

وَمَتْنَانِ خَطَّائِنِ • كَبْرُ خُلُوفٍ مِّنَ الْهَضْبِ  
وأما المتن من الارض وهو مأخوذ منها فذكر • (الليث) مذكر وربما أنث واختلف  
في الليث فبيل هو مُتَدَبِّبُ الْقُرْطِ وَقِيلَ اللَّيْثَانِ مَوْضِعُ الْحَجَّيْمَتَيْنِ مِنَ الْعَقَا • قال  
الاصمعي • لَيْسَ اللَّيْثُ بَعْضُ • (العلباء) يذكر ويؤنث وهي عَصْبَةٌ صَفْرَاءُ فِي  
صَفْعَةِ الْعُثْقِ وَمَنْ أَنْثَ ذَهَبَ إِلَيْهَا • وقال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • (النفس)  
إِذَا عَنَيْتَ الشَّخْصَ ذَكَرْتَ وَإِذَا عَنَيْتَ الرُّوحَ أَنْثْتَ وَاجْمَعُ فِيهَا أَنْفُسٌ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ  
(طَبَاعُ الْإِنْسَانِ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَالتَّأْنِيتُ فِيهِ أَكْثَرُ وَهُوَ وَاحِدٌ مِّثْلُ الْجَارِ إِلَّا أَنَّ  
الْجَارَ مَذْكُورٌ • قال أبو حاتم • وَالطَّبَاعُ مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ إِلَّا أَنْ تُؤْنِثَ الطَّبِيعَةُ • (الحال)  
حَالُ الْإِنْسَانِ أَنْثَى وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَذْكُرُونَهَا وَبِمَا قَالُوا حَالَهُ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ

(١) عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا • عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ  
(وَالْعَضْدُ) مؤنثة وربما ذكر وفيها خمس لغات عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ  
وَفِي التَّنْزِيلِ «سَنَسُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ» وَاجْمَعُ أَعْضَادَ وَقَدْ عَاضَدْتُكَ - أَيْ قَوَّيْتُكَ  
وَأَعْنَتُكَ وَإِذَا نُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى ضَعْفِ الْعَضْدَيْنِ قُلْتُ رَجُلٌ عَضَادِي وَيَقُولُونَ  
لِلرَّأَةِ يَاعْضَادَ مِثْلَ يَاقْطَامَ • (الضرس) مذكر وربما أنث على معنى السِّنِّ قَالَ  
دَكْنُ الرَّاجِزِ

• فَفَقَّطْتُ عَيْنَ وَطْنَتِ ضِرْسُ •  
وَرَدَّهَ الْإِصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ وَطْنُ الضِّرْسِ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَضْرَاسٍ وَيَلْزَمُ مِنْ أَنْثَى أَنْ

(١) قلت لقد حرف  
على بن سيده بيت  
الفرزدق هذا  
تحريرين في أوله  
وآخره أولهما  
قوله على حالة إلى  
آخر عروضة وثانيهما  
قوله لضمن بالماء حاتم  
والصواب في روايته  
على ساعة لو كان في  
القوم حاتم • على  
جوده ضنت به نفس  
حاتم  
لأن الروي مخفوض  
وكتبه محققه محمد  
محمود لطف الله تعالى  
به آمين

يقول ثلاث أضراس فاما الضاحك والناخذ فذكران والارضاء كلها مؤنثة قال  
أبو حاتم وأند أوزيد في أجنحة

وسرب ملاح قد رأينا وجوهه \* إنا أديبه ذكور أو أخوه  
السرب الجماعة وأراد الاسنان لان أديها الثنية والرابعة مؤنثان وباقي الاسنان  
مذكر مثل الناحذ والضرس والنااب

### ما يذكر ويؤنث من سائر الاشياء

من ذلك (السلطان) يذكر ويؤنث والتأنيث أكثر فاما كل ما جاء منه في القرآن يراد به  
الأنثى فذكر كقوله تعالى « أُولَئِكَ نَتَّبِعُ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ » وقوله « واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَانًا نَصِيرًا » وقالوا السلطان وهو اسم حكاة سيبويه والقول فيه من التذكير  
والتأنيث كالقول في المسكن الثاني فاما قول الشاعر

\* إِنَّ الثَّيَّ سَيِّدَ السُّلْطَانِ \*

فانه وضع السلطان وجعله اسما للجنس \* ومن ذلك (السراويل) يذكر ويؤنث قال  
الشاعر فأنث في التأنيث

أَرَدْتُ لِكَيْمَّا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهَا \* سَرَاوِيلُ قَبَسٍ وَالْوُفُودُ تُهَوِّدُ  
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَبَسٌ وَهَذِهِ \* سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ تَحْتَهُ تَمُودُ

وقال الفرزدق فذكر في التذكير

سَرَاوِيلُهُ ثُلَاثَا عَشِيرٍ مُقَدَّرٌ \* وَسِرْبَالُهُ أَضْعَافُهُ وَهُوَ خَالِصٌ

أبو حاتم هو مؤنث لا غير قال سيبويه السراويل فارسي معرب جاء بلفظ الجمع ولذلك  
لم يصرف وليس بجمع وحكى أبو حاتم أن من العرب من يقول سراويل كانه فارسي  
وحكى عن أبي الحسن أنه سمع من العرب سِرْوَالَةً وإذا كان على ذلك فهو جمع وإذا  
كان جمعا فهو مؤنث لا غير ويجعل قوله حيث شئت غمود على معنى الثوب \* ومن  
ذلك (السلم) يذكر ويؤنث والتذكير أكثر قال الله تعالى « أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَنْتَعِمُونَ  
فِيهِ » وقال في التأنيث

لَنَسْلُمُ فِي الْمَجْدِ لَا يَرْتَقُونَهَا \* وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ سَلْمٌ  
وَمِنْ ذَلِكَ (السَّكِينِ) الغالب عليه التذكير وأنشد لهذا  
يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا \* فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَانِقٌ  
وقال آخر في التأنيت

فَعِثْتُ فِي السَّنَامِ غَدَاةَ قَرٍّ \* بِسَكِينٍ مُؤَثِّقَةِ النَّصَابِ  
وقد قيل سَكِينَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

الذَّيْبُ سَكِينَةٌ فِي شِدْقِهِ \* ثُمَّ حَرَابًا نَصْلُهَا فِي حَلْقِهِ  
وَمِنْ ذَلِكَ (الْخَصِينِ) وَهِيَ فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفٍ وَاحِدٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَالْجَمْعُ أَخْصَنُ  
\* وَمِنْ ذَلِكَ (الطُّسْتُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الطُّسَّةُ وَالطُّسَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
وقد يقال الطُّسُّ بغير هاء أنشد الفارسي

\* حَنَ إِلَيْهَا كَهْنَيْنِ الطُّسِّ \*

وَبَعْضُ أَهْلِ الْعَيْنِ يَقُولُ الطُّسْتُ كَمَا قَالُوا فِي الْأَصِّ لَصْتُ وَكُلُّ ذَلِكَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ  
قال الشاعر في التذكير

وَهَامَةٌ مِثْلُ طُسْتِ الْعُرْسِ مُلْتَمِعٍ \* يَكَادُ يُخْطَفُ مِنْ إِسْرَاقِهِ الْبَصَرُ  
وقال آخر في التأنيت أيضا

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كُطَّةٍ حَتَمٍ \* إِذَا فُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ  
وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَدْرُ) أَنْثَى وَبَعْضُ قَبَسٍ يَذْكُرُهَا وَأَنْشَدَ  
يَقْدُرُ يَأْخُذُ الْأَعْضَاءَ نَمًّا \* بِحَقْلَتِهِ وَيَلْتَهُمُ الْفَقَارَا  
قال أبو علي وأنشد سيبويه في التأنيت

وَقَدَّرَ كَكْفِ الْقَرْدِ لَامُسْتَعِيرُهَا \* يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتُمُهَا يَنْدَرُ سَمٌ  
قال أبو اسحاق القَدْرُ مؤنثة لا غير فاما المَرْجُلُ والمَطْبُخُ فذكران \* وَمِنْ ذَلِكَ (الْمُلْكُ)  
يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ فَإِذَا أَنْثُوا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَعْنَى الدَّوْلَةِ وَالْوَلَايَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي التَّأْنِيثِ  
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابُهَا \* كَأَنَّ رَنَوْنَاهُ وَطَرْفَ طِمْرُهَا  
قال السيرافي الرواية مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابُهَا كَأَنَّ الْهَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْكَاسِ وَالْمُلْكُ  
مصدر في موضع الحال وهو من باب أَرَبَلَهَا الْعِرَالُ كَلَمَةً قَالَ عَمَلُكََا وقال آخر في التذكير

• فَلَكُ أَبِي قَابُوسَ أَصْحَى وَقَدْ نَجَّى •

(١) قلت قوله الهطال اسم رجل كذا بالاصـ ولا أصل له إنما الهطال جبل كافي مجهم البلدان وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

(٢) قوله كقول ابن مقبل البيت بتمامه كافي اللسان

حتى استبنت الهدى والبيدهاجحة •  
يخشعن في الآل غلغا أو بصلنا كنه مصححه

(٣) قلت هذا البيت لزيد الأعمى بن بجوة عتاب بن ورقاء الرباعي وقد حرقه ابن سيده وحقيقة روايته فان تكن الموى جرت فوق نظرها • فلما خضت الخ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

(السيل) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » وفيه « وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا » وكذلك (الطريق) يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الصراط) مذكر وقد أنشأ يحيى بن يعمر وقدراً « مَنْ أَهْطَبُ الصِّرَاطِ السَّوْيِ وَمَنِ اهْتَدَى » ولانعلم أحدا من العلماء باللغة أنث الصراط وإن صحت هذه القراءة عن ابن يعمر ففيه أعظم الحجج وهو من جهة أهل اللغة والنحو وكتب الله تعالى نزل بتذكير الصراط وجعه في القليلين أصرطه وأصرط • ومن ذلك (العنكبوت) وفي التنزيل « كَتَبَ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا » وقال الشاعر في التذكير

على هطالهم منهم بيوت • كأن العنكبوت هو ابتهاها

الهطال اسم رجل (١) وأما قوله

• كَانَ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ •

فعلى الجوار وإنما يكون نعا للعنكبوت لوقال المرميل بالكسر يقال رملت الحصى وأرملت إذا نسجته فأما تكبيره وتحقيره فقد قدمته والتأنيث في العنكبوت أكثر وهي لغة التنزيل • ومن ذلك (الهدى) يؤنث ويذكر قال أبو حاتم الهدى مذكر في جميع اللغات الآن بعض بني أسد يؤنث ولا أحق ذلك فأما الهدى الذي هو النهار فذكر كقول ابن مقبل • حتى استبنت الهدى (٢) وكذلك (الموسى) سيرة الليل يذكر ويؤنث سمرينا وأسرينا • ومن ذلك (الموسى) يذكر ويؤنث وهي تجرى ولا تجرى فمن أجراها قال هي مفعول من قولك أوسيت رأسه - حلقته بالموسى ومن لم يجرها قال الالف التي فيها ألف تأنيث بنزلة الالف التي في جلي قال الشاعر في التأنيث (٣)

وإن كانت الموسى جرت فوق نظرها • فما خنت إلا ومضان قاعد

وقال آخر في التذكير

• موسى الصناع مرهف سبانه •

• قال أبو عبيد • قال الأموي الموسى مذكر لا غير وقد أوسيت الشئ - قطعته

بالموسى قال ولم أسمع التذكير في موسى الامن الاموى \* ومن ذلك (الحانوث)  
 يذكر ويؤنث فبعضهم يجعلها الحمر وبعضهم يجعلها الخمار قال الشاعر فجعلها الخمار  
 يَمْنَى يَمْنَى حَانُوثٌ نَحْمِرُ \* من الحمرين الصراميرة القطاط  
 ونَسَبُوا اليه حَانُ وَحَانَوِيَّ وبعضهم يجعل الحانوث التكريج والتكريج بالفارسية  
 البَقَال يقال كَرَجٌ وَقُرْبَى وقد آتَمْتُ شَرَحَ هذا في باب اطراد الابدال في الفارسية  
 ومن ذلك (الدلو) يذكر ويؤنث قال الشاعر في التذكير  
 \* يَمْنَى يَدْلُو مَكْرِبَ الْعِرَاقِ \*

وقال أيضا في التأنيث

\* لَأَتَمَلَّ الدَّلُوَّ وَعَرَقِي فِيهَا \*  
 والدلول لغة في الدلو واقول فيها كالأقول في الدلو \* ومن ذلك (القمطر) يذكر  
 ويؤنث قال الشاعر في التذكير

لَاعِلِمَ الْأَمَاوَعَاءُ الصَّدْرُ \* لَأَخْبِرَنِي عِلْمُ حَوَى الْقِمَطَرُ  
 وقد يقال بالهاء قَطْرَةٌ \* ومن ذلك (القلب) يذكر ويؤنث قال الشاعر  
 إِنِّي إِذَا شَرَبْتَنِي شَرِيبُ \* قَلْبِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبُ  
 \* وَإِنْ أَبَى كَانَتْ لَهُ الْقَلْبُ \*

والجمع فيها أَلْقَبُ وَقَلْبٌ وانما أذكر الجمع في هذا الجنس الذي يذكر ويؤنث  
 لأُرِيدَ استواءهما في الجمع واختلافهما وأما الطوى - وهو البئر المطوية بالحجارة  
 فيذكر فان رأيتنه مؤنثا فاذهب بتأنيثه الى البئر وجعه أطواء وكذلك النقيع  
 - البئر الكثير الماء مذكر وكذلك الحب - وهو البئر التي لم تطو مذكر وحكى  
 عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث وجعه حَبَّةٌ وَأَجَابٌ وَجِبَابٌ \* ومن ذلك (الذئب)  
 وهى الدلو العظيمة تذكر وتؤنث قال الراجزى في التذكير

قَرَّعَ لَهَا مِنْ قَرَّعَى ذَنْبًا \* إِنَّ الذَّئْبَ يَنْفَعُ الْمُغْلُوبَا

وقال آخر في التأنيث

عَلَى حِينٍ مَن تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ \* يَحْدُ نَقْدَهَا فِي الْمَقَامِ تَدَابُرُ

والجمع ذَنَابٌ وَذَنَابٌ وَالذُّوْبُ الذى هو النصيب مشتق منه وهو مذكر وفي التنزيل  
« وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ » قال علقمة

وَفِي كُلِّ نَفْسٍ قَدْ خَبِطَتْ بِنِعْمَةٍ \* خَفِقَ لِسَانٌ مِنْ نَدَالِ ذُنُوبٍ

ومن ذلك (الحجر) تؤنث وتذكر والتأنيث عليها أغلب وما أنثت فيه من الاشعار كثير  
واسماؤها كلها موضوعة على التأنيث كما أعلمتك فأما قول الاعشى

وَكَأَنَّ الْحَجَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَسْرِ فَنُطِ عَمْرُوجُهُ بِمَاءٍ زَلَالٍ

فقد يكون على تذكر الحجر وقد يكون من باب عين كَيْمَلُ قال أبو حاتم وأبى الإصمعي  
الا التأنيث فأنشده هذا البيت فقال انما هو \* وَكَأَنَّ الْحَجَرَ الْمَدَامَةَ مِلَاسٍ \* فَنُطِ  
لخفف نون من في الادراج قال وتلك لغة معروفة مشهورة يحدفون النون من من  
اذا تلقته لأم المعرفة وأما قول العرب ليست بخلة ولاخيرة فانهم يذهبون الى الطائفة  
منها كقولهم سَوِيْقَةٌ وَدَقِيقَةٌ وَعَسَلَةٌ وَضَرْبَةٌ وقد قالوا ما هو بخيل ولاخير - أى  
لاخير فيه ولاشر عنده

ومن ذلك (الذهب) أنثى وقد يذكر وجعها في القليلين أذهبُ وذهبَانُ

ومن ذلك (المال) يذكر ويؤنث وقد أنثها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها  
في كلام واحد فقال « الْمَالُ حُلُوفُ خَضِرَةٍ وَنِمْ الْعَوْنُ هُوَ لَصَاحِبُهُ » وأنشد  
قول الشاعر

وَالْمَالُ لَا تُصْلِحُهَا فَأَعْلَمَنَّ \* إِلَّا بِإِفْسَادِ ذُنُوبٍ وَدِينٍ

ومن ذلك (العرس) يذكر ويؤنث ويصغر ونها عُرْسٌ وَعُرْسُهُ وجعها في القليلين  
عُرْسَاتٌ وحقيقة العرس طعام الزفاف

ومن ذلك (العسل) يذكر ويؤنث قال الشماخ

كَانَ عَيْوَنَ النَّاطِلِيرِينَ يَشُوقُهَا \* بِهَاعِلٍ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

ومن ذلك (النم) يذكر ويؤنث قال الراجز

أَكُلْ عَامَ نَعَمٍ تَحْرُوه \* يَلْتَمِجُهُ قَوْمٌ وَتَلْتَجُوهُ

وكذلك الانعام تذكر وتؤنث فيقال هي الانعام وهو الانعام قال الله تعالى « وَإِنَّ

لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّئَلَّامُكُمْ بِطُغْيَانِهِمْ ۖ فَذَكَرَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ عَمَّا  
فِي بَطُونِهَا وَالتَّائِيثُ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَنْعَامِ وَقِيلَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى النَّعَمِ  
وَالنَّعَمُ وَالْأَنْعَامُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَمَا سَيَبُوهُ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْأَنْعَامَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَدَلَهُ  
بِقَوْلِهِمْ تَوْبُ أَلْخَشُ \* وَمِنْ ذَلِكَ (السِّلَاحُ) يَذْكَرُ وَتَوْنُثُ قَالَ الْفَرَاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي  
دُبَيْرٍ يَقُولُ إِنَّمَا سَمِيَ جَدُّنَا دُبَيْرًا لِأَنَّ السِّلَاحَ أَذْبَرْتَهُ أَيْ تَرَكْتُهُ فِي ظَهْرِهِ دَبْرًا وَدُبَيْرُ  
تَحْقِيرُ أَذْبَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ دَبْرٍ يَقَالُ بَعِيرٌ دَبْرٌ وَأَذْبَرٌ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ الثَّوْرَ

يَهْزُؤُ سِلَاحًا لَمْ يَرَيْهَا كَلَالَةً \* يَشْكُ بِهَامَانِهَا أَصُولَ الْمَغَايِنِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَا تَأْخُذُوا بِالْحِلْيَتِمْ» يَذُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ السِّلَاحِ لِأَنَّهُ بَعْنَزَلَةٌ مِثَالُ وَأَمْتَلَةٍ وَمِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِبَسِ الْقَوْمِ سُلْهُمَهُمُ وَالْقَوْمُ سَلِحُونِ أَيْ مَعَهُمُ السِّلَاحُ وَمِنْ ذَلِكَ  
(دِرْعُ الْحَدِيدِ) تَذْكَرُ وَتَوْنُثُ وَالتَّائِيثُ الْغَالِبُ الْمَعْرُوفُ وَالتَّذْكَيرُ أَقْلُهُمَا أَوْلَا تَرَى  
أَنَّ أَسْمَاءَهَا وَصِفَاتُهَا الْجَارِيَةُ تَجْرَى الْأَسْمَاءُ مُؤَنَّثَةٌ كَقَوْلِهِمْ لَامَةٌ وَفَاضَةٌ وَمُفَاضَةٌ  
وَزَعْفَةٌ وَزَعْفَةٌ وَجَدَلَاءُ وَحَدْبَاءُ وَسَابِقَةٌ فَامَّا ذَائِلُ فَقَدْ تَكُونُ عَلَى التَّذْكَيرِ وَقَدْ تَكُونُ  
عَلَى النِّسْبِ وَأَمَّا دِلَاصُ فَبَعْنَزَلَةٌ كِنَازٍ وَضَنَالِكُ وَإِنْ كَانَ قَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ نَعْتًا غَيْرَ  
مُؤَنَّثٍ عَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ وَالْمَشْهُورُ فِي دِلَاصِ التَّائِيثُ فَامَّا قَوْلُ أُوسَ بْنِ جَحْرٍ  
وَأَبْيَضُ صَوْلِيًا كَهَيْ قَسْرَارَةٍ \* أَحْسَ بَقَاعَ تَقَعِ رِيحٍ فَاجْفَلَا  
فَعَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ \* وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُوسُ) اسْمُ عَامٍ لِلْبَاسِ وَالسِّلَاحِ أَيْضًا مِنْ  
دِرْعٍ إِلَى رُفْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مَذْكَرٌ فَإِذَا نُوتَ بِهَا دِرْعُ الْحَدِيدِ خَاصَّةً أَنْتَ وَأَنْشَدَ  
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسَ

يَقْتَنَا بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ \* لَبُوسُ لَهُمْ مِنْ نُسُجِ دَاوُدَ رَائِعُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُحْصِنَكُمْ» وَلَيْسَ هَذَا بِشَاهِدٍ قَاطِعٍ  
وَلَا مُقْنِعٍ فِي تَأْيِيثِ الْبُوسِ لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِخْبَارُ عَنِ الصَّنِيعَةِ وَعَنِ  
الْبُوسِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَمِيصُ) الدَّرْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ (السُّوقُ) تَذْكَرُ وَتَوْنُثُ وَالتَّائِيثُ  
أَغْلَبُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكَيرِ



• بسوق كثير ريحه وأعاصره •

وقال في التأنيث

• ورصد السب فقامت سوقه •

والجمع فهما أسواق وأما السوق فجمع سوقه وهو من دون الملك ومن ذلك (الصاع) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « تَقْفِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَنْ يَأْتِيَهُ جِلٌّ بَعِيرٌ » وفيه « ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ عِاءِ أَخِيهِ » وقال أبو عبيد أنا لأرى التذكير والتأنيث اجتماعا في اسم الصواع ولكنهما عندي انما اجتماعا لانه سمي بأحد من أحدهما مذكر والاخر مؤنث فالذكر الصواع والمؤنث السقاية • قال ومثل ذلك الخوان والمائدة وسنان الرمح وعاليته والصواع لواء من فضة كانوا يشربون به في الجاهلية وقد قدمت ما فيه من اللغات صَوَاعٌ وَصَوُوعٌ وَصَاعٌ وَصُوعٌ وانما كررتها هنا لافقك على أنها كلها تذكر وتؤنث • قال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • ومن « (السلم) الصلح يذكر ويؤنث ويقال لها السلم أيضا قال زهير في التذكير

وقد قلتما إن نذكر السلم واسعا • بمال ومعروف من القول نسلم

وأنشد الفارسي

فان السلم زائدة نوالا • وإن نوى المحارب لا يؤب

وقال الله تعالى « وَأَنْ جَعَلُوا لِلَّهِ فَاجِعًا لَهَا » فاما السلم الاسلام فذكر قال السجستاني سألت الأصمعي فقلت في الحديث « مُشْدُ تَجَتِ الْإِسْلَامُ » لآي شيء أنشوه قال أرادوا الملة الخفيفة والله أعلم وقالوا فلان سلم وسلم لي - أي مسلم وهو مذكر والسلم - الاستسلام مذكر لا غير • ومن ذلك (سقط النار) يذكر ويؤنث

وأنشد الفارسي

وسقط كعين الديك عاورت هعبي • أباهها وهيأنا لموضهها وكرا

وقال بعض الاعراب ان السقط يحرق الحرجة هكذا سمعته بالتذكير وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكلها بارية مجرى سقط في الجنسين أعني التذكير والتأنيث فأما سقط الولد والزمل أعني منقطعاه فذكر لا غير وفيه اللغات التي في سقط النار وقد شرحت ذلك

ومن ذلك (الازار) يذكر ويؤت قال أبو ذؤيب في التائيث

تبرأ من دم القتل وبره \* وقد علق دم القتل لزارها

وقد أنكرهم تائيث الازار ولم يذكر هذا البيت عليهم حجة لانهم قالوا هو بدل من الضمير الذي في علق على حد قوله تعالى «مفتحة لهم الأبواب» وقد قالوا لزاره وأباها الأصمعي واحتج عليه بيت الاعنى

كَمَا بِلِ النَّشْوَانِ بَرَّ \* فُلٌّ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارِ

فقال هو مصنوع وقال ابن جني في قوله

\* وقد علق دم القتل ازارها \*

أراد لزارتها فحذف كما قالوا ذهب بمعدنها وهو أبو عذرها وقالوا لبت شعري وهو من شعثه شعرة وبذلك على أن الازار مذكر تكسبهم إياه على آزره وأزر ولو كان مؤنثا لكثير على أزر كشمال وأشميل \* ومن ذلك (السماء) التي تطل الارض تذكر وتؤنث والتذكير قليل كأنه جمع سماوة قال الشاعر

فلورفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالسماء مع السحاب

فأما تذكيرها على أنها مفردة فقليل وأما قوله «السماء منقطربه» فعلى النسب كما قالوا دجاجة معضل وكما قال الممرق العدي

وقد تحذت رجلي الى جنب غرزها \* نسيقا ككفوص القطاة المطريق

وأما البيت الذي أنشدناه في باب السماء والعلك

وقالت سماء البيت فوقك منهج \* ولما يسر أجبالا للوكائب

فأما عني به السماء الذي هو السقف وهو مذكر وقد أنعت شرح هذا هنالك وأذكر منه شيئا لم أذكره في ذلك الموضع لان هذا الموضع أخص به قال قوم ان السماء ههنا منقول من السماء التي تطل الارض وهذا غلط قد صرح الفارسي بتقيده قال لو كان منقولا منها لبق على التائيث كما أن السماء التي هي المطر لما كانت منقولة منها ثبت تائيثها ومنهج مذكر لانه خبر عن مذكر فأنما يحمل مثل هذا على النسب اذا كان الموصوف لاشك في تائيثه كقولهم دجاجة معضل والسماء منقطربه فأما قولهم في

جمع السماء أَسْمَاءً فقد كان حقه أن يكون سَمَاءً كَعَنَاقٍ وَعُنُوقٍ وهذا المشال غالب على هذا الباب ولكنه شذوذ ذكر أبو علي عن بعض البغداديين التذكير في السماء المطر قال ولذلك جمع على أفعلة قال وقال أبو الحسن أصابنا سماءٌ ثم قالوا ثلاثُ أَسْمَاءٍ وإنما كان بابُه أَفْعَلٌ مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ قال وزعموا أن بعضهم قال طَعَالٌ وَأَطْعَلٌ وأنشد لرؤبة

• إذا رعى مجهولة بالأجن •

فكما جمع جَنِينًا على أَجْنٍ وكان حقه أَجْنَةً كذلك جمع سماء على أَسْمَاءٍ وكان حقه أَسْمَاءً فعلى قول أبي الحسن تكون السماء للمطر تسمية باسم السماء لنزوله منها كنعو تسميتهم المزادة راويةً والفاء عذرةً وعلى قول البغداديين كانه سَمَى سماءً لارتفاعه كما سمو السقف سماءً لذلك والوجه قول أبي الحسن لروايته التانيث فيها وسنذكر تحقير السماء في باب تحقير المؤنث • ومن ذلك (الفردوس) يذكر ويؤنث وهو البستان الذي فيه الكروم وفي التنزيل « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » وإنما يذهب في تانيث الفردوس الى معني الجنة • ومن ذلك (الجحيم) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ » وهي النار المستحكمة التلقية وجهن مؤنثة وأسمائها مؤنثة وكذلك لظى وسقر وفي التنزيل « وما أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ » وفيه « كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْيَ تَزَاةٌ لِلشَّوَى » ومن ذلك (السُّمُومُ) مؤنثة وقد تذكر قال الراجز

اليوم يوم بارد سُمُومُهُ • مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ

بارد - ثابت من قولهم برد عليه كذا أى ثبَتَ وإن أجهلك لا يزالون مبردوا عليك - أى أثبتوا وليس من البرد الذى هو ضد الحر والسُّمُومُ بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار قال الراجز (١)

• وَتَصَبَّحْتُ لَوَامِعِ الْحَرُورِ •

وهما يكونان اسمين وصفتين كما أَرَيْتُكَ في باب قَعُولِ التى تكون مرة اسما ومرة صفة وروى عن أبي عمرو أنه قال السُّمُومُ بالليل والنهار والحرور بالليل • ومن ذلك (الصَّالِبُ) من الحمى يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الزَّوْجُ) يذكر ويؤنث يقال

(١) قوله قال الراجز

هو الهجاء ونعامة

• سبائب كسرق

الحرير •

وفي اللسان لوافع

بدل لوامع كنبه

مصنعه

فلان زَوْجُ فلانة وفلانُهُ رَوْجُ فلان هذا قول أهل الحجاز قال الله تعالى « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » وأهل نجد يقولون فلانة رَوْجَةُ فلان قال وهو أكثر من رَوْجٍ والاول أفصح وأنشد لعبد بن الطيب

فبكي بناتي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي \* وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

فمن قال زوجة قال في الجميع زوجات ومن قال زوج قال في الجميع أزواج قال الله تعالى « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » وقال الراجز

مِنْ مَنْزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي \* تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

قال ولا يقال الاثنين زوج لامن طير ولا من شيء من الاشياء ولكن كل ذكر وانثى زوجان يقال زوجا حمام الاثنين ولا يقال زَوْجُ حمام الاثنين هذا من كلام الجهال بكلام العرب قال الله تبارك وتعالى « فَعَمَلٌ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى » وكذلك كل شيء من الاناث والذكور ويقال زَوْجَا خِفَافٍ وزَوْجَا نِعَالٍ وزَوْجَا وَسَائِدَ وقالوا لا ذكر فرد كما قالوا للاثنى فردة قال الشاعر وهو الطرماح

وَقَعْنِ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً \* تُبَادِرُتُغْلِسًا سِمَالِ الْمَدَاهِنِ

وأنشد أبو الجراح

بِاصْحَاقٍ بَلَغَ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كَلَّهُمْ - م \* أَنْ لَيْسَ وَصَلُ إِذَا انْجَلَّتْ عَرَى الذَّنْبِ

وقال الفراء خفض كلهم على الجوار الزوجات والصواب كلهم على النعت لذوى وكان أنشاد أبي الجراح بالخفض \* ومن ذلك (الآل) الذي يُلْعَقُ بِالضَّحِيِّ يذكر ويؤنث والتذكير أجود قال الشاعر

أَتَبْعُهُمْ بِصِرَى وَالْآلُ يَرْفَعُهُمْ - م \* حَتَّى اسْتَمَدَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ لَمَّا رَى

وخكى عن بعض اللغويين أنه قال في الآل الذي هو الأهل أنه يذكر ويؤنث وقد قدمت قول من قال ان ألف آل منقلبة عن الهاء التي في أهل وأن بعضهم يحقره فيقول أهيل وبعضهم يقول أويل يجعل الالف مجهولة الانقلاب فيجعلها على الواو لان انقلابها عنها أكثر وهو مذهب سيويه في الالف التي لا يعرف ما انقلبت عنه فاما الآل الشخص فذكر وأما الآل العبدان التي تُبْنَى عليها

الحياء فذكر وقد قيل انه جمع آله فاذا كان كذلك فهو يذكر على اللفظ  
ويؤنث على المعنى \* ومن ذلك (الضرب) العسل الأبيض اذا غلظ يذكر ويؤنث  
قال ساعدة

وما ضرب بيضاء يتقي دُبُوبِهَا \* دُفَاقُ قَعْرَوَانِ الْكَرَانِ فِضْبِهَا  
دُبُوبِهَا مَكَانٌ يَسْقِيهِ مَكَانٌ آخَرُ وَالْكَرَانُ شَجَرٌ وَدُفَاقُ وَعَرَوَانُ وَضَيْمٌ أَوْدِيَةٌ وَقِيلَ  
الضَّرْبُ أَتَى وَانَمَا يَذْكُرُ إِذَا ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبَ الْعَسَلِ أَوِ الْجُلَسِ لِأَنَّ الْجُلَسَ وَالضَّرْبَ  
مِنَ الْعَسَلِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ ضَرْبَةٍ \* وَمِنْ ذَلِكَ (الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ) يَذْكُرَانِ  
ويؤنثان وأما الْمِسْكُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَوُثْنَةٌ وَأُنْشِدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّسَابِ وَثُوبُهَا \* جَدِيدٌ وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ  
عَلَى مَعْنَى رَاحَةِ الْمِسْكِ يُقَالُ هِيَ الْمِسْكُ وَهُوَ الْمِسْكُ وَهِيَ الْعَبْرُ وَهُوَ الْعَنْبَرُ وَأُنْشِدَ  
فِي التَّذْكِيرِ لِلزَّيْبَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

فَأَنَا قَدْ خُلِقْنَا مَذْ خُلِقْنَا \* لَنَا الْهَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الْقَتِيبُ

وَأُنْشِدَ فِي تَذْكِيرِ الْعَنْبَرِ لِلْأَعْنَى

إِذَا تَقَوُّمُ يَضُوعُ الْمِسْكُ آوْنَةٌ \* وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْضِهَا شَمْلٌ

وقال أعرابي في تأنيث المسك والعنبر

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ \* أَخَذْنَا بِالْأَمْنِ الرِّغْبِ

وَالْمِسْكُ وَاحِدَتُهُ مِسْكَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَةَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

\* أَجْلِبُهَا الطِّيبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \*

كَكَسَرَ السِّينَ اضْطَرَّارًا كَمَا قَالَ

\* يَرْجِلُ طَلَّاتٌ أَتَتْ مَا تَأْتِي \*

وكان الاصمعي ينشد الْمِسْكُ ويقول هو جمع مِسْكَةٍ كَقَوْلِكَ خِرْقَةٌ وَخِرْقٌ وَفِرْقَةٌ وَفِرْقٌ  
وقد قيل في واحد العنبر عَمْبَرَةٌ وليس بالمشهور انما العَمْبَرَةُ عَمْبَرَةُ الشَّيْءِ وَهِيَ  
شِدْنُهُ وَ (المسالك) يذكر ويؤنث \* ومن ذلك (فوق الشَّهْمِ) يذكر ويؤنث يقال  
هُوَ الْفُوقُ وَهِيَ الْفُوقَةُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْفُوقَةِ الْفُوقُ وَأُنْشِدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ

ولكن وَجَدْتُ السَّهْمَ أَهْوَنَ فَوْقَهُ • عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ  
ومن ذلك (السلم) الدلو الذي له عُرْوَةٌ مِثْلُ دِلَالِ أَحْصَابِ الرُّوَايَا يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ قَالَ  
الراجز في التذكير

سَلَّمَ تَرَى الدَّلَى مِنْهُ أَدْوَرًا • إِذَا يَعْبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرًا  
السري النهر • ومن ذلك (الأشد) يذكُر وَيُؤْنِثُ من قولك بَلَغَ الرَّجُلُ أَشَدَّهُ يُقَالُ  
هِيَ الْأَشَدُّ وَهِيَ الْأَشَدُّ وَقَدْ اخْتَلَفَ مَا هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَقِيلَ هِيَ أَرْبَعُونَ وَقَدْ بَلَغَ  
أَشَدَّهُ أَيْ مُتَنَهَى شِبَاهِهِ وَقَوْتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ قَالَ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ  
مِنْ لَفْظِهِ قَالَ يُونُسُ الْأَشَدُّ جَعَلَ شِدَّةً بِمِثْلَةِ قَوْلِهِمُ الرَّجُلُ وَدَّ الرَّجَالُ أَوْدَ وَقَدْ قِيلَ الْأَشَدُّ  
اسمٌ وَاحِدٌ كَالْأَنْثَى قَالَ سَيُوبَةُ وَاحِدَتُهَا شِدَّةٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نِعْمَةٌ وَأَنْتُمْ وَهَذَا مِنَ الْجَمْعِ  
الْعَزِيزِ وَقَدْ أَطْلَقْتُ شَرْحَ هَذَا وَأَبَيَّنْتُهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ

ومن ذلك (الغَوَاءُ) يذكُر وَيُؤْنِثُ فَمِنْ أَنْتَ لَمْ يَصْرَفْ بِمِثْلَةِ جَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَمِنْ  
ذَكَرَ قَالَ هُمُ غَوَاءٌ بِمِثْلَةِ رَضْرَاضٍ وَقَضْقَاضٍ

ومن ذلك (رَسْلُ الْحَوْضِ الْأَدْنَى) مَا بَيْنَ عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ يذكُر وَيُؤْنِثُ  
ومن ذلك (الْأَضْحَى) يذكُر وَيُؤْنِثُ فَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى الْعِيدِ وَالْيَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ  
فِي التَّذْكِيرِ

رَأَيْتُمْ بَنِي النَّفْذَاءِ لَمَّا • دَنَا الْأَضْحَى وَمَلَّتِ الْعَامُ

وقال أيضا في التأنيث

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودُنَّ بَعْدَهَا • عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فِطْرُ  
وقد قيل ان الْأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَةٍ وَبِهِ سَمِيَ الْيَوْمُ يُقَالُ ضَحِيَّةٌ وَأَضْحِيَّةٌ وَأَضْحَاءُ  
وهو مَا ضَحَّى بِهِ

ومن ذلك (الْأَيَّامُ) تذكُر وَيُؤْنِثُ فَمِنْ أَنْتَ فَعَلَى الْفِعْلِ وَمِنْ ذَكَرَ فَعَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ  
أَوِ الدَّهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّقَاءِ جَدِيدُ •

والغالب عليها التأنيث وأما اليومُ فذكر باجتماع يقال يَوْمٌ أَيْوَمٌ وَيَوْمٌ وَيَوْمٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ

\* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَمَا الْيَوْمُ الْيَتِي \*

على القلب ولم يقولوا يَوْمُ يَوْمَاءُ وَلَا يَوْمَةً وأعلم أن السَّبْتَ والاحد والخميس مذكورة ولك فيه وجهان اذا قَصِدَتْ قَصَدَ الايام ذَكَرَتْ فَتَقُولُ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ فَتَذْكُرُ لِأَنَّكَ تَقْصِدُ قَصَدَ الْيَوْمَ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ وَإِذَا قَصَدْتَ قَصَدَ أَيَّامَ الْجُمُعَةِ قُلْتَ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِمْ عَلَى مَعْنَى مَضَى الْأَيَّامُ بِمَا فِيهِمْ. وَكَذَلِكَ مَضَى الْاِحْدُ بِمَا فِيهِمْ وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهَا وَكَذَلِكَ الْاِحْدُ وَالْخَمِيسُ وَأَمَّا الْاِثْنَانُ فَلَا فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهَ التَّذْكِيرُ لِعَنَاءِ لَافْظِهِ أَعْنَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَالتَّثْنِيَةُ لَفْظُهُ وَالْجَمْعُ عَلَى مَعْنَى أَيَّامِ الْجُمُعَةِ تَقُولُ مَضَى الْاِثْنَانُ بِمَا فِيهِ وَفِيهَا وَفِيهِمْ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْارْبَعَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِمْ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْفِعْلِ فَيَقُولُوا وَالْثَانِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْيَوْمِ فَيَذْكُرُوا وَالثَّالِثُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْأَيَّامِ فَيَقُولُوا وَفِي الْارْبَعَاءِ لَفْظَانِ اَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَاءُ وَفِي الْجُمُعَةِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ

وَأَمَّا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فَانَهَا مَذْكُورَةُ الْأَجْعَادِيَّةِ فَانَ سَمِعْتَ فِي شِعْرِ تَذْكِيرِ جَدَادِي فَانَهَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ فَقَالُوا هَذِهِ عَلَى مَعْنَى الدِّرَاهِمِ ثُمَّ قَالُوا أَلْفُ دِرْهَمٍ

وَأَمَّا (الْعَشِيَّةُ) فَانَهَا مُؤَنَّثَةٌ وَرَبَّمَا ذَكَرْتَهَا الْعَرَبُ فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى مَعْنَى الْعَشِيِّ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

هَنِيئًا لِسَعْدٍ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقَعَتِي \* بِنَاقَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ

فَذَكَرَ بَارِدًا جَلًّا عَلَى مَعْنَى وَالْعَشِيِّ بَارِدٌ (وَأَمَّا الْعَدَاةُ) فَمُؤَنَّثَةٌ لَمْ تَسْمَعْ تَذْكِيرَهَا وَلَوْ جَلَّهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ لَجَازًا أَنْ يَذْكُرَهَا وَلَمْ تَسْمَعْ فِيهَا إِلَّا التَّائِيثَ

بَابُ مَا يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ

وَمَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ

مِنْ ذَلِكَ (الْمُؤَنَّثُ) تَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فَنَ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى

الدَّهْرُ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْمُنِيَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنُونُ - الْمُنِيَّةُ وَالْمُنُونُ  
- الدَّهْرُ وَأَنشد قول الشاعر

فَعَلْتُ إِنَّ الْمُنُونِ فَانْطَلَقَنْ • تَعْدُو فَمَا تَسْتَطِيعُ نَدْرُوها

تَعْدُو - تَسْتَعْدُو قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَوَجَّعُ • وَالْدَّهْرِ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

فَأَنَّ الْمُنُونِ عَلَى مَعْنَى الْمُنِيَّةِ وَيُنشدُ وَرَيْبُهُ فَذَكَرَ الْمُنُونُ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ قَالَ  
الْفَارِسِيُّ وَمِنْ رَوَى وَرَيْبُهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَنَسِ وَمِنْ جَعَلَ الْمُنُونُ جَعَا ذَهَبَ  
بِهِ إِلَى مَعْنَى الْمُنَايَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَدَيْنَ أَمْ مَنْ • ذَاعِلِيهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

جَلَّهْ عَلَى رَأَيْتَ الْمُنَايَا عَدَيْنَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • إِنَّمَا سَمِيَ الدَّهْرُ وَالْمُنِيَّةُ مُنُونًا لِأَخْذِهَا  
مَنْ الْأَشْيَاءِ - أَيْ قُوَاهَا وَالْمُنُونُ الْجَبَلُ الْمَذْقِيُّ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْفُلُكُ) يَكُونُ وَاحِدًا وَجَعَا وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤْنْتُ وَلَيْسَ الْفُلُكُ  
وَأَنْ كَانَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ الْمُنُونِ لِأَنَّ الْمُنُونُ إِذَا كَانَ جَعَا فَلَيْسَ بِتَكْسِيرِ  
مُنُونٍ وَإِنَّمَا هُوَ سَمِ دَالٍ عَلَى الْجَنَسِ كَأَرْبَتِكَ وَأَمَّا الْفُلُكُ الَّذِي يُعْتَبَرُ بِهِ الْجَمْعُ فَتَكْسِيرِ  
الْفُلُكُ الَّذِي يُعْتَبَرُ بِهِ الْوَاحِدُ الْأَتْرَى أَنْ سَبَّوْهُ قَدِّمْتُ لَهُ بِأَسَدٍ وَأُسْدٍ وَنَظَرَ فَعَلًا بِفَعَلٍ  
إِذَا كَانَا قَدْ يَتَّخِذَانِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ كَقَوْلِهِمْ عَدْمٌ وَعَدَمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ فَالضَّمَّةُ  
الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْجَمْعَ غَيْرُ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْوَاحِدَ وَقَدْ كَشَفْتُ  
جَلِيَّةً هَذَا الْأَمْرَ فِيمَا تَقْدِمُ وَأَنْتَ بِنَصِّ قَوْلِ سَبَّوْهُ وَذَكَرْتُ اعْتِرَاضَ أَبِي عَلِيٍّ  
عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَتَسْفِيهِه رَأْيُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْفُلُكِ فِي بَابِ السَّفِينَةِ إِذَا كَانَ  
فَصْلًا يَوْضَعُهُ أَحَدُ مَنْ قَدَّمَاءِ النُّحْوِيِّينَ بِمَحَقِّقَتِهِ وَقَالَ جَلُّ ثَنَائِهِ فِي تَأْنِيثِهَا « قُلْنَا  
أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ  
وَجُوعَتِ يَمِينُكُمْ »

وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّاعُوتُ) يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤْنْتُ  
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الطَّاعُوتُ جَمْعٌ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى مَا قَالَ  
وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاعُوتَ مَصْدَرُ كَالرَّغَبُوتِ فَكَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي هَذَا الْأِسْمُ عَلَى وَزْنِهَا



أحاد وليست بمجموع فكذلك هذا الاسم مفرد ليس بمجمع والاصل فيه التذكير وعليه جاء « وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ » وأما قوله « أَنْ يَعْبُدُوهَا » فاعلم أنك على إرادة الآلهة التي كانوا يعبدونها ويدل على أنه مصدر مفرد قوله تعالى « أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ » فأفرد في موضع الجمع كما قال الشاعر

• هُمْ يَبْتَغُونَ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ •

فامراءة الحسن أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ فانه جمع كما جمع المصادر في قوله هل من حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْذِرُهُمْ • مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَظِيٍّ وَتَضَرَّيْسِي وهو من الطُّغْيَانِ الآن اللام قَدِّمَتْ الى موضع العين لما كان يلزمها لاعتلالها من الحذف • قال أبو سعيد السيرافي • يَقَالُ طَغَى يَطْغَى وَطَغَى يَطْغَى وهو من الواو بدلالة أنه إذا كسر الطاء غَوَتْ فبَلَّ طَوَاعِيَتْ فاما الطُّغْيَانُ فعاقة وقال في موضع آخر طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ فَالطُّغْيَانُ مِنْ طَغَيْتُ وَالطَّاغُوتُ مِنْ طَغَوْتُ وأما طَغَوْتُ فقد يكون من طَغَوْتُ ويكون من طَغَيْتُ فيكون من باب تَقَوَّى وقد قيل انه اذا ذَكَرَ الطَّاغُوتَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْإِلَهِ وَإِذَا أَنْتَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْأَصْنَامِ (وَالسَّهَامِ) الرِّيحُ الْحَارَّةُ واحدها وجعها سواء

باب ما يكون واحدا يقع على الواحد والجميع

والمذكر والمؤنث بلفظ واحد

وهذا مما كاد يَحْصُصُ المصدر وان لم يكن حَصُصَ فَقَدْ غَلَبَ وَطَائِفَةٌ تَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْمُضَافَ مَحْذُوفٌ وَطَائِفَةٌ تَقُولُ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَمَّا كَانَ وَاحِدًا يَدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ مِنْ جِنْسِهِ جَعَلُوهُ مَفْرَدًا

من ذلك (السَّديقُ) يكون مذكرا ومؤنثا وجعا باتفاق من لفظه ومعناه وذلك أنه لا يخرج عن معنى الصَّدَاقَةِ كما نقلت المُنُونُ في حال تذكيرها إلى معنى الدَّهْرِ ويجوز أن تؤنث الصَّدِيقُ وتثنيه وتجمعها فنقول صَدِيقَةٌ وَصَدِيقَانِ وَأَصْدِقَاءُ وَصَدِيقُونَ وَأَصْدَاقٍ وَأُنشد أبو العباس

فَلَا زَانَ دَرَى ظَلَعًا لَمْ حَلَّهَا \* إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ  
وَكَذَلِكَ (الرُّسُولُ) وَقَدْ جَعُوا الرُّسُولَ وَتَوَّهَ كَمَا جَعُوا الصَّدِيقَ وَتَوَّهَ وَقَدْ أَنشَوْهُ فَمَا  
جَاءَ مِنْهُ مُشْتَى قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّا رُسُلًا رَبِّكَ » وَقَالَ « تِلْكَ الرُّسُلُ » وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْتَ فَأَمَّا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ  
فَأَبْلَغَ أَبَا بَكْرٍ رُسُلًا مَرِيعةً \* فَهَالِكُ بَابِ الْحَضَرَةِ وَمَالِيَا  
وَقَالَ أَرَادَ رِسَالَةً مَرِيعةً وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ \* فَضَّلْتُ لَعَرِيكَ ذَا أَنَاهَا أُرْسِلِي

جَمَعَ الرُّسُولَ عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّنَائِبِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الصُّبْحُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « هَؤُلَاءِ صُنُفِي » وَقَالَ « هَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ  
صُنُفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » وَقَدْ تَنَبَّيَ وَجَّعَ وَأَنْتَ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الصُّبُوفُ الصُّبُوفُ \*.

وَقَالَ آخِرُ

لَقِيَ حَلْمَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ صَنَفَةٌ \* بِخَامَتِ بَيْنَ الصَّبَاغَةِ أَرْثَمَا

وَمِنْ ذَلِكَ (الطِّفْلُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوِ الطِّفْلُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »  
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْبَغِي وَبِجَمْعٍ وَبَوَازِ فَتَقُولُ  
طِفْلَانِ وَأَطْفَالُ وَطِفْلَةٌ فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ  
عَلَى قَوْلِهِ

\* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ \*

وَكُلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ وَفِي خَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَنَدَّ أَجْدَدُ اسْتِقْصَاءِ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ  
وَإِخْتِصَارُهُ هُنَا وَلَمْ أَخْلُ فَمَا الطِّفْلُ مِنَ غَيْرِ الطِّفْلِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَوَانِ  
كَطِفْلِ الْحَيَّةِ وَالْهَمِّ فَيَجْمَعُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* يَنْصُبُ إِلَى الْبَيْتِ الْأَطْفَالَ حَيْثُمَا \*

وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُورُ) وَصَفَ وَهُوَ الْهَالِكُ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا جَاءَ الْوَاحِدُ  
يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي \* رَأَيْتُ مَا فَتَقْتُ إِذَا نَابُورُ

وَقَالَ فِيمَا هُوَ الْجَمِيعُ

هُمْ أَوْتُوا الْكَتَابَ فَصَيَّعُوهُ • فَهَمَّ عَمِّي عَنْ التَّوْبَةِ بَوْرُ

وقد قيل ان البور جمع واحد باير والعرب تقول حابر باير ومنه قول عمر رضي الله

عنه حين قسم الرجال فقال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى ورجل اذا حربه

أمر أتى ذا رأى فاستشاره ورجل حابر باير لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا

ومن ذلك (الزور) قال الشاعر في الزور يصف صراخ رمل

كأنهن قيات زور • أو بقرات يبتنن زور

وقال أبو الجراح يمدح الكسائي

كريم على جنب الحيوان وزوره • يحيا بأهلا مرحبا ثم يجلس

وكذلك (العود) جمع عائد • ومن ذلك (الكرم) قال الشاعر

عظيم قومكم نفيرا بأنكم • أم لعمري حصان بركم

وقال آخر أيضا

وأن يعرّين إن كسى الجوارى • فتنبؤ العبق عن كرم عجا

وقالوا أرض كرم وأرضون كرم - طيبة • ومن ذلك (الحرض) وهو الذي قد

أذا به الحب أو الحزن يقال رجل حرض وحارص فمن قال حرض فكما أريتك من أنه

لواحد فابعد بلفظ واحد ومن قال حارص فتى وجمع • وكذلك (الدنف والنسي)

وقد نسي بعضهم النسي أنشد الفارسي

• إلا غلاما يشبه صنبان •

والمعروف أن الدنف والنسي لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا أن يقال سنن ودنف

فيؤنث بهما على فعل قال الراجز

• والشمس قد كادت تكون دنفًا •

ومما يجري هذا المجرى في أنه يقع للذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد اذا

بني على فعل ويثنى ويجمع ويؤنث اذا بني على فعل قولهم (قن وحري) فاذا قيل

قن وحرأنت وثنى وجمع • ومما يقع على الواحد فابعد بلفظ واحد (القنعان)

يقال رجل قنعان وقوم قنعان وامرأة قنعان وامرأتان قنعان ونسوة قنعان وكذلك

المقنع والعدل والرضا يجري ذلك المجرى قال زهير

مَتَى يَشْخَرُ قَوْمٌ بِقُلِّ سَرَوَاتِهِمْ \* هُمْ يَتَنَافَهُمْ رِضَاوَهُمْ عَدْلُ

وفد ثنى وجمع قال الشاعر

وَبَايَعْتُ لِيلى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ \* شُهُودٌ عَلَى لِيلى عُدُولُ مَقَانِعِ  
 جَمْعُ الْعَدْلِ وَالْمَقْنَعِ \* وَمِنْ ذَلِكَ (الْجَدُّ) وَهُوَ وَصْفٌ يُقَالُ رَجُلٌ جَدُّ وَامْرَأَةٌ جَدَّةٌ  
 وَرِجَالٌ جَدَّةٌ وَمِنْزَلَةٌ جَدَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلَى لَهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةٌ \* وَالْبَيْضِ وَالْفَيْتَانِ مِنْزَلَةٌ جَدَّةٌ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْخِيَارُ وَالشَّرْطُ) قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ \* وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرْطًا وَدُونًا

وَكَذَلِكَ (قَرَمٌ) يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَالْقَرَمُ وَالشَّرْطُ الْإِذَالُ وَيُقَالُ مَاءٌ قَرَمٌ وَمِثْلُهُ قَرَمٌ  
 وَجَمْعُهُ قَرَمٌ أَعْنَى بِالْجَمْعِ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَمَاءٌ غَوْرٌ وَمِثْلُهُ غَوْرٌ وَنُظْفَةٌ غَوْرٌ وَمَاءٌ سَكَبٌ وَمِثْلُهُ  
 سَكَبٌ وَقَطْرَةٌ سَكَبٌ وَرَجُلٌ نَجَسٌ وَنِسَاءٌ نَجَسٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَجَحِسُ »  
 فَإِنْ آتَوْا بِرَجْسٍ كَسَرُوا النَّوْنَ وَأَسْكَنُوا الْجِيمَ فَقَالُوا فَجَسَ رَجَسٌ وَقَدْ قَرِئَ أَمَّا  
 الْمُشْرِكُونَ فَجَحِسُ وَمِنْ كَسْرِ النَّوْنِ مِنْهُ ثَنَى وَجَمْعُ حَكِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ \* وَمِنْ هَذَا  
 الْبَابِ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (جَلَّدٌ) وَامْرَأَةٌ جَلَّدٌ وَنِسَاءٌ جَلَّدٌ وَلِأَجْلِ جَلَّدَ غَزْبَرَةٌ \* وَمِنْ هَذَا  
 الْبَابِ قَوْلُهُمْ (الْفَرَطُ) وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الْأَرِيشَةَ وَيَمْدُدُ الْحَبَايِضَ رَجُلٌ  
 فَرَطٌ وَامْرَأَةٌ فَرَطٌ وَرِجَالٌ فَرَطٌ وَنِسْوَةٌ فَرَطٌ فَلَمَّا الْغَارِطُ فَيْتَنَى وَيَجْمَعُ وَهُوَ جَمْعَانُ \* وَنَحْنُ  
 لَا يَتْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَنْوُنُ مِنَ الْأَوْصَافِ رَجُلٌ قَرَطٌ - قَرَارٌ وَنَحْضٌ وَقَلْبٌ وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ  
 أَيْ خَالِصٌ \* وَكَذَلِكَ (فَج) وَقَدْ قَالُوا فَيْجَةً وَمِثْلُهُ عَبْدٌ قَيْنٌ وَأَمَةٌ قَيْنٌ وَالْقَيْنُ الْعَبْدُ الَّذِي  
 مَلَكَهُ وَآبَوَاهُ وَقَالُوا مَاءٌ صَبٌّ كَمَا قَالُوا فِي السَّكْبِ وَقَالُوا تَعْرَبْتُ وَتُعْرَبْتُ - وَهُوَ  
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَكَانَ مُفْتَرَقًا وَيُقَالُ جَفَنَةٌ رَدَمٌ وَجِفَانُ رَدَمٌ - أَيْ طَاهِئَةٌ تَسِيلُ قَالَ  
 ابْنُ قَيْسٍ الرُّقْبَاتِ

أَعْنَى ابْنُ لَيْلَى عَبْدُ الْعَزِيزِيَّةِ \* بِ الْيُونِ تَقْدُ وَجِفَاهُ رَدَمًا

\* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَفُوحٌ) وَقَدْ جَمَعَ فُوحٌ قَالَ لَيْسَ

\* قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ \*

ويقال رجل دَوَّى ورجال دَوَّى وامرأة دَوَّى ونسوة دَوَّى - أى مَرَضَى فإن كَسَرُوا  
 انشؤا وجعوا ويقال رجل دَاء ورجال دَاء وامرأة دَاء ونسوة دَاء ويقال أنا السَّوَاء  
 ونحن السَّوَاء وفي التنزيل «لَمَّا بَرَأُ مِنْكُمْ» ويقال رجل عَدُوٌّ ونسوة عَدُوٌّ وفي  
 التنزيل «فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ» وفيه «فَانْهَمَّ عَدُوِّي لِأَرْبِ الْعَالَمِينَ»  
 فأما ما جاء فيه من الواحد فقير شئ كقوله تعالى «إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ»  
 والجميع الذي هو الصديق يجري هذا المجرى وفي التنزيل «وَلَا يَسْأَلُ جِثْمٌ جِثْمًا  
 بِبَصَرِهِمْ» وفيه «فَالْتَأَمَّ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقِي حَسِيمٌ»

ومن هذا الباب (المَصَاصُ وَاللُّبَابُ) وهو الخالص ويقع على الواحد فما بعده بلفظ  
 واحد قال جرير

نُدْرِي فَوْقَ مَنِّيهَا قُرُونًا \* عَلَى بَشِيرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَابٍ

وقال أيضا ذو الرمة

سَجَلًا أَبَاشَرَخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ \* مَقَالَتُهُمَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

ويقال فلان مُصَاصٌ قَوْمِهِ وَمُصَاصَةٌ قَوْمِهِ - أى أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا وكذلك الانسان  
 والجميع والمؤنث ورجل تَطَوَّرٌ - سَيِّدُ قَوْمِهِ الواحد والجميع والمؤنث فيه سواء  
 ورجل صَعِيمٌ مُخَضٌّ وكذلك الانسان والجميع والمؤنث ما ومن هذا الباب يقال (رجل  
 جُنُبٌ ورجال جُنُبٌ) وفي التنزيل «وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا» ويقال بغير هجاء  
 وناق هجاء وليل هجاء - وهى التى قد قاربَت الْبَكْرَمَ وقد جمعوا فقالوا هَجَانُ  
 فأما قول على (١) كرم الله وجهه

\* هَذَا جَتَاى وَهَجَانُهُ فِيهِ \*

فإنما عَنَى كِبَارَهُ \* ومن هذا الباب (دِلَاصٌ) يقع للواحد والجميع وقد قدمت  
 أن هَجَانًا وَدِلَاصًا جَمْعُ هِجَانٍ وَدِلَاصٌ وَبِنْتُ وَجْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ تَعْمِيلُهُ فِي بَابِ فِعَالٍ  
 وَأَرَيْتُكَ الْوَجْهَيْنِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُنُبٍ وَيُقَالُ أُذُنٌ حَشْرٌ وَأُذُنَانِ حَشْرٌ - إذا  
 كانت ملتزقة بالرأس قال ذو الرمة

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلُهُ \* وَخَذَّ كَرَاةَ الْغَرِيبَةِ أَسْبَحُ

وقال الراعى

(١) قوله فأما قول  
 على الخ قال أبو عبيد  
 ذكر ابن الكلبي أن  
 أول من قال هذا  
 المثل عمرو بن عدى  
 الحمصى ابن أخت  
 جذعة ثم قال وأراد  
 على رضى الله عنه  
 بقول ذلك أنه لم ينطاع  
 شئ من فى المسلمين  
 بل وضعه موضعه  
 وروى وخارقه  
 يضرب هذا مثلا  
 للرجل يؤثر صاحبه  
 بخيار ما عنده كتبه  
 مصححه

وَأَذْنَانِ حَشْرٍ إِذَا أَفْرَمَتْ \* شُرَافِيَتَانِ إِذَا تَنْظَرُ  
أَفْرَمَتْ رُفِعَتْ وَزَوَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَفْرَمَتْ أَيْ جَلَّتْ عَلَى الْقَرَعِ وَقَوْلُهُ شُرَافِيَتَانِ  
مَعْنَاهُ مَرْتَفَعَتَانِ وَرَبَّمَا قَالُوا أَذْنُ حَشْرَةٍ فَرَادُوا الْهَاءَ وَالْاِخْتِيَارَ أَذْنُ حَشْرٍ بِغَيْرِ هَاءٍ  
قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي ادْخَالِ الْهَاءِ.

لَهَا أَذْنُ حَشْرَةٍ مَشْرُوءَةٌ \* كَاعْلَاطٍ مَرِيخٍ إِذَا مَاصَفَرُ  
وَالْحَشْرُ مَصْدَرُ حَشْرٍ قَدْ ذُكِرَ الشَّهْمُ حَشْرًا إِذَا أَلْصَقَ قَدْذُهَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ صَوْمٍ وَفَطْرِ وَجَدِ  
فِي زَكَاةِ التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ وَيُقَالُ سَهْمٌ حَشْرٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا \* وَيُقَالُ شَيْءٌ (لَقِيَ)  
إِذَا كَانَ مُلْقًى وَأَشْيَاءُ اتَّقَى وَرَبَّمَا تَوَاجَعُوا قَالَ الْحَرِيُّ بْنُ حَلَوَةَ  
رَفَقْنَا وَتَلَمَّهِمْ قَرَضِيهِمْ مَنْ \* كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لَهُمْ الْقَاءُ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلَكُ) يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَالْمَلَكُ عَلَى  
أَرْجَائِهِمَا » وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ « وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا » وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِي  
الْمَلَكِ مِنَ اللُّغَاتِ وَكَذَلِكَ (الْبَشَرُ) الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ رَأَيْتُ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ وَإِنْ كَانُوا يَشْتُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْبَشَرِ  
مِثْلًا » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا » وَقَالَ قَوْمٌ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ  
سَمِعَ مَرَرْتُ بِبُحَيْنٍ يَعْنِي بِقَوْمٍ جُنُبٍ فَبَجَعَ الْجُنُبَ هُنَالِكَ الْقَوْمُ قَدْ حَذَفُوا فَلَمْ يُؤَدِّ  
الْجُنُبُ إِذَا أَفْرَدَ عَنِ الْمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا نَزَتْ الْعَرَبُ فِي الْإِنْتِينِ وَزَكَا الْجَمْعُ غَيْرُ مَجْمُوعٍ  
لَا الْإِنْتِينِ يُؤَدِّيَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا عِنْدَهُمَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمُوعِ يُؤَدِّي اسْمَهُ عَنْ  
نَفْسِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدَكَ دِرْهَمَانِ لَمْ تَخْجِجْ إِلَى أَنْ تَقُولَ اثْنَانِ فَإِذَا قُلْتَ  
عِنْدِي دِرْهَمٌ لَمْ يَعْلَمْ عِدْدُهَا حَتَّى تَقُولَ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً وَقَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبٌ وَدِرْهَمٌ  
ضَرْبٌ وَكَذَلِكَ أَضَافُوا قَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَقَالُوا تَوْبٌ نَسِجُ الْيَمَنِ وَثِيَابٌ نَسِجُ  
الْيَمَنِ وَلَيْسَ لَهُ دُعَا وَلَيْلٌ دُعَا لَأنَّهُ لَا يَجْمَعُ لِأنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ وَيَوْمٌ غَمٌّ وَتَحْسٌ وَأَيَّامٌ غَمٌّ  
وَتَحْسٌ فَلَمَّا تَحَسَّنَتْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ تَحْسَاتٍ فَرَزِعَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ  
عُدُولٍ وَأَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ قَوْلَاتٍ وَصَرَحَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا دِرْهَمًا ضَرْبَ الْأَمِيرِ  
وَلَا يَوْمًا نَسِجُ الْيَمَنِ وَلَا يَوْمًا تَحْسًا إِلَّا بِإِفْرَادِ اللَّفْظِ بِالْوَصْفِ فَمَا مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَفْظُهُ

لفظ المصدر فقولهم ماء فُرَاتٌ ومياه فُرَاتٌ وقد جعوا فقالوا مياه فُرَاتٌ ذكره ابن السكيت عن الليثاني في الالفاظ وقالوا ماء شُرُوبٌ ومياه شُرُوبٌ وماء ملح ومياه ملح وقد جعوا فقالوا ملاح قال عنزة

كَانَ مُؤَنَّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَلَا \* هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيَةِ مِلَاحٍ

وماء قُعٌ وقُعَاعٌ ومياه قُعَاعٌ وماء عُنٌ وعُقَاقٌ اذا اشتدَّت حرارته وماء أُجَاجٌ ومياه أُجَاجٌ وماء مَسُوسٌ ومياه مَسُوسٌ - وهو مانلته الايدي وماء أَسْدَامٌ ومياه أَسْدَامٌ - اذا تغيرت من طول القَدَم \* ابن السكيت \* (التَّحُولُ) يكون واحدا وجعما ويقع على العبد والامة (والجَمْرِيُّ) الوكيل الواحد والجميع والمؤنث في ذلك سواء قال أبو حاتم وقد قالوا في المؤنث جَمْرِيَّةٌ وهو قليل \* وقالوا نخلة عُمٌ ونخيل عُمٌ \* أبو عبيد \* هو كَبْرُ قَوْمِهِ ولا كِبَرُهُ قَوْمُهُ مثَالُ لَفْعَلَةٍ - اذا كان أقعدهم في السَّب والمراة في ذلك كل رجل وفلان لنا مَقْرَعٌ ومَقْرَعَةُ الواحد والاثنان والجميع والمؤنث فيهما سواء وقد قيل هو مَقْرَعٌ لنا - أى مَغَاثٌ ومَقْرَعُهُ - يُقْرَعُ من أجله ففرقوا بينهما (الْأَنَاثُ) مذكر لا يجمع و(الْبَلِيطُ) فاحد وجمع و(الْبُصَاقُ) خِيَارُ الْإِبِلِ الواحد والجمع فيه سواء فالما الْعُجُوجُ - الرائع من الخيل فانه يكون للذكر والمؤنث بلفظ واحد الا أنه يثنى ويجمع \* وأَرْضٌ خِصْبٌ وأَرْضُونَ خِصْبُ الجمع كالواحد و(الضَّنْكُ) الضَّنْكُ من كل شئ والذكر والانثى فيه سواء وقالوا رجل ضُرُورٌ وضُرُورَةٌ وضَارُورٌ وضَارُورَةٌ - وهو الذى لم يَحْجِجْ وقيل الذى لم يتزوج الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والنَّسْلُ - الحرام والحلال الواحد والجميع والانثى فيه سواء ورجل سَوْفَةٌ - دون الْمَلِكِ وكذلك الْإِنْسَانُ - للواحد والجميع والمؤنث

وما وصفوا به الاثني ولم يدخلوا فيها

علامة التأنيث

وذلك لغلبيته على المذكر فقولهم أَمِيرُ بَنِي فُلَانٍ امْرَأَةٌ وفلانَةٌ وَصِيٌّ بَنِي فُلَانٍ

ووكيلُ فلان وجريُ فلان - أى وكيله وكذلك يقولون مُؤدِّنُ بَنِي فلان امرأه  
وفلانةُ شاهدُ بَنِي فلان ولو أفردت لجاز أن تقول أميرة ووكيلة ووصية وأنشد  
قول الشاعر

نَزَّورُ أَمِيرِنَا خُبْرًا بَسْمَن \* وَتَنْظُرُ كَيْفَ حَدَثَتِ الرَّبَابُ  
فَلَيْتَ أَمِيرَنَا وَعُزِّلَتْ عَنَّا \* مَخْضَبُهُ أُنَامِلُهُمَا كَعَابُ

وربما أدخلوا الهاء فاضافوا فقالوا فلانة أميرةُ بنى فلان وكذلك وكيله وجريه  
ووصيته وسمع من العرب وكيلاتُ فهذا يدل على وكيلة قال عبد الله بن همام  
السُّلُوكِي

فلو جأوا بيرةً أويهنْد \* لبأعنا أميرةً مؤمينا  
وقال هـى عديلى وعديلتى بدليل ما حكاه أبو زيد من قولهم عديلاتُ

## باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف منها مما لا ينصرف

تقول هذه هُودُ كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هُودٍ فيصير  
هذا كقولك هذه نعيم \* اعلم أن أسماء السور تأتي على ضربين أحدهما أن تحذف  
السورة وتقدر اضافتها الى الاسم المُبْقَى فتحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه  
والآخر أن يكون اللفظ المُبْقَى هو اسم السورة ولا تقدر اضافة فإذا كانت الاضافة  
مقدرة فالاسم المُبْقَى يجري في الصرف ومنعه على ما يستحقه في نفسه إذا جعل  
اسما للسورة فهو بمنزلة امرأة سميت بـنك فأما يونس ويوسف وإبراهيم فسواء  
جعلتها اسما للسورة أو قدرت الاضافة فانه لا ينصرف لان هذه الاسماء في أنفسها  
لا تنصرف فأما هُودُ ونوحُ فان قدرت فيهما الاضافة فهما منصرفان كقولك هذه  
هُودُ وقدرات هُودًا ونظرت في هُودٍ لاني تريد هذه سورة هود وقدرات سورة هود  
والدليل على صحة هذا التقدير من الاضافة أنك تقول هذه الرحمن وقدرات الرحمن  
ولا يجوز أن يكون هذا الاسم اسما للسورة لانه لا يسمى به غير الله وانما معناه هذه



سورة الرحمن واذا جعلتهما اسمين للسورة فهما لا ينصرفان على مذهب سيويه ومن وافقه ممن يقول ان المرأ اذا سميت بزيد تصرف ولا تصرف فهو يجزئ في فوح وهود اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرف ولا يصرف وكان بعض النحويين يقول انها لا تصرف وكان من مذهبه أن هذا لا يجوز صرفها ولا صرف شيء من المؤنث يسمى باسم على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن كان ذلك الاسم مذكرا أو مؤنثا ولا يصرف دَعْدًا ولا جَلًّا ولا نَعْمًا وأما حم فغير مصروف جعلتها اسما للسورة أو قدرت الاضافة لانها معرفة أجريت مجرى الاسماء الاعجمية نحو هابيل وقابيل وليس له نظير في أسماء العرب لانه فاعيل وليس في أبيتهم قال الشاعر وهو الكبيت

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً • تَأْوِلُهَا مِنَّا نَفِيٌّ وَمُعْرِبُ

وقال الشاعر أيضا

أَوْكُبَائِيٍّ مِنْ حَامِيمَا • قَدْ عَلَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا

وقال غيره أيضا

يَذْكُرُنِي حَامِيمَ وَالرُّخَّ شَاغِرُ • فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وكذلك طس ويس اذا جعلتهما اسمين جريا مجرى حاميم وان أردت الحكاية تركته وقفا على حاله لانها حروف مقطعة مبنية وحكى أن بعضهم قرأ ياسين والقرآن وقاف والقرآن فجعل ياسين اسما غير منصرف وقد اذكر ياسين بجعل قاف اسما للسورة ولم يصرف وكذلك اذا فتح صاد ويجوز أن يكون ياسين وقاف وصاد أسماء غير متمكنة بنيت على الفتح كما قالوا كيف وأين وأما طس فان جعلته اسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصدر ميم كأنك وصلت الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب جرّد وتعل بك وان حكيت تركت السواكن على حالها يريد أنك تجعل طاسين اسما وتجعل ميم اسما آخر فيصير بمنزلة اسمين جعلنا اسما واحدا كعضرموت فنقول هذا طاسين ميم وقرأت طاسين ميم وتطرت في طاسين ميم وان شئت تركتها سواكن وأما كهحص والمر فلا يكن الا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين لم يجز لانهم لم يجعلوا طاسين كهضموت ولكنهم جعلوها بمنزلة هابيل وهاروت وان قلت أجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجز لانك وصلت ميم الى طاسين ولا يجوز أن تصل خمسة أحرف

الى خمسة أحرف فتجعلهن اسما واحدا وان قلت أجعل الكاف والهاء اسما ثم  
أجعل الياء والعين اسما فاذا صاروا اسمين ضمت أحدهما الى الآخر فبعضتهما كاسم  
واحد لم يجز ذلك لانه لم يجز مثل حَضَرَمَوْت في كلام العرب موصولا بمثله وهذا  
أبعد لانك تريد أن تصله بالصاد فان قلت ادعُه على حاله وأجعله بمنزلة اسماعيل  
لم يجز لان اسماعيل قد جاء عدة حروفه على عدة حروف أكثر العربية نحو اشهباب  
وكهيعص ليس على عدة حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية \* قال أبو سعيد \*  
طول سبويه هذا الفصل لانه أورد وجوها من الشبه على ما ذهب اليه في حكاية  
كهيعص و المر وذلك أن أصل ما بنى عليه الكلام أن الاسمين اذا جعلوا اسما  
واحدا فكل واحد منهما موجود مثله في الاسماء المفردة ثم انضم أحدهما الى  
الآخر فن أجل ذلك أجاز في طسم أن يكونا اسمين جعلوا اسما واحدا فجعل طاسين  
اسما بمنزلة هابيل وأضافه الى ميم وهو اسم موجود مثله في المفردات ولا يمكن مثل  
ذلك في كهيعص و المر اذا جعل الاسمان اسما واحدا لم يجز أن يضم اليهما شيء  
آخر فيصير الجميع اسما واحدا لم يجز لانه لم يوجد مثل حضرموت في كلام العرب  
موصولا بغيره فقال سبويه لم يجعلوا طاسين كحضرموت فيضموا اليها ميم لثلا يقول  
قائل ان اسمين جعلوا اسما واحدا ثم ضم اليهما شيء آخر وكان قائلا قال اجعلوا  
الكاف والهاء اسما ثم اجعلوا الياء والعين اسما ثم ضموا اليها الى الاول فيصير الجميع  
كاسم واحد ثم صلوه بالصاد فقال لم أر مثل حَضَرَمَوْت يضم اليه مثله في كلامهم  
وهذا أبعد لانه يضم اليهما الصاد بعد ذلك ثم احتج على من جعله بمنزلة اسماعيل  
بان لاسماعيل نظيرا في أسماء العرب المفردة في عمدة الحسروف وهو اشهباب  
وكهيعص ليس كذلك وذكر أبو علي أن يونس كان يجيز كهيعص وتفرقة الى  
كاف هايا ع ي ساد فيجعل صاد مضموما الى كاف كما يضم الاسم الى الاسم ويجعل  
السا فيه حشوا أى لا يعتد به واذا جعلت ن اسماء للسورة فهي عند سبويه تجري  
مجرى هند لان النون مؤنث فهي مؤنث سميت بمؤنث واستدل سبويه على أن  
حم ليس من كلام العرب أن العرب لا تدرى ما معنى حم قال فان قلت ان لفظ

حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعجمي فانه قديمي الاسم هكذا وهو اعجمي قالوا قابوس  
ونحوه من الاسماء لان حامن كلامهم وميم من كلامهم يعني من كلام العجم كما انهما  
من كلام العرب وكذلك القاف والالف والياء والواو والسين ولغات الامم تشترك  
في اكثر الحروف وان اردت ان تجعل اقتربت اسما قطعت الالف ووقفت عليها  
بالياء فقلت هذه لاقتربه فاذا وصلت جعلتها تاء ولم تصرف فقلت هذه اقتربت  
يا هذا وهذه تبت وتقول هذه تبة في الوقف فاذا وصلت قلت هذه تبت يا هذا  
ويجوز ان تحكيها فتقول هذه اقتربت وهذه تبت بالتاء في الوقف كما تقول هذه ان  
اذا اردت الحكاية

## هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما يضاف الى الام والاب

أما ما يضاف الى الآباء والامهات فنحو قولك هذه بنو تميم وهذه بنو سؤل ونحو ذلك  
فاذا قلت هذه تميم وهذه أسد وهذه سؤل فانما تريد ذلك المعنى غير أنك حذف  
المضاف تخفيفا كما قال عز وجل « واسئل القرية » ويطلبهم الطريق وانما يريد  
أهل القرية وأهل الطريق \* قال الفارسي \* اعلم أن آباء القبائل وأمهاتها اذا لم  
يضاف اليها البنون قد تأتي على ثلاثة أوجه أحدها أن يحذف المضاف ويقام  
المضاف اليه مقامه فيجري لفظه على ما كان وهو مضاف اليه فيقال هذه تميم وهؤلاء  
تميم ورأيت تيمما ومررت بتميم وانت تريد هؤلاء بنو تميم فتحذف المضاف وتقيم المضاف  
اليه مقامه في الاعراب فان كان المضاف اليه منصرفا بقيتسه على صرفه وان كان  
غير منصرف منعه الصرف كقولك هذه باهلة ورأيت باهلة ومررت بباهلة وانت  
تريد رأيت جماعة باهلة لان باهلة غير منصرفة فهذا الوجه يشبه قوله عز وجل  
« واسئل القرية التي كنا فيها » على معنى أهل القرية والوجه الثاني أن تجعل  
أبا القبيلة عبارة عن القبيلة فيضير اسم أبي القبيلة كاسم مؤنث سميت بذلك الاسم  
وذلك قولك هذه تميم ورأيت تميم ومررت بتميم وهذه أسد ورأيت أسد ومررت بأسد

كَأَنَّ امْرَأَةً سَمِيَتْ بِأَسَدٍ فَلَا تَصْرَفُ وَعَلَى هَذَا تَقُولُ هَذِهِ كَلْبٌ وَرَأَيْتُ كَلْبًا وَمَرَدَتْ  
بِكَلْبٍ فَيَمْنُ لَا يَصْرَفُ امْرَأَةٌ سَمِيَتْ بِزَيْدٍ وَمَنْ صَرَفَ قَالَ هَذِهِ كَلْبٌ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ  
أَنْ تَجْعَلَ أَبَا الْقَبِيلَةِ اسْمًا لِلْعَمَى فَيَصِيرُ بَعْتَلَةً رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ الْاسْمِ فَإِنْ كَانَ مَصْرُوفًا  
صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ \* فَمَا يَصْرِفُ تَعِيمُ وَأَسَدٌ وَقَرِيشٌ وَهَاشِمٌ  
وَتَقِيفٌ وَعَقِيلٌ وَعُقَيْلٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنُو عَقِيلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمِمَّا لَا يَصْرَفُ بَاهِلَةٌ  
وَأَعْصَرُ وَصَبَّةٌ وَتَدُولُ وَتَغْلِبُ وَمَضْرُومٌ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ لَوْ جَعَلْتَ لِرَجُلٍ لَمْ  
تَنْصَرِفْ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَؤُلَاءِ تَعِيمٌ أَوْ هَذِهِ تَعِيمٌ إِذَا أَفْرَدْتَ الْإِضَافَةَ وَلَا يُقَالُ هَذَا تَعِيمٌ  
لِثَلَاثٍ بَلِّتِ الْاَلْفَظَ بِلَفْظِهِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ أَرَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَ الْإِضَافَةِ وَبَيْنَ أَفْرَادِهِمْ  
فَكَرَهُوا الْإِلْتِبَاسَ وَقَدْ كَانَ يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ هَذَا تَعِيمٌ فِي مَعْنَى هَذَا سَيَّوِي  
تَعِيمٌ وَيُحَذَفُ الْحَيُّ وَيَقَامُ تَعِيمٌ مُقَامَهُ وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِلبَّسِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سَيَّوِيهِ  
وَقَدْ يُقَالُ بَنَاتُ الْقَرْيَةِ وَهَمَّ يَرِيدُونَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَأَنْشَأُوا لَلْفِظِ الْقَرْيَةِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ  
عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ هَذَا تَعِيمٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بَنَى تَعِيمٌ فَتَوَحَّدَ وَتَذَكَّرَ عَلَى لَفْظِ  
تَعِيمٍ فَفَصَّلَ سَيَّوِيهِ بَيْنَهُمَا لَوْ قَوَّعَ اللِّبْسَ وَكَأَنَّ الْقَرْيَةَ كُنَتْ اسْتِعْمَالُهَا عِبَارَةً عَنِ الْاَهْلِ  
وَلَا يَقَعُ اللِّبْسُ فِيهَا إِذَا أُضِيفَ فَعَلُ الْبَاهِلَةِ مِثْلَ سَيَّوِيهِ أَنَّ الْاَلْفَظَ قَدْ يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ  
ثُمَّ يَحْمَلُ خَبْرَهُ عَلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمْ الْقَوْمُ ذَاهِبُونَ وَالْقَوْمُ وَاحِدٌ فِي الْاَلْفَظِ وَذَاهِبُونَ  
بِجَاعَةٍ وَلَا يَقُولُونَ الْقَوْمُ ذَاهِبٌ وَمِثْلُهُ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمَا جَاءَتْ حَاجِبُكَ لِحَمَلٍ  
تَأْنِيثٌ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ ذَهَبَتْ أَصَابِعُهُ أَوْ ذَهَبَتْ أَصْبَعُهُ وَأَيَّةٌ حَاجِبَةٌ  
جَاءَتْ حَاجِبُكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذِهِ تَعِيمٌ وَهَؤُلَاءِ تَعِيمٌ إِنَّمَا جُلَّ عَلَى جَاعَةِ تَعِيمٍ أَوْ بَنَى تَعِيمٍ  
وَأَنْشَدَ سَيَّوِيهِ مِنَ الشُّوَاهِدِ عَلَى أَنَّ أَبَا الْقَبِيلَةِ يُجْعَلُ لَفْظُهُ عِبَارَةً عَنِ الْقَبِيلَةِ قَوْلُ  
بِنْتُ السَّعْدَانِ بْنِ بَشِيرٍ

بَنَى الْخَزِيمَ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ حِلْدَنَهُ \* وَبَعَثَتْ نَجِيحًا مِنْ جُدَامِ الطَّارِفِ

فَيَعْمَلُ جُدَامٌ وَهُوَ أَبُو الْقَبِيلَةِ اسْمًا لَهَا فَلَمْ يَصْرَفْ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

فَإِنْ تَجَلَّ سَدُوسٌ بِدِرْهَمَيْهَا \* فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ

فَإِذَا قُلْتَ وَلَدَ سَدُوسٌ كَذَا وَكَذَا وَلَدَ جُدَامٌ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَ عَنْ

الْأَبِ نَفْسِهِ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَقُولُ إِنَّ سَدُوسَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَغَلَطَ سِيُوبَةُ وَذَكَرَ عَنِ الزَّجَاجِ أَنَّ سَلُولَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ ذُهْلٍ بِنْتِ شَيْبَانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَمَا غَلَطَ سِيُوبَةُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَّا سَدُوسٌ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا خَيْرُنَا بِذَلِكَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْحُلَوَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ قَالَ سَدُوسُ بْنُ دَارِمٍ بْنُ مَالِكٍ وَسَدُوسُ بْنُ ذُهْلٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَفِي طَبَقِ سَدُوسُ بْنُ أَصَمٍّ بْنِ أَبِي بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ نَصْرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ نَهْشَانَ \* قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ بَنِي نَعِيمٍ سَدُوسُ بْنُ دَارِمٍ فَبَيْنَ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَأَمَّا سَلُولُ فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَفِي قَيْسِ سَلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ مَعْقِصَةَ بْنِ مَعُوبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ فَهُوَ رَجُلٌ وَفِيهِمْ يَقُولُ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا أَنَا لَأَنْسُ لَا تَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً \* إِذَا مَارَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

يُرِيدُ عَامِرُ بْنُ مَعْقِصَةَ وَسَلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ مَعْقِصَةَ \* قَالَ وَفِي قُضَاعَةَ سَلُولُ بِنْتُ زُبَّانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ وَفِي خُرَازْمَةَ سَلُولُ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى أَنَّ سِيُوبَةَ ذَكَرَ سَلُولَ فِي مَوْضِعِ الْأَوَّلِيِّ بِهِ أَنَّ يَكُونُ مَرْثَةَ أَبَا وَمَرْثَةَ أُمًّا لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا مَا بِيَضَّافُ إِلَى الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ فَهَوَازِنُ وَقَالَ هَذِهِ بَنُو نَعِيمٍ وَهَذِهِ بَنُو سَلُولٍ يَجْمَعُ الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَهُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْكَلَامُ وَقَالَ سِيُوبَةُ مِمَّا يَقْوَى أَنَّ اسْمَ الْأَبِ يَكُونُ لِلْقَبِيلَةِ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ نَعِيمُ بِنْتُ مَرْثَةَ وَقَيْسُ بِنْتُ عَمِلَانَ وَنَعِيمُ صَاحِبَةُ ذَلِكَ لَمَّا جَعَلَهَا مَوْثَنًا نَعْتَهَا بِنْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَقْلِبُ بِنْتُ وَاثِلٍ وَمِمَّا يَقْوَى أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ اسْمَ الْأَبِ أَوْ الْأُمِّ اسْمًا لِلْحَيِّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ بَاهِلَةُ بْنُ أَعْصَرَ وَبَاهِلَةُ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ الْقَبِيلَةِ فَلَمَّا جَعَلَهَا اسْمًا لِلْحَيِّ وَالْحَيُّ مَذَكَّرُ مُوَخَّدٍ وَصَفَّاهَا بِأَنَّ لَهَا قَدْ صَارَ كَلْفُظُ الرَّجُلِ وَرَبِّهَا كَانَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَبَاءِ أَنَّ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَفِي بَعْضِهِمْ يَكُونُ اسْمًا لِلْأَبِ أَوْ لِلْحَيِّ فَإِذَا قُلْتُ هَذِهِ سَدُوسٌ فَأَكْثَرُهُمْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَإِذَا قُلْتُ هَذِهِ نَعِيمُ فَأَكْثَرُهُمْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ وَإِذَا قُلْتُ هَذِهِ جُدَامُ فَهِيَ كَسَدُوسٍ فَإِذَا قُلْتُ مِنْ بَنِي

سدوس أبو بنى نعيم فالصرف لأنك قصدت قصد الأب \* قال سيويه \* وأما أسماء  
الآحياء فنحو معد وقريش وثقيف وكل شيء لا يجوز لك أن تقول فيه من بنى فلان  
ولاهؤلاء بنو فلان فاعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على  
ضربين أحدهما أن يكون لقباً للقبيلة أو للعشيرة ولم يقع اسماً ولا لقباً لأب والآخر  
أن يكون اسماً لأب ثم غلب عليهم فصار كاللقب لهم والطرح ذكر الألب فاما ما يكون  
لقباً لجماعتهم فيجوز مرة على الحى ومرة على القبيلة فهو قريش وثقيف على  
أنه قد يقال انه اسم واحد منهم وأما ما كان اسماً لرجل منهم فنحو معد وهو  
معد بن عدنان وهو أبو قبائل ربيعة ومضر وكأب وهو كلاب بن وبرة ولا يستعمل فيه  
بنو وقد استعمل بعض الشعراء فقال

غَنَيْتُ دَارُنَا نِهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولَا

فن جعل هذه الاسماء لجملة القوم فهو يجزئيه مرة اسماً للحى ومرة اسماً للقبيلة وإذا  
جعله اسماً للحى ذكر وصرّف وإذا كان اسماً للقبيلة أنثى ولم يصرّف على ما نمرحت  
قبل قال الشاعر

غَلَبَ الْمَسَاجِجَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً \* وَكُنِيَ قُرَيْشُ الْمُعْضِلَانِ سَادَهَا

وقال الشاعر أيضاً

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ \* وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مَوْدٍ ذَلِيلَهَا

وقال زهير أيضاً

نَعُدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَشْمَلٍ \* بِحُورِهِ مِنْ عَهْدٍ عَادَ وَتَبَعَا

فلم يصرّف عاد وتبع لانه جعلهما قبيلتين ومثله قول الشاعر

لَوْ تَهْدَى عَادَتِي زَمَانٍ عَادٍ \* لَا يَسْتَرْثَاهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

\* قال سيويه \* وتقول هؤلاء ثقيف بن قسي فجعله اسم الحى وتجعل ابن وصفاً  
كما تقول كل ذاهب وبعض ذاهب وقال الشاعر في وصف الحى بواحد  
يَحْيَى مُنْبَرِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ \* جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادَعًا

وقال الشاعر أيضاً

سَادُوا الْبِلَادَ فَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ \* بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ لِقَوْلَا

فهذا جعل آدم قبيلة لانه قال بلغوا بها ببيض الوجوه فانت وجمع وصرف آدم للضرورة \* قال سيويه \* وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه أب كان الكثير في كلامهم عبد القيس من غير أن يستعمل فيه بنو ويجوز بنو كما ذكرنا في بني ممد \* قال فاما عمرو وسبأ فهما مرة للقبيلتين ومرة للقبيلتين وكنيتهما سواء وقال تعالى «وعاداً وعموداً» وقال تعالى «ألا إن عاداً كفروا ربهم» وقال «وآتيناهمودة الثالثة مبصرة» وقال «وأما عمود فهديتاهم» وقال «لقد كان لسبأ في مساكنهم» وقال «من سبأ بنو يقين» وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ بجمع اسمها للقبيلة وقال الشاعر

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ \* يَنْتَوْنَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا

وقال أيضا في الصرف

أَضَحَّتْ يَنْقُرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَأٍ \* كَأَنَّهُمْ نَحَتْ دَقِّهَا دَحَارِيحُ

ولولأن الوجهين في الصرف ومنع الصرف مشهوران في الكلام وقد أتت بهما القراءة ما كان في صرف سبأ في الشعر جمة

ومما غلب على الحى وقد يكون اسما

للقبيلة عاك

وأشد ابن السكيت

قَوْلَيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ \* لَعَلُّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْجُذَامُ

وليس هذا قاطعا لانه اذا سميت مؤنثا باسم نلاني ساكن الوسط كنت مخبرا في الصرف وزكه ولا يتحمل على الصرف هنا ضرورة شعر لانه لو قال لعلك فلم يصرف لكان من معقول الوافر

هذا باب ما لم يقع الا اسم للقبيلة كما أن عَمَّان لم يقع

الا اسم المؤنث وكان التأنيث هو الغالب عليها

وذلك مجوس ويهود وهما اسمان لجماعة أهل هاتين الملتين كما أن قرينا اسم لجماعة القبيلة الذين هم ولد النضر بن كنانة ولم يجعلوا اسمين لذكرين كما أن عَمَّان اسم مؤنث وضعت على الناحية المعروفة بعَمَّان فلا يُصرف مجوس ويهود لاجتماع التأنيث والتعريف قال الشاعر

أَجَادَتْنِي بَرِّقَاهَبٌ وَهَنًا • كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْعَرُ اسْتِهَارًا  
وقال الانصارى يردُّ على عباس بن مرداس وكان مدح بني قريظة وهم يهود فدَحَّ  
الانصارى المسلمين فقال

أولئك أولى من يهودٍ بمدحة • إذا أنت يوما قتلهم تُؤنِّبُ

ولو سميت مجوس أو يهود أو عَمَّان لم تصرفه لاجتماع التأنيث والتعريف فيها كما أنك لو سميت به بقرب أو عَمَّان لم تصرفه واعلم أن يهود ومجوس قد يأتيان على وجه آخر وهو أن تجعلهما جمعاً لليهودى ومجوسى فتجعلهما من الجمع التى بينهما وبين واحدها ياء النسبة كقولهم زَيْجِيٌّ وزَيْجٌ ودَوِيٌّ ودَوِيٌّ وأعرابى وأعرابٌ فزَيْجِيٌّ واحدٌ وزَيْجٌ جمع وأعرابى واحد وأعراب جمع فكذلك يهودى واحد ويهود جمع فهذا مصروف وهو نكرة وتدخله الالف واللام للتعريف فيقال اليهود والمجوس كما يقال الاعراب والزنج والروم وهذا الجمع الذى بينه وبين واحده الياء كالجمع الذى بينه وبين واحده الهاء كقولنا غمرة وقر وشعيرة وشعير وقد مضى الكلام فى نحوه وأما نصارى فهو عند سيبويه جمع نصرانٍ للذكر ونصرانة للمؤنث والغالب فى الاستعمال النسبة نصرانى ونصرانية والاصل نصرانٌ ونصرانة مثل تَدْمَانٍ وتَدْمَانِيَّةٍ فإذا جمع ردَّ الى الاصل فيقال نصارى كما يقال تَدْمَانِيٌّ قال الشاعر

فَكَلَّنَا هُمَا خَرْتُ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا • كَأَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ



فجاء نصارى على هذا وان كان غير مستعمل في الكلام كما جاء مذكراً وملاًح في جمع ذكر ونحوه وليس بجمع لهما في الحقيقة وتقديرهما أنهما جمع مذكر ونحوه وان كانا غير مستعملين وقال غير سيبويه نصارى جمع نصري ونصرية كما أن مهاري من الابل جمع مهري ومهرية وأنشد سيبويه في أن نصارى جمع نكرة ليس مثل يهود ومجوس في التعريف قول الشاعر

صَدْتُ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ \* سَاقِي نَصَارَى قُبِيلِ الْفَضْحِ صَوَامٍ

فوصف نصارى بصوام وهو نكرة وقد يقول هم اليهود والمجوس والنصارى وهم يهود ومجوس كل ذلك على المعنى ومن هذا الباب الروم والعرب والعرب والجم والجم لانها أسماء فأنشئت على ذلك وكذلك ياجوج وماجوج وقالوا هم الانبياء لابناء فارس والنسب اليه انصارى ولم يردوه الى واحد لانه غلب فصار كاسم الواحد كما قالوا في الانصار انصارى وقالوا انصارى لانهم توهموه قبيلة في حد النسب

(ومن الانواع) الانس والجن مؤنثان وفي التنزيل « قُلْ لَنُجِئَنَّكِ الْاِنْسَ وَالْجِنُّ » وفيه « تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ » فلما قولهم جنه فقد يكون الجنون وقد يكون جمع جن كخبار وخمار وقالوا جني وجن وانسي وانس على حد زنجي وزنج والانثى بالهاء

### هذا باب تسمية الارضين

اذا كان اسم الارض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثاً أو كان الغالب عليه المؤنث كهمان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد \* قال سيبويه وبلغنا عن بعض المفسرين أن قوله تبارك وتعالى « اهبطوا مصر » انما أراد مصر بعينها \* قال أبو علي وأبو سعيد اعلم أن تسمية الارضين بمنزلة تسمية الانثى لما كان منها مؤنثاً فسميت باسم فهي بمنزلة امرأة سميت بذلك الاسم وما كان منها مذكراً فهو بمنزلة رجل سمي بذلك الاسم وانما يجعل مؤنثاً ومذكراً على تأويل ما تأول فيه فان تأول فيه أنه بلد أو مكان فهو مذكر وقد يغلب في كلام العرب في بعض ذلك التأنيث حتى لا يستعمل التذكير وفي بعضه يغلب التذكير ويقال فيه استعمال التأنيث وفي بعضه يستعمل التأنيث والتذكير وربما كان التأنيث الاغلب فما غلب فيه التأنيث ولم يستعمل فيه

التذكير عَمَّانُ كأنه اسم مؤنث كَسَعَادَ وَزَيْنَبَ ومنها حُصَّ وَجُورٌ وماءٌ وهي غير منصرفة وإن كانت على ثلاثة أحرف لأنه اجتمع فيها التانيث والتعريف والجمعة فعادلت الجمعة ~~سكون~~ الاوسط فلم يُصَرَّفْ فكذلك كل مؤنث من الادميين اذا سميتها باسم أعجمي على ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن لم تصرفها في المعرفة وصرفتها في النكرة نحو خان ودَلَّ وخَسَّ وما أشبه ذلك اذا سميت بها امرأة أو غيرها من المؤنث ولم يجر فيها من الصرف ما جاز في هُنْدَ وكذلك ان سميت امرأة بجمع أص أو جُور أو ماء لم تصرفها كما لا تصرفها اذا سميتها بدَلَّ أو خان لان ذلك كله أعجمي ومن أجل ذلك لا تصرف فارسُ ودمشقُ لانهما أعجميان على أكثر من ثلاثة أحرف قال الشاعر

لِخَلْمَةِ الْقَتِيلِ وَابْنِ بَدْرٍ \* وَأَعْلَى دِمَشْقٍ أُنْدِيَّةٌ تَلِينُ

أراد أعجبوا لخلمة ومن ذلك واسط التذكير غلب عليه والصرف لان اشتقاقه يدل على ذلك لانه مـ كَانَ وَسَطَ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ فهو واسط لهما ولو كان مؤنثا لقبيل واسطة ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف كأنه سمي الارض بلفظ مذكر كأمراء يسميها بواسط وقد كان ينبغي على قياس الاسماء التي تكون صفات في الاصل أن تكون فيه الالف واللام كما يقال الحَسَنُ والحَارِثُ وما أشبه ذلك دخلت الالف واللام لانها صفات غالبية ولكن سمي المكان بصفته والعرب قد تفعل هذا لانهم ربما قالوا العباس وعباس والحسن وحسن وقد قال الشاعر

وَبَانِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ يَتُّهُ \* عَلَيْهِ رُأْبٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعٍ

وهو النابغة بالالف واللام على أنه صفة غالبية ولكنه سماه بنابغة الذي هو صفة نقرج عن باب الصفة الغالبة ولم يذكر سيويه واسطا آخر غير الذي بين البصرة والكوفة وقد حكى غيره واسطا بتجديد وقبل هو موضع بالشام قال الشاعر فيسه وهو الاخطل

عَمَّا وَاسْطُ مَنْ آلَ رَمْثَى قَتَبْتُ \* فَمُجْتَمِعُ الْحَرِّينِ فَالْصَّبْرُ أَجَلُ

ويجوز أن يكون واسط بين مكانين آخرين وقد حكى بعضهم فيه التانيث \* وما يغلب فيه التذكير والصرف دابقُ قال الراجز

• وَدَانِي وَأَبْنِ مَنِي دَانِي •

وكذلك مَنِي الصرف والتذكير فيه أجود وإن شئت أنثت وهَجْرِيُوث ويذكر قال  
الفرزدق

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٌ قَدْ بَلَّيَتْ بِهَا • أَيَّامُ فُلَاسٍ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا  
فهذا أنث • قال سيويه • ومعناها من العرب من يقول كجالب التمر إلى هَجْرَا  
يا فتى قال أبو حاتم هو فارسي معرب انما هو أكر أو أكر ومثل للعرب - « سَطِي  
بَحْرٌ يُرْتَبُّ هَجْرَا » يريد تَوَسَّطِي السماء يا بَحْرَةُ ولم يقل يُرْتَبُّ بالياء وذلك أن البحْرَةَ  
إذا تَوَسَّطَت السماء فذلك وقت إِرْطَابِ النخل وأما هَجْرَا العمامة وهو قَصْبَةُ العمامة  
فيذكر ويصرف ومنهم من يؤنث فيجْزِيهِ هَجْرَا سميت بهجْرَا لأن هَجْرَا شئ  
مذكر سمي به المذكر • قال سيويه • فن الأَرْضَيْنِ مالا يكون الأعلى التانيث  
نَحْوُ عَمَّانَ والزَّابِ ومنها مالا يكون الأعلى التذكير نَحْوُ قَلْبِ وما وقع صفه كواسط  
ثم صار بمنزلة زيد وعمر وأخرج الألف واللام منه وجعل كتابغة الجَعْدِي وأما  
قُبَاءٌ وحرَاءٌ فقد اختلف فيهما العرب فمنهم من يذكر ويصرف وذلك أنهم جعلوهما  
اسمين لكانتا كما جعلوا واسطا بلدا ومكانا ومنهم من أنث ولم يصرف وجعلهما اسمين  
لثقتين من الأرض قال الشاعر

سَعَلَمَ أَبَا خَيْرٍ قَدِيمَا • وَأَعْظَمْنَا بَيْطَنَ حِرَاءَ نَارَا

وكذلك أَصَاخُ فهذا أنث وقال غيره فذكر

• وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ يَبْهَتِي •

• قال أبو حاتم • التذكير أعرف قال وَقَبَاءٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَبَاءٌ آخَرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَلَمَّا  
قول الشاعر

• فَلَا بُغْيَ لَكُمْ قُبَاً وَعَوَارِضَا •

فهو موضع آخر وهو مقصور ورواية سيويه قُبَاً وهو موضع أيضا • قال سيويه •  
وسألت الخليل فقلت أراءيت من قال هذه قُبَاءٌ ياهذا كيف ينبغي له أن يقول إذا  
سهي به رجل قال يَصْرِفُهُ وَغَيْرُ الصَّرْفِ خطأ لانه ليس بمؤنث معروف في الكلام لكنه  
مشتق كجلايس وليس شيئا قد غلب عندهم عليه التانيث كسَعَادَ وَزَيْنَبَ ولكنه مشتق

يحتمله المذكر ولا ينصرف في المؤنث كَهَجَرٍ وواسط ألا ترى أن العرب قد كفتك ذلك لما جعلوا واسطاً للمذكر صرفوه فلو علموا أنه شيء للمؤنث كَعَنَاقٍ لم يصرفوه أو كان اسماً غلب عليه التأنيث لم يصرفوه ولكنه اسم كُفْرَابٍ ينصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فإذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان \* وَكَبْكَبُ اسم جبل مؤنث معرفة قال الأعشى

\* يَكُنْ مَا سَاءَ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا \*

وقيل هو مذكر وإنما أنت على إرادة التثنية أو الصيغة قتل صرفه لذلك \* وَشَمَامٍ مبنية على الكسر اسم جبل مؤنث معرفة \* وكذلك وِبَارٍ وسياق ذكرهما وسَلَى وَأَجَا جِلَانٍ لَطَقِي معروفان مؤنثان قال

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا \* فَمِنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ  
قال أبو حاتم أجاً تهمز ولا تهمز وقد يجوز أن يكون جله على ذلك قول أبي النجم  
\* قَدْ حَبَّرَهُ جِنْ سَلَى وَأَجَا \*

فإن كان ذلك فليس بدليل قاطع لأنه خفف همزة أجاً لاقامة الروي \* فأما تَسِيرٌ فذكر قال أبو حاتم لبين - اسم جبل مؤنث فلذلك لم يصرف في أشعار الفصحاء قال الراعي

\* كَبَّتَدَلِ لَبْنٌ تَطْرُدُ الصَّالِلَا \*

قال أبو العباس لبنان - جبل في الشام ولَبْنَى آجَرٌ يَجْدُ وَأَبْنٌ مَحْدُوقَةٌ مِنْهَا وَإِنَّمَا ذهب طَفِيلٌ والراعي إلى الترخيم في غير النداء اضطراراً وقد يجوز صرفه على قول أبي حاتم من أنه اسم مؤنث لأنه اسم على ثلاثة أحرف ساكن الأوسط كَهَنْد \* وَحَوْرَانُ مذكر قال امرؤ القيس

فَلَمَّا بَدَا حَوْرَانُ وَالْأَكْلُ دُونَهُ \* تَطَرَّتْ فَلَمْ تَنْظُرْ بَعَيْنُكَ مَنَظَرَا

فقال دونه ولم يقل دونها وترك الصرف لأن في آخره ألفاً وفوناً زائدتين وليس قول من زعم أن كل اسم بلدة في آخره ألف وفون يذكرونها بصواب \* وَالْعِرَاقُ مذكر عند أكثر العرب قال الشاعر

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ \* عُنُقُ لَيْلَةٍ فَهَيْتَ هَيْتَ

والشام مذكر في أكثر كلام العرب قال الشاعر

• كلنا الشام في أجناده البغر •

وكذلك الجواز واليمن وتجد والقور والحمى فأما نجران ويسان وخراسان  
وجيستان وجرجان وخلوان وهذذان وبابيل وبابل والصين فكلها مؤنثة والقرجان  
مذكران وهما السند وخراسان قال

• على أحد القريجين كان مؤمري •

ولم يقل إحدى

هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست

ظروفا ولا أسماءا غير ظروف ولا أفعالا

فالعرب تختلف فيها يؤنثها بعض ويذكرها بعض كما أن اللسان تذكر وتؤنث اسم  
ذلك يونس وأند

• كاتا ويمين وسينا سما •

فذكرها ولم يقل طاسمة وقال الراعي

• كما يئنث كافي تلوح وميها •

فقال يئنث فأنث وزعم الأصمعي وأبو زيد أنه التأنيث فيها أكثر والمعتمد بهذا الباب  
الكلام على الحروف إذا جعلت أسماءا وجعلها أسماءا على ضربين أحدهما أن يخبر  
عنها في نفسها والآخر أن يسمى بها رجل أو امرأة أو غير ذلك فأما أن يخبر عنها  
وجعلت أسماءا ففي ذلك مذهبان أحدهما التأنيث على تأويل الكلمة والتذكير على  
تأويل حرف وعلى ذلك جعلت حروف التهجي وتدخل في ذلك الحروف التي هي  
أدوات نحو أن وليت ولو ولتم وما أشبه ذلك فإذا سميت بشئ من ذلك مذكرا صرفته  
وان سميت به مؤنثا وقد جعلته في تأويل ثلثة أوسطها ساكن صرفها من يصرف  
هندا ومنع صرفها من منع صرف هند كأمراء سميتها بليت أو أن وما أشبه ذلك وان  
تأولتها تأويل الحرف وسميت بها مؤنثا كان الكلام فيها كالكلام في امرأة سميت

يزيد وإن خبرت عنها في نفسها ففيها مذهبان إن شئت حكيتها على حالها قبل التسمية  
فقلت هذه ليت وليت تنصب الاسماء وترفع الاخبار وإن تنصب الاسماء وإن شئت  
أعربت فقلت ليت تنصب الاسماء وترفع الاخبار فمن تركها على حالها حكاها  
كما يحكى في قولك دعني من تمران - أى دعني من هذه اللفظة وكذلك إذا قال  
ليت تنصب فكانه قال هذه الصيغة تنصب وما كان من ذلك على حرفين الثاني منهما  
ياء أو واو أو ألف إذا حكيت لم تغير فقلت لو فيها معنى الشرط وأول الشك وفي اللوعاء فلم  
تغير شيئا منها وإن جعلتها أسماء في اخبارك عنها زدت عليها فصيرتها ثلاثية لانه  
ليس في الاسماء اسم على حرفين والثاني منهما ياء ولا واو ولا ألف لان ذلك يجحف  
بالاسم لان التنوين يدخله بحق الاسم والتنوين يوجب حذف الحرف الثاني منه  
فيبقى الاسم على حرف واحد مثال ذلك أنا إذا جعلنا لو اسما ولم تزد فيه شيئا ولم  
تتحل اللفظ الذى لها في الاصل أعربناها فاذا أعربناها تحركت الواو وقبلها فتحة  
فانقلبت ألفا فتصير لا ثم يدخله التنوين بحق الصرف فتصير لا ياء هذا فيبقى حرف  
واحد وهو اللام والتنوين غير معتد به وإذا سمينا بأو أو بلا لزمتها ذلك أيضا فقلت  
أولا وإذا سميت بنى ولم تحل ولم تزد فيها شيئا وجب أن تقول ف ياء هذا كما  
تقول قاض ياء هذا فلما كان فيها هذا الابهاف لو لم يزد فيها شئ زادوا ما يخرجها  
عن حد الابهاف فجعلوا ما كان ثانيه واو يزد فيه مثلها فيشد وكذلك الباء كقولك  
في لؤلؤ وفي كى وفي فى وما كان الحرف الثاني منه ألفا زادوا بعدها همزة  
والتقدير انهم يزيدون ألفا من جنسها ثم تقاب همزة فيقال فى للاء وفى  
ما ماء قال الشاعر

عَلَيْتَ لَوْ رُدِدْتُ • إِنْ لَوَازِلَ أَعْيَانَا

وقال غيره أيضا

لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ مَنَى لَيْتَ • إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَا عَنَاءَ

فإن قال قائل فما قولكم في امرأة سميت بشئ من هذه الحروف على مذهب من  
لا يصرف هل يلزم التشديد والزيادة أم لا فالجواب أن التشديد والزيادة لازمان  
فإن قال فلم زدتم وليس فيه تنوين ومن قولكم إن الزيادة وجبت لان التنوين

يذهب الحرف فيكون إجماعا فالجواب أن المرأة اذا سميت بذلك يجوز أن تنكر  
فدخلها التنوين ولا يجوز أن يكون الاسم يتغير في التكثير عن لفظه وبنيته في  
التعريف واستشهد سيبويه في أن هذه الحروف تؤنث بقول الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ أَبَى عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ

فأنت يقولها وقد أنشدنا قول النثرين تَوَّاب

عَلَقَتْ لَوْ أَرَدْنَهُ \*

فذكره وقال أعيانا فذكر أيضا وَيُنْشِدُ مُسَافِرٌ أَبَى عَمْرٍو بالرفع والنصب فمن دفع  
فتقديره لَيْتَ شِعْرِي خَبَرُ مُسَافِرٍ أَبَى عَمْرٍو وحذف الخبر وأقام مسافر مقامه في  
الاعراب ومن نصب نصبه بشِعْرِي وحذف الخبر \* قال سيبويه \* وسألت الخليل  
عن رجل سمي بأن مفتوحة فقال لا أَكْثَرُهُ لَأَنْ أُغَيِّرَ إِنْ وَانَمَا ذكر هذا لأن  
أَنَّ في الكلام لاتقع مبتدأ قبل التسمية وانما تقع المكسورة مبتدأ فذكر ذلك  
لثلاثين الظان أنهما اذا سمي بها رجل كَسِرَتْ مبتدأ وانما سبيل أن سبيل اسم  
وسبيل إن سبيل فعل فاذا سمينا بواحد منهما لم يقع الآخر موقعه بعد التسمية كما أنا  
نقول هذا ضارب زيدا وهذا يضرب زيدا ومعناها واحد وأحد اللفظين يتوب عن  
الآخر في الكلام فلو سمينا رجلا بـضرب لم يقع موقعه ضارب وبعض العرب يهمل  
في مثل لَوْ فَيَجْعَلُ الزيادة المحتاج الى اجتلابها همزة فيقول لَوْ وما جرى مجرى  
هذه الحروف من الاسماء غير المتمكنة فحكمه بحكم الحروف نحو هي وهو اذا  
سمينا بواحد منهما أو أخبرنا عن اللفظ فجعلناه اسما في الاخبار فنقول هو ونقول  
هي فان سمينا مؤنثا هي فنزلتها منزلة هند ان شئنا صرفنا وان شئنا لم نصرف  
لأنها مؤنثة سمي بها مؤنث وكان سيبويه يذهب في الحروف التي ذكرناها كَلَّو وفي  
لَيْت وما أشبه ذلك وفي حروف المجهم أنها تؤنث وتذكر كما أن اللسان يؤنث  
ويذكر ولم يجعَلْ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ أَوَّلِيَّ مِنَ الْآخَرِ وكان أبو العباس محمد بن  
يزيد فيما ذُكِرَ عنه يذهب الى أن لَيْت وما جرى مجراها من الحروف مسدكرات  
وأن قوله

\* وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ \*

انما أنت على تأويل الكلمة والقول هو الاول وان سميت رجلا ذو وذو تذكر  
وتؤنث فان سيبويه يذهب الى أن يقال هذا ذو ورأيت ذو ومررت بذو بمنزلة  
عصى وربما يذكر أن أصله فعل في البنية ويستدل على ذلك بقولهم هابان  
ذوانا مال كما يقال أبوان وأب فعل وكان الخليل يقول هذا ذو فيجعل فعله  
بتسكين العين وكان الزجاج يذهب مذهب الخليل ومن جهة الخليل أن الحركة  
غير محكوم بها إلا بثبت ولم يعم الدليل على أن العين متحركة وذكر من يحتج له  
أن الاسم إذا حذف لامه ثم نقي قرد اليه اللام حركت العين وان كان أصل بنيتها  
السكون كقوله

يَدْبَانُ بِالْعُرُوفِ عِنْدَ مُحَرِّقٍ \* قَدْ تَمْتَعَانِكَ أَنْ تُصَامَ وَتُضْمَدَا

ويذهب عندهم فعمل في الاصل ولكنها لما حذف لام فعل فوقع الاعراب على الدال  
ثم ردوا المحذوف لم يتلبوا الدال الحركة قال وسألته عن رجل اسمه فو فقال العرب  
قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه قالوا قم فابدلوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقالوا فو  
لأن الاصل في فم فو لانهم يقولون أفواء كما يقولون سوط وأسواط فذهبوا اذا سمي  
بقوأن يقال قم لاغير وكان الزجاج يميز قم وقو على مذهب سوط وأسواط وحوض  
وأحواض وانما ذكرنا فو في هذا الباب وان لم يكن من الحروف لمساكته لها في  
الحذف والقلة \* قال سيبويه \* وأما الباء والتا والثا واليا والحا والنا والرا والطا  
والفا فاذا صرن أسماء مدد كما مدت لا إلا أنهم اذا كن أسماء فنهن يجرى  
بجرى رجل ونحوه ويكون نكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فيهن بذلك  
على أنهم نكرة اذا لم يكن فيهن ألف ولا م فأجريت هذه الحروف بجرى ابن مخاض  
وابن لبون وأجريت الحروف الاول بجرى سام أبرص وأم حبيبة ونحوهما ألا ترى  
أن الالف واللام لا يدخلان فيهن \* قال أبو علي \* اعلم أن حروف التهجي اذا  
أردت التهجي مبنية لاتهم حكاية الحروف التي في الكلمة والحروف في الكلمة  
اذا قطعت كل حرف منها مبنى لأن الاعراب انما يقع على الاسم بكمله فاذا قصصنا  
الى كل حرف منها بنياء وهذه الحروف التي ذكرها من الباء الى الفاء اذا بنيائها  
فكل واحد منها على حرفين الثاني منهما ألف فهي بمنزلة لاوما فاذا جعلناها أسماء



مدعونا فقلنا باء وناه كما نقول لاء وماء اذا جئنا الى جعلها أسماءاً وتدخلها الالف  
 واللام فتعرف وتخرج عنها فتتكسر وما مضى من الحروف لمحوليت ولو لا بدخلها  
 الالف واللام فجعل سيويه حروف التهجي تكرات الا أن يدخل عليها الالف  
 واللام فجري مجرى ابن مخاض وابن لبون في التنكير وجعل لو وليت معارف مجرى  
 مجرى سَامِ اَبْرَصَ وَاُمِّ حَيَّيْنِ لانهن مشزكات في الامتناع من دخول الالف واللام  
 والفرق بينهما أن الباء قد توجد في أسماء كثيرة فيكون حكمها وموضعها في  
 كل واحد من الاسماء على خلاف حكمها في الآخر كقولنا بَسَكْرٌ وَضَرْبٌ وَحَبْرٌ وغير  
 ذلك من الاسماء والافعال والحروف فلما كثرت مواضعها واختلفت صار كل واحد  
 منها نكرة وأما ليت ولو وما أشبه ذلك فهن لوازم في موضع واحد ومعنى واحد  
 وما أشتمل منها في أكثر من موضع فذلك ليس بالشائع الكثير ومواضعه تتقارب  
 فيصير كاللغنى الواحد ومثل ذلك أسماء العدد اذا عددت فقلت واحد اثنان ثلاثة  
 أربعة تبنها لذلك لست تحبب عنها بغير تأتي به وإنما تجعله في العبارة عن كل واحد  
 من الجمع الذي تعده كالعبارة عن كل واحد من حروف الكلمة اذا قطعها وذكر  
 سيويه أنه يقال واحداً اثنان فينسم الواحد الضم وان كان مبني لانه ممكن في الاصل  
 وما كان متمكناً اذا صار في موضع غير ممكن جعل له فضيلة على ما لم يكن متمكناً  
 قط \* قال \* وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب ثلاثة أربعة فطرح همزة  
 أربعة على الهاء من ثلاثة ولم يحولها مع التعريك ومثل ذلك قول الشاعر

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ كَالْعَرِيفِ \* تَخَطُّ رَجُلَايَ بِحِطِّ تَخْتَلِفِ

\* تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ آلَفِ \*

فالق حركة آف على ميم لام وكانت ساكنة فقصها وليست هذه الحركة حركة يعتد  
 بها وإنما هي تخفيف الهمز بالقاء الحركة على ما قبل من أجل ذلك قالوا ثلاثة  
 أربعة لان النية أنها ساكنة وإنما استعيرت الهاء لحركة الهمزة وذكر عن الاخفش  
 انه كان لا يشم في واحد اثنان وذكر أبو العباس ونسبه الى المازني أنه لا يحرك  
 الهاء من ثلاثة بالقاء حركة الهمزة عليها من أربعة قال الفارسي وهذا ان كان

صحيحاً عنه فهو بين الفساد لان سيويه حكى عن العرب ثلاثة أربعة وأشد

\* في الطريق لام ألف \*

وقد أتى حركة الهمزة على ما قبلها \* قال سيويه \* وأما زاي ففيها لغتان منهم من يجعلها في التهجى ككي فيقول زى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بمنزلة واو \* قال أبو علي \* أما من قال زى فهو اذا جعلها اسماً شدد فقال زى واذا جعلها حرفاً قال زى على حرفين مثل كي وأما زاي فلا تتغير صيغته وأما من ومن وإن ومُسَدَّ وعن ولم ونحوهن اذا كن أسماء لم تتغير لانها تشبه الاسماء كسيد ودم نقول في رجل سميناء من هذا من ولم ومُسَدَّ ولا تزيد فيها شيئاً لان في الاسماء المتكثرة ما يكون على حرفين كسيد ودم وما كان على ثلاثة فهو أولى أن لا يزداد فيها نحو نتم وأجل وكذلك الفعل الذي لا يمكن نحو نتم وبش

هـ ذاباب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها

من الاسماء

اعلم أنك اذا سميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لانها مذكرات ووجهه هذا ان الظروف وغيرها فيها مذكرات ومؤنثات وقد يجوز أن يذهب بكل كلمة منها الى معنى التأنيث بان تتأول أنها كلمة والى معنى التذكير بان تتأول أنها حرف فان ذهبت الى أنها كلمة فسميتها باسم مذكرة على أكثر من ثلاثة أحرف أو ثلاثة أحرف أو سطرها متحرك لم تصرف كما لا تصرف امرأه سميتها بذلك وان سميتها بشئ مذكر على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن وقد جعلتها كلمة فسميتها بحكم امرأه سميتها بزيد فلا تصرفها على مذهب سيويه وما كان على حرفين فهو بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن فن المذكر تحت وخلف وقبل وبعد وابن وكيف ونم وهنأ وحيث وكل وآى ومُسَدَّ ومُدَّوَقَطَّ وقَطَّ وعِنْدَ ولَدَى ولَدُنْ وجِيعُ ما ليس عليه دلالة للتأنيث بعلامة أو فعل له مؤنث \* ومن الظروف المؤنثة قُدام ووراء لانه يقال

في تصغيرها قَدْ بَدِيعَةٌ وَوَرِيثَةٌ مِثْلُ وَرِيْعَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَرِيَّةٌ مِثْلُ جُرِيَّةٍ فَلَمَّا  
 ادْخَلُوا الْهَاءَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لَمْ يَدْخُلَا فِي تَحْتٍ وَخَلْفٍ وَدُونٍ وَقَبْلِ وَبَعْدٍ  
 عَلَّمْنَا أَنْ مَادْخِلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ وَالْبَاقِي مُذَكَّرٌ فَانْ قَالِ قَائِلٌ فَكَيْفَ جَازَ دَخُولُ  
 الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قِيلَ لَهُ الْمُؤَنَّثُ قَدْ يَدُلُّ فَعْلُهُ  
 عَلَى التَّائِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ كَقَوْلِنَا سَبَبُ الْعَقْرِبِ وَطَائِرُ  
 الْعُقَابِ وَالظُّرُوفُ لَا يُخْبِرُ عَنْهَا بِأَخْبَارٍ يَدُلُّ عَلَى التَّائِيثِ فَلَوْ لَمْ يَدْخُلَا عَلَيْهَا الْهَاءُ فِي  
 التَّصْغِيرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَأْنِيثِهَا دَلَالَةٌ وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ خَافٍ وَقَوٍّ وَسَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ  
 الْمَذَكَّرِ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا كَلِمَةً لَمْ نَصْرِفْهَا عَلَى قَوْلِ سَبِيوِيَّةٍ وَعَلَى قَوْلِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ  
 مَا كَانَ أَوْسَطُهُ سَاكِنًا وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَازٍ فِيهِ الصَّرْفُ وَتَرَكُ الصَّرْفِ كَهَنْدٍ  
 فَعَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ نَقُولُ هَذِهِ خَافٌ وَقَوٌّ وَتَمَّ وَقَطٌّ وَأَيْنٌ وَجِثَّةٌ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ  
 تَحْتٍ وَمِنْ قَوٍّ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَعَارُفٌ وَمُؤَنَّثَاتٌ وَإِنْ جَعَلْنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ حُرُوفًا وَقَدْ  
 سَمِينَاهَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَاتَّهَمَتْ مَضْرُوفَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَذَكَّرٌ  
 سَمِيَ بِمَذَكَّرٍ وَأَمَّا قُدَامٌ وَوَرَاءُ فَسَوَاءٌ جَعَلْنَاهُمَا اسْمَيْنِ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ لِحَرْفَيْنِ فَاتَّهَمَا  
 لَا يَنْصَرِفَانِ لِأَنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا وَهُمَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَانْ جَعَلْنَاهُمَا  
 اسْمَيْنِ لِمَذَكَّرَيْنِ أَوْ لِمُؤَنَّثَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا وَصَارَا بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ وَعَقْرَبٍ إِنْ سَمِينَاهُمَا بِحَرْفَيْنِ  
 أَوْ أَحْرَافَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ الْخَوَاصِّ فِي الظُّرُوفِ فَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ  
 الظُّرُوفُ كُلُّهَا مَذَكَّرَةٌ الْأَقْدَامُ وَوَرَاءُ بِالْإِلْسَالِ الَّذِي قَدَّمْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ قَالَ وَزَعَمَ  
 بَعْضُ مَنْ لَا أَتَقَبُّ بِهِ أَنْ أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَبْنِيًا فَلَمْ أَنْدَعِهِ عَلَى لَفْظِهِ  
 وَلَا تَنْقُلَهُ إِلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِكَ لَيْتَ غَيْرِ نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ وَالْأَنْ تَقُولُ لَيْتَ غَيْرِ  
 نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ إِذَا جَعَلْتُمَا اسْمًا لِكَلِمَتَيْنِ تَضُمُّ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ تَنْوِينِ  
 وَلَا تَصْرِفُهُ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَعَلَى مَذْهَبِ عَيْسَى لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ وَلَوْ مُنَوَّنَةٌ وَغَيْرُ  
 مُنَوَّنَةٍ وَإِنْ قَالَتْ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ نَافِعَيْنِ وَقَدْ جَعَلْتُمَا لِلْحَرْفَيْنِ صَرْفَتَهُمَا بِاجْتِمَاعٍ وَتَكَثَّرَتْ  
 فَقُلْتَ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ نَافِعَيْنِ وَتَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 عَنْ قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا وَأَنْشَدَ سَبِيوِيَّةَ

أَصْحَحَ الدُّمُرُ وَقَدْ آلَوْى بِهِمْ \* غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

قال سيبويه والقوافي مجرورة وقد أنكر المبرد احتجاج سيبويه ببحر القوافي على خفض قيل فذكر أنه يجوز أن تكون القافية موقوفة وتكون اللام من قيل مفتوحة فتقول من قيل وقال وقد ردد الزجاج عليه ذلك فقال لا يجوز الخبث في فاعلان من الرسل فإذا قلنا قيل وقال وجعلنا اللام موقوفة فقد صار فعلان مكان فاعلان وإذا أطلقناها صار فاعلاتن ومن قال ينهاكم عن قيل وقال قال لم أسمع به قبيلاً وقالاً وفي الحكاية قالوا منذُ شُبَّ إلى دُبِّ وإن جعلتهما اسمين قلت مُدْشَبَّ إلى دُبِّ وهذا مثلُ كانه قال منذُ وَقَّتِ الشَّيْبُ إلى أن دَبَّ على العصا من الكبَرِ \* قال سيبويه \* وتقول إذا نظرتَ إلى الكتابِ هذا عَمَّرُوا المعنى اسمُ عمرو وهذا ذَكَرَ عَمْرُو ونحو هذا إلا أنه يجوز على سَعَةِ الكلامِ كما تقول جاءت القريةُ وأنت تريد أهلها وإن شئت قلت هذه عمرو أى هذه الكلمة اسم عمرو كما تقول هذه ألف وأنت تريد هذه الدراهم ألف وإن جعلته اسماً للكلمة لم تصرف وإن جعلته للحرف صرفته \* قال سيبويه \* وأبو جاد وهوازٌ وحطَّيَّ بياضٌ شديدة كعمرو في جميع ما ذكرنا وحال هذه الأسماء حال عمرو وهى أسماء عربية وأما تَلَوْنُ وَمَعْقُضٌ وَقَرِيَّاتٌ فانهن أَعْجَمِيَّاتٌ لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عمرو فيما ذكرنا إلا أن قَرِيَّاتٍ بِمَنْزِلَةِ عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ \* قال أبو سعيد \* فصل سيبويه بين أبي جاد وهوازٍ وحطَّيَّ فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أَعْجَمِيَّاتٍ وكان أبو العباس يُجيز أن يكنَّ كلُّهنَّ أَعْجَمِيَّاتٍ وقال بعض المحققين لسيبويه أنه جعلهن عربيات لانهم من مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الاعراب تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وعجبت من أبي جاد قال الشاعر

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ فَعَلُّونِي \* ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مُتَابِعَاتٍ

وَحَطَّوْا لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا \* تَعْلَمُ صَعْفُضًا وَقَرِيَّاتٍ

قال أبو سعيد والذي يقول انهن أَعْجَمِيَّاتٌ غير مُبَعَّدٍ عندي أن كان يريد بذلك أن

الاصل في الأفعال هذه الحروف عليها يقع تعليم أنطق بالشرائى وهى معارف

وكذلك جميع ما ذكرناه من الحروف مما لا يدخله الألف واللام وما كان يدخله  
الألف واللام فانه يكون معرفة بهما ونكرة عند عدمهما كالالف والباء والتاء ان  
شاء الله تعالى

ومن المؤنث المضممر من غير تقدم ظاهر يعود اليه

وليس من المضممر قبل الذكر على الشريطة

التفسيرية ولكن للعلم به

وذلك قوله تعالى « حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ » يعنى الشمس و « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ »  
يعنى الارض وزعم الفارسي أن قوله تعالى « فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا » من هذا الباب  
« أبو حاتم » وقول الناس لا يفعل فلان بعدها يريدون بعد فعلته التى فعل أو بعد  
هذه المرة وكذلك قولهم لا تذهب بها أى بقعلتك التى فعلت ومثل ذلك قولهم والله  
لَتُخَفِّنَهَا يعنى هذه الأكلة والفعله وأما قولهم أصبحت حارة وأصبحت باردة وأمست  
مُفَشَّعَةً فانهم يريدون الريح أو الدنيا أو الارض أو البلدة أو البقعة وشيخ ذلك  
وكذلك قوله تعالى « مَا تَرَكْ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ » يريد ظهر الارض وكذلك ما بها  
مثلك أى بالبلدة وملاّتها عدلاً أى هذه البلدة أو هذه الارض أو البقعة ومثل ذلك  
ما عِشَى فوقها مثلك

هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث

اعلم أن كل مذكر سميته بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن  
أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر لانه سَكَلُهُ والذى يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو  
له فى الاصل وجاؤا بما لا يلائمه ولم يك تمكنا فى تسمية المذكر فعلموا ذلك به كما  
فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر فتركوا صرفه كما تركوا صرف الإجمعي فمن ذلك  
عَنَاقٌ وَعَقْرِبٌ وَعُقَابٌ وَعَتَكِبُوتٌ وأشياء ذلك وهذا الباب مشتمل على أن ماسى

عَوْنٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي التَّنْكِيرِ وَشَرَطَ  
 ذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مَوْضُوعًا لِلْجِنْسِ أَوْ مَصْرُوفًا لِتَعْرِيفِ الْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يَكُنْ  
 مَنقُولًا إِلَى الْمُؤَنَّثِ عَنْ غَيْرِهَا فَإِذَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ اسْمًا لِلْجِنْسِ نَحْوَ عُنَاقٍ وَعَقْرَبٍ  
 وَنُتَابٍ وَنَحْبُورٍ إِذَا تَنَبَّهَ عَلَى شَيْءٍ فَتَنَبَّهَ عَلَى غَيْرِهِ جَبَلًا أَوْ سَوَاءً مِنَ الْمَذْكَرِ  
 لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي التَّنْكِيرِ وَأَمَّا مَا صِغَ لِتَعْرِيفِ الْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يَكُنْ  
 قَبْلَ ذَلِكَ اسْمًا فَنَحْوُ سَعَادٍ وَزَيْنَبٍ وَجَبَّالٍ وَتَقْدِيرُهَا جَعَلَ إِذَا سَمِيتَ بِشَيْءٍ مِنْ  
 هَذَا رَجُلًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ سَعَادَ وَزَيْنَبَ اسْمَانِ لِلنِّسَاءِ وَلَمْ يَوْضَعَا عَلَى شَيْءٍ  
 يَعْرِفُ مَعْنَاهُ فَصَارَا لِاخْتِصَاصِ النِّسَاءِ بِهِمَا بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الْجِنْسِ الْمَوْضُوعِ عَلَى الْمُؤَنَّثِ  
 وَجَبَّالٍ اسْمُ مَعْرِفَةٍ مَوْضُوعٍ عَلَى الضُّبُعِ وَهِيَ مُؤَنَّثٌ وَلَمْ يَوْضَعْ عَلَى غَيْرِهَا فَهِيَ  
 كَزَيْنَبَ وَسَعَادٍ فَإِذَا كَانَتْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ  
 عَلَامَةُ التَّنَائُثِ فَسَمِيتَ بِهِ مَذْكَرًا لَمْ يُعْتَدَ بِالتَّنَائُثِ فَانْصَرَفَ وَجَعَلَهُ سَبِيحِيَّةً مَذْكَرًا  
 وَصَفَ بِهِ مُؤَنَّثٌ وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ وَذَلِكَ أَنْ تَسْمِيَهُ بِحَائِضٍ  
 أَوْ طَامِثٍ أَوْ مُتَمِّمٍ وَذَكَرَ أَنْ تَقْدِيرُهُ إِذَا قُلْتَ مَرُوتٌ بِامْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَامِثٍ وَمُتَمِّمٍ  
 بِشَيْءٍ حَائِضٍ وَكَذَلِكَ مَا وَصَفَ مِنَ الْمَذْكَرِ عَوْنٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَكَّحَهُ وَرَجُلٌ رُبْعُهُ  
 وَرَجُلٌ حُجْبَاءُ أَيْ كَثِيرُ الضَّرَبِ وَكَانَ هَذِهِ الصِّفَةُ وَصَفَ لِلْمُؤَنَّثِ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ نَفْسُ  
 حُجْبَاءَ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ  
 مُسْلِمَةٌ » وَذَلِكَ وَاقِعٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنْثَى وَقَدْ قَدِّمْتُ مَسْذُوبَ الْكَوْفِيِّينَ فِي هَذَا  
 الْفَصْلِ عِنْدَ ذِكْرِي لِنَعْوَتِ الْمُؤَنَّثِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى  
 مَا قَالَهُ سَبِيحِيَّةً أَنَا لَا دَخَلَ عَلَى حَائِضٍ إِذَا أُرْدَيْنَاهَا الْإِسْتِقْبَالَ فَنَقُولُ هَذِهِ  
 حَائِضَةٌ غَدًا فَلِمَا احْتَمَلَ حَائِضُ دَخُولِ الْهَاءِ عَلَيْهَا عَلَّمْنَا أَنَّهَا مَذْكَرٌ وَعَلَى أَنَّهَا قَدْ  
 تَوَنَّثَ لِغَيْرِ الْإِسْتِقْبَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ حُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ • كَمَا نَفَضَ يُرْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ امْرَأَةٌ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ الْهَاءُ تَدْخُلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ عَلَّمْنَا أَنَّهَا  
 إِذَا أُسْقِطَ الْهَاءُ مِنْهَا مَذْكَرٌ وَذَكَرَ سَبِيحِيَّةً أَنَّهُ سَأَلَ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ فَقَالَ كَثُرَ

تسميتهم به المذكر وتَكُنَّ في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا انهم  
يصفون به المذكر فيقولون هذا تَوْبُ ذِرَاعُ فقد تمكن هذا الاسم في المذكر هذا  
قول الخليل وكان القياس أن لا يصرف لأن ذراعا اسم مؤنث على أربعة أحرف  
فقياسه أن لا يصرف في المعرفة وقد كان أبو العباس المبرد يقول إن الأجود فيه أن  
لا يصرف وكان الخليل ذهب به مذهب الصفة ولا علامة فيه وقال في كُرَاع اسم  
رجل قال من العرب من يصرفه يشبه بذراع والأجود تركُ الصرف وصرْفُه أَخْبَثُ  
الوجهين وكان الذي يصرفه انما يصرفه لأنه كثرة تسمية الرجال فأنشبه المذكر في  
الاصل لأن الاصل أن يسمى المذكر بالمذكر وإن سميت رجلا بتمان لم تصرفه لأن  
تمان اسم مؤنث فهو ككُلَّانٍ وَعَنَّاكٍ إذا سميت بهما قال القراء هو مصروف لأنه  
جَمْعٌ وتصغيره عنده ثَلَيْثٌ \* قال سيويه \* ولو سميت رجلا حَبَارَى لم تصرفه  
لأنه مؤنث وفيه علم التأنيث الألف المقصورة فان حَقَرْتُهُ حَذَوْتَ الألف فقلت حُتِرَ  
لم تصرفه أيضا لأن حَبَارَى في نفسها مؤنث فصار بمنزلة عُنْتَقَى ولا علامة فيها للتأنيث  
\* قال سيويه \* وزعم الخليل أن فَعُولًا ومِفْعَالًا انما امتنع من الهاء لأنهما وقعتا  
في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المؤنث كما يوصف بَعْدَلٍ وِرِصًا وانما أراد  
بِقُعُولٍ ومِفْعَالٍ قولنا امرأة صَبُورٌ وشَكُورٌ ومَذْكَارٌ ومِثْنَاتٌ إذا سميت رجلا بشئ  
من ذلك صرفته لأنها صفات مذكرة لمؤنث كطامثٍ وحائضٍ وقد مضى الكلام في  
ذلك وكذلك ان سميت رجلا بقاعد تريد القاعد التي هي صفة المرأة الكبيرة القاعد  
عن الزوج وكذلك ان سميت رجلا بضارب تريد صفة الناقة الضارب والناقة الضارب  
التي تُضْرِبُ الحالبَ بِحُثْمِهَا وتَرْبُتُهُ وكذلك ان سميت بعاقرة صفة المرأة كل ذلك منصرف  
على ما شرحته لك لأنه مذكر وإن وقع لمؤنث كما يقع المؤنث للذكر كقولنا عَيْنُ  
القوم وهو رَبِيضُهُمْ أي الذي يَحْفَظُهُمْ فَوَقَعَتْ عليه عَيْنٌ وهو رجل ثم شبه سيويه  
حائضا صفة لشيء وإن لم يستعملوه بقولهم أَبْرَقُ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فبِمَنْ تَرَكَ  
الصرف لأنها صفات وإن لم يستعملوا الموصوفات قال وكذلك جَنُوبٌ وشِمَالٌ وقَبُولٌ

وَدُورٌ وَحُرُورٌ وَسَمُومٌ اذ سميت رجلا بشئ منها صرّفته لانها صفات في أكثر كلام العرب سمعناهم يقولون هذه ريح حُرُورٌ وهذه ريح شَمَالٌ وهذه ريحُ الجنوبُ وهذه ريحُ جنوبٌ سمعنا ذلك من فصحاء العرب لا يعرفون غيره قال الاعشى

لَهَا رَجَلٌ كَخَفِيفِ الْحَصَا \* دِصَادَفٍ بِالْإِسْلِ رِيحًا دُورًا

ومعنى قول سيبويه سمعنا ذلك من فصحاء العرب أى من جماعة منهم فصحاء لا يعرفون غيره قال ويجعلُ اسما وذلك قليل قال الشاعر

حَالَتْ وَجِيسَلٌ بِهَا وَغَيْرَآبِهَا \* صَرَفُ الْبَلَى تَجَسَّرِي بِهِ الرِّيحَانِ

ريحُ الجنوبِ مع الشمالِ ونارةٌ \* رِهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ الثَّنَانِ

فن أضاف إليها جعلها أسماءا ولم يصرف شيئا منها اسم رجلا وصارت بمنزلة السُّعُودِ والهَبُوطِ والخُدُورِ والعُرُوضِ وهذه أسماءُ أما كن وقعت مؤنثة وليست بصفاتٍ فاذا سميت بشئ منها مذكرا لم تصرفه ولو سميت رجلا برَبَابٍ أو تَوَابٍ أو دَلَالٍ انصرف وإن كثر رَبَابٌ في أكثر النساء وليست كسُعادٍ وأخواتها لان رَبَابًا اسمٌ معروف مذكر للسحاب سميت المرأة به وسُعادٌ مؤنثة ~~الانحياز~~ ~~تال~~ ~~سبين~~

في سُعادٍ وأخواتها انها اشتقت فجعلت مختصا بها المؤنث في التسمية فصارت عندهم كعَنَاقٍ وكذلك تسميتك رجلا بمثل عَمَّانٍ لانها ليست بشئ مذكر معروف ولكنها مشتقة لم تقع الا على المؤنث \* قال الفارسي \* قال أبو عمر الجسري معنى قوله مشتقة أى مُستأنفة لهذه الاسماء لم تكن من قبل أسماء لا شيئا آخر فنقلت إليها وكانها اشتقت من السَّعادة أو من الرَّبِّبِ أو من الجَمَالِ وزيد عليها ما زيد من ألف أو ياء لتوضع أسماءا لهذه الاشياء كما أن عَنَاقًا أصله من العَنَقِ وزيدت فيه الألف فوضع لهذا الجنس وما كان من الجموع المكسرة التي تأنيثها بالتكسير اذا سمينا به مذكرا انصرف نحو خُرُوقٍ وكَلَابٍ وِجَالٍ والعرب قد صرفت أثمانا وكلابا اسمين لرجلين لان هذه الجموع تقع على المذكرين وليست باسم يختص به واحد من المؤنث فيكون مثله الا ترى أنك تقول هم رجال فتذكر كما ذكرت في الواحد فلما لم يكن فيه علامة التأنيث وكان يخرج اليه المذكر ضارعا المذكر



الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف وكذلك لو سمي رجلا بعنوق  
جمع عناق فهو بمنزلة خروق جمع خرقي ويستوى فيه ما كان واحدا مذكرا ومؤنثا  
ولو سمي رجلا بنساء لصرفته لان نساء جمع نسوة فهي بجمع مكسر مثل كلاب  
جمع كلب فان سميته بطاغوت لم ينصرف لان طاغوت اسم واحد مؤنث يقع على  
الجمع والواحد وليس له واحد من لفظه فيكسر عليه فصار بمنزلة عناق واذا كان جمعا  
فهو بمنزلة ليل ونعم لا واحد له من لفظه

### هذا باب تسمية المؤنث

اعلم ان كل مؤنث سميت به بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتعرك لا ينصرف فان  
سميته بثلاثة أحرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا أو اسما الغالب  
عليه المؤنث كعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف  
أجود وتلك الاسماء نحو قدر وعنبر ودعد وجل ونعم وهند وهذا الباب مشتمل على  
ثلاثة أشياء منها أن تسمى المؤنث باسم على ثلاثة أحرف وأوسطها متحرك وليس  
الحرف الثالث منها بعلم تأنيث وذلك لاختلاف بين النحويين أنه لا ينصرف في المعرفة  
وينصرف في النكرة كأمراء سميتها بقدّم أو حجر أو عنب وما أشبه ذلك مما أوسطه  
متحرك والساني أن تسمى المؤنث باسم كان مؤنثا قبل التسمية أو الغالب عليه أن  
تسمى به المؤنث وأوسطه ساكن فالاسم المؤنث قبل التسمية نحو قدر وعنبر والاسم  
الغالب عليه أن يسمى به المؤنث وان لم يعرف قبل التسمية دعد وجل وهند فهذه  
الاسماء لاختلاف بين المتقدمين أنها يجوز فيها الصرف ومنع الصرف والا قيس عند  
سيبويه منع الصرف لانه قد اجتمع فيها التأنيث والتعريف ونقصان الحركة ليس  
بما يغير الحكم وانما صرفه من صرفه لان هذا الاسم قد بلغ نهاية النطق في قلة  
الحروف والحركات فقاومت خفتها أحد الثقلين وكان الرجاء بخالف من مضى  
ولا يميز الصرف فيها ويقول قد اجعوا على أنه يجوز فيها ترك الصرف وسيبويه يرى  
أن تركه أجود فقد جاوزوا منع الصرف واستجدوه ثم ادعوا الصرف بحجة لا تثبت

لان السكون لا يغير حكماً أو وجه اجتماع عِلتين تمنعان الصِّرف \* قال أبو علي \*  
والقول عندى ما قاله من مضى ولا أعلم خلافاً بين من مضى من الكوفيين  
والبصريين وما أجمعوا على ذلك عندى الا شهرة ذلك فى كلام العرب والعلة فيه  
ما ذكرته وقد رأيتهم أسقطوا بقله الحروف أحد الثقلين وذلك إجماعهم فى نوح  
ولوط أنهما مصروفان وان كانا أعجميين معرفتين لنقصان الحروف فن حيث كان  
نقصان الحروف مسوغاً للصرف فيما فيه علتان سُـرِّعَ بنقصان الحروف والحركة فى  
المؤنث والثالث مما ذكرنا اشتمال الباب عليه أن يُسمَّى المؤنث باسم مذكر على  
ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن نحو امرأة سميت يزيداً وعمراً وأبكر \* قال الفارسي \*  
قد اختلف فى هذا من مضى فكان قول أبى اسحق وأبى عمرو ويونس والخليل  
وسيبويه أنه لا ينصرف ورأوه أنقل من هند ودعد قال سيبويه لان المؤنث أشد  
ملاءمة للمؤنث والاصل عندهم أن يُسمَّى المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر  
بالمذكر \* قال أبو سعيد \* كان سيبويه جعل نقل المذكر الى المؤنث لما كان خلاف  
الموضوع من كلام العرب والمعتاد ثقلاً يُعادل نهاية الخفة التى بها صَرَف من صَرَفَ  
هَنداً وكان عيسى بن عمر يرى صَرَفَ ذلك أولى واليه يذهب أبو العباس محمد بن  
يزيد المُبرِّد لان زيذاً وأشباهه اذا سمينا به المؤنث فأنقل أحواله أن يصير مؤنثاً  
فَيُنْقَلُ بالتأنيث وكونه خفيفاً فى الاصل لا يُوجب له ثقلاً أكثر من الثقل الذى كان  
فى المؤنث فاعلمه

هذا باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث كما جاء المذكر

معدولاً عن حده

نحو فَسَقَ وَلُكِّعَ وعُمرُ وزُفِرَ وهذا المؤنث نظير ذلك المذكر اعلم أن هذا الباب ينحل  
على ما كان من فَعَالٍ مبنياً وذلك على أربعة أضرب أولها وهو الاصل لباقيها ما كان  
من فَعَالٍ واقعاً موقع الامر كقولهم حَدَّارِ زَيْدًا - أى احْدَثْهُ وَمَنَّاغِ زَيْدًا - أى امنعه

قال الشاعر

مَنَعَهَا مِنْ إِبِلٍ مَنَعَهَا \* أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى رِيعِهَا

وقال أيضا في مخمونه

تَرَكَهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَكَهَا \* أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

وقال رؤبة أيضا

\* تَنَظَّرَ كَيْ أَرَكَبَهَا تَنَظَّرَ \*

ويقال تَرَال - أى انزل ويقال للضبيج دَبَاب - أى دَبِي ويقال الشاعر

تَعَاءَ ابْنُ لَيْلَى لِلْمَسَاحَةِ وَالنَّدَى \* وَأَيْدَى شِمَالٍ مَادَدَاتِ الْإِنَامِلِ

وقال أيضا جرير

تَعَاءَ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طِمَسَةٍ \* وَخِرْدَاءَ مِثْلِ الْقَوْسِ سَمَحٍ مَجْجُولِهَا

والحد في جميع ذا أفعَل وهو معدول عنه وكان حقه أن يبنى على السكون فاجتمع في آخره ساكنان الحرف الأخير المبني على السكون والالف التي قبله وحُرِّكَ بالكسر لان الكسر مما يؤث به لان المؤنث في الخطابية يكسر آخره في قولك إنك ذاهبة وأنت قائمة ويؤث بالياء في قولك أنت تقوين وهذى أمه الله ولم يقل سيويه انه كسر لاجتماع الساكنين على ما يوجب اجتماعهما من الكسرة لانه يذهب الى أن الساكن الاول اذا كان ألفا فالوجه فتح الساكن الثاني لان الالف قبلها فتحة وهي أيضا أصل الفتح فحماوا الساكن الباقي على ما قبله من أجل هذا قال في استعارة اذا كان اسم رجل ورجلته بالفتح أقبل بفتح الراء لان قبلها فتحة الجاء والالف بينهما ساكنة وهي تؤكد الفتح أيضا وحمله على قولهم عض باقنى بفتح العين ولم يحفل بالضاد الساكنة المدغمة فان قال قائل فهم يقولون رد وفر قل له الحجة في عض من قول من يقول رد وفر يقول في عض عض فيفصل بينهما بفتح من أجل فتحة العين وما يدل على ذلك قولهم انطلق يازيد فيفتح القاف لانفتاح الطاء وانما حرك القاف لالتقاء الساكنين وقول الشاعر

يَجِبَتْ لَمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ \* وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

ففتح الدال لانفتاح الياء والوجه التالي ما كان من وصف المؤنث مُنَادَى أو غير

(١) قلت قوله وهو الجعدي فقلت (٦٤) لها عيني جعار الخ الصواب أن قائله أبو صالح عبد الله بن حازم الغضائبي السلمي

لا الجعدي وسبب  
قوله هو ما رواه  
الطبري في تاريخه  
الكبير قال أخبر  
ابن حازم بمسير  
مصعب إلى عبد  
الملك فقال أمعه

عمر بن عبد الله بن  
معرقيل لا استعمله  
على فارس قال أقامه  
المهلب بن أبي صفرة  
قل لا استعمله على  
الموصل قال أقامه  
عبد بن الحصين  
قل لا استخلفه على  
البصرة فقال وأنا  
بخراسان

خذي بني فجري جعار  
وأبشري \*

بالحزم امرئ الخ  
فهذه رواية البيت  
الصحيحة

(٢) قلت قوله وقال

الجعدي وذكر الخ  
الصواب أن هذا  
البيت لعوف بن  
عطية بن الخضر  
التميمي نيم الرباب  
محبوبه لقيط بن  
زرارة التميمي وسببه  
أن لقيطاً هماً عدى  
الرباب وتيم الرباب  
بيتين وهما

متأدى فالنأدى قولك يا شَبَابُ ويا فَسَاقُ وانما تريد الحبيبة والفاسقة والفكهاء  
ومثله للمذكر إذا نادى به معدولا يَفْسُقُ ويا كُفُ ويا خُبُثُ ويقال يا جَعَارُ للضبع  
وانما هو اسم للجاعة يقال ذلك في النداء وغير النداء للضبع ويقال لها أيضا قَتَامُ  
ومعناها تَقْمُ كُلُّ شَيْءٍ تَجَرُّهُ لِذِكْلِ وَتَجَرُّهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
فَلِلْكِبَرَاءِ أَكُلُ كَيْفَ شَاؤُوا \* وَالصُّغَرَاءِ أَخَذُوا وَاقْتَنَامُ

وقال الشاعر وهو الجعدي (١)

فقلت لها عيني جَعَارٍ وَجَرِي \* بَلِّغْ أَمْرِي لَمْ يَنْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ  
ويقال لِلْمَنَةِ حَلَاقٍ وهي معدولة عن المبالغة لانها تَحْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَذْهَبُ بِهِ قَالَ  
الشَّاعِرُ

لَحَقْتُ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ \* ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمُقْتَمُ  
وَالْأَكْسَاءُ الْمَاخِرُ وَاحِدُهَا كَسٌّ وَقَالَ آخَرُ

مَا أَرَجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي \* قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ  
والوجه الثالث ما كان من المصادر معدولا من مصدر مؤنث معرفة مبني على هذا المثال  
كقول الديلمي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا \* فَعَلَتْ بَرَّةٌ وَاحْتَمَلَتْ فُجَارِ  
فُجَارٍ معدولة عن الفجيرة وقال الشاعر

فَقَالَ إِنَّمَنِي حَتَّى يَسَارَ لَعْنَتَا \* فَهَجَّ مَعَاوَلَتْ أَعْلَامًا وَقَابِلَةً  
فهى معدولة عن الميسرة وقال الجعدي (٢)

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْخَلْقِ شَرِبَةً \* وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

بَدَادٍ في موضع الحال وهو في معنى مصدر مؤنث معرفة وقد فسر سيبويه  
فقال معناه تَعْدُو بَدَادًا غير أن بَدَادٍ ليست بمعدولة عن بَدَدٍ لان بَدَدًا نكرة وانما هي  
معدولة عن الْبَدَّةِ أو الْمُبَادَةِ أو غير ذلك من ألفاظ المصادر المعرفة المؤنثات \* قال  
سيبويه \* والعرب تقول لا تَسَاسٍ معناه لا تَعْسِي ولا أَمْسُكُ وَدَعْنِي كَقَافٍ وتقديرها  
لا المأساة ودعني المكافاة وان كان ذلك غير مستعمل إلا أَرَاهُمْ قَالُوا مَلَاخُ وَمَسَابُهُ

وليل

الامن رأى العبدین أذكراله \* عدی وتسم تبتنی من تحالف =

== خالف فلا والله نهبط تلعة \* من الارض الا انت للذل عارف (٦٥) فلما غزت بنو عامر بن صعصعة بني دارم لكونهم

أحاروا الحارث بن  
ظالم فاقبل خالد بن  
جعفر فوجدوهم

بحر حمان وقتلوه  
به يومين قتلا شديدا

فهزموا بني دارم  
واستباحوهم وأسر  
أبو راء ملاءب الاسنة

أبا القعقاع معبد  
ابن زرارة وفر عنه

أخوه لقط قال عوف  
ابن عطية بن الخرج

الشمي بمجوه بيتين  
كيسه وهما قوله

هلا كررت على ابن  
أمل معبد \*

والعامري يقوده  
بصفاد

وذكرت الخ ولقد  
استشهد عبد القاهر

في صدر دلائل  
الاعما زعل عليه

صلى الله عليه وسلم  
بالشروع عاتيه

وبانساب العرب  
بقضية وقعت

بين بعض أزواجه  
رضي الله عنهن

مشتملة على عجز  
بيت اقيط الأول

واقطه روى أن  
سودة أنشدت

\* عدى وتسم  
تبتغي من تحالف \*

فظنت عائشة وحفصة  
انهما رضت - ما

وجرى بينهما كلام في

وليال وهن جع ليس لها واحد من لفظها لاتهم لا يقولون ملعة ولا ليلة ولا مشبه  
وقال الشاعر

جَداد لها جَداد ولا تَقولي \* طوَالِ الدَّهْرِ ما ذُكِرَتْ جَداد

وانما يريد وجودا وجدا غير أن اللفظ الذي عدل عنه هذا اللفظ كانه الجدة والجدة

أو ما جرى مجرى هذا من المؤنث المعرفة وقد جعل سيبويه فجارا في قول النابغة

من المصادر المعدولة وجرى على ذلك النحويون بعده والأشبه عندي أن تكون صفة

غالبه والدليل على ذلك أنه قال في شعره

\* خَمَلَتْ بَرَّةً واحْمَلَتْ جَار \*  
فجعلها نقيض برة وبرة صفة تقول رجل بر وامرأة برة وجهلها صفة للصدر كانه قال

خَمَلْتُ الخَصْلَةَ السَّيِّئَةَ وحملت الخصلة الفاجرة كما تقول الخصلة القيحة والحسنة وهما

صفتان وجعل برة معرفة عرفت بها ما كان جبلا مستعسنا وأما ما جاء معده لا عن

حده من بنات الاربعة فقوله

\* قالت له رِيحُ الصَّبَا قَرَّار \*  
وبعده من غير انشاد سيبويه

\* واخْتَلَطَ المَعْرُوفُ بالانكار \*

فانما يريد بذلك قالت له قرقر بالزعد للصحاب وكذلك غرعار هي بمنزلة قرقر وهي

لعبة وانما هي من غرعت وتطيرها من الثلاثة خراج أي اخرجوا وهي لعبة أيضا

وقال المبرد غلط سيبويه في هذا وليس في بنات الاربعة من الفعل عدل وانما

قرقر وقرعار حكاية للصوت كما يقال عاق عاق وما أشبه ذلك من الاصوات وقال

لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الاربعة لان العدل انما وقع في الثلاثي لانه يقال فيه

فاعلت اذا كان من كل واحد من الفاعلين فعل مثل فعل الاخر كقولك ضاربته

وشانته ويقع فيه تكثير الفعل كقولك ضربت وقتلت وما أشبه ذلك \* وقال أبو

اسحق الزجاج \* باب فَمَالٍ في الامر يُراد به التوكيد والدليل على ذلك أن ا كسر

ما يهوى منه مَبْنِيٌّ مكرر كقوله

هذا المعنى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليهن وقال يا ويلكن ليس في

عديكن ولا تبكين قيل هذا انما قيل هذا في عدي عيم وتيميم أه كنه محمد محمود اطلق الله به

• حَذَارٍ مِنْ أَرْمَا حَنَا حَذَارٍ • وقوله • تَرَاكِهْمَا مِنْ لِبِلٍ تَرَاكِهْمَا

وذلك عند شدة الحاجة الى هذا الفعل وحكى محمد بن يزيد عن المازني مثل قوله وحكى عن المازني عن الاصمعي عن أبي عمرو مثل ذلك والاقوى عندي أن قول سيبويه أصح وذلك أن حكاية الصوت اذا حَكَوْا وَكُرُّوْا لَا يَخَالِفُ الْأَوَّلُ الثَّانِي كَمَا قَالُوا غَاقٍ غَاقٍ وَهَاءٍ هَاءٍ وَحَوْبٍ حَوْبٍ وَقَدْ يُصَرِّفُونَ الْفِعْلَ مِنَ الصَّوْتِ الْمَكْرُورِ فَيَقُولُونَ عَرَعَرْتُ وَقَرَقَرْتُ وَأَمَّا الْأَصْلُ فِي الصَّوْتِ عَارِعَارٍ وَقَارِقَارٍ فَإِذَا صَرَّفُوا الْفِعْلَ مِنْهُ غَيَّرُوهُ إِلَى وَزْنِ الْفِعْلِ فَلَمَّا قَالَ قَرَقَرًا وَعَرَعَرًا خَالَفَ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ الثَّانِي عَلِمْنَا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى قَرَقَرٍ وَعَرَعَرٍ لِأَعْلَى حِكَايَةِ عَارِعَارٍ وَقَارِقَارٍ وَعَرَعَارٍ - لعبة للصبيان كما قال النابغة

• يَدْعُو وَلَدَهُمْ بِهَا عَرَعَارٍ •

ومعنى قوله أيضا

• وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ •

يُرِيدُ الْمَطَرُ أَصَابَ كُلِّ مَكَانٍ مِمَّا كَانَ يَلْقَاهُ الْمَطَرُ وَيَعْرِفُ وَمِمَّا كَانَ لَا يَلْقَاهُ الْمَطَرُ وَيَتَلَوَّ بِلُؤْغِهِ إِيَّاهُ • وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ إِذَا سَمِيتُ بَشَيْءٍ مِنَ الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ امْرَأَةً فَإِنْ بَنِي نَسَبِي رَفَعَهُ وَتَنَصَّبَهُ وَتَجَرَّيَهُ تَجَرَّيَ اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ الْقِيَاسُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَاحْتِجَ بَأَن تَزَالَ فِي مَعْنَى أَنْزَلَ وَلَوْ سَمِينًا بِأَنْزَلَ امْرَأَةً لَكُنَّا نَجْعَلُهَا مَعْرَفَةً وَلَا نَصْرِفُهَا فَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّهَا تَزَالُ وَهِيَ اسْمٌ فَهِيَ أَخْفَ امْرَأَةً مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ فَقَالَ الْقِيَاسُ قَوْلُ أَهْلِ الْجِازِ لَأَنَّ أَهْلَ الْجِازِ يُجَرُّونَ ذَلِكَ تَجَرَّاهُ الْأَوَّلَ فَيَكْسِرُونَ وَيَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا حَذَامٌ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ وَبَنُو نَسَبِي يَقُولُونَ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ • وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ التَّسْمِيَةَ بِتَزَالٍ أَقْوَى فِي الْبِنَاءِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِأَنْزَلَ لِأَنَّ أَنْزَلَ هُوَ فِعْلٌ فَالْإِسْمُ سَمِينًا بِهِ وَقَدْ نَقَلْنَا عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُ التَّغْيِيرُ كَمَا أَنَا نَقِطِعُ أَلْفَ الْوَصْلِ مِنْهُ فَتَغْيِيرُهُ عَنْ حَالِ الْفِعْلِ وَفَعَالٍ هِيَ اسْمٌ فَإِذَا سَمِينًا بِهَا لَمْ نَغْيِرْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا لَوْ سَمِينًا بِأَنْطَلَقَ لَمْ نَقْطِعِ الْأَلْفَ لِأَنَّ أَنْطَلَقًا اسْمٌ فَلَمَّا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ الْأَسْمَاءِ أَجْرَيْنَا

عليه لفظه الأول فاما الكسر في لغة أهل الحجاز فالله فيه عند سيويه أنه محمول على  
تزال وتزال للعديل والبناء والتعريف والتأنيث فلما اجتمعا في هذه الاشياء جل عليه  
وقد أجرى زهير تزال هذا المجزى حين أخبر عنها وجعلها اسما فقال  
ولأنت أشجع من أسامة إذ \* دُعيت تزال ولج في الذعر

\* قال سيويه \* وأما ما كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني غنم فيه متفقون  
ويختار بنو غنم فيه لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في يرى والحجازية هي اللغة القدي  
\* قال أبو سعيد \* اعلم أن بني غنم تركوا لغتهم في قولهم هذه حصار وسفار وتبعوا  
لغة أهل الحجاز بسبب الراء وذلك أن بني غنم يختارون الامالة وإذا ضموا الراء نقلت  
عليهم الامالة وإذا كسروها حقت الامالة أكثر من خفتها في غير الراء لان الراء حرف  
مكرر والكسرة فيها مكررة كأنها كسرتان فصار كسر الراء أقوى في الامالة من كسر  
غيرها وصار ضم الراء في منع الامالة أشد من منع غيرها من الحروف فاذلكت افتاروا  
موافقة أهل الحجاز كما وافقوهم في يرى وبنو غنم من لغتهم بتحقيق الهمز وأهل الحجاز  
يخففون فوافقوهم في تخفيف الهمزة من يرى \* قال سيويه \* وقد يجوز أن  
يرفع ويُنصب ما كان في آخره الراء قال الاعشى

مَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ \* فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ

والقوافي مرفوعة وأول القصيدة

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا \* أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

\* قال سيويه \* فما جاء وآخره الراء سفار - وهو اسم ماء وحصار - وهو اسم  
كوكب ولكنهما مؤنثان كماوية والشعرى كأن تلك اسم الماعة وهذه اسم الكوكبة  
\* قال أبو سعيد \* أراد سيويه أن سفار وان كان اسم ماء والماء مذكر فان  
العرب قد تؤنث بعض مباحها فيقولون ماءة بني فلان وهو كثير في كلامهم فكان  
سفار اسم الماعة وحصار وان كان اسم كوكب والكوكب ذكر فكان اسم الكوكبة  
في التقدير لان العرب قد أنث بعض الكواكب فقالوا الشعرى والزهرة اذ كان مثنى  
هذا الباب أن يكون معرفة مؤنثا معدولا وأما قوله كماوية فانما أراد أن سفار وحصار

مؤنثان كماوية والشعرى في التأنيث والاعلأب أن التمثيل بماوية غلط وقع في الكتاب  
وان كانت النسخ متفقة عليها وانما هو كلمة وهو أشبه لان سفار ماء والعرب قد  
تقول للماء المورد ماء قال الشاعر وهو الفرزدق

مَتَى مَاتَ دِيَوْمًا سَفَارِ تَحْدُ بِهَا \* أَدْبَهُم يَرِي الْمُسْتَحْيِرَ الْمُعَوَّرَا

واستدل سيويه على أن تزال وما جرى مجراها مؤنثة بقوله دُعِيَتْ زَالٍ ولم يقل  
دُعِيَ وكان المبرد يحتج بكسر قَاطِمٍ وحدَّامٍ وما أشبه ذلك اذا كان اسما علمًا لمؤنث  
أنها معدولة عن قاطمة وحاذمة علكين وأنها لم تكن تنصرف قبل العدل لاجتماع  
التأنيث والتعريف فيها فلما عدلت ازدادت بالعدل ثقلًا فحُطَّتْ عن منزلة ما لا ينصرف  
ولم يكن بعد منع الصرف إلا البناء فبنيت وهذا قول يفسد لان العلل المانعة  
للصرف يستوى فيها أن تكون علتان أو ثلاث لا يزاد ما لا ينصرف بورد علة  
أخرى على منع الصرف ولا يوجب له البناء لانا لو سميناه رجلًا باجر لكنا لانصرفه لوزن  
الفعل والتعريف ولو سميناه امرأة لكنا لانصرفه أيضا وان كنا قد زدناه ثقلًا  
واجتمع فيه وزن الفعل والتعريف والتأنيث وكذلك لو سميناه امرأة باسماعيل  
أو يعقوب لكنا لانزيدها على منع الصرف وقد اجتمع فيها التأنيث والتعريف  
والجُمعة \* قال سيويه \* واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من فَعَالٍ ما كان  
منه بالراء وغير ذلك اذا كان شئ منه اسما لمذكر لم يتغير أبداً وكان المذكر في ذلك  
بمنزلة اذا سمى بعناق لان هذا البناء لا يجيء معدولا عن مذكر \* قال أبو سعيد \*  
يريد أن فَعَالٍ في الوجوه الاربعة التي ذكرنا مؤنثة وأنا ان سميناه رجلًا أو شينا

مذكرًا كان غير منصرف ودخله الاعراب وكان بمنزلة رجل سعى بعناق وهو  
لا ينصرف لاجتماع التأنيث والتعريف فيه \* قال سيويه \* ولو جاء شئ على  
فَعَالٍ ولا ندري ما أصله أم معدول أم غير معدول أم مذكر أم مؤنث فالقياس فيه  
أن تصرفه لان الأكثر من هذا الباب مصروف غير معدول مثل الذهب والقصاد  
والصلاح والرباب (١) وذلك كله منصرف لانه مذكر فاذا سميت به رجلا فليس فيه  
من العلل الا التعريف وحده وهو أكثر في الكلام من المعدول وبجمله ذلك لا يجعل

(١) الى هنا انتهى  
كلام سيويه وقوله  
وذلك الخ شرح له ولو  
جرى على أسلوبه  
السابق لقال قال  
أبو سعيد يريد أن  
ذلك كله منصرف  
الخ كتبه مصححه



شئنا من ذلك معدولا الا ما قام دليله من كلام العرب \* قال أبو سعيد \* سيويه يرى أن فعَّال في الامر مطرد قياسها في كل ما كان فعله ثلاثيا من فعل أو فعل أو فعل فقط ولا يجوز القياس فيما جاوز ذلك الا فيما سمع من العرب وهو قرفار وعمرار وما كان من الصفات والمصادر فهو أيضا عنده غير مطرد الا فيما سمع منهم نحو حَلَّاقٍ وبَحَّارٍ وَيَسَّارٍ وتطرد هذه الصفات في النداء كقولك يَا فَاسِقُ وَيَا خَبَّاتٍ وَجَمِيعُ ما يطرد فيه الامر من الثلاثي والنداء فيما كان أصله ثلاثة أحرف فصاعدا وبعض النحويين لا يجعل الامر مطردا من الثلاثي وأذكر ما حكاه أهل اللغة مما لا يطرد \* قال أبو عبيد \* سَبَيْتُهُ سَبَّةٌ تَكُونُ لَزَامٌ - أى لازمة وقال كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ -

وهي الدارة على الجاعرتين وحيثما كانت ولا تكون الادارة وأنشد  
وَكُنْتُ إِذَا مُنِبْتُ بِحَضَمِ سَوْءٍ \* دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ  
وحكى انصب عليه من طمار - يعنى المكان المرتفع تجرى وغير تجرى شدة كايته  
وقد آسأ انما وجهه مَنِيٌّ وغير تجرى وأنشد

وان كنت لاتدري ما الموتُ فأنطري \* الى هاني في السوق وابن عقيل  
الى بطل قد عقر السيف وجهه \* وآخر يهوى من طمار قبيل  
وحكى عن الاجر تزلت بلاء على الكفار يعنى البلاء وأنشد  
قُلْتُ فَكُلَّانِ تَبَاغِيًا وَتَطْسَالِمًا \* ان التظالم فى الصدين يوار  
وقال لاهمام لاهمهم وأنشد قول الكمي (١)

(١) قوله لاهمام الخ

صدره كافي اللسان

عاد لاغيرهم من

الناس طرا \*

بهم لاهمام الخ كتيبه

معصمه

\* لاهمام لى لاهمام \*

وقال ركب فلان هجاج رأسه وهجاج غير تجرى اذا ركب رأسه وأنشد

\* وقد ركبوا على لوى هجاج \*

قال على قد قلب أبو عبيد انما حكمه ركب فلان هجاج رأسه معربا مضافا الى ما بعده لانه قد اضيف واذا اضيف المبنى رد الى أصله لان البناء يحدث في المبنى شبه الحروف فن حيث لاتضاف الحروف لاتضاف المبنيات الابرزال شبه الحروف \* وقال \* حصار والوزن مختلفان وهما تجمعان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل وكل شئين مختلفين فهما مختلفان وأما حيدى

حَيَادٍ وَفِيهِ قَبَاحٌ - أَيْ اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَجِيدِي عَنْهُمْ فَنِ الْقِسْمِ الْمَطْرُدِ وَأَنْشَدَ  
 • وَقُلْنَا بِالضُّحَىٰ فِيهِ قَبَاحٌ •

وقال صاحب العين حَدَادٌ أَيْ اخْتَدَىٰ يَعْنِي أَمْنَعُ وَمِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ جَدَاعٌ - السُّنَّةُ  
 الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْجَدَاعُ وَتَمَامٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَكَذَلِكَ شَرَاءٌ وَسَبَاطٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَىٰ مُؤَنَّثٌ وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ يُقَالُ هَلْ بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ  
 فَيُقَالُ تَحَامٍ وَتَحْمَاجٌ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ

## باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في

### آخره حرف التانيث

كُلُّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ التَّانِيثِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ كَانَتْهُمَا مَا كَانَ  
 أَتَمًّا أَوْ عَرَبِيًّا أَوْ مُؤَنَّثًا إِلَّا فُعَلٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ فَيَكُونُ  
 كَيَجِيدٌ وَيَضَعُ وَيَضَعُ وَأَضَعُ أَوْ يَكُونُ كَضَرْبٍ - وَذَلِكَ كَرَجُلٍ سَمِيَتْهُ بِقَدَمٍ أَوْ فِهْرٍ  
 أَوْ أُذُنٍ وَهُنَّ مُؤَنَّثَاتٌ أَوْ سَمِيَتْهُ بِخُشٍّ أَوْ دَلٍّ أَوْ نَاقٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا انْصَرَفَ  
 الْمُسَمَّى بِالْمُؤَنَّثِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْبَهَ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 أَحْرَفٍ مِنَ الْمُؤَنَّثِ إِذَا صَغُرَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ أَلْحَقْنَا هَاءَ التَّانِيثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَسْمِ  
 هَاءٌ كَقَوْلِنَا عَيْنٌ وَعَيْنَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذِينَةٌ وَقَدَمٌ وَقَدِيمَةٌ وَإِذَا سَمِينَا بِهِنَّ رَجُلًا قَدِيمٌ  
 وَعَيْنٌ وَأُذَيْنٌ فَلَمَّا كَانَتْ رُذُّ الْهَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ كَانَ تَقْدِيرُ الْأَسْمِ أَنَّ فِيهِ هَاءٌ مَحذُوفَةٌ  
 فَإِذَا سَمِينَا بِهِ لَمْ تَرُدَّ الْهَاءُ لِأَنَّ الْأَسْمَ صَارَ مَذْكُورًا وَأَزِيلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي التَّقْدِيرِ  
 فَإِنَّ قَائِلَ قَدْ وَجَدْنَا فِي الْأَسْمَاءِ الرِّجَالَ عَيْنَةٌ وَأُذِينَةٌ قِيلَ لَهُ إِنَّمَا سَمِينَا بِالتَّصْغِيرِ  
 بَعْدَ دُخُولِ الْهَاءِ وَلَوْ سَمِينَا بِعَيْنٍ وَأُذَيْنٍ ثُمَّ صَغُرَا لَمْ يَجِزْ دُخُولُ الْهَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ  
 سَمِينَا الْمَرْأَةَ بِعَمْرٍو ثُمَّ صَغُرَا لَقُلْنَا عَمْرٍو وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ  
 فَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ سَوَاءً سَكَنَ أَوْ سَطَّ أَوْ تَحَرَّكَ وَإِنَّمَا دُخِلَ فِي ذَلِكَ  
 مَا تَحَرَّكَ أَوْ سَطَّ وَلَمْ يَكُنْ بِمَنْزِلَةِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ مَا سَكَنَ أَوْ سَطَّ  
 كَهَنْدٍ وَدَعْدٍ فَاجِيزٌ صَرْفُهُ وَبَيْنَ قَدَمٍ وَجَلٍّ اسْمِ امْرَأَةٍ فَلَمْ يَجِزْ صَرْفُهُ لِأَنَّ

المؤنث أنقل من القهبي وذلك أن التأنيث قد يكون بعلامة يلزمونها الاسم  
 للفرق بين المذكر والمؤنث في الخلقة خرسا على الفصل بينهما لاختلاف المذكر  
 والمؤنث في أصل الخلقة ولأنهم لا يعتدون بالجمعة فيما استعمل منكروا نحو سوسن  
 وأبريسم وأجر إذا سمى بشئ من ذلك كان منزلته منزلة العربي وانصرف ونظير  
 بذلك أن الجمعة عندهم أبسر من التأنيث \* قال سيويه \* وإن سميت رجلا  
 بنت أو أخت صرفته لأنك بنيت الاسم على هذه التاء والحقها بينات الثلاثة كما  
 الحقوا سنبنة بينات الأربعة ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها فانما  
 هذه التاء فيها كاء عفرية ولو كانت كالف التأنيث لم تنصرف في النكرة وليست  
 كالهاء لما ذكرت لك ولأن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرفت في المعرفة  
 \* قال أبو سعيد \* التاء في بنت وأخت مستزلة عند سيويه منزلة التاء في سنبنة  
 وعفريت لان التاء في سنبنة زائدة للاحقها بسلية ورفقة وما أشبه ذلك واستنبته  
 - المدة من الدهر والدليل على زيادة التاء أنهم يقولون سنبت والتاء في عفريت  
 زائدة لانهم يقولون عفر وعفريه وعفريت ملحق بقنديل وحيتيت وما أشبه ذلك  
 وكذلك بنت وأخت ملحقان بجذع وقفل والتاء فيهما زائدة لللاحق فإذا سمينا  
 بواحدة منهما رجلا صرفناه لانه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة  
 التأنيث كرجل سمينا بفهر وعين والتاء الزائدة التي للتأنيث هي التي يلزم ما قبلها  
 الفتحه ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك \* قال سيويه \*  
 وإن سميت رجلا بهنت قلت هنة يافتي تحرك النون وثبتت الهاء لأنك لم تر  
 مختصا بمكان على هذه الحال التي تكون عليها هنت وهي قبل أن تكون اسمها  
 تسكن النون منها في الوصل وإذا قليل فإذا حوّلته الى الاسم لزمه القياس \* قال \*  
 واعلم أن هتا وهنة يكتى بهما عن لا يذكر اسمه وربما أدخلوا فيه ما الالف واللام  
 واكثر ما يستعمل للناس وأصل هن هنو وكان حقه أن يقال هتا كما يقال قفا  
 وعصا وأنشد

أرى ابن زارقد جفاني وملتي \* على هتوات كلهم متابع

وحذفوا آخرها فقالوا هُنْ وَهَتْهُ كَمَا قَالُوا أَبُ وَأَخُ وهما اسمان ظاهران كنى بهما عن اسمين ظاهرين فلذلك أُعْرِبَا وفيهما معنى الكناية والعربُ تقول في الوقف هَتْهُ وفي الوصل هَنْتُ فتصير التاء فيها إذا وصلت كالتاء في أُخْتٍ وَبْنَتٍ فقال سيبويه إذا سميت بهنَّتِ وجب أن تقول في الوصل والوقف هذا هَتْهُ وَهَتْهُ قد جاءني فتعركُ النون ولا تسكنها في الوصل كما كانت مُسَكَّنَةً قبل التسمية لان إسكانها ليس بالقياس ولأنهم لم يلزموها الاسكان فيكون بمنزلة بنتٍ وأختٍ وتكون التاء للالحاق وانما يسكنونها وهم يريدون الكناية فإذا سمينا بها رددناها الى القياس فلا نصرفها وتكون منزلتها منزلة رجلٍ سمينا به سَنَةً أَوْصَعَةً في الوقف والوصل • قال سيبويه • وان سميت رجلاً بَصْرَبَتْ ولا ضمير فيها قلت هذا ضَرْبَةٌ في الوقف لانه قد صار اسماً فجري مجرى شَجَرَةٍ

## باب ما يذكّر من الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكّر

### ويؤنث معا

أما المجموع التي على لفظ الواحد المذكر كَثْمَرَةٌ وَتَمِيرٌ وَشَعِيرَةٌ وَشَعِيرٌ فقد قُذِمَتْ أنه يذكر ويؤنث وأذكر ههنا من أسماء الاجناس ما يذكّر ويؤنث وما لا يكون الا مذكراً وما لا يكون الا مؤنثاً • الرِّمَانُ وَالْعِنَبُ وَالْمَوْزُ لم يسمع في شيء منها التأنيث • وكذلك السِّدْرُ هذا اذا كان اسماً للجنس قال الشاعر

تَبَدَّلَ هَذَا السِّدْرُ أَهْلًا وَلَيْتَنِي • أَرَى السِّدْرَ بَعْدِي كَيْفَ كَانَتْ بَدَائِلُهُ

فانما من جعله جمع سِدْرَةٌ فقد قُذِمَتْ ذكر القياس فيه وكذلك التمرة والتمر فمِنْ ذهب بهما مذهب الجنس • والخِجْلُ مؤنثٌ جماعةً لا واحد لها من لفظها وقال أبو عبيد واحدُها خَائِلٌ وذلك لاختياله في مشبهه • الطَّيْرُ مؤنثٌ ويذكر والتأنيث أكثر والواحد طائرٌ والاثني طائِرَةٌ وقد شرحتُ هذا الفصل وفي التزيل « والطَّيْرُ مَصَافَاتٍ » وقال الشاعر في التذكير

فَلَا يَحْزَنُكَ أَيَّامُ تَوَلَّى \* تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرْنَا

\* وَالْوَحْشُ بِجَمَاعَةٍ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلَلَاتِهَا \* سَوَاقِطُ مَنْ حَزَرَ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ

\* وَكَذَلِكَ الشَّاءُ عِنْدَ الْكَثَرِ وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ مِنَ الْهَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ بِحَقِيقَةٍ تَصْرِيفُهُ

وَمِنْ أَنَّهُ فَعْلَى مَعْنَى الْغَنَمِ \* الْإِبِلُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ الْإِبَالُ

وَالْتَصْغِيرُ أُبَيْلَةٌ \* وَالْقَتَمُ وَالْمَعَزُ مُؤَنَّثَانِ وَهِيَ الْمَعَزَى وَالْمَعِيرُ وَالْأُمْعُورُ الثَّلَاثُونَ مِنْ

الطِّبَاءِ إِلَى مَا زَادَتْ وَالْمَعَزُ تَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ \* الْعِزْرُ مُؤَنَّثٌ

وَالْجَمْعُ أَعْزَرٌ وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءِ أَيْضًا وَجَمْعُ الْعِزْرِ مِنَ الطِّبَاءِ أَعْزَرٌ وَعِنَارٌ

وَلَا يَجْمَعُ عَمَزٌ الْقَتَمَ عَلَى عِنَارٍ \* وَكَذَلِكَ الضَّانُ وَالضَّانُّ وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ مُطْرَدٌ فِي

كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ ضُؤْبُنٌ

وَمُعِيرٌ وَالْقَتَمُ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ تَصْغِيرُ الْقَتَمِ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ

\* وَكَذَلِكَ الشَّوْلُ فِيمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَاحِدًا اسْمَ الْجَمْعِ مُؤَنَّثٌ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ

وَاحِدَهَا سَائِلٌ كَطَائِمٍ وَمَائِضٍ \* الْفَارِسِيُّ \* التَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ

وَالْتَّبِيلُ وَاحِدٌ لِاجْتِمَاعِهِ لَهُ وَلَا يُقَالُ نَبْلَةٌ أَعْمًا يُقَالُ تَبَلٌ لِلْجَمَاعَةِ فَإِذَا أَفْرَدُوا الْوَاحِدَ

قَالُوا سَهْمٌ كَمَا قَالُوا إِبِلٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا نَاقَةٌ أَوْ جِلٌّ وَغَنَمٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا شاةٌ

وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لِأَوَّاحِدٍ لَهُ \* وَالْمَذَكْرُ النَّعَامُ وَالنِّسَاءُ وَالسَّمَامُ \* وَالْكَلِمُ يَذَكُرُ

وَيُؤَنَّثُ فَقَوْلُ هُوَ الْكَلِمُ وَهِيَ الْكَلِمُ فِي التَّنْزِيلِ « يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ »

وَالْمَعْدُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْقُ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مَذَكَّرًا فِي رَجَزٍ دُكِّنَ قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ لَا يُؤَنَّثُ الْخَلْقُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٌ لِأَنَّهُ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَعَلُهُ أَعْمًا هُوَ

اسْمُ الْجَمْعِ كَقَوْلِنَا فَلَكُ جَمْعٌ فَلَنَكَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ تَذَكِيرُ الْخَلْقِ وَثَانِيَتُهُ وَكَذَلِكَ أَنَّ الْبَيَانِيَّ

حَكَى حَلَقَةً وَجَمْعُهُ خَلَقٌ ثُمَّ قَالَ لَا يَجِبُنِي وَكَانَ قَلِيلًا مَا يُجِبُّهُ نَقْلُ الْبَيَانِيِّ وَقَدْ صَرَحَ

ابْنُ السَّكَيْتِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِتَحْرِيكِ الْاِثْمَانِ لِأَجْلِ حَالِ كِفَاتِلِ وَقَوْلُهُ

وَفَاجِرٍ وَبَقَرَةٍ وَمَا جَاءَ مِنَ الْخَلْقِ فِي الشَّعْرِ مَذَكَّرٌ قَالَ الرَّاجِزُ

\* يَمْشُونَ فَتَمَّتِ الْخَلْقُ الْمُنْبَسِّ

وقال غيره أيضا

• يَنْفُضَنَّ مُقَرَّ الحَلَقِ المَقْتُولِ •

وأنشد الفارسي بيت دكّين

فَصَبَّحَتْهُ سِلَقُ تَبَرَنْسِي • تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسَّسِ

قال فلما ما أنشده بعض البغداديين ونسبه الى الفرزدق

يَا أَيُّهَا الجَالِسُ وَسَطَ الحَلَقَةِ • أَفِي زَيٍّْ أَخَذْتَ أَمَ فِي سِرِّهِ

فانه مصنوع ولو صح قلنا ان الحلقة هنا جمع حالي • الكم • واحد وهو مذكر

والجمع كناية وهو اسم للجمع وقد آنست شرح هذا ووقفنا على حقيقته

وآريتنا وجه الاختلاف فيه في أول هذا الضرب فاما الجبأة فتأنيده ظاهر

• والفقع مذكر • والهام مؤنثة لم يؤخر عن العرب فيها تذكير • قال أبو علي •

الجمع كله مؤنث الا ما كان اسم جمع كالحلق والقلل أو جنسا كالنمر والحري والوشى

فاما القطن والقطن والصوف فيندكر ويؤنث لان واحدته قطن وقطنه وصوفه

• قال • وكذلك الشام جمع شامة والساع جمع ساعة والراح جمع راحة والراي

جمع رايه قال وأنشد سيويه

وَحَطَرَتْ أَيْدِي السُّكَاةِ وَخَطَرَتْ • رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّقْنُ مَصْرَ

وكذلك اللاب جمع لابة وهي الحرة وكذلك اللوب والسوس والبود والطين والتين

والقنف لان واحد ذلك كله بالهاء فهو يذكرو ويؤنث • قال • وهكذا وجدناه في

أشعارهم تارة مذكرا وتارة مؤنثا وأما ما بها أحد ولا عريب ولا كنيع وأخوانه فكله

للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقد أثبت جيع هذا الضرب في أبواب الحمد

من هذا الكتاب وأما مثلك وأخوانها وعمرك وأفعل منك متم كقولك أفضل منك

أو ناقص محذوف كقولك خير منك وشر منك وباب حسبك وأخوانها فكله للجميع

والواحد والمؤنث بلفظ واحد وباب مثلك وأخوانها وأفعل تحمل مرة على اللفظ

ومرة على المعنى وكذلك غيرك

## باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفرداً ومضافاً

فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك

فن المفرد مَنْ وما وأَيُّ وكلُّ وكَلْنَا وبقُض وغيرِ ومِثْلُ وأنا آخذ في شرح ذلك كله وبإدنى بالمفرد وتُتبعه بالمضاف \* اعلم أن مَنْ وما لهما لفظٌ ومعنى فالالفاظُ الجارية عليهما تكون محمولة على لفظهما ومعناهما فإذا جرت على لفظهما كان مذكراً موحداً كقولك مَنْ قام سواء أردتَ واحداً أو اثنين أو جماعةً من مذكر ومؤنث وكذلك ما أصابك سواء أردتَ به شيئاً أو شيئين من مذكر ومؤنث ويجوز أن يتحمل الكلام على معناهما فتقول من قامت إذا أردت مؤنثاً وفيكم مَنْ يختصمان ومن يختصمون قال الله تعالى « ومن يقنط منكنَّ لله ورسوله وتعمل صالحاً » فذكر وأنت ولو ذكرهما على اللفظ أو أنهما على المعنى جاز وبعض السرفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لانه قد ظهر تأنيث المعنى بقوله منكنَّ وهذا غلط لانا انما نردُّه الى لفظ مَنْ وقال الله تعالى في جمع من على المعنى « ومنهم مَنْ يستمعون اليك » وعلى اللفظ « ومنهم مَنْ يستمع اليك » قال الفسردق في التنبيه على المعنى

تَعَسَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لِأَتُحَوِّنِي \* تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذِئْبُ بِصَلَحِيانِ

وكذلك هذا الحكم في ما تقول ما نتج من توفيك على اللفظ وما نتجتا على معنى التنبيه وما نتجت على معنى الجمع وأما قول العرب ما جاءت حاجتك فان جاءت فيه بمعنى صارت ولا يكون جاء بمنزلة صار الا في هذا الموضع وهو من الشاذ كما أن عسى لاتكون بمعنى كان الا في قوله

\* عَسَى الْغَوْرُ أَنْ يَنْوَسَا \*

وربَّ شئٍ هكذا وانما ذكرنا شرح جاءت وان لم يكن داخلاً تحت ترجمة الباب لأريدك كيف يجري ههنا على المعنى \* قال أبو علي وأبو سعيد \* أما قولهم ما جاءت حاجتك

فقد أَجْرَوْهَا مُجَرَّى صَارَتْ وجعلوا لها اسما وخبرا كما كان ذلك في باب كان وأخواتها فجعلوا ما مبتدأ وجعلوا في جاءت ضَمِيرًا وجعلوا ذلك الضمير اسمَ جاءت وجعلوا حاجتك خبرَ جاءت فصار بمنزلة هَسَدَ كانت أُخْتُكَ وأنشوا جاءت بتأنيث المعنى فكانه قال آيةُ حاجة جاءت حاجتك وجهل جاء بمعنى صار وأدخلها على اسم وخبر وهو غير معروف الا في هذا وهو مُثَلٌّ ولم يُسمع الا بتأنيث جاءت وأَجْرَوْهُ مُجَرَّى صَارَتْ ويقال ان أول ما شهِرَتْ هذه الكلمة من قول الخوارج لابن عباس حين أتاهم يَسْتَدْعِي منهم الرجوع الى الحق من قِبَلِ علي بن أبي طالب رضى الله عنه \* قال سيبويه \* وأدخلوا التأنيث على ما حيث كانت الحاجة بمعنى أنت جاءت بمعنى التأنيث في ما لان معناها آيةُ حاجة ولو جَلَّ جاء على لفظ ما لقال ما جاء حاجتك الا ان العرب لاتستعمل هذا المثل الا مؤنثا والامثال انما تُحكي وقول العرب من كانت أُمُّكَ جعلوا من مبتدأه وجعلوا في كان ضميرا لها وجعلوا ذلك الضمير اسم كان وجعلوا أُمُّكَ خبرها وأنشوا كانت على معنى من فكانه قال آيةُ امرأة كانت أُمُّكَ \* قال سيبويه \* ومن يقول من العرب ما جاءت حاجتك كثير كما تقول من كانت أُمُّكَ يعنى من العرب من يجعل حاجتك اسمَ جاءت ويجعل خبرها ما كما يجعل من خبر كانت ويجعل أُمُّكَ اسمها وهم في موضع نصب كأنك قلت آيةُ حاجة جاءت حاجتك \* قال سيبويه \* ولم يقولوا ما جاء حاجتك يعنى أنه لم يسمع هذا المثل الا بالتأنيث وليس بمنزلة من كان أُمُّكَ لان قولهم من كان أُمُّكَ ليس بمنثَل فالزموا التاء في ما جاءت حاجتك كما اتفقوا على لَعَمْرُا لله في اليمين ومثل قولهم ما جاءت حاجتك اذ صارت تقع على مؤنث قراءة بعض القراء « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمِ إِلَّا أَنْ قَالُوا » وَتَلَقَّطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ يعنى أن تكن مؤنثة واسمها أن قالوا فليس في أن قالوا تأنيث لفظ وانما جعل تأنيثه على معنى أن قالوا اذا تأولته تاويل مقالة كانه قال ثم لم تكن فِتْنَتَهُمِ الا مقالتهم وجعل تَلَقَّطَهُ على المعنى في التأنيث لان لفظ البعض الذى هو فاعل الالتقاط مذكر ولكن بعض السياره في المعنى سَيَّارَةٌ الا ترى أنه يجوز أن تقول تَلَقَّطَهُ السَّيَّارَةُ وأنت تعنى البعض فهذا مثل ما جاءت حاجتك حين أنت فعلها على



المعنى وربما قالوا في بعض الكلام ذهبَ بعضُ أصابعه وإنما أنتَ البعضُ لانه  
أضافه الى مؤنث هو مائه ولو لم يكن منه لم يؤنثه لانه لو قال ذهبتُ عبْدُ أُمِّك لم  
يُحْسُنُ يعنى لم يجوز \* قال أبو على \* اعلم أن المذكر الذى يضاف الى المؤنث على  
ضربين أحدهما ما تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث الذى أضيف اليه والثانى  
ما لا تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث فاما ما يصح بلفظه فقولك أَصْرْتُ بى مَرَّةً  
السنين وَأَذْنِي هُبُوبُ الرِّيحِ وَذهبتُ بعضُ أصابعي واجتمعتُ أهلُ اليمامةِ وذلك  
أنك لو أسقطتَ المذكر فقلتُ أَصْرْتُ بى السَّنُونَ وَأَذْنِي الرِّيحَ وَذهبتُ أصابعي  
واجتمعتُ اليمامةُ وأنتَ تُريدُ ذلك المعنى لجاز وأما ما لا تصح العبارة عن معناه  
بلفظ المؤنث فقولك ذهبتُ عَبْدُ أُمِّك لو قلتُ ذهبتُ عَبْدُ أُمِّك لم يجوز لأنك لو قلتُ  
ذهبتُ أُمِّك لم يكن معناه معنى قولك ذهبَ عبْدُ أُمِّك كما كان معنى اجتمعتُ  
اليمامةُ كعنى اجتمعتُ أهلُ اليمامةِ وهذا البابُ الاولُ الذى أجزأنا فيه تأنيثُ  
فعل المذكر المضاف الى المؤنث الذى تصح العبارة عن معناه بلفظها الاختيار فيه  
تذكيرُ الفعل اذ كان المذكر فى اللفظ فقولك اجتمع أهلُ اليمامةِ وذهب بعضُ  
أصابعه أجودُ من اجتمعتُ وذهبتُ والتأنيثُ على الجوار ومثلُ تأنيثِ ما ذكرنا قولُ  
الشاعر وهو الاعشى

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ \* كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدِّمِ  
كأنه قال شَرِقَتْ الْقَنَاءُ لانه يجوز أن تقول شَرِقَتْ الْقَنَاءُ وإن كان شَرِقَ صَدْرُهَا  
ومثل ذلك قول جرير

إذا بعضُ السنينَ تَعَرَّقْنَا \* كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى النَّيِّمِ  
فأنتَ تَعَرَّقْنَا والفعلُ للبعضِ اذ كان يصح أن يقول إذا السِّنُونَ تَعَرَّقْنَا وهو يريد  
بعضُ السنين وقال جرير أيضا

لَمَّا آتَى خَبَرَ الزَّيْبِ تَوَاضَعَتْ \* سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ النُّحُشُ  
فأنتَ تَوَاضَعَتْ والفعلُ للسُّورِ لانه لو قال تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ لصح المعنى الذى اراده  
بذكر السُّورِ وأبو عبيدة مَثَمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى يقول ان السُّورَ جمعُ سُورَةٍ وهى كُلُّ مَاءٍ

وبها سمي سور القرآن سوراً فزعم أن تأنيث تواضعت لان السور مؤنث اذ كان جمعاً ليس بينه وبين واحده الا الهاء واذا كان الجمع كذلك جاز تأنيثه وتذكيره قال الله تعالى « كَانَتْهُمْ أَجْمَارٌ تُخْلِى مُتَقَعِرٌ » فذكر وقال « وَالتَّخْلُ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ » فأنث وأما قوله والجبال ألتشع فمن الناس من يرفع الجبال بالابتداء ويجعل التلشع خبراً كانه قال والجبال خُشع ولم يرفعها بتواضعت لانه اذا رفعها بتواضعت ذهب معنى المدح لان التلشع هي المتضائلة واذا قال تواضعت الجبال المتضائلة لموته لم يكن ذلك طريق المدح انما حكمه أن يقول تواضعت الجبال الشواخ وقال بعضهم الجبال مرتفعة بتواضعت والتلشع نمت لها ولم يرد أنها كانت خُشعاً من قبل وانما هي خُشع لموته فكله قال تواضعت الجبال ألتشع لموته كما قال رؤبة

• والسب تخريق الأديم الأخلق •

وقال ذو الرمة أيضاً

مَشِينٌ كَمَا هَتَرَتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ • أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
فَانْتِ وَالْفَعْلُ لَأَزَلَّ لَانَهُ لَوْ قَالَ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا الرِّيحُ لَجَازَ وَقَالَ الْبَهِاجُ

• طُولُ الْقَبَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي •

وقال سيوبه وسمعنا من العرب من يقول عن يوثق به اجتمعت أهل البمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت البمامة وجعله لفظ البمامة فترك اللفظ على ما يكون عليه في سعة الكلام يعنى ترك لفظ التأنيث في قولك اجتمعت أهل البمامة على قولك اجتمعت البمامة لما قدمنا • وقال الفراء • لو كتبت عن المؤنث في هذا الباب لم يجوز تأنيث فعل المذكر الذي أضيف اليه فلو قلت ان الرياح آذنتي هبوبها لم يجوز أن تؤنث آذنتي اذا جعلت الفعل للهبوب واحتج باننا اذا قلنا آذنتي هبوب الرياح فكأنما قلنا آذنتي الرياح وجهلنا الهبوب لغوا واذا قلت آذنتي هبوبها لم يصلح أن تجعل الهبوب لغوا لان الكناية لا تقوم بنفسها ففعل الهبوب لغوا والصحيح عندنا جوازُه وذلك أن التأنيث الذي ذكرناه فأنما ذكرناه لأن تجوز العبارة عنه بلفظ المؤنث المضاف اليه لا لانه لغو وقد تجوز العبارة بلفظ المؤنث عن ذلك المذكر وان

كان لفظها مَكْنِيًّا ألا ترى أنا نقول ان الرياح آذَنَتْنِي وان أصابعي ذهبت وأنا أريد  
البعض والهبوب

## هـ هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء التانيث

اعلم أنه لاخلاف بين النحويين أن الرجل اذا سمي باسم في آخره هاء التانيث ثم  
أردت جمعه جمعته بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل رُبْعَةٌ ورجال رُبْعَاتُ  
وبقولهم طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ قال الشاعر

رَحِمَ اللَّهُ أَغْلَمًا دَفَنُوهَا • بِسَحْسَنَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

ونقول العرب ما أَكْثَرَ الْهَيْثَرَاتِ يريدون جمعَ الْهَيْثَرِ ولم نسمع رجالاً رُبْعُونَ ولا طَلْحَةُ  
الطَّلْحِينَ ولم نسمع ما أَكْثَرَ الْهَيْثَرِينَ ولا جمعَ شَيْءٍ من ذلك بالواو والنون وأجاز  
الكسافي والقسراء جمعَ ذلك بالواو والنون فاذا جمع بالواو والنون سكنوا اللام من  
طَلْحَةِ لانهم يُقَدِّرُونَ جمعَ طَلَحٍ فلا يُحْزِرُونَ اللامَ وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب  
الى جواز ذلك ويُحْزِرُكُ اللامَ فيقول الطَّلْحُونَ فيفتحها كما فتحوا أَرْضُونَ حَمَلًا على  
أَرْضَاتٍ لوجع بالالف والتاء لانه بمنزلة عَمَرَاتٍ والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول  
العرب الذي لم يُسْمَعْ منهم غيره ولانه القياس ولان طَلْحَةُ فِيْهِ هاء التانيث والواو  
والنون من علامات التذكير ولا يجتمع في اسم واحد علامتان مُتَضَادَّتَانِ ومما  
احتج به ابن كيسان أن التاء تسقط في الطلحات فن أجل سقوطها وبقاء الاسم بغير  
التاء جاز جمعها بالواو والنون وهذا لا يلزم لان التاء مقدرة وانما دخل في علامة  
الجمع التاء وسقطت التاء التي كانت في الواحد لان تاء الجمع عوض وائلا  
يجتمع تاآن فصار بمنزلة ما يسقط لاجتماع الساكنين وهو مقدر واذا جمع بالالف  
والتاء ما كان في آخره ألف تانيث مقصورة فانك تقلب ألف التانيث ياء فنقول في  
حَبْلَاتِي حُبْلَاتٍ وفي حُبَارِي حُبَارِيَاتٍ وفي جَزَرِي جَزَرِيَّاتٍ فان قال قائل انتم تقولون  
انا حذفنا التاء في طَلْحَاتٍ وَعَمَرَاتٍ لثلاثي جمع بين علامتي تانيث لوجعنا عَمَرَاتٍ فقد

جعتم بين الالف التي في حُبَلِي والنساء التي في الجمع قيل له ليس سبيل الالف سبيل  
 النساء لان الالف لا تثبت على لفظ التانيث وانما تنقلب ياء وليست الياء للتانيث فاذا  
 قلنا حُبَلِيَّات لم نجتمع بين لَفْظِي تانيثٍ والنساء في ثَمَرَةٍ لَوْ قلنا انها هي علامة  
 التانيث وان الهاء بدل منها في الوقف للفرق بين الاسم والفعل والواحد والجمع اذ  
 علامة التانيث في الفعل تاء لا غير في الوقف والوصل وكذلك في جمع مسلمات وما أشبه  
 ذلك وأيضا فان النساء دخلوها على بناء صحيح للذكر ودخول ألف التانيث على بناء  
 لو زعت منه لم يكن له معنى ألا ترى أنا لو قلنا في حُبَلِي حُبَلٌ لم يكن له معنى  
 واذا قلنا في مُسْئَلَةٍ مُسْئِلٌ كان للذكر فصار ألف التانيث بمنزلة حرف من نفس الاسم  
 مخالف للعلامة الداخلة على الاسم بكمله \* واذا جعّت المقصور بالواو والنون حذفت  
 الالف لاجتماع الساكنين وبقيت ما قبله على الفتح فقلت في موسى وعيسى وحلي  
 مُوسَوْنَ وَعِيسَوْنَ وَحَلَوْنَ لا يجوز غير ذلك عند جميع النحويين وهو القياس  
 وكلام العرب فاما كلام العرب فقولهم المُصْطَفَوْنَ وَالْأَعْلَوْنَ ورأيت المُصْطَفَيْنِ  
 وَالْأَعْلَيْنِ وأما القياس فلان الحرف الثابت في الواحد ليس لنا حذفه من الكلمة  
 الا لضرورة عند اجتماع ساكنين وهو مُقَدَّرُ كقولنا راضُونَ ورامُونَ فلو قلنا عِيسَوْنَ  
 ومُوسَوْنَ لكنا نقدر حذف الالف فيهما من قبل دخول علامة الجمع ولو جاز هذا  
 لجاز أن نقول في حُبَلِي حُبَلَات وفي سَكْرِي سَكْرَات وليس أحد يقول هذا فوجب  
 أن علامة الجمع انما تدخل على عيسى وموسى والالف فيهما ثم تسقط الالف  
 لاجتماع الساكنين ويبقى ما قبلها مفتوحا فان قال قائل انما تحذف هذه الالف  
 تشبيها بحذف هاء التانيث قيل له لو جاز ذلك لجاز أن تقول حُبَلَات وقد ذكرنا  
 السبب في حذف هاء التانيث \* وأما الممدود فأنك تقلب الهمزة واوا فيه اذا  
 كانت المدة للتانيث كما قلبت في التثنية فنقول في حراء حَرَاوَات وفي رِقَاء رِقَاوَات  
 كما قالوا حَضْرَاوَات وان كان ذلك اسم رجل جعته بالواو والنون وقلب الهمزة واوا  
 أيضا فقلت رِقَاوُونَ وحَرَاوُونَ ورأيت رِقَاوِينَ وحَرَاوِينَ وذكر أن المازني كان  
 يُحِبُّ في رِقَاوُونَ الهمزة لانضمام الواو بعدها وهذا سهلان انضمامها لواو الجمع  
 بعدها فهي بمنزلة ضمة الواو للاعراب أو لالتقاء الساكنين كقولك هؤلاء ذُوْلُ

وهؤلاء مُصْطَفَوُ الْبَلَدِ ولا يجوز فيه الهمز وتقول في زَكْرِيَاءَ فَيَنْ مَسْدَرُ كَرِيأَوُونَ  
كَوْرَقَاوُونَ وفيمن قصر زَكْرِيَوْنَ بمنزلة عَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ وفيه لغات ليس هذا موضع  
ذِكْرِهَا وقد قدمتها

## باب جمع الرجال والنساء

اعلم أن هذا الباب يشتمل على جمع الأسماء الاعلام والباب فيها أن كل اسم سميت  
به مذكرا يعقل ولم يكن في آخره هاء جازعه بالواو والنون على السلامة وجاز  
تكسيه سواء كان الاسم قبل ذلك مما يجمع بالواو والنون أولا يجمع وكذلك ان  
سميت به مؤنثا جازعه بالالف والتاء على السلامة وجاز تكسيه وإذا كسر شيء من  
ذلك وكانت العرب قد كثرت له اسما قبل التسمية على وجه من الوجوه وان لم يكن  
ذلك بالقياس المطرد فإنه يكسر على ذلك الوجه ولا يعدل عنه وان كان لا يعرف  
تكسيه في الاسماء قبل التسمية به حمل على نظائره وقد ذكرنا جمع ما كان من  
ذلك في آخره الهاء بما أغنى عن اعادته فمن ذلك اذا سميت رجلا يزيد أو عمرو أو بكر  
على السلامة قلت الزيدون والعمرؤن وان كثرت قلت أزياد في أدنى العدد وزوود  
في الكثير وقلت في بكر وعمرؤ في أدنى العدد الأعمرو والأبكرؤ في الكثير العمور وأدنى  
العدد أن تقول ثلاثة أعمرو وعشرة أبكرؤان سميت به بشر أو برد أو حجر قلت في  
أدنى العدد ثلاثة أبراد وعشرة أبشار وتسعة أبحار ويشي أن يقال في الكثير برود  
وبشور وبجارة قال الشاعر وهو زيد الخليل

أَلَا أَبْلَغُ الْأَقْبَاسِ قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ \* وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ \* فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وقال الفرزدق

وَشَيْدِي زُرَّارَةٌ بِإِذْخَاتٍ \* وَعَمْرُو الْخَلِيزِ إِذْ ذُكِرَ الْعَمْرُ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَأَنَّهُ \* مِنْ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كَهَابَا

• قال أبو سعيد • معناه أنهم قيلة أبوهم كَعَبُ فهم كَعَبٌ واحد إذا كانوا مُتَأَقِبِينَ  
 فإذا تَفَرَّقُوا وعَادَى بعضهم بعضاً صار كُلُّ فرقة منهم تُنْسَبُ إلى كَعَبٍ وهي تُخَالَفُ  
 فكأنهم كَعَابٌ جَمَاعَةٌ وقال في قوم من الْعَرَبِ اسْمُ كُلِّ واحدٍ منهم جُنْدُبُ الْجُنَادِيبِ  
 وإذا سَمِيتِ امْرَأَةٌ بِدَعْدٍ جُمِعَتْ قُلْتُ دَعْدَاتٌ لَأَنَّكُ لما أَدَخَلْتَ الْآلِفَ والتاء صار  
 بِمَنْزِلَةِ تَمَرَاتٍ وإن لم يكن في الواحد الهاءُ لأن الهاء تسقط بِذَلِكَ على ذَلِكَ قولهم  
 أَرْضَاتُ وإن لم يكن في أرض هاءُ لأن الْجَمْعَ لما كان بِالْآلِفِ والتاء صار كَجَمْعِ فَعْلَةٍ  
 وإن جَعَلَتْ جُلًّا بِالْآلِفِ والتاء جاز أن تقولَ جُلَّاتٌ وَجُلَّاتٌ وَجُلَّاتٌ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ ظَلَمَةٍ  
 وتقول في هُنْدٍ هُنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ بِمَنْزِلَةِ كَسْرَةٍ إذا جُعِلَتْ على هذه الوجوه وإن  
 كَسَرْتَ كما كَسَرْتَ بُرْدًا وَبِشْرًا قُلْتُ هَذِهِ أَهْنَادٌ وَأَجَالٌ في الْجَمْعِ الْقَلِيلِ وتقول في  
 الْكَثِيرِ هُنُودٌ كما قالوا الْجُنُودُ قال جرير

أَحَادٌ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ • فَشَيْئِي أَلْمَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وإن سَمِيتِ امْرَأَةً بِقَدَمٍ جُمِعَتْ بِالْآلِفِ والتاء قُلْتُ قَدَمَاتٌ ولا يجوز تَكْنِيَتِ الدال  
 بها وإن كَسَرْتَ فالذي يوجبُه مذهب سيبويه أن تقول أَقْدَامٌ في الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ  
 لأن الْعَرَبَ قد جَعَلَتْ قَدَمًا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ على أَقْدَامٍ في الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وإن سَمِيتِ  
 رَجُلًا بِأَجْرٍ ثُمَّ جَعَلْتَهُ فَان شئتَ قُلْتُ أَجْرُونَ على السَّلَامَةِ وإن شئتَ قُلْتُ أَحَامِرُ  
 على التَّكْسِيرِ وكلا هَذَيْنِ الْجَمْعَيْنِ لم يكن جَائِزًا في أَجْرٍ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ لأن أَجْرًا وَبَاءُ  
 لَا يَجُوزُ فِيهِ أَجْرُونَ وَلَا أَحَامِرُ إذا كان صَفَةً وإنما يَجْمَعُ على أَجْرٍ وَنَظِيرُهُ بِيضٌ وَشَهْبٌ  
 وما أَشْبَهَ ذَلِكَ فإذا سَمِيتَ بِهِ حِكْمَ الْإِسْمِ الَّذِي على أَفْعَلٍ يَخَالَفُ حِكْمَ الصِّفَةِ الَّتِي  
 على أَفْعَلٍ وَالْإِسْمُ جُمُعُهُ أَفَاعِلٌ مِثْلُ الْأَرَانِبِ وَالْأَرَامِلِ وَالْأَدَاهِمِ وإن  
 سَمِيتِ امْرَأَةً بِأَجْرٍ قُلْتُ في السَّلَامَةِ أَجْرَاتٌ وفي التَّكْسِيرِ أَحَامِرُ وقد قالت الْعَرَبُ  
 الْأَجَارِبُ وَالْأَشَاعِرُ لِيَنِي أَجْرَبَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ واحدٍ مِنْهُمْ أَجْرَبَ على اسْمِ أَبِيهِ  
 ثُمَّ جَعَلُوهُ كَمَا قَالُوا في أَرْنَبٍ أَرَانِبُ وإن سَمِيتَ رَجُلًا بِوَرَفَاءٍ أَوْ مَا جَرَى تَجْرَاءُ فَجَمَعْتَهُ  
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قُلْتُ وَرَفَاوُونَ وإن سَمِيتَ بِهَا امْرَأَةً وَجَمَعْتَهَا جَمْعَ السَّلَامَةِ قُلْتُ وَرَفَاوَاتُ  
 وإن جَمَعْتَهَا جَمْعَ التَّكْسِيرِ في الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلْتُ وَرَاقٍ كَمَا قِيلَ في مَلَفَاءٍ مَلَافٍ وفي

خَبْرَاءُ خَبَارٍ وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِمُسْلِمٍ أَوْ بِخَالِدٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا جَعْلَ السَّلَامَةِ  
قَالَتْ فِيهِمَا خَوَالِدٌ كَمَا تَقُولُ فِي قَادِمِ الرَّحْلِ وَآخِرِهِ الْقَوَادِمُ وَالْأَوَاخِرُ وَجَعْلُ التَّكْسِيرِ  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَا يَفْعَلُ وَمَا لَا يَفْعَلُ الْأَتْرَاهِمُ قَالُوا غُلَامٌ وَغِلْمَانٌ كَمَا قَالُوا  
عُرَابٌ وَعِرَابَانٌ وَقَالُوا صَبِيٌّ وَمُصْبِيَانٌ كَمَا قَالُوا قَضِبٌ وَقُضْبَانٌ وَمَا يَقْوَى خَوَالِدٌ جَعَلَ  
رَجُلٌ اسْمَهُ خَالِدٌ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّحْفَةِ فَارِسٌ وَقَوَارِسُ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ فَهُوَ فِي  
الْأَسْمَاءِ أَجْسَدُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي فَاعِلٍ فَوَاعِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَعَلَامَةٌ  
الْجَمْعِ تَنْتَضِمُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ انْتِظَامِ عِلَامَةِ التَّصْغِيرِ فِيهِ لِأَنَّكَ تَقُولُ خُوَيْلِدٌ وَخَوَيْمٌ  
فَتُدْخِلُ يَاءَ التَّصْغِيرِ ثَلَاثَةً وَتَكْسِرُ مَا بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ تُدْخِلُ أَلْفَ الْجَمْعِ ثَلَاثَةً وَتَكْسِرُ  
مَا بَعْدَهَا وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِشَفَةِ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ كَثُرَتْ لَقَاتِ أَمٍ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ  
وَفِي الْكَثِيرِ أَمَاءٌ وَيَجُوزُ لِأَمَوَانَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا • إِذَا تَرَأَى بَنُو الْأَمَوَانِ بَانِعَارٍ

وَتَقُولُ فِي شَفَةِ شَفَاءٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا جَازَى فِي أَمَةٍ إِذَا سَمِيَتْ بِهَا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً  
الْوَجْهَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُهَا عَلَى هَذِهِ الْوَجْهِ وَهِيَ اسْمٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهَا  
شَيْءٌ بَعِيْنُهُ فَاسْتَمَلْنَا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ مَا اسْتَمَلْتَهُ الْعَرَبُ قَبْلَهَا إِذْ لَمْ تَتَغَيَّرِ الْأَسْمَاءُ فِيهَا وَلَا تَقُلْ  
فِي الشَّفَةِ إِلَّا شَفَاءُ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ فِيهَا غَيْرَ الشَّفَاءِ  
قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَا يَقَالُ فِيهَا شَفَاتٌ وَلَا أَمَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْتَنِبُ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ  
وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِتَمْرَةٍ أَوْ قَصْعَةٍ فَلَتْ قَصْعَاتٌ وَتَمْرَاتٌ وَإِنْ كَسَرْنَاهُ فَلَتْ قِصَاعٌ وَتَمَارٌ  
وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِعَبْلَةٍ فَلَتْ فِي الْجَمْعِ الْعَبَلَاتُ وَفَقَعَتِ الْبَاءُ وَقَدْ كَانَ  
قَبْلَ التَّسْمِيَةِ يَقَالُ امْرَأَةٌ عَبْلَةٌ وَنِسَاءُ عَبْلَاتٍ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ صِفَةً فَلَمَّا سَمِيَتْ بِهَا صَارَتْ  
بِمَنْزِلَةِ تَمْرَةٍ وَتَمْرَاتٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي جَمْعِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَمْرَةٌ تَمَرَاتٌ لِأَنَّ قِرَاءَةَ اسْمِ  
الْبَعْضِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسَرٍ وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِسَنَةٍ لَكُنْتُ بِالْجَارِ أَنْ شَتَّ  
قُلْتُ سَنَوَاتٌ وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ سِنُونٌ لِأَنَّهُمْ لَا تَعْدُو جَعْلَهُمْ لِأَيَّامِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَجْمَعُونَ  
السَّنَةَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَلَوْ سَمِيَتْ ثَبَةً لَقَاتِ ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ وَإِنْ شَتَّ  
كَثُرَتْ الثَّاءُ وَكَذَلِكَ تَطَارُثُ ثَبَةٌ وَإِنْ سَمِيَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَلْبَةٍ لَمْ تُجَاوِزْ شَيَاتٍ وَطَلْبَاتٍ لِأَنَّ

العرب لم تجمعها قبل التسمية الا هكذا فان سميت بـ **بَابٍ** فان جمعت بالواو والتون قلت **بَنُونَ** وان كثرت قلت **أبناء** وان سميت المرأة **بِأُمٍّ** ثم جمعت جاز **أُمهات** و**أُمات** لان

العرب قد جمعتها على هذين الوجهين قال الشاعر

كَانَتْ فُجَائِبٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقٌ \* أُمَاهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ حَيْسِلَا

ولو سميت به رجلا لقلت **أُمُونَ** وان كثرت فالتقياس أن تقول **إِمَامٌ** وان سميت به **بَابٍ** قلت **أَبْوَان** في التثنية لاجتياز ذلك يعني لا تقل **أَبَان** واذا سميت رجلا بلسم فجمعت جمع السلامة لم تحذف ألف الوصل وقلت **أُمُونَ** وان كثرت قلت **أَسْمَاءُ** وكان القياس أن تقول **ابنوت** غير أنهم جمعوه قبل التسمية على **بَيْنٍ** وحذفوا الالف لكثرة استعمالهم **إياه** وحركوا الباء **كَيْنٍ** و**هَيْنٍ** ولو سميت رجلا **بِأُمْرِي** قلت **أُمُرُونَ** في السلامة وان سميت به امرأة قلت **أُمَرَاتٌ** وان كثرت قلت **أُمَرَاءُ** كما قالوا **أبناء** و**أسماء** و**أستاء** ولو سميت بشيء لم يجمع بالتاء ولم تقل الأشياء لان هذا الاسم قد جمعته العرب مكسرا على شيء ولم يجمعوه جمع السلامة بل لا يحتمل ذلك لانا اذا حذفنا الهاء بقي الاسم على حرفين الثاني منهما من حروف المد واللين ولا يجوز مثل ذلك الا ان يكون بعدها هاء فان قال قائل فقد قالوا **شَاءُ** و**شَوِي** لان **الشَاءَ** و**الشَوِي** جمعان للشاء قيل له هما اسمان للجمع **بجربان** يجري الواحد فاذا سمينا به احتمنا أن نكسر على شيء وان سميت رجلا **بَضْرِبٍ** قلت **ضَرَبُونَ** و**ضُرُوبٌ** بمنزلة **عَمُرُو** و**عُمُور** وقد جمعت العرب المصادر من قبل التسمية بها فقالوا **أُمَرَأَضٌ** و**أَشْقَالٌ** و**عُقُولٌ** و**أَلْبَابٌ** فاذا صار اسما فهو **أَجْدَرُ** أن يجمع بنكسر ولو سميت رجلا **بِرُبَّتٍ** في لغة من خفف فقال **رُبَّتِ رَجُلٌ** قلت **رَبَاتٌ** و**رَبُونَ** و**رَبُونَ** أيضا وانما جاز في ربَّت هذه الوجوه لانها لم تجمع قبل التسمية فلما سمي به وجمع **جُلَّ** على نظائره الكثيرة وعما ذكر في هذا الباب من التواضع أن تجيء بالالف والتاء والواو والتون نحو **بُتَات** و**بُونُونَ** و**كُرَات** و**كُرُون** و**عِرَات** و**عِرُون** وان سميت بعبد قلت **عَدَاتٌ** وان شئت قلت **عَدُون** اذا صارت اسما كما قلت **لَدُون** وان سميت ببيرة وكثرت قلت **بَرِي** لان العرب قد كسرت على ذلك وان جاء مثل **بَرَةٍ** مما لم تكسر العرب لم تجمعها الا بالالف والتاء



والواو والنون لان هذا هو الكثير واذا سميت بصفة مما يختلف جمع الاسم والصفة فيه جمعة جمع تطاير من الاسماء ولم تُجره على ما جمعه حين كان صفة الا ان يكونوا جمعه جمع الاسماء فُجِّريه على ذلك كرجل سميت بسعيد أو شريف نقول في ادنى العدد ثلاثة أشرف وأسعد ونقول في الكثير سعدان وشرفان وسعد وشرف لان هذا هو الكثير في الاسماء في جمع هذا البناء نقول رغيف وأرغفة وجريب وأجربة وقالوا رُغفان وجُربان وقالوا قُضب الرُّجبان في جمع قُضِب وقالوا الرُغف في جمع رَغِيف قال الشاعر

• ان الشَّوَاءَ والنَّشِيبَ والرُّغْفَ •

والْقَيْنَةُ الحَسَنَاءُ والمَكَّاسُ الْأَنْفُ • للضَّارِبِينَ الْهَامُ وَالْمُخِيلُ قُطْفُ

وقالوا سَبِيلٌ وَسَبْلٌ وَأَمِيلٌ وَأَمَلٌ فهذا هو الكثير فيه وربما قالوا الْأَقْعَلَاءُ في الاسماء نحو الْأَنْصَاءِ وَالْأَخْصَاءِ وليس بالكثير فلو سميت رجلا بَنَصِيبٍ أَوْجِيسٍ لقلت أَنْصَاءً وَأَخْصَاءً وان سميت بَنَسِيبٍ وهو صفة ثم كثرته لقلت أَنْصَاءً لان العرب قد جمعته وهو صفة على ذلك وهو من جمع بعض الاسماء كَنَصِيبٍ وَأَنْصَاءٍ فلم يغيروا • قال سيديويه • وأما والدٌ وصاحبٌ فانهما لا يجعلان ونحوهما كما لا يجمع قادمُ النَّاقَةِ يعني الخَلْفُ الْمُقَدَّمُ من ضَرَعِهَا لان هذا وان تُكَلِّمَ به كما يُتَكَلَّمُ بِالْأَسْمَاءِ فان أصله الصفة وله مؤنث • قال أبو سعيد • ذكر سيديويه والدٌ وصاحبٌ قبل التسمية بهما فأرى أن صاحبا اذا جمعا لم نقل فيه صَوَاحِبُ وكذلك والد لانقول فيه آوَالِدٌ لان هاتين صفتان من حيث يقال والد ووالدة واذا كانت الصفة على فاعل لذكر لم يجمع على فواعل وانما يقال فيه فاعِلُونَ وهذان الاسمان قد ذكرا فُجِّريا مجرى الاسماء فلم يجب لهما بذلك أن يقال صَوَاحِبُ وَأَوَالِدٌ اذ كان يقال في مؤنثهما صاحبة ووالدة ولومينا رجلا بصاحب لقلنا في التكسير صَوَاحِبُ وأما والد فقال الجعري اذا سمينا به لم نقل الا والدون وان سمينا به مؤنثا لم نقل الا والداد وان سمينا بالوالدة قلنا والداد لان العرب تنكبت في جمع ذلك التكسير قبل التسمية فقالوا والدٌ والدون ووالدةٌ ووالدادٌ ولم يقولوا آوَالِدٌ في الوالدة وان كانوا يقولون فأنثه وقوا نسل

وجالسة وجوالس لان الاصل ووالد قلب احدى الواوين فاقتصروا فيه على السلامة ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت أحيلة على حد قولك أجوبة فاذا جاوزت قلت جلان كقولك غريان وغلان واعلم ان العرب تجمع شجاعا على خمسة أوجه منها ثلاثة من جميع الاسماء وهي شجاعان مثل قولنا زفاق وزقان وشجاعان مثل غراب وغريان وشجعة مثل غلام وغلثة فاذا سميت رجلا بشجاع جاز ان يجمعه على هذه الوجوه الثلاثة وقد يجمع شجاع على شجاع وشجعاء فهو كريم وكريم وكرماء وطريف وطراف وطرفاء فاذا سميت بشجاع لم يبرز جعه على هذين الوجهين وربما جعلت العرب الاسم الذي أصله صفة على لفظ الصفة كأنهم يذهبون به الى أنه صفة غلبت كما سموا بما فيه الالف واللام وتركوا الالف واللام بعد التسمية كالخسین والعباس والحارث كأنهم قدروا فيه الصفة وقالوا في بني الأشعر الأشاعر على ما توجه الاسم وقالوا الشقر والشقران على الوصف ولو جمع انسان الحارث على ما توجه الصفة فقال الحارث لجازلانه صفة غلبت ومن قال الحوارث فعلى ما ذكرنا من جمع الاسماء ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كثرته قلت فعائل كرجل سميت بكينية أو قبيجة أو طريفة لقلت فعائل لا غير وقد جعلت العرب فعيلة على قول في الاسماء وليس بقياس مطرد فقالوا سفينة وسفن وصحيفة ومصحف وليس بالكثير فان سميت رجلا بسفينة أو صحيفة جاز جعه على سفن ومصحف وان سميت رجلا بعجوز فكثرته قلت فيه العجوز ولم تقل العجائر وكذلك لو سميت بقلوص قلت فيه القلوص ولم تقل القلواص وانما جعلت العرب عجوزا وقلوصا على عجائر وقلواص لانهما مؤنثان فاذا سميت بهما رجلا زال التأنيث وصار بمنزلة عمود وعمد وجرور وجرر • قال سيبويه • وسألت عن أب فقال ان ألحقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت أبون وكذلك أح تقول أخون ولا تغير البناء الا أن تحدث العرب شيئا كما تقول بنون ولا تغير بناء الأب عن حال الحرفين الا أن تحدث شيئا كما بنوه على بناء الحرفين قال الشاعر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْوَاتُنَا • بَكَيْنٌ وَقَدْ بَنَيْنَا بِالْأَيِّنَا

انشدناه مَنْ تَنَحَّى بِهِ وَزَعِمَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَأَنْ شُدَّتْ كَسْرَتُ فَقَلَّتْ أَبَاءُ وَأَخَاءُ فَلَمَّا عُمَانُ  
وَنَحْوُهُ فَإِنَّكَ تَعْتَبِرُهُ بِالتَّصْغِيرِ فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَفَوْقَ زَائِدَتَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَصْغُرُهُ  
بِقَلْبِ الْأَلْفِ يَاءُ كَسْرَتِهِ وَقَلْبَتِ الْأَلْفِ يَاءُ وَأَنْ شُدَّتْ جَعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَمَا كَانَ  
مِنْ ذَلِكَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ الصَّدْرَ مِنْهُ وَتَبْقَى الْأَلْفُ وَالنُّونَ لَمْ يَجْزُ فِي جَمْعِهِ التَّكْسِيرُ  
وَجَعَلَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَلَمَّا مَاصَّغَرْتُهُ الْعَرَبُ وَقَلْبَتِ الْأَلْفَ فِيهِ يَاءُ فَنَحْوُ  
سِرْمَانَ وَضُبْعَانَ وَسُلْطَانَ إِذَا سَمِيتَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ رَجُلًا جَازَ أَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ  
فَتَقُولُ سُلْطَانُونَ وَسِرْمَانُونَ وَضُبْعَانُونَ وَجَازَ أَنْ تَكْسِرَ فَيَقُولَ مَبْعَانِينَ وَمَبْلَاطِينَ  
وَمَبْرَاحِينَ وَأَنْ سَمِيتَ بِعُمَانَ أَوْ غَضْبَانَ أَوْ نَحْوِهِ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ عُمَانُونَ وَغَضْبَانُونَ  
لأنه يُقَالُ فِي تَصْغِيرِهِ عُمَانٌ وَغَضْبَانٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ عُمَرَانَ وَسَعْدَانَ  
وَمَرَّوَانَ وَمَرَّيَانُونَ وَسَعْدَانُونَ وَمَرَّوَانُونَ وَإِذَا دَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يُعْرَفُ هَلْ تَقْلِبُ  
الْعَرَبُ الْأَلْفَ يَاءً فِي التَّصْغِيرِ أَمْ لَا جَلَّتْ عَلَى بَابِ عُمَانَ وَغَضْبَانَ لِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ فَإِنْ  
كَانَ فُعْلَانٌ جَعَلْنَا بِكَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ فُعْلَانًا فِي الْجَمْعِ رُبَّمَا كُسِرَ فَحِيلَ  
فَعَالِينَ كَقَوْلِهِمْ مُصْرَانٌ وَمَصَارِينُ وَيُقَالُ فِي التَّصْغِيرِ مُصِيرَانُ لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْجَمْعِ وَإِذَا  
كَانَتْ أَلْفًا حَادِثَةً لِلْجَمْعِ لَمْ يَغْيَرْ فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِهِمْ أَجَالٌ وَأَجْبَالٌ وَعَلَى هَذَا لَوْ سَمِيتَ  
رَجُلًا بِمُصْرَانَ أَوْ بِأَنْعَامٍ أَوْ بِأَقْوَالٍ ثُمَّ صَغَرْتَهُ لَقُلْتَ مُصِيرَانُ وَأَنْعَامٌ وَأَقْيَالٌ وَلَمْ تَلْتَفِتْ  
إِلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَصَارِينُ وَأَنْعَامٌ وَأَقَاوِيلُ

القول في بنت وأخت وهنت وتكسيراها وذ كر كلتا  
وثنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذ كان فصلا دقيقا

### من فصول التذكير والتأنيث

قال أبو علي بُنْتُ مِنْ ابْنٍ لَيْسَ كَصَفَةِ مَنْ مَعْقَبٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ صِيغٌ لِلتَّأْنِيثِ عَلَى غَيْرِ  
بِنَاءِ التَّذْكِيرِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مِنْ أَحْمَرٍ وَلَيْسَ كَصَفَةِ مَنْ مَعْبٍ وَغَيْرِ الْبِنَاءِ عَمَّا كَانَ

يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل التاء من الواو وألحق الاسم به بشكس  
ونكس وما أشبه ذلك وبهذا رد على من قال أن الدليل على أن الباء من ابن  
مكسورة كسرهم الباء في بنت وشئ آخر يدل على أن بنتا لا يدل على أن أصل ابن  
فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلاً لقولهم بنت لكان أخ فعلاً  
لقولهم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخ فعلاً وإن جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون  
ابن فعلاً وإن جاء بنت فاما قولهم بنت في الجمع فما يدل على أن أصل الباء في  
ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخت إلى أصل بناء المذكر ف قيل  
بنت كما قيل أخوات وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والتاء قد ورد  
فيه الشيء إلى أصله كثيراً كردهم الالامات الساقطة في الواحد له نحو قولهم في  
عصاة عصوات فكما ردوا الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت الأصل في  
بناء المذكر والمحذوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فدليله قولهم إخوة  
وأخوة وأما بنت فجمولة عليه وأيضاً فإن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من  
الباء وهذه التاء لا تخلو من أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتانيث فلو  
كانت علامة للتانيث لانفتح ما قبلها كما ينفتح ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم ينفتح  
علما أنه بدل وأنه ليس على حد طلعة وثبة وإذا كان بدلا فلا بد أن يكون من ياء  
أو واو ولا يجوز أن يكون من الياء لانا لم نجدهم أبدلوا التاء من الياء إلا في  
افتعل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد كقولهم استنوا فاما أصل ابدال التاء  
من الواو دون الياء فذلك كثير جداً فعلنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما  
كانت في أخت كذلك وكما كانت في هنت كذلك والدليل على أن التاء في هنت بدل  
من الواو قوله

• عَلَى هَتَوَاتِ سَائِهَا مُتَّبِعُ •

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين لأخوات وهتوات وكذلك في بنت تقول  
في التاء انها بدل من الواو وإن الف في كلا منقلبة عن واو لابدال التاء منها في  
كلتا ولذلك مثله سبويه بشرى فان قال قائل إذا كانت التاء في أخت وما أشبهه

للإلحاق كما ذكرت دون التأنيث فهلا أثبتتها في الجمع بالتاء نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا تحذف سائر الحروف الملحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة فالجواب أن هذه التاء للإلحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وإنما حذف الإضافة وهذا الضرب من الجمع لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكور صار البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث فحذفت التاء في الموضعين لذلك لآله للتأنيث وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت علامة التأنيث في هذين الموضعين لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة بحذفها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى الذكر إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكور في حيث وجب أن يقال طلمات وطلعتي ووجب أن يقال أخوات وأخوي فاما قول يونس في الإضافة إلى أخت أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الإضافة إلى طلمة إلا الحذف لعاقبة الياءين تاء التأنيث في مثل قولهم زنجي وزنج وروي وروم صار بمنزلة تمر لأن حذفها يدل على التكثير وإثباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت التاء مع ياء الإضافة وألحقت علامتا التأنيث الأخريان بالتاء فزيلتا في الإضافة كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات في الجمع بالالف والتاء فلذلك يجتمع علامتان للتأنيث فإن قيل فقد قالوا ننتين وقد أنشد سيبويه

\* نَظَرْتُ مَجْمُوزٍ فِيهِ نَتْنًا حَنَظَلُ \*

فأبدلوا التاء من لاء التي هي لام لانها من ننت فهلا جاز عندك على هذا أن يكون التاء في بنت بدلا من الياء وكما أنها في أسنتوا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون التاء في بنت بدلا من الياء كما كان في ننتين بدلا منها فإذا أجازته مجيزه لهذا كان غير مصيب لتركه الأكثر إلى الأقل والشائع إلى النادر ألا ترى أن إبدال التاء من الواو قد كثر فحمل بنت على الأكثر وأولى من حمله على الأقل ألا ترى أن القياس يجب أن يكون على الأكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من حمل لامة على أنه واو بل قواء قولهم أخت وهنت وكنتا وكنته إبدال التاء من الواو في غير هذا الموضع فلما أسنتوا فالتاء مبدلة من ياء منقلبة عن واو فليس إبدال التاء من الياء

بكثير فيسوغ أن يحمل عليه هذا الحرف فان قيل فقد قالوا كان من الامر  
كَيْسٌ وَكَيْسٌ وَذِيٌّ وَذِيٌّ ثم خففوا فقالوا كَيْتٌ وَكَيْتٌ فأبدلوا التاء من الباء فهـلا  
أَخَذْتُهُ فِي بَيْتٍ عَلَى هَذَا فإلجواب أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء  
من الباء لان هذه أسماء ليست متمكنة والاسماء التي ذكرناها من أُخْتٍ وَهَذِهِ  
متمكنة فحمل المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لانه أقرب اليه  
وأشبه به فاعلمه

### باب تحقير المؤنث

اعلم أن ما كان على ثلاثة أحرف من المؤنث اذا صغرته زدت فيه هاء الأحرافاً شذت  
وذلك قولك في قَدَمٍ قَدِيمَةٍ وفي يَدٍ يَدِيَّةٍ وفي فِهْرٍ فُهَيْرَةٍ وفي رِجْلٍ رُجَيْلَةٍ وهو أكثر من  
أن يُحْصَى واذا صغروا من المؤنث ما كان على أكثر من ثلاثة أحرف مما ليس فيه  
هاء التأنيث لم يدخلوا الهاء كقولك في عَنَاقٍ عُنَيْقٍ وفي عُقَابٍ عُقَيْبٍ وفي عَقْرِبٍ  
عُقَيْرِبٍ وانما أدخلوا الهاء في المؤنث اذا كان على ثلاثة أحرف لان أصل التأنيث  
أن يكون بعلامة وقد يرد في التصغير الشيء الى أصله فرددوا فيه هاء الهاء لما صغروه  
وأصله الهاء ورددوها بالتصغير ولم يدخلوا ذلك في بنات الاربعة لانها أنقل فصار  
الحرف الرابع منها كهاء التأنيث فيصير عُدَّةٌ عُنَيْقٍ وَعُقَيْرِبٍ بغير هاء كعدَّةٍ قَدِيمَةٍ  
وَرُجَيْلَةٍ بالهاء فاجتمع في الثلاثي الخففة وأن أصل التأنيث بالعلامة وان كان في  
الرابعي المؤنث ما يوجب التصغيرُ حذفت حرف منه حتى يصير على لفظ الثلاثي  
وَجَبَّ رَدُّ الهاء كقولك في تصغير سَمَاءٍ سُمَيْةٌ لانه كان الاصل سُمَيٌّ بثلاث ياءآت فحذفت  
واحد منها كما قالوا في تصغير عَطَاءٍ عَطَىٌ بحذف ياء فلما صار ثلاثي الحروف زادوا  
الهاء وكذلك لو صغروا عَقَاباً وَعَنَاقاً وَسُعَادَ اسم امرأة وَزَيْنَبَ على ترخيم التصغير  
فحذفنا الزائد من سُعاد وهو الالف ومن زَيْنَبَ وهو الباء لقلنا سَعِيدَةً وَزَيْنِيَّةً وانما  
حقرت امرة اسمها سَمَاءُ سُمَيْقِيٌّ ولم تدخل الهاء لانه لم يرجع في التصغير الى مثل  
عُدَّةٍ ما كان على ثلاثة أحرف وقالوا في تصغير حُبَارَى ثلاثة أقوال منهم من حذف

ألف التانيث فقال حَبِيرٌ لانه يبقى حَبَارٌ مثل عَقَابٍ وتصغيره حَبِيرٌ مثل عَقَبٍ  
 ومنهم من حذف الالف الثالثة فيبقى حَبْرِيٌّ مثل جَزْرِيٍّ فتقول حَبْرِيٌّ . ل حَبْرِيٍّ  
 ومنهم من اذا حذف علامة التانيث وصغر عَوْضَ هَاءِ التانيث من ألف التانيث  
 فيقول حَبِيرَةٌ ولا يقول عُنَيْقَةٌ وَعُقَيْبَةٌ لانه لم يكن في عَنَاقٍ وَعُقَابٍ علامةُ التانيث  
 فان قال قائل لم كانت الهاء تثبت في التصغير ولا يُعْتَدُّ بها والالف المقصورة يُعْتَدُّ بها  
 فيحذفونها من ذوات الخمس فقد تقدم الجواب عن هذا في باب ألف التانيث المقصورة  
 وألف التانيث المقصورة كعرف من حروف الاسم الا ترى أنها قد تعود في الجمع  
 المكسر كقولك حَبْلِيَّ وَحَبَالِيَّ وَشَكْرِيَّ وَشَكَارِيَّ فن أجل ذلك لم نقل حَبْرِيَّ  
 وكادوا لا يصغرون ما كان على خمسة أحرف من هذا البناء الإيجذف ومن قال في  
 حَبْرِيٍّ حَبِيرَةٌ فعوضَ هَاءَ من الالف قال في لُغِيٍّ لُغِيَّةٌ لان الهاء قد تعلق مثل  
 هذا البناء في التصغير ألا ترى أنا لو صغرنا كِرْبَاسَةً وَهَلْبَاجَةً لَقُنَّا كَرَبِيسَةً وَهَلْبِيسَةً  
 واعلم أن المؤنث قد يوصف بصفة المذكر فاذا صغرت الصفة جرت مجرى المذكر  
 في التصغير وان كانت صفة للمؤنث كقولك هذه امرأة رَضَاءٌ عَدْلٌ وَنَافَةٌ ضَامِرٌ فتقول  
 في تصغير رَضَاءٍ هَذِهِ امْرَأَةٌ رَضِيٌّ وَعُدْلِيٌّ وَهَذِهِ نَافَةٌ ضَوِجَرٌ وان صغرناها تصغير  
 الترخيم قلت هذه نَافَةٌ ضَمِيمٌ ولم تقل ضَمِيرَةٌ وقد حكى الخليل ما يَصْدَقُ ذلك من  
 قول العرب قالوا في المخلوق خُلِقَ وان عَنَّا المؤنث يقولون مَلْفَعَةٌ خَلَقَ كما يقولون  
 رَدَاءٌ خَلَقَ نخلق مذكر يوصف به المذكر والمؤنث وقد شذبت أسماء ثلاثية فصغروها  
 بغير هاء منها ثلاثة أسماء ذكرها سيبويه وهي النَّابُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ يقال في  
 تصغيرها نَيْبٌ وحكى أبو حاتم نَوَيْبٌ وفي الْحَرْبِ حَرَيْبٌ وفي قَرْيٍ وهو يقع على  
 المذكر والمؤنث فَرَيْسٌ فلما النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ فأنما قالوا نَيْبٌ لان النَّابَ مِنَ  
 الْإِنْسَانِ مذكر والمُسْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ انما يقال له نَابٌ لَطول نايها فكأنهم جعلوها النَّابَ  
 مِنَ الْإِنْسَانِ أَى هُوَ أَعْظَمُ مَا فِيهَا كما يقال للمرأة انما أنت بَطِيْنٌ اذا كَبُرَ بَطْنُهَا وتقول  
 أَنْتِ عَتْرُ الْقَوْمِ وَالْعَتْرُ مَوْثٌ فقد يُجَرَّ عن المؤنث بالمذكر وعن المذكر بالمؤنث  
 وأما الْحَرْبُ فهو مصدر جعل نعشاً مثل الْعَدْلِ وَالرِّضَا وَكَانَ الْأَصْلُ هَذِهِ مَقَاتِلُهُ

تَرْبُ أَى حَارِبُهُ تَحْرَبُ الْمَالُ وَالنَّفْسُ كَمَا تَقُولُ عَدْلٌ عَلَى مَعْنَى عَادِلَةٌ ثُمَّ أَجْرِيَتْ  
تَجْرَى الْأَسْمَاءُ وَأَسْقَطُوا الْمَنْعُوتَ كَمَا قَالُوا الْأَبْطَحُ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَجْدَلُ وَأَمَّا الْفَرْسُ فَهُوَ فِي  
الْأَصْلِ اسْمٌ مَذْكُورٌ يَقَعُ لِلذَّكَرِ فِي الْخَيْلِ كَمَا وَقَعَ إِنْسَانٌ وَبَشَرٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ فَصَغُرَ  
عَلَى التَّذْكِيرِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ فُؤِتْ لِلْفَرْدَةِ بِرَأْسِهَا فَعَلَى الْمَصْدَرِ  
كَهَدَيْلٍ وَرَضَى وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَذْكُورِ فَمَا تَحْسُ وَسِتٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ فِي عَدَدِ  
الْمَوْثِ فَتَصْغِيرُهُ بغير هاء ثَلَاثًا يَلْتَبَسُ بِعَدَدِ الْمَذْكُورِ إِذَا صَغُرَتْ وَمَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ  
الْمَوْثِ بغير هاء فَهُوَ يَجْرَى هَذَا الْمَجْرَى كَقَوْلِنَا امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَائِفٌ وَعَازِبٌ وَرَضٌ  
وَوَجَلٌ لَوْ صَغُرَتْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لَقُلْتُ تَرِيضٌ وَطُمَيْتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ  
ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَةِ دِرْعُ الْحَدِيدِ وَالْفَرْسُ وَالْقَوْسُ أَنَّهَا تَصْغُرُ  
بغير هاء وَهِيَ أَسْمَاءُ مَوْثَنَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا وَجَدْنَا عَرَسَ الْخَنَاطِ • لَيْمَةً مَذْمُومَةً الْخَوَاطِ

وَالْمَذْهَبُ فِيهِمْ كَذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَصَانِرِ وَذَكَرَ غَيْرَهُ الذَّوْدُ وَالْعَرَبُ وَهِيَ عَمَّا يَصْغُرُ  
بغير الهاء وَكَذَلِكَ الضُّحَى ثَلَاثًا يُشَبِّهُ ضَحْوَةً فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا سَمِعْتَ امْرَأَةً تَجْعَرُ  
جَبَلٌ أَوْ جَلٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذْكُورِ ثُمَّ صَغُرَتْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ تَجْعِرَةٌ وَجَبِيلَةٌ  
فَهَلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِالْمَنْعُوتِ قَبْلَ لَهُ الْأَسْمَاءُ لِإِبْرَادِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِحَقَائِقِ  
الْأَشْيَاءِ أَلَا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِعْنَا شَيْئًا يَجْعَرُ أَوْ رَجُلًا سَمِينًا يَجْعَرُ فَلَيْسَ الْغَرَضُ أَنْ نَجْعَلَهُ  
جَعْرًا وَأَمَّا أَرَدْنَا لِإِبَانَتِهِ كَمَا سَمِينًا بِإِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَنُوحَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِهِ  
وَأَخْبَرْنَا بِهِ غَيْرَهُ فَأَنَّمَا زَيْدُ الشَّيْءِ بَعِينُهُ وَالتَّشْبِيهُ فَصَارَ كَأَنَّ الْمَذْكُورَ لَمْ يُزَلْ أَلَا تَرَى أَنَا  
إِذَا قُلْنَا امْرَأَةٌ عَدْلٌ فَفَعْلًا عَدَالَةً وَإِذَا قُلْنَا لِلرَّاءِ مَا أَنْتِ الْارِجَلُ فَأَنَّمَا زَيْدٌ مِثْلُ رَجُلٍ  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَنْتِ جَعْرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمُهَا لَهَا زَيْدٌ مِثْلُ جَعْرٍ فِي الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ فَإِنْ  
سَمِعْتَ رَجُلًا بِاسْمٍ مَوْثَنٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ هَا التَّائِيثُ ثُمَّ صَغُرَتْ لَمْ  
تُلْقَ الْهَاءُ كَرَجُلٍ سَمِينَةٍ بِأَذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ رِجْلٍ ثُمَّ صَغُرَتْ تَقُولُ أَذْنٌ وَعَيْنٌ وَرِجْلٌ  
هَذَا قَوْلُ سِيَبَوِيهِ وَعَلَامَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَبِئْسَ يَدْخُلُ الْهَاءُ وَيَخْرُجُ بِأَذْنَةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا  
عِنْدَ التَّحْوِيلِ إِنَّمَا مِثْلُ الْمَصْغَرِ وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ كَانَهُمْ مَمْنُونٌ بِاسْمٍ مُصْغَرٍ وَلَمْ يُسَمَّوْهُ بِاسْمٍ



مكبر ثم يصغر ولو سميت امرأة باسم ثلاثي مما ذكرنا أنه لا تدخل في تصغيره الهاء  
 كعَرَب وناب ثم صغرت لا دخلت فيه الهاء فقلت حَرَبِيَّة وَنَبِيَّة لانه قد صار اسما  
 لها فحجرت اذا صغرت قلت حَجِيرَة وقد جاء من المؤنث ما هو على أكثر من ثلاثة  
 أحرف وقد ألحقت الهاء به في التصغير كقولك زيد قد يدعته عمرو وورثته عمرو وهو  
 تصغير قدام ووراء لا يُحْجَرُ عنهما بفعل يَنْبِئُ تأنيدهما فيه لانهما ظرفان كخلف وانما  
 يَنْبِئُ تأنيث المؤنث الذي لاعلامته فيه بما يُحْجَرُ عنه من الفعل كقولك أَسْبَهُ العَقْرُبُ  
 وهذا العَقْرُبُ والعَقْرُبُ رأيتها وما أشبه ذلك من الضمائر التي تدل على المؤنث فلما لم  
 يُحْجَرُ عن قدام ووراء بما يدل ضميرها عليه من التأنيث جعلوا علامة التأنيث في  
 التصغير \* قال الكسائي \* اعلم أن العرب تُصغر ما كان من أسماء النساء على  
 ثلاثة أحرف بالهاء وبغير الهاء فن صغر بالهاء لم يُحْجَرُ ومن صغر بغير الهاء لم يُحْجَرُ  
 وأُحْجَرُ وقال أرى أن من صغر بغير الهاء أراد الفعل فيجوز أن يُحْجَرُ ولا يُحْجَرُ  
 وهذا القياس في كل مؤنث أن تدخله الهاء لانه اسم مؤنث وأصله الفعل سمي به  
 ومن لم يدخل الهاء بناء على الفعل فكانه يريد فيجربه وقد يريد الفعل ولا يجري  
 للتعليق على المؤنث \* قال \* وأما الاسماء التي ليست للاناسى فأكثر ما جاءت بالهاء  
 لانها للمؤنثات وقعت قال الفراء انما أدخلوا التاء في يديه وقد يدعته لانه مبنى عندهم  
 على التأنيث لم تكن اليد والرجل والفخذ اسما لنسئ غير الفخذ فكانها في التسمية  
 وقعت هي والاسماء معا فلما صغروا قالوا قد كان ينبغي أن يكون رجلة وفخذة  
 وليكنهم أسقطوا منه الهاء فلما صغروا أظهروا الهاء كما قالوا في دَمٍ دَحَى وقال الفراء  
 فان قال قائل ان دما رد اليه لام الفعل والهاء لا تكون من الفعل قلت لو كان هذا  
 على ما تقول ما صغروا خيرا منك وشرا منك بأحواج الالف قال ومثله تصغير العرب  
 الجَذَلُ أَجْزَلُ رَدُّوا اليه ألفا زائدة وقالوا في العَطِشِ العُطِشَانُ فَرَدُّوا اليه ألفا  
 ونونا وهما زائدتان وقال ابن الأنباري يقال في تصغير العَقْرُبِ عَقِيرِبُ فاذا ميزت  
 الذكر من الانثى فقلت رأيت عقربا على عقربة قلت في التصغير رأيت عَقِيرِبا على  
 عَقِيرِبة وقال اذا سميت امرأة باسم مذكر كقولك هذه لهُوَ وَرَقٌ وكذلك طَلَلُ

وَطَرَبُ وَمَا أَشْبَهَن فَلَا فِي تَصْغِيرِهِ وَجِهَانِ إِنْ نَوَيْتَ أَنَّكَ سَمَيْتَهَا بِجُزْءٍ مِنَ اللَّهِ  
 صَغَّرْتَهَا بِالْهَاءِ فَقُلْتَ هَذِهِ لَهَيْةٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ بَرِيَّةٌ وَأَمَّا أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي اللَّهِ  
 وَقَدْ عَرَفْتَهُ مَذْكُورًا ثُمَّ سَمَيْتَ بِهِ مَوْثُلًا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْضًا مِنَ اللَّهِ فِي النَّبَةِ فَكَانَ  
 قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَا قُلْنَا الضَّرْبَ وَالنَّظَرَ أَمَّا يُقَالُ فِي  
 الْوَاحِدَةِ نَظَرٌ وَضَرْبٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَذِهِ لَهَيْةٌ قَدْ جَاءَتْ بِغَيْرِ الْهَاءِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي  
 الْأَصْلِ فَصَغَّرْتَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَلَوْ نَوَيْتَ أَنْ تَسْمِيَهَا بِاللَّهِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْبَكْتِيرِ لَمْ يَكُنْ  
 تَصْغِيرُهُ إِلَّا بِطَرَحِ الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ مَذْكُورٌ وَأَنَّكَ لَمْ تَنْوِيهِ تَقْلِيلًا تَنْوِي فِيهِ قَوْلَهُ  
 فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ سَمَيْتَهَا بِزَيْدٍ فَقُلْتَ هَذِهِ زَيْدٌ قَدْ جَاءَتْ لِأَغْيَرِ فَإِنْ قَالَ لَكَ إِذَا  
 سَمَيْتَ امْرَأَةً بِاسْمٍ مَذْكُورٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ فَقُلْتَ هَذِهِ حَسَنٌ  
 وَهَذِهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ فَتَحٌ وَهَذِهِ عَمْرُو كَيْفَ تَصْغُرُهُ فَقُلْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ  
 الْقَرَاءُ تَصْغُرُهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَتَقُولُ هَذِهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ عَمْرٌ وَهَذِهِ حُسَيْنٌ وَاحْتِجَ بَأَنَّكَ  
 نَوَيْتَ بِزَيْدٍ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى فُلَانٍ نَقْلَانَهُ إِلَى امْرَأَةٍ وَأَنْتَ تَنْوِي أَسْمَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الرِّجَالِ وَلَمْ تَنْوِيهِمْ الْمَصْدَرُ فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَ مِنْ ادْخَالِ الْهَاءِ \* قَالَ الْقَرَاءُ \* فَإِنْ  
 قُلْتَ أَتَجِيزُ أَنْ تَقُولَ زَيْدَةً عَلَى وَجْهِهِ قُلْتَ نَعَمْ إِذَا سَمَيْتَهَا بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ زَيْدَةً  
 فَهَذَا بِسُتْقِيمِ دُخُولِ الْهَاءِ وَخُرُوجِهَا فِي تَصْغِيرِهِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ لَهْوٍ فِي الْغَلَّةِ وَالنَّبَةِ وَجَاءَ  
 فِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ « ذِي الثَّدْيَةِ » وَأَمَّا حَقَرُ الثَّدْيِ بِالْهَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ لِأَنَّهُ  
 أَرَادَ لَحْمَةً مِنَ الثَّدْيِ أَوْ قِطْعَةً وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي الْحَدِيثَ ذِي الثَّدْيَةِ عَلَى تَصْغِيرِ الْيَدِ  
 \* قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ \* وَإِذَا صَغَّرْتَ بَعْلَكَ وَأَنْتَ تَجْعَلُهَا اسْمًا وَاحِدًا قُلْتَ بَعْلُكَ  
 وَقَالَ الْقَرَاءُ رُبَّمَا حَذَفُوا فَقَالُوا هَذِهِ بَعْلَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ بَكَيْكَةً  
 فَيَحْذِفُ بَعْلًا وَمَنْ قَالَ هَذِهِ بَعْلٌ بَلَّ فَلَمْ يُجَرِّبْهُ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ بَعْلٌ بِكَيْكَةٍ وَمَنْ قَالَ  
 هَذِهِ بَعْلٌ بَلَّ فَاجْرِي بِكَالٍ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ بَعْلَةٌ بَلَّ وَإِنْ شَاءَ قَالَ بَعْلٌ بِكَيْكَةٍ  
 فَيَجْعَلُ بِكَالٍ مَذْكُورًا وَمَنْ قَالَ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ حَضْرِمٌ وَحَضْرِمَةٌ  
 وَمَوْتَةٌ وَمَنْ قَالَ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ الْقَرَاءُ  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ حَضْرَمُوتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَضَافَتْ مَوْثُلًا إِلَى مَذْكُورٍ

ليس بالمعلوم جعلوا الآخر كله هو الاسم ألا ترى أن الشاعر قال  
والى ابنِ أمِّ أناسٍ تَعِدُّ نَافِثِي • عَمْرٍو لَتَجْمَعَ حَاجَتِي أَوْ تَلْفُ  
فلم يجزِ أناسٌ والاسم هو الاول ومن قال هذه حَضْرَمَوْتِ قال في التصغير هذه حَضْرَة  
مَوْتِ وهذه حَضْرَمَوْتِ وإذا صغرت حَوْلَايا وجَرْجَرَايا كانت لك ثلاثة أوجه أحدها  
أن تجعل حَوْلَايا بمنزلة حَضْرَمَوْتِ وبَعْلَ بَكْ فتصغر الاول ولا تصغر الثاني فتقول  
حَوْلَايا وجَرْجَرَايا قال الفراء فلا يصغر آخره لانه مجهول كَهَرَيْنِ وَهَرَيْنِ إذا  
صغرت قلت هَرَيْنِ فصغرت النهر لانه معروف ولم تصغر آخره لانه مجهول فكذلك  
فعلت بحَوْلَايا وجَرْجَرَايا والوجه الثاني أن تجعل الزيادات التي في حَوْلَايا وجَرْجَرَايا  
كالهاء والالف والنون في غصانة فتقول في تصغيرها حَوْلَايا وجَرْجَرَايا كما تقول  
في تصغير غَصْبَانَةِ غُصْبَانَةِ والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها حَوْلَايا وجَرْجَرَايا  
فقط الالف الى الياء وترك الآخر ياء لانها كياء حَبْلِي وَسَكْرِي وَغُضْبِي وإذا صغرت  
السُّفْرَجَلَةَ كانت لك أوجه أحدها أن تقول سيفرجة فتحذف اللام في التصغير وان  
شئت قلت سُفْرَجَلَةً فتحذف الجيم وان شئت قلت سُفْرَجَلَةً فكسرت الراء والجيم لمجهما  
بعديا التصغير فلم تحذف شيئا وان شئت قلت سفرجلة فكسنت الجيم استعقالا لهؤلاء  
الحركات وقال الفراء تسكن الجيم أشبه بذهاب العرب من تحريكها لانهم يقولون  
أَنْزِمَكُمُوهَا فيسكنون الميم طلبا للتخفيف لما تواتت الحركات وإذا صغرت الكَثْرَةَ  
كان لك أوجه أحدها أن تقول كَثْرَةً فتحذف في تصغيرها إحدى الميمين والالف  
والوجه الثاني أن تقول في تصغيرها كَثْرِيَّةً فتنبه على قولهم في الجمع كَثْرَبَاتٍ فلا  
تحذف شيئا والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها كَثْرَةً كما قالت العرب ناقصة  
حَلْبَةً رَكْبَةً ثم صغروها فقالوا حَلْبِيَّةً وَرُكْبِيَّةً وَحُلْبِيَّةً وَرُكْبِيَّةً وإذا صغرت المِرْعَى  
والباقى قلت مِرْعِيَّةً وَبُوَيْقَلَةً على قول من قال في تصغير الكَثْرَةِ كَثْرِيَّةً ومن  
قال في تصغير الكَثْرَةِ كَثْرِيَّةً قال في تصغير الباقى والمِرْعَى بُوَيْقَلَةً ومِرْعِيَّةً  
وقال الفراء العرب تكره التشديد في الحرف بطول فيتركون تشديده وهو لازم فمن  
صغر الباقى بُوَيْقَلَةً قال في الجمع بُوَيْقَلٍ ومن قال في الجمع بُوَيْقَلٍ قال في التصغير

بُيُقِلَّةً وان شئت قلت في تصغير الباقي والمرعزي بويقلته فتخفف اللام وأصلها التشديد استغناء للتشديد مع طول الحرف ومن زاد الالف والهاء فقال باقلاء قال في التصغير بويقله ويشدد اللام لان التصغير لم يحط الالف الى الياء ومن مد الباقله قال في التصغير البويقله واذا صغرت آجره وقوصره ودوخله صغرتها بترك التشديد لان العرب تجمعها دواخل وأاجر وقواصر فتقول أو بحيرة وقوصيرة ودوخيلة ودويخيلة

### باب العدد

قال صاحب العين العدد - إحصاء الشيء عدته أعداه عدداً وتعداداً وعدته والعدد - مقدار ما يعد والجمع أعداد وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعد والعدة - الجماعة قلت أو كثرت والعديد - الكثرة وهذه الدراهم عديدة هذه - اذا كانت في العدة مثلها وهم عديد الحصى والشئى أى بعدد هذين الكسبرين وهم يتعادون ويتعددون على كذا أى يزيدون عليه \* أبو عبيد \* عدتلك وعدت لك \* غيره \* عادهم الشئ - اذا تساهموا بينهم وهم يتعادون - اذا اشتركوا فيما يعد بعضهم بعضاً من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها \* وقال أبو عبيد \* في قول لبيد

\* تطير عدائد الأشراك شققاً \*

العدائد من بعاده في الميراث \* غيره \* عدائك في بنى فلان أى تعد معهم في ديوانهم وما ألقاه الا عدة الثريا القمر والاعداد الثريا القمر وعداد الثريا من القمر - أى الامرة في السنة وقيل هى ليلة من الشهر تلتق فيها الثريا والقمر به مرض عداد منه وقد قسّمته \* وقال صاحب العين \* الحساب عدك الاشياء حسب الشئ أحسبه حساباً وحابة وحسبة وحساباً وحسبانك على الله - أى - أبك وقوله عز وجل « رَزَقُكَ مِنْ يَسَاءٍ بَغِيرِ حِسَابٍ » اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالقصان وقال بعضهم بغير محاسبة ما يخاف أحداً أن

يُحاسبه عليه ورجل حاسب من قوم حُسب وحُساب \* غيره \* الواحد - أولُ  
العدد وكذلك الواحد والآخر \* قال أبو علي \* اعلم أن قولهم واحد اسم جرى  
في كلامهم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً والآخر أن يكون وصفاً فالاسم  
الذي ليس بصفة قولهم واحد المستعمل في العدد نحو واحد اثنان ثلاثة فهذا اسم  
ليس بوصف كما أن سائر أسماء العدد كذلك فلا يجري شيء منها على موصوف على  
حَدِّ جَرَى الصفة عليه وأما كونه صفةً نحو قوله تعالى « اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِلْهِكُمْ  
إِلَهُ وَاحِدٌ » ولما جرى على المؤنث لحقته علامته التأنيث فقال تعالى « اِلَّا كَتَفْسِ  
واحدة » كقائم وقائمة ومن ذلك قوله

\* فَقَدْ رَجَعُوا كَعَيٍّ وَاحِدِينَ \*

فأما تكسيرهم له على فُعْلَانٍ في قوله

أما النهار فأحدان الرجال له \* صَيْدٌ وَتَجَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

فلانه وإن كان صفةً قد يستعمل استعمال الاسماء فكسروه على فُعْلَانٍ كما قالوا  
الأباطيح بمنزلة الأرامل وقد استعملوا أحداً بمعنى واحد الذي هو اسم وذلك قولهم  
أحد وعشرون وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وقد أنثوه على غير بنائه فقالوا  
إحدى وعشرون وإحدى عشرة فاستعملوه مضموماً إلى غيره \* قال أبو عمرو \*  
ولا يقولون رأيت إحدى ولا جاء في إحدى حتى يضم إلى غيره \* وقال أحد بن  
يحيى \* واحدٌ وأحدٌ وواحدٌ بمعنى الواحد في الحادي عشر كانه مقلوب الفاء إلى  
موضع الهمزة وإذا أُجْرِيَ هذا الاسم على القديم سبحانه (١) جاز أن يكون الذي هو  
اسم كقولنا شيء ويقوى الأول قوله تعالى « وَلِلَّهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ » وقوله

يَتَجَمَّعُ الصَّيْدُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ \* صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

\* قال ابن جني \* همزة أحدان بدل من واو لانه جمع واحد الذي بمنزلة من  
لانتظيره وليس أحدان جمع واحد الذي يراد به العدد لان ذلك لا يثنى ولا يجتمع  
الأثرى أنهم قد استغنوا عن تثنيته بآتين وعن جماعته بثلاثة وقد قال الشاعر

(١) قوله جازان  
يكون إلى قوله  
ويقوى الأول كذا  
بالاصل وفي العبارة  
نقص ظاهر فخراده  
مصححه

• وقد رَجَعُوا كَيْفِي وَاحِدِينَا •

أى مُتَفَرِّدِينَ وفاءً أَحَدَانِ وَأَوْ فامَّا قولنا مافى الدار أحد فهمزته عندنا أصل  
ولست يبدل ألا ترى أن معناه العموم والكثرة وليس فى معنى الانفراد بشئ بل  
هو بضمـده • صاحب العين • الْوَاحِدَةُ - الانفرادُ ورجلٌ وَحِيدٌ • ابن  
السكيت • وَحَدَ قَرَدٌ وَوَحَدَ قَرَدٌ • أبوزيد • وقد أَوْحَدْتُهُ • سيويه •  
جاؤا أَحَادًا أَحَادٌ وَمَوْحَدَةً مَوْحَدَةً معدولٌ عن قولهم واحدًا واحدًا وسيأتى ذكر هذا  
الضرب من المعدول فى هذا الفصل الذى نحن بسبيله • وقال • مررت به  
وَحَدَهُ مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر الا أنهم قد قالوا تَسِجُ وَحَدَهُ  
وَجَحِشَ وَحَدَهُ وزاد صاحب العين قَرِيعُ وَحَدَهُ للصيب الرأى • أبوزيد • حَدَهُ  
الشئ - وَوَحَدَهُ يقال هذا الأمرُ على حَدِّهِ وعلى وَحْدِهِ وقلنا هذا الأمرُ وَحْدِينَا  
وقالناه وَحْدَيْنِهما • صاحب العين • الْوَاحِدَانِيَّةُ لله عز وجل والتوحيدُ الاقرارُ  
بها والميجادُ جَزْءُ كَالْعِشَارِ • ابن السكيت • لا واحد له - أى لا تنظير وقد تقدم  
عامه كل ذلك • غيره • وَحَدَ الشئ صار على حَدِّهِ والرجلُ الْوَاحِدُ - لا أحده  
يُؤَنِّسُهُ وَحَدَ وَحَادَةً وَوَحَدَةً وَوَحَدًا وَوَحَدَ وَوَحَدَ • قال أبو على • وقولهم اثنان  
محذوفٌ مَوْضِعُ الِامِّ كما أن قولهم اثنان كذلك وللؤث اثنانِ اثنانِ كأنقول اثنانِ وان  
شئت اثنانِ وقالوا فى جمع الاثنينِ اثناء • غير واحد • ثلاثة وأربعة وخمسة  
وسنة وسبعة فاما الأسبوعُ والسَّبْعَةُ أيام لا تقع على غير هذا النوع وثمانية  
وتسعة وعشرة وسفين تصاريف هذه الاسماء بالفعل وأسماء الفاعلين وما بعد  
الاثنين من أسماء العدد من ثلاثة الى عشرة تليقه هاءُ التانيث اذا كان للذكر لان  
أصل العدد وأوله بالهاء والمذكر أولُ فملوه على ما يحافظون عليه فى كلامهم من  
المشاكلة وتنزع منها الهاء اذا كان للؤث فيجربى الاسمُ مجربى عَنَاقٍ وَعُقَابٍ ونحوهما  
من المؤنث الذى لاعلامه فيه للتانيث فتقول ثلاثة رجالٍ وخمسةٌ خيَرٍ وخمسُ نساءٍ  
وسبعُ أَثْنٍ وثمانى أَعْقَبٍ تثبت الباء فى ثمانى فى اللفظ والكتاب لان التثوين لا يلقى  
مع الاضافة وتسقط الباء لاجتماعها معه كما تسقط من هذا قاض فاعلم فهذا عقد

أبي علي في كتابه الموسوم بالإيضاح • قال أبو سعيد • اعلم أن أدنى العدد الذي يضاف إلى أدنى الجوع ما كان من ثلاثة إلى عشرة نحو ثلاثة وأربعة وخمسة وعشرة وأدنى الجمع على أربعة أمثلة وهي أَفْعُلُ وَأَفْعَالُ وَأَفْعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَافْعُلُ نحو ثلاثة أَكَلَبُ وأربعة أَفْلَسَ وَأَفْعَالُ نحو خمسة أَجَالُ وسبعة أَجْدَاعُ وَأَفْعَلَةٌ نحو ثلاثة أَجِرَةٌ وتسعة أَغْرَبَةٌ وَفَعْلَةٌ نحو عشرة غِلْمَةٍ وخمسة نِسْوَةٍ فَأَدْنَى العدد يضاف إلى أدنى الجوع وإنما أضيف إليه من قِبَلِ أن أدنى العدد بعض الجمع لأن الجمع أكثر منه وأضيف إليه كما يضاف البعض إلى الكل كقولك خاتمٌ حديدٌ ونوبٌ خزّانٌ الجبديّ واختزّ جنسان والثوبُ والخاتمُ بعضُهُما فان قال قائل فكيف صارت إضافة أدنى العدد إلى أدنى الجمع أولى من إضافته إلى الجمع الكثير قيل له من قِبَلِ أن العدد عددان عدد قليل وعدد كثير فالقليل ما ذكرناه من الثلاثة إلى العشرة والكثير ما جاوز ذلك والجمع جَمْعَانِ جمع قليل وهو ما ذكرناه من الابنية التي قدمنا وجمع كثير وهو سائر أبنية الجمع فاختاروا إضافة أدنى العدد إلى أدنى الجمع للأشاكله والمطابقة وقد يضاف إلى الجمع الكثير كقولهم ثلاثة كلابٍ وثلاثة قُرُوفٍ لأن القليل والكثير قد يضاف إلى جنسه فعلى هذا أضافهم العدد القليل إلى الجمع الكثير ولذلك قال الخليل أنهم قالوا ثلاثة كَلَابٍ فكأنهم قالوا ثلاثة من الكلاب فحذفوا وأضافوا استغناءً وبُزْعُونُ الهاء من الثلاثة إلى العشرة في المؤنث ويُبْتَوْنَهَا في المذكر كقولهم ثلاث نسوة وعشر نسوة وثلاثة رجال وعشرة رجال فان قال قائل فلم أثبتوا الهاء في المذكر ونزعوها من المؤنث ففي ذلك جوابان أحدهما أن الثلاث من المؤنث إلى العشر مؤنثات الصيغة فالثلاث مثل عَنَاقٍ والأربع مثل عَقْرِبٍ وكذلك إلى العشر قد صيغت ألفاظها للتأنيث مثل عَنَاقٍ وَأَتَانٍ وَعَقْرِبٍ وَقَدْرٍ وَفَهْرٍ وَيدٌ وَرجلٌ وأشياء لذلك كثيرة فصيغت هذه الألفاظ للتأنيث فصارت بمنزلة ما فيه علامة التأنيث وغير جائز أن تدخل هاء التأنيث على مؤنث تأنيثها بعلامة أو غيرها وهذا القول يوجب أنه متى سمي رجل بثلاث لم يضاف إلى المعرفة لأنه قد صار محلاً محلَّ عَنَاقٍ إذا سمي بها رجل فاما الثلاثة إلى العشرة في المذكر فأنما أدخلت الهاء فيها لأنها

واقعة على جماعة والجماعة مؤنثة والثلاث من قولنا ثلاثة مذكر فأدخلت الهاء عليه لتأنيث الجماعة ولو سمي رجل بثلاث من قولك ثلاثة لانصرف في المعرفة والتكرة لانه يصير محلاً لثلاثة وتصاب وإذا سمي بسحاب رجل انصرف في المعرفة والتكرة والقول الثاني انه فصل بين المؤنث والمذكر بالهاء ونزعها لتدل على تأنيث الواحد وتذكيره فان قال قائل فهلا أدخلوا الهاء في المؤنث ونزعوها من المذكر فالجواب في ذلك أن المذكر أخف في واحده من المؤنث فتقلب جمع بالهاء وخفف جمع المؤنث ليعتدلا في الثقل واعلم أن الثلاثة الى العشرة من حكمها أن تضاف الآن يضطر شاعر فينون وينصب ما بعده فيقول ثلاثة أبوابا ونحو ذلك والوجه ما ذكرناه وتعرف الثلاثة بادخال الالف واللام على ما بعدها فتقول ثلاثة الأبواب ونحوه الاشار قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى \* ثلاث الأتافي والديار البلاغ

فان قال قائل فلم قالوا ثلاثة أبواب وعشر نسوة ولم يقولوا واحداً أبواباً وثلاثاً نسوة فالجواب في ذلك أن الواحد والاثنين يكون لهما لفظ يدل على المقدار والنوع فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف الى النوع كقولك ثوب وامرأتان فدل ثوب على الواحد من هذا الجنس ودلت امرأتان على اثنتين من هذا الجنس فاستغنى بذلك عن قولك واحداً أبواباً وثلاثاً نسوة وقد جاء في الشعر قال الزاجز

كأن خُصِيَّه من التَّسَدُّلِ \* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَّا حَنْظَلِ

أراد ثنتان فاضاف ثنتا الى نوع الحنظل وأما ثلاثة الى العشرة فليس فيه لفظ يدل على النوع والمقدار جميعاً فاضيف المقدار الذي هو الثلاثة الى النوع وهو ما بعدها واعلم أنك اذا جاوزت العشرة بنيت الَّتِيفَ والعشرة الى تسعة عشر فجعلتها اسماء واحداً كقولك أحد عشر وتسعة عشر وفتحت الاسم الاول والذي أوجب بناءهما أن معناه أحد وعشرة وتسعة وعشرة فتزعت الواو وهي مقدرة والععدد متضمن لعناها فبنيا لتضمنهما معنى الواو وجعلنا كاسم واحد فاختر الفتح لهما لان الثاني حين ضم



الى الاول صار مجتزئة ثاء التانيث يفتح ما قبلها وفتح الثاني لان الفتح أخف الحركات  
ولأن يكون مثل الاول لانهما اسمان جعلنا اسما واحدا فلم يكن لاحدهما على  
الآخر مزنة فيعربا مجزئيا واحدا في الفتح وقد قلنا ان الذي أوجب فتح الاول  
هو ضم الثاني اليه وإجراؤه الثاني مجزئا لانه ليس أحدهما أول بشئ من الحركات من  
الآخر وانتصب ما بعدهما من قبل أن فيهما تقدير التنوين ولا يصح الا كذلك اذ  
تقديره خمسة وعشرة فالحسة ليس بعدها شئ أضيف اليه فوجب أن تكون منونة  
والعشرة محملها محل الحسة فكانت منونة مثلها وأيضا فاما لم نر شيئا جعلنا اسما وهما  
مضافان أو أحدهما مضاف فوجب نصب ما بعدهما للتنوين المقدر فيهما وجعل  
ما بعدهما واحدا منكورا أما جعلنا له واحدا فلانها قد دلا على مقدار العدد وبقي  
الدلالة على النوع فكان الواحد منه كافيا اذ كان ما قبله دل على المقدار والعدد  
وأما جعلنا اياه منكورا فلان النكرة شائعة في جنسها وليست ببعض الجنس أولى  
منه ببعض فكانت أشكل بالعمى الذي أريدت له من الدلالة على الجنس وأدخل فيه  
من غيرها فبين بها النوع الذي احتج الى تبيينه وذلك قولك أحد عشر رجلا وخمس  
عشرة امرأة فاما المذكر فأنك تقول أحد عشر رجلا واثناعشر رجلا وثلاثة عشر رجلا  
الى تسعة عشر رجلا فاما أحد فالحزمة فيه متقلبة من واو وقد أثبت ذلك وأوضحته  
بشرح الفارسي وكذلك احدى عشرة وقد أثبتنا هنالك وأما اثنا عشر فاما بعدها  
فقد أثبتنا في البنيات بغاية الشرح فلا حاجة بنا الى اعادة هنا وأما اثنا عشرة  
ففيها لغتان اثنا عشرة واثناعشرة فالذي قال اثنا عشرة بناء على المذكر فقال  
للذكر اثنان وللؤنث اثنتان كما تقول اثنان واثنان والذي يقول اثنا عشرة بئى  
اثنا على مثال جذع كما قال يث فالحقها يجذع وتقول اثنتان كما تقول اثنتان ولم تدخل  
هذه التاء على تقدير أن يكون ما قبلها مذكرا لانها لو دخلت على سبيل ذلك  
لاوجب فتح ما قبلها والكلام في تغير الالف في ثنتان واثنان اذا قلت اثنا عشرة  
وثنى عشرة وأما ثمانى عشرة فان أكثر العرب يقولون ثمانى عشرة كما يقولون ثلاث  
عشرة وأربع عشرة ومنهم من يسكن الياء فيقول ثمانى عشرة قال الشاعر

صادق من بلائه وشقوته • بنت ثمانى عشرة من حجة

وانما أسكن الياء كما أسكن في معديكرب وقالي قلا وأيادى سبأ لان الياء انفصلت من غيرها وغيرها من الصحيح انما يفتح اذا جعل مع غيره اسما واحدا فسكنت الياء اذ لم يبق بعد الفتح الا التسكين وفي عشرة لغتان اذا قلت ثلاث عشرة فلما بنو تميم فيفتحون العين ويكسرون الشين ويجعلونها بمنزلة كلمة وأهل الجاز يفتحون العين ويسكنون الشين فيجعلونها مثل ضربته وهذا عكس ما عليه لغة أهل الجاز وبني تميم لان أهل الجاز في غير هذا يشبعون عامة الكلام وبنو تميم يخففون فان قال قائل فلم قالوا عشرة فكسروا الشين قيل له من قبل أن عشر في قولك عشر نسوة مؤنثة الصيغة فلم يصح دخول الهاء عليها فاخترنا والفتحة أخرى يصح دخول الهاء عليها وخفف أهل الجاز ذلك كما يقال نخذ ونقذ وعلم وعلم ونحو ذلك وعلى هذا الحكم يجرى من الواحد الى التسعة فاذا ضاعفت أدنى العدد كان له اسم من لفظه ولا يثنى العقد ويجرى ذلك الاسم مجرى الواحد الذى لحقته الزيادة للجمع ويكون حرف الاعراب الواو والياء وبمدهما النون ويكون لفظ المذكر والمؤنث في ذلك سواء ويُقَسَّرُ بواحد منكور وذلك قولهم عشرون درهما فان قال قائل ماهذه الكسرة التى لحقت أول العشرين وهلا جرت على عشرة فيقال عشرين أو على عشر فيقال عشرين والجواب فى ذلك أن عشرين لما كانت واقعة على الذكر والانثى كسر أولها للدلالة على التأنيث وجمع بالواو والنون للدلالة على التذكير فيكون آخذاً من كل واحد منهما بشبهين فان قال قائل فقصد كان ينبغي على هذا القياس أن يجعلوا هاتين العلامتين فى الثلاثين الى التسعين قيل قد يجوز أن تكون الثلاث من الثلاثين هي الثلاث التى للونث ويكون الواو والنون لوقوعه على التذكير فيكون قد جمع للثلاثين لفظ التذكير والتأنيث فيكون على قياس العلة الاولى مطردا ويجوز أن يكونا كنفوا بالدلالة فى العشرين عن الدلالة فى غيره من الثلاثين الى التسعين فجرى على مثل ما جرى عليه العشرون فاذا وقع العشرون على المذكر والمؤنث كان الثلاثون مثله واكتفى بعلامه التأنيث فى العشرين عن علامة فى الثلاثين ودليل آخر فى كسر

العين من عشرين وهو أنا رأيناهم قالوا في ثلاث عشرات ثلاثون وفي أربع عشرات أربعون فكانهم جعلوا ثلاثين عَشْرَ مَرَّاتٍ ثلاثة وأربعين عَشْرَ مَرَّاتٍ أربعة إلى تسعين فاشتقوا من لفظ الاتحاد ما يكون لعشر مرات ذلك العدد فكان قياس العشرين من الثلاثين أن يقال اثْنَيْنِ وَثْنُونَ لَعَشْرِ مَرَّاتٍ اثْنَيْنِ إلا أنهم تجنبوا ذلك لأن اثْنَيْنِ لا يكون الامتنى فلو قلنا اثْنَيْنِ كُنَّا قد نزعنا اثْنًا من الِاثْنَيْنِ وأدخلنا عليه الواو والنون واثْنَيْنِ لا يستعمل إلا مع حروف التثنية فبطل استعماله في موضع العشرين فلما اضطروا لهذه العلة إلى استعمال العشرين كسروا أوَّلَه لان اثْنَيْنِ مكسور الاول فكسروا أول العشرين كذلك وأدخلوا الواو والنون لانه يقع على المذكر وإذا اختلط المذكر والمؤنث في لفظ غلب التذكير وانفرد اللفظ به ودليل آخر وهو أنهم يقولون في المؤنث احدى بَعْسَرَةٍ وتسع عَشْرَةٍ فلما جاوزوها إلى العشرين نقلوا كسرة الشين التي كانت للمؤنث إلى العين كما يقولون في كَذِبٍ كَذِبٌ وفي كَيْدٍ كَيْدٌ وجعوه بالواو والنون كما يفعلون في الاشياء المؤنثة المحذوف منها الهاء آت عوضا من المحذوف كقولهم في سنة سِنَيْنِ وَسِنُونَ وفي أَرْضٍ أَرْضُونَ وَأَرْضُونَ وفي مُسَةِ بُيُوتٍ وَبُيُوتٍ وهذا كثير جدا والجمع بالواو والنون له منزلة على غيره من الجوع فجعل عوضا من المحذوف واعلم أن عشرين ونحوها ربما جعل اعرابها في النون وأكثر ما يحس في ذلك في الشعر فإذا جعل كذلك ألزمت الياء لانها أخف من الواو كما فعلوا ذلك في سِنَيْنِ إذا جعلوا اعرابها في النون قالوا أَثْنَتٌ عليه سِنَيْنِ قال الشاعر

وَأَنْتَ لَنَا أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا • أَبَّ بَرٌّ وَنَحْنُ لَهُ بَنِينَ

وأنشد لغيره

أَرَى مَرَّ السِّنِّينِ أَخَذْنَ مِنِّي • كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

وقال سُبْحَنِي

وَمَاذَا تَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

أَخْرَجْتَنِي مَجْتَمِعَ أَشْدَى • وَتَجَذَّنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ

هذا عامة قول البصريين انه متى لزم النون الاعراب لزم الياء وصار بمنزلة قيسرين

وغيرَينِ وأكثر مايجي هذا في الشعر وقد زعم بعضهم أنه قد يجوز أن يلزم الواو  
وان كان الاعراب في النون وزعم أن زَيُّونَا يجوز أن يكون فَعُولًا ويجوز أن يكون  
فَعْلُونًا وهو الى فَعْلُونٍ أقرب لانه من الزَّيْتِ وقد لزم الواو \* وقال سيبويه \*  
لوسمى رجل بمسْلين كان فيه وبهتان ان جعلت الاعراب في الواو فحَتَّ النون على  
كل حال وجعلت في حال الرفع واوا وفي حال النصب والجرياء كقولك جاءني مسلمون  
ورأيت مسلمين وهرت مسلمين فهذا ما ذكره ولم يزد عليه شيئا وقد رأينا في كلام  
العرب وأشعارها بالرواية الصحيحة وجهها آخر وهو أنهم اذا سموا بجمع فيه واو  
ونون فقد يلزمون الواو على كل حال ويفتحون النون ولا يَحذفونها في الاضافة  
فكانهم حكوا لفظ الجمع المرفوع في حال التسمية والزموه طريقة واحدة قال  
الشاعر

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا • أَكَلَ الثَّمْلُ الَّذِي جَعَا

ففتح نون الماطرُونَ وأثبت الواو وهو في موضع جر والعرب تقول اليَاسْمُونُ في حال  
الرفع والنصب والجرياء ويقولون يَاسْمُونُ الْبَرِّ فيثبتون النون مع الاضافة ويفتحونها  
ومنهم من يرويه بِالْمَاطِرُونَ وَيُعَرِّبُ اليَاسْمُونُ وكذلك الزَيْتُونُ وهو الأجود فلذا زدت  
على العشرين نيفاً أعربته وعطفت العشرين عليه كقولك أَخَذْتُ نَجْةً وَعَشْرِينَ  
وهذه ثلاثة وعشرون لانه لا يصح أن يبنى اسم مع اسم وأحدهما معرب ولم يقع  
الاخر في شيء منه كوقوع عَشْرٍ في موضع النون من اثني عشر وتنصب ما بعد  
العشرين الى ثَمَعِينَ وتوحد وتنكر والذي أوجب نصبه أن عشرين جمعُ فيه نون  
مترلة ضارين ويجوز اسقاط نونه اذا أضيف الى مالك كقولك هذه عشرون زيد وعشرون  
تطلب ما بعدها وتقضيها كما أن ضارين يطلب ما بعده ويقضيها فت نصب ما بعد  
العشرين كما نصبت ما بعد الضارين من المفعول الذي ذكرناه الا أن عشرين لا يعمل  
الا في منكور ولا يعمل فيما قبله لانه لم يقو قوة ضارين في كل شيء لانه اسم غير  
مشتق من فعل فلم يتقدم عليه ما عمل فيه لانه غير متصرف في نفسه ولم يعمل الا في  
نكرة من قبيل أن المعني في عشرين درهما عشرون من الدراهم فاستحقوا وأرادوا

الاختصار فخذوا من وهاواً واحد منكور شائع في الجنس فدلوا به على النوع ولا يجوز أن يكون التفسير إلا بواحد إذ كان الواحد دالا على نوعه مُستغنى به فإذا أردت أن تجمع جماعات مختلفة جاز أن تفسر العشرين ونحوها بجماعة فتكون عشرون كل واحد منها جماعة ومثل ذلك قولك قد التقي الخيلان فكل واحد منهما جماعة خيل فعلى هذا تقول التقي عشرون خيلا على أن كل واحد من العشرين خيل قال الشاعر

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْلِ

لان مالكا ونهلا قبيلتان وكل واحدة منهما لها رماح فلو جمعت على هذا لقلت عشرون رماحا قد التقت تريد عشرين قبيلة لكل منها رماح ولو قلت عشرون رُمَحًا كان لكل واحد منها رُمَح قال الشاعر

سَعَى عَقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْدًا \* فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا صَبَحَ الْقَوْمُ قَدْ بَادُوا وَلَمْ يَحْدُوا \* عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيَّجَاتَيْنِ

أراد جبالا لهذه القرية وجبالا لهذه القرية فإذا بلغت المائة جئت بلفظ يسكون للذكر والاثني وهو مائة كما كان عشرون وما بعدها من العقود وبينت المائة باضافتها الى واحد منكور فان قال قائل ما العلة التي لها أُضِيفَتْ الى واحد منكور فالجواب في ذلك أنها شابهت العشرة التي حكمها أن تضاف الى جماعة والعشرين التي حكمها أن تميز بواحد منكور فأخذ من كل واحد منهما شبه فاضيف يشبه العشرة وجُعِلَ ما يضاف اليه واحدا يشبه العشرين لأنها يضاف اليها نوعين بينما كما يبين النوع المميز العشرين فان قال قائل وما شبهها من العشرة والعشرين قيل له أما شبهها من العشرة فلأنها عقد كما أن العشرة عقد وأما شبهها من العشرين فلأنها تلي التسعين وحكم عَشْرَةِ الشَيْءِ كحكم تِسْعَةٍ الْآخَرِ أَنْ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ تِسْعَةُ أَتُوبَ وَعَشْرَةُ أَتُوبَ فَتَكُونُ الْعَشْرَةُ كالتسعة والمائة من التسعين كالعشرة من التسعة وذلك قولك مائتا درهم ومائتا نوب ونحو ذلك ويجوز في الشعر ادخال النون على المائتين ونصب ما بعدها قال الشاعر

إذا عاش الفقي مائتين عاماً • فقد ذهب الأذنة والفناء

وقال آخر أيضاً

أَنْعَتُ عَيْباً مِنْ جَبْرِ خَنْزَرَةٍ • فِي كُلِّ عَشْرِ مَائَتَيْنِ كَمَرَةٍ

فإذا أردت تعريف المائة والمائتين أدخلت الألف واللام في النوع وأضفتها اليه  
كقولك مائة درهم ومائتا شوب فإذا جعلت المائة أضفت الثلاث فقلت ثلاثمائة  
إلى تسعمائة فان قال قائل هلا قلت ثلاث مئين أو مئتين كما قلت ثلاث مئتين وتسع  
مئات فالجواب في ذلك أنا رأينا الثلاث المضافة إلى المائة قد أشبهت العشرين من وجه  
وأشبهت الثلاث التي في الأحاد من وجه فاما شبهها بالعشرين فلأن عقدها على  
قياس الثلاث إلى التسع لأنك تقول ثلاثمائة وتسعمائة ثم تقول ألف ولا تقول عشرين  
مائة فصار بمنزلة قولك عشرون وتسعون ثم تقول مائة على غير قياس التسعين وتقول  
في الأحاد ثلاث نسوة وعشرين نسوة فتكون العشرين بمنزلة التأنيث فاشبهت ثلاثمائة  
العشرين فبينت بواحد وأشبهت الثلاث في الأحاد فجعل يبانها بالاضافة والدليل  
على صحة هذا أنهم قالوا ثلاثمائة آلاف فانما أضافوا الثلاثة إلى جماعة لانهم يقولون  
عشرة آلاف فلما كان عشرون على غير قياس ثلاثته أجروه مجرى ثلاثة أبواب لانهم  
قالوا عشرة أبواب فإذا قلت ثلاثمائة فكم المائة بعد اضافة الثلاث إليها  
أن تضاف إلى واحد منكمور كما كان حين كانت منفردة ويجوز أن تكون وتغير بواحد  
كما قيل مائتان عاماً فلما قول الله عز وجل « ثَلَاثُمِائَةِ سَنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا » فان  
أبا اسحق الزجاج زعم أن سنين متصبة على البدل من ثلاثمائة ولا يصح أن  
تنصب على التمييز لاسيما لو انتصفت بذلك فيما قال لوجب أن يكونوا قد لبسوا  
تسعمائة وليس ذلك بمعنى الآية وقبح أن يجعل سنين نعتاً لها لانها جامدة ليس فيها  
معنى فعل وقال الفراء يجوز أن تكون سنين على التمييز كما قال عنترة في يمينه

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً • سُودًا كَنَافَةِ الْغُرَابِ الْأَحْمَرِ

وبروي سود فقد جاء في التمييز سوداً وهي جماعة • قال أبو سعيد • ولا يابى اسحق  
أن يفصل بين هذا وبين سنين بأن سوداً إنما جاءت بعد المميز فيجوز أن يجمع على

اللفظ مرة وعلى المعنى مرة كما تقول كل رجل ظريف عندي وان شئت قلت  
ظريف ففعله مرة على اللفظ ومرة على المعنى وليس قبل سنين شيء وقع به التمييز  
فيكون سنين مثل سودا واعلم أن مائة ناقصة بمنزلة رنة وإرة فلك أن تجمعها مئون  
في حال الرفع ومئين في حال النصب والجروان شئت قلت مئين فجعلت الاعراب في  
النون والزمنه الياء وان شئت قلت مئآت كما تقول رئات وأما قول الشاعر

• وحاتم الطائي وهاب المني •

فقد اختلف النحويون في ذلك فقال بعضهم أراد جمع المائة على الجمع الذي ينحويين  
واحد الهاء كقولك مرة وعرفكاه قال مائة ومي ثم أطلق القافية للجر وقال بعضهم  
أراد المي وكان أصله المي على مثال فَعِيل لان الذهاب من المائة إما واو وإما ياء فان  
كانت ياء فهي مئي وان كانت واوا انقلبت أيضا ياء وصار لفظها واحدا ثم تكسر  
الميم وذلك أن بني تميم يكسرون الفاء من فَعِيل اذا كانت العين أحد الحروف الستة  
وهي حروف الخلق كقولهم شعير وريحيم فيقولون في ذلك مئ وأصله مئي ومما جاء على  
هذا المثال من الجمع مَعِيرُ جمع مَعَزٍ وكَلِيبٌ وعَبِيدٌ وغير ذلك مما جاء على فَعِيل  
فعلى هذا القول مئ مشدد ويجوز تخفيفها في القافية المقيدة كما ينشد بعضهم قول  
طرفة في بيت له

أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَلْتُ هِرْ • وَمِنْ الْحَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرْ

وقال بعض النحويين انما هو مئين فاضطر الى حذف النون كما قال

• قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبِي •

فاذا بلغت الالف أضفته الى واحد فقلت ألف درهم كما أضفت المائة الى واحد  
حين قلت مائة درهم والعلة فيه كالعلة فيها من قبل أن الالف على غير قياس ما قبله  
لانك لم تقل عشرين مائة كما قلت تسعمائة وضعت لفظا يدل على العقص الذي بعد  
تسعمائة غير جار على شيء قبله كما فعلت ذلك بالمائة حين لم تجرّها على قياس  
التسعين فاذا جمعت الالف جمعته على حد ما يجمع الواحد وأضيف ثلاثته الى جماعة  
نوعه فنقول ثلاثة آلاف وعشرة آلاف كما قلت ثلاثة آلاف وعشرة آلاف وانما

خالف جمع الألف في الاضافة جمع المائة لان الألف عشرته كثلانيته فصار بمنزلة  
 الاحاد التي عشرتها كثلانيها وليس عشرة المائة كثلانيها وقد بينا هذا فيما تقدم  
 وليس بعد الألف شيء من العدد على لفظ الاحاد فاذا تضاعف أعيد فيه اللفظ بالتكرير  
 كقولك عشرة آلاف ألف ومائة ألف ألف ونحو ذلك وانما قلت عشرة آلاف لان  
 الألف قد لم اضافته الى واحد في تبيينه وكذلك جاعسته كواحدة في تبيينه  
 بالواحد من النوع واعلم ان الألف مذكر تقول أخذت منه ألفا واحدا قال الله  
 تعالى « بثلاثة آلاف » فأدخل الهاء على الثلاثة فدل على تذكير الألف وربما قيل  
 هذه ألف درهم يريدون الدراهم

### باب ذكر كرك الاسم الذي تبيين به العدة كهم هي مع

#### تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبناء الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي يبين به العدد  
 ذكر سيبويه في هذا الباب من كتابه ثاني اثنين وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة فاذا  
 قلت هذا ثاني اثنين أو ثالث ثلاثة أو رابع أربعة فعناء أحد ثلاثة أو بعض ثلاثة  
 أو تمام ثلاثة وقولنا في ترجمة الباب الاسم الذي تبيين به العدة كهم هي تعني ثلاثة  
 وقولنا مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ نعني ثالثا لانه تمام ثلاثة وهذا التمام  
 يبنى على فاعل كما قلنا فيقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة وتجرى الأول منها بوجوه  
 الاعراب الى عاشر عشرة قال الله تعالى « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة »  
 وقال « ثاني اثنين اذ هما في الغار » وقد كنت ذكرت في المبيان من أحد  
 عشر الى تسعة عشر ما فيه كفاية ولكني أذكر ههنا منه جملة فيها ما لم أذكره  
 هنالك اذ كان هذا بابا في انشاء الله تعالى هذا الباب يشتمل على ضربين أحدهما  
 وهو الاكثر في كلام العرب على ما قاله سيبويه أن يكون الأول من لفظ الثاني على  
 معنى أنه تمامه وبعضه وهو قولك هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة



ولا يتوزن هذا فينصب ما بعده فيقال ثالث ثلاثة لان ثالثا في هذا ليس يجزى  
تجزى الفعل فيصير بمنزلة ضارب زيدا وانما هو بعض ثلاثة وانت لا تقول بعض  
ثلاثة وقد اجتمع النحويون على ذلك الا ما ذكره أبو الحسن بن كيسان عن أبي  
العباس ثعلب انه أجاز ذلك قال أبو الحسن قلت له اذا أجزت ذلك فقد أجزته  
تجزي الفعل فهل يجوز ان تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى أعمت ثلاثة  
والمعروف قول الجمهور وقال بعضهم سبعت القوم وأسبعتهم - صيرتهم سبعة  
وسبعت الجبل أسبعت - قتلته على سبع قوى وكانوا ستة فأسبعوا - صاروا سبعة  
وأسبعت الشيء وسبعت - صيرته سبعة ودراهم وزن سبعة لانهم جعلوا عشرة  
دراهم وزن سبعة مثاقيل وسبع المولود - خلق رأسه وذبح عنه لسبعة وسبع  
الله لك - ورزقك سبعة أولاد وسبع الله لك - ضعف لك ما صنعت سبع مرات  
وسبعت الأمان - غسلته سبعا ولهذه الكلمة تصاريف قد أبدتها في مواضعها فاذا  
زدت على العشرة فالذي ذكره سيويه بناء الاول والثاني وذلك حادى عشر وثانى عشر  
وثالث عشر ففتح الاول والثاني وجعلهما اسما واحدا وجعل فتحهما كفتح ثلاثة عشر  
وذكر ان الاصل أن يقال حادى عشر أحد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر  
فيكون حادى بمنزلة ثالث لان الثالث قد استغرق حروف ثلاثة وبني منها فكذا  
ينبنى أن يستغرق حادى عشر حروف أحد عشر وقد حكاه أيضا فقال وبعضهم  
يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وهو القياس وقد أنكر أبو العباس هذا وذكر  
أنه غير محتاج الى أن يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وأن الذى قاله سيويه خلاف  
بمذهب الكوفيين وكان حجة الكوفيين فيما يتوجه فيه أن ثلاثة عشر لا يمكن أن  
ينبنى من لفظهما فاعل وانما ينبنى من لفظ أحدهما وهو الثلاثة فذكر عشر مع  
ثالث لا وجه له وقد قدمنا احتجاج سيويه لذلك مع حكايته اياه عن بعضهم  
ويجوز أن يقال انه لما لم يمكن أن ينبنى منها فاعل وبني من أحدهما احتج الى  
ذكر الآخر ليفصل ما هو أحد ثلاثة مما هو أحد ثلاثة عشر فأتى باللفظ كله  
والضرب الثانى من الضربين أن يكون التمام يجزى مجزى اسم الفاعل الذى يعمل

فبما بعده ويكون لفظ التمام من عدد هو أكثر من التمس بواحد كقولك ثالث  
 اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة ويجوز أن ينون الأول فيقال رابع ثلاثة وعاشر  
 تسعة لانه مأخوذ من الفعل تقول كانوا ثلاثة فربعتهم وتسبعة فعشرتهم فاما عاشرهم  
 كقولك ضربت زيدا فانا ضارب زيدا وضارب زيد قال الله تعالى « مَا يَكُونُ مِنْ  
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَشَّةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ » وقال سيديويه \* فيما زاد  
 على العشرة في هذا الباب هذا رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة ولم يحكم  
 عن العرب والقياس عند النحويين أن لا يجوز ذلك وقد ذكره المسبرد عن نفسه  
 وعن الاخفش أنهم لم يجزوه لان هذا الباب يجزى بجزى الفاعل المأخوذ من الفعل  
 ونحن لا نقول ربعت ثلاثة عشر ولا أعلم أحدا حكاه فان صح أن العرب قالت بقياسه  
 ما قال سيديويه وأما قولهم حادي عشر وليس حادي من لفظ واحد والباب أن يكون  
 اسم الفاعل الذي هو تمام من لفظ ما هو تمامه ففيه قولان أحدهما أن حادي مقولوب  
 من واحد استقلالا للواو في أول اللفظ فلما قلب صار حادو فوعدت الواو طرفا وقبلها  
 كسرة فقلبوها ياء كما قالوا غازی وهو من غزوت وأصله غازو وذکر الکسانی أنه سمع  
 من الأسد أو بعض عبده القيس واحد عشر ياهذا وقال بعض النحويين وهو  
 الفراء حادي عشر من قولك يحدو أي يسوق كأن الواحد الزائد يسوق العشرة وهو  
 معها وأنشد

أَنَعْتُ عَشْرًا وَالتَّلِيمُ حَادِي \* كَأَنَّهُنَّ بَاعَالِي الْوَادِي

\* يَرْفُلْنَ فِي مَلَّاحِفٍ حِيَادِي \*

وفي ثالث عشر وبابها ثلاثة أوجه فان جئت بها على التمام على ما ذكر سيديويه فقلت  
 ثالث عشر ثلاثة عشر فتمت الألفين والآخرين لا يجوز غير ذلك وان حذف قلت  
 ثالث ثلاثة عشر أعربت ثالثا بوجه الاعراب وفتحت الآخرين فقلت هذا ثالث  
 ثلاثة عشر ورأيت ثالث ثلاثة عشر ومررت بثالث ثلاثة عشر لا يجوز غير ذلك عند  
 النحويين كلهم وان حذف ما بين ثالث وعشر الآخر فالذي ذكره سيديويه فتحهما  
 جميعا وذكر الكوفيون أنه يجوز أن يجزى ثالث بوجه الاعراب ويجوز أن يفتح فن

أَجْرَاهُ بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ أَرَادَ هَذَا ثَلَاثَ عَشَرَ وَمَرَدَتْ بِثَلَاثِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ  
حَدَفَ ثَلَاثَةَ تَخْفِيفًا وَيَقَى ثَالِثًا عَلَى حَكْمِهِ وَمِنْ بَنِي ثَالِثًا مَعَ عَشَرَ أَقَامَهُ مُقَامَ ثَلَاثَةِ  
حِينَ حَذَفَهَا وَهَذَا قَوْلٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَنْكَرْهُ أَحَدُنَا وَقَالَ الْكَسَايُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
تَقُولُ هَذَا ثَالِثَ عَشَرَ وَثَلَاثَ عَشَرَ فَرَفَعُوا وَنَصَبُوا \* قَالَ سَيَبَوِيه \* وَتَقُولُ هَذَا  
حَادِي أَحَدَ عَشَرَ إِذَا كُنَّ عَشْرُ نِسْوَةٍ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ يَغْلِبُ الْمُنْثَى وَمِثْلُ  
ذَلِكَ قَوْلُكَ خَامِسُ نَحْسَةٍ إِذَا كُنَّ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فِيهِنَّ رَجُلٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ نَحْمٌ خَمْسَةٌ  
وَتَقُولُ هُوَ خَامِسُ أَرْبَعٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ صَبِيرٌ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ خَمْسًا \* قَالَ سَيَبَوِيه \*  
وَأَمَّا بَضْعَةُ عَشَرَ فَبِمَنْزِلَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ عَشْرَةَ كَتَسَعَ عَشْرَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
\* قَالَ الْفَارَسِيُّ \* بَضْعَةُ بِالْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةِ مِنَ الْمَذْكَرِ وَيَضَعُ  
بِغَيْرِ الْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثِ إِلَى تِسْعِ مِنَ الْمُنْثَى وَهِيَ تُجْرَى مَفْرَدَةً وَمَعَ الْعَشْرَةِ  
تُجْرَى الثَّلَاثَةُ إِلَى التَّسْعَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ تَقُولُ هَؤُلَاءِ بَضْعَةُ رِجَالٍ وَبَضْعُ نِسْوَةٍ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغُلُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ» وَفِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ  
هَؤُلَاءِ بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَبَضْعُ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَضَعَتْ  
النَّيْءُ إِذَا قَطَعَتْهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَمْدِ وَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ  
هَذَا الْبَابَ انْمَادُ ذِكْرِ هِ الْبَابِ الْمَتَمِّ نَحْوُ ثَالِثِ ثَلَاثَةِ وَرَابِعِ أَرْبَعَةٍ وَكَأَنَّهُ ذَكَرَهَا هُنَا  
لِيَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ ثَالِثِ عَشَرَ أَوْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ فَاعْلَمْ وَمِنْ قَوْلِ الْكَسَايِ هَذَا الْجُزْءُ  
الْعَاشِرُ عَشْرِينَ وَمِنْ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ وَالْفَرَاءِ هَذَا الْجُزْءُ الْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْعَشْرُونَ  
عَلَى مَعْنَى عَشْرِ الْعَشْرِينَ فَتَحْدَفُ التَّمَامَ وَتُقِيمُ الْعَشْرِينَ مُقَامَهُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ هَذَا  
الْجُزْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرُونَ وَالْأَحَدُ وَالْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرُونَ  
وَالْوَاحِدَةُ وَالْعَشْرُونَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ وَالثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى  
قَوْلِكَ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ وَتَقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَقَدْ  
قَالُوا الْخَامِي \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْحَوَالِ كَقَوْلِهِمْ أَمَلَيْتُ فِي أَمَلْتُ وَلَا أَمَلَاءُ  
يُرِيدُونَ لَا أَمَلُهُ إِلَّا أَنْ هَذَا حَوَالٌ لِلتَّضْعِيفِ وَخَامِسُ لَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ فَأَذًا هُوَ مِنْ  
بَابِ حَبَيْتُ وَأَحْسَنْتُ فِي حَسَنْتُ وَأَحْسَنْتُ وَقَالُوا سَادِسُ وَسَادِ عَلَى حَدِّثَلَمْ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ

إذا مَعْدُ أَرْبَعَةً فِسَالٌ \* فَرُوجُكُ خَامِسٌ وَجَوُكُ سَادِي  
وفي هذا ثلاث لغات جاء سَادِسًا وَسَادِيًا وَسَاتًا فَنِ قَالَ سَادِسًا أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ  
وَمَنْ قَالَ سَاتًا فَعَلَى الْفِظِ وَمَنْ قَالَ سَادِيًا فَعَلَى الْإِبْدَالِ وَالتَّحْوِيلِ الَّذِي قَدَّمْنَا وَأَنْشَدَ  
ابن السكيت

بُورِزْلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ \* وَتَجَعَّلُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهُ سَادِيًا  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا \* وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي  
يُرِيدُ الْخَامِسَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ \* فِي الْعُقُودِ كُلِّهَا هُوَ الْمُوقِفُ كَذَا وَهِيَ الْمُوقِفَةُ كَذَا  
كَقَوْلِكَ الْمُوقِفِ عَشْرِينَ وَالْمُوقِفَةِ عَشْرِينَ

## هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث

اعلم أن المذكر قد يعبر عنه باللفظ المؤنث فيجري حكم اللفظ على التأنيث وإن كان  
المعبر عنه مذكرا في الحقيقة ويكون ذلك بعلامة التأنيث وبغير علامة فأما ما كان  
بعلامة التأنيث فقولك هذه شاة وإن أردت تَبْشًا وهذه بقرة وإن أردت ثورا وهذه  
حامة وهذه بطة وإن أردت الذَّكَرَ وأما ما كان بغير علامة فقولك عندي ثلاث من  
الغنم وثلاث من الإبل وقد جعلت العرب الإبل والغنم مؤنثين وجعلت الواحد منهما  
مؤنث اللفظ كأن فيها هاء وإن كان مذكرا في المعنى كما جعلت العين والأذن والرجل  
مؤنثات بغير علامة فإن قال قائل فلم لا يقال هذه طلحة لرجل يسمى طلحة لتأنيث  
اللفظ كما قالوا هذه بقرة للثور فالجواب أن طلحة لقب وليس باسم موضوع له في  
الأصل وأسماء الأجناس موضوعة لها لازمة فَرَّقَتِ الْعَرَبُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ ذَكَرَ  
سيبويه في الباب أشياء محمولة على الأصل الذي ذكرته وأشياء قريبة منها وأنا أسوق  
ذلك وأفسر ما أحتاج منه إلى تفسيره \* قال سيبويه \* فَأَذَا حِثَّتْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي

كذا يياض بالأصل

تُبَيِّنُ بِهَا الْعِدَّةُ أَجْرِيَّتَ الْبَابِ عَلَى التَّائِيثِ فِي التَّثْلِيثِ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ لَهُ  
ثَلَاثُ شِيَاءٍ ذِكُورٌ وَلَهُ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّاءِ فَأَجْرِيَّتَ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لَا مِنَ الشَّاءِ أَصْلُهَا  
التَّائِيثِ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكُورِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ هَذِهِ غَنَمٌ ذِكُورٌ فَالْغَنَمُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ  
تَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكُورِ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* يَعْنِي أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَذْكُورِ مِنَ  
الْتِيُوسِ وَالْكِبَاشِ وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمٌ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا كِبَاشًا أَوْ تِيُوسًا وَكَذَلِكَ عِنْدِي  
ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ كَانَتْ كِبَاشًا أَوْ تِيُوسًا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَاحِدَ مِنْهَا كَانَتْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ  
كَمَا جَعَلَتْ الْعَيْنَ وَالرَّجُلَ كَأَنَّ فِيهِمَا عِلَامَةَ التَّائِيثِ \* وَقَالَ الْخَلِيلُ \* قَوْلُكَ هَذَا شَاءٌ  
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ رِبِي \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* يَرِيدُ أَنْ تَذْكُرَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ شَاءٍ  
كَتَذْكُرَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ رَجُلٍ وَالتَّأْوِيلُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّيْءُ شَاءٌ وَهَذَا الشَّيْءُ  
رَجُلٌ مِنَ رِبِي \* قَالَ سَيُوبُ \* وَتَقُولُ لَهُ نَحْسٌ مِنَ الْأَبْلِ ذِكُورٌ وَنَحْسٌ مِنَ الْغَنَمِ  
ذِكُورٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ اسْمَانِ مُؤَنَّثَانِ كَمَا أَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ لِأَصْلِ وَإِنْ  
وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ فَلَمَّا كَانَ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ كَذَلِكَ جَاءَ تَثْلِيثُهَا عَلَى التَّائِيثِ لِأَنَّهَا  
أَرَدَتْ التَّثْلِيثَ مِنْ اسْمِ مُؤَنَّثٍ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ فَالتَّثْلِيثُ مِنْهُ  
كَتَثْلِيثِ مَا فِيهِ الْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَهَذَا يُوَضِّحُ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا  
تَقُولُ ثَلَاثُ غَنَائِمٍ فَتَدْعُ الْهَاءَ لِأَنَّ الْمَائِمَةَ أَتَى \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* قَوْلُ سَيُوبٍ الْغَنَمُ  
وَالْأَبْلُ وَالشَّاءُ مُؤَنَّثَاتٌ يَرِيدُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِذَا قُرِنَ بِمَنْزِلَةِ مُؤَنَّثٍ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ  
أَوْ مُؤَنَّثٌ لِأَعْلَامَةٍ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا كِبَاشًا  
أَوْ تِيُوسًا وَكَذَلِكَ ثَلَاثٌ مِنَ الْأَبْلِ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا مَذْكُورًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَقَوْلُهُ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ  
لِأَنَّ الْقَدَمَ أَتَى بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ فَقَوْلُكَ ثَلَاثٌ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ لَا يَفْرَدُ لَهَا  
وَاحِدٌ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ يَعْنِي لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ ذِكُورٌ  
فَيَكُونُ ذِكُورًا مَكْسِرًا لَذِكْرِ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ  
ثَلَاثُ غَنَمٍ يَرِيدُ ~~كأن~~ غَنَمًا تَكْسِيرًا لِلوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثُ غَنَائِمٍ فَتَتَرَكُ الْهَاءَ  
مِنْ ثَلَاثٍ لِأَنَّ الْمَائِمَةَ مُؤَنَّثَةٌ وَمَائِمَةٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعٍ لِمُؤَنَّثٍ \* قَالَ سَيُوبُ \*  
وَتَقُولُ ثَلَاثٌ مِنَ الْبَطِّ لِأَنَّكَ تُصَيِّرُهُ إِلَى بَطَّةٍ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* يَرِيدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ

ثلاث بَطَّاتٍ مِنَ الْبَطِّ \* قَالَ سَبِيوِيَه \* وَتَقُولُ لَهُ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٍ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّكَ لَمْ  
تَجْعَلْ شَيْئًا مِنَ التَّأْنِيثِ وَإِنَّمَا ثَلَّثْتَ الذَّكَرَ ثُمَّ جَعَلْتَ بِالتَّأْنِيثِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ هَاءُ  
كَأَنَّ قَوْلَكَ ذَكَورٌ بَعْدَ قَوْلِكَ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ هَاءُ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* يَرِيدُ  
أَنَّ الْحُكْمَ فِي اللَّفْظِ لِلسَّابِقِ مِنْ لَفْظِ الْمُؤَنَّثِ أَوِ الْمَذْكَرِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثٌ مِنَ الْإِبِلِ  
أَوِ الْغَنَمِ ذَكَورٌ نَزَعْتَ الْهَاءَ لِأَنَّ قَوْلَكَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ يُوجِبُ التَّأْنِيثَ وَإِنَّمَا  
قُلْتَ ذَكَورٌ بَعْدَ مَا يُوجِبُ تَأْنِيثَ اللَّفْظِ فَلَمْ تَغْيِرْ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٍ مِنَ  
الْإِبِلِ فَقَدْ لَزِمَ حُكْمُ التَّسْكَيرِ بِقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٌ فَإِذَا قُلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ لَمْ  
يَتَغَيَّرِ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ \* قَالَ سَبِيوِيَه \* وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٌ وَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً لِأَنَّ  
الشَّخْصَ اسْمَ مَذْكَرٍ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ تَوْثَنَةٌ لِلْفَرْقِ  
وَهُوَ مَذْكَرٌ فِي الْمَعْنَى وَهَذَا تَذْكَرَةٌ لِلْفَرْقِ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ فِي الْمَعْنَى \* قَالَ سَبِيوِيَه \*  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ وَإِنْ كَانُوا رِجَالًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مُؤَنَّثَةٌ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \*  
وَهَذَا يُشَبِّهُ الْأَوَّلَ وَإِنَّمَا أَتَوْا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الرِّجَالَ كَأَنَّهُمْ أَعْيُنٌ مِنْ يَنْظُرُونَ  
لَهُمْ \* قَالَ سَبِيوِيَه \* وَقَالُوا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ أَلَّا تَرَى  
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَدْخُلُونَ الْهَاءَ \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* النَّفْسُ مُؤَنَّثَةٌ  
وَقَدْ جُمِلَ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الرِّجَالُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ  
الْحَطِيبَةُ

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ \* لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي  
يَرِيدُ ثَلَاثَةَ أَنْبَاءٍ \* قَالَ \* وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ نِسَابَاتٍ وَهُوَ قَبِيحٌ وَذَلِكَ أَنَّ النِّسَابَةَ صِفَةٌ  
فَكَانَ لَفْظُ عَذْكَرٍ ثُمَّ وَصَفَهُ وَلَمْ يَجْعَلِ الصِّفَةَ تَقْوَى قُوَّةَ الْأَسْمَاءِ فَاتِمًا يَجِيءُ كَأَنَّكَ لَفْظْتَ  
بِالْمَذْكَرِ ثُمَّ وَصَفْتَهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ نِسَابَاتٍ وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ دَوَابٍّ إِذَا أُرِدَتْ  
الْمَذْكَرُ لِأَنَّ الْأَصْلَ الدَّابَّةَ عِنْدَهُمْ صِفَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ دَبَّتٍ فَاجْرَوْهَا عَلَى الْأَصْلِ  
وَإِنْ كَانَ لَا يَتَّكَلَّمُ بِهَا إِلَّا كَمَا يَتَكَلَّمُ بِالْأَسْمَاءِ كَأَنَّ أَبْطَحَ صِفَةٌ وَاسْتَعْمَلَ الْأَسْمَاءَ  
\* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ \* الْأَصْلُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْعِدَدَ تَفْسِرُ بِالْأَنْوَاعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ رِحَالٍ  
وَأَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ فَلِذَلِكَ لَمْ يَفْعَلْ عَلَى تَأْنِيثٍ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ صِفَةً وَقَدْ تَدْرِكُهُ

الموصوف وجعل حكم تذكير العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسابات  
وثلاثة ذكور دواب وان كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكثرة في كلامهم كما  
أن أبطح صفة في الاصل لانهم يقولون أبطح وبطحاء كما يقال أجر وجرء وهم  
يقولون كنا في الابطح ونزلنا في البطحاء فلا يذكر ون الموصوف كأنهما اسمان  
• قال سيويه • وتقول ثلاث أفراس اذا أردت المذكر لان الفرس قد الزموا  
التأنيث وصار في كلامهم المؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدام كما أن  
النفس في المذكر أكثر • قال أبو سعيد • أنت ثلاث أفراس في هذا الموضع لان  
لفظ الفرس مؤنث وان وقع على مذكر وقد ذكره في الباب الاول حيث قال  
خمسة أفراس اذا كان الواحد مذكرا وهذا المعنى • قال سيويه • وتقول  
سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانه ألقبت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من  
بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول لخمس بقين أو خلون ويعلم المخاطب أن الايام قد  
دخلت في الليالي فاذا ألقى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما أنه يقول  
أنته ضحوة وبكرة فيعلم المخاطب أنها ضحوة يومه وبكرة يومه وأشبه هذا في  
الكلام كثير فأنما قوله من بين يوم وليلة يؤكد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم  
أن الايام داخله مع الليالي وقال الشاعر وهو الجعدي

فطافنا ثلاثا بين يوم وليلة • وكان التكبر أن تُضيق وتجارا

قال أبو علي اعلم أن الايام والليالي اذا اجتمعت غلب التأنيث على التذكير وهو على  
خلاف المعروف من غلبة التذكير على التأنيث في عامة الاشياء والسبب في ذلك أن  
ابتداء الايام الليالي لان دخول الشهر الجديد من شهور العرب برؤية الهلال والهلال  
يرى في أول الليل فتصير الليلة مع اليوم الذي بعدها يوما في حساب ايام الشهر  
والليلة هي السابقة لجزى الحكم لها في اللفظ فاذا أجمعت ولم تذكر الايام ولا الليالي  
جرى اللفظ على التأنيث فقلت أقام زيد عدنا ثلاثا تريد ثلاثة ايام وثلاث ليال  
قال الله عز وجل « يَسْتَرْبِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » يريد عشرة ايام  
مع الليالي فأجرى اللفظ على الليالي وأنت ولذلك جرت العادة في التواريخ بالليالي

فيقال نجس خلوت ونجس بقين يريد نجس لبال وكذلك لا تأتي عشرة ليلة خلت فلذلك قال سار نجس عشرة فجاء بها على تأنيث الليالي ثم وكسده بقوله من بين يوم ليلة ومثله قول النابغة

• فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة •

ومعنى البيت أنه يصف بقرة وحشية فقدت ولدها فطافت ثلاث لبال وأيامها تطلبه ولم تقدر أن تنكر من الحال التي دفت إليها أكثر من أن تُصِفَ ومعناه تُشْفِى وتُخَذِّرُ وتُجَارُّ - معناه يصبح في طلبها له • قال سيويه • وتقول أعطاه نجسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا إلا هذا لأن المتكلم لا يجوز أن يقول له نجسة عشر عبداً فيعلم أن ثم من الجوارى بعثتهم ولا نجس عشرة جارية فيعلم أن ثم من العبيد بعثتهم فلا يكون هذا إلا مختلطاً يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد • قال أبو سعيد • بين الفرق بين هذا وبين نجس عشرة ليلة لأن نجس عشرة ليلة يعلم أن معها أياماً بعثتها وإذا قلنا نجس عشرة بين يوم وليلة فالمراد نجس عشرة ليلة ونجسة عشر يوماً وإذا قلنا نجسة عشر من بين عبد وجارية فبعض النجسة عشر عبيد وبعضها جوارٍ فاختلف المذكر والمؤنث وليس ذلك في الأيام فوجب التذكير • قال سيويه • وقد يجوز في القياس نجسة عشر من بين يوم وليلة وليس بحمد كلام العرب • قال أبو سعيد • انما جاز ذلك لاناقد نقول ثلاثة أيام ونحن نريدها مع لياليها كما نقول ثلاث لبال ونحن نريدها مع أيامها قال الله تعالى لذكرنا عليه السلام « آتِلْ أَنْ لَا تُنَكِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْأَرَمَّاءَ » وقال في موضع آخر « آتِلْ أَنْ لَا تُنَكِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » وهي قصة واحدة • قال سيويه • وتقول ثلاث ذودٍ لأن الذود أنثى وليس باسم كُنُسَرٍ عليه مذكَّر • قال أبو سعيد • ثلاث ذودٍ يجوز أن يريد بهن ذكورا وتؤنث اللفظ كقولك ثلاث من الإبل فالذود بمنزلة الإبل والغنم • قال سيويه • وأما ثلاثة أشياء فقالوها لانهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال لو كنسروا عليها فعلاً وصار بدلاً من أفعال • قال أبو سعيد • يريد أن أشياء وإن كان مؤنثاً لا يشبه الذود وكان حق هذا على موضوع سيويه الظاهر أن يقال



ثلاث أشياء لان أشياء اسم مؤنث واحد موضوع للجمع على قوله وقول الخليل لان وزنه عنده فعلاء وليس بمكسر كما أن غنما وإبلًا ودودًا أسماء مؤنثة وليست بمجموع مكسرة بفعل واحد كل اسم من هذه الاسماء كأنه مؤنث فقال يجعلوا أشياء هي التي لاتنصرف ووزنها فعلاء نائبة عن جمع شيء لو كسر على القياس وشيء اذا كسر على القياس فحقه أن يقال أشياء كما يقال بيت وأبيات وشيخ وأشياح فقالوا ثلاثة أشياء كما يقال ثلاثة أشياء لو كسروا شيئاً على القياس \* قال سيبويه \* ومثل ذلك ثلاثة رجله في جمع رجل لان رجله صار بدلا من أرجال \* قال أبو سعيد \* أراد أنهم قالوا ثلاثة رجله ورجله مؤنث وليس يجمع مكسر لان فعلة ليس في الجمع المكسرة لانهم جعلوا رجله نائبة عن أرجال ومكتفى بها من أرجال وكان القياس أن يقال ثلاثة أرجال لان رجلا وزنه وزن عجز وعضد ويجمع على أعجاز وأعصاد وليست الأبل والغنم والدود من ذلك لانه لا واحد لها من لفظها \* قال سيبويه \* وزعم يونس عن روبة أنه قال ثلاث أنفس على تانيث النفس كما يقال ثلاث أعين للعين من الناس وكما يقال ثلاثة أشخاص في النساء قال الشاعر

وإن كلاباً هذه عشر أبطن \* وأنت برى من قبائلها العشير

يريد عشر قبائل لانه يقال للقبيلة بطن من بطون العرب وقال الكلابي

قبائلنا سبع وأنت ثلاثة \* وللسبع خير من ثلاث وأكثر

فقال وأنت ثلاثة فذكر على تاويل ثلاثة أبطن أو ثلاثة أحياء ثم ردها الى معنى القبائل فقال وللسبع خير من ثلاث على معنى ثلاث قبائل وقال عمر بن أبي ربيعة

فكان نصيري دون من كنت أنقى \* ثلاث شخصوس كاعبان ومعضر

فأنت الشخصوس لان المعنى ثلاث نسوة وما يقوى الجدل على المعنى وان لم يكن من العبد ماحكاه أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع من الاعراب من يقول اذا قيل ابن فلانة وهي قريبة هاهوذا قال فانكرت ذلك عليه فقال قد سمعته من أكثر من مائة من الاعراب وقال قد سمعت من يفتح الذال فيقول هاهوذا فهذا يكون محمولا

مرة على الشخص ومرة على المرأة وانما المعروف هاهي ذه والمذكر هاهونا ورعم  
 أبو حاتم أن أهل مكة يقولون هوذا وأهل مكة أفصح من أهل العراق وأهل المدينة  
 أفصح من أهل مكة فهذا شيء عَرَضَ \* ثم نعود الى باب العدد وكان الفراء لا يميز  
 أن يُنسَقَ على المؤنث بالمذكر ولا على المذكر بالمؤنث وذلك أنك اذا قلت عندي ستة  
 رجال ونساء فقد عقدت أن عندي ستة رجال فليس لي أن أجعل بعضهم مذكرا  
 وبعضهم مؤنثا وقد عقدت أنهم مذكرون واذا قلت عندي ثلاث بنات عرس وأربع  
 بنات آوى كان الاختيار أن تدخل الهاء في العدد فتقول عندي ثلاثة بنات عرس  
 وأربعة بنات آوى الاختيار أن تدخل الهاء في العدد لان الواحد ابن عرس وابن  
 آوى وقال الفراء كان بعض من مَضَى من أهل التصوي يقول ثلاث بنات عرس  
 وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك مما يجمع بالتاء من الذكرا ن ويقولون لا يجتمع ثلاثة  
 وبنات ولكننا نقول ثلاث بنات عرس ذكور وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك ولم  
 يصنعوا شيئا لان العرب تقول لي جامات ثلاثة والطلحات الثلاثة عندنا يريد رجالا  
 أسماءهم الطلحات

### باب النسب الى العدد

\* قال الفراء \* اذا نسبت الى ثلاثة أو أربعة فان كان يراد من بني ثلاثة أو أعطى  
 ثلاثة قلت ثلاثي وان كان نوبا أو شيئا طوله ثلاث أذرع قلت ثلاثي الى العشر المذكر  
 فيه كالمؤنث والمؤنث كالمذكر أرادوا بذلك أن يفرقوا بين الشبثين أعني النسبتين  
 لاختلافهما كما نسبوا الى الرجل القديم دَهْرِيٌّ وان كان من بني دَهْرٍ من بني عامر  
 قلت دَهْرِيٌّ لا غير فاذا نسبت الى عشرين فانت تقول هذا عَشْرِيٌّ وثلاثي الى آخر  
 العدد وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين المنسوب الى ثلاثين وثلاثة فجعلوا الواو ياء كما  
 جعلت في السبعين وأخواتها اذا احتاجوا الى ذلك \* قال أبو علي \* فعلوا ذلك  
 لئلا يجمعوا بين اعرابين \* وقال الفراء \* اذا نسبت الى خمسة عشر الى خمسة  
 وعشرين فالقياس أن تنسب اليه نجسي أو سبي وانما نسبت الى الاول ولم تنسب

الى الآخر لان الآخر ثابت والاول يختلف فكان أدل على المعنى وكان مخالفا  
للذى نسب الى خمس في خمسة لان ذلك ينسب اليه خماسي وذلك بمنزلة نسبته  
الى ذى العمامة عماي ولا تقل ذوي لان ذو ثابت يضاف الى كل شئ مختلف  
وغير مختلف واذا نسبت نوبا الى أن طوله وعرضه اثنا عشر ذراعا قلت هذا نوب  
ننوي وهذا نوب اثني وقال أبو عبيد قال الاخر ان كان النوب طوله أحد عشر  
ذراعا لم أنسب اليه كقول من يقول أحد عشرى بالياء ولكن يقال طوله أحد  
عشر ذراعا وكذلك اذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله وقد غلط أبو عبيد ههنا  
حين ذكر الذراع فقال أحد عشر ذراعا ولا يذكرونها أحد \* وقال السجستاني  
لا يقال حبلى أحد عشرى ولا ما جاوز ذلك ولا ما ينسب الى اسمين جعل بمنزلة  
اسم واحد واذا نسبت الى أحدهما لم يعلم أنك تريد الآخر وان اضطررت الى  
ذلك نسبته الى أحدهما ثم نسبته الى الآخر كما قال الشاعر لما أاد النسب الى  
رأى همر

تزوجها وامية همر مزية \* بفضل الذى أعطى الأمير من الرزق

واذا نسبت نوبا الى أن طوله أحد عشر قلت إحدى عشرى وان كان طوله إحدى  
عشرة قلت إحدى عشرى وان كنت من يقول عشرة قلت إحدى عشرى فتفتح  
العين والشين كما تقول فى النسبة الى التمر عشرى \* وقال \* لا يفتح هذا التكرير  
مخافة أن لا يفهم اذا أفرد ألا تراهم يقولون الله ربى ورب زبد فيكررون خلفاء المكى  
المفوض اذ وقع موقع التنوين

## باب ذكر المعدول عن جهته من عدد

### المذكر والمؤنث

اعلم أن المعدول عن جهته من العدد يمنع الاجراء ويكون للمذكر والمؤنث بهفظ  
واحد تقول ادخلوا أحاد أحاد وأنت تعنى واحدا واحدا أو واحدة واحدة وادخلوا

ثُثَاءٌ وَأَنْتَ تَعْنِي اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا ثُلَاثٌ ثُلَاثٌ وَرُبَاعٌ  
 رُبَاعٌ \* قال سيويه \* وسألت الخليل عن أَحَادٍ وَثُثَاءٍ وَثُلَاثٍ وَرُبَاعٍ وقال  
 هو بمنزلة آخرهما حَذَّهَ وَاحِدًا وَاحِدًا بِجَاءٍ مَحْدُودٍ عَنْ وَجْهِهِ فَتَرَكُ صَرْفَهُ قُلْتُ  
 أَفْتَضَّرَفَهُ فِي النُّكْرَةِ قَالَ لَا لِأَنَّهُ نُكْرَةٌ تَوْصِفُ بِهِ نُكْرَةٌ \* قال أبو سعيد \* اعلم أن  
 أَحَادَ وَثُثَاءً قَدْ عُدِلَ لِقِظِهِ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ  
 فَأَمَّا تَرِيدُ تِلْكَ الْعِدَّةَ بَعَيْنَهَا لَا أَقْلَ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي قَوْمٌ أَحَادَ أَوْ ثُثَاءً  
 أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ فَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُمْ جَاءُوا وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً  
 أَوْ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَإِنْ كَانُوا أَلَوْفًا وَالْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَفَارِيكَلَ مِنْهُمْ مِنْ  
 قَالَ أَنَّهُ صِفَةٌ وَمَعْدُولٌ فَاجْتَمَعَتْ عِلَّتَانِ مَنَعَتَاهُ الصَّرْفَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّهُ عُدِلَ فِي  
 اللَّغْظِ وَفِي الْمَعْنَى فَصَارَ كَأَنَّهُ فِيهِ عُدْلَيْنِ وَهُمَا عِلَّتَانِ فَأَمَّا عُدِلَ اللَّغْظُ فَفِي وَاحِدٍ إِلَى أَحَادَ  
 وَمِنْ اثْنَيْنِ إِلَى ثُثَاءٍ وَأَمَّا عُدِلَ الْمَعْنَى فَتَغْيِيرُ الْعِدَّةِ الْمَحْصُورَةِ بِلِغْظِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ  
 إِلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصَى وَقَوْلُ ثَالِثٍ أَنَّهُ عُدِلَ وَأَنَّ عُدْلَهُ وَقَعَ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ  
 الْفِعْلِ لِأَنَّ بَابَ الْعُدْلِ حَقٌّ أَنْ يَكُونَ لِلْمَعَارِفِ وَهَذَا لِلنُّكْرَاتِ وَقَوْلُ رَابِعٍ أَنَّهُ مَعْدُولٌ  
 وَأَنَّهُ جُمِعَ لِأَنَّهُ بِالْعُدْلِ قَدْ صَارَ أَكْثَرُ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى وَفِي ذَلِكَ كَلِمَةُ لَفْتَانِ فُعَالٌ  
 وَمَفْعَلٌ كَقَوْلِكَ أَحَادَ وَمَوْحَدٌ وَثُثَاءٌ وَثُلَاثٌ وَمَثَلٌ وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ وَقَدْ ذَكَرَ  
 الزَّجَاجُ أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَبْنَى مِنْهُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْبَنَائَيْنِ فَيَقَالُ ثُلَاثٌ  
 وَخَمْسٌ وَسُدَّاسٌ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشَرٌ وَمِئَتٌ وَفُسْطُوحٌ وَفُسْطُوحٌ وَفُسْطُوحٌ  
 وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَرَّاءُ وَبَعْضُ الْعَوِيِّينَ يَقُولُونَ  
 أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ فَلَسْتُ دَلِيلًا عَلَى تَسْكِينِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثُلَاثَ  
 وَرُبَاعَ » فَوَصَفَ أَجْنَحَةً وَهُوَ نُكْرَةٌ بِمِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ \* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ  
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَاتَّكِبُوا مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ »  
 مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ بَدَلٌ مِنْ مَا طَلَبَ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثُلَاثًا ثُلَاثًا وَارْبَعًا  
 أَرْبَعًا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْصَرَفْ لِمَعْنَى لَمْ يَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْعَوِيِّينَ ذَكَرَهُمَا وَهِيَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ  
 فِيهِ عِلَّتَانِ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثُلَاثَ ثُلَاثَ وَثُلَاثَ وَثُلَاثَ وَثُلَاثَ عَنْ ثَانِيَةٍ قَالَ



المانعة من الصرف ثانياً فلو كان العدل في المعنى ثقلًا اكان في سائر الاشتقاق  
 كذلك كما أن التعريف لما كان ثقلًا كان مع سائر الاسباب المانعة للصرف كذلك ولو  
 كان كذلك لكان يجب من هذا متى انضم الى بعض المشتقات من أسماء الفاعلين  
 أو المفعولين أو المكان أو الزمان أو غير ذلك التعريف أن لا ينصرف لحصول  
 المعنيين فيه وهما عدل المعنى والتعريف كما لا ينصرف اذا انضم الى عدل اللفظ  
 التعريف وليس الأمر كذلك فاذا كان الحكم بالعدل في المعنى يؤدي الى هذا الذي  
 هو خطأ بلا اشكال علمت أنه فاسد وأيضاً فإن العدل في المعنى في هذه الاشياء  
 لا يصح كما صح العدل في اللفظ لأن المعاني التي كانت أسماء المعدول عنها تدل عليها  
 مرادة مع الالفاظ المعدولة كما كانت المرادة في الالفاظ المعدول عنها هي فكيف يجوز  
 أن يقال انها معدول عنها كما يقال في الالفاظ وهي مرادة مقصودة ألا ترى أنك  
 تريد في قولك غير المعنى الذي كان يدل عليه عامر فاذا كان كذلك لم يكن قول من  
 قال ان مثنى ونحوه أنه لم ينصرف لانه عدل في اللفظ والمعنى بمستقيم واذا كان  
 العدل ما ذكرناه من أنه لفظ يراد به لفظ آخر لم يمتنع أن يكون العدل واقعا على  
 التكررة كما يقع على المعرفة ولم يجز أن يتكرر العدل في اسم واحد واذا كان كذلك  
 فقول أبي اسحق في مثنى وثلاث ورباع لم ينصرف لجهتين لا أعلم أحدا من النحويين  
 ذكرهما وهما أنه اجتمع فيه علتان معدول عن اثنتين اثنتين وأنه عدل عن تأنيث  
 خطأ وذلك أنه لا يخلو أن يكون لما عدل عن اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا وعدل عن  
 التأنيث تكرر فيه العدل كما تكرر الجمع في أ كالب ومساجد أو يكون لما عدل  
 عن التأنيث كان ذلك ثقلًا آخر من حيث كان المعدول عنه مؤنثا ولم يكن الاثول  
 المذكور فلا يجوز أن يكون المعدل متكررا في هذا كما تكرر الجمع في أ كالب  
 ومساجد والتأنيث في بشرى ونحوه لما قدمناه من أن العدل انما هو أن يريد  
 باللفظ لفظا آخر واذا كان كذلك لم يجز أن يشكر هذا المعنى لافي المعدول عنه  
 ولا في المعدول ألا ترى أنه لا يستقيم أن يكون معدولا عن اسمين كما لا يجوز أن  
 يكون المعدول اسمين ولا يؤمنك قول النحويين أنه عدل عن اثنين اثنين أنهم

يريدون بمنى العدلَ عنهما انما ذلك تمثيل مهم للفظه المعدول عنها كما يفسرون  
قولهم هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس ان المعنى هما خير اثنين اذا  
كان الناس اثنين اثنين وخير الناس اذا كانوا رجلا رجلا وكذلك يريدون بقولهم  
منى معدول عن اثنين اثنين يريدون به اثنين الذى يراد به اثنين اثنين لاعت  
اللفظتين جميعا فاما المعدول فانه لا يكون الاسما واحدا مفردا كما كان المعدول  
عنه كذلك ألا ترى ان جميع المعدولات أسماء مفردة كما ان المعدول عنها كذلك  
والمعنى في المعدول الذى هو منى وثلاث هو المعنى الذى في اثنين وثلاث في أنك  
تريد بعد العدل اثنين اثنين كما أردت قبله فلا يستقيم اذا ان يكون تكرراثنين  
هنا كتكرار الجمع في أ كالب ونحوه لظهور هذا المعنى في هذا الضرب من الجمع  
وخروجه به عن أبنية الآحاد الأول الى ما لا يكسر للجمع ولا يجوز أيضا أن يكون  
منى ثلثا عدل عن التأنيث كان ثقلًا آخر لما لم يكن المعدول عنه هو الازل المذكور  
فصار ذلك ثقلًا انضم الى المعنى الاول فلم ينصرف والى هذا الوجه قصد أبو اسحق  
فيما علمناه من فتحى كلامه لان العدل ان سلمنا في هذا الموضع أنه عن  
تأنيث لم يكن ثقلًا مانعا من الصرف أنها معدولة وعدلها عن تأنيث ولم يمنعها من  
الصرف أنها معدولة وأنها عدلت عن التأنيث انما امتنعت من الصرف للعدل  
والتعريف ألا ترى أن سيويه يصرف جع اذا سمى به رجل في النكرة فان كان  
لا يصرف أحد اذا سمى به فكذلك جع لم ينصرف في التأكيد للعدل والتعريف  
والمعدول غير مؤنث وبذلك على أن العدل عن التأنيث لا يعتد به ثقلًا وانما المعتد  
به نفس العدل وهو أن يريد ببناء أو لفظ بناء ولفظا آخر أن التعريف نان كما أن  
التأنيث كذلك ولم يكن العدل عن التعريف ثقلًا معتدًا به في منع الصرف  
ألا ترى أنه لو كان معتدًا به لوجب أن لا ينصرف عـ في الذكر لأنه لو كان  
يكون في حال النكرة معدولا ومعدولا عن التعريف وفي صرف عـ في النكرة  
في قول جميع الناس دلالة على أن العدل عن التعريف غير معتد به ثقلًا واذا لم  
يعتد به ثقلًا لم يجوز أيضا أن يعتد بالعدل عن التأنيث ثقلًا وانما لم ينصرف عـ في

علي بن سبده خطأ  
كبيراً في هذا البيت  
فبدل وغير أوله  
ونكر لمعرفين آخره  
والصواب وهو  
روايته الحقيقية  
عند الرواة النقات  
من ذلك أن تلافيني  
المنابا \*

أحاديث في الشهر  
الحلال

(٢) قلت هذا

المصرع لصغير بن  
عمرو بن الشريد  
يخاطب بني مرة بن  
عوف بعد ما أخذ  
منهم بأرأخيه

معوية وهو أول

يثنين وهما

ولقد قتلتكم نساء

وموحدا \*

وتركت مرة مثل

أمس المدبر

ولقد دفعت إلى

در يد طعنة \*

نجلاء ترغل مثل

عط المخصر

(٣) قلت لقد أخطأ

علي بن سبده هنا خطأ

عظيماً في قوله

وبيت الكتاب جرى

فيه مثني وموحد

على ذئب والصواب

وهو الحق المجمع =

التعريف للعدل والتعريف كما لم ينصرف جمع لهما فاذا زال التعريف انصرف عمر  
ولم يعتد بالعدل فيه عن التعريف نقلاً فكذلك ينبغي أن يكون المعدول عن  
التأنيث لأن هذا انما هو تأنيث جمع ولا يدل جريه على المؤنث اذا كان جمعاً على  
أن واحده مؤنث ألا ترى أنه قد جاء في التنزيل « **أُولَىٰ أَخِيهِ مَتْنِي وَثَلَاثَ  
وَرُبَاعَ** » فجري في هذا الموضع على جمع واحده مذكر فلو جاز لقائل أن يقول ان  
متني وبابه معدول عن مؤنث لما جرى على النساء واحدهن مؤنثة بل جاز لا آخر  
أن يقول انه مذكر لانه جرى صفة على الاجنحة واحدها مذكر وهذا هو القول  
والوجه وانما جرى على النساء من حيث كان تأنيثها تأنيث الجمع وهذا الضرب  
من التأنيث ليس بتحقيقى ألا ترى أنك تقول هي الرجال كما تقول هي النساء فلما  
كان تأنيث النساء تأنيث جمع جرت عليه هذه الاسماء كما جرت على غير النساء بما  
تأنيثه تأنيث جمع لان تأنيث الجمع ليس بتحقيقى وانما هو من أجل اللفظ فهو مثل  
الدار والنار وما أشبه ذلك وقد جرت هذه الاسماء على المذكر الحقيقي قال الشاعر

أَحْمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ \* أَحَادُحَادٍ فِي شَهْرِ حَلَالِ (١)

فأحاد أحاد جار على الفاعلين في المصدر حالا وقال الشاعر أيضاً

\* وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ نِسَاءً وَمَوْحِدًا \* (٢)

وبيت الكتاب (٣) جرى فيه متني وموحد على ذئب وهو جمع فانما ترى أن النحويين  
رغبوا عن هذا القول الذي ذهب اليه أبو إسحق لهذا الذي ذكرناه مما يدخل عليه  
فاما ما ذكره من قوله قال أصحابنا انه اجتمع فيه علان انه عدل عن تأنيث وانه نكرة  
والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تعد فرعاً  
فاعلم انه غلط بين في الحكاية عنهم ولم يقل فيما علمت أحداً منهم في ذلك ما حكاه  
عنهم وانما يذهبون في امتناعهم من الانصراف الى أنه معدول وأنه صفة \* قال  
وقال أبو الحسن وغيره من أصحابنا النكرة وان كانت الأصل فاذا عدل  
عنها الاسم كان في حكم العدل عن المعرفة في المنع من الصرف اذا انضم اليه غيره  
لساواته في المعنى الذي ذكرناه المعرفة بذلك على ذلك امتناعه من الصرف في



عليه أنهم ما جريا

فيه على سبع لاعلى

ذئاب كما زعم ولفظ

البيت كما قاله منشئه

ساعده بن جوية

الهلذلى وروا مسيبويه

في كتابه وغيره في

كنهم

ولكنما أهلى بواد

أنيسه \*

سباع تبنى الناس

متى وموحد

وهكذا رواه ابن

سيده على الصواب

في أول هذه المزمعة

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به

النكرة عندهم وليس يصح أن يمنع من صرفه إلا ما ذكرناه عنهم من العدل والصفة  
وقال الغراء العرب لا تجاوز رُبَاعَ غير أن الكمية قد قال

فلم يَسْتَرِيحُوا حَتَّى رَمَيْتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُسَارًا

فجعل عُسَارَ على مَخْرَجِ ثَلَاثٍ وهذا مما لا ينافس عليه وقال في مَثَلَتِ وَمَتْنِي وَمَرْبَعِ ان  
أردت به مذهب المصدر لا مذهب الصُّبْرِ جَرَى كَقَوْلِكَ ثَبَّتَهُمْ مَتْنِي وَثَلَّتَهُمْ مَثَلًا  
وَرَبَعَتُهُمْ مَرَبَعًا

## باب تعريف العدد

قد اختلف التصويرون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافا أدخلنا  
بالالف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الف  
واللام بالاضافة الى الف واللام فان زاد على واحد وأكثر أضفت بعضا الى بعض  
وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أبواب ثلاثة الأبواب وفي مائة  
درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا  
صحيح وأنه من كلام العرب قال الشاعر وهو ذو الرمة

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى \* ثَلَاثُ الْآثَانِي وَالْإِيَارِ الْبَلَاغُ

وأجاز الكوفيون إدخال الف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه  
فقالوا الثلاثة الأبواب والخمسة الدراهم كما تقول هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما  
طال أيضا فقالوا الثلاثة المائة ألف الدرهم وإذا كان العدد منصوبا فالبصريون  
يدخلون الف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهما الأحد عشر درهما  
والعشرون درهما والتسعون رجلا وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين  
ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الف واللام في أوله والكوفيون  
يدخلون الف واللام فيهما جميعا فيقولون العشرون الدرهم والأحد عشر الدرهم  
ومنهم من يدخل الف واللام في ذلك كله فيقولون الأحد عشر الدرهم واختلفوا  
أيضا فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلث وربيع إذا عرّفوه فاهل البصرة

يقولون نصف درهم وثلاث دراهم وربع درهم يُدخلون الألف واللام في الأخيرة والكوفيون أجروهُ بِجُزْءِ العدد فقالوا النصف درهم شبهوه بالحسن الوجه وقال أهل البصرة اذا جعلت الجميع ثقباً للفرد جاز وأتبع الجميع أعراب المقدر كقولك الخمسة الدراهم ورأيت الخمسة الدراهم ومررت بالخمسة الدراهم ولا يختلفون في هذا فلما الفارسي فقال روى أبو زيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوماً من العرب غير فصحاء يقولونه ولم يقولوا النصف درهم ولا الثلث درهم فامتناعه من الاطراد يدل على ضعفه فاذا بلغ المائة أضيف الى المفرد فقل مائة درهم فاجتمع في المائة ما اقترق في عشرو تسعين من حيث كان عَشْرَ عَشْرَاتٍ وكان العَقْدُ الذي بعد التسعين وكذلك مائتا درهم وما بعده الى الألف فاذا عُرِفَ فقل مائة درهم ومائتا درهم وثلاث مائة درهم تَعْرِفُ المضاف اليه كما تقدم

### باب ذكر العدد الذي يُنْعَتُ به المذكر والمؤنث

وذلك قولك رأيت الرجال ثلاثتهم وكذلك الى العشر ورأيت النساء ثلاثتهن وكذلك الى العشرة تنصبه على الوصف وان شئت على المصدر ولذلك جعله سيديويه من باب رأيت وحده ومررت به وحده ومثل الجميع بقوله أفراداً ليريك كيف وضع موضع المصدر وان لم يكن له فعل بما يجرى على الهاء وأبو حاتم يرى الاضافة فيما جاز العشرة والعشر فيقول رأيتهم أحد عشرهم وكذلك الى تسعة عشر ورأيتهم إحدى عَشْرَتَيْنِ وكذلك الى التسع عشرة وقال رأيتهم عَشْرِيْنِ ورأيتهم أَحَدَهُمْ وَعَشْرِيْهِمْ وَأَحَدَهُنَّ وَعَشْرِيْهِنَّ وكذلك في الثلاثين وما بعدها والاربعين وما بعدها الى المائة وتقع الاضافة في المائة والألف على ذلك الحسب

هذا باب ما لا يحسن أن تُضَيَّفَ اليه الاسماء التي تَبَيَّنُ

بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة

وذلك الوصف تقول هؤلاء ثلاثة قُرَشِيَّونَ وثلاثة مسلمون وثلاثة صالحون فهذا وجه

الكلام كراهية أن تجعل الصفة كالاسم الا أن يضطر شاعر وهذا يدل على أن  
النسبات اذا قلت ثلاثة نسبات انما يجيء كأنه وصف لمدكر لانه ليس موضعها  
يحسن فيه الصفة كما لا يحسن الاسم فلما لم يقع الا وصفا صار المتكلم كأنه قد لفظ  
بمدكرين ثم وصفتهم بها قال الله عز وجل « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا »  
قال أبو علي قد تقدم من الكلام أن الجدد حقه أن يبين بالانواع لاي الصفات  
فلذلك لم يحسن أن تقول ثلاثة قرشيتين لانهم لم يلبسوا بنوع وانما ينبغي أن تقول  
ثلاثة رجال قرشيتين وليس اقامة الصفة مقام الموصوف بالمتكسنة في كل موضع  
وربما جرت الصفة لكثرة ما في كلامهم تجرى الموصوف فيستغنى بها لكثرة ما عن  
الموصوف ~~صحة~~ مررت بذلك ولذلك قال عز وجل فله عشر أمثالها أى عشر  
حسنات أمثالها

### باب التاريخ

- (١) التاريخ فانهم يكتبون أول ليلة من الشهر كتبت مهمل ثم ركذا وكذا  
ومستهل شهر كذا وكذا وغرة شهر كذا وكذا يكتبون في أول يوم كذا يكتبون  
في أول يوم من الشهر وكتب أول يوم من شهر كذا أول ليلة خلت ومضت من شهر  
كذا ولا يكتبون مهلا ولا مستهلا الا في أول ليلة ولا يكتبونه بنهار لانه مشتق  
من الهلال والهلال مشتق من قولهم أهمل بالهمزة والحج اذا رفع صوته فيهما  
بالنسبة ف قيل له هلال لان الناس يهلون اذا راوه يقال أهل الهلال واستهل (٢)  
ولا يقال أهل ويقال أهلنا - اذا دخلنا في الهلال وقال بعض أهل اللغة يقال له  
هلال ليلتين ثم يقال بعد قسر وقال بعضهم يقال له هلال الى أن يكمل نوره وذلك  
لسبع ليل والاول أشبه واكثر وقد أثبت ذلك في باب أسماء القمر وصفاته  
ويكتبون لثلاث خلون ولا ربيع خلون ويقولون قد صمنا منذ ثلاث فيقولون الايام  
على الايام لان الالهة فيها اذا جاوزت العشر كان الاختيار أن تقول لاحدى عشرة  
ليلة خلت ومضت وانما اختاروا فيما بعد العشرة خلت ومضت وفيما قبل العشرة

(١) كذا بالاصل  
وفيه سقط ولعل  
الاصل التاريخ  
تعريف الوقت  
والتاريخ مثله فانهم  
الحج وانظر اللسان  
كتبه  
(٢) قوله ولا يقال  
أهل أى بالبناء للفاعل  
والذى في القاموس  
جوازه في الهلال  
ومنه في الشهر  
كالصباح ورده ابن  
بري حيث قال وقد  
قاله غيره نقله في  
اللسان فانظره كتبه

خَلَوْنَ وَمَضَيْنَ لَان مَابَعْدَ الْعَشْرِ يُبَيِّنُ وَاحِدًا أَوْ وَاحِدَةً وَمَا قَبْلَ الْعَشْرِ يُضَافُ  
إِلَى جَمِيعٍ وَاخْتَارَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ سِتَّةِ  
عَشَرَ قَالُوا أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَخَالَفَهُمْ أَهْلُ النَّظْرِ فِي هَذَا وَقَالُوا تَقُولُ لِمَنْ  
عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ وَلَيْسَتْ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مَضَتْ لَان الشَّهْرَ فَدَيَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَهَذَا  
هُوَ الْحَقُّ لَان أَهْلَ اللُّغَةِ قَدِ قَالُوا لَوْ قَالَ لَيْسَتْ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مَضَتْ لَكَانَ صَوَابًا فَقَدْ صَارَ  
هَذَا أَجْمَاعًا ثُمَّ اخْتَارُوا مَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّظْرِ وَكَتَبُوا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ  
وَكُتِبَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كُتِبُوا وَكُتِبَ  
آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَسَلَخَ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا بَقِيََتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ قَالُوا كَتَبْنَا سَلَخَ شَهْرٍ  
كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ كَمَا لَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي اللَّيْلَةِ جَعَلُوا  
الْمُتَامَةَ فِي حُكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ قَالُوا غُرَّةُ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ  
فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَخْصُ فَقَالُوا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا \* قَالَ أَبُو زَيْد \* سَلَخْنَا شَهْرَ كَذَا سَلَخْنَا فَسَلَخَ  
فِيهِ يُؤَرِّخُ مَصْدَرُ أَقِيمَ مَقَامِ اسْمِ الزَّمَانِ

### بَابُ الْأَفْعَالِ الْمَشْتَقَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ

\* أَبُو عَيْدٍ \* كَانَ الْقَوْمُ وَثَرًا فَشَقَّعَتْهُمْ شَقْعًا وَكَانُوا شَقْعًا فَوَثَرْتُهُمْ وَثَرًا \* ابْنُ  
السَّكَيْتِ \* الْوِثْرُ وَالْوِثْرُ وَقَدْ أَوَثَرْتُ وَوَثَرْتُ مِنَ الْوِثْرِ وَانْتَحَسَا - الْفَرْدُ وَالزَّكَاءُ -  
الزَّوْجُ قَالَ السَّكَيْتُ

بَادَنِي خَسَا أَوْ زَكَاءٌ مِنْ سَيْنِكَ \* أَلَى أَرْبَعٍ فَقَوْلُهُ انْتَهَارَا  
بِقَوْلِهِ - انْتَهَارُوا يُقَالُ بَقِيَّتُهُ أَبْقِيَهُ - إِذَا رَأَيْتَهُ وَنَظَرْتَهُ وَيُقَالُ ابْنِي لِإِلِ الْأَذَانِ  
- أَيْ أَرْقُبُهُ لِي وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا زِلْتُ أَبْنِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَتْهَا \* أَوْافِي سَدَى تَغْنَاهُنَ الْحَوَائِلُ

وَقَالَ آخَرُ فِي خَسَا وَذَكَرَ قَدَرًا

بُنِيَتْ قَوَائِمُهَا خَسَا وَرَمَعَتْ \* غَضَبًا كَمَا يَنْتَرَمُ الشُّكْرَانُ

عَنِّي بِالْقَوَائِمِ هُنَا الْإِتْنَانِي \* ابْنُ دُرَيْدٍ \* تَخَّاسَى الرِّجْلَانِ - تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ

والفرد ويقال ثَلُثْتُ القَوْمَ أَثْلَثُهُمْ ثَلَاثًا بكسر اللام اذا كُنْتُ لَهُمْ ثَلَاثًا \* أبو عبيد \*  
 كانوا ثلاثة فَرَبَعْتُهُمْ - أى صِرْتُ رَابِعَهُمْ وكانوا أربعة خَمَسْتُهُمْ الى العشرة وكذلك  
 اذا اخذتُ الثَلَاثَ من أموالهم قُلْتُ ثَلَاثَتُهُمْ ثَلَاثًا وفى الرَّبْعِ رَبْعَتُهُمْ الى العشرين مثله  
 فاذا جِئْتُ الى يَفْعَلُ قُلْتُ فى الْعَدَدِ يَثَلُثُ وَيَخْمِسُ الى العشرة وفى الاموال يَثَلُثُ  
 وَيَخْمِسُ الى العشرين الا ثلاثة أحرف فانها بالفتح فى الحسدين جميعا يَرْبَعُ وَيَسْبَعُ  
 وَيَنْسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَأَرْبَعُوا - أى صاروا أربعة وكذلك أَجْسُوا وَأَسْدُسُوا  
 الى العشرة على أَفْعَلٍ ومعناه أن يصيروا هم كذلك ولم يقولوا أَرْبَعَتُهُمْ أَوْ رَبَعَتُهُمْ فَلَانُ  
 \* ابن السكيت \* عندى عَشْرَةٌ فَأَحْدَهُنَّ وَأَحْدَهُنَّ - أى صِرْتُهِنَّ أَحَدَ عَشَرَ  
 وحكى بعضهم فاحْدَهُنَّ فاما أن يكون على الْقَلْبِ كما قَدَّمْنَا فى حادى عشر ولما أن  
 يكون على ما قَدَّمْنَا من الحكاية عن الكسافى من أنه سَمِعَ الْأَسَدَ تقول حادى  
 عشرين \* أبو عبيد \* كانوا تسعة وعشرين فثَلَثْتُهُمْ - أى رُبْتُ لَهُمْ عَامَ  
 ثَلَاثِينَ وكانوا تسعة وثلاثين فَرَبَعْتُهُمْ مثل لفظ الثلاثة والأربعة وكذلك جميع  
 العقود الى المائة فاذا بلغت المائة قُلْتُ كانوا تسعة وتسعين فَأَمَّا يَتُهُمْ مثال أَفْعَلْتُهُمْ  
 وكانوا تسعمائة وتسعة وتسعين فَأَلْفَتُهُمْ ممدودة وكذلك اذا صاروا هم كذلك قُلْتُ قد  
 أَمَّاؤُا وَأَلْفُوا مثال أَفْعَلُوا أى صاروا مائة وألفا

## باب الأبعاض والكسور

\* ابن السكيت \* عَشْرٌ وَتُسْعٌ وَثَمْنٌ وَسَبْعٌ وَسُدُسٌ وَخَمْسٌ وَرَبْعٌ وَثَلَاثٌ وَجَمْعُ كُلِّ  
 ذَلِكَ أَفْعَالٌ وقد تقدم تصرُّفُ فِعْلِ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ \* صاحب العين \*  
 النِّصْفُ أَحَدُ جُزْأَيْ الْكِالِ \* الأصمى \* نِصْفٌ فاما نِصْفُ فَلَعْنَةُ الْعَامَّةِ  
 \* صاحب العين \* نِصْفٌ لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ فى نِصْفٍ \* ابن السكيت \* نِصْفٌ وَنِصْفٌ  
 لغتان والكسر أعلى \* صاحب العين \* والجمع أنصاف وقد نَصَفْتُ الشَّيْءَ -  
 جعلته نِصْفَيْنِ وقد تقدم تَنْصِيفُ الْأَنْاءِ وَالنَّسْرَابِ وَالنَّجِيرِ فى موضعه وَالشَّطْرُ -  
 النِّصْفُ وَالْجَمِيعُ شَطْرٌ وقد تقدم التَّشْطِيرُ فى الْأَنْاءِ وَالشَّطَارُ فى الطَّلِيِّ وَنَحْوِهِ

## ذكر العَشِيرِ وما جاء على وزنه من أسماء الكسور

\* أبو عبيد \* يقال ثَلِثُ وَخَدِسُ وَمَدَيْسُ وَسَبْعُ وَالْجَمْعُ أَسْبَاعُ وَعَيْنُ وَتَسِيعُ  
وَعَشِيرُ يَرِيدُ الثَّلَاثَ وَالْجَمْعُ وَالسُّدُسُ وَالسَّبْعُ وَالْأَمْنُ وَالْتَّنْعُ وَالْعَشْرُ \* قال \*  
وقال أبو زيد لم يعرفوا الجَمِيسَ ولا الرَّبِيعَ ولا الثَّلِثَ \* غيره \* السَّبْعُ -  
السابعُ وأشدُّ أبو عبيد

وَالْقَيْتُ سَمِي وَسَطُهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا \* فَمَا مَارَى فِي الْقَسَمِ الْأَيْمُنُهَا  
وَأَوْخَشُوا خَطُوتُهَا وَقَالَ فِي النَّصِيفِ

\* لَمْ يَغْذُهَا مَدُولًا نَصِيفُ \*

فَلَمَّا ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ النَّصِيفُ هَهُنَا مِكْيَالُ

## ومن الأسماء الواقعة على الأعداد

الْإِسْتَارُ - أَرْبَعَةٌ مِنْ كُلِّ عِدَدٍ قَالَ جَرِيرٌ  
أَنْ الْفَرْزَدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ \* وَأَبَا الْبَعِيثِ لَسْرًا مِاسْتَارُ  
وَالنَّوَاءُ - خَمْسَةٌ وَالْأَوْقِيَّةُ - أَرْبَعُونَ وَالنَّشْ - عَشْرُونَ وَالْفَرْقُ -  
سِتَّةَ عَشَرَ

## المقادير والالفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم

السَّبْعُ - مَقْدَارُ مَنْ الْعِدَدُ تَقُولُ أَقْتُ شَهْرًا أَوْ سَبْعَ شَهْرٍ وَمَعَهُ مِائَةُ رَجُلٍ أَوْ سَبْعُ  
ذَلِكَ وَأَتَيْكَ غَدًا أَوْ سَبْعَةَ - أَيْ بَعْدَهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَاحِدِ

## باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص

وَهِيَ كُلُّ وَاجِعُونَ أَكْثَعُونَ أَبْصَعُونَ وَبَعْضُ وَأَيُّ وَمَا أُبَيِّنُ هَذِهِ بِقِسْمِهَا مِنَ الْأَعْرَابِ  
وَاللُّغَةِ حَتَّى آتَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* فَأَوَّلُ ذَلِكَ كُلُّ وَهِيَ لَفْظَةٌ صِغَتُ

للدلالة على الاحاطة والجمع كما أن كلاً لفظة صيغت للدلالة على التثنية وليس كلاً من لفظ كل وسأريك ذلك كله ان شاء الله تعالى \* وبعض - لفظة صيغت للدلالة على الطائفة لاعلى الكل فهاتان اللفظتان دالتان على معنى العموم والخصوص وكل نهاية في الدلالة على العموم وبعض ليست بنهاية في الدلالة على الخصوص ألا ترى أنها قد تقع على نصف الكل وعلى ثلاثة أرباعه وعلى معظمه وأكثره وبالعموم فإنها تقع على الشيء كله ما عدا أقل جزء منه وقد بعض الشيء - فرقت أجزاءه وبعض هو ويكون بعض بمعنى كل كقوله

\* أو يعلّق بعض النفوس جامها \*

فالمراد لا يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ومن العرب من يزيد بعضاً كما يزيد ما كقوله تعالى « يُصَبِّكُم بِعَظْمٍ الَّذِي يَعِدُكُم » حكاه صاحب العين وهذا خطأ لأن بعضاً اسم والاسماء لا تزاد فاما هو وأخواتها التي للفصل فأنما زيدت لتسارع في الضمير الحرف وقد أنعمت شرح هذا عند الرد على أبي اسحق في قوله عز وجل « مَثَلُ الْجَنَّةِ » ونحن آخذون في تبين كل مقدمات لها على بعض لفضل الأعم على الأخص فأقول \* ان كلاً لفظ واحد ومعناه جميع ولهذا يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى فيقال كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وكل ذلك قد جاء به القرآن والشعر ويحذف المضاف إليه فيقال كل ذاهب وهو باق على معرفته وبعض يجري هذا المجرى واليهما أو ما سيؤيه حين قال هذا باب ما ينصب خبره لانه فيج أن يكون صفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفا وذلك قولك مررت بكل قائما وبعض جالسا وانما خروجهما من أن يكونا وصفا أو موصوفين لانه لا يحسن لك أن تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين فيج الوصف حين حذفوا ما أضافوا إليه لانه مخالف لما يضاف إليه شاذ منه فلم يجز في الوصف مجراه كما أنهم حين قالوا يا الله نحالفوا ما فيه الآلف واللام لم يصلوا ألفه وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كل فاب مررت بكلهم وبعضهم ولكنك حذفك ذلك المضاف إليه فجاز ذلك كما جاز لاء أبولك فحذفوا الآلف واللامين وليس هذا طريقة الكلام

ولا سبيله لانه ليس من كلامهم أن يُضْمِرُوا الجار وجمله هذا وتحليله أنك لاتقول  
مررت بكل قائما ولا ببعض جالسا مُتَبَدِّئا وانما يتكلم به اذا جرى ذكر قوم فنقول  
مررت بكل أى مررت بكلهم ومررت ببعض أى مررت ببعضهم فيستغنى بما جرى  
من الكلام ومعرفة المخاطب بما يعنى عن اظهار الضمير وصار ما يعرف المخاطب مما  
يُفْتَنَى به مُغْنِيًا عن وصفه ولم يُوصَفْ به أيضا لانهم لما أقاموه مقام الضمير والضمير  
لا يوصف به اذ لم يكن تحلية ولا فيه معنى تحلية لم يصفوا به لا يقال مررت بالزبد  
كل كما لا يقال مررت بكل الصالحين فان قال قائل لم لم يَنْ كَلَّ حين حذفوا المضاف  
اليه قيل ليس في كل من المعاني التي توجب البناء شئ وأصل الاسماء الاعراب  
وانما يحدث البناء لعارض معنئ فكأن اتباع الاصل أولى ومن ههنا قالوا  
لأنها لا يجوز بناؤها لانها جزء فأتبعنا الجزء الكل اذ كان كل معربا لانه أسبق لعمومه  
من اتباع الكل البعض فلما أُجْرَى مجرى خلافه لم يُضْمَنَ معنئ الحرف ولما لم  
يُضْمَنَ معناه لم يجب فيه البناء وجرى على أصل الاعراب ككل وهذا من اقرب  
ما معناه في هذه المسئلة وقد ذكر فيها غير الذي قلنا فتركناه لانه لم يصح عندنا وهذا  
كاه تعليل الفارسي وحكي سيبويه في كل التائب فقال كلهن منطلقه ولم يحك ذلك في  
بعض فاما كلا فليس من لفظ كل كل مضاعف وكلا محتل كعاه الفه منقلبه عن واو  
بدلالة قولهم كلتا اذ بدل التاء من الواو أكثر من بدلاها من الياء وقد أثبت ذلك في  
باب يَنْتِ وأخت بنهاية البيان وأجمع معرفته نقول رأيت المال أجمع ورأيت  
المالين أجمعين وقالوا رأيت القوم أجمعين وليس أجمعون وما جرى مجراه بصفة عند  
سبويه وكذلك واحده ومذكوره ومؤنثه وانما هو اسم يجري على ما قبله على اعرابه  
فيتم به ويؤكد فلذلك قال النحويون انه صفة ولو كان صفة لما جرى على المنمر لان  
الضمير لا يوصف ومما يدل على أنه ليس بصفة أنه ليس فيه معنئ اشارة ولا نسب  
ولا حلية وقد غلط قوم فتوهموه صفة وقد صرح سبويه أنه ليس بصفة وقال في  
باب مالا ينصرف اذا سميت بأجمع صرفته في النكرة وقد غلط الزجاج في كتابه في  
باب مالا ينصرف ورد عليه الفارسي بعد أن حكى قوله فقال وقد أغفل أبو اسحق



فما ذهب اليه من جَمْع في كتابه فيما لا ينصرف وهذا لفظه \* قال \* الاصل في  
 جَمْع جَعَاءُ جَمْعٌ مثل جَرَاءٍ وَجَرٍّ ولكن جَرَّ نكرة فاذا دوا أن يُعَدَّلَ الى لفظ المعرفة  
 فَعُدِّلَ فَعُدِّلَ الى فَعَلٍ \* قال ابو علي \* وليس جَعَاءُ مثل جَرَاءٍ فيلزم أن يَجْمَعَ  
 على جَرٍّ كما أن أَجْعَ ليس مثل أَجْرٍ وانما جَعَاءُ كطَرَفَاءٍ وَصَحْرَاءٍ كما أن أَجْعَ كأَجْدٍ  
 بدلالة جَمْعِهِمْ له على حَدِّ التَّنْبِيَةِ فقد ذهب في هذا القول عن هذا الاستدلال وعن  
 نص سيبويه في هذا الجنس انه لا يجمع هذا الضرب من الجمعِ وعما نص على هذا  
 الحرف بعينه حيث قال وليس واحدٌ منهما بمعنى من قولك أَجْعُ وأَكْعُ في قولك  
 مُرِرْتُ به أَجْعُ وأَكْعُ بمنزلة الآخر لان أَجْرَ صفة للثكرة وَأَجْعُ وأَكْعُ انما  
 وُصِفَ بهما معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة وَأَجْعُ هنا معرفة بمنزلة كُأْهُمْ انقضى  
 كلام سيبويه وما يجزى هذا المجزى مما يَنْسَعُ أَجْعُونَ كقولك أَكْعُونَ وَأَبْصَعُونَ  
 وَأَبْصَعُونَ وكذلك المؤنث والانسان والجميع في ذلك حُكْمُهُ سواء القول فيه كالسول  
 في أَجْعِينَ وكُلَّهُ تابع لأَجْعِينَ لا يتكلم بواحد منهن مُسَرِّداً وكُلُّها تَقْتَضِي معنى  
 الاحاطة . ومما يدل على معنى الاحاطة قاطبةً وطَرَأَ والجَاءُ الغَيْرُ ونحن آخذون في  
 تبين ذلك ان شاء الله تعالى اعلم أن الجَاءُ هي اسم والغَيْرُ نعت لها وهو بمنزلة  
 قولك في المعنى الجُمُّ الكثير لانه يراد به الكثير والغَيْرُ يراد به أنهم قد غَطَّوْا الارض  
 من كثرتهم غُفِرَتْ الشئ اذا غُطِّيَتْ ومنه المغْفَرُ الذي يوضع على الراس لانه يُعْطِيهِ  
 ونصبه في قولك مررتُ بهم الجَاءُ الغَيْرُ على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان  
 اسما غير مصدر لم يكن بالالف واللام فأخرج ذلك سيبويه والخليل أن جَعَلَا  
 الغَيْرُ في موضع العرالم كاذك قلت مررتُ بهم الجُمُّ الغَيْرُ على معنى مررتُ بهم  
 جاتين غافرين للارض أى مُغْطِينَ لها ولم يذكر البصريون أنهما يستعملان في غير  
 الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجَاءُ الغَيْرُ مرفوع وهو قول الشاعر

صغيرهم وشجهم سواء \* هم الجَاءُ في اللؤم الغَيْرُ

وأما قولهم مررتُ بهم قاطبةً ومررتُ بهم طَرَأَ فعلى مذهب سيبويه والخليل هما  
 في موضع مصدرين وان كانا اسمين وذلك أن قاطبةً وان كان لفظها لفظ الصفات

كقولنا ذاهبة وقائمة وما أشبه ذلك وطراً وان كان لفظها لفظاً صغراً وشهاً وما أشبه ذلك فله لا يجوز جعلها الأعلى المصدر وقال اما رأينا المصادر قد يخرجن عن التمكن حتى يستعملن في موضع لا تتجاوز كقولنا سبحان الله ولا يكون الا منصوباً بمصدراً في التقدير وليك وخائيك وما جرى مجراهما مصدر لا يستعمل الا منصوبات ولم تر الصفات يخرجن عن التمكن فلذلك حل سبويه قاطبة وطراً على المصدر وصاراً بمنزلة مصدر استعمل في موضع الحال ولم يتجاوز ذلك الموضع كما لم يتجاوز ما ذكرناه من المصادر ان شاء الله تعالى

### اشتقاق أسماء الله عز وجل

أبدأ بشرح ما استقصت به ثم أتبع ذلك سائر أسمائه الحسنى بصفاته العلى قيل في اشتقاق اسم قولان انه مشتق من السمو والثاني من التسمية والاول الصحيح من قيل أن جمعه أسماء على رد لام الفعل وكذلك تصغيره سمي ولانه لا يعرف شئ اذا حذفت فاودخله ألف الوصل انما تدخله تاء التأنيث كالزينة والعدة والصفة وما أشبه ذلك ويقال سما يسمو سوماً اذ علا ومنه السماء والسماء وكانه قيل اسم أى ما علا وظاهر فصار علماً للدلالة على ما تختصه من المعنى ونظير الاسم التسمية والعلامة وكل ما يصح أن يذكر له اسم في الجملة لان لفظه شئ يلحقه واما في التفصيل كزيد وعمر ومنها مالا اسم له في التفصيل وهو بالجملة كل مالم يكن له اسم علم يختص به كالهواء والماء وما أشبه ذلك والاسم - كلمة تدل على المسمى دلالة الانشائية دون الافادة وذلك أنك اذا قلت زيد فكانك قلت هذا واذا قلت الرجل فكانك قلت ذاك فأما دلالة الافادة فهو ما كان الغرض أن تفيد السامع به معنى أو أخرجه ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الاول فانما الغرض فيه أن تشير اليه ليتنبه عليه أو أخرجه ذلك المخرج وأنا أكره أن أطيل الكتاب بذكر ما قد أوليت به عامة المتكلمين من رسم الاسم أو حسده والتكلم على المسمى هو الاسم أم غير الاسم والفعل المصروف من الاسم قولك أسمى وتسمى متعدي بحرف الجر وبغير حرف جر تقول تسمى زيداً

وسمّيته يزيد • قال سيبويه • هو كما تقول عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا  
وَحِكَى أَبُو زَيْدٍ لِسَمٍّ وَأَسْمَ وَيَسْمَ وَيُسْمَ وَأَنْشَدَ

• بِسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ •

والاسم منقوص قد حذفت منه لام الفعل وَغَيْرَ لَيْسَ كَوْنٌ فِيهِ بَعْضُ مَا فِي الْفِعْلِ مِنَ  
التَّصْرِيفِ إِذَا كَانَ أَشْبَهَ بِهِ مِنَ الْحَرْفِ وَقِيلَ إِنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ أَمَّا لِحَقَّتْهُ عَوَضًا مِنْ  
النَّقْصِ فَمَا الْبَاءُ فِي بِسْمِ اللَّهِ فَاعْتَمَدَ كَسْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ مَا يُجَرُّ وَهُوَ حَرْفٌ وَبَيْنَ مَا يُجَرَّ  
مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَكَاثِ التَّشْبِيهِ وَمَوْضِعُ بِسْمٍ نَصَبُ كَانَتْ قُلْتُ أَبْدَأُ بِسْمِ  
اللَّهِ وَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى ذِكْرِ أَبْدَأُ لِأَنَّ الْمُسْتَفْتَحَ مُبْتَدِئُ فَالْحَالُ الْمُسَاعِدَةُ دَالَّةٌ عَلَى الْمَحْذُوفِ  
وَيَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفْعًا عَلَى ابْتِدَائِهِ بِسْمِ اللَّهِ الْفِعْلُ الْمُسْتَوْدَعُ لِأَنَّ جَمِيعَ  
حُرُوفِ الْجَرِّ لَا يَدُ أَنْ تَتَّصِلَ بِفِعْلٍ أَمَّا مَذْكُورٌ وَأَمَّا مَحْذُوفٌ وَبِسْمِ اللَّهِ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ الْعَامِلُ فِي مَوْضِعِهِ لَفْظًا صِيغَتُهُ صِيغَةُ الْأَمْرِ وَلَفْظًا صِيغَتُهُ  
صِيغَةُ الْخَبَرِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَعَنَاءُ مَعْنَى الْأَمْرِ وَهَمَّ مِمَّا يَضَعُونَ الْخَبَرَ مَوْضِعَ الْأَمْرِ  
كَقَوْلِهِ أَتَى اللَّهَ أَمْرًا وَقَالَ خَيْرًا يُدَبُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يَضَعُونَ الْأَمْرَ مَوْضِعَ الْخَبَرِ كَقَوْلِهِمْ  
أَكْرَمَ بَرِيدٌ وَالْغَرَضُ فِي بِسْمِ اللَّهِ التَّعْلِيمُ لِمَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْأُمُورُ لِلتَّبَرُّكِ بِذَلِكَ وَالتَّعْظِيمِ  
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ تَعْلِيمٌ وَتَأْدِيبٌ وَشِعَارٌ وَعَلَّمَ مِنْ أَعْلَامِ الدِّينِ وَعَلَى ذَلِكَ جَرَى فِي شَرِيعَةِ  
الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ عِنْدَ الْمَاءِ كُلِّ وَالْمَذْبَحِ وَابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ خِلَافًا لِمَنْ كَانَ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّاتِ  
وَالْعَزَّى مِنَ الْمُشْرِكِينَ • (اللَّهُ) الْأَصْلُ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ الْإِلَهِ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَجُعِلَتِ  
الْأَلْفُ وَالْأَلِفُ عَوَضًا لِأَزْمَا وَمَا الْأَمْرُ بِذَلِكَ كَالْعَلَمِ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَحُذِّقَ  
الْخَوَافِيقُ وَقِيلَ الْإِلَهِ هُوَ الْمُسْتَعْنَى لِلْعِبَادَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَحْتَقِقُ بِهِ الْعِبَادَةُ وَمَنْ  
زَعَمَ أَنَّ مَعْنَى إِلَهٍ مَعْنَى مَعْبُودٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَشَهِدَ بِخَطْئِهِ الْقُرْآنُ وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ  
جَمِيعَ ذَلِكَ مُقَرَّبَانِ لِلَّهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَكَ أَنْ الْأَسْمَاءَ صَكَاتِ  
مَعْبُودَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِذْ عَبْدُوهُ وَلَيْسَ بِالِإِلَهِ لَهُمْ فَقَدْ نَبَّيْنِ أَنَّ الْإِلَهِ هُوَ  
الَّذِي نَحْتَقِقُ لَهُ الْعِبَادَةَ وَنَجِبَ وَقِيلَ فِي اسْمِ اللَّهِ أَنَّهُ عِلْمٌ لَيْسَ أَصْلُهُ الْإِلَهِ عَلَى مَا بَيْنَنَا أَوَّلًا  
وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عِلْمٌ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ نُقِلَ

منه أو غير عنه والآخر أن أسماء الله كلها صفات الاشئ فله صح له عز وجل من حيث كان أعم العموم لا يجوز أن يكون له اسم على جهة التلقب والأسماء الاعلام إنما أجزاها أهل اللغة على ذلك فسموا بكاتب وقدر ومازني وظالم لانهم ذهبوا به مذهب التلقب لامذهب الوصف \* قال أبو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج \* واذا ذكرنا أبا اسحق في هذا الكتاب فإياه نريد أكره أن أذكر ما قال النحويون في هذا الاسم تنزيها لاسم الله هذا قوله في أول كتابه في معاني القرآن واعرابه ثم قال في سورة الحشر في قوله تعالى «هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (١) جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما ونحن نبين هذه الاسماء واشتقاق ما ينبغى أن يبين بها ان شاء الله تعالى فبدأ بتفسير هذا الاسم فقال قال سيبويه سألت الخليل عن هذا الاسم فقال إله فأدخلت عليه الألف واللام

فهذا انتهى نقله وحكايته عن سيبويه \* قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي رانا على الزجاج في سهوه ما حكاه أبو اسحق عن الخليل سهو ولم يحك سيبويه عن الخليل في هذا الاسم انه إله ولا قال انه سأله عنه لكن قال ان الألف واللام بدل من الهمزة في حد النداء في الباب المترجم هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أو الذم والشتم لانه لا يكون وصفا للأول ولا عطفا عليه قال وأول الفصل اعلم انه لا يجوز لك أن تنادى اسما فيه الألف واللام البتة الا أنهم قد قالوا يا الله أغفر لي وهو فصل طويل في هذا الباب اذا قرأته وقفت عليه منه على ما قلنا قال والقول الآخر الذي حكاه أبو اسحق فقال وقال مرة أخرى ولم ينسبه سيبويه أيضا الى الخليل لكن ذكره في حد القسم في أول باب منه قال وروى عن ابن عباس في قوله جل وعز «وَيَذَرُكَ وَإِلَهِكَ» قال عبادتك فقولنا إله من هذا كانه ذو العبادة أى اليه يتوجه بها ويقصد قال أبو زيد تأله الرجل اذا تنسك وأنشد

سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَنِ مِنْ تَأْلِهِ

ونظير هذا في أنه اسم حدث ثم جرى صفة للقديم سبحانه قولنا السَّلامُ وفي التنزيل السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ وَالسَّلامُ مِنْ سَلَمٍ كَالكَلَامِ مِنْ كَلَمٍ والمعنى ذو السَّلام أى يسلم

(١) قلت قوله جاء

في التنزيل أنها

تسعة وتسعون

اسما غلط فاحش

والصواب أن هذا

العدد انما جافى

الحديث الصحيح

ولفظه ان الله تسعة

وتسعين اسمائة

الا واحد ا من

أحصاها دخل

الجنة وليس هذا

اللفظ في التنزيل

الذى هو الكتاب

العزير وكتبه محمده

محمد محمود التركي

لطف الله تعالى به

آمين

بياض بأمله

من عذابه من لم يَتَحَقَّقْ كما أن المعنى في الأول أن العبادة تُحِبُّ له فان قلت فَأَجْزِ  
الحال عنه وتعلق الظرف به كما يجوز ذلك في المصادر فان ذلك لا يلزم ألا ترى أنهم  
قد أجروا شيئاً من المصدر واسم الفاعل مجرى الأسماء التي لا تناسب الفعل وذلك  
قولك لله دُرُكٌ وزيدٌ صاحبٌ عمرو أما ما حكاه أبو زيد من قولهم تأله الرجلُ فإنه  
يحتمل أن يكون على ضربين من التأويل يجوز أن يكون كَتَعَبَدٍ والتَّعَبُدِ ويجوز أن  
يكون مأخوذاً من الاسم دون المصدر على حد قولك استعجِر الطينُ واستنَوَّقَ الجملُ  
فيكون المعنى أنه يفعل الانفعال المُقَرَّبَةَ إلى الإله والمُتَّخِذَ بها الثواب وتسمى  
النسبُ الإلهيةً والإلهةً وروى لنا ذلك عن قُطْرُبٍ وأنشد قول الشاعر

رَوْحًا من العباءِ قَصْرًا \* وَأَعْلَنَّا إلهَةً أَنْ تُؤْوِيَا

فكانهم سموها إلهةً على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعن ذلك نهاهم الله  
عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خَلَقَهُ وَأَوْجَدَهُ بعداً لم يكن فقال  
« وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ  
الَّذِي خَلَقَهُنَّ » ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب في تسميتهم الشمس إلهةً  
أنه غير مصروف فقوى ذلك لأنه منقول اذ كان مخصوصاً وأكثر الأسماء المختصة بالاعلام  
منقولة نحو زيد وأسد وما يكثر تعداده من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من  
إلهة التي هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت المتقدم الذكر

\* وَأَعْلَنَّا إلهَةً أَنْ تُؤْوِيَا \*

غير مصروف بلا ألف ولا م فهذه معنى الإله في اللغة وتفسير ابن عباس لقراءة من  
قرأ وَيَذْرُكُ وَالْهَيْكَلُ وقد جاء على هذا الحد غير شئ \* قال أبو زيد \* أَلْقَيْتُهُ نَدْرَى  
وفي النَّدْرَى وَفَيْتُهُ وَالْفَيْتَةُ بعدَ الْفَيْتَةِ وفي التنزيل « وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرٌ »  
وقال الشاعر

أَمَا وِدْمَاءُ لَأَرْأَلُ كَانَهَا \* عَلَى قَتَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا

قال فهذا مثل ما ذكرنا من إلهةً والإلهة في دخول اللام المعرفة الاسم مرة وسقوطها  
أخرى فالأمر من قرأ وَيَذْرُكُ وَالْهَيْكَلُ فهو جمع إله كقولك لَزَارُ وَآزَرُهُ وَإِنَاءٌ وَأَنِيَّةُ

والغنى على هذا أنه كان لفرعون أصنام يعبدونها شيعته وأتباعه فلما دعاهم موسى  
 عليه السلام الى التوحيد حَضُّوا فرعون عليه وعلى قومه وأَعْرَضُوا بهم فاما قولنا الله  
 جل وعز فقد جعله سيويوه على ضربين أحدهما أن يكون أصل الاسم إلها ففاه  
 الكلمة على هذا همزة وعينها لام والالف ألف فعَال الزائدة واللام هاء والقول الآخر  
 أن يكون أصل الاسم لَهَا ووزنه فَعْل فاما اذا قَدَّرْتَ أن الأصل إله فيذهب سيويوه  
 الى أنه حُذِفَت الفاء حذفا لاعلى التخفيف القياسى على حد قولك الخَبُّ فى الخَبِّ  
 وضَوْفَى ضَوْوٍ فان قال قائل فلم قَدَّرْ هذا التقدير وهلاجه على التخفيف القياسى  
 اذ تقدير ذلك سائغ فيه غير ممتنع منه والحل على القياس أولى من الحل على الحذف  
 الذى ليس بقياس قيل له ان ذلك لا يخلو من أن يكون على الحذف كما ذهب اليه  
 سيويوه أو على تخفيف القياس فى أنه اذا تحركت الهمزة وسكن ما قبلها حذفت  
 وألغيت حركتها على الساكن فلو كان طرح الهمزة على هذا الحد دون الحذف لما  
 لزم أن يكون منها عَوْضٌ لانها اذا حُذِفَتْ على هذا الحد فهي وان كانت مُلْقاةً من  
 اللفظ مُبْقاةً فى النية ومُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الْمُتَّبَعَةِ غير المحذوفة يدلك على ذلك تركهم الباء  
 مصححة فى قولهم جِيَالٌ اذا خَفَّفُوا فقالوا جِيَالٌ ولو كانت محذوفة فى التقدير كما أنها  
 محذوفة من اللفظ لزم قلب الباء ألفا فلما كانت الباء فى نية سكون لم تُقْلَبْ كما قُلِبَتْ  
 فى باب ونحوه وبذل على ذلك تحريكهم الواو فى ضَوْوٍ وطَرَفٌ اذا خففت ولو لم  
 تكن فى نية سكون لقلب ولم تنبت آخرها وبذل عليه أيضا تبينهم فى نُوى اذا خفف  
 نُوى ولو لا نية الهمزة لقلب ياء وأدغمت كما فعل فى مَرِحَى ونحوه فكذا أن الهمزة فى  
 هذه المواضع لما كان حذفها على التخفيف القياسى كانت منوية المعنى كذلك لو كان  
 حذفها فى اسم الله تعالى على هذا الحد لزم أن يكون من حذفها عوضٌ لانهما  
 فى تقدير الاثبات للدلالة التى ذكرناها وفى تعويضهم من هذه الهمزة مَاعَوْضُوا  
 مايدل على أن حذفها عندهم ليس على حد القياس كيجل فى جِيَالٍ ونحو ذلك بل  
 يدل العوض فيها على أنهم حَذَّفُوهَا حَذْفاً على غير هذا الحد فان قال فما العوض  
 الذى عَوْضَ من هذه الهمزة لما حُذِفَتْ على الحد الذى ذكرت وما الدلالة على كونه

عوضاً قبل أما العوضُ منها فهو الالف واللام في قولهم الله وأما الدلالة على أنها عوض فاستجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم تَالله لَيَفْعَلَنَّ وَيَالله اغْفِرْ لِي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم فلما قُطِعَتْ هنا استُجِيزَ ذلك فيها ولم يُشَجَرْ في غيرها من الهمزات الموصولة عَلِمْنَا أن ذلك المعنى اختَصَّ به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون العوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء فان قال قائل ما أنكرت أن لا يكون ذلك المعنى العوض وانما يكون كثرة الاستعمال فغير بهذا كما يُغَيَّرُ غيره مما يكثر في كلامهم عن حال نظائره وَحَدِّه قيل لا يَخْلُو من أن يكون ذلك العوض كما ذكرناه أو يكون كثرة الاستعمال أو يكون لان الحرف ملازم للاسم لا يفارقه فلو كان كثرة الاستعمال هو الذي أوجب ذلك دون العوض لوجب أن تُقَطَّع الهمزة أيضاً في غير هذا مما يكثر استعماله ولو كان للزوم الحرف لوجب أن تُقَطَّع همزة الذي للزومها ولكنها استعمالها أيضاً وَلَزِمَ قطع هذه الهمزة فيما كثر استعماله هذا فاسد لانه قد يكثر استعمال ما فيه هذه الهمزة ولا تُقَطَّعُ فاذا كان كذلك ثبت أنه للعوض وإذا كان للعوض لم يجز أن يكون حذف الهمزة من الاسم على الحد القياسي لما قدمناه فلهذا حمله سيويه على هذا الوجه دون الوجه الآخر فقال كان الاسم والله أعلم إله فلما أدخل فيه الالف واللام حذفوا الهمزة وصارت الالف واللام خَلْقاً منها فهذا أيضاً مما بقى أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف فان قال قائل أفليس قد حذفت الهمزة من الناس كما حذفت من هذا الاسم فهل تقول انها عوض منها كما أن الالف واللام عوض من الهمزة المحذوفة في اسم الله عز وجل قيل له ليس الالف واللام عوضاً في الناس كما كانا عوضاً منها في هذا الاسم ولو كان عوضاً لَفَعِلَ به ما فَعِلَ في الهمزة في اسم الله عز وجل لَمَا جُعِلَتْ في الكلمة التي دخلت عليها عوضاً من الهمزة المحذوفة فان قلت أفليس قد قال سيويه بعد الكلام الذي ذكرته له ومثُلُ ذلك أناسُ فاذا أدخلت الالف واللام قلت الناس قيل قد قال هذا ومعنى قوله ومثُلُ ذلك أناسُ أى مثله في حذف الهمزة منه في حال

دخول الالف واللام عليه لا أنه بدل المحذوف كما كان في اسم الله تعالى بدلاً ويقوى ذلك ما أنشد أبو العباس عن أبي عثمان

أَنَّ الْمَسَاءَ يَطْلَعْنَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْآمِنِ

فلو كان عوضاً لم يكن ليجتمع مع العوض منه فإذا حذفت الهمزة مما لا تكون الالف واللام عوضاً منه كان حذفها فيما ثبت أن الالف واللام عوض منه أولى وأجدر فيين من هذا أن الهمزة التي هي فاء محذوفة من هذا الاسم فان قال قائل ما أنكرت أن يكون قطع الهمزة في الاسم في هذا الوصل لشيء مما ذكرت من العوض وكثرة الاستعمال ولا للزوم الاسم ولكن لشيء آخر غير ذلك كله وهو أنها همزة مفتوحة وان كانت موصولة والهمزات الموصولة في أكثر الأمر على ضربين مكسور ومضموم فلما خالف هذا ما عليه الجمهور والكثرة استخير في الوصل قطعها لمشايتها إياها في انفتاحها لا لغير ذلك قيل له ان كونها مفتوحة لا يوجب في الوصل قطعها وان شابهتها في الزيادة ألا ترى أن الهمزة في قولهم إيم وإين همزة وصل وأنها مفتوحة مثل المصاحبة للام التعريف ولم تقطع في موضع من مواضع وصلها كما قطعت هذه فهذا يدل على أن قطعها ليس لانفتاحها ولو كان ذلك لوجب أن تقطع في غير هذا الموضع لدخول الانفتاح فلما لم تقطع في الحرف الذي ذكرناه وهو آيم الله وآين الله ولم تقطع في غير هذا الاسم علمنا أن الانفتاح ليس بعلة موجبة للقطع وإذا لم يكن ذلك ثبت أنه ما ذكرناه من العوض فان قدرته على التخفيف القياسي فكان الأصل الاله ثم خففت الهمزة وما قبلها ساكن لحذفها وألقيت حركتها على الساكن فاجتمع مثلان فسكنت الاولى فادغمت وعلى هذا التقدير قوله جل وعز « لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » الا أن توجه الاسم على ما ذهب اليه سيويه القول لما ذكرت وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز بما أنزلك في قوله بما أنزل اليك وأدغم اللام الاولى في الثانية وشبهه بقوله لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وهذا خطأ لان ما قبل الهمزة من لكن أنا ساكن فاذا خففت حذفت فألقيت الحركة على الساكن وما قبل الهمزة في أنزل اليك مُتَحَرِّك فاذا خففت لم يجر المحذوف كما جاز في الاول



لكن تجعل الهمزة بين يين فاذا لم يجز الحذف لم يجز الادغام فحذف الحرف بين المثنيين  
 وهذا الذي قاله أبو العباس ظاهرين فان قال قائل تحذف الهمزة حذفاً كما حذف  
 من الناس قيل أما الخطأ في التشبيه فإصل اذ شبيه بين مختلفين من حيث شئ  
 فأما هذا الضرب من الحذف فلا يسوغ تجويزه حتى يتقدمه سماع الا ترى أنه  
 لا يجوز حذف الهمزة من الابهاء والاياء كما جاز في الناس وليس كذلك الحذف فيما  
 كان من الهمزات ما قبله ساكن لان حذف ذلك قياس مطرد وأصل مستتر فان  
 قال أفليس الهمزة قد حذفت من قولهم ويئله وفي قولهم ناس وفي اسم الله عز  
 وجل وكل ذلك قد حكاه سيويه وذهب الى حذف الهمزة فيه ما أنكرت أن يكون  
 حذف الهمزة مبتدأ كثيراً يجوز حل القياس عليه ورد غيره اليه وقد ذهب الخليل  
 الى حذف الهمزة من كن في قولهم لن أقفل وقال هو لأن قيل له ليست هذه  
 الحروف من الكثرة والسعة بحيث يقاس غيرها عليها انما هي حروف كثر استعمالها  
 حذف بعضها وعوض من حذفها وليست الهمزة في الآية اذا حذفت عند الكسائي  
 بعوض منها شيء يحذف منها غيرها من الكلام للادغام والقياس على هذه الحروف  
 لاوجب حذفها اذ لا عوض منها كما حذف من هذه الحروف لما عوض منها فان  
 قلت فان قولهم ويئله حذف ولم يعوض منه شيء فان القياس على هذا الفذ الشاذ  
 غير سائغ ولا سيما اذا كان في المقيس عليه معنى أوجه شيء ليس في المقيس مثله  
 وهو كثرة الاستعمال الا ترى أنك تقول لا أدري ولم أبل فتجذف لكثرة الاستعمال  
 ولا تقيس عليه غيره اذا كان متعرباً من المعنى الموجب في هذا الحذف فلذلك  
 لا تقيس على ويئله ما في الآية من حذف الهمزة اذ لا يخلو الحذف فيها من أن يكون  
 لكثرة الاستعمال كما ذكرنا اولاً لأنها همزة مبتدأ فلو كان الحذف لأنها همزة مبتدأ  
 لوجب حذف كل همزة مبتدأ وذلك طاهر الفساد ثبت ما ذكرناه ويفسد حذف  
 هذا من جهة أخرى وهو أنه اذا ساع الحذف في بعض الاسماء أو الافعال لكثرة  
 الاستعمال أو الاستفحال أو ضرب من الضروب لم يجز حذف الحروف قياساً عليهما  
 لانه قبيل غيرهما ونوع سواهما لحكمه غير حكمهما الا أن الحذف لم يجز في شيء

من الحروف الا في بعض ما كان مضاعفاً مخروباً وانَّ وكأَنَّ ولم يجيء في كل ذلك  
 لم نعلمهم حذفوا من ثُمَّ وليس الى مضاعفاً فيجوز ذلك فيه ولهذا ذهب أهل النظر  
 في العربية الى تغليب معنى الاسم على مُدِّ لمكان الحذف وتغليب معنى الحرف على  
 مُنْدِّ لتمامها فلوجاز الحذف في الاسماء وفي نحو هذا لم يجوز الحذف من الحروف قياساً  
 عليها لقلة الحذف من الحروف ولم نعلم الحروف حُذِفَ منها شئ الا ما ذكرناه والالف  
~~وهي التي تلي السين فتليهم هـ~~ الحرف الذي في الآية شئ من ذلك فتجوز هذا فاسد في العربية وقياسها لما ذكرت  
 فاما ما ذهب اليه الخليل في لَنْ فلم يتبعه في ذلك سيبويه ولا كثير من أصحابه وبفسد  
 قياس حذف الهمزة من الي على التي في ويُلَمِّه وعلى الالف في هَلَمْ من جهة أخرى  
 وهي أن هذين الحرفين لما ضُمَا الى غيرهما وكثر استعمالهما صاروا بمنزلة الكلمة  
 الواحدة المتصلة من أجل اللزوم والحذف وسائر ضروب التغير والاعتلال الى  
 المتصل أسوَّعُ وأَوْجَهُ منه الى المنفصل فالحذف في هذين الحرفين لا يسوَّعُ مالا يسوَّعُ  
 في غيرهما لما ذكرناه من شدة الاتصال وبذلك على شدة اتصالهما أنهم اشتقوا  
 منهما وهما مركبان كما يُشْتَقُّ من المفردين \* قال أبو زيد \* يقال رجل ويُلَمِّه  
 والويُلَمِّه من الرجال الداهية \* وقال الاصمعي \* اذا قال لك هَلَمْ فَقُلْ لَأَهْلَمْ فهذا  
 يدل على اجرائهم الكلمتين في الموضعين مجرى المفرد فاشتق منهما كما اشتق من المفرد  
 فعلى حَسَبِ هذا حُسِّنَ الحذف منهما كما يحسن من الكلم المُفْرَدِ والمفرد والمتصل  
 وما جرى مجراهما ليكون فيهما من الحذف مالا يكون في غيرهما من المنفصل في  
 جميع أبواب العربية الا ترى أنك تُدْغِمُ مثلَ مَدُوقٍ وما أشبه ذلك لا يكون فيه غير  
 الادغام وأنت في جَعَلَ لَكَ وفَعَلَ لبيد مخير بين الادغام والبيان وكذلك ما في الآية  
 يمتنع الحذف من الحرف فيه لانه منفصل فهذه جهة أخرى يمتنع لها الحذف من  
 الحرف ويَضَعُ فاما مثل « وَلَكِنْ انْظُرْ الى الْجَلِيلِ » و « انْظُرْ الى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ »  
 و « اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ » فحذفه مطرد قياسي وليس من هذا الباب \* فهذا شئ  
 عَرَّضَ في هذه المسئلة مما يتعلق به \* ثم نعود اليها فأما القول الذي قاله سيبويه

في اسم الله عز وجل فهو أن الاسم أصله لَاءُ ووزنه على هذا فَعَلَ اللام فاء الفعل  
 والالف منقلبة عن الحرف الذي هو العين والهاء لام والذي دلهمس على ذلك أن  
 بعضهم يقول لَهَى أَبُوكَ \* قال سيويه \* فقلب العين وجعل اللام ساكنة اذ  
 صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم مفتوحا كما تركوا آخر  
 آيَنَ مفتوحا وإنما فعلوا ذلك حيث غيروا لكثرتهم في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا  
 فالألف على هذا القول في الاسم منقلبة عن الباء لتطهورها في موضع اللام المقلوبة  
 الى موضع العين وهي في الوجه الاول زائدة لفعَالٍ غير منقلبة عن شئٍ واللفظتان  
 على هذا مختلفتان وإن كان في كل واحدة منهما بعض حروف الاخرى \* وذكر أبو  
 العباس هذه المسئلة في كتابه المترجم بالغلط فقال \* قال سيويه فيه ان تقديره  
 فَعَالٌ لانه إلهٌ والالف واللام في الله بدل من الهمزة فلذلك لزمتا الاسم مثل أناسٍ  
 والناس \* ثم قال \* انهم يقولون لَهَى أَبُوكَ في معنى لله أَبُوكَ فقال يُسَدُّون اللام  
 ويؤخرون العين \* قال أبو العباس \* وهذا نقضٌ وذلك لانه قال أولا ان الالف  
 زائدة لانها ألفُ فَعَالٍ ثم ذكر ثانية أنها عين الفعل وهذا الذي ذكره أبو العباس  
 من أن هذا القول نقضٌ مغالطةٌ وإنما كان يكون نقضا لو قال في حرف واحد  
 في كلمة واحدة وتقدير واحد انه زيادة ثم قال فيها نفسها انه أصلٌ فهذا لو قاله  
 في كلمة بهذه الصفة لكان لا محالة فاسدا كما أن قائلا لو قال في رَبُّبٍ ان التاء منه  
 زائدة ثم قال في رَبُّبٍ انها أصلٌ والكلمة بمعنى واحد من حروف بأعيانها في الكلمة  
 الاولى لكان فاسدا منتقضا لانه جعل حرفا واحدا من كلمة واحدة في تقدير واحد فلا  
 يستقيم لذلك أن يحكم بهما عليه فأما اذا قدر الكلمة مشتقة من أصلين مختلفين لم  
 يمنع أن يحكم بحرف فيها أنه أصلٌ ويحكم على ذلك الحرف انه زائد لان التقدير  
 فيهما مختلف وإن كان اللفظ فيهما متقفا ألا ترى أنك تقول مَصِيرٌ وَمَصْرَانٌ وَمَصَارِينُ  
 وَمَصِيرٌ من صَارَ يَصِيرُ فتكون الباء من الاولى زائدة ومن الثانية أصلا فلا يمنع  
 لاتفاقهما في اللفظ أن يحكم على هذا بالزيادة وكذلك مَسِيلٌ ان أخذته من سَالٍ  
 يَسِيلُ أو أخذته من مَسَلٍ كان فَعِيلًا وكذلك مَوَالَةٌ ان جعلته مفعلةً من وَالَ وإن

جعلته من قولهم رجل مأل أي خفيف وامرأة مألَة كان قوعله وكذلك أُنْقِبَة ان  
أخذته من تأنقأ بالمكان وكذلك أَرَوَى ان توتسه جاز أن يكون أَعْلَ مثل أَمَكَل  
وأن يكون فَعَلَى مثل أَرطى وان لم تتونه كان فَعَلَى والالف فيه مثل حَبَلَى وكذلك  
أَرَبِيَّة لاصل الفَعْد ان أخذته من التاريب الذي هو التوفير من قولك أَرَبْتُ الشئ  
إذا وفَّرته وقولهم أَرَبُ إذا أرادوا به ذو تَوْفَرٍ وَكَلَّ فان أخذته من رَبَّوْا إذا  
ارتفع لانه عضو مرتفع في النصب والخلقة فاللفظان منفقان والمعنيان مختلفان وهذا  
كثير جدا تنفق الالفاظ فيه ويختلف المعنى والتقدير فكذلك هذا الاسم الذي  
تقول لَهَى عند سيبويه تقديره مقولوبا من لَاهٍ ولَاةٍ على هذا الالف فيه عين الفعل  
وهي غير التي في الله اذا قُدِّرَتْه محذوفا منه الهمزة التي هي فاء الفعل فحكم بزيادة  
الالف من غير الموضع الذي حكم فيه بانها اصل فاذا كان كذلك سلم قوله من  
النقض ولم يجز فيه دَخَلُ فان قال قائل ما تُشْكِرُ أن يكون لَاهٍ في قول من قال  
لَهَى أبوك هو أيضا من قولك إله ولا يكون كما قدره سيبويه من أن العين ياء لكي  
تكون الالف في لَهَى منقلبة عن الالف الزائدة في إله قيل الذي يمنع له ذلك وَيَعْدُ  
أن الياء لاتنقلب عن الالف الزائدة على هذا الحد انما تنقلب واوا في صَوَارِبَ وهمزة  
في كنائٍ وياه في دنائير فاما أن تنقلب ياء على هذا الحد فبعيد لم يجز في شئ علمناه  
فان قال قائل فقد قالوا رَبَّانِي وَطَائِي فابدلوا الالف من ياءين زائدين فكذلك تبدل  
الياء من الالف الزائدة في لَهَى فالجواب أن ابدالهم الالف من الياء في رَبَّانِي ليس  
بإبدال ياء من الالف في نحو قوله

• لَنْضِرِبَا بِسَيْفِنَا فَنَقِيكَ •

لم ينبغ لك أن تحيز هذا قياسا عليه لان ذلك لغة ليست بالكثيرة ولان ما قبل المبدل  
قد اختلف ألا ترى أن العين في فقيكما متحركة وما قبل الياء في لَهَى ساكن وما  
يبعد ذلك أن القلب ضَرْبٌ من التصريف يُرَدُّ فيه الاشياء الى أصولها ألا ترى أنك  
لا تكاد تجد مقولوبا محذوفا منه بل قد يُرَدُّ في بعض المقولوب ما كان محذوفا قبل القلب  
كقولهم هار وذلك أنه لما أزيلت حروف الكلمة فيه عن نظمها وقصدها كما فعل ذلك

بالتكسير والتصغير أشبههما فإذا أشبههما فيما ذكرنا وجب من أجل هذا الشبه رد المحذوف إليه كما رد إليهما فلهذه المضاربة التي في القلب بالتحقير والتكسير يرجع عندنا قول من قال في أينق أنها أعقل قلبت العين فيها ياء على غير قياس على قول من قال أنها أيفل فذهب إلى المحذف وتعويض الياء منها ويقوى الوجه الأول ثباته في التكسير في قولهم أياق أنشد أبو زيد

لَقَدْ تَهَلَّأَتْ عَلَى آيَاتِي • صُهِبَ قَلِيلَاتِ الْفُرَادِ اللَّازِقِ

فان قلت فإذا كان الاسم على هذا التفسير فعلا بدلالة انقلاب العين ألفا فلا كان في القلب أيضا على زنته قبل القلب قبل ان المقلوب قد جاء في غير هذا الموضع على غير زنة المقلوب عنه ألا ترى أنهم قالوا له جاء عند السلطان فجاء على فعل وهو مقلوب من الوجه فهذا وان كان عكس ما ذكرناه من القلب الذي ذهب إليه سيبويه في الاسم والزنة فانه مثله في اختصاص المقلوب ببناء غير بناء مقلوب عنه وهذا يؤكد ما ذكرناه من مشابهة القلب التحقير والتكسير ألا ترى أن البنائين اختلفا كما اختلف التكسير والتصغير فأما بناء الاسم فانه تَفْهَمُ بمعنى لام المعرفة كما تضمنها أمس فبني كما بُني ولم يجعل في القلب على حد ما كان قبل القلب فكما اختلف البناء أن كذلك اختلف المحذف فكما في القلب على حده في أمس دون سحر وقبل القلب على حد المحذف من اللفظ للتحفيف لاجتماع الامثال وتقدير الثبات في اللفظ نحو تذكرون فبني خفف وبسطيع وما أشبهه ونحو أبو بكر أن أبا العباس اختار في هذا الاسم أن يكون أصله لآها وأن يكون لهي مقلوبا وأن القول الآخر الذي لسبويه فيه من أنه من قولهم لآه وتشبيه سيبويه إياه بأناس ليس كذلك وذلك انه يقال أناس فإذا دخل الاف واللام بقيت الهمزة أيضا قال وأنشد أبو عثمان

إِنَّ الْمَنَابِيَا تَطْلَعُنَّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْآمِنِيَا

فكذلك ثبت الهمزة في الآله وقد قدمت في هذا الفصل ما يستتعي به عن الاعادة في هذا الموضع وصحة ما ذهب إليه سيبويه من حذف الهمزة التي هي فاء وكون

الالف واللام عوضًا منها ألا ترى أنك إذا أثبت الهمزة في الاله ولم تحذف لم تكن  
الالف واللام فيه على حذها في قولنا الله لان قطع همزة الوصل لا يجوز في الاله كما  
جاز في قولنا الله لانهما ليسا بعوض من شيء كما أنهما في اسم الله عوض بالدلالة التي  
أرنا فاما قولهم لاه أولي فحذفوا لام الاضافة واللام الاخرى وذكروا أبو بكر عن أبي  
العباس أنه قال ان بعضهم قال المحذوف من اللامين الزائدة وقال آخرون المحذوف  
الاصل والمبني الزائدة خلاف سيبويه قال فمن جتتهم أن يقولوا ان الزائد جاء لمعنى  
فهو أول بأن يترك فلا يحذف اذ الزائد لمعنى اذا حذف زالت بحذفه دلالة التي  
لها جاء وقد رأيتهم يحذفون من نفس الكلمة في نحو لم يك ولا أدركم أبلى اذا كان  
ما أتى بدل على ما أتى فكذلك يكون المحذوف من هذا الاسم ماهو من نفس الحرف  
ويكون المبني الزائد وأيضا فما يحذف من هذه المكررات انما يحذف للاستئصال  
فيما يتكرر لافي المبدوء به الاول فالاول أن يحذف الذى به وقع الاستئصال وهو  
الفاء ويبقى حرف الجر ألا ترى أنهم يبدلون الثانى من تَقَضَّيْتُ ونحوه وآدم وشبهه  
وكذلك حذف النون التي تكون علامة للنصب في كاتى لما وقعت بعد النون  
الثقيلة وأيضا فان الحرفين اذا تكررا فكان أحدهما لمعنى وذلك نحو تَكَلَّمْ  
فالمحذوف تاء تَفْعَلْ لا التاء التي فيها دليل المضارعة فكذلك يكون قولهم لاه أولي  
انتهت الحكاية عن أبي العباس الجواب عن الفصل الاول ان حرف المعنى قد  
حذف حذفًا مطردا في نحو قولهم والله أَفْعَلْ اذا أردتَ والله لَا أَفْعَلْ وحذف أيضا  
في قولهم لأَضْرِبَنَّ ذَهَبَ أَوْ مَكَّةَ وحذف أيضا في قول كثير من النحويين في نحو  
هذا زيد قام تريد قد قام و « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ »  
وليس في هذه الضروب المطردة الحذف دلالة تدل عليها من اللفظ فاذا ساء هذا  
الحذف الذى يبقى في اللفظ دلالة عليه منه أسوء وقد حذفت همزة الاستفهام في  
نحو قول جرير بن حطان

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ أَمَانًا لَا كَعَشِيرَةٍ \* أَوْثِي فَقَالُوا مِنْ رَبِّعَةٍ أَوْ مَضْرُ

وحذفت اللام الجائنة في نحو قول الشاعر

عَمْدُ نَقْدٍ نَقَلَ كُلُّ نَفْسٍ • إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَسَلَا

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

فَتَضِي صِرْبًا مَا تَقُومُ لِحَاجَتِهِ • وَلَا تَسْمَعُ الدَّاعِيَ وَيُسْمَعُكَ مَنْ دَمَا

وَأَنشَدَ الْبَغْدَادِيُّونَ

وَلَا تَسْتَطِلُّ مِنِّي بِقَائِي وَمُدَّتِي • وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْغَيْرِ مِنْكَ نَصِيبٌ

وَأَنشَدُوا أَيْضًا

(١) قُلْتُ أَذِي وَأَدْعُ فَإِنْ أَذَى • لِمَوْتٍ أَنْ يُشَادِيَ دَاعِيَانِ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « قُلْ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا » إِنَّمَا هُوَ لِيُغْفِرُوا لِحَذَفِ  
اللام وقياسُ قوله هَذَا عِنْدِي أَنْ تَكُونَ اللامُ مَحذُوفَةً مِنْ هَذَا الْقِيلِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ » وَقَالُوا اللَّهُ لَا فَعَلَنَ وَحُذِفَ  
الْحَرْفُ فِيمَا كَانَ مِنْ نَحْوِ مَا كَانَ لِيَفْعَلَ وَمَعَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوَّوْحَى فَإِذَا حُذِفَ  
فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَمْ يَجْتَمِعْ حَذْفُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا لِأَنَّ الدَّلَالََةَ عَلَى حَذْفِهِ قَائِمَةٌ  
أَلَّا تَرَى أَنَّ اشْتِرَاقَ الْأَسْمِ يَدُلُّ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ انْتِصَابَ الْفِعْلِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْنَا يَدُلُّ  
عَلَيْهِ فَالْحَذْفُ فِي هَذَا الْحَرْفِ الزَّائِدِ كَالْحَذْفِ فِي الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلدَّلَالََةِ عَلَى حَذْفِهِ  
كَالدَّلَالََةِ عَلَى الْحَذْفِ مِنَ الْأَصْلِ فَهَوَلَمْ أَبْلَ لَأَنَّ الْجَرْفَ فِي الْأَسْمِ يَدُلُّ عَلَى الْجَارِ  
الْمَحذُوفِ وَقَدْ حُذِفَ الْحَرْفُ الزَّائِدُ كَمَا حُذِفَ الْأَصْلُ نَحْوَ إِنِّي وَلَعَلِّي كَحَذْفِهِمُ النَّاءَ  
مِنْ اسْتَطَاعَ وَكَذَلِكَ يَسُوعُ حُذِفَ هَذَا الزَّائِدُ الْجَارِ وَقَدْ حَذَفُوا الْجَارَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِمْ  
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ إِنْ صَالِحٍ وَإِنْ طَالِحٍ فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ ذِكْرُهُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مَا يَمْتَنِعُ لَهُ  
حَذْفُ الْحَرْفِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِأَنَّ أَوَّلَهُ (٢) وَأَمَّا مَا ذَكَرُوا فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
ظَلْتُ وَمِثْتُ وَفَعَوْتُ ذَلِكَ فَإِنْ قُلْتَ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ الْأَوَّلَ وَمَا تَنَسَّكَرُ مِنْ  
أَنْ يَكُونَ الثَّانِي قَالِدِلُّ عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلُ قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي ظَلْتُ ظَلْتُ وَفِي مِثْتُ  
مِثْتُ فَالَّتِي حَرَكَةُ الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ عَلَى الْفَاءِ كَمَا أَلْقَاهَا عَلَيْهَا فِي خَفْتُ وَهَبْتُ وَظَلْتُ  
وَيَدُلُّ أَيْضًا سَكُونُ الْحَرْفِ قَبْلَ الْفَخِيرِ فِي ظَلْتُ وَظَلْتُ كَمَا سَكَنَ فِي ضَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ  
الْمَحذُوفُ اللَّامُ دُونَ الْعَيْنِ لَتَحَرَّكَ مَاتِلًا لِلضَّمِّ وَلَمْ يَكُنْ مَعْدُ ذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنْ

(١) قوله وأدع فان  
أندى الخ الرواية  
المشهوره وأدعو  
ان أندى ينصب  
أدعو بأن مضمرة  
وبه استشهد بسيمويه  
وغيره من التحويين  
على ذلك قال شارح  
الشواهد جله على  
معنى ليكن من أن  
تدعى وأدعو قال  
وبروي وأدع فان  
أندى على معنى  
لتدعى ولا تدع على  
الامراء م معصمه  
(٢) قوله وأما ما  
ذكروا في الفصل  
الثاني منها الخ كذا  
بالاصل وفيه نقص  
يعلم بالتأويل من  
قوله سب وأيضًا  
يحذف من هذه  
المكررات الخ فإنه  
الفصل الثاني وحرر

المحذوف الأول لا المتكرر وقالوا علماء بنو ملان يريدون على الماء بنو فلان وتلثارت  
 محذفوا الأول وأما ما ذكره في الفصل الثالث من أن التخفيف والقلب يلحق الثاني  
 من المكرر دون الأول فقد يلحق الأول كما يلحق الثاني وذلك قولهم دينار وقيراط  
 وديوان ونحو ذلك ألا ترى أن القلب لحق الأول كما لحق الثاني في تَقَصَّيْتُ وَأَمَلَيْتُ  
 ونحو ذلك وقد خُفِّفَتِ الهمزة الأولى كما خُفِّفَتِ الثانية في نحو فقد جاء ثمراتها  
 ونحو ذلك فلما ما ذكره من قولهم كَأَنِّي فقد حذف غير الآخر من الأمثال إذا  
 اجتمعت نحو قولهم إنا نفعل فالمحذوف ينبغي أن يكون الأسط دون الآخر ألا ترى  
 أن النون الثانية قد حذفت من أَن في نحو علم أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ والنون من  
 فعلنا لم تحذف في موضع فلذلك جعلنا المحذوفة الوسطى وعملت الخفيفة في  
 الضمير على حَدِّ مَا عَلَتْ في المظهر في نحو ان زيدا مُنْطَلِقٌ وَلَمُنْطَلِقٌ وقد أجاز به  
 وزعم أنها قراءة وقد يجيء على قياس ما أجاز به في الظاهر هذا البيت الذي يُنْشِده  
 البغداديون

فلو أنك في يوم الرِّجَاءِ سَأَلْتَنِي \* فِرَاقَكَ لَمْ أَجِدْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

الا أن هذا القياس ان رُفِضَ كان وجهاً لأن ما يحذف مع المظهرة أو يبدل إذا وصل  
 بالضمير رُدَّ إلى الأصل ألا ترى أنهم يقولون من لدَّ الصلاة فإذا وصلوا بالضمير قالوا من  
 لَدُنَّه ومن لَدُنِّي وقالوا والله لا فَعَلْنَا فلما وصل بالضمير قالوا بِهِ لَأَفْعَلَنَّ ويذهب سيبويه  
 إلى أن أن المفتوحة إذا خففت أُضْمِرَ معها القصَّة والحديث ولم يَظْهَرْ في موضع فلو  
 كان اتصال الضمير بها مخففة سائغا لكان خليفاً أن تتصل بالمفتوحة مخففة وقالوا  
 ذَبًا وَتَبًا في تحقير ذواتنا فاجتمعوا على حذف الأول من الأمثال الثلاثة فليس في  
 هذا الفصل أيضاً شئ يمنع جواز قول سيبويه وما قالوه من الحذف في تَكَلَّمَ وَتَذَكَّرُ  
 فلما كان الحذف في الثاني دون الأول لأنه يَعْتَلُّ بالادغام في نحو تَذَكَّرُ لَانِهِ لو حذف  
 حرف المضارعة لوجب ادخال ألف الوصل في ضَرْبٍ من المضارع نحو تَذَكَّرُ ودخول  
 ألف الوصل لاسمائه هنا كما لا يدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ولأن حرف  
 الجز أقوى من حرف المضارعة للدلالة عليه بالجزر الظاهر في اللفظ فهذا حذف الثاني



في هذا النحو دون حرف المضارعة لالاول المحذوف غير سائق في الاول ههنا يكرر  
لأن قد رأيت مساع المحذوف في الاول في هـ دـ المكررة وليس في هـ دـ مما احتسوا  
به في أن المحذوف الآخر دون الاول محذوف وبثت قول سيبويه أن المحذوف الاول  
بدلالة وهي أن اللام منفحة ولو كانت اللام في الكلمة لام الجز لوجب أن تنكسر  
لأن الاسم مظهر وهذه اللام مع المظهرة تنكسر في الامر الاكثر فكما لا يجوز لتحرك  
اللام أن يقال انها لام التعريف لأن تلك ساكنة كذلك لا يجوز لتحركها بالفتح أن  
يقال انها الحارة لأن تلك تنكسر مع المظهرة ولا تفتح فان قلت فقد فُتحت في  
قولههم بالكسر ونحوه فما تنكسر أن تكون في هذا الموضع أيضا فالجواب أن ذلك  
لا يجوز ههنا من حيث جاز في قولهم بالكسر وانما جاز فيه لأن الاسم في الداء واقع  
موقع المضمر ولذلك بنى المفرد المعرفة فيه فكما جاز بآؤه جاز انفتاح اللام معه وليس  
الاسم ههنا واقعا موقع مضمر كالنداء فيجوز فتح اللام معه فالتمت تكون اللام  
الجارية ههنا مفتوحة لمجاورتها الالف لانها لو كسرت كما تنكسر مع سائر المظهرة  
لقاب الحرف الذي بعدها قيل هذا القول لا يستقيم لقائله أن يقوله لحكمه فيما  
يتنازع فيه بما لا نظير له وللدلالة عليه وسائر ما لحقته هذه اللام في المظهرة يدفع  
به ما قاله لمخالفته له ويمتنع من وجه آخر وهو أنه اذا جعل هذه اللام هي الجارية  
فهو غير ملازمة للكلمة وادام تكن ملازمة لم يعتد بها فكانه قد ابتدأ بساكن  
فن حيث يمنع الابتداء بالساكن يمنع ما ذهب اليه في هذا وما يؤكد ذلك أن أهل  
التخفيف لم يحققوا المهمة المتبادلة لأن التخفيف تقرب من الساكن فاذا رفضوا  
ذلك لتقريبه من الساكن مع أنه في اللفظ وورن الشعر بمنزلة المتحرك فان لا يبتدأ  
بالساكن المحض ويرفض كلامهم أجدر ألا ترى أن من كان من قوله تخفيف  
الاولى من الهمزتين اذا التقيا وافق الذين يحققون الثانية فتكون قوله في نحو آلد  
وأما يجوز لما كان يلزمه من الاستدعاء بالحرف المقرب من الساكن فاذا كانوا قد  
حذفوا الالف من هـ لم لأن اللام التي هي فاء لما كانت متحركة بحركة غيرها صار  
كانه في تقدير الساكن محذوف كما يحذف مع الساكن مع أن الحرف يبنى مع الفعل

حتى صار الكلمة الواحدة فأر تكون الالام في لاه الحارة أبعد لانه يلزم أن يبدأ  
بساكن لان اتصال الجارزة ليس كاتصال حرف النية بذلك الفعل أنه نرى أنه قد  
بني معه على الفتح كما بني مع السون في لا فعلن على الفتح فاذا قدروا المنحرفة في  
اللفظ تقدير الساكن فيما هو متصل بالكلمة لمكان البناء معها فالساكن الذي ليس  
بمنحرف معها في تقدير الانفصال منه أجدر أن يعد في الجوار فأما ما أنشد به بعض  
البصريين من قول الشاعر

أَلَا بَارِكُ اللَّهَ فِي سَهْلٍ \* إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكُ فِي الرَّبَالِ

فعلى ما يجوز في الشعر دون الكلام وينبغي أن توجه هذا على أنه أخرجه على قول  
سيبويه أن أصل الاسم لله حذف الالف الزائدة كما يقصر الممدود في الشعر ولا  
يحملة على الوجه الآخر فيلزم فيه أنه حذف العين لان ذلك غير مستقيم ولا  
موجود الا في شيء قليل فهذا مما يبين لك أن الوجه من القولين هو أن يكون  
أصل الاسم لله فأما الامالة في الالف من اسم الله تعالى بخلاف قياس العربية  
والدليل على جوازها فيه أن هذه الالف لا تخلو من أن تكون زائدة لفعل كالتي  
في إزار وعماد أو تكون عين الفعل فان كانت زائدة لفعل جازت فيها الامالة  
من وجهين أحدهما أن الهمزة المحذوفة كانت مكسورة وكسرها يوجب الامالة في  
الالف كما أن الكسرة في عماد توجب إمالة ألفه فان قلت كيف تمثال الالف من  
أجل الكسرة وهي محذوفة فالحواب أن الكسرة وان كانت محذوفة موجبة للامالة  
كما كانت توجبها قبل الحذف لانها وان كانت محذوفة فهي من الكلمة وتطير ذلك  
ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يميل الالف في ماد وشاذ للكسرة المنوبة في عين  
فاعل المدغمة ومنهم من يقول هذا ماش في الوقف فيميل الالف في الوقف وان  
لم يكن في لفظ الكلمة كسرة فكذلك الالف في الله تجوز إمالتها وان لم تكن  
الكسرة ملفوظا بها وتجوز إمالتها من جهة أخرى وهي أن لام الفعل متجربة فتجوز  
الامالة لانجراها \* قال سيبويه سمعناهم يقولون من أهل عاد ومررت بمحلات  
فأماوا للجر فكذلك أيضا تجوز الامالة في الالف من اسم الله فان كانت الالف في

الاسم عينا ليست برائدة جازت إمامتها وحسنت فيها اذا كان انقلابها عن الياء بدلالة  
قواهم لهي أبول وظهور الياء لما قلبت الى موضع اللام فاذا لم تحذف الالف من  
الوجهين اللذين ذكرنا كان جواز الامالة فيه على ما رأينا علمت محضه فان كتبت به  
قراءه فهذه جهه جوازها ان شاء الله \* قال أبو اسحق وأما (الرجن الرحيم)  
فالرجن اسم الله خاصة لا يقال لغير الله رجن ونعناه المبالغ في الرحه أرحم الراحمين  
وقيل أن من بناء المبالغة تقول للشديد الامتلاء ملآن وللشديد الشبع شبعان  
وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال هو عبراني وهذا مرغوب عنه ولم يحل هذا  
أبو اسحق في كتابه قال والرحيم هو اسم الفاعل من رجم فهو رحيم وهو أيضا  
للبالغة \* قال غيره \* أصل الرحه النعمه من قوله « هذا رجه من ربي » أي نعمة  
وقد يقال في قلب فلان رجه لفلان على معنى الرقة وليس باصل ويدل على أن  
أصله النعمة دون الرقة قولهم رجه الطيب بان استقصى علاجه أى أحسن اليه  
بذلك وأنعم عليه وان كان قد آلمه بالبط وما جرى مجراه من الجبر وغيره والصفتان  
جميعا من الرحه وهما للبالغة الا أن قتلان أشد مبالغة عندهم من فاعل كذا  
قال الزجاج وحقيقه الرحه الانعام على المحتاج يدل على ذلك أن انسانا لو أهدي  
الى ملك جوهرا لم يكن ذلك رجه منه وان كان نعمة يستحق بها المكافاة والشكر  
وانما ذكرت الصفتان جميعا للبالغة في وصف الله تعالى بالرحه ليدل بذلك أن نعمه  
على عباده أكثر وأعظم من كل ما يجوز أن ينعم به سواء وأنه قد أنعم بما لا يقدر أحد  
أن ينعم بمثله ويقال لم قدم ذكر الرجن وهو أشد مبالغة وانما يبدأ في نحو هذا  
بالاقل ثم يتبع الاكثر كقولهم فلان جواد يعطي العسرات والمسين والأوف  
والجواب في ذلك أنه بدئ بذكر الرجن لأنه صار كالعلم اذ كان لا يوصف به الا الله  
جل وعز وحكم الأعلام وما كان من الاسماء أعرف أن يبدأ به ثم يتبع الاكثر  
وما كان في التعريف أنقص هذا مذهب سيويه وغيره من التعوين بقاء على  
منهاج كلام العرب وقيل الرجن صفة لله تعالى وجل وعز وجل مجيء الاسلام  
وأنشدوا لبعض شعراء الجاهلية

الْأَضْرِبَتْ تِلْكَ الْفَتَاةَ هَجِيئَهَا \* أَلَا قَضَبَ الرَّحْنُ رَبِّي مِثْلَهَا (١)  
وقال الحسن الرحن اسم ممنوع أن يسمى به أحد والاحجاع على ذلك واعا تسمى  
بمسيلة الكذاب جهلامنه وخطأ وقيل الرحن وذوالارحام من الرحمة لتعاطفهم  
بالقربة و(الْأَحَدُ) أصله الْوَاحِدُ بمعنى الواحد وهو الواحد الذي ليس كمثل شئ  
وإذا أجرى هذا الاسم على القديم سبحانه جاز أن يكون الذي هو وصف كالعالم  
والقادر وراز أن يكون الذي هو اسم كقولنا شئ ويقوى الأول قوله تعالى « وإلهكم  
إله واحد » قال وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » بعد ذكره أن الهمزة مبدلة  
من الواو على حد ابدالها منها في وثاة حيث قالوا أَنَاة لان الواو مكروهة أولا فقلت  
الى حرف مناسب لها بانه أول الخارج كما هي كذلك وأنها حرف علة مع قوة الهمزة  
أولا ويقال ماحقيقة الواحد فالجواب شئ لا ينقسم في نفسه أو معني صفته وذلك  
انه اذا قيل الجزء الذي لا يتجزأ واحد في نفسه فاذا جرى على موصوف فهو واحد  
في نفسه واذا قيل هذا الرجل انسان واحد فهو واحد في معنى صفته وقد تقدم  
ذكر أَحَدٍ وَوَاحِدٍ مع تصاريهما في باب العدد (الصمد) فيه قولان الاول السيد  
المعظم كما قال الاسدي

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِمُخَيَّرِي بَنِي أَسَدٍ \* بِمَمْرٍ وَبِنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
والثاني الذي يُصَمِّدُ اليه في الحوائج ليس فوقه أحد صَمِّدٌ اليه أَصَمُّدٌ - قَصَدْتُ  
الا أن في الصفة معنى التعظيم كيف تصرف الحال \* قال أبو اسحق \* وتأويل  
صَمِّدٌ كُلُّ شَيْءٍ لِلَّهِ أَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرٌ صَنَعَهُ اللَّهُ \* قال غيره \* وقيل الصمد الذي  
لا جوف له (البارئ) يقال بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ - أى خلَقَهُم وَالْبَرَاءَةُ  
الْخَلْقُ مِنْهُ تَخْفِيفُهُ تَخْفِيفُ بَدَلٍ وَلَوْ كَانَ قِيَاسِيَا لَخَفَّ مَرَّةً وَحَقَّقَ أُخْرَى وَلَكِنَّهُ  
تَخْفِيفُ بَدَلٍ فَلَا يُقَالُ بَرِيئَةٌ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ وَخِلَافِ الْجُمْهُورِ كَمَا أَنَّ تَخْفِيفَ النَّبِيِّ  
تَخْفِيفُ بَدَلٍ إِذْ لَا يُقَالُ النَّبِيُّ بِالْهَمْزِ إِلَّا عَلَى اللِّغَةِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي نَسَبَهَا سَبُوءُهُ إِلَى  
الْجَازِيِّينَ \* قال أبو عبيد \* ثلاثة أحرف تركت العرب الهمز فيها وأصلها  
الهمز فقوله تركت العرب الهمز فيها وأصلها الهمز دليل أنه تخفيف بدل وليس

(١) قلت قول  
علي بن سبيد  
وأشدوا البعض  
شعراء الجاهلية  
ألا ضربت تلك  
الفتاة هجيتها \*  
ألا قضب الرحن  
ربي عيها  
قول من لم يعرف  
حقيقة بنه  
المستشهد به  
وحقيقته أنه  
صنعه بعض  
الرجال الذين يحبون  
البحاد الشواهد  
المعدومة لدعائهم  
المجردة فلفقه من  
بيت الشنفرى  
المنهور والوضع  
والصنعة ظاهران  
فيه ظهور شمس  
الضحى وركا كته  
تنادى جهارا بصحة  
وضعه وصنعتة  
والصواب وهو  
الحق المجمع عليه  
أن الشاعر الجاهلي  
المشار اليه البعض  
هو الشنفرى الأزدي  
الأواسى الجبرى  
وهذا البيت ليس  
في شعره المروى  
عنه الملقى منه  
هذا البيت المصنوع  
وفسته مع الجارية  
السلامية وضربها  
خده معاومتان  
عند أهل العلم  
وشعره مروى =

برواينين فاصغ

لهما نعلم الحق

أولاهما قوله

الآلات شعري

والتلهم ضلة \*

بما ضربت كسف

الفتاة هيمنها

ولوعلت قعسوس

أنساب والدي \*

ووالدها طالت

تقاصد رومها

أبا ابن خبار الحجير

بيننا ومنصبا \*

وأبى ابنة الاحرار

لوتعرفنيها

وثانية الروايتين

قوله

ألا هل أتى فتيان

قوى جماعة \*

بما طمست كسف

الفتاة هيمنها

البس أبى خبير

الأوامر وغيرها \*

وأبى ابنة الخبيرين

لوتعلمنيها

اذلما روم الوديني

وبينها \*

بؤم يباصر الوجه

مبنى عيها

وهذا من القلب

المعلوم في كلام

العرب وكتبه

محمد بن محمد

محمد بن محمد

لطف الله تعالى

به آمين

قياسي اذ لا يحصر ما تخفيف الهمز فيه قياسي لا طراد له ثم عتد الاحرف التي هذا  
أمرها فقال النبي أصلها من النبا وقد نبأت أخت برت وانجابية أصلها الهمز من  
خبأت والبرية أصله من برأ الله الخلق وقد صرح سيبويه بان تخفيف النبي  
والبرية تخفيف بدلي بدلالة ضروب نصر يفها وقد تقدم ذكر هذا في موضعه من  
التخفيف البدلي الحفظي \* قال أبو عبيد \* قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم  
من العرب بهمزون النبي والبرية وذلك قليل في الكلام (القيوم) المبالغ في القيام  
بكل ما خلق وما أراد فيقول من القيام على مثال ديور وعيق والاصل في ذلك قيوم  
فسبقت الياء بسكون فقلوا الواو المنحركة ياء وأدغوا هذه فيها ولا يكون فعولا  
لانه لو كان كذلك لقل قيوم و (الولي) المتولي للومنين (اللطيف) الذي لطف للخلق  
من حيث لا يعلمون ولا يقدرون \* قال سيبويه \* لطف به وألقه وحكى غيره اللطف  
واللطف والتلطف العام من التلطف العام وكذلك التلطف (الودود) الحب الشديد  
الحبة (الشكور) الذي يربيع الخيرات يركبه (الظاهر الباطن) الذي يعلم ما ظهر  
وما بطن (البدى) الذي ابتداء كل شئ من غير شئ يقال بدأ الخلق يبدؤهم بدءا  
وأبدأهم ومنه يبدى أى جديد (البديع) الذي ابتدع الخلق على غير مثال  
يقال ابتدع الله الخلق ومنه قبل بدعة الامر المختلق الذي لم تحر به عادة ولا سنة يقال  
هذا من فعله بديع وبدع وبدع وفي التبريل «قل ما كنت بدعا من الرسل» وقالوا بر  
بديع كما قالوا بدى (القدوس) وقد رويت القدوس بفتح القاف وباء في التفسير  
انه المبارك ومن ذلك أرض مقدسة مباركة وقيل الطاهر أيضا و (الذاري) أيضا  
مهمور الذي ذرا الخلق أى خلقهم وقد ذرأهم بذرؤهم ذرا \* قال الفارسي \*  
ويجوز أن يكون اشتقاق الذرية منه فيكون وزنه على هذا فعوله (الفاصل) الذي فصل  
بين الحق والباطل (العفور) الذي يغفر الذنوب وتأويل الغفران في اللغة التغطية  
على الشئ ومن ذلك المعفر ما عطف به الرأس وقالوا اصبغ ثوبك فانه أعفر للطبع أى  
استرله وقالوا الغفارة للسحابة تكون فوق السحابة استرها إياها وقالوا للغرفة التي  
أضعها المرأة على رأسها لتقي بها الجار من الدفن غفارة أيضا لذلك وكذلك الخرقه

امرا الخ كذا أنشد

الجوهري وتبعه ابن

سيده وغيره قال

الصغاني والرواية

وأنت امرؤ يخاطب

الحارث بن جبلة قال

والرواية المشهورة

أمانتي بدل رباني

اه كتبه مصححه

(٢) قلت قول على

ابن سيده ويروي

عن بعض الفصحاء

ولم يذكر كنيته ولا

اسمه ولا فيلته كأنه

مجهول عنده وهو

أشرف وأشهر من

الشمس عند أهل

العلم قاطبة هو أبو

وهب صفوان بن

أمية بن خلف

القرشي الجمعي قال

هذا القول يوم

حنين حين نفرت

الابل بالحقابة عن

رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان

بأقبا على كفره يقال

ابن عمه وأخوه لأمه

كلدة بن عبد الله بن

الحنبل الآن بطل

السحر ف يقال له

صفوان رضي الله

عنه فض الله فاك

لان برني رجل من

قريش الخ وقال =

التي تكون على مقبض القوس (المجيد) الجليل الفعال (الشهيد) الذي لا يقب

(والرب) مالك كل شيء وقيل الرب السيد وقيل الرب المدبر قال لبيد بن ربيعة

وأهلكن يوما رب كنده وابنه « ورب معدي بن خبت وعزعر

يعني سيد كنده ويقال رب الدار ورب الفرس أي مالك وقال علقمة (١)

وكنت امرأ أفضت إليك رباني « وقبلك ربتي فضعت ربيب

ربوب جمع رب أي المولود الذين كانوا قبلك ضيعوا أمرى وقد صارت الآن رباني إليك

أي تدير أمرى وأصلحه فهذا رب بمعنى مالك كانه قال الذين كانوا يملكون أمرى

قبلك ضيعوه (٢) ويروي عن بعض الفصحاء لأن يرثي رجل من قريش أحب إلى من

أن يرثي رجل من هوازن أي لأن يملكني والله عز وجل الرب بمعنى المالك السيد

وقال عز وجل « فبشيء ربه نجرا » أي سيده وأصله في الاشتقاق من التريسة وهي

التنشة يقال ربنته وربنته بمعنى وقيل للمالك رب لانه يملك تنشئة المربوب يقال

للحاضنة الربيبة والريبب ابن امرأة الرجل وأنشد أبو عبيد لمعن بن أوس المزي

يدكر امرأته ويدكر أرضا كانت (٣) بها فقال

إن لها جارين لم يغدرا بها • ربيب النبي وابن خير الخلائف

يعني عشرين أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والرباب -

هو زوج الأم قال ويروي عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رابه وقالوا

طالت مربيتهم الناس كما قالوا طالت مملكتهم الناس والمرب - الأرض التي لا يزال

بها الثرى ويقال ربنت الولد وربنته ويقال ربنت الشيء بالعدل أو بالحل وربنته

وكذلك الجرو وربب فيضري والربي - الشاة التي قد ولدت حديثا كأنها تربى

المولود ومنه رب التمرة برهاربا وربنت الولد والمهر يقال بالتخفيف والتشديد ومن

ذلك قول الأعشى

• ترب سحاما تكفه بخلال •

اعنا يعني أنها تربى شعرها ومنه ربان السفينة لانه ينشئ تدبيره ويقوم عليه والربان

السحاب الذي فيه ماء واحدته ربابة لانه ينشئ الماء أو ينشأ بما فيه من الماء والرب

سلاف

الله ابن العباس رضى

الله عنهم ما حين وقع

بمنه وبين ابن الرب

ما وقع قبله له مكة

وذهب الى الطائف

وأقام بها حتى نوى

وقد خاطب قبل

ابنه عليا وأمره أن

يذهب الى عبيد

الملكين مروان

بالشأم ان ابن أبي

العاص مشى

التقدمية وان ابن

الزبير مشى التهجري

لان يربى بنوعى

أحب الى من أن

يربى غيرهم يعنى

يبنى عنه بنى أمة

لانهم أقرب اليه سبا

من ابن الزبير لان

هاشما وعبد شمس

شقيقان وأمان

انتهى

(٣) قلت لقد

أخطأ على بن سبده

هنا خطأ كبيرا

مقلدا أبا عبيدان

صح نقله عنه في قوله

يذكر امرأته

ويذكر أرضا كانت

بها فقال ان لها

جارين لم يغدرا بها الخ

اذ عرف النثر زاد

فيه من نفسه

وحرف عروض =

سُلاَفُ الْخَازِرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَأَنَّ تَصْفِيَتَهُ تَشَأُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَوُصِفَ الْقَدِيمُ حَلًّا وَعَزَّ  
 أَنَّهُ رُبٌّ وَبِأَنَّهُ مَالِكٌ وَبِأَنَّهُ سَيِّدٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَادِرٍ أَلَا أَنَّهُ يُفِيدُ قَوَائِدَ مُحْتَلَمَةً  
 فِي الْمَقْدُورِ فَالْأَرْبُ الْقَادِرُ عَلَى مَالِهِ أَنْ يُنْشِئَهُ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ الْإِسْتِعَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَكِيلَ  
 وَالْمُسْتَعِيرَ لِهَما أَنْ يُنْشِئَا الشَّيْءَ أَلَا أَنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْعَارِيَةِ وَهِيَ مُخَالَفَةُ طَرِيقَةِ الْمَالِكِ  
 (وَالصَّفُوحُ) الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الذُّنُوبِ يَصْفَحُ عَنْهَا (وَالْحَنَانُ) ذُو الرَّجَّةِ وَالتَّعَطُّفُ  
 (وَالْمُنَانُ) الْكَثِيرُ الْمَنِّ عَلَى عِبَادِهِ بِظَاهِرِهِ التَّمَنُّ (وَالْفَتَّاحُ) الْحَاكِمُ (وَالدَّبَّانُ)  
 الْمُجَارِى وَالَّذِينَ يَعْنَى الْجَزَاءَ مَعْرُوفٌ فِي اللُّغَةِ يَقَالُ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ - أَيْ كَمَا تُخْرِى  
 تُخْرَى وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْلَمُ وَأَيَقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ \* وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

كَانَهُ قَالَ كَمَا تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ

إِذَا مَارَسُوا رَمِيْنَاهُمْ \* وَذَنَاهُمْ مِثْلُ مَا يَفْرُضُونَا

وَقَالَ عَرُوجُ بْنُ أَصْبَغٍ « فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ » أَيْ غَيْرَ مُجَرِّيْنِ وَقَالَ « كَلَّا بَلْ  
 تُكَلِّدُونُ بِالَّذِينَ » أَيْ بِالْجَزَاءِ وَمِنْهُ « وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ » أَيْ الْجَزَاءُ وَقَدْ يَقَالُ  
 الدِّينُ بِمَعْنَى الدَّأْبِ وَالْعَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَصِيْنِي \* أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

أَيْ عَادَتُهُ وَعَادَتِي وَالَّذِينَ - الْمِلَّةُ مِنْ قَوْلِكَ دِينُ الْإِسْلَامِ خَيْرُ الْأَدْيَانِ وَالَّذِينَ -

الْإِنْقِيَادُ وَالْإِسْتِسْلَامُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْأُولَى وَقِيلَ فِي دِينِ الْمَلِكِ  
 - فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ وَتَصْرِيفِهِ دَانَ يَدِينُ دِينًا وَتَدِينُ تَدِينًا وَدِيَانَةً وَاسْتَدَانَ مِنْ  
 الدِّينِ اسْتَدَانَهُ وَدِيَانَتُهُ مُدَايِنَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

دَايَنْتُ أَرَوَى وَالِدِيَّونَ تُقَضَى \* قَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

أَيْ مَتَّعْتُا وَدَيَّ لِجَحْرِ بَنِي عَلَيْهِ فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ أَصْلَ الدِّينِ الْجَزَاءُ وَقِيلَ أَصْلُ الدِّينِ  
 الْإِنْقِيَادُ وَالْإِسْتِسْلَامُ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْعَادَةُ وَأَعْمَابُ فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْأُولَى أَيْ لَا يَدْخُلُونَ  
 تَحْتَ جَزَائِهِمْ وَقَوْلُهُ

\* أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي \*

أى عادته في جرأى وعادى في حرأه ويوم الذين همسا يوم القامة سعى ذلك لانه  
يوم الجراء (الرفيب) الحافظ الذى لا يعيب عنه شئ (المتين) النديم القوة على أمره  
(الوكيل) الذى توكل بالقيام بجميع مآلئ (الزكي) الكثير الخير (السوحي)  
الذى تنزه عن كل سوء و (المؤمن) الذى آمن العباد من ظلمه لهم اذ قال لا ينظم  
منقال ذرة وقيل المؤمن الذى وحد نفسه بقوله شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة  
و (المؤمن) جاء في التفسير أنه الأمين وزعم بعض أهل اللغة أن الهاء بدل من  
الهمزة وأن أصله المؤمن كما قالوا إياك وهيك والتفسير يشهد بهذا القول لانه جاء  
أنه الأمين وجاء أنه الشهيد فتأويل الشهيد أنه الأمين في شهادته وقال بعضهم معنى  
المؤمن معنى المؤمن الا أنه أشد مبالغة في الصفة لانه جاء على الاصل في المؤمن الا  
أنه قلبت الهمزة هاء ونظم اللفظ لتفخيم المعنى قال أبو على « أما قولنا في وصف  
القديم سبحانه المؤمن المؤمن فانه يحتمل تأويلين أحدهما أن يكون من آمن  
التعدي الى مفعول فنقل بالهمزة وتعدي الى مفعولين فصار من آمن زيد العذاب  
وأمثله العذاب فعناء المؤمن عذابه من لا يستحقه وفي هذه الصفة وصف القديم  
بالعدل كما قال قائما بالقسط وأما قوله تعالى المؤمن فقال أبو الحسن في قوله مؤمنا  
عليه أنه الشاهد وقد روى في التفسير أنه الأمين قال حدثنا أحمد بن محمد قال  
سألت الحسن عن قوله تعالى « مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ »  
قال مصدقا بهذه الكتب وأميناً عليها والمعينان متقاربان الا ترى أن الشاهد أمين  
فيما شهد به فهذا التأويل موافق لما جاء في التفسير من أنه الأمين وان جعلت  
الشاهد خلافاً للغائب كان بمنزلة قوله تعالى « لا يخفى على الله منهم شئ »  
و « لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات » وقال « وكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ » وقالوا  
أنه مفعول من الأمان مثل مبيط ومبيط وأبدلت من الفاء التي هي همزة الهاء كما أبدلت  
منها في غير هذا الموضع وروى التريدي أبو عبد الله عن أبي عبيدة قال لا يوجد  
هذا البناء الا في أربعة أشياء مبيط ومبيط ومبيط ومبيط قال أبو على :  
ولست الباء للتصغير انما هي التي لحقت فعل فالحقته بالاربعة نحو تخرج وان

== صدر البيت  
وخرمه والصواب  
وهو الحق المجمع عليه  
أن معنالم يذكّر  
أمراته ولا أرضا  
كانت بها وانما  
يخبر عن ابنته ليلي  
حين سافر الى الشام  
وخلفها في جوارعمر  
ابن أبي سلة وفي جوار  
عاصم بن عمرو بن  
الخطاب رضى الله  
عنهم أجمعين فقال له  
بعض عشيرته على  
من خلفت ابتلك  
ليلى بالجواز وهي  
صبية لس لها من  
يكفلها فقال له معن  
رحمه الله تعالى  
لعمرك ما ليلى بدار  
مضبعة  
وما شيخها ان غاب  
عنها يخائف  
وان لها جارين لا  
يغدرانها  
ريب النبي وابن خير  
الخلافة  
وبهذا برح الخفاء  
وزنه الباطل وكتبه  
محققه محمد محمود  
التركزي لطف الله  
به آمين



كان اللفظ قد وافق اللفظ ان شاء الله تعالى وقوله (العَرَبِيُّ) أى الممتنع الذى لا يغلبه شئ (وَالْجَبَّارُ) تأويله الذى جبر الخلق على ما اراد من امره وقيل الجبار العظيم الشأن فى الملك والسلطان ولا يستحق أن يوصف به على هذا الاطلاق الا الله تعالى فان وصف به العبد فاعما هو على وضع نفسه فى غير موضعها وهو ذم على هذا المعنى (الْمُسَكِّبُ) الذى تكبر عن ظلم عباده وقيل الْمُسَكِّبُ الذى تكبر عن كل سوء عن قتادة والمُسَكِّبُ المستحق لصفات التعظيم (السَّالِمُ) اسم من أسماء الله تعالى وقيل السَّالِمُ الذى سلم الخلق من ظلمه و(الْقَادِرُ) القادر على كل شئ من القدر والقدير وهو القضاء والجمع أقدار وقدر على خلقه الامر يقدره ويقدره قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدْرُهُ له وعليه وقدر له الرزق والقدرية قوم يحسدون القدر و(مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ) قال ابو على هو من الملوك ومالك من الملك وقيل اصله فى الاشتقاق من الشد والربط وقيل من القدرة والاول قول ابن السراج والثانى قول ابي بكر احمد بن على والتصريف يطرد فى كلا الاصلين فانه الاملاك وملكت بضع المرأة ومنه قولهم ملكت العجين - اذا شدته وقوته ومنه قوله

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا : بَرَى قَاتِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

فان قال قائل لم قطعت على أنه من القدرة وهو يطرد فى كلا الاصلين فالجواب أن هذا معنى قد اشتق له عز وجل منه صفات فالوجه اخذه من اشرف المعنيين اذا اطرد على الاصلين وهو القدرة دون المعنى الآخر واختلفوا فى أى الصفتين أمدح فقال قوم ملك أمدح لانه لا يكون الا مع التعظيم والاحتواء على الجمع الكثير وقد علمك النبي الصغير والجزة الحقيق وقال قوم ملك أمدح لانه يجمع الاسم والفعل كلهم يذهبون الى أنه لا يكون مالا لشي لا يملكه كقولك ملك العسب وملك الروم وقد تقول مالك المال ولا تقول ملك المال قال وصفت ملك عندى أمدح لانها متضمنة للمدح والتعظيم من غير اضافة وليس كذلك مالك لانها متضمنة معنى الفعل أيضا اذ كان لا يكون ملكا الا من قد ملك أشياء كثيرة وحوى مع ذلك أمورا عظيمة وكلا القراءتين منزل والدليل على ذلك أن التواخذ جاء بهما مجيئا واحدا فلو ساع تجدد نزول

احدهما لساع بعد نزول الأخرى فان قال قائل ماتتكران تكون احدهما بمنزلة  
 والاخرى معتبرة استحسنها المساور وقروا بها اذ كانت لا تتخرج عن معنى المنزلة  
 قبله لا يجوز ذلك من قبل انه اخذ على الناس ان يؤدوا لفظ القرآن وما اخذ  
 عليهم ان يؤدوا معناه ولم يستوعبوا القراءة على المعنى بذلك على ذلك انه لو ساع ان  
 يقرأ على المعنى لتنازع ان يقرأ ذو الملكة يوم الدين وذو الملكوت يوم الدين وذو ملك  
 يوم الدين فلما كان معلوما ان ذلك لا يسوغ ولا يجوز عند المسلمين صح انه لا يجوز  
 ما كان مثله ونظيره وقرا ماك بالف عاصم والكسائي وقرا باقى السبعة بغير الف  
 قال والاختيار ملك لانه امدح والمالك هو القادر على ماله ان يصرفه واذا قيل لصبي  
 أو العليز فاما هو مالك لانه بمنزلة القادر الذى له ان يصرف الشئ واذا قيل فى  
 الوكيل انه لا يملك الشئ الذى له ان يصرف فيه فلا ينهم لم يعتدوا بتلك الحال لانها  
 بمنزلة العارية والمالك القادر الواسع المقدور الذى له السيادة والتدبير قال  
 خا حكاة أبو بكر محمد بن السري عن بعض من اختار القراءة ملك من ان الله  
 سبحانه قد وصف نفسه بانه مالك كل شئ بقوله رب العالمين فلا فائدة فى تكرير ما قد  
 مضى فانه لا يرجع قراءة ملك على مالك لان فى النزول أشياء على هذه الصورة قد تقدمها  
 العام وذكر بعد العام الخالص كقوله عز وجل «اقرأ باسم ربك الذى خلق» فلاذى  
 وصف للضاف اليه دون الازل المضاف لانه كقوله «هو الله الخالق البارئ» ثم خص  
 ذكر الانسان تنبيها على تأمل ما فيه من إتقان الصنعة ووجوه الحكمة كما قال «وفى  
 أنفسكم أفلا تبصرون» وقال «خلق الانسان من علق» وكقوله «وبالآخرة  
 هم يوقنون» بعد قوله «الذين يؤمنون بالغيب» والتعب بهم الآخرة وغيرها فخصوا  
 بالمدح يعلم ذلك والتيقن تفضيلا لهم على الكفار المنكرين له فى قولهم «لا تأتينا  
 الساعة قل بلى وربي تأتيناكم» وكقوله تعالى «مآدرى ما الساعة إن تظن الاطلا»  
 وما نحن بمستيقنين» وكقوله تعالى «وقالوا ما عى الآياتنا الدنيا» وكذلك قوله  
 تعالى وعز وجل «بسم الله الرحمن الرحيم» الرحمن أبلغ من الرحيم بدلالة انه  
 لا يوصف به الا الله تعالى ذكره وذكر الرحيم بعده لتخصيص المسلمين به فى

قوله تعالى « وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » وكما ذُكِرَتْ هذه الامور الخاصة بعد الاشياء العامة لها ولغيرها كذلك يكون قوله مالك يوم الدين فيمن قرأها بالالف بعد قوله الحمد لله رب العالمين أثبت بان قرأ مالك من التنزيل قوله « وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » لان ملك الامر لله وهو مالك الامر بمعنى الا ترى أن لام الحزب معناها الملك والاسمحقاق وكذلك قوله « يَوْمَ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْآخِرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » يقوى ذلك والتقدير مالك يوم الدين من الاحكام ما لا تملكه نفس لنفس في هذا دلالة وتقوية لقراءة من قرأ مالك وان كان قوله « لَمِنَ الْمَلَكِ الْيَوْمَ » أوضح دلالة على قراءة من قرأ مالك من حيث كان اسم الفاعل من الملك الملك فاذا قال الملك له ذلك اليوم كان بمنزلة هو ملك ذلك هذا مع قوله تعالى « فَتَعَالَى اللَّهُ الْحَقُّ » والملك القدوس وملائكته ورؤي في الحديث « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » قال أبو اسحق الزجاج روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى مائة اسم غير واحد من أحصاها دخل الجنة هو الله الواحد الرحمن الرحيم الأحد الصمد السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحي القيوم العلي الكبير الغني الكريم الولي الحميد العظيم اللطيف السميع البصير الودود الشكور الظاهر الباطن الأول الآخر البديع المليك القدوس الذاري الفاعل الغفور المجيد الحليم الحفيظ الشهيد الرب القدير الثواب الحافظ الكفيل القريب المحب العظيم الخليل العفو الصفوح الحق المبين المعز المذل القوى الشديد الختان الثنان الفتاح الرؤف القابض الباسط الباعث الوارث الخبير الرقيب الحسيب المتين الوكيل الزكي الطاهر المحسن المجمل المبارك السبوح الحكيم البَر الرزق الهادي المولي النصير الاعلى الاكبر الاكرم الوهاب الجواد الوفي الواسع الرزاق الخلاق الوتر (١) ومعنى الوتر الاخذ فهذا كنسبتهم لياه الفرد وأما المصور فعناه

(١) المعدود ستة  
ونسعون وباقيها  
ساقط من الاصل

الذي صَوَّرَ جميع الموجودات الحاملة للصورة وقال المفسرون الذي صَوَّرَ آدم عليه السلام فلما قراءه من قرأ المَصَوِّرَ على لفظ المفعول فلا تصح اذ لامعنى لها لان المَصَوِّرَ يقتضى مَصَوِّرًا وأيضا فان المَصَوِّرَ ذو صورة وهذا يقتضى أقدم منه ولا أقدم منه جَلَّ وعزَّ وقد قُتِرَتْ من هذه الاسماء والصفات ما يحتاج الى التفسير وتحريرت أقاويل التفات اهل المعرفة بالإصدار والإيراد والله الموفق للصواب ﴿ وأنا اذكر أجمع آية في القرآن لاسمائه وصفاته وأفسر ما تضمنته من الحكمة وهى « لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له مافى السموات والارض وهو العزيز الحكيم » وقد تضمنت الايات البيان عما يجب اعتقاده من أن منزلة القرآن منزلة ما لو أنزل على جبل يشعُرُ بعظم شأنه نخسَعُ للذى أنزله وتصدع من خشية مع ضرب هذا المثل ليتفكر الناس فيه والبيان عما يجب اعتقاده من توحيد الاله وأنه عالم الغيب والشهادة الذى عم كل شئ منه الرحمة وكل شئ منه نعمة وتضمنت أيضا الحكمة والبيان عما يجب من تعظيم الله بصفاته من أنه الاله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر المستغنى عن الاشراك به وعن كل صفة لا تجوز عليه فالبيان عما يجب أن يعظم به من أنه الخالق البارئ المصور وأنه المسبح له مافى السموات والارض وأنه العزيز الحكيم ﴿ فاذا قد ذكرنا ما حضرنا من أسمائه الحسنى وصفاته العلى فلنحمده على ما ألهمنا اليه من معرفته والعلم به ثم لنصل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم لنأخذ في ذكر الالفاظ التى يترتب بها الله عز وجل من تقديس أو تعظيم أو تبرئة وتنزيه عما يلقى المخلوقين من ضروب العيوب والذموم والأعراض ونذكر الالفاظ التى بها يدعى اليه أيضا والتى تستعمل عند الاستعاذة ونبدأ بالكلمة التى تقتضى حمده على نعمه وبها افتتح كتابه فقال عز وجل « الحمد لله رب العالمين »

وَجَعَلَهَا آخِرَ دَعَاءِ أَوْلِيَائِهِ فِي حَوَارِهِ وَجَعَلَتْهُ فَقَالَ « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُجْنَانَدُ الْآلِهَمُّ  
وَتَحْيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَاؤُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْحَمْدُ نَقِيضُ الذَّمِّ  
وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَدْحُ وَالنَّشَاءُ نَظَائِرُ وَبَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ فَرْقٌ يَظْهَرُ بِالنَّقِيضِ فَتَقْيِضُ  
الشُّكْرَ الْبُكَرُ وَتَقْيِضُ الْحَمْدَ الذَّمُّ وَأَصْلُ الْحَمْدِ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ كَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَدْحِ  
كَذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْآخِرِ سَجْدٌ فَلَنَا إِذَا أَظْهَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ بِالْجَمِيلِ  
وَرَبْعًا قَالُوا قَدْ وَصَفَهُ بِالْجَمِيلِ فَيُوقَعُ مِنْهُ مَدْحُهُ بِذَلِكَ وَالْحَمْدُ - هُوَ الْوَصْفُ  
بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ وَقَدْ شَرَطَهُ قَوْمٌ بِأَن قَالُوا بِالْجَمِيلِ عِنْدَ الْوَاصِفِ لِأَنَّ  
الْيَهُودِيَّ قَدْ يَصِفُ إِنْسَانًا بِأَنَّهُ مَتَمَسِّكٌ بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ بِذَلِكَ وَهُوَ يَجُوزُ  
أَنْ يُسْتَعَارَ لَهُ اللَّفْظُ إِذَا قِيلَ قَدْ مَدَحَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُمَيَّزَ بَيْنَ مَنْ  
لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَبَيْنَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ - فَأَمَّا مَنْ يَكُونُ مَسْدُوحًا مِمَّنْ لَا يَكُونُ مَسْدُوحًا  
فَطَرِيقُهُ طَرِيقُ الْعِبَادَةِ وَمَا يَجْرِي فِي عَادَةِ أَهْلِ الْيَهُودِيَّةِ لَا يَحَقُّ أَنْ يُوصَفَ  
بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ فَهُوَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَالْمَدْحُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَالشُّكْرُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ عَلَى نِعْمَةٍ وَعَلَى غَيْرِ نِعْمَةٍ كَمَا قَدْ يَكُونُ الْمَدْحُ  
فَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَنَحْمَدُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَمِيلَةِ مِنْ طَرِيقِ حَسَنَاتِهَا  
كَأَجْدَنَاءَ مِنْ طَرِيقِ النِّعَةِ بِهَا وَأَغْنَا نَحْمَدُهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ لِأَفْعَالِهِ  
عَلَى كُلِّ فِعْلٍ لَنَا وَعَلَى التَّعْظِيمِ لِأَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَاحْسَانِهِ لِنَسَاءِ وَقَدْ يُقَالُ لِأَخْلَاقِ  
الْهُمُودَةِ فَيَجْرِي ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِحَمْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُ فِعْلٌ حَسَنٌ  
أَوْ قَبِيحٌ فَقَدْ صَارَ الْحَمْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَرْكِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مَا بَدَأَ بِهِ مِنَ الْخُتْصِ  
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ كَلَامَ الْأَمْرِيِّينَ أَصْلٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَجَازَ أَنْ يُحْمَدَ الْيَهُودِيُّ عَلَى  
قُوَّتِهِ وَشِدَّةِ بَدَنِهِ وَإِنْ صَرَفَ ذَلِكَ إِلَى الْفَسَادِ وَمَا هُوَ كُفْرٌ مِنْهُ وَإِسْرَافٌ وَالْحَمْدُ مُصَدَّرٌ  
لَا يَنْتَهِي وَلَا يُجْمَعُ تَقُولُ أَعْجَبَنِي حَمْدُكُمْ زَيْدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرٌ مِنْهُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ كَأَنَّهُ قَبْلَ  
لَنَا أَجْدُلُوا اللَّهَ أَوْ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْغَرَضُ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْإِقْرَارُ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ مِنْ  
الْمَدْحِ وَالنَّشَاءِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْلِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ قِيلَ لَهُ  
الْفَائِدَةُ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْبِيهُ كَمَا قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

بياض بأصله في  
الموضعين

السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه وقوله تَكَلَّمُوا تُعَرِّفُوا وقوله الْمَرْءُ مَجْبُوءٌ تحت  
لسانه وقول الآخر اياك والرأي الفطير وقول الحسن اجعل الدنيا قنطرة تعبرها  
ولا تعمرها وقول الجعاج امرا اتقى الله امرؤ حاسب نفسه وأخذ بعنان عقله فعلم  
ما يراد به وقولهم الفتنه يتبوع الاخران • قال أبو علي • وقول الأول العمر  
قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر والقضاء عسير فكل هذا وان كان في العقل  
عليه دلالة في التنبيه عليه فائدة عظيمة فاللحاجة اليه شديدة فكذلك كل ما جاء  
في القرآن مما في العقل عليه دلالة فاحد وجوه الفائدة فيه التنبيه عليه والوجه  
الآخران العقل وان كان فيه دلالة لمن طلبها فقد يغلط غلط فيصدق عنها كما غلط  
عبدة الاوثان فقالوا الله أجل من أن يقصد بالعبادة وانما ينبغي أن نتخذ  
واسطة نجعل لنا عنده المنزلة فعبدوا لذلك الاوثان واتخذوا الانداد فكذلك قد يغلط  
غالط فيقول الله أجل من أن يقصد بالعبادة والثناء كما غلط هؤلاء فقالوا الله أجل  
من أن يقصد بالعبادة بخفاء السمع مؤكدا لما في العقل وقد أجمع على  
قراءة الحمد لله بالرفع ويجوز في العربية الحمد لله بالنصب والفرق بين  
الرفع والنصب أن النصب انما هو اخبار عن التكلم أنه حامد كله قال أحمد  
الله الحمد فاما الرفع فهو اخبار أن الحمد كله لله كله لم يقتضد بما كان من ذلك  
لغيره على ما تقدم بيانه قال سيدي به الا أنه قد تدخل ذلك على جهة التوسع  
فاستعمل كل واحد على معنى الآخر وحذاق أهل النحو يتكرون ما جاء به القراء  
من الضم والكسر في الحمد لله والحمد لله والكسر أبعد الوجهين اذ كان فيه  
ابطال الاعراب وانما قد انهم من قبل أنه لما كان الاتباع في الكلمة الواحدة نحو  
أخوك وأبوك ضعيفا قليلا كان مع الكلمتين خطأ لا يجوز البتة اذ كان المنفصل  
لا يلزم لزوم المتصل فاذا ضعف في المتصل لم يجوز في المنفصل اذ ليس بعد الضعف الا  
امتناع الجواز ومع ذلك فان حركة الاعراب لا تلزم فلا يكون لاجلها اتناع  
كما لا يجوز في امرؤ وابنته أن يصم الالف للاتباع وكما لا يجوز في دلو الهمة لان ضمة  
الاعراب لا تلزم وكذلك « ولا تنسوا الفضل بينكم » لا يمز لان حركة التثنية  
الساكين لا تلزم وكما قالوا في المنفصل لم تخف الرجل فلم يردوا الالف اذ المنفصل

لا يلزم والحمدُ لا يَسْتَحِقُّ الا على فعلٍ لانه انما يَسْتَحِقُّ بعد ان لم يكن يَسْتَحِقُّ  
وان العقل يشتمل على المستحق للحمد لا يستحقه الا من أجل احسان كان منه  
وكذلك الذم لا يستحقه الا المسمى على اسائه وكذلك الثواب والعتابُ يشتمل  
مستحق الثواب يُحْسِنُ وكل مستحق العتابُ مُسِيءٌ والذي لم يكن منه احسانٌ  
ولا اساءة على وجه من الوجوه لا يجوز ان يَسْتَحِقَّ حمدا ولا ذما ولا ثوابا ولا عقابا  
وليس يجوز ان يَسْتَحِقَّ أحدُ الحمد والذم في حال واحدة كما لا يكون وليا عندوا في  
حال واحدة ولا عدولا فاسدوا في حال واحدة ولا برأ فاجرا في حال واحدة وأما  
حاش لله فعناء براءة لله ومعاذة لله قال أبو علي حذف من الامم كما قالوا ولو تر  
ما اهل مكة وذلك لكثرة استعمالهم له وأما سبحان الله فأرى سبحان مصدر فـيـل  
لا يستعمل كانه قال سبح سبحاناً كما تقول كنه ركننا وشكر شكرنا ومعناه معني  
التنزيه والبراءة ولم يتمكن في مواضع المصادر لانه لا يأتي الا مصدرا منه و با مضافا  
وغير مضاف واذا لم يُصَفْ بـلـكُ صرفه فنيل سبحان من زيد أي براءة منه كما  
قال في البيت

\* سبحان من عظمته الناهية \*

وانما منع الصرف لانه معرفة في آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وما جرى  
بجراه فلما قولهم سبح يسبح فهو فعل ورد على سبحان بعد أن ذكر وعزق ومعني  
سبحريد أي قال سبحان الله كما تقول بتسمي اذا قال بسم الله وقد يجيء سبحان في  
الشعر متونا كقول أمية

سبحانه ثم سبحاناً يعود له ، وقبلنا سبح الجودي والجود

كذا يبايض بأصله

فيه وجهان يجوز ان يكون نكرة فصرفه ويجوز ان يكون صرفه  
وحكي صاحب العين سبح في سبح وقال سبحان وجه الله كبرياؤه وجلاله واحده  
بـيـحـة وقال جبريل ان لله دون العرش سبعين بابا لو دوننا من أحدها لآثرقتنا سبحات  
وجه الله والشجعة - انقرض الذي يسبح بعدد دعا وقيل الشجعة الدعاء وصلاة التطوع  
وعم به بعضهم الصلاة في التنزيل « قلولا أنه كان من المسيحين ذللت » أي

المصلين قبل ذلك وأما معاد الله فانه يستعمل منصوبا كما ذكر سيويه مضافا والعباد  
الذي هو في معناه يستعمل منصوبا ومرفوعا ونسورا وبالالف واللام فيقال العباد  
بالله واللجأ الى العباد بالله وأما ربحان الله في معنى الاستمرار فاذا دعوت به كان  
مضافا وقد أدخله سيويه في جملة ما لا يتمكن من المصادر ولا يتصرف ولا يدخله  
الرفع والجر والالف واللام وقد ذكر في معنى قوله جل وعز « والحب ذو العصف  
والربحان » أنه الرزق وهو مخفوض بالالف واللام وقال المبرن توب  
سَلَامُ الْآلِهَ وَرَبِّحَانُهُ \* وَرَحْمَتُهُ وَسَاءُ دَرَرٌ

فرقه ولعل سيويه أراد اذا ذكر ربحانه مع سبحانه كان غير متمكن كسبحان وأما  
عمرك الله فهو مصدر ونصبه على تقدير فعل وقد يقدّر ذلك الفعل على غير وجهه  
منهم من يقدّر أسألك بعمرك الله وبعمرك الله أي بوصفك الله بالبقاء وهو مأخوذ  
من العمر والعمر والعمر في معنى البقاء الأخرى أن العرب تقول لعمر الله فحلف  
ببقاء الله كما قال الشاعر

اِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قَشِيرٍ • لَعَمْرُ اللَّهِ أَتَجِبِي رَضَاهَا

ومنهم من يقدّر أنشدك بعمرك الله فيجعل الفعل أنشدك وهم يستعملون الباء في  
هذا المعنى فيقولون أنشدك بالله فاذا حذف الباء وصل الفعل وبصرفون منه الفعل  
فيقولون عمرتك الله على معنى ذكرك الله وسألتك بالله قال الشاعر  
عمرتك الله إلا ما ذكرك لنا \* هل كنت جارتنا أيام ذي سلم  
وقال آخر

عمرتك الله الجليل فأنتي \* ألوي عليك لو أن لك به تدي

وأما نصب اسم الله الجليل بعد عمرك الله فلانه مفعول المصدر كانه قال أسألك بتذكرك  
الله أو بوصفك الله بالبقاء وقد أجاز الاخفش رفعه على أن الفاعل للتذكير هو كانه  
قال أسألك بما أذكرك الله به وقعدك بمعنى عمرك وفيه لغتان يقال قعدك الله  
وقعدك قال الشاعر وهو متم بن نيرة

(١) ففعدك أن لا تسعيني ملامة \* ولا تسكني قرح الفؤاد فيجعا

وقال آخر

(١) قلت الرواية  
المشهورة عند أئمة  
القصيدة والنحو  
المشهورة في الثقات  
في بيت متم بن نيرة  
هذا هي

فعدك الاتساعيني

سلامة \*

ولا تسكني قرح  
الفؤاد فيجعا

ويروي ففعدك

ويجعا وكتبه محققه

محمد محمود التركي

لطف الله تعالى به

آمين



فَعَبِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ لَهُ ۖ أَلَمْ نَسْمَعْ بِالْبَيِّنَاتِ الْمُبَادِيَا

ومعناه أسألك فَعَبِدْكُمْ الله وبِقِيَدِكُ الله ومعناه بوضوئِكُ الله بالثبات والديموم وهو مأخوذ من القواعد التي هي الأصول لما يَلْتَبِتُ وَيَسْتَقِي ولم يُسْرِفْ منه فيقال فَعَبِدْتُكَ الله كما يقال عَمَرْتُكَ الله لأن العَمَرُ في كلام العرب معروف وهي كثيرة الاستعمال له في البين فلذلك تُسْرِفُ وتكثر مواضعه وأما جوابُ عَمَرَكُ الله وَقَعَدَكُ الله وَنَشَدْتُكَ الله فانها تكون بخمسة أشياء (١) بالاستفهام والامر والنهي وأن وإلا ولما والاصل في ذلك نَشَدْتُكَ الله أي سألتك به وطلبت منك به لانه يقال نَشَدَ الرَّجُلُ الضَّالَّةَ إذا طلبها كما قال الشاعر

أَنْشَدُوا الْبَاغِيَّ يُحِبُّ الْوَجْدَانُ ۖ

أي أطلب الضالة والطلب يحب الاصابة وجعل عَمَرَكُ الله وَقَعَدَكُ الله في معنى التَّطَلُّبِ والسؤال كَنَشَدْتُكَ الله فكان جوابها كلها ما ذكرته لك لان الامر والنهي والاستفهام كلها بمعنى السؤال والاستدعاء وكذلك أن لانه في صلة التَّطَلُّبِ كقولك نَشَدْتُكَ الله أن تقوم وكذلك تقول نَشَدْتُكَ الله فَمَنْ نَشَدْتُكَ الله لا تقم قال الشاعر

عَمَرَكُ الله سَاعَةً حَدِيثِنَا ۖ وَدَعَيْنَا مِنْ ذِكْرٍ مَا يُؤْذِنَا

وقدم ۖ فَعَبَدَكُ أن لا تبعيني ۖ فجعل الجواب بأن لانه في معنى التَّطَلُّبِ والمساءلة وعَمَرْتُكَ الله إلا كما تقول بالله إلا فَعَلْتُ كذا وكذا ومثل ما ينتصب من ذلك قولك للرجل سَلَامًا أي تَسْلِيمًا منك وعلى هذا قوله عز وجل « وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا » معناه براءة منكم لان هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية والسلام في سورة النساء وهي مدنية ولم يؤمر المسلمون بمكة أن يَسْلَمُوا على المشركين وانما هذا على معنى براءة منكم وتَسْلِيمًا لاخير بيننا وبينكم ولا شر ومن ذلك قول أمية

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرِ ۖ رَبَّنَا مَا تَعَنَّكَ النُّمُومُ

أي تَبَرُّة لك من السوء ومعنى مَا تَعَنَّكَ النُّمُومُ أي لا يَلصُقُ به صفةٌ دَمٌ قال سيبويه

(١) قوله بخمسة  
أشياء أي يجعل  
الامر والنهي  
واحد اقتدير ۝  
منجعه

وكان أبو ريعة يقول إذا أقيمت فلانا فذلّ - سلماً وسُئِلَ ففَسَّرَ للسائل بمعنى براءة منك  
قال فكلُّ هذا ينتصب انتصاباً حمداً وشكراً إلا أن هذا يتصرف وذلك لا يتصرف  
قال سيبويه ونظير سبحيان من المصادر في البناء والمجرى لاقى المعنى عُقران لأن بعض  
العرب يقول عُقرانك لا كُمرانك يريد استغفاراً لا كُفراً قال جعلاه فيما لا يمكن لانه  
لا يستعمل على هذا المنصوب مضافاً وكذلك قوله عز وجل « وَيَقُولُونَ حَجَّراً مَحْجُوراً »  
أى حراماً مُحَرَّماً عليهم الغفران أو الجنة أو نحو ذلك من التقدير على معنى حرم الله  
ذلك تحريماً أو جعل الله ذلك مُحَرَّماً عليهم ويقول الرجل للرجل أنفعل كذا وكذا  
فيقول حَجَّراً أى سَئِراً وبراءة وكل ذلك يؤل الى معنى المنع كانه مأخوذ من البناء  
الذى يجبر فيمنع من وصول ما يصل الى داخله ومن العرب من يرفع سلماً اذا أراد  
معنى المباركة كما رفعوا حنَّان قال سمعنا بعض العرب يقول لرجل لا تكونن منى  
فى شئ الاسلام بسلام أى امرى وأمرك المسألة ورزكوا لفظ ما يرفع كما تركوا  
فيه لفظ ما ينتصب \* قال سيبويه \* وأما سُجُوحاً فُقُدُوساً رَبِّ الملائكة والروح فعلى  
شئ يحطو على باله أويذكره ذاكر فقال سُجُوحاً - أى ذكرت سُجُوحاً كما تقول أهل  
ذلك اذا سمعت رجلاً يذكر رجلاً ببناء أو بذم كانك قلت ذكرت أهل ذلك أو ذكرت  
أهل ذلك ونحو هذا مما يليق به ونحو قول الناصب لُسُجَّان لأن المصدر صار بدلا  
منه ومن العرب من يرفع فيقول سُجُوحٌ قُدُوسٌ على إضمار وهو سُجُوحٌ ونحو ذلك  
مما مضى \* قال سيبويه \* ومما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المستعمل  
إظهاره ولكنه فى معنى التعجب قولك كَرَمًا وصلفاً كانه يقول أكرمك الله وأدام  
الله لك كَرَمًا وألزمَ صلفاً وفيه معنى التعجب فيصير بدلا من قولك أكرم به  
وأصلف به قال أبو مَرْهَبٍ كَرَمًا وطول أنف أى أكرم بك وأطول بأنفك لانه أراد به  
التعجب وأشهر الفعل الناصب كما انتصب مرحباً بما ذكر قبل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين

وعلى آله وسلم تسليماً آخر اشتقاق أسمائه عز وجل

وبتمامه تم جميع الديوان

(يقول المتوسل بذى المقام المحمود الفقير الى الله تعالى طه بن محمود)  
رئيس التصحيح للكتب العربية بدار الطباعة الكبرى الاميرية

بسم الله الرحمن الرحيم محمدك اللهم يا من أجرى اللسان في مضممار اليان بما أعرب  
عن فضل الانسان على سائر أنواع الحيوان ونشكرك شكر انقيده أو ابدانم وغري به  
ضروع الفضل والكرم ونسألك كما أطلقت منابذ كركك الاسنه أن توقظ قلوبنا بخشيتك  
من السمه وتكتبنا في ديوان الطائفة المجنسه وأن تصلى وتسلم على سيدنا محمد أفصح الناس  
لسانا وأبلغ الانبياء حجة وبرهانا المخلص ببقاء الشريعة وعموم الرسالة المهمة بمهمة  
الكرامة والجلاله صلى الله وسلم عليه وعلى آله سادة الامم وأصحابه الذين بهم لم الله  
الشعث وكشف الغممه (أما بعد) فان من فضل الله علينا ومن يد احسانه اليانا ومن  
المشترات بان سوق الادب وصفقة لغة العرب قد أذن الله لها بعد الكساد في النفاق وأن  
غصونها آخذة بعد الذبول في الايناع والارياق تسهيل السبيل الى طبع هذا الكتاب  
الجليل الذي جاد به الزمان وقد يجود البخل كتاب طالما اتساءلت عنه الركبان واستشرفت  
الى الرأس وتعثفته قبل العيون الاذان

يا قوم أذني لبعض الحى عاشقة والاذن تعشق قبل العين أحيانا

ألا إنه هو الكتاب المسمى بالمختص أحسن ديوان من دواوين اللغة العربية وأحق كتاب  
بأن يرسل في طلبه من أراد السبق في الفضل والاؤليه لمؤلفه الامام الاديب المغوى الصيرفي  
أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيده الاندلسي رحمه الله وأكرم في دار الرضوان  
منواه كفاء لهذا الصنيع الجميل الذي لم يسمع الدهر ولا يسمع له بمثل فلهذا سبق به  
الاولين وأعجز عن لحاقه الآخريين ان جميع فيه ما تكلمت به العرب في كل جليل ودقيق  
وسهل به على الكاتب والشاعر والخطيب وعمر المرافق ولم يدع جوهرا ولا غرضا ولا معنى من  
المعاني الاجاء عاروى عنهم في وصفه من القوال والمباني حتى اذا فرغ من ذلك أفاض  
في أبواب العربية من نحو وصف زعيمها مما لا بد منه ان طالب البراعة وحسن الصياغة  
في هذه الصناعات ولا يظن طان أن عبارتي هذه في وصف الكتاب محيطة بكنهه فوائده كلا  
بل هو فوق وصف الواصف فضلا وقصارى القول فيه أنه كتاب يجب على أولى الالباب  
أن يتسابقوا اليه بل يتسابقوا اليه فويرب الارباب ومن علم الكتاب لولم يكن لابن  
سيده الا هذا الكتاب اكان له فيه كل ما يزين ويتبضض به الوجوه وترجع الموازين فتعلم  
عين ضمته ما تنفعه من اليسار الذي يصغر في جنبه قدر الدرهم والدنار

ومن أجل ذلك قام بطبعه لتيسير تناوله وتميم نفعه جمعية خيرية من فضلاء المصريين  
وسراهم ذوى الهمم عليه وفي مقدمتهم حضرة العلامة المحقق صاحب الفصلة الشيخ محمد  
عبد مقي الديار المصري وحضرة صاحب السعادة حسن باشا عاصم رئيس ديوان خديوى  
وحضرة الوجهة الفاضل صاحب العزة عبد الخالق بك ثروت أحد أعضاء لجنة المراقبة القضائية  
بالقائمه وحضرة السرى الامثل صاحب العزة محمد بك التجارى أحد قضاة المحكمة المختلطة  
بالاسكندرية وهو « حفظه الله » كان ذا السبق والتهضة الاولى فى تحقيق هذا المشروع  
الجليل فانه بذل همه فى استكتاب هذا الكتاب من نسخة عتيقة مغربية رأيتها بالكتبخانة  
الاميرية المصرية وقد ركض فيها البلى ولعب وأكل منها الزمان وشرب حتى أبلى  
نورها القريب وأدوى غصنها الرطيب ولم تعد الايام ثمانية فعززها بعد البحث والتتبع  
وبعد كتابة نسخة منها وكل تصحيحها ومقابلتها على أصلها الى حضرة الاستاذ العلامة مرجع  
طسلا ب اللغة والادب الشيخ محمد محمود التركى الشنيطى وكان معه فى المقابلة حضرة  
صديقنا الفاضل الشيخ عبد الفتى محمود أحد علماء الازهر الشريف فبذل فى تصحيحها  
على الأصل من الاعتناء ما استوجب به وافر الجزاء ومزيد الثناء ثم قدمت للطبع فبذلنا  
فى تصحيح المطبوع غاية المجهود وقنا فيه وثقه الحمد المقام المحمود وكننا نرسل كل ملزمة  
بعد أن نفرغ من تصحيحها وقبل طبعها الى حضرة الشيخ المفتى « حفظه الله » فقرأ من  
الكتاب عدته ملازم قراءة إمعان وإتقان زادها الكتاب حسنا وصححه ثم أسند معظم ملازم  
الكتاب الى نظر الاستاذ الشنيطى فخطى الكتاب من نظره يابن يجيدها ومجلى حليتها  
وفارج كربتيا فقام الشيخ بما أسند اليه مضطعا حتى انتهى الكتاب وكم له فيه من أثر  
يشهد بفضل ورسوخ وقدمه ومن آثار ما كتبه على حواشى الكتاب من التعليقات بقلمه  
بهاء الكتاب بتوفيق الله على ما يرام غاية فى الصحة ونهاية فى الاحكام وكان طبعه بالمطبعة  
الاميرية فى عهد الدولة الخديوية العباسية مد الله ظلالها وأدام إقبالها وألهم العدل  
والاملاح رجالها وتم طبعه فى أوخر رجب الفرد الحرام سنة ١٣٢١ من هجرة من  
هو لانياء ختام عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام

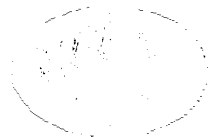
(هذا لما فاح ملك ختامه أرخته لا كون من خدامه فقلت)

جاء المخلص يروى أحسن الكلام « فظل يروى بما يرويه كل ظمى

أكرم به من كتاب كل ذى أدب « اليه أعطش من صديان للشم

كتاب صدق ظفرا منه يوم بدا « بعفرد الجمع جمع المفرد العلم

من رام حصر عزايها التي عظمت \* فاعلم ان عند القطر القديم  
 نراه بحرا ولكن ملؤه درر \* ما بين منتثر منها ومنتظم  
 تراه في كل معنى جال في خلده \* موفرا لك خط النطق والقلم  
 قام الدليل على فضل اللسان به \* وفضل صاحبه ذي السبق والقدم  
 لا غرو ان ابن اسمعيل جاء بما \* يحكي لسان أبيه غير محتشم  
 تالله ان عليا في تخصصه \* لذو يد لم تطاولها يد اهرم  
 هذا أفاد خطا ما لا يعزاه \* وزا يفيدك علما غير متعلم  
 عن الجوامع يستغنى الإديب به \* وكلاما ليس يغنى عنه من عدم  
 ضن الزمان به حينما تجيبه \* عنا وأودعه حينما يسلا جرم  
 وكان من عنات الجد غيظه \* عنا ونحن اليه أحوج الالم  
 وكم زوته عن الافكار زاوية \* من الخمول فلم يسمع ولم يشم  
 حتى أتبع له قوم بحاجته \* غز تلافوه من انقفار مخترم  
 قوم هددوا السبل الرشد اذ تبعوا \* محمدا وأهباوارا قسد الهم  
 قامت بهم لسان العرب قاعدة \* في مصر لولا هم والله لم تقسم  
 وكم عوارف أحيوها بمصر وكم \* خصاصة قد أمانوها وكم  
 بالطبع أحيوا لنا هذا الكتاب ولم \* نكن لنطمع أن نلقاه في الحلم  
 فالله يجزى بهم خيرا ويرشدهم \* الصالحات ويرأب النأي بهم  
 أقول لما انتهت طبعا أورشه \* جاء المخصص بروي أحسن الكلم



فہارسٹ من کتاب

# الحصص

السفر السادس عشر

السفر السابع عشر

## فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب لحاق علامة التأنيث للاسماء وتقسيم العلامات	٢	وصف في بعضه
٨٧	هذا باب فعلى التي لا تكون مؤنث أفعل الخ	٩	ومن نادر الأجمعي
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	باب المقصور المهموز
٨٩	باب ما جاء على فعلى	١٤	باب ما عتد ويقصر
٩٠	باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف الخ	٢٠	ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه
٩٥	باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة الخ	٢٠	باب الممدود
٩٦	باب ما أنث من الأسماء بالاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات	٣٩	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام
٩٨	باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين الخ	٣٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
١٠٠	باب دخول التاء الاسم فرفقابين الجمع والواحد منه	٤٤	فعلاء صفة غالبية الاسم
١٠٢	باب ما لحقه تاء التأنيث وهو اسم مفرد الخ	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
١٠٣	هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر الخ	٥٣	فعلاء مختلف في أفعالها
١٠٤	باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلقة الخ
١٠٤	باب ما أنث من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث	٥٥	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر الخ
١٠٨	وما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق	٥٦	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها
١٠٨	وما يقع على المذكر والمؤنث	٥٦	فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع
		٦٢	وما اختلف فيه من هذا الضرب
		٦٣	فعلاء اسم للجمع
		٧٧	باب ما يفتق أوله بالفتح والكسر والمد
		٧٨	وما يفتق بالكسر والضم والمد
		٧٩	ومن شاذ الحيزين
		٧٩	أبواب المذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

صفحة	صفحة
ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للتعليق	ومما لزمته الهاء هي الأسماء
تنقل ..... ١١٠	السرحة أو الصفات الغالبة عليه
ومما يخص به المذكر من اليوم	الأسماء ..... ١٦٠
باب التاء التي تلحق الحروف	أبنة المذكر ..... ١٧٠
وأسماء الأفعال ..... ١١٦	ما يقال بالهاء وغير الهاء من
ما جاء من صفات المؤنث على	الأسماء ..... ١٧٦
فأعل ..... ١٢٠	ومن الصفات ..... ١٨٢
فأعل بمعنى مفعول ..... ١٢٨	ومما يقال بالالف وغير الف ..... ١٨١
ففعول بمعنى مفعول ..... ١١٩	ومما يقال يثل ذلك لأنه باختلاف
ومما جاء من الأسماء المؤنثة على	صفتين ..... ١٨١
مثال ففعول ..... ١٥٠	ومما يقال بالهاء مرة وبالالف
ما جاء على ففعول مما هو صفة في	أخرى ..... ١٨٤
أكثر الكلام واسم في أدله ... ١٥٠	باب ما يستوي فيه المذكر
ومما جاء فيه ففعل بمعنى مفعول	والمؤنث من الزيادة في باب ففعلان
الخ ..... ١٥٨	ومما يؤنث من الإنسان ولا يذكر ١٨٥

(تمت)



## (فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

قبل الذكرك على الشريطة التفسيرية  
ولكن العلم به ..... ٥٧  
هذا باب تسمية المذكر بال مؤنث .. ٥٧  
هذا باب تسمية المؤنث ..... ٦١  
هذا باب ما جاء بعد ولا عن حده من  
المؤنث كما جاء المذكر معسولا  
عن حده ..... ٦٢  
باب ما ينصرف في المذكر البتة مما  
ليس في آخره حرف التأنيث ..... ٧٠  
باب ما يذكر من الجمع فقط وما  
يؤنث منه فقط وما يذكر ويؤنث معا ٧٢  
باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة  
على المعنى مفردا أو مضافا فيجوز  
فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك ٧٥  
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء  
التأنيث ..... ٧٩  
باب جمع الرجال والنساء ..... ٨١  
القول في بنت وأخت وهنت  
وتكسيرا وذكر كلتا وتنتين وإبانة  
وجه الاختلاف فيه اذ كان فصلا  
دقيقا من فصول التذكير والتأنيث ٨٧  
باب تحقير المؤنث ..... ٩٠  
باب العدد ..... ٩٦  
باب ذكر ك الاسم الذي تبين به  
العدة لم هي مع تمامها الذي هو من  
ذلك اللفظ ..... ١٠٨  
هذا باب المؤنث الذي يقع على  
المؤنث والمذكر وأصله التأنيث .. ١١٢

صفحة

ومما يؤنث من سائر الانشاء  
ولا يذكر ..... ٢  
باب ما يذكر ويؤنث ..... ١١  
ما يذكر ويؤنث من سائر الانشاء .. ١٥  
باب ما يكون للذكر والمؤنث والجمع  
بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف ٢٧  
باب ما يكون واحد يقع على الواحد  
والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ  
واحد ..... ٢٩  
ومما وصفوا به الاثنى ولم يدخلوا فيها  
علامة التأنيث ..... ٣٥  
باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف  
منها مما لا ينصرف ..... ٣٦  
هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما  
يضاف الى الام والاب ..... ٣٩  
ومما غلب على الحى وقد يكون اسما  
للقبيلة عك ..... ٤٣  
هذا باب ما يقع الاسما للقبيلة كما  
أن عمان لم يقع الاسما للمؤنث وكان  
التأنيث هو الغالب عليها ..... ٤٤  
هذا باب تسمية الارضين ..... ٤٥  
هذا باب تسمية الحروف والكلام التي  
تستعمل وليست بطروفا ولا أسماء  
غير ظروف ولا أفعالا ..... ٤٩  
هذا باب تسمية الحروف بالظروف  
وغيرها من الاسماء ..... ٥٤  
ومن المؤنث المضمرة من غير تقدم  
ظاهر يعود اليه وليس من المضمرة

صفحة	صفحة
باب النسب الى العدد ..... ١١٨	باب النسب الى العدد ..... ١١٨
باب ذكر المعدول عن جهته من عدد	باب ذكر المعدول عن جهته من عدد
المذكر والمؤنث ..... ١١٩	المذكر والمؤنث ..... ١١٩
باب تعريف العدد ..... ١٢٥	باب تعريف العدد ..... ١٢٥
باب ذكر العدد الذي ينعت به	باب ذكر العدد الذي ينعت به
المذكر والمؤنث ..... ١٢٦	المذكر والمؤنث ..... ١٢٦
هذا باب مالا يحسن أن	هذا باب مالا يحسن أن
تضيف اليه الاسماء التي تبين	تضيف اليه الاسماء التي تبين
بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى	بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى
العشرة ..... ١٢٦	العشرة ..... ١٢٦
باب التاريخ ..... ١٢٧	باب التاريخ ..... ١٢٧
باب الافعال المشتقة من أسماء	باب الافعال المشتقة من أسماء
العدد ..... ١٢٨	العدد ..... ١٢٨
باب الابعاض والكسور ..... ١٢٩	باب الابعاض والكسور ..... ١٢٩
ذكر العشير وما جاء على وزنه من	ذكر العشير وما جاء على وزنه من
أسماء الكسور ..... ١٣٠	أسماء الكسور ..... ١٣٠
ومن الاسماء الواقعة على الأعداد	ومن الاسماء الواقعة على الأعداد
المقادير والالفاظ الدالة على الاعداد	المقادير والالفاظ الدالة على الاعداد
من غير ما تقدم ..... ١٣٠	من غير ما تقدم ..... ١٣٠
باب الالفاظ الدالة على العموم	باب الالفاظ الدالة على العموم
والخصوص ..... ١٣٠	والخصوص ..... ١٣٠
اشتقاق أسماء الله عز وجل ..... ١٣٤	اشتقاق أسماء الله عز وجل ..... ١٣٤





Ibn Sidah

Al-Muhassas

**THE TRADING OFFICE**

for printing, distributing & publishing Beirut - Lebanon







